

السنة الرابعة
عدد 754
الاربعاء 10 ربيع ٢ 1368
9 يبراير 1949
الثمن 7 فرنكات

الادارة:
شارع بوانتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شبك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

صاحب الجلالة المفدى يقتبل الجنرال ريفير

بعد زوال الامس على الساعه الرابعه ونصف اقتبل صاحب الجلاله المفدى بقصره الملكي العامر الجنرال ريفير رئيس اركان حربيه القوات البريه الفرنسيه .

تشرف امس بمقابله مولانا صاحب الجلاله في قصره العامر الاستاذ السيد محمد الزغاري ، وقد دامت المقابله برهه طويله من الزمن .

حذفته الرقابة

حوادث وجدة وجرادة امام المحكمة العسكرية بالبيضاء

عنوانان حذفتهما الرقابة

لم تدم الجلسة طويلا بعد كتابة ماتقدم في المقال السابق حيث اقتصرت على شهادة المسيو طوسان الذي سبق له ان كان يشغل وظيفاً هاماً في ادارة البوليس بوجدة اثناء مدة الحوادث وقد اشار حضرة الشاهد الى ان حوادث المفرقعات التي سبقت الحوادث كانت حركة السر لهذه الحوادث في نظره كما اشار الى ان الهجوم الذي شن على السيد ابن كيران كان من احدى الاسباب الرئيسية كما شهد بانه كان وسط جمهور من المتظاهرين ولم يمس بسوء . ثم رفعت الجلسة حوالي الساعة السادسة وربع وبرفعها انتهى البحث في شان قضية المتهمين الخمسة في حادثة اراموس

جلسة الصباح

وصباح الامس عقدت الجلسة الثالثة وقد ابتدأت بالبحث في قضية المتهمين بقتل اليهودي صباح وهم ثمانية افراد

قصة قتل اليهودي صباح

ونودي على اول المتهمين وهو محمد ابن البشير فوجهت اليه تهمة المشاركة في قتل صباح وعرضت عليه اعترافات سبق له ان فاه بها لادارة الكوميسارية في شان الاخوين الزرهوني وفيها أقر بانه رأى الاخوين يشاركان في ضرب القتيل فاجاب المتهم بن البشير بانه انما اعترف بهذا تحت الضغط في الكوميسارية وعلى طريقة الرعب امام قاضي البحث ووجهت اليه اسئلة عديدة حول اشخاص هل سبق للمتهم ان عرفهم فاجاب بالانكار على كل ذلك

ونودي بعد ذلك على السيد محمد بن محمد بن عبد السلام الزرهوني ووجهت اليه تهمة المشاركة في قتل اليهودي صباح وتليت عليه اعترافات يتهم فيها بعض رفقائه بانهم تواطاوا معه على قتل اليهودي المذكور فانكر المتهم كل مانسب اليه وساله حضرة الرئيس لماذا انه وصل عند قاضي البحث

في حالة غير اعتيادية فاجاب لانني أتيت من ادارة الكوميسارية في حالة سيئة كنت فيها فاقداً وعيي وغائباً عن رشدي وذلك من جراء التنكيل الذي لقيته هناك خصوصاً من نوع التعذيب بالكهرباء واذكر ان القوة الكهربائية فعلت فعلها في جسمي

— ولماذا صرحت لقاضي البحث بان المطرقة كانت من جملة اسلحتك اثناء حادث الاعتداء على القتيل

— لم أصرح لقاضي البحث الا بان المطرقة لي واني استعملها لكسر السكر

حملة شعواء على وسائل التنكيل

وهنا تدخل المحامي لوكران فاعلن في صرخة مدوية احتجاجه الصارم ضد ما سماه الوسائل الوحشية التي تتنافى مع المبادىء الانسانية مشيرا الى ان جميع المتهمين ذكروا ان اقرارهم كان من عمل الضغط والقهر والتنكيل وان هذه وسائل تتقمص في صورة همجية . ووقعت مشادة فيما بين المحامي لوكران ووكيل الحق العام وهي مشادة الفناها بين حارس الاتهام وحارس الدفاع ولا تخلو جلسة من نكتة للاستاذ لوكران ولكن المحامي لاروي عرف كيف يحسم هذه المشادة فاعلن باسلوبه الهزلي التمثيلي : ان «الكهرباء مسالة عادية» في نظر وكيل الحق العام . ولم يشا لوكران ان يسكت بل وجه الى حضرة الوكيل سؤالا جاء فيه «هبك يا جناب المدعي كنت مكان هذا المتهم فما ذا انت فاعل؟» وأبى وكيل الدولة ان يقتنع «ومن الصعب قناع وكلاء الدولة» ثم وجه جناب الرئيس الى المتهم سؤالا :

— هل تعرف بعض رجال البوليس باسمائهم ؟

فلاحظ المسيو لوكران ان رجال البوليس يدفعون للمتهمين ورقة الزيارة عند مغادرتهم للكوميسارية وانما يضيفونهم» ثم يرسلونهم ثم وجه الرئيس للمتهمين اجمعين سؤالا جاء فيه :

هل سبق لاحد منكم ان وجه رسالة الى قاضي البحث يطلب فيها إيفاد طبيب ليفحص اجسامكم ؟

فانبرى كل من عبد الكريم ومحمد ابن محمد بن الخضر وذكر الاول انه كتب رسالة في هذا الموضوع ولم يجب عنها ، وانه كان يحمل جلوداً من جسمه مورمة من أثر الضرب يقدمها الى حضرات القضاة ولكنه منع ، كما ذكر السيد محمد ابن الخضر انه بعث برسالة في هذا الشان بقيت هي الاخرى بدون جواب .

ووجه الرئيس سؤالا آخر الى محمد ابن الخضير وهو : هل تعرف اسماء بعض رجال البوليس من الذين كانوا يشاركون في التعذيب فذكر المتهم اسماء منها امزيان الذي كان يجلس على كتفي المتهم وهو مغلول الايدي والارجل فعلق المسيو لوكران على هذا : انه ليس من الحق أن يطالب المتهمون إرسال طبيب بفحص ولا يجاب طلبهم . وهنا انبرى احد المتهمين وهو المسمى «بوبو» فذكر انه سبق لبعض اطباء احدى الثكنات العسكرية بوجدة أن رأى جروح بعضهم وعلق عليها بانها صورة وحشية منافية للمبادىء الانسانية ولما سئل المتهم عن اسم هذا الطبيب أجاب بانه لا يعرف اسمه بالضبط وهنا تدخل الاستاذ الحمامي فطلب من رئيس المحكمة ان يوجه سؤالا الى المتهم وهو هل ان المطرقة التي ذكر الاتهام انه استعملها عند الهجوم على القتيل ضبطت معه ام لا فاجاب المتهم على هذا السؤال بان رجال البوليس أتوا بها من متجره «واتضح الامر»

ونودي بعد ذلك على المتهم الثالث وبعد ما وجهت اليه نفس التهمة وتليت عليه اعترافاته التي انكر جميعها واخذ يتحدث عن العذاب الذي اصيب به في إدارة البوليس فذكر انه اغمضت عيناه وغلت يداه ورجلاه ثم استعملت له الكهرباء «من تحته» ثم وجهت إليه أسئلة أجاب عن جميعها بالتفصيل .

ثم نودي على المتهم الرابع وهو الغالي الزرهوني فوجهت اليه نفس التهمة وتليت عليه الاعترافات التي فاه بها سابقاً وتخلص هو كذلك للتحدث عن التنكيل الذي لقيه في ادارة الكوميسارية فذكر انه بقي ثلاثة أيام تحت العذاب وان طاولة باجمعها كسرت على راسه وفي صباح اليوم الثالث ضربوه ضرباً مبرحاً وهددوه بانهم سيقتلونه ويرمون به من «الطاقة» التي تؤدي الى سراديب التي تؤدي بدورها الى كهف فيها كثير من الموتى وقدم اليه عبد القادر كاسا شربة ماء فقال ما قال «وقد لاحظنا ان المتهم يحمله جسم نحيل جدا» .

— وهل علمت بموت القتيل صباح ؟

— لم اعرفه الا في آخر ساعة من مساء ذلك اليوم .

— وهل رايت اخاك في هذا اليوم ؟

— طبعا رايته حيث تناولنا طعام الغداء جميعا على العادة .

وهنا تدخل لوغران فسال المتهم كم لبثت في الكوميسارية ؟

— لبثت بها خمسة عشر يوما في مكان ضيق صحبة رفقائي وهنا طلب رئيس المحكمة من المتهم ان يسمي بعض رجال البوليس فسمى بعضهم وقرر الرئيس استدعاءهم ليحضروا في ظرف ٢٤ ساعة

ونودي على المتهم الخامس وهو محمد الشخ وبعد ما وجهت اليه نفس التهمة وتليت عليه الاعترافات بدا يمثل تمثيلا قمايا ادوار التنكيل التي اصيب بها في الكوميسارية وبعده نودي على المتهم السابع وهو قويدري بن العربي فوجهت اليه تهمة المشاركة في قتل اليهودي صباح فاجاب بالنفي التام .

ولما بحث الرئيس عن تقرير الكوميسارية في شان هذا المتهم . لم يعثر عليه ، فلاحظ الاستاذ لوكران ان هذه اعجوبة اخرى . حيث يمكث متهم ثمانية ايام في الكوميسارية ولا يوضع في شانه تقرير

ونودي على المتهم الساع وهو «بوبو» الجزار الذي وقع حادث القتل امام دكانه . فاخذ يفصل اوقاته وكيف قضاها في هذا اليوم مشيرا الى انه لم يعلم بالحادث حتى جاء فرأى الناس متجمهرين امام دكانه .

وهنا عرض رئيس المحكمة على المتهم «مدية» سائلا اياه ، هل انها له ، فاجاب نعم . لقد انتزعت من متجري هي واشياء اخرى

ونودي على المتهم الثامن والاخير وهو السيد محمد بن محمد من رجال «القوم» سابقين ، ومستخدم مع «بوبو» بعد ذلك فذكر ان «بوبو» ذهب في صباح هذا اليوم الى المجزرة وحمل معه «المدية» التي عرضها الرئيس سابقا ليختبر بها انواع البهائم ، ويعلم الصالح من غيره ، وانه لما نمى وجد اليهودي مطروحا امام باب الدكان فسال ما الخبر ؟

فذكرت له – كما قال المعلم – ان جمهورا هاجم منزل صباح الموجود بالحي ، وان هذا الاخير التجأ الى هنا بعدما اصيب بضربات عنيفة .

ولما سئل المتهم عن تصريحه السابق في الكوميسارية الذي قال فيه انه شاهد «بوبو» وهو يطعن صباح بمديته انكر ذلك وعدا اعترافه الى شدة الضغط والتنكيل .

ثم تليت اسماء بعض الشهود الاسرائليين وادلت مدام مارتينيز بشهادتها في صالح «بوبو» وكانت الساعة الثانية عشرة وقتئذ فرفعت الجلسة على ان تستانف في الساعة الثالثة .

جلسة الزوال

ثم استؤنفت الجلسة في الساعة الثالثة بالنظر في قضية المتهمين بقتل اليهودي ابن ديان مسعود وهم ستة افراد .

المتهم صدوق

نودي على اولهم وهو محمد بن عبد الله وقد اعترف بانه ضرب القتيل بنزلة من عصى مؤيدا بذلك ما ادلى به عند قاضي البحث ، ولما سئل عن سبب فعلته اجاب بانه رأى الناس يضربون فضرب معهم

— وهل تعرف واحدا من الضاربين معك فاجاب لا مشيرا الى ان ادارة الكوميسارية سبق لها ان استعملت معه جميع وسائل العنف والضغط ليقر بغيره فما قر باحد بالرغم من انه كان يشرب الماء حتى يمتلىء بطنه ويتقياه وبالرغم عن التهديد الكهربائي

وهنا طلب احد المحامين سؤال المتهم هل انه لما ضربه ضربته سقط ام بقي واقفا فاجاب بانه كان واقعا على الارض قبل ان يضربه هو ، ونودي على المتهم الثاني وهو محمد بن الحنفي ، ومما هو جدير بالذكر ان هؤلاء الستة كلهم يبيعون الحمص ، فوجه اليه رئيس المحكمة سؤالا وهو : سبق لك ان اعترفت لادارة الكوميسارية بانه كان لديك طرف من الحديد خرقت به نافذة منزل القتيل ابن ديان فهل هذا صحيح ؟ فاجاب المتهم انه بعد مرور الحادث بخمسة ايام اخبرت بان رجال البوليس يبحثون عني فذهبت الى ادارة الكوميسارية وعرضت نفسي عليها ثم ادخلوني الى محل مظلم لم استطع الجلوس فيه لان مساحته كلها كانت ملطخة بالدم فجلست امام المرحاض وبت تلك الليلة طاويا وعند الصباح اخبروني بانني متهم بالمشاركة في حوادث ضد الاسرائيليين ثم اتوا بجماعة منهم اي من الاسرائيليين واستعرضونا امامهم فلم يعرفوا واحدا منا وبعد هذا ارجعت الى حانوتي لكن لم تمر علي بضع توان حتى الزمت بالرجوع الى الكوميسارية

حادثة

وهنا وقعت مشادة فيما بين المحامي لوكران والترجمان الرسمي من جهة وفيما بين المحامي المذكور والمدعي العام من جهة اخرى وكانت تنزن بشيء من الصخب فقرر الترجمان الرسمي ان يغادر القاعة احتجاجا على خطاب المحامي لوكران القاسي ووقع اخذ ورد فقرر الرئيس رفع الجلسة .

ثم استؤنفت بعد مرور عشر دقائق واسترسل الحنفي يروي شكايته قائلا : وعند ما دخلت لادارة الكوميسارية للمرة الثانية وجدت بعض الافراد من رجال البوليس فخاطبني احدهم : اين كنت يوم الحادثة ؟ فقلت في شؤوني الخاصة فقال لي احدهم كنت مشاركا في الحوادث وفعلت وفعلت وامرني بنزع ثيابي وامرني بوضع سبابتي على الارض ثم ادور حولها ولما فقدت صوابي واضعت رشدي غمضوا عيني ورموني «بسطل» من الماء جعلوا الكهرباء في صرتي وقالوا لي هل شاركت في الحوادث ام لا ونزع احدهم مسدسه من بين جنبيه وهددني ان لم اقل بانني ضربت اليهود وآنئذ

(البقية على الوجه ٤)

حديث اليوم

[رقابة]

اخرته الرقابة

نشاط الهند في المزروعات القطنية

دلهي – صرح رئيس مجلس الابحاث الزراعية الهندية بان هدف الحكومة هو زراعة كافة ما تتطلبه البلاد من القطن وقال انه اعدت احصائيات للمناطق المزروعة كي تعرف المناطق التي يمكن ان تدخل فيها زراعة القطن الامريكي

حذفته الرقابة

الصفحة الثقافية

ظاهرة ادبية لاترضى

يقول مسيو اندري بي الناقد الافرنسي واحد اعضاء اكدمية كونكور الادبية : « توصلنا بكتب عديدة بقصد مطالعتها والحكم عليها ولها لتنال جائزتنا العالية وكل تلك الروايات طافحة بالافكار والمعاني المبتكرة وكلها من اقلام كتاب جدد، والذي يسودها من المميزات هو تساهل اصحابها حين يكتبونها في اتباع المتعارف من قواعد النحو الافرنسي وخصوصا الصعب من تلك القواعد والتي يشق على المبتدئين استعماله وتطبيقه وان ذلك لما يجعلنا في حيرة لاننا نجد في تلك الكتب ما يجعلها اهلا لتنال الجائزة من حيث الخيال والانشاء وحسن السبك ولكننا نجدها وكانها قد كتبت باقلام لاتزال اصحابها في طور الدراسة لا يحسنون قواعد النحو ولا نعلم ما هي هذه الظاهرة اما هي عنوان جهل مرتكبها لانتهم ؟ ام تكاسل منهم عن استعمال تلك القواعد لصعوبتها وثقلها ؟ انها ظاهرة مفجعة لجيلنا نحن الذين ورثنا عمن سبقنا من الكتاب والادباء حب الكتابة الممتازة التي لايمكن ان يتساهل في شأنها الكاتب ولا المطالع»

تلك فقرات من نقد ناقد افرنسي في شأن ظاهرة تسود الانتاج الافرنسي المعاصر.

ولعل تلك الظاهرة هي التي تدعو كثيرا من الافرنسيين الى اهمال مطالعة الروايات التي ينتجها ادباؤهم وتجعلهم يفضلون مطالعة الروايات المترجمة عن اللغات الاجنبية وخصوصا عن الانجليزية ولقد وقع للاداب الافرنسية بعد هذا الحرب عكس ما وقع لها بعد الحرب العالمية الاولى اذ ازدهرت فيها الانتاجات الادبية وظهر بها عدد من الكتاب لازالوا يعيشون الآن حسب الشهرة التي فازوا بها اذ ذاك

فالقارىء الافرنسي وغير الافرنسي لايجد في الانتاج الافرنسي الادبي الآن ما يشفي غلته ولذلك يرجع الى مطالعة القديم من الكتب الافرنسية التي فرضت الاجادة فيها وجودها على مر السنين ورغما عن كل شيء واذا عدل عن مطالعتها فانه لايجد ما يستخلفها به الا الكتب والابحاث التاريخية وكتب التراجم ولقد كانت كما هي الآن مزدهرة في فرنسا في كل عصر من العصور. والكتاب الافرنسيون يجيدون صنعها والبراعة فيها ولعل في الاقبال على كتب التاريخ ومطالعة الابحاث التي لها صلة بشؤون الماضي وبرجاله لظاهرة نفسية تنبىء بان القراء يريدون بدافع العقل الباطن الفرار من الشؤون التي يعيشون فيها في حياتهم اليومية. وهي ولا ريب مضطربة غير مستقرة بل هي داعية الى كثير من التفكير والاهتمام وداعية كذلك الى التشاؤم بالحاضر وبالمستقبل والعجب كل العجب هو ان ما نقوله عن القراء في فرنسا يقوله الغير عن القراء في كثير من البلاد وحتى في البلاد الامريكانية ذات البذخ والازدهار الاقتصادي وذات الرجال الذين عرفوا في كل وقت وحين بالتفاؤل فهم كذلك يجنحون الى مطالعة الكتب التاريخية والروايات التاريخية لان في شؤون الماضي مدعاة لتناسي شؤون الحاضر بما فيها من قلاقل واضطرابات واهتمام بشؤون المعيشة التي اعتاد كثير من الناس ان يعيروها نصيبا يسيرا من زمنهم ومن اهتمامهم وقد اصبحت الان مشكلة المشاكل لاغلبية الناس في الشرق والغرب وخصوصا للقراء والمتعاطين لشؤون الفكر والقلم

تلك ناحية من نواحي ازمة الكتاب التي طالما ندد بها الكاتب الافرنسي الكبير جرج دوهاميل وهو لايعللها الا بعلل واسباب اقتصادية ومالية من قلة الدخل وكثرة الضرائب والجبايات والواقع ان الازمة ازمة نفسية وعقلية لان القراء لايجدون في الانتاج الادبي المعاصر ما يرضيهم ويرضي رغائب نفوسهم فيعدلون عما ينتجه ادباؤهم الى مطالعة ما ينتجه الامثال الا نجلوسكسون

— عبد الكبير الفاسي —

تأملات فتى العصر (٤)

سعادة الانسان وامله الاقصى في الحياة يمكن ان تحقق عن طريقين : طريق المجتمع وطريق التطور التاريخي فاما الاولى فانها تبدوا سهل لان المجتمع يضع الفرد امام الامر الواقع ويفرض عليه سلوكا لم يكن له يد في اختياره فالفرد خاضع لهذا التيار الاجتماعي القوي لايمكنه ان ينحرف عنه اذا كان للمجتمع مثل هذا التأثير على الفرد، ففي امكانه اذن ان يهيىء الظروف والوسائل التي تكفل قدرا كافيا من الهناء والسعادة لسائر افراد الامة بحيث ان الفرد عندما يبلغ سن الرشد يجد السعادة في المحيط الاجتماعي قبل ان يشعر بها في قرارة نفسه فينغمر هو ايضا في هذا المرح العام الشامل ويندمج في هذا التيار الاجتماعي وبهذا لايبقي معنى لاي مجهود يبذل في سبيل عيشة تكون احسن مادام الانسان يجد في هذه المعيشة ما كانت تصبو اليه نفسه قبلا.. ولكن هل استطاع اي مجتمع من المجتمعات الحاضرة او الغابرة ان يحقق هذه الظروف ويخلق هذه الوسائل التي تجعل الفرد سعيدا ؟

للسعادة شروط اهمها الحرية والامن من انواع الخوف وضروب الشر واذا القينا نظرة عجلى في الدراسة السابقة على ارقى الانظمة الاجتماعية الموجودة في هذا العصر من ديموقراطية غربية وديموقراطية شرقية وجدنا ان كلا منهما لايضمن ولا واحدا من هذه الشروط بحيث ان الفرد في ظل اي منهما لايستطيع ان يتمتع بحرية حقه ولا بعدل تام فكلا هما يؤدي الى الاستغلال وكلاهما يؤول الى الاستعمار وكل هذه شرور وويلات لاتتفق مع مثال السعادة المرجو بقلب كل انسان ولذلك فان كثيرا من قادة الفكر في الغرب وضعوا آمالهم في الطريق الثانية التي تنبني على تطور التاريخ الانساني وما ينتج عنه من انقلابات وتغييرات وعلة آمالهم هي انهم يرون ان هذه الانقلابات والتغييرات ستؤدي حتما الى ارتقاء النوع البشري وتقدمه

فمدار هذه الاحلام كلها هي الايمان بفكرة التقدم وفكرة التقدم هذه هي احدا نظريات فلسفة التاريخ ويمكننا ان نسميها نظرية المؤرخين المتفائلين وقد كان الناس يعتقدون قبل بروز هذه الفكرة ان الانسان هو الانسان لايتغير بتغير العصور ووقوع الاحداث وقد كان من الصعب ان يرى حينذاك هذا التطور لان ظروف الحياة كانت تتغير ببطء كما ان تأثير رجل الحكم في المجتمع كان قويا، فالامة كانت تصلح بصلاح رؤسائها وتفسد بفسادهم

الا جاء العصر الحديث ظهرت اسباب وظروف غيرت هذه الحال، فقد دخل العلم في تقدم مستمر واصبح من السهل نشر المعارف بفضل الطباعة كما ان المذاهب العقلية صارت هي السائدة في عالم التفكير وما كان كل ذلك ليتيسر لو لم يكتسب الاوروبيون تدريجيا شيئا من حرية التفكير والنشر وما جاء القرن الثامن عشر حتى اصبحت هذه الحرية امرا واقعا.. ففي نفس القرن جاهر بعض الفلاسفة بافكار تدل على عطف انسان جديد حيث قامت قيامتهم ضد الفرق الاجتماعية التي تضع الطبقات الشعبية تحت رحمة (السادة الاقطاعيين) وتحرمهم من حقوق اساسية وعلى اثر بروز هذه الافكار في اوروبا وانتشارها في الراي العام قامت الثورة الفرنسية وكانت في مجالها تطبيقا لهذه الافكار الجديدة.. ووقعت ثورات اخرى بعد هذه في سائر البلاد الاوروبية وظهرت افكار اخرى كلها تنحو الى خير الانسان وتحسين حاله

امام تطور كهذا لايصح للمتامل ان يعتقد ان للتاريخ اتجاها معينا وان الانسانية تسير نحو الرقي الحقيقي التام ؟ هذا سؤال خطر على بعض المفكرين منذ اكثر من قرن ونصف ومنذ ذلك العهد وفكرة التقدم فكرة حية يعيش البشر بالامل فيها وفي امكان تحققها عما قريب وقد صورها الحكيم الشهير باسكال تصويرا بليغا موجزا فقال : « ان تتابع بني الانسان طيلة هذه السلسلة المديدة من القرون يجب ان يعتبر كرجل واحد يعيش دائما ويتعلم بدون انقطاع » فتقدم الانسان امر ضروري ينتج عن تسلسل الحوادث وتعاقب الاجيال لان كل جيل يضم اشياء جديدة الى الكنوز التي تسلمها من الاجيال السابقة وسيستمر هذا التطور الى ان يأتي يوم « لا تشرق شمسه الا على رجال احرار... يومئذ يصبح النوع الانساني محررا من كل الاغلال محميا من غوائل الدهر ومن مكايد اعداء التقدم سائرا بخطى ثابتة ومتئدة في طريق الحقيقة والفضيلة والسعادة » هكذا كان يتكلم « كوندورسي » ايام الثورة الفرنسية وهو يعبر هنا عن الراي الذي كان سائدا في وقته والذي يدل على ان الناس كانوا يؤمنون باخلاص وبحسن نية بتقدم النوع الانساني

ولا غرو فقد كانوا يرون لهذا التقدم اسبابا كثيرة اولها تطور العلم ورقي المعارف فالعلم وسيلة يستطيع الانسان ان يسيطر بها على الطبيعة فيستفيد من خيرها ويحارب شرها فالعلم يخول للانسان ادوية ناجعة ورفاهية محققة... وسيتقدم النوع البشري كذلك بالقضاء على الجهل وعلى الخرافات وبمحو العصبيات والعنصرية والدينية وسيتقدم كذلك لانه سياتي يوم يصبح العقل فيه سائدا على العالم

هذه هي نظرية التقدم عرضناها بكل ايجاز على القارىء المغربي لانها كانت وربما لاتزال الفكرة الاساسية للحضارة الغربية المعاصرة ؛ وهي والحق يقال فكرة تملك القلب في الحين لانها تنم عن تفاؤل كبير في مستقبل الانسانية فبفضلها يصير للجهود الانسانية معنى ولو لم يكن للانسان امل في محنها ولو تحقق بانه مهما فعل ومهما تحرك ان يحقق لنفسه مستقبلا احسن لتوقف من كل كد ولانتهى من كل كفاح ولاستسلم الى العالم الذي يعيش فيه غير محاول شيئا

البقية على الوجه (٣)

حديث الاديب

ما ينقص (اليونسيكو)

اصدرت هيئة اليونيسكو كتيبا في ٣٥ صفحة من القطع المتوسط مطبوعا في باريس سنة ١٩٤٧ وقد تضمن الكتيب برنامج الهيئة لسنة ١٩٤٨ وينص فصله الاول على انه لابد من رفع مستوى التربية والثقافة والتعليم في العالم بأسره ومن اجل الوصول إلى هذه الغاية سيتفرع عمل اليونيسكو إلى جداول ثلاثة :

١) وضع برنامج رئيسي لاعادة التربية والتعليم والثقافة إلى مستواها الطبيعي في البلدان التي نكبتها الحرب

٢) وضع برنامج للتربية الانسانية في البلدان المحرومة من ذلك

٣) بذل الجهود لايصال المساواة الكاملة في التربية لكل البشر مع قطع النظر عن انواعهم وأجناسهم ونظامهم الاقتصادي او الاجتماعي

وينص الفصل الثاني من الكتيب على ما سماه ب (تبادل الافكار الحرة) موضحا ان اهداف اليونيسكو تشجيع تبادل الافكار الحرة مع الاحتفاظ باستقلال تنوع الثقافة ونظم التربية في الدول الاعضاء

ومغزى المثل العليا واضح في كلا الفصلين فاليونيسكو ستعطي للحرية حظها الواجب لها شرعا وعقلا وتبرهن على نزاهة مبادئها بنشر المساواة الكاملة في التربية والتعليم لافرق بين جنس وجنس ولا بين شعب وآخر

ولا يسع الانسان المتشوف لسعادة البشرية وهنائها الا ان يثني على هذا النية الحسنة وبقدر المثل الاعلى الذي قررت هيئة الاونيسكو ان تشيد على دعائمه أركان مهمتها النبيلة فيصبح معناها بطريقة أوتوماتيكية انها هيئة تعمل لتوحيد (مبدأ المعرفة) في كافة أنحاء العالم والمبدأ الذي تسعى هيئة اليونيسكو لتوحيده في كافة انحاء العالم يجب ان يكون مبدأ (إنسانيا) قبل كل شيء فهل التربية والتعليم والثقافة بوجه عام قضية انسانية أولا وإننا لانتساءل هنا من هذه (الانسانية) من حيث مشروعيتها إذ من المسلم فيه ان مسئلة الثقافة مسئلة انسانية من حيث المشروعية ولكننا نتسائل عن إنسانيتها في واقع الامر اي في واقعنا الذي نحياه ونعيشه وربما كان من الاصح لهيئة كاليونيسكو ان يتفق العاملون في حضيرتها على تركيز هذه النقطة في برامجهم لان عملهم قبل الاتفاق حول هذه النقطة لايحقق لليونيسكو أية مرحلة من مراحل عملها

وحتى ان اتفق اعضاء اليونيسكو على ان حق [المعرفة] شيء إنساني يتطلع اليه الابيض والاسود والقوي والضعيف ويجب ان يتوصل بحقه منه الضعيف والقوي والاسود والابيض وهنا نستطيع القول بأن في أعضاء اليونيسكو من يؤمن بإنسانية هذه المعرفة كما ان في اولائك الاعضاء من يخاصم هذه الانسانية ويفهمها فهما ضيقا ان لم يكبلها ويسلسلها ولا نفشي سرا ان قلنا ان هناك في اليونيسكو اعضاء ينتمون الى دول عرف عنها انها تحارب تعميم المعرفة ونشرها بين الابيض والاسود فبالاحرى تسويتها بين الابيض والاسود ووجود مثل هؤلاء الاعضاء في حظيرة هيئة اليونيسكو ربما جعل مهمتها صعبة وعسيرة واذا وصلنا الى هنا فاننا نكون قد وصلنا الى الطريق الذي تنحدر منه شؤون المعرفة الى الحقل الدولي واذا اخرج أمر [المعرفة] والى الحقل الدولي اصطبغ بصبغة اخرى تجره جرا من طريق [الانسانية] الى طريقها السياسي وتعمل على اخضاعه لآرائها وأحكامها فيفهمه كل معسكر بمنطقه ثم تصبح المعرفة انواعا واللغة انواعا والتعليم مراحل والثقافة أطوارا أي تصبح المعرفة نوعين معرفة كبرى خاصة بالشعوب الكبرى ومعرفة صغرى من حظ الشعوب الصغرى وتصبح اللغة حية وغير حية كما تصبح الثقافة نوعين قديمة يعفى عليها وحديثة يرفع من شأنها

البقية على الوجه (٣)

مغربيات [٢٠]

السكر يصنع بالمغرب منذ أكثر من عشرة قرون

أمدينة ايجلي مدينة كبيرة سهلية يكثر بها قصب السكر يحمل الرجل بربع درهم منه ما يوده ويعمل بها السكر كثيرا وقنطار سكرها يباع بمثاقيل واقل ويعمل بها النحاس المسبوك يصدر الى الخارج

وقد اسلفنا هذه الفائدة من كتاب المسالك والممالك (ج ١ ص ١٦٢) الذي الف عام ٤٦٠ هـ (حسبما ورد ج ١ ص ١٣٤) اي منذ اكثر من تسعة قرون وفرنسا نفسها لم تعرف صنع السكر الا منذ عهد نابليون اي في القرن الثامن عشر

العصر الذهبي

ذكر ابو العباس بن القاضي في كتابه المنتقى المقصور على مآثر خلافة المنصوران في عهد هذا الخليفة ظهر العلم والحرف المهمة التي لم تكن بالمغرب قبل كالمنطق والبيان والحساب والهندسة والمساحات وكثر تعاطي الادب وحفظها والفاؤها وتنافس الناس في كل ما ذكر ورفعت الكوس كاعصار السلع في المراسي والابواب فكانت الرعية في رغد عيش حتى ترجاه اهل مصر وغيرهم ان يكون ملكا عليهم وصار المغرب يفخرون به على الترك واهل المشرق قلوبهم منجذبة اليه

بصرة المغرب

كانت بين طنجة وفاس مدينة كبيرة واسعة هي اوسع تلك النواحي مرعى واكثرها ضرعا ولكثرة البانها تعرف ببصرة الذبان وتعرف ايضا ببصرة الكتان ونساء البصرة مخصوصات بالجمال الفائق والحسن الرائق ليس بارض المغرب اجمل منهن قال احمد بن فتح المعروف بابن الخراز التاهرتي يمدح ابا العيش بن ابراهيم ابن القاسم

قبح الله الهوى الا قينة بصرية في حمرة وبياض
الخمر في لحظاتها والورد في وجناتها والكشح غير مفاض

وقد اسست البصرة في الوقت الذي اسست فيه اصيلا اي القرن الثالث (المغرب في ذكر بلاد افريقيا والمغرب ص ١١١)

ابو فارس

حقائق عن احتلال اليابان

- ٢ -

ماهي سياسة الحلفاء تجاه الصناعة اليابانية؟

تقضي هذه السياسة بالسماح لليابان بالاحتفاظ بالصناعات التي تكفل دعم اقتصادها .. ولاشي من الصناعات التي تجعلها قادرة على التسلح الحربي (اتفاقية بوتسدام)

مانسبة مادمر من صناعات اليابان اثناء الحرب؟

دمرت قنابل الحلفاء خمسة وثلاثين في المائة من مقدرة اليابان الصناعية ولقد قلت هذه خلال الحرب وبعدها بالنظر الى تلف او استهلاك المعدات التي تستخدم في اغراض خاصة وذلك تبعا لمقررات سياسة الحلفاء المشتركة

كيف اثر مافقدته اليابان من اقاليم في نهاية الحرب في مقدرتها الحربية من الوجهة الاقتصادية؟

— ان حرمان اليابان من امبراطوريتها قد نزل بها الى الجزر الرئيسية الاربع مع بعض جزر صغيرة معينة (وتبلغ مساحة هذه المناطق جميعا مايقرب من مساحة كاليفورنيا او الليم كوانجتونج) تفتقر الى المواد الاولية ولاتنتج من الغذاء اللازم للامة الانسبة ٧٠ - ٧٥ في المائة اذ كانت المستعمرات اليابانية السابقة مصدرا يعتمد عليه في تموين اليابان بالمواد الاولية والغذائية كما كانت سوقا مامونة للمنتجات اليابانية

فلقد حصلت المستعمرات اليابانية بالاضافة الى منشوريا في عام ١٩٣٦ على ٣٩ في المائة من صادرات اليابان وكان نصيبها ٣٠ في المائة من مجموع واردات اليابان وقد كانت الامبراطورية اليابانية تزود اليابان بسبعة عشر في المائة من جملة حاجاتها الغذائية اي ٨٥ في المائة من واردات اليابان من المواد الغذائية على ان اهم ما تركه فقدان اليابان لامبراطوريتها من اثر هو حرمانها من التحكم في المصادر الرئيسية التي كانت تمدها بالفحم الكوك وخام الحديد وغير ذلك من المواد الاولية الجوهرية بالنسبة الى الصناعات الثقيلة

ماهي السياسة الموضوعة لتنظيم مقدرة اليابان الصناعية ؟

حظرت اتفاقية بوتسدام قيام بعض صناعات معينة وهي التي تعين على التسلح الحربي وعلى ذلك حظر القرار الذي اتخذته لجنة الشرق الاقصى في ١٤ اغسطس ١٩٤٧ قيام الصناعات التي تنتج الاسلحة والذخيرة والمفرقعات والسفن والطائرات اذ عطلت او دمرت المعدات المستخدمة في صنع هذه المهمات عقب التسليم مباشرة الا انه قد يجوز استخدامها لاغراض التعويضات اذا كانت قد عطلت لمنع الانتاج الحربي فقط كما قررت لجنة الشرق الاقصى استخدام الوسائل الانتاجية الصناعية الحربية التي تفيض عن حاجة اليابان السلمية في اغراض التعويضات ايضا

هل دمر القائد الاعلى (جنرال ماك آرثر) شيئا من المصانع اليابانية القائمة سواء فوق سطح الارض او تحتها ؟

لاتنص سياسة لجنة الشرق الاقصى على تدمير اي من المصانع عدا المباني والمهمات التي تقضي طبيعة تصميمها الاصلي وانشائها ... وتخصص طبيعتها ووظيفتها اقصر استعمالها على ما يتصل بانتاج المهمات الحربية

هل ليس من المرغوب فيه نقل قدر كبير من الصناعات اليابانية إلى البلدان الاخرى فتبقى بذلك على انتاجها دون المخاطرة بأحياء قدرة اليابان الحربية ؟

كان هذا احد الاغراض الاولية في برنامج التعويضات على ان التجارب قد اوضحت بوجه عام ان نقل القدرة الصناعية بشكل كبير من بلد الى اخر يتكلف كثيرا فضلا عن صعوبة تنفيذه من الناحية الفنية اذ لايمكن تبرير نقل الآلات الثقيلة اقتصاديا خصوصا في حالة الآلات المجرورة التالفة التي تميز بها المصانع اليابانية الآن يضاف الى ذلك انه لايمكن اجراء هذه التنقلات الا اذا كانت البلاد التي سترسل اليها المصانع تملك مصادر القوى المناسبة وتسهيلات النقل والعمال المهرة لاستغلالها الامر الذي يتعذر في اغلب الاحوال وبرغم عطف الولايات المتحدة على رغبة اعداء اليابان السابقين بالشرق الاقصى في الحصول على نصيبهم من التعويضات من المصانع اليابانية الا ان للولايات المتحدة تحفظات هامة بالنسبة الى الفوائد الممكن جنيها نتيجة التوسع في نقل الصناعات اليابانية الى البلدان

هل يمكن الحصول على التعويضات من الانتاج الياباني الحالي ؟

يتضح مما جاء في قسم نتائج الاقتصاد المستقل - الذي سيلي - ان في اقتصاد اليابان عجزا سنويا يقرب من ٤٠٠ مليون دولار تغطيها المساعدات الامريكية فلو صدرت اليابان السلع المصنوعة الى الخارج دون مقابل لاغراض التعويضات لادى ذلك الى احراج مركزها بالنسبة الى رصيد مدفوعاتها وتحميل دافعي الضرائب الامريكيين عبئا لايحتمل اذ سيعني هذا ان تدفع الولايات المتحدة وليس اليابان ثمن هذه التعويضات

ماهي القيود التي ستفرض على الصناعة اليابانية عقب معاهدة الصلح ؟

سيتقرر هذا في مؤتمر الصلح

متى ينتظر ان ينعقد مؤتمر الصلح ؟

ليست الاجابة على هذا السؤال معلوما فلقد اقترحت الولايات المتحدة في يونيو ١٩٤٨ على الدول الممثلة في لجنة الشرق الاقصى ان ينعقد المؤتمر في اغسطس من ذلك العام لبحث معاهدة الصلح مع اليابان ولكنه نظرا لتعارض وجهات النظر بين الحلفاء فيما يختص باجراء التصويت والحضور لم ينعقد المؤتمر؟

تتمة حديث الاديب

وإن نحن أردنا ان نجمل القول فاننا نقول ان المنطق البيزنطي الذي يسير الشؤون السياسية في هيئة الامم المتحدة ربما تسرب إلى هيئة اليونيسكو كما تسرب إلى مجلس الامن فترتكب هذه نفس الاخطاء التي ارتكبها هو واصبح بعدها مؤسسة تلوكها الالسن

على اننا مع هذه الاعتبارات كلها ارجو ان تتغلب اليونيسكو او يتغلب جانب العزم في بعض اعضائها على الصعوبات التي ستلاقيها هذه المؤسسة إذ ليس من السهل ان تعمم المعرفة وتبادل الافكار بحرية بينما بعض الدول لاتدين في معاملتها مع الغير الا إلى سياسة الكبت والتجهيل

فإن أرادت اليونيسكو ان تصل إلى اهدافها فما عليها إلا ان تجد في معرفة حياة الشعوب المتلهفة للتربية والتعليم وان تكون هذه المعرفة مباشرة وبدون واسطة حتى تعرف ان هناك شعوبا ظمأى تريد ان تكرع من حياض المعرفة فيصدها صادو يردها رادع ربما كان — بكل اسف — بمن شاركوا في وضع دستور هيئة اليونيسكو ووافق على جميع اهدافها

وإن أرادت اليونيسكو ان تحقق أمانيها وتجعل من اعمالها (معجزة العصر) في تعميم المعرفة وتبادل الافكار بحرية فما عليها إلا ان تعلم ان هناك شعوبا مستعدة تمام الاستعداد لاعتناق مبادئها ولن يحقق هذا إلا إذا رأينا اليونيسكو لا تعتمد على التقارير والتصاوير بل تعتمد على الوقائع والمحسوسات

اما ان انتهجت غير هذا الطريق وبقيت تزن حياة الشعوب بميزان سماسرة الاستعمار فربما أصبح دستورها بالنسبة لحرية المعرفة كدستور هيئة الامم بالنسبة لحرية الامم تصميم ولا بناء وتلك هي الكارثة ذلك هو الشيء الذي نراه الآن ينقص اليونيسكو فإن التفتت نحوه عاشت وعاشت أهدافها وإن لم تلتفت اليه فستبقى آثار اليونيسكو مادة من المواد التي سيقرأ عليها (ققانيك)

ابو الحسن زباد

زاوية الاقتصاد

مقال حذفته الرقابة

من اجل مضاعفة انتاج الكهرباء

تاسست في سنة ١٩٤٧ شركة مغربية للابحاث المتعلقة بالبحار والرياح والهدف الذي ترمي اليه هو البحث عن امكانية استخدام قوة الامواج والرياح لانتاج القوة الكهربائية من اجل امداد شبكة المغرب العامة بالتيار الكافي

ويقول البيان الرسمي الذي صدر بهذا الصدد بان فائدة هذا النوع من الانتاج هو الاقتصاد في الوقود الذي يجلب قسط منه من الخارج (الفحم والكازويل والمازوط) والاقتصاد كذلك في مياه السدود التي يمكن استغلال قسط اهم منها في اعمال الري

ويبلغ راسمال الشركة الآن خمسة عشر مليونا ساهمت الدولة المغربية فيه بـ ٨٣٨٠٠٠٠ اي بما يزيد على ٥٥ في المائة

انتاج البترول بالمغرب

أصدرت ادارة الانتاج المعدني بيانا جاء فيه ان اعمال شركة البترول المغربية اسفرت خلال سنة ١٩٤٨ عن زيادة في الانتاج وقد ارتفع راس مال الشركة من مليار و٤٣٠ مليونا الى مليارين و٣٠٠ مليون وتضاعف انتاج اعمال النقب بالنسبة لسنة ١٩٤٧ ففي عشرة الاشهر الاولى لسنة ١٩٤٨ حفرت الشركة مايزيد على ٤٦ ألف متر والمتوقع ان يبلغ عدد الامتار المحفورة هذه السنة ٥٥ الفا وقد تمت هذه الاعمال في ناحية الغرب وفي واد بهت ويبلغ مجموع الانتاج اليومي ٤٥ الف لتر تقريبا

وبينما بلغ انتاج سنة ١٩٤٧ مايقدر بـ ٢٧٦٧ طنا وصل خلال عشرة الشهور الاولى لسنة ١٩٤٨ مايقرب ١٠٤٠٠ طن وسيفوق الانتاج من مجموع شهور السنة ١٢٥٠٠ طن

تأملات فتى العصر (تتمة)

ولعل هذا الجيل قد وصل الى هذه الحالة من الاستسلام لان العقيدة في تقدم النوع الانساني قد تزعزعت في هذه الايام فبعد ان ظل الناس مؤمنين بالتقدم اكثر من قرن ايمانا قويا جاءت حوادث تاريخية جديدة اسفرت عن حقائق جديدة وجعلت الانسان يتراجع عن احلامه ويتحفظ في حكمه ولاينقاد لسلطان الآمال المتهورة فجيلنا فقد الرجاء تقريبا في التقدم ولذلك فانه يعيش في الحاضر ويفكر في الغد لان الغد لايبتسم وكيف يكون غير ذلك وهو يعيش دائما في الخوف من الحرب ومن الفقر والالم

حقا لقد تقدم العلم، وتطورت المعارف الانسانية وعظم حجمها بصورة هائلة واستفاد الانسان من هذا العلم فوائد لاتقدر واصبح يملك وسائل لم يكن يحلم بها اجداده حتى في اساطيرهم ولكن هل معنى ذلك ان الانسان تقدم في نفسه وارتقى في اخلاقه بالنسبة لمن خلا قبله من الاجيال؟ لقد دلت الحوادث التاريخية على ان ارتقاء المعارف لاياتي حتما بالسمو الاخلاقي، فقد يستطيع الانسان ان يبني حضارة مادية عظيمة بفضل العلم ولكن هل يستطيع بنفس الوسيلة ان يبني حضارة كاملة تضم الى انواع الرفاهية المادية ضروبا من الرقي الروحي؟ الحقيقة ان هذه مشكلة الانسان منذ وجوده في هذا الكون ولكنها اصبحت في عصرنا هذا موضوعة بكيفية ملحة لان الحضارة المادية التي اطمأن اليها الانسان حينا من الدهر قلبت له اليوم ظهر المجن واصبحت تهدده وتتوعده بكل شر وصار هو يحسب لها الف حساب

الى هنا وصلنا في تاملاتنا بعد ان رأينا كيف ان انواع الديموقراطية الموجودة لاتحقق آمال البشرية وفهمنا في دراسة اليوم ان تقدم الانسان الحقيق التام غير مضمون حقيقة اننا انكرنا بل هدمنا اهم الافكار التي يعيش الناس بها في هذا العصر ولكن هل معنى ذلك اننا نشارك مفكري هذا الوقت في تشاؤمهم ويأسهم؟ سؤال سنجيب عنه في تاملنا المقبل

محمد زنير

حوادث وجدة وجرادة امام المحكمة العسكرية بالبيضاء (تتمة)

قلت له انني رميت بطرف من حديد نحو نافذة القتيل واكتفيت بهذا واخيرا ادخلوني الى صهريج من الماء بارد فلم ازدهم شيئا على ما قلته سابقا.

ـ وهل تعرف ابن ديان مسعود ؟

ـ انا بائع الحمص وهو ابن ديان مسعود فاي صلة بيننا

ثم سئل محمد الحنفي هل انه يصر على قوله بان طرف الحديد الذي كان يحمله انما اعترف به تحت الضغط فاجاب نعم وانني لم احضر ولم اشاهد ولم اشارك

وجاء محمد بن عبد الله المذكور سابقا فاكد ان محمد الحنفي لم يحضر ولم يشارك ولم يشاهده هو.

ونودي على المتهم الثالث وهو محمد (فتحا) ابن احمد بن عبد الله طفل لا يتجاوز ١٣ سنة ولما وقف على منصة الاتهام علن محاميه ان لديه ملاحظة يبديها قبل البحث مع موكله وذكر ان سن المتهم لا تسمح له بالوقوف امام المحكمة العسكريه واستدل على ذلك بنص قانوني منشور بجريدة (كازيط تريبينو) ولكن المدعي العام لاحظ بدوره ان هذا الامر لا يجري العمل به الا في فرنسا وحدها وهنا قرر الرئيس ان تجري مداولة في هذا الموضوع فرفع الجلسة.

وعند استئنافها قررت المحكمة رفض طلب المحامي وساندت راي المدعي العام الذي يقول : ان هذا الامر خاص بفرنسا ولا ينطبق على الايالة الشريفة و بدات مناقشة المتهم الطفل فوجهت اليه تهمة المشاركة في حادث قتل ابن ديان ورددت على مسامعه اعترافات كان قد فاه بها بالكوميسارية ومما جاء فيها : ان راى محمد بن الحنفي ورفيقه محمد بن عمر يدخلان دار القتيل فعلل الطفل اعترافه بانه اقرار كان تحت الضغط ولما سئل لما ذا ان اقر بمثل هذا لدى قاضي البحث اجاب الطفل بانه حسب سباق من قاضي البحث ما لقيه في ادارة الكوميسارية وعند ما عرض عليه قميص ملطخ بالدم وهل هو له اجاب نعم ولكن الدم الذي في القميص اصابه من اعضاء رفقائه الذين كانوا يضربون فيضطر هو لاسعافهم.

ونودي على مبارك بن عبد الله ثم محمد ابن عبد الرحمن بن محمد ومحمد (فتحا) ابن عبد الله بن احمد وقد وجهت اليهم جميعا نفس التهمة مع مشاركتهم في النهب فانكروا جميعهم وذكروا بان اعترافاتهم انما كانت تحت الضغط وبعدئذ اخذ الشهود يتواردون الى قاعة الحكم وكان اول مشاهد هي (جورجيت ازلاغ) خياطة بوجدة. وقد ذكرت الشاهدة انها رات «ابيكرو» وهي تشير الى المتهمين لان اكثرهم سمر وفيهم واحد اسود ، ولكن مدام ازلاغ غلبت الفرد على الجمع ثم قالت ان اثنين من الستة وهما عمر بن عبد الله ومحمد بن الحنفي دخلا منزلها هي ومنزل جارتها مدام هيان ونهبا «طنجرة» خضراء من الحجم المتوسط عرفتها الشاهدة من بين الاواني المعروضة في قاعة الحكم.

ثم نودي على الشاهد الثاني في قتل ابن ديان مسعود وهو احمد بن عبد الله الذي ذكر بان عمر بن عبد الله اخبره بانه ضرب ابن ديان مسعود وهنا انتهى البحث في قضية قتل ابن ديان مسعود.

جرح البوليسي ديفوس

ونودي على احمد بن محمد بن دايـا وهو متهم بجرح البوليسي ديفوس عند ما كان يقوم هذا الاخير بمهمته مع مشاركة المتهم في حركة النهب فانكر المتهم جميع ما نسب اليه ، ونودي على البوليسي ديفوس الذي وقف واتى بلمحة حول حوادث وجدة مظهرا انه ابدى جهودا جبارة في ارجاع الامن الى نصابه وانه اثناء قيامه بمهمته هذه تعرض له احمد بن محمد المذكور وضربه مع انه يعرف «من هو» وهنا انبرى احد المتهمين فوجه الى رجل البوليس ديفوس خطابا مؤثرا في شان الدور الذي قام به هذا الرجل اثناء الحوادث واسترسل المتهم يصف ما عاناه هو ورفاقه وما انصب عليهم من عذاب في ادارة البوليس «وقد لاحظنا ان جميع من كان في القاعة كان متاثرا من سماع ما يحكيه المتهم» وعند الساعة السادسة رفعت الجلسة على ان تستانف صباح يومه على الساعة الثامنة والنصف

مندوب «العلم»

ما هـو سبب عزل الجنرال ماركوس ؟

علقت جريدة كومبا على «عزل» الجنرال ماركوس «رئيس القوات الشيوعية» ـ أو رئيس الثائرة كما يسميه آخرون ـ في اليونـان فتساءلت هل يرجع ذلك الى مؤامرة ثلاثية دبرت بين تيرانا وبلغراد وماركوس لسحب عصيان تيتو للكرملان على البانيا واليونان ثم أجابت عن هذا التساؤل بان الحقيقة هي ان بعض الالبانيين طالبوا منذ شهور بمقدونيا الغربية وبعض مقاطعات الايبير وان ماركوس وقف موقف الصرامة في الدفاع عن وحدة اليونان لانه يعلم ان ذلك هو المبدأ الاساسي لتماسك جيوشه وقوام سلاحه الا اسى ولكن الروس تسامحوا داخل اليونان في دعاية البلغار واليوغوسلافيين لفكرة اقتطاع مقدونيا في التراب اليوناني فعاد ذلك بالهزيمة على جيش ماركوس ولكن نفوذ ماركوس تقوى منذ فصل الربيع المنصرم عندما اصبح الحزب الشيوعي الاغريقي يدعو للوحدة اليونانية واستنادا على هذه القوة الجديدة اخذ ماركوس يؤكد أنه ليس لاحد (ويقصد بذلك روسيا) ان يملي عليه اوامر حول كيفية توجيه الحزب وعقد الصلح ثم حاول لاتصال رأسا باليوغوسلافيين والالبانيين وبدأ يفكر في عقد الصلح مع الحكومة اليونانية فكان ذلك سبب حنق الروس عليه.

اخبـــار المغـــرب

الحالة الفلاحية بالمغرب

جفت الارض بسبب استمرار الصحو وهبوب الرياح وانتهز الفلاحون أيـام الصحو فتموا البذر والحرث وانتهوا من أعمالهم ، كما واصلوا جني البرتقال وزرع الكتان.

والملاحظ ان نمو الاعشاب يتم ببطء ومع ذلك فان البهيمة اصبحت تجد مرعى وهي في طريق السمن وقد استطاعت ان تتحمل البرد والجوع. الا ان الموت ينتشر في النعاج الضعيفة.

وينتشر مرض السل بالخصوص في الابقار المجاورة. ولم يطرأ تغيير محسوس على أثمان الحبوب في الاسواق فثمن الفرينة يتراوح بين ٢٤٠٠ و ٣٠٠٠ فرنك وثمن القمح الصلب بين ٢٦٠٠ و ٣٠٠٠ والشعير بين ١٣٠٠ و ١٦٠٠ فرنك والفول بين ٢٧٠٠ و ٣٥٠٠ فرنك والحمص بين ٢٨٠٠ و ٣٢٠٠ فرنك والعدس بين ٥٨٠٠ و ٦٠٠٠ فرنك.

أما البهائم فقد لوحظت ارتفاع قليل في اثمانها ، ففي ناحية الشمال يتراوح ثمن البقر بين ١٨٠٠٠ و ٣٣٠٠٠ فرنك بينما يتراوح الثمن في الجنوب بين ٢٢٠٠٠ و ٤٠٠٠٠ فرنك. أما الغنم فثمنها يتراوح بين ٢٥٠٠ و ٥٠٠٠ فرنك ، وثمن الجمال بين ١٠٠٠٠ و ٤٠٠٠٠ فرنك اما البيض فيتراوح ثمنه بين ٨ و ١٠ فرنكات.

وقد تم الاتفاق لتصدير القمح الصلب الى فرنسا وجلب الفرينة منها. ويظهر ان شروط الاتفاق لم تجدد بعد

ومما يجدر ذكره ان امطارا غزيرة نزلت بالمغرب الشرقي في هذه السنة مما ينبىء بغلة حسنة ان شاء الله.

نحات مغربي

جمعتني الفرصة في البيضاء بالشاب النحات محمد بن الهشير في معمله فتعرفت به واطلعت على بعض اعماله الفنية فعجبت بها وخلال حديثي مع هذا الشاب عرفني بماضي حياته فوجدته حافلا بالسعي والاجتهاد كما بثني مطامحه واحلامه وسرني منه عزمه وصبره ولا شك ان النجاح يكون حليف المتحلي بهاتين الفضيلتين ، اما عن باكورة اعمال هذا الشاب فقد استلفت نظري منها تمثال لصاحب الجلالة محمد الخامس وخريطة بارزة لمملكته السعيدة وقد احيط التمثال الجميل بقوس نصر ويبدو في اعلاه التاج المغربي الشريف رمز الصدق والامن والحق والسلام كما جذبت اهتمامي صورة لزعيمي الهند الكبيرين غاندي وجناح المنتقلين الى عفو الله وصور اخرى لا تزال في طريق النشوء، وان فناننا الشاب لجدير بكل تشجيع

«عابر سبيل»

تطبيق الرسوم الجديدة على المعاملات

من المعلوم ان ظهيرا وقرارا وزيريا صدرا بتاريخ ٢٩ دجنبر الفارط ونشرا بالجريدة الرسمية في عدد ١٨٨٨ بتاريخ ٣١ من نفس الشهر في موضوع الرسوم الجديدة التي ستطبق على المعاملات بدلا من رسوم حقوق الابواب

وستطبق هذه الرسوم على التجار الذين يبيعون بالتفصيل ونصف الجملة وسيعفى من هذه الرسوم بائعو الخبز والحليب والسكر

اما مبلغ الرسوم الجديدة فهي تتراوح من ١ الى ٢ في المائة

ولزيادة الايضاح على من يهمهم الامر الاتصال بمصالح البلديه او بادارة الماليه رأسا (مصلحة الضرائب والجبايات) او الاتصال تلفونيا بمكتب ٠١ ، ٥٠ بالرباط

حركة الميناء

صبيحة الامس وصلت الى الميناء الباخرة مراكش وعلى ظهرها ٣٨٢ مسافرا و٧٥٦ طنا من مختلف البضائع كما وصلت في المساء الباخرة : ميدي ٢ وهي تقل ٣٥٥ مسافرا اعددا من السيارات

وينتظر وصول عدة بواخر منها في مختلف تقل ٢٥٨٠ طنا من الانابيب الخشبية والحديدية و١٠٦٥٢ و٥٠ سيارة ومئات الاطنان من البضائع المختلفة

اسـف

تعلن الوكالة المغربية للانباء والاشهار والسفر ان مدير فرعها بآسفي هو : السيد محمد بن الخدير بساحة الرباط تلفون 05-1 فكل من اراد اعلانا بجريدة «العلم» او «رسالة المغرب» او براديو طنجة فليتصل بمندوب الوكالة بالعنوان اعلاه.

بريد القراء

[رقابة]

كما بعث الينا فتى الصحراء من اكلميم رسالة يذكر فيها الصعوبات التي تعترض السكان في سبيل الحصول على بطائق التموين وانواع الارهاق التي يعانونها من جراء الحصول على حصصهم المعينة من التموين وقد ذكر ان كثيرا من السكان اصبحوا يفضلون الالتجاء الى السوق السوداء بدل ان يلاقوا شر تلك المصائب

وجاءنا من دمنات ان بعض العدول كتب شهادة صحة الزوجية بين زوجين فتدخلت السلطة في القضية وفرضت على العدل ذعيرة قدرها الف فرنك

وقد تاسف كاتب الرسالة على هذه التصرفات التي تمس بكرامة الشريعة

وبلغنا من الرباط ان قباض الاحباس قد اتوا الى دوار الدباغ والزموا المكترين بدفع الكراء على النسبة الجديدة مستعملين في ذلك وسائل الاضطهاد المعقوتة من ضرب وسب وشتم واقفال بعض الدكاكين فهل كل هذا صحيح ؟

حادثة بالاطلس

في ليلة الاحد المنصرم بينما كان المهندس نيكولا يتجول ليلا قرب خيمته بجبل اوريكة اذ سقط فجأة في هوة سحيقة فقتل في الحين.

وكان المهندس المذكور يشتغل مع جماعة في تخطيط اراضي لحساب شركة تجارية

السنة الرابعة
عدد 755
الخميس
11
ربيع ٢ 1368
10 ببراير 1949
الثمن 7 فرنكات

العلم

جريدة يومية اخبارية

الادارة:
شارع بواتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 5520
الرباط (المغرب الاقصى)

في ذمة الله
الشاعر علي بك الجارم

فقدت مصر امس بل فقدت العروبة كلها شاعرا عظيما من شعرائها وكاتبا كبيرا لعب دورا ممتازا في الحياة العلمية والادبية والسياسية منذ سنة 1919 الى الآن فقد ورث الجارم رحمه الله المرحوم شوقي بك في جزالة الشعر العربي وفحولته وظل محافظا على طابعه القديم كما كان رحمه الله يتقن فن الخطابة والقاء شعره الى درجة تبكي بعض المستمعين.

وقد مات رحمه الله وهو يستمع الى ابنه حين كان يتلو قصيدته في تأبين المرحوم النقراشي باشا. كما يعتبر الفقيد ثاني شخصية يفقدها مجلس الشيوخ المصري في الاسابيع الاخيرة

والعلم ترفع تعازيها الى اسرة الفقيد والى مصر في هذا الفقيد العزيز.

النرويج بين روسيا وامريكا

إن حكومة النرويج هي اكثر الاقطار السكندنافية تحمسا لفكرة الانضمام إلى الحلف الاطلسي ولهذا السبب افردتها روسيا بالطلب عند ما وجهت اليها مذكرة أعقبتها باقتراح ابرام معاهدة ثنائية لعدم الاعتداء والروس يعلمون انهم إذا تمكنوا من حمل النرويج على التخلي عن الانضمام الى الكتلة الاطلسية فانهم سيضربون بنفس الحجرة ثلاثة عصافير لان النرويجيين هم اشد السكندنافيين حرصا على الاستئمان واتخاذ الحيطة والتذرع باحسن الوسائل لانهم كانوا من الضحايا الاولى للاعتداء النازي ولا يزالون يذكرون بمرارة عهد الاحتلال وفظائع الاستغلال والروس يريدون ان يبقى ذلك المنفذ الشمالي محايدا على الاقل إن لم يستطيعوا جلبه أو حمله على الاندراج في فلكهم وقد اختار السفير الروسي في اوسلو الساعة التي عزم فيها وزير خارجية النرويج على التوجه الى واشنطن للتعرف الى شروط ومقتضيات وعواقب الانضمام الى ميثاق الاطلسي ليسلم اليه باسم الكرملان مذكرة جديدة تقترح فيها روسيا على النرويج ان تبرم معها ميثاق عدم التعدي!

وقد يكون لروسيا بعض الحق في هذا الموقف لان النرويج علل انضمامه الى الحلف الاطلسي بان هذا الميثاق هو مجرد معاهدة اقليمية غير موجهة إلى كتلة بذاتها فعقب الروس على النرويجيين بجواب من جنس الرد طالبين هم أيضا أن يبرموا مع النرويج معاهدة عدم الاعتداء وقد يتسع بعد ذلك نطاق هذه المعاهدة فتصبح معاهدة اقليمية بين روسيا والاقطار السكندنافية

ولكن رغم ذلك كله ذهب م لانج وزير خارجية النرويج الى العاصمة الامريكية وغالب الامر كما يظهر من تصريحه - أنه لا يريد ان يتزحزح عن موقفه رغم وعده للروس بانه سيدرس المذكرة الجديدة باهتمام وقد علقت بعض الصحف الامريكية على هذه المذكرة الجديدة ملاحظة ان الروس يريدون ان يوهموا العالم بان ميثاق الاطلسي لم يعد له ادنى مبرر حيث إن للروس نوايا طيبة كما تشهد بذلك اقتراحاتهم المسالمة

غير ان سلسلة المظاهرات المسالمة التي ما فتئت روسيا تظهرها منذ اوائل هذه السنة - ستحدث انقلابا ما في السياسة الدولية فمهما يكن حظها من الاخلاص فانها لاشك مؤثرة وقد يجد فيها المحايدون عاملا للتخفيف من الحملة التي توجه ضد الروس والتي تسمهم بالدس والمناورة وحب السيطرة والسعي في خرق بنود السلام.

«المحايد»

حوادث وجدة وجرادة امام المحكمة العسكرية بالبيضاء

لمندوب «العلم»

احد المحامين يصرح بان ثلاثة ايام مرت على المحاكمة ولم يظهر من قرائن الاحوال ما جاء في صك الاتهام!

جلسة الصباح

قضية قتل الاسرائيليين أزولاي وابن ساموق

خصصت جلسة الصباح للبحث في قضية الاسرائيلي ازولاي والمتهمون في هذه القضية اربعة : اولهم ابن يونس وقد وجهت اليه تهمة المشاركة في قتل ازولاي كما نسب اليه تصريح اتهم فيه احد رفقائه بضرب اليهودي ابن حيون

وقد اعلن المتهم - كسابقيه - ان اقراره كان تحت الضغط وانه بحث اولا وأطلق سراحه ثم ألقي عليه القبض ثانيا فعذب عذابا أليما ووجه رئيس المحكمة سؤالا الى المتهم وهو:

هل شاهد احد الاطباء الجروح التي قال انه كان مصابا بها؟

فاجاب بانه بقي تحت المعالجة مدة ثم تقدم نحو الرئيس وكشف عن ذراعيه ليبين له اثر الضرب ولاحظ الرئيس ان اثر الضرب ضئيل ولكن جناب المحامي المسيو اوكران ذكر المحكمة بانه ينبغي الا يعزب عن بالها ان الحوادث وما تلاها كانت في شهر جوان سنة ١٩٤٨. واسترسل المتهم يحكي قصة عذابه مشيرا الى بعض ابطالها الذين منهم البوليسي ديفوس الذي سبق له ان وقف امام المحكمة امس والذي تذوق كثير من المتهمين ما تيسر من عذابه وبعد مناقشة في هذا الموضوع سئل المتهم عن : اين قضى اوقاته في يوم الحادث؟

فاجاب بانه كان منصرفا لشؤونه حتى ان القبض لم يلق عليه إلا في اليوم التاسع أي بعد مرور يومين على الحادث ثم ألقيت على المتهم اسئلة اخرى اجاب عن جميعها بكل تفصيل وتدقيق وفيما يخص «البودالي» الذي سبق للمتهم ان صرح بانه رآه يرمي بعض الاسرائليين بالحجارة فقد رجع في اعترافه هذا وصرح امام المحكمة بانه لم ير «البودالي» يضرب كما سبق له ان صرح بذلك تحت الضغط والتهديد

«سروال» يثير مناقشة حادة

ثم وجه رئيس المحكمة سؤالا الى المتهم ابن يونس في شان الدم الذي وجد بعض اثره في سروال له ضبطه البوليس وهذا الدم لا أثر له في خارج السروال بل هو في داخل جيبيه الايمن والايسر وقد صرح المتهم بان ما في الجيب الايسر هو من اثر جرح اصبع يده اليسرى وقد اصيب بهذا الجرح لدى تعرضه لشخص كان يريد ضرب احد الاسرائليين بمنجله وقد شهدت بفعله هذا امرأة اسرائيلية اما عن الجيب الايمن فهو لا يعلم من اثر هذا الدم شيئا واتهم احد رجال البوليس بانه دبر ضده هذه الحيلة وهنا تدخل المدعي العام فذكر ان المتهم كان يخبيء موسى في جيبه الايمن إثر الحادث بيد ان المحامي لوكران ابدى استغرابه من كون المتهم يسأل عن اثر دم في داخل سرواله مع ان المعروف والمتداول هو ان الذي يشارك في حادثة قتل يظهر اثر المشاركة خارج ثيابه لا داخلها وهنا تدخل المدعي العام فذكر ان اثر الدم جاء من الموسى الذي كان يخبئه المتهم فقال الاستاذ اوكران واين هو الموسى الذي ضبطت مع القاتل فاجاب المدعي العام انها فقدت فهز الاستاذ اوكران كتفيه على «فقدت»

ونودي على المتهم الثاني وهو الفيلالي ابن محمد بن ادريس فوجهت اليه تهمة المشاركة في القتل وابدى انكاره التام فلم تطل بعد المناقشة

ثم نودي على المتهم الثالث وهو عبد الله ابن محمد ووجهت اليه تهمة المشاركة في قتل احد الاسرائيليين فنكر ذلك ولما اعترضت عليه لاعترافات التي سبق له ان فاه بها فتح «الكتاب» واخذ يرتل «مناقب» البوليس التي سارت بذكرها الركبان والتي ستخلدها هذه الحادثة مع ما خلدت من معسكرات الاعتقال وقد ورد في اعترافات المتهم انه يتهم اخاه ابن عيسى بالمشاركة في حادثة القتل وقد دل تهام الاخ اخاه على مقدار ما كان ينصب على المسكين من عذاب إذ لا يتهم الشخص اخاه الشقيق إلا في ساعة من مثل هذه الساعات التي سمعنا عنها بواسطة المتهمين ما تحار له العقول وتندهش له الالباب وتقشعر من هوله الاجسام

ونودي على المتهم الرابع وهو بن عيسى بن عبد الله بن دحمان، ووجهت اليه كذلك تهمة المشاركة في القتل، فاجاب بانه لا يعرف هذا الاسم الذي يتهم بقتله ولم يسبق له ان سمع به ونلاحظ هنا ان الترجمان الذي كان يقوم بربط صلة الوصل فيما بين المتهمين وهيئة المحكمة كان على جانب كبير من ضعف الموهبة وهذا يؤدي الى اشياء خطيرة حيث لا يمكن للهيئة ان تسمع تفاصيل المتهمين وهي تفاصيل بالنسبة اليهم مسألة حياة «أو موت» والمتهم بن عيسى هذا هو اخ المتهم السابق عبد الله بن عبد الله ونودي على اخيه عبد الله مرة اخرى وقف الاثنان امام منصة الاتهام ووجهت لهذا الاخير اسئلة في موضوع اعترافه بمشاركة اخيه في حادثة القتل فكرر ان اعترافه كان تحت الضغط ووجه احد المحامين سؤالا إلى احد الاخوين هل بينهما عداوة؟ فابتسم الاثنان وقال احدهما «حاشا» وظهرت مرة اخرى «حكمة» الاعتراف السابق

ديفوس مرة ثانية

وهنا دخل الرجل الذي يعده المتهمون «رجل اليوم» ليقول كلمته الفاصلة في المتهمين الاربعة الذين وقع استفسارهم.

ووجه اليه رئيس المحكمة سؤالا : هل سبق لك باحضرة الشرطي ان قمت بعملية إقرار هؤلاء فاجاب نعم

— هل استعملت معهم شيئا من العنف والضغط؟

فاجاب «كلا» ولاحظنا هنا ان المتهمين ظهرت على شفاههم ابتسامة تحمل ما تحمل واسترسل المسيو ديفوس «يغرق» الاربعة وكان رأيه فيهم هو رأي «الكوميسارية» - طبعا - الذي تبرم ويتبرم منه الجميع ولما سئل حضرة البوليسي عما سبق لاحد المتهمين ان ادلى به من اصابة في ذراعه قال رجل البوليس إن المتهم هو الذي حاول ان يرمي نفسه من نافذة وأصيب على اثر قيامه بهذه المحاولة

فرد المتهم على هذا بانه حقا حاول ان يرمي نفسه من النافذة لينتحر ويسلم من العذاب وهنا أراد المدعي العام ان يحمل المتهم عاقبة هذه المحاولة فانبرى الاستاذ لوكران ونبه سعادة المدعي الى انه ينبغي ان يلقي باله لما صرح به المتهم فانه قال: إنه حاول الانتحار من العذاب أي من عذاب المسيو (دفوس) وزبانيته وبالرغم عن إجماع المتهمين على الاساليب الجهنمية التي استعملها معهم حضرته، فانه انكر في وداعة ان يكون قد صدر منه شيء من هذا القبيل وبعد مناقشة طويلة خرج المسيو «ديفوس» من قاعة الحكم يحمل «حقيبته الدبلوماسية»

وجاء دور الشهود

وكان اول شاهد في هذه الحادثة اسرائلية اسمها «ساسون» وقد روت الشاهدة انها شاهدت ابن يونس وهو يطعن بموسى احد القتيلين وهو ازولاي على ان الاستاذ لوكران طلب من الرئيس تلاوة التقرير الطبي الخاص بحادثة قتل هذين الاسرائليين وبعد تلاوة هذا التقرير قام الاستاذ لوكران وطلب السماح له بالقاء ملاحظة حول قتل ازولاي وحول الصفة التي وقع قتله بها فاتى بتحليل دقيق للجروح التي اصيب بها ازولاي حسب ما ورد في التقرير الطبي وخرج بنتيجة واحدة وهي ان هذه الجروح ليست بجروح خطيرة وحتى ان نحن صدقنا وهذا بعيد - ان ابن يونس طعن اليهودي ازولاي بهذه الطعنات فان أزولاي لم يمت إثر هذه الجروح، ولم يمر هذا العرض دون تدخل المدعي العام ودون إفحام الاستاذ لوكران جنابه - على العادة - وهنا دخلت الشاهدة وقصت قصتها فروت أنها كانت تشاهد الحادثة من سطح دارها ومن جملة ما شاهدته ولكن من بعيد شخصا يضرب ابن ساموق بعصى من الحجم الكبير كما أنها سمعته يستغيث ثم عرض عليها المتهمون الاربعة وسئلت هل رأت احدهم يضرب ابن ساموق فاجابت بالنفي ومما يلاحظ ان الشاهدة مصابة هي الاخرى بفقد زوج اختها في حوادث جرادة

ثم نودي على الشاهد الثاني وهو أيضا امرأة زهرة ابن ساموق وذكرت ابن ساموق انها اصيبت بروية من حجارة فوانها اغلقت باب دارها وصعدت سطح دارها فرأت جمهورا غفيرا يهاجم الدكاكين.

— وهل تعرفي أزولاي؟

— نعم أعرفه ولم أره في هذا الحادث

— وابن ساموق؟

— نعم رأيته وهو يهاجم من طرف الجموع وتنزل عليه ضربة من «مطرك»

— وهل سقط في الحين؟

— بقيت الضربات تنهال عليه حتى مات

وعرض على الشاهدة المتهمون الاربعة لتقول هل انها عرفت أحدهم فاجابت بانها كانت بعيدة بحيث لم تستطع أن تميز المشاركين في الحادث وان الضاربين كانوا مدبرين بالنسبة اليها.

وعرض عليها ابن يونس المتهم مباشرة بقتل ازولاي فاجابت بانها شاهدته في ذلك اليوم ولكنها لم تشاهده اثناء الحادثة

ونودي على الشاهد الثالث وهو احمد ابن عبو وقد ذكر الشاهد انه شاهد ازولاي عند ابتداء الحادثة وهو فار من دكانه وقد رمى بمفتاح الدكان فاخذته انا ومقدم الحومة وغلقنا الدكان وبقي المفتاح عند المقدم

— وهل تعرف هؤلاء الاربعة؟

— انه يعرفهم كتجار ودكانه في صف بينما دكاكين هؤلاء في صف آخر وقد حاول المدعي العام ان يستعمل «لزوم ما لا يلزم» فكان له الاستاذ لوكران له بالمرصاد منبها اياه الى ان رئيس المحكمة هو الذي يسير الجلسة لا جنابه ثم نودي على الشاهد الرابع وهي امرأة مغربية «يامنة بنت محمد بن علي» اخت ابن يونس المتهم بقتل ازولاي، وسئلت الشاهدة اصحيح ان اخاها ذبح كبشا في يوم الحادث فاجابت نعم وذلك بمناسبة عقيقة لبنية كانت تحملها الشاهدة بين ذراعيها، ثم سئلت هل رايت اثر الدم في «سروال» اخيها فاجابت لا اعلم شيئا ولكني أؤكد ان المدية التي رايتها عند قاضي البحث هي التي كان اخي ذبح بها كبش العقيقة.

شاهد لا يعرف الشهادة

واوتي بمحمد بن محمد بن دايا وسئل هل يعرف شيئا عن الحوادث؟ وهل يعرف شيئا عن قتل ازولاي، فاجاب بانه لا يعلم عن هذه الاشياء لا قليلا ولا كثيرا وهنا لاحظ الاستاذ لوكران ان الشهود يساقون بواسطة البوليس الى هنا عرفوا ام لم يعرفوا، وعند ما سئل عن تصريح كان افضى به الى رجال البوليس يتهم فيه ابن يونس بالقتل صرح بانه اقر بذلك تحت الضغط وقبل له ذل فقال.

من بقايا «درامة» صباح وابن ديان

ثم حضر الشاهد «كاتارونيا» وقد ردد هذا الاسم اكثر من مرة في قاعة المحكمة ولشهادة هذا الشاهد علاقة بقتل اسرائيليين صباح وابن ديان وقد عرض على الشاهد المتهمون الثمانية في هذه الدرامة ليدلي برأيه فيهم وليقول هل راى من هؤلاء الثمانية من شارك في حادث قتل صباح فتقدم الشاهد وعين الاخوين ازرهوني والفيلي مشيرا الى انه شاهد الاخ الكبير يحمل مطرقة ويطارد بها القتيل الى ان ضربه بجنبه الايمن وكان من ورائه اخوه الفيلي الذي هو الاخر كان يحمل مطرقة اخرى وان القتيل التجأ الى دكان الجزار بوبو فوقع مغشيا عليه وقد طالت مناقشة هذا الشاهد وعلى اثر انتهائها رفعت جلسة الصباح.

جلسة الزوال

استونفت الجلسة بالباحثة مع المتهمين في قضية جرح وضرب الاسرائيلي ابن سوسان البر وقد ذكر احد المتهمين وهو جزائري الذي اشار رئيس المحكمة الى انه من عائلة بارزة وان اباه سبق له ان اسدى خدمات ذكر انه لم يشارك قط في ضرب الاسرائيلي المذكور بل انه على العكس شارك في ارجاع الامن الى نصابه ونودي على ابن سوسان المعتدى عليه فدخل الى قاعة الحكم وعرض عليه المتهمون الثلاثة ليقول من المعتدي عليه منهم لكن ابن سوسان اراد ان يتحمس ويخطب ويتهم أناسا آخرين لا دخل لهم في هذه القضية فنبهه الرئيس الى انه لا معنى للحماسة في هذا المقام وان ما في صك الاتهام انما يخص هؤلاء الثلاثة. وقد بدأ الشاهد يروي حكايته فقال : في يوم الحادث داهمتني جماعة من المسلمين وقال له احدهم هل تريد الذهاب الى فلسطين فلم يجبه وجاء آخر فطلب من الاول ان يترك سوسان ان يذهب الى حال سبيله لانه من قدماء الوجديين وبينما هو في هذه الحالة اذا بجماعة اخرى تهدده ثم

(البقية على الوجه ٢)

مع اخواننا البنزرتيين

تسنى لي ان اقابل هؤلاء الاخوان التونسيين مرتين إحداهما كانت مساء يوم السبت بقاعة «الماجستيك» حيث كان مقررا أن تقيم العصبة على شرفهم أمسية لطيفة بحضة نادي آسفي

وقد تعرفت اثناءها الى رئيس الفرقة السيد الهادي البكوشي ومدربه السيد محمد القطاني وبعد ما تعارفنا طلبت من جناب الرئيس ان يسمح لي بالقاء بعض الاسئلة عليه فاذن وقلت له :

— هل راقكم الجو في المغرب؟

— نعم وقد شاهدنا بعض المعالم الكبرى في مدينة الدار البيضاء حيث ان الوقت لا يساعدنا على السفر الى المدن الاخرى

— وأي شيء لفت نظركم في هذه المدينة؟

— لفت نظرنا بوجه خاص المسجد المحمدي الذي شاهدنا فيه موهبة من مواهب الفن المعماري وقد ذكرتنا بعض مظاهره في مسجد القيروان ومنه قدرنا العناية الفائقة التي يوليها اهل المملكة المغربية نحو المعاهد الدينية على ان السمعة الطيبة التي يتمتع بها ملككم في القطر التونسي سمعة اكسبته تقديرا في قلوب التونسيين على اختلاف طبقاتهم وكلهم يعرفون اعماله ويقدرون مواقفه الشريفة

— هل اتصلتم بفرقة الوداد الرياضية؟

— نعم لقد أقام رئيس ناديكم المتيد حفلة شاي على شرفنا وسرنا ما أبداه اخواننا الوداديون من عطف وتقدير وبالرغم من تغيب اللاعبين فإن انصار الوداد قاموا بالواجب احسن قيام ونتمنى ان تتسع دائرة الرابطة الرياضية فيما بيننا بحول الله

— وهل ان اعضاء المجلس الاداري لناديكم كلهم تونسيون مسلمون؟

— نعم كلهم تونسيون وقد رافقنا منهم خليفة الرئيس وامين المال

(البقية على الوجه ٢)

سفير انجلترا بفرنسا يزور المغرب زيارة رسمية

اخبرت وكالة الانباء الفرنسية أن سير اوليفر هارفي سفير بريطانيا العظمى بفرنسا سيقوم في نهاية الشهر الجاري بزيارة رسمية الى اقطار الشمال الافريقي واثناء هذه الزيارة سيقتبله ملك المغرب وصاحب السمو باي تونس والوالي العام للجزائر

حديث اليوم

ادواء الامراض الفتاكة

عقب كل حرب تنتشر الامراض وتكثر الاوبئة وتستفحل العلة في كثير من الامم والشعوب ولكن اخطر مرض تصاب به الامة هو مرض الاخلاق. وأشد وباء تتعرض له هو وباء انهيار المثل العليا والنظر اليها كشيء تافه لا قيمة له في الدنيا ولا اهمية له في الوجود. ولقد عانت الانسانية كثيرا من الالام من جراء هذا التدهور الخلقي الذي يصيب النفوس وصاح المصلحون والمفكرون والكتاب والشعراء صيحة مدوية مجلجلة يدينون لشعوبهم القلقة الحائرة وامم تردت في هاوية السقوط كيف ان الامم باخلاقها كما قال شوقي رحمه الله في بائيته المشهورة

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

وان الذي يفرط في أخلاقه يفرط في انسانيته ويقضي على مستقبله ومستقبل ابنائه.

ولعل من حسن حظ الامم الحرة المستقلة انها تملك الوسيلة لعلاج مثل هذه الامراض والقضاء على هذه الاوبئة قبل استفحالها فانها تسن القوانين الرادعة لمحاربة الزنى والقضاء على الفحش كما فعلت حكومة مصر أخيرا إذ منعت البغاء السري والعلني، وأطلقت فرقة من البوليس تسمى (بوليس الاداب) للقبض على أي فتاة او امرأة حامت حولها الشبهة كما تسن القوانين لمحاربة الرشوة والتجارة بالضمائر في السوق السوداء.

وها نحن في المغرب أيضا نعاني أمراضا خطيرة من هذا النوع امراضا جاءت إلينا مع الحرب التي لم يكن لنا فيها ناقة ولا جمل كما يقول المثل العربي والتي جنينا منها الشوك وجنى غيرنا العنب.

ها نحن أيضا نعاني هذه الادواء الفتاكة وما اظن ان عاقلا واحدا في هذه البلاد ينكر اننا في حاجة إلى وضع حد لهذا التدهور الخلقي الذي اصبنا به ففي كل طبقة توجد الشكوى والشكوى المرة من قابضي الرشوة ولا يوجد احد لا يشتكي من هذا الداء الا من ابتلي به وفي كل طبقة حسرة وألم من هذا الضعف الاخلاقي الذي ترعرع وانتشر واستفحل خطره واصبح يهدد باقي الاشياء التي بقيت لنا - والحمد لله - وهي ديننا ومعنوياتنا السامية

إن الشكوى من هذه الحالة لتدعو إلى التفاؤل فلنوطد العزم على اصلاح أنفسنا والاحتفاظ باخلاقنا فان ذلك سيكون درسا للذين انكروا الدين واتجروا بالاخلاق

«العلم»

حوادث وجدة وجرادة امام المحكمة العسكرية بالبيضاء (تتمة)

اوثقوا كتفه وامروه بخلع سترته فابى » ويلاحظ ان الشاهد كان يخرج عن الموضوع ويتلفظ في جانب المسلمين بكلمة جارحة خارجة عن حدود اللياقة كقوله انهم لصوص قتلة » فنبهه الرئيس مرة اخرى الى انه اوتي به هنا ليشهد لا ليخطب ثم اشار الشاهد الى متهم آخر لا دخل له في هذه القضية فنبهه الرئيس مرة ثالثة الى ان صك الاتهام لا يقول برأى سوسان. وهذا اول شاهد رايناه يستعمل الحدة حتى تضج القاعة ، وقد اتهم الثلاثة كلهم بانهم شاركوا في جرحه وضربه ثم صرح سوسان بانه اثناء مطاردته من لدن الجمهور استغاث برجال البوليس فاجابوه بانه ليست لديهم اوامر للتدخل في هذه القضية. ثم نودي على الشهود اولهم خليفة حافظ اسرائيلي فذكر انه يعرف بوغانم وهو احد المتهمين الثلاثة وصرح بانه رآه من ثقبه نفل حانوته امام بعض دكاكين اليهود يقول للمتجمهرين : احرقوا واقتلوا ولا تنهبوا ثم ساله الرئيس وهل ائتمر الناس باوامره فاجاب الشاهد نعم.

- وهل تعرف بوغانم معرفة جيدة؟
- نعم اعرفه منذ صغري
- وهل بينك وبينه عداوة ؟
- لا

وهنا نودي على بوغانم وسئل بدوره
- هل بينك وبين خليفة هذا عداوة؟
- نعم ولكن مع امراته ثم سرد حكاية يؤازر بها هذه العداوة مشيرا الى انه سبق لزوجة خليفة ان اشترت منه هدية » ان كانت الهدية تشترى » ثم بعد حين طلبت منه ان يبدلها فابى ومن هنا ارتكبت العداوة وهنا نودي على الكوميسير بيريو الذي سبق للرئيس ان وجه اليه دعوة ليحضر ولما وقف على منصة الاتهام ووجهت اليه الاسئلة في شان التنكيل والتعذيب اللذين لقيهما المتهمون اثناء مقامهم بادارة الكوميسارية فاجاب بانه لم يشارك في عملية الاقرار لانه كان مكلفا بمامورية البحث عن المتآمرين على سعادة باشا وجدة وانه لا يعلم شيئا عن هذا التعذيب والتنكيل نعم كلف بعدة عمليات القاء القبض على بعض الناس ولم تتجاوز مهمته هذا الحد

ولا حتى في الخيال

ثم دخل بواوسي من كوميسارية وجدة ووجهت اليه نفس الاسئلة في شان التعذيب والتنكيل فاجاب بانه شارك في عملية الاقرار باجمعها ولكنه لم يعذب احدا وهنا وجه الرئيس سؤالا الى المتهمين جميعا : هل شارك هذا البوليس في عملية الضرب ؟ فعلا ضجيج من وسط المتهمين حيث سماه بعضهم والبعض الاخر ذكر اسماء شرطيين آخرين مما دل على ان المتهمين يحفظون الاسماء عن ظهر قلب لانهم ذاقوا العذاب كذلك عن ظهر قلب.

وسال الاستاذ لاروي البوليسي المذكور هل تستعملون طريقة الاقرار بالكهرباء فاجاب لا وهل لديكم آلة من هذا النوع ؟ لا.

وهل سمعت شيئا عن التهديد في خرفة خيالية ؟ وهنا تدخل الرئيس وصرف البوليس بلطف خوفا عليه من نكت المحامي لاروي.

وبعد هذا اثيرت قضية اخرى في مسالة الرمي بالحجارة والنهب وبعد ما وقع بحث المتهمين فيها واستعرض الشهود نودي على م فرنديس وهو من رجال البوليس الذين شاركوا في قضية الحوادث فوجه اليه الاستاذ لاروي هذا السؤل هل من البحث الذي اقامت به ادارة البوليس كان خطة مرسومة من الادارة نفسها ام انها كانت تتلقى التعاليم من جهة مختصة فاجاب رجل البوليس بان مهمة ارجاع الامن كلف بها قبطان ذكر اسمه اما البحث في اسماء المعتدين وتحضير الشهود فقد كلف به السيد وبديا وان هذا الاخير اعد مكتبا في هذا الشان وراء ادارة البريد ثم ذكر الشاهد المذكور ان عددا من الشبان المسلمين مدوا له يد المساعدة في تهدئة الحالة ونه يرى ان القضية لم تكن مدبرة كما كان يقال بدليل انها انتهت بصورة النهب في غالب الاحيان فعلق م لوكران على هذا التصريح موجها الخطاب الى حضرة المدعي العام : اين هذا الوصف مما ورد في صك الاتهام من ان هناك تصريحات وحملات صحافية كانت تشنها بعض الصحف العربية وخصوصا جريدة «العلم» واين التهديدات واين اضراب نساء المسلمات على العمل عند اليهود في ذلك اليوم واين الرعب والتخويف اننا قضينا في هذه المحاكمة ثلاثة ايام ولم يظهر لنا من قرائن الاحوال ما جاء في صك الاتهام وصك الاتهام لاشك ان الذي حرر فصوله هو حضرة المدعي العام.

وهنا انبرى المدعي العام مجيبا الى انه قد حرر صك الاتهام بواسطة معلومات تلقاها ، وهنا خرج م فرنديس ونودي على بعض الشهود فذكر كاتب الضبط ان احدهم قد سافر الى فلسطين

واخر الشهود عجوز

ثم دخلت اليهودية ايستير وادات بشهادة في صالح بوغانم احد المتهمين الثلاثة في قضية الرمي بالحجارة والنهب

قضيتان منفردتان

ثم شرع بعد في بحث قضية محمد ابن عزوز المتهم بمحاولة الهجوم على دكان مارفيانو وعند ما وجهت التهمة الى المتهم انكرها تماما مستدلا بانه لم يلق عليه القبض الا في اليوم الحادي عشر من جوان وانه جلس في الكوميسارية من ثلاثة ايام بدون سلام ولا كلام وجاء مارفيانو ليقابل المتهم فذكر انه هوجم من لدن محمد بن عزوز المذكور مشيرا الى انه راى اثناء الحوادث بعض المخازنية من ادارة الناحية يشاركون في ضرب الاسرائيليين

الجهاد الجهاد

وقد ذكر الشاهد انه سمع بوغانم المتهم في القضية السابقة يقول للمتجمهرين احرقوا واقتلوا ولا تنهبوا. وسئل الشاهد هل ان الجمهور كان يصيح ام كان صامتا فاجاب بانه كان يصرخ ويقول الجهاد الجهاد

وهنا تدخل الاستاذ الجيلاني فوجه الى الشاهد هذا السؤل : كيف استطعت ان تتبين صوت ابن غانم وسط هذا الجمهور الذي كان يصرخ فارتبك الامر على الشاهد ولم يجب

ماساة ابن كيران

وبعد الفراغ من قضية محمد بن عزوز المتهم في قضية مارسيو نو اثيرت قضية ابن كيران وذلك ان الحسين بن عبد الله المتهم بالمشاركة في التحريض وضرب اليهود وقف امام منصة الاتهام واستفسر لماذا انه شارك في ضرب اليهود فاجاب بانه لما سمع ان اخاه قد مات توترت اعصابه وركب دراجته وذهب الى عين المكان فوجد اخاه مصابا بجروح خطيرة امام احد الدكاكين الموجودة هناك التفت يمنة ويسرة وهدد اليهودي صموئيل ولم يضربه وجيء باليهودي المذكور ووقعت مناقشة بين المتهم والشاهد ذلك يتهمه بانه ضربه والاخر يرد عليه بانه انما هدده وقد سمعنا رواية ماساة ابن كيران التي كانت احد الاسباب الرئيسية في حوادث وجدة كما رواها صموئيل واخوه اللذان يتهمان الحسين بن كيران باخذ الثار لاخيه لانه يظن انهما ضرباه لانه وجد امام دكانهما وكانت الساعة السابعة الا ربع فرفع الرئيس الجلسة على ان تستانف صباح يوم الخميس.

مع اخواننا البنزرتيين

« تتمة »

وكانت الساعة قد حانت لان يدخل الرئيس واعضاء الفرقة في محادثة مع رئيس العصبة فاستسمحتهم على امل ان نلتقي يوم الاحد بملعب فيليب. وفي يوم الاحد كانت المقابلة الثانية فتعرفت إلى خليفة الرئيس الذي جمع حولي اشبال بنزرت ووجهت اول سؤال لحضرة المدرب السيد محمد القطناسي :

- ما هو مقامكم في ترتيب الاندية؟
- نحن الاولون ويتبعنا نادي سوسة الساحل
- وكم عدد الفرق الاسلامية التي توجد إلى جانبكم في القسم الشرقي ؟
- توجد بتونس اربع نوادي اسلامية جميع لاعبيها تونسيون وجميع اعضاء مكاتبها مسلمون
- هل يمكنكم ان تذكروا لي بعض اسماء هذه النوادي ؟
- نعم فمنها النادي الافريقي ، ونادي سوسة والاسبيران الخ
- كم عدد فرق القسم الشرقي عندكم؟
- عددها عشرة خمسة منها اوربيون وواحد يتكون من يهوديين تونسيين والاربعة الباقون كلهم مسلمون كما حدثتك سابقا
- الاحظ ان عناية الصحافة التونسية بالرياضة قليلة جدا
- نعم لان المحررين لا يتجهون نحو الرياضة على ان هناك صحيفة صدرت في هذه الايام وعدنا صاحبها بانه سيعنى بالجانب الرياضي ونعني بها صحيفة «الصريح» التي صدرت اخيرا
- هل يوجد بين اللاعبين في ناديكم طلبة يتابعون دروسا ثانوية او عالية
- نعم عندنا التهيسي الكبير وهو يحمل شهادة البكالوريا وعندنا التهيسي الصغير الذي سيحرزها قريبا اي في هذه السنة والتهيسي الكبير يقوم بوظيفة ظهر ايمن اما التهيسي الصغير فهو في خط الدفاع
- وحارس المرمى المنوبي ؟ إن حالته تعرب من حالة طالب
- كان المنوبي طالبا ولكنه الآن موظف بوزارة الفلاحة

وكان هذا الحديث يدور بيننا بينما الآسفيون يهددون الخناق على نادى بنزرت وما ان انتهى الحديث حتى كان نادى آسفي سجل اصابة الفوز فالتفت لمحدثي وشكرته على هذه المعلومات ورجوت له ان يعوض اشبال بنزرت في ميدان بطولة افريقيا ما فاتهم في كاسها فابتسم محدثي واخذنا نسير سويا الى مخزن الثياب وهناك ودعته.

مندوب «العلم»

اخبار المغرب

الدار البيضاء

أين مشروع نقل الموتى ؟

كنا قرانا في هذه الجريدة وصفا حول مشروع تاسيس شركة لنقل الموتى المسلمين حتى تنطمس المناظر التي تتوارد على اعيننا القبيحة بعد الاخرى فتتالم لموتى يتمايلون فوق هامات الرجال وحمدنا الله حمدا كثيرا وشكرنا على التوفيق الذي صاحب رجال هذه الشركة حتى سعوا لانجاز هذه الفكرة وزاد سرورنا لما راينا صورة السيارة التي اعدتها الشركة لهذا الغرض وقلنا بعد ذلك ان المسئلة مسئلة ايام ومرت ايام اصبحت شهورا ولم نر السيارة تحمل ميتا ولم نشاهد المشروع في حيز الواقع مع ان الرجال الساهرين على انجازه يصرحون بان الامر قد انتهى واذا كان كل شيء قد انتهى فاين السيارة ؟

هذا ما سالنا منه بعض الناس فاجابنا بان الامر ما زال متوقفا على البلدية او على قرار بلدي يصدر في هذا الشان حتى يتسنى للمشروع ان يخرج الى حيز الواقع ولما سالنا بعض الناس الذين لهم بعض المام بالشئون البلدية من داية الخبر » في هذه القضية اجاب بان البلدية كانت تنظر سعادة الباشا ليئوب من سفره.

مع اننا نعلم ان سعادة الباشا آب الى الدار البيضاء منذ شهرين تقريبا على البلدية ان كان ما اظهرته من الاستعداد حقا ان تعجل بتحرير القرار وتترك الناس يعملون وتساعد على انجاز الفكرة افلا يؤلم البلدية ما ترى عليه حال موتانا وهم يمرون بالشوارع التي تجتهدهي وتبذل اقصى الجهود في تحسينها

لقد قيل لنا ان البلدية لم تعارض في الفكرة ولكننا نريد ان تبرهن على عدم معارضتها بالتعجيل في اصدار قرارها والا فستكون معارضة ولكن بالسكوت فنرجوا ان تكون الاولى ولا تكون الثانية

لفق

مراكش

مصاب ...

فجع الاستاذ العلامة السيد المختار السوسي في نجل له لم يبلغ الحلم وقد تاثرنا كثيرا لهذا المصاب فعزاء للاستاذ الذي نرجو له جميل الصبر وكريم الاحتساب وجزيل الثواب

سوق الاربعاء

شبوب حريق

في ليلة السبت الماضي حوالي الساعة الثانية عشرة شب حريق في السوق الصغير فكان من الممكن ان يمتد اللهيب الى ابعد حد ممكن وتترتب عنه خسائر في الانفس والمواد ومن المعلوم ان هذا السوق عبارة من دكاكين مصنوعة من جميع ما خلق الله من المواد من الخشب الى القصدير الى الشراويط

وقد شب الحريق في احدها وامتد الى ما حولها ولولا انه وقع اطفاؤها في الحين لكانت الكارثة عظيمة جدا ومن الالطاف الخفية ان الريح كانت هادئة حين شبوب الحريق فلم تساعد على امتداده خصوصا ويوجد بقرب السوق دكاكين لبيع البترول والاحصاص والخشب وغير ذلك.

الرباط

مباريات الجمعة

غدا بالملعب البلدي بالرباط على الساعة الثانية اتحاد النصر مع الدفاع فرقة الرديف
« « « الساعة الرابعة
وبملعب المشور على الساعة الثانية :
النهضة مع الشباب الرديف
وفي الرابعة الفرقة الاولى

اسفي

نتائج مباريات الاحد الماضى

وقع التعادل بين «الامل» الاسفي و«الامل» الصويري باصابة لاولها.
وانتصرت «الحسنية» السطاتية على الحسنية الصويرية بثلاث اصابات لواحدة
وأخيرا انتصرت «الحياة» على الاطلس باصابتين لواحدة.

فاس

أحشفا وسوء كيلة ؟

البطالة ضاربة اطنابها على البلاد فلا تسير ترى جموع العملة المعطلين يتسكعون في الطرقات دون ان يجدوا عملا يدر عليهم ولو جزءا يسيرا مما يلزمهم كل مطلع شمس من النفقات الباهظة واللوازم الضرورية ولعل ما نشاهده اليوم في المغرب من أزمة البطالة لم يتقدم له نظير في تاريخ هذا الوطن ولسنا ندرى ما موقف الادارة ازاء هذا الامر الخطير ولا ما هي الخطوات الناجعة التي اتخذتها لانقاذ الامة من ماساة هؤلاء البطالين. وفرضنا من هذه المقدمة التعلق على تصرف بعض الولاة الذين لا تاخذهم في الظلم لومة لائم والذين لا يتورعون حتى في مثل هذه الازمات ان يلزموا هؤلاء البطالين باداء اتاوات غير مشروعة وضرائب غير قانونية ؛ فقد عمد احدهم اخيرا والزم الجزارين وبائعي الخضر باداء مائة وخمسين فرنكا لكل دكان والا صب عليه جام الغضب ، واغرب ما في هذه القضية انها تناولت حتى اولئك النسوة اللائى يعرضن اقراصا من الخبز في بعض الاسواق يسددن بما قد يدر عليهن هذا العمل رمقهن واذا ما قدر لاحداهن ان تمتنع من اداء ما يفرض عليها موقت بحرمه نها من نعمة البيع. وبعد فمن العدل والانصاف ان تبقى الادارة مكتوفة الايدى امام ازمة البطالة ثم يمس هؤلاء في غصب البقية من اموال هؤلاء الاشقياء طرق غير مشروعة ويرتكبها حتى ابسط الناس ؟ فهل من مذكر ؟ مراسلكم

زلازل بالمغرب

نشر المعهد العلمي المغربي بلاغا جاء فيه ان زلازل وقعت بالمغرب مساء يوم الثلاثاء قرب الدار البيضاء وان مرصد ابن رشد في مدينة ابن الرشيد سجلها. وقد وقع اول زلزال على الساعة الثامنة واحدى واربعين دقيقة وتسع وثلاثين ثانية وانتهى على الساعة الثامنة وست واربعين دقيقة. وبلغ انحدار الارض في بعض الاماكن ست مليمترات ثم وقع زلزال معاكس على الساعة الثامنة وثلاث وخمسين دقيقة وثلاثين ثانية.

وقد احس موظفو المرصد وسكان المداشر المجاورة بالزلازل التي اعقبها دوى عظيم في طبقات الارض وظهر ان الزلازل والدوى اتت من ناحية الشمال الشرقي.

وبعد البحث اتضح ان مركز الزلازل يقع على مسافة ثلاثين كيلومترا من شرق الدار البيضاء بجوار واد الملاح ؛ وانها ترتبت من انقلابات وقعت داخل طبقات الارض في عمق يقدر بخمسة واربعين كيلو مترا.

ميتان وثلاثة جرحى في حادثة سيارة

كثيرا ما تقع حوادث السيارات قرب ايسني في ناحية تنيت يعقوب. وقد وقعت يوم الاحد حادثة اودت بحياة شخصين وجرح ثلاثة.

ففي الساعة السابعة عشية كانت سيارة صغيرة من نوع «جوفا كاطر» قادمة من تارودانت وبها برتغالي يدعى فيكتور دوكارمو من رجال الصناعة باسفي وامرأته وولداه الصغيران وولد عمره احد عشر عاما ، وفي احد المنعرجات زاغت السيارة من الطريق ووقعت في هوة عميقة بنحو ٢٥٠ مترا.

فمات الزوجان في الحين ، وجرح ولداهما جروحا خطيرة بينما اصيب الراكب الخامس برضوض يسيرة.

الشركة التعاونية لتجار الرباط

المرجوا من المشتركين او من ينوب منهم الحضور في الجمع العام السنوي الذي سينعقد يوم الجمعة 25 على الساعة 3 ظهرا في الغرفة التجارية

محضر الجلسة

التوفيق على تقرير الجلسة السابقة
تقرير المدير حول حسابات سنة 1948
تقرير مراقب الحسابات
تقرير رئيس المجلس الاداري
تبرئة المسيرين
تعديل الفصل 20 من القوانين قصد زيادة عدد المسيرين
استعمال عقار الشركة
مسائل مختلفة

ومن اراد الارشادات من المركز بشارع تمارة

الرباط 5 ببراير 1949
الرئيس :
محمد بن علي

اشتركوا في «العلم»

الاشتراكات
من سنة فرنك 2000
من 6 اشهر 1000
من 3 اشهر 550
قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا
توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة
عبد الجليل القباج

الاعلانات :
يتفق في شانها مع الوكالة المغربية
50 شارع بوبيرو بالبيضاء
بالرباط مع فرع الوكالة بادارة «العلم»

«AL-ALAM»
Rue de Poitiers - RABAT
Adresse télégraphique
ALALAM - RABAT

رقم الرقابة (49—52)
المطبعة الاقتصادية - بالرباط

نفقات مصر على بعثات الطلبة

واشنطن - صرح اخيرا صاحب العزة محمد كامل عبد الرحيم بك ، سفير مصر لدى الولايات المتحدة ، بانه يود ان يرى معهدا امريكيا ينشا في مصر ويقوم فيه العلماء الامريكيون بمختلف البحوث بصفة دائمة.

وقال السفير ، انه يحبذ فكرة انشاء معهد امريكي دائم في مصر حيث تتاح للعلماء الامريكيين فرصة لاجراء مختلف البحوث الخاصة بالقطن وامراض المناطق الحارة ، والتعليم وغير ذلك

واضاف الى ذلك قوله انه يعتقد ان التعليم هو الاساس الذي يبنى عليه حسن التفاهم والوئام فيما بين الدول

واستطرد فقال ان مصر تنفق سنويا اكثر من ٢٬٥٠٠٬٠٠٠ دولار على الطلبة الذين توفدهم الحكومة للدراسة في الخارج وهم يتلقون العلم في جامعات وكليات في جميع انحاء العالم ويوجد منهم اكثر من مائتين موزعين على خمسين كلية وجامعة أمريكية. وهناك عدد من الطلبة المصريين يدفعون نفقات تعليمهم وليسوا من اعضاء بعثات الحكومة

وذكر السفير ان بعض الطلبة المصريين قد ابدوا ذكاء نقافنالوا درجات الشرف من معهد التكنولوجيا وجامعة هارفارد بمدينة كامبردج في ولاية ماساتشوستس

واوضح ان في مصر عددا من الجامعات التي تدرس فيها مواد علمية كثيرة ولكن الحكومة المصرية ترى ان دراسة الطلبة في الجامعات الاجنبية بعد تخرجهم من مصر من المرغوب فيه ولها فوائد معينة.

اما من توسيع نطاق برامج التعليم في مصر فقد قال انه يحسن في هذا الصدد تبادل المعلمين بين مصر والولايات المتحدة وان هذا الموضوع سيجري بحثه في المستقبل القريب.

العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة الرابعة
عدد 756
الجمعة
12
ربيع ٢ 1368
11 فبراير 1949
الثمن 7 فرنكات

حوادث وجدة وجرادة امام المحكمة العسكرية بالبيضاء

لمندوب «العلم»

الدفاع يثبت براءة المتهمين بقتل اموروس
ويطالب بالبحث عن المسئولين في حوادث وجدة خارج قفص الاتهام

اليوم الرابع : جلسة الصباح
البحث مع الثلاثة الآخرين في حوادث وجدة

افتتحت جلسة الصباح بالبحث في قضية المتهمين بالضرب والنهب في حوادث وجدة وهم علال بن ج محمد ومحمد بن مولاي احمد الوالي وعبد القادر بن محمد بن العربي وبعد ما نودي على الشهود في هذه القضية وهما بنت يهودية تعزز شهادتها امها وقد وقع تناقض في شهادة البنت على ان المتهمين ادلوا ببيانات دحضوا بها اقوال الام وابنتها وبهذا تمت المناقشة فيما يخص حوادث وجدة فاعطيت الكلمة للمدعي العـام الذي طلب تأجيل الجلسة فلبى الرئيس طلبه

واستونفت بعد بضع دقائق بموافقة المدعي العام.

مرافعة المدعي العام

بدأ المدعي العام مرافعته بشكر رئيس المحكمة الذي يسير دفة المحاكمة بحزم وعزم ثم تابع مرافعته قائلا: لي ملاحظتان هامتان اود ان ابدأ بهما هذه المرافعة.

اولاهما : هي ان القضية المعروضة امام المحكمة قضية جنائية من النوع العادي وان الاشخاص المتهمين فيها مطالبون من اجل القتل والنهب فقط لا من اجل شيء آخر.

والثانية: ان الدفاع حمل على الشرطة حملته الشديدة ذلك لان تقارير استنطاق البوليس تثبت الجريمة على المتهمين بكيفية صريحة. ومن الواجب ان اصرح هنا ان رجال الشرطة قاموا بواجبهم احسن قيام، ووضعوا بين يدي المحكمة مستندات موضوعية لا تحزفها

فالمتهمون يزعمون انهم ضربوا ليقروا بما شاء رجال البوليس، والواقع انهم لم يقروا باجمعهم، ومن المستحيل على الشرطة ان تختلق كل ما جاء في التقارير

ومن المتهمين من بقي على اقراره امام قاضي البحث، وعلى اي حال فانه من السهل على المجرم ان يدعي البراءة وينسب الاقرار الى وسائل الضغط والقوة البوليسية

واني شاهدت قبل ذلك في اثر حوادث قسطنطينة بالجزائر حيث حضرت هنالك محاكمة المتسببين في الحوادث التي اثيرت بهذه العمالة، وذلك منذ سنوات جرت

وبعد هذه المقدمة اخذ المدعي العام يفصل الجريمة الملصقة بكل واحد من ٣٥ متهما.

فذكر في جانب عبد الكريم انه هو الذي تسبب في الحوادث لانه كان راس الوفد الذي ذهب الى محكمة الباشا وتراس حركة التحريض وكان من الهاجمين اللاوروبي اموروس ولم يجد المدعي لاثبات الجريمة التي يحاول الصاقها بعبد الكريم الا تصريح الواسيني المتهم هو ايضا بنفس الجريمة ذلك التصريح الذي سبق له ان انكره في رسالة بعث بها الى محاميه ليبين فيها ظروف الارهاب التي صدر فيها ذلك التصريح اما شهادة المخبر مصطفى ابن الخضر فان المدعي العام يعتبرها شجاعة من طرف ذلك «العين» المسخر لادارة الناحية والذي لم يخش ان يعلن حقيقة مهمته وزاد المدعي قائلا:

إن من حق الادارة ان تستخدم الجواسيس أو العيون وختم المدعي مرافعته بان طلب حسب المادة ٢٩٧ من المحكمة الجنائية الحكم بالاعدام على المتهم عبد الكريم بموجب الاغتيال وفيما يخص الواسيني محمد فان المدعي العام طلب عقوبة الاشغال الشاقة المحدودة الاجل بموجب القتل وللثلاثة المتهمين في نفس قضية اموروس وهم ادريس ابن عبد الله ومحمد بن الخضر ومحمد بن محمد ابن قدور الاقتصار على عقوبة السجن باعتبار انهم مدفوعون فقط

هذا وما يخص المتهمين الاخرين فقد طلب المدعي العام ما يلي :

لمحمد الزرهوني واخيه الغالي الاعدام وذلك من اجل القتل تعمداً

ولمحمد بن البشير السجن والدعيرة من اجل النهب

ولمحمد بن الحاج محمد بوبو وعبد القادر ابن عبد السلام وقويدر عقوبة خفيفة مآل امرها الى المحكمة

وللشيخ موحاند الاعدام بموجب القتل تعمداً وبناء على مجرد شهادة مكتوبة أدلى بها ماردوشي بيريز الذي ذكرنا سابقا انه هاجر الى فلسطين ويدعي الوكيل العام انه يختفي خوفا من الانتقام

ولمحمد بن مولاي احمد مدة من السجن لا تتجاوز سنتين من اجل الضرب والجرح ولعمر بن عبد الله الاشغال الشاقة من اجل القتل مراعاة لاعترافه امام المحكمة

ولمحمد بن الحنفي ومبارك بن احمد ابن عبد الله ولاحمد بن عبد الله واحمد ابن عبد السلام بن عبد الرحمن بن احمد وبنعيسى الحمص عقوبة السجن من اجل النهب

ولمحمد بن عبد الله السجن والعزالة من اجل النهب

ولابن يونس الاشغال الشاقة المؤبدة بجريمة القتل.

وللبودلي والشاب عبد الله بن عبد الله السجن من اجل الجرح القاتل عن غير عمد.

ولابن عيسى بن عبد الله وللغنامي ابن ادريس عقوبة بنظر المحكمة وللتهامي السجن وكذلك للصحراوي مع ذعيرة من اجل النهب واحمد بن عزوز مثلها من اجل التحريض على النهب وكذلك للحسين بن عبد الله وطلب للثلاثة المتهمين بنهب دار بن سوسان الذين استنطقوا في صباح هذا اليوم السجن والعزالة والذعيرة

اما احمد بن يحيى فان المدعي العام يرى ان ماقضاه في السجن كفاية نزولا عند رغبة البوليس دريفوس.

واخيرا طلب للمتهمين بضرب ابن سوسان الذي ادى عثور الجمهور عليه حاملا مايشبه المفرقعات الى حوادث وجدة طلب المدعي لهؤلاء عقوبة سنة واحدة من السجن.

مرافعة الاستاذ لاروي



وبعد ترجمة ملخص مطالب المدعي العام قام الاستاذ لاروي المحامي بفاس والذي يدافع عن المتهمين بقتل اموروس والاخوين الزرهوني وبدأ مرافعته مستغربا ان تكون مطالب المدعي العام تناقض تمام المناقضة ما كان ينتظره كل واحد وطلب من المدعي العام ان يسائل ضميره هل يطمئن لما طالب به من اعدام اناس كان الاولى ان يطالب باطلاق سراحهم وزاد قائلا :

ان مهمة المحامي تختلف عن مهمة المدعي العام لانه غير مقيد باوامر ادارية ولا يحكم الا ضميره الذي يحكم عليه الا يدلي الا بما يستطيع اثباته بينما يعتمد المدعي على صفته ممثلا للحكومة ونائبا عن المجتمع الى درجة انه يعتقد نفسه في غنى عن الاتيان باي برهان لقد اقتصرت اليوم ايها المدعي العام على القول بدون حجة مثل ما فعلت في الجلسة الاولى حيث طالبت بان تكون المداولات سرية خوفا من الاضطراب فلم يقع اي اضطراب وتبين لكم جليا انكم اخطأتم اذ ذاك فلاشك انكم اليوم كذلك مخطئون فيما تطلبون به من العقوبات

إنني مكلف بالدفاع عن اكثر هؤلاء المتهمين براءة وعن الذين يعتبرون اكثرهم اجراما ويساعدني في هذه المهمة الدقيقة الاستاذان جايبي من وجدة والجماني من فاس وانني مسرور بجلوسهما بجنبي لا في قفص الاتهام ! أقول لا في قفص الاتهام لانه كان من المحتمل ان يلقى القبض على الاستاذ جايبي بمجرد تهمة يلصقها به «عين» من اعيان ناحية وجدة كما وقع لكثير من هؤلاء المتهمين كما انه كان من الممكن ان يعاد الى السجن الاستاذ الجماني الذي سبق له ان قضى مدة في المعتقل من اجل افكاره السياسية وعواطفه الوطنية وسيحدثكم الاستاذ جايبي عما شاهده بنفسه في حوادث وجدة كما سيطلعكم الاستاذ الجماني في الاوساط المغربية في صورة تمن التي استطيع ان اشخصها امامكم

يقول المدعي العام : ان هذه القضية ليست ذات صبغة سياسية وفي الحقيقة من هم هؤلاء الخمسة المتهمون باغتيال اموروس انهم جميعا ينتمون الى الحركة الوطنية ومن اجل ذلك تجري متابعتهم

بماذا يواخذهم المدعي العام ؟!

أولا بمقتضى صك الاتهام

وثانيا بمقتضى تصريحات الشهود

لقد شاهدتم ابن سوسان الذي تجمهر عليه الشعب صباح سابع يونيو وطلب منه هل يذكر من بين هؤلاء المتهمين الخمسة احدا هاجمه واعتدى عليه فلم يجد احدا مع انه من السهل عليه ان يذكر وجها كوجه عبد الكريم الذي يتسم بسحنته العربية المهيبة

إن المدعي العام يتهم هؤلاء الخمسة بتحريضهم الناس على التشويش وجريمتهم انهم توجهوا الى الباشا للتشكي من التشويش والمطالبة بارجاع الامن الى نصابه فكيف يتصور ان يكونوا هم المهيجين

ان هذه التهمة الشنعاء التي يراد الصاقها بابرياء انما اصلها شهادة عين الناحية الذي اختلق التهمة اختلاقا ان هذا المخبر رجل كذاب.

لقد سمعتموه ايها الرئيس كيف رأى المتهمين يضربون اموروس فاعترف انه رآهم يضربونه بعدة اشياء الا بالسكين والشهادة الطبية تثبت ان اموروس مات من جراء ثقب الامعاء بالسكين

ثم انه ادعى انه اخبر الناحية بحادثة اموروس في الحادية عشرة بينما اصدرت الناحية بلاغا مساء يوم الحادثة تقول فيه ان اموروس مات من جراء حادث طارىء «كسدان» فلم تفطن لوجود مجرمين الا بعد ان اثبت الفحص الطبي ان الموت نشأ عن تمزيق الامعاء فلم تر اذ ذاك الناحية بداً من مطالبة جاسوسها بايجاد مجرمين ودليل ذلك انه لم يقع البحث عنهم الا بعد يومين ولو كان راى المتهمين يضربون اموروس حقا لاعطى اسماءهم بمجرد وقوع الحادثة

ولماذا وقع اختياره على هؤلاء الخمسة ؟ لانه كان ينتمي الى حركتهم فتبين انه يخون السر ويشوه افكار الوطنيين لدى السلطة ونشأ عن هذا الاتصال عداوة بينه وبين هؤلاء

— لقد رايتم هذا الشاهد المختلق يخر امامكم ويغمى عليه لا خوفا من الانتقام كما يريد البعض ان يوهمنا ولكن لافتضاح امره خصوصا بعد الاسئلة المحرجة التي القاها عليه الاستاذ جايبي.

ولست اجرأ على الاعتقاد ان مسيو برونيل رئيس الناحية يريد الانتقام من هؤلاء الوطنيين ويشغل هذه الفرصة للنيل منهم ولكن الجاسوس هو الذي يريد التغرير برؤسائه فكان كذبه وبالا عليه وقد اصاب زميلي جايبي عندما لاحظ امام اغماء الشاهد المزور ان ذلك لاغماء من آثار انتقام القدر.

وبالجملة فان الشاهد الذي اتى به لتثبيت الاتهام انما هو في الحقيقة شاهد يؤكد حجة الدفاع ويبرهن لكم على سوء نيته وبراءة المتهمين.

يستظهر المدعي العام بشهادة المتهم الوسيني في رفيقه عبد الكريم امام قاضي البحث وقد نقض تلك الشهادة التي وقعت تحت الضغط برسالة وجهها لي ولم استطع ادراجها في الملف لان البحث انتهى في ظرف قصير خلال شهر يوليوز بينما بقي بابه مفتوحا في قضية جرادة التي تمكنت فيها من الحصول على سراح بعض المتهمين بعد نقضهم ما ارغموا على الاعتراف به تحت ضغط الشرطة ولو بقي البحث مفتوحا في قضية وجدة لحصلت على نفس النتيجة من قاضي البحث.

وقد استغربت تلك السرعة التي انتهى بها البحث في قضية مهمة كقضية وجدة ولا شك ان ذلك راجع الى رغبة الادارة في تهدئة الخواطر وارضاء الهيئة اليهودية

لقد اخطات الادارة في اعتمادها على تقارير زائفة مغرضة وتصريحات امثال ابن الاخضر

قد يكون مسيو برونيل موظفا مرفقا عند ما يعمل بصفته مرؤوسا كما كان بمكناس ولكن الواقع انه لم يوفق في حوادث وجدة وهو رئيس ناحيتها فهذا الرجل القليل الغياب عن مركز ناحيته يسافر بكل اطمئنان الى ناوريرت دون ان يترك من يتخذ المسئولية مقامه بينما تذكر التقارير الرسمية ان الجو كان مكفهرا وان الكل كان يتوقع تلك الاضطرابات فوقع هذا الشغب يوم الحوادث نفسه ثم بعد وقوعها يكتفي بتقارير امثال عضو الهيئة اليهودية عوباديا — حسب اعتراف فرنانديس امسه — ويعتمد على شهادة امثال الجاسوس ابن الاخضر الذي هو من نوع ما يسمى «بعوض الثورات» الذين يستغلون كل اضطراب للاصطياد في الماء العكر.

أما فيما يرجع للاعترافات لدى الشرطة فان البوليس الذين نكروا الالتجاء الى الضغط والارهاب لاكراه المتهمين على الاعتراف انما يفترون على المحكمة الكذب فقد شاهدت بعيني ترجمانا يلطم متهما امام قاضي البحث فكيف بالبوليس عند ما يختلون بالمتهمين وأذكر للمحكمة قضية وقعت بمكناس حيث كان يستنطق ثلاثة عسكريين ومات احدهم من جراء التعذيب فلم يسع المحكمة الا ان تطلق سراح العسكريين الاخرين وتحاكم المستنطقين بمحكمة بعيدة (بمراكش خوفا من الفضيحة) فكان دفاع اعوان السلطة انهم وقعوا شهادة يلتزمون فيها بعدم الضرب ولكن رؤساءهم امروهم سريا باستعمال العنف للحصول على الاقرار مبينين بذلك عدم مسؤوليتهم فيما يقومون به فما كان من محكمة مراكش الا ان تطلق سراح الزبانية المستنطقين

وهنا طلب الاستاذ لاروي من المدعي العام ان يتابعه بتهمة القذف اذا لم يكن ما ادلى به من البيانات حول وسائل العنف عند الشرطة موافقا للحقيقة

واخيرا طلب الاستاذ من المحكمة تبرئة المتهمين الخمسة الذين سيق بهم لا لشيء سوى ان جاسوسا ينقم عليهم ولان عبد الكريم هو اخو المعتدي على باشا وجدة مبينا انه يجب فصل القضايا وعدم الوقوع في خطأ قضائي فظيع يكون وقعه شديدا على ضمير القضاة.

جلسة الزوال

تابع الاستاذ لاروي مرافعته بالدفاع عن الاخوين الزرهوني محمد والغالي مبينا ان الاعتراف وقع تحت الارهاب وان الشهادات لا تقوم على اساس ثم اخذ يحلل الظروف التي وقعت فيها حوادث وجدة قائلا :

وان الجو كان مكفهرا وما نداء صاحب الجلالة الذي وجهه لشعبه في تلك الظروف الا دليلا قاطعا على ان ملك البلاد اراد ان يسكن روع رعيته سواء منهم المسلمين ام اليهود بينما كانت في ديوانة وجدة حركة مهمة للتهريب وهجرة الصهيونيين المتوجهين الى فلسطين. فعلى ضوء هذه العوامل يجب ان ننظر الى حوادث وجدة المؤسفة ونحن نعلم ان العالم الاسلامي مرتبط بعضه ببعض وقد عاش المسلمون واليهود قرونا واحقابا متحابين وقد اصبحت حياتهم اليوم مهددة بين تلك الشعوب لانهم ارادوا ابداع شيء لم يكن فاصبح المسلم يرى اخاه يطرد من ارضه ليحل محله اناس آخرون.

ويجب ان نذكر هنا موقف صاحب الجلالة سيدي محمد بن يوسف في جانب الجالية اليهودية التي تتمتع برعويته عندما اريد تطبيق قوانين فيشي الجائرة

ثم ادلى الاستاذ بالحجج لكل ذلك بتلاوة فقرات من الصحف وتخلص الى موقف الادارة من ذلك التوتر الذي كان يزداد يوما بعد يوم قائلا : ولم تتخذ الادارة التدابير ولم تقم بواجبها فوقعت الكارثة وحكم سعادة الباشا على عدد من الجماهير واوتي بهذه الجماعة امامكم

واسمحوا لي ان اذكركم بما جاء في الانجيل من وجوب الرفق بالجماهير لان لها نفسية خاصة ولا يمكن ضبطها عند الهيجان

ولا مسؤولية على الجماهير بل إن المسئول الاول هو الادارة والادارة وحدها.

مرافعة الاستاذ الجماني

ذكر الاستاذ احمد الجماني انه سيقتصر في مرافعته على التقاط بعض الملاحظات من ملف القضية محللا قيمة الحجج التي يريد المدعي العام الاعتماد عليها لالصاق الجريمة بالمتهمين فذكر للمحكمة ان اهم المتهمين وهو عبد الكريم سبق له خصام مع احد رجال الشرطة بلغته نظر الباشا الى امراة مشبوهة الاخلاق صادف ان كانت محمية ذلك البوليس (مزيان) فتدخلت الادارة واقبرت القضية ولكن البوليس بقي يحقد على المتهم وغنم الفرصة للانتقام منه كما ان ابن الاخضر ادرفو في مخبر الناحية يحقد على نفس المتهم لانه سعى في طرده من سلك المعلمين لسوء اخلاقه وقد اعترف ابن الاخضر انه مكلف بمراقبة عبد الكريم من الوجهة السياسية.

وختم الاستاذ الجماني مرافعته بقوله:

«إن جماعة من المغرضين يريدون منكم ان تحكموا على عبد الكريم هذا بتهمة الاغتيال وهذا الرجل لا يمكن بحال ان يكون مجرما اسفا كالانه مسلم ولانه وطني والاسلام والوطنية يتنافيان مع القتل والسفك اما بقية المتهمين فقد اثبت بشهادة ثقات انه كان يستحيل وجودهم بمكان الحادثة

مرافعة الاستاذ جايبي

تعرض الاستاذ جايبي عميد المحامين بوجدة في مستهل مرافعته للجو المكفهر الذي كان يعيش فيه المغرب اثر حوادث فلسطين واشاد بالنداء الملكي الذي حض فيه الشعب المغربي من مسلمين ويهود على عدم خلق جو العداء بينهم. واخبر المحكمة بما كان يشاهده بوجدة التي اصبحت مركزا لتجمع المهاجرين الصهاينة وتهريبهم نحو الجزائر. فمن الطبيعي ان يرتاب جماعة من المسلمين فابن سوسان الذي كان سائرا صباح يوم الحادثة الى جهة فنية من طريق التهريب وكان ذلك اصل الحادثة وقد دحض جميع التهم بحجج دامغة

مرافعات الاساتذة

تريفوس وفيني وشرام وميسونيي

اختتمت جلسة العشي بمرافعات قصيرة لهؤلاء المحامين الذين قاموا بالدفاع عن محمد ابن البشير وعبد الله بن عبد الله والتهامي وعبد القادر بن ميمون وعمر بن عبد الله ومحمد بن الحنفي ومبارك بن محمد واحمد بن عبد الله ومحمد ابن عبد الرحمن وبنعيسى واحمد بن يحيى وقويدر وعبد القادر بن عبد السلام

ونحن نأسف لضيق الوقت والمكان عن عدم اعطاء تفاصيل كل المرافعات ورفعت الجلسة بعد السادسة على ان يستانف المحامون مرافعاتهم صباح يومه.

حديث اليوم

اضطرتنا كثرة المواد عن محاكمة متهمي حوادث وجدة الى تاخير حديثنا اليومي وهو خاص بذكرى بطل مصر مصطفى كامل بمناسبة مرور اربعين سنة على وفاته فالى الغد

ومن جهة اخرى اخرنا المقال الافتتاحي تحت عنوان «ضحايا من طراز ممتاز» وهو بقلم الاستاذ عبد الكبير الفاسي

اعماق النفس أو اللاشعور

تحدثت في كلمة سابقة عن النسيان وأشرت الى علم النفس فيه وهو أن الافكار أذ تنسى لاتضيع بل تخزن في مخزن فسيح الرحاب هو ما نعبر عنه بداخل النفس أو أعماقها أو العقل اللاواعي أو اللاشعور ولاذكر مثالا واضحاً لذلك : فاللاشعور عبارة عن ناطحة سحاب ذات طبقات لانهاية لها وأود ان أضعه في مركز المخ فالمخ يتحكم في جميع ما في جسم الانسان من الذرات مثل ذلك : ينهض الانسان في الصباح فيأخذ نفساً طويلاو يتمطى فتتفتح الفتحات التي في شرايين أمعائه وتتقبض عضلات بطنه فيندفع الدم من الامعاء الى صدره كما ينجذب اليه الهواء أيضا وكل هذا حدث بفضل المخ بل بأمره وتحت أشرافه كذلك اللاشعور بالنسبة للمواد المادية اليومية فانه يستقبلها ويوزعها في طبقات ناطحة سحابه حسب أهميتها في نظام عجيب وترتيب بديع وعمله متواصل بالليل والنهار لايعرف للنوم طعما إلى ان ينتهي اجل صاحبه وعمله لا يقف عند ترتيب المواد بل يدخلها إلى معمل كيماوي حديث لتحليلها وتحويرها وتهذيبها وتلميعها وصقلها فتطفو - بعد سنين - متألقة كحبة الرمل حين تخرج لؤلؤة من الصدفة فانت ترى ماء اسمر اللون ساكنا هادئا ولكن اللاشعور يدخل المنظر الي معمله الكيماوي العظيم ويفيض عليه لونا اذهى وابعث على الرضى فتتخيله بعد حين كالنهر الجاري يلتمع ماؤه الفضي المخضر وقد صافحته شمس الصباح وقد يكون الماء الذي رأيته حقيقة ممتزجا بالطين غير ان كيمياء اللاشعور تطرح الطين الذي يحمله تياره وتحل محله الخضرة والتماع الفضة بفضل الخيال واللاشعور يكون مجهوده أقوى عندما ينام العقل الواعي حيث يتسع مجال السكينة وتزول المؤثرات الخارجية التي تعوقه في بعض اعماله أوان حدوث الجلبة والضوضاء.

ويقترن دخول ناطحة السحاب والبحث في طبقاتها لاستخراج فكرة مدفونة خلالها يقترن ذلك ب (التحليل النفسي) والتحليل النفسي يقترن دائما باسم مبتكره الاستاذ فرويد وكان قصده الاول علاج طائفة من الاضطرابات العصبية ولكن الامر تعدى ذلك لاعتبارات اهمها ان تلك الاضطرابات وثيقة الصلة بمسألة الشقاء الانساني وقد أدخل بالطبع تحسين كبير على طريقة التحليل المذكورة منذ ابتكارها من اربعين سنة مضت وهي ككل جديد قد أحدثت ضجة في فينا موطن ابتكارها وإلى حين كان البعض في انجلترا وفرنسا ومصر وغيرها من البلاد ينظر الى المحلل النفسي نظرته إلى شيطان خطر وقل عنه

الاستاذ احمد امين في احد اعداد مجلة (الاثنين) بأنه اي المحلل امهر النصابين يتحسس نقط الضعف في الناس لينقض عليهم انقضاض الصقر على الحدأة ولا يعنينا ان كان ما يدعيه الاستاذ احمد أمين او غيره خطأ ام فيه شيء من الحقيقة إنما يهمنا وحدة الموضوع وهو اللاشعور وقد يظن البعض اني خرجت عنه اتحدثي عن التحليل النفسي فهل خطر ببال بعض هذا البعض اني ما تسربت الى التحليل الا انه يفهمني اللاشعور فهما صحيحا ويجعلني اطل عليه من اعلى ولهذا فاني سأستمر في الكلام عن التحليل لاخرج منه ومن اقصر طريق الى اللاشعور

كان فرويد ينادي مع علماء التحليل النفسي بأن اساس التحليل هو التداعي الحر ولم يلبث ان عاد الى دحض ما يسمى تداعي المعاني الحر كاساس للتحليل وربما كان هذا اعظم كشوفه قبل الفكرة التي فطن اليها فرويد هو انه لابد من وجود علاقة بين اي فكرتين تلي احدهما الاخرى سواء اكانت تلك العلاقة ظاهرة ام خفية وهذا عكس الاعتقاد العام بأن العقل لديه من القوة ما يستطيع بها بمحض إرادته الحرة ان يأتي بأية فكرة لاعلاقة تربطها بآخر شيء كان فيه وان في امكان العقل مثلا ان يغير موضوع الحديث متى شاء دون الاشارة الى الماضي القريب فهذا الاعتقاد كما اثبت فرويد - غير صحيح اذ ليس من السهل ان تهجر موضوعا

البقية على الصفحة (٣)

احلام الشعراء تتحقق...

نشرت مجلة « المستمع العربي » في احد اعدادها الاخيرة صورة فرقة احد الملاهي الافرنسية في باريس نقلت بالتلفزيون وهي تامة دقيقة لانعلم عنها انها نقلت بالتلفزيون لولا قول المجلة لك ذلك .

والتلفزيون كما يعلم القارىء من آخر ما صنعه العلماء وهي وسيلة للنظر الى حوادث تقع من بعد وانت في ركن بيتك كما انك تستمع الى صوت او موسيقى صدرت بعيداً عنك كل البعد

ولم يكن استحضار البعيد والنظر اليه كانه حاضر ومكانته قبل الاختراعات العلمية التي اصبحت الآن في متناول كل احد الامن الاحلام والخيالات التي كانت يتمناها الشعراء ولم يكونو يعتقدون انها ستحقق في يوم من الايام وكذلك كان الطيران من الاحلام والاماني قبل ان يحقق حين كان الشاعر العربي يقول

اسرب القطا هل من يعير جناحه

لعلي الى من قد هويت اطير

قد اصبح الطيران شيئا عاديا في متناول كل احد وحتى في متناول الشعراء الذين ان حققوا بعضا من احلامهم فقد فقدوا كذلك بفضل العلم كثيرا منها !

فهل سيقضي العلم على الشعر كلا ثم كلا لان العلم مهما حقق من احلام ومهما نجز من اماني فانه لايأتي بكل ما تطمح اليه نفوس الشعراء بل اغلبية الناس من ذلك الشيء الذي يسميه البعض سعادة والبعض الآخر هناء النفس وطمانينة الروح ولعل سر الوجود هو السعي وراء تلك السعادة وهو السعي وراء تلك الراحة النفسية والسعي وراءها هو الذي يقضي بتطور الانسانية من حسن إلى احسن وستبقى دائما ساعية مجدة في سعيها وراء الغاية في ذلك ومهما قطعت شوطا بواسطة العلم الا وجدت انها لم تبلغ الغاية المنظلبة

وفي اليوم الذي يعتقد الانسان انه وصل للغاية من كل شيء في ذلك اليوم يكون البشر قد بلغ نهاية سعيه وفي ذلك اليوم تنقضي صلته بالحياة وفي ذلك اليوم تزلزل الارض زلزالها الاخير

وفي ذلك اليوم يكون العلم قد قضى على الشعر بعد ان حقق جميع احلام الشعراء

عبد الكبير الفاسي

ليته متعنا يوما !!

مسليات (١)

روى اسحاق النديم قال : استأذنت الرشيد ان يهب لي يوما في الاسبوع لاستقل فيه باهلي واخواني فاذن في يوم السبت وقال هو يوم استثقاله فاله فيه بما تشاء قال فقمت يوم السبت بمنزلي ، وتقدمت لاصلاح طعامي وشرابي ، وامرت بوابي ان يغلق الباب وان لايأذن لاحد في الدخول علي

وبينما انا في مجلسي واهلي قد حففن بي اذ انا بشيخ عليه هيبة وجمال وعلى رأسه قلنسوة وبيده عكازة مقبعة بالفضة ، وروائح الطيب تفوح منه فداخلني لدخوله علي - مع ماقدمت من الوصية - غيظ عظيم وهممت بطرد بوابي ومن يحجبني لاجله تقدم الشيخ وسلم على احسن سلام فرددت عليه وامرته بالجلوس ، فجلس ، واخذ في حديث الناس وايام العرب واشعارها حتى سكن مابي فظننت ان غلماني قصدوا مسرتي بادخاله علي لظرفه ، وادبه ، وحسن نكتة فقلت للرجل : هل لك في الطعام ؟ قال لاحاجة لي به فقلت هل لك في الشراب ؟ قال ذلك اليك ثم قال ياابا اسحاق هل لك في ان تغني ونسمع لك ما فقت به على العام والخاص فغاظني منه ذلك ثم سهلت الامر على نفسي واخذت العود وضربت وغنيت ، فقال احسنت يا ابراهيم ، فازددت غيظا وقلت انه لم يرض بما فعلت حتى سماني باسمي ولم يحسن مخاطبتي فقال هل لك في ان تزيدنا ونكافئك !! قال فتقدمت واخذت العود وضربته ، وغنيت وتحفظت ما امكنني وقمت بما غنيته احسن قيام فطرب وقال احسنت ياسيدي ثم قال اتأذن لعبدك في الغناء قلت شأنك . واستضعفت عقله كيف سولت له نفسه ان يغني بحضرتي بعدما سمعه مني فاخذ العود وجسه فوالله لقد خلته ينطق بلسان عربي مبين واندفع يغني :

ولي كبد مقروحة من يبيعني

بها كبدا ليست بذات قروح

اباها على الناس لايشترونها

ومن يشتري ذا علة بصحيح

قال ابراهيم فوالله لقد ظننت ان الحيطان والابواب وكل ما في البيت يجيبه ويغني معه وبقيت مبهوتا لا استطيع الكلام ولا الحركة لما خالط قلبي ثم غنى : الاياحمامات اللوى ، الا بيات فكاد يذهب عقلي طربا ثم قال ياإبراهيم : خذ هذا الغناء وانح نحوه في غنائك ، وعلمه جواريك فسألته ان يعيد ما غناه . ثم قال لم تحتج الى شيء من ذلك ثم غاب من بيني فارتعت وقمت الى السيف فجردته ، ثم عدوت نحو الابواب ، وقلت للجواري : أي شيء سمعتن فقلت سمعنا احسن غناء فخرجت متحيرا الى باب الدار فوجدته مغلقا فسألت البواب عن الشيخ فقال اي شيخ ؟ والله مادخل اليك اليوم احد من الناس فرجعت لاتأمل امري واذا به قد هتف من بعض جوانب الدار . فقال لابأس عليك يا ابا اسحق انا ابليس !! وقد اخترت منا دمك في هذا اليوم فلا ترتاع فركبت على الفور الى الرشيد واتحفته بهذه الطرفة فقال : ويحك اعتبر الاصوات التي اخذتها عنه واخذت العود فاذا هي راسخة في صدري فطرب الرشيد لهذا وقال ليته متعنا يوما واحدا كما متعك ...

الرباط : بنت الحبط

المرأة تفتش عن المرأة

تاليف بوليس من النساء في الموانئ الانجليزية

لم تترك النساء مجالا للرجال ينفردون به وحدهم . بل شاركن الرجال في كل شيء وقلدنهم فيما هو خير وفيما هو شر على السواء

في ميدان النشل !

لم يتخلفن من مسابقة الرجال في مضمار السرقة والنشل والتهريب

والمسألة في هذا الباب تحتاج الى - خفة اليد - ولا توجد امرأة تزعم لنفسها او لغيرها ان يدها ثقيلة - ، بل كلهن من ذوات الايدي الناعمة الخفيفة ، التي تخرج النقود من جيبك ، ان كنت زوجها ، او من جيب غيرك ، - بدون الم ، - وفي لمح البصر

وان لم تصدق هذه العبارة بالتجربة . ففي وسعك ان تسأل من نكب في ماله . والسبب في ذلك يد ناعمة ملساء

وجوه وعيون !

ولقد ارتفعت صرخة عالية من مصلحة الجمارك في بريطانيا تشكو من النساء ذوات الوجوه - الساذجة - الهادئة والعيون الساجية والشعور المرسلة عليها نضرة النعيم وطهارة الايمان ومتانة الخلق

كل هاتيك النسوة حار في امرهن رجال البوليس على السواحل وفي الموانئ

ففي كل مرة ينزلن الى الميناء ويتسكعن على الارصفة يسرقن او يهربن بضائع او ذهبا او شيئا من ذلك

نساء في ملابس البحرية

ولقد عينت الحكومة البريطانية عددا من النسوة في ملابس البحرية لمراقبة هذا الصنف من البريئات اللائي يمثلن بدور السرقة والتهريب في ملابسهن

ولقد ذكرت احدى هذه النسوة المكلفة بالحراسة انها في اول عهدها بالحراسة كانت تحار في هذه الوجوه التي لاتدل على سارقات ماهرات ومهربات منظمات النظير ولكن مرور الزمن وحده والتجربة ; قد والتهما بالدليل . وهي ان النساء المهربات قد اتقن فن - التمويه - والتخفي ولبس الاقنعة والتصنع الزائف

يحاكين الرجال

والنساء ايضا كالرجال . او على الاقل يحاكين الرجال

فالمهربون من الرجال يبرعون في كل فن ، وفي السرقة ، اليست هي الاخرى فنا وحرفة ومورد من موارد العيش ؟

وكذلك شأن النساء يجددن من مناهجهن في السرقة والتهريب ويأتين كل يوم بجديد وهذا بدوره يحتاج الى فطنة رجال البوليس ونسائه لهذه الاساليب المبتكرة

مظهر السذاجة والبراءة

ومما ذكرته احدى النساء الخبيرات المكلفات بمراقبة المهربات - ان المهربات يعتمدن على الظهور بمظهر السذاجة والبراءة . ولكن هذه السذاجة والبراءة - لاتدخل - على ضباط الجمارك ومراقبيها - وبعض النساء يغضب ويثور عندما تطالب اليهن الوقوف لتجري التفتيش اللازم

صراخ وتهديد

يحدث في كثير من الاحيان ، ان لم يكن فيها كلها ان رجال البوليس عندما يطلبون الى بعض النساء المشتبه فيهن ، ان يقفن ليجروا عليهن التفتيش اللازم ، ترفض النساء ويهددن بانهن سيصرخن ليجمعن عليه الحي - تماما كما يحدث في مصر ثم تتوعده احداهن ان هو لمس جسمها بيده . وتقول انها تتحمل يدا اجنبية ، تمس جسمها بسبب من الاسباب

ثم تأخذ هذه النسوة في البكاء وهو سلاح المرأة الاوحد ، ذلك السلاح الماضي

فالمرأة تبكي كما تبكي التماسيح تبكي وهي فرحة ، وتبكي كاذبة وتبكي هربا من اسواف ، واستدرارا للشفقة والرحمة ، وهي في جميع هذه الحالة خادعة كاذبة

عيون النساء أهم مسقط مائي

ولعلنا في هذا المجال نذكر قصة شو عندما كان يلقي محاضرة من المساقط المائية واهميتها في الصناعة وتوليد الكهرباء ، وطلب الى السامعين ان يذكروا اهم مسقط مائي في العالم

فقالوا شلالات نياجر وقالوا شلالات كيت وكيت

ولكن برنارد شو ، قال ان هنالك شلالات اهم بكثير من هذه الشلالات وسألوا وماذا عساها ان تكون تلك الشلالات التي تتولد منها اعظم قدرة في العالم ؟ قال عيون المرأة فدموعها كفيلة بتذليل اية صعوبة ومشكلة

وصدق شو فيما ذهب اليه .

بوليس من النساء

ويقول هؤلاء الخبراء ان المرأة عندما يقبض عليها لاتبكي الا لاننا قد تمكنا من ، كشفها ، ولاذن لعبتها لم ، تنطل ، علينا

ولهذا لابد من زيادة عدد النساء اللائي يقمن بمراقبة المهربات ، اي لابد من خلق بوليس من النساء للقبض على النساء وتفتيشهن ، ذلك ان الرجال يلقون صعوبة وعنتا من النساء المشتبه فيهن . ولقد حدث ذات مرة ان القي القبض على مهربة بالغة الخطورة ؛ ولما سألها رجل البوليس عما تحمل طيات ملابسها انكرت تماما . ولما امر على تفتيشها ابت وتمنعت . (البقية على الوجه ٣)

العقاب في التعليم

تكلمنا في حديثنا الماضي من التاديب ومميزاته العامة واشرنا في اخر المقال الى ان المعلم يرى نفسه احيانا مضطرا الى معاقبة التلاميذ المخلين بالنظام، السالكين سلوكا مخالفا للقوانين المدرسية ومعاكسا للتقدم في المعرفة والرقي الى الفضيلة. فمن الضروري ان نتحدث الى اخواننا المعلمين من العقاب وانواعه، ومميزاته، وكيفية تطبيقه.

ان الغرض الاساسي من العقاب، كيفما كان نوعه، هو تاديب المتعلم وتهذيبه خلقا واخلاقا، كما ان الغاية منه هي التاثير في النفس بحيث يصير التلميذ يفكر فيما ارتكبه من الاغلاط، ويختط لسيرته خطة ملائمة مرضية، مجتنبا في المستقبل كل ما سيعرضه الى العقوبة.

والمتفق عليه هو ان الانذار والتهديد قد يكفيان احيانا لاثبات السلطة ورد المياه الى مجراها الطبيعي؛ ولكن اذا ما استمر التلميذ في سيرة مخالفة لاحترام الانظمة وطاعة الاساتذة في سيرة تستوجب عقابه؛ وان حاجة الى الطريق المستقيمة؛ فمن الواجب ان نفكر في السلاح الذي يعيننا على مهمتنا التاديبية والتربوية ويشعر التلميذ بضرورة الطاعة الكاملة بكل تقدم.

ففي رياض الاطفال مثلا، يكاد الباحث لا يجد عقوبات كثيرة؛ نظرا لاعمار الاطفال المتراوحة بين ثلاث وست سنين. فتدربهم معلماتهم على النظام بسهولة وتعاملهم معاملة الام الحنونة الشفوقة لولدها الصغير. فاذا منعت الطفل من العمل برهة وجيزة او من اللعب مع رفقائه او انتزعت منه النقط الحسنة التي سبق له ان حصل عليها، فانهن يعتبرن ذلك اقصى عقوبة ممكنة. وكثيرا ما تاتي بالفائدة المطلوبة.

اما في المدارس الابتدائية، فالعقوبة تتنوع شيئا ما؛ حسب تطور التلاميذ ونموهم فنجد من بينها: النقط الناقصة الدالة على سوء العمل وقبح السيرة؛ والتوبيخ على فساد الاعمال، وقلة الطاعة والاحترام؛ والمخالفة للنظام؛ ومنع التلميذ من الخروج الى ساحة الالعاب خلال فترة الاستراحة بشرط الايترك المعاقب وحده في الفصل؛ وطرد التلميذ من المدرسة لمدة معينة الا ان هذا النوع من العقاب لا يتخذه اولو الامر الا اذا استفحل الداء واشتد العصيان وحتمت الظروف اتخاذ تدابير صارمة.

يهم من العقوبات المشار اليها، انها سلسلة روحي في تطبيقها قانون التدرج كما انها تقسم الى قسمين: ادبية ومادية فالاولى تشتمل على النقط الضعيفة والتوبيخ وعلى المعلم ان يبذل جهوده ليكون لها تاثيرا تاديبيا فعالا. فالمؤدب الماهر هو الذي يعرف مثلا كيف يستعمل الانذار الموجه الى تلميذه، ليصل به الى سيرة جيدة ونتائج سارة فيوجهها اليه وحده او امام زملائه مراعيا في ذلك كله درجة المخالفة ونوع الجريمة المرتكبة ومزاج المتعلم وطبعه اما الثانية كالمنع من الاستراحة والزام المتعلم بعمل بعد خروج التلاميذ وتحت مراقبة المعلم وطرده لمدة، وقتية فلا يلجا اليها الاستاذ الا اذا لم يتمكن من فرض سلطته بغيرها

هذا وان غفلنا من العقوبات البدنية وما شاكلها من ضرب والزام بعمل شاق ووقوف متعب على الرجلين او الركبتين او منع من تناول طعام كاف فانما ذلك لسبب واحد لا يجهله المعلم الكريم وهو ان تلك العقوبات صارت تمنعها القوانين المدرسية منعا كليا مطالبة الاساتذة بالعدول عنها حتى ولو الح بعض الاباء في استعمالها!

الان وقد عرفنا بصفة عامة العقاب وانواعه بالمدارس الابتدائية لم يبق علينا الا ان نذكر شيئا من مميزاته

يذهب كثير من المربين الى ان العقاب بل كيفية تطبيقه تتطلب من المعلم كياسة وحكمة ورزانة كبيرة هذا واذا كان من المعلوم عند علماء النفس ان التاثرات والانفعالات يقل اثرها ويضعف بالتكرار فمن الواجب ان تكون العقوبات قليلة جدا والا نسعى في معاقبة التلاميذ من كل ما يقع منهم من هفوات فيتعودون العقاب ويصير بالطبع لايؤثر في نفوسهم ولا يجدي استعماله نفعا فلنعرف كيف نغض الطرف احيانا وكيف نميز بين العثرات والزلات الكبيرة وكيف نفرق بالخصوص بين الولد الذي يميل الاساءة والاضرار وبين من طبعه السهو والخفة

ولنتيقن من ان السلطة التي يكتسبها المعلم بسمعته الطيبة واخلاقه الجليلة وبالوسائل التي يتخذها لاعداد دروسه اعدادا تاما والقائها القاء ممتعا في الوقت المخصص لها السلطة كافية تجعله في غنى عن معاقبة المتعلمين ولقد دلت التجارب على ان الاساتذة الماهرين في اساليب التربية والتعليم قليلا ما يعاقبون التلاميذ وقليلا جدا فهؤلاء ينصتون بانتباه الى دروس واضحة جذابة فرحين مسرورين بمشاركتهم في تعليم كله نشاط وحياة فالعامل الذي يدعو الى مخالفة النظام هو التعليم المالوف الممل لان الطفل متى لم يجد ما يجتذبه لتابعة الدروس وما يشوقه لسماعها يصير بسرعة مدهشة تلميذا ثرثارا مهملا

والخلاصة اننا لا نغالي ولا نسرف في القول اذا قلنا ان المعلم كالحاكم العادل المنصف الذي درس القانون درسا مستفيضا وفهمه فهما صحيحا ويبذل جهده ليحكم بين الناس بالعدل مستعملا العقاب على قدر الجريمة مجتنبا الغضب ابان اقراره فهو ناس متى يجب التشديد ومتى يجب اعتبار ظروف التخفيف

(المعلم)

المرأة تبحث عن المرأة [تتمة]

مهربات..

فلا بد ان يتدخل في الامر نساء من البوليس، واتبعت هذه النسوة سياسة نسوية خاصة، وكانت النتيجة ان تمخض التفتيش عن اكثر من ثلاثين زوجا من جوارب النيلون، وعشرين اصبعا للشفاه وغير ذلك من ادوات الزينة، وبعض العملة الذهبية.

لايفل الحديد الا الحديد

وكما ان الحديد لايفله الا الحديد فلا يقبض على النساء ويكشف ستورهن ويهتك الاعيبهن، الا النساء ايضا.

فاذا اردت ان تفتش عن المراة، فاطلق وراءها امراة؛ فهي اعرف بها؛ واقدر على اكتناه اسرارها والغازها..

من (الاساس)

استخدام الرادار في معرفة الاحوال الجوية

عند ما تنطلق السفن من الموانىء الى عرض البحر، فانها لاتدري ماذا يخبىء القدر لها من مخاوف وأهوال. فمن يدري فقد تكون هناك رياح عاصفة، أو امطار غزيرة أو ضباب كثيف أو غير ذلك من الجبال الجليدية.

ولكن تقدم الابحاث الجوية واطراد التحسن في التنبؤات الجوية قد افضي الى تامين طرق الملاحة. حتى اصبحت السفن والسفن التجارية الكبيرة ذات المسافات البعيدة، آمنة في حلها وترحالها

ولعلنا نذكر قصة هرب السفن الالمانية عن القنال الانجليزي مرد هذا الهرب الى ان الالمان قد تنبأوا بالاحوال الجوية وعلموا أن القنال الانجليزي ستظلله استار كثيفة من الضباب تيسر على السفن الهرب ويسر عليها الاختفاء عن اعين البريطانيين

وكثير من الامثلة الجوية وغيرها تدل على مدى استفادة الدول من التنبؤات الجوية

ولكن الرادار وحده هو الذي فاق كل انواع التنبؤات على الاطلاق من الدقة والسرعة الهائلة.

ومن الموانىء البالغة الاهمية ميناء ليفربول، وهي من اعظم الموانىء الابريطانية واكثر ازدحاما بالسفن التجارية. ولهذا راينا العلماء قد استغلوا هذا الميناء وشيدوا فوقه فنارا ابدا قائما عند نهاية ارصفة جلادستون يبلغ ارتفاعه ٨٠ قدما، اجهزة المراقبة والرصد

وهذا الفنار مبنى بالاسمنت المسلح..

وجهاز الالتقاط الهوائي الذي يستخدم برج المراقبة زنته طنان ويدور ١٢ مرة في الدقيقة الواحدة

وفائدة جهاز المراقبة بالرادار ان يصور جميع السفن الداخلة الى الميناء والخارجة منها على مسافات بعيدة. فيهدي السفن والبحار

وقد ذكر الكوماندور كوليك: انه قبل انشاء هذا الفنار كانت الاستار الكثيفة من الضباب تسقط فجاة على الارصفة والاحواض اما الآن فقد تغير الامر تماما واصبح اي بحار في استطاعته ان يسال فتجيبه في اي وقت من الليل او النهار

وقد تكلف إنشاء الفنار ٤٠ الف جنيه

ولكي تدرك ضخامة الميناء ونشاطه والاهمية الحيوية للفنار وعرض الرادار ينبغي ان تعلم ان الميناء يدخلها اكثر من ....، سفينة من السفن الضخمة او سادة البحار حمولتها ٢٠ مليون طن ويسافر من هذا الميناء ....٧٠ مسافر ويصدر من هذا الميناء نحو ١٠ مليون طن من البضائع المختلفة وكل هذه السفن لم تصطدم الاصطدام بالسفن الاخرى ولا بالصخور البارزة في مداخل الموانىء.

اعماق النفس (تتمة)

بانتقالك الى آخر لا علاقة له به على الاطلاق او من الصعوبة بمكان بدء موضوع جديد من غير تأثر سلسلة الافكار السابقة خصوصاً اذا صحبه انفعال شخصي وهذا هو الحال في التحليل النفسي باستثناء الاشخاص المذبذبين الذين لايثبتون على موضوع واحد

وإذا ارخى الانسان العنان لعقله ليفكر كما يشاء فانه ينتقل به من فكرة الى اخرى لا توجد بينهما علاقة ظاهرة ويعجز الشخص عن كشف تلك العلاقة فيفترض عدم وجودها ولكن فرويد يقول بوجود حلقة اتصال بين الافكار مهما ابتعدت في الظاهر عن بعضها وفي احوال تكون تلك العلاقة مستترة ويعجز الشخص عن كشفها لاسباب معينة وتنتمي الى منطقة في العقل لا يشعر بها الشخص وهي الطبقات العليا من ناطحة السحاب او اللاشعور

عبد السلام الدبوري

ايها المسلم المومن... (١٦)

إن موضوع حديثي اليك اليوم جدير بك أيضا أن تقرأه وتعيده فـإنه يرشدك إلى خصلة هي جماع الخير ويدعوك إلى نهج طريق طالما أشاد بذكرها الكتاب العزيز والرسول الكريم

قد تحيط بالشخص ظروف قاهرة وقد يقع في اشتباك مع أحد جيرانه أو حرفائه فيتحتم عليه ان يملك زمام نفسه وان يحكم عقله قبل ان يحكم أعصابه فإن ذلك علامة (ايها المسلم المؤمن) الذي يخضع لتعاليم القرآن ويستضيء بهدي الحديث

أريد ان اقول إن الغضب يفضي بك الى الحسرة والندم والى الازمات النفسية التي تظل طول عمرك تعاني المها وويلاتها ثم الى الخزي والطرد من مولاك يوم التناد

روى الامام البخاري عن سيدنا ابي هريرة رضى الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم (أوصني) فقال (ص) (لاتغضب) فردد ذلك مراراً كل ذلك يقول «لاتغضب»

فهذا الرجل طلب من النبي عليه الصلوات ان يوصيه وصية وجيزة جامعة لخصال الخير ليحفظها عنه فوصاه سيدنا قائلا لا تغضب فظن الرجل انه لاتزل هناك وصية فسأله مرة ثانية أن يوصيه فأعاد عليه نفس الجواب ولما سأله مرة ثالثة أجابه أيضاً بقوله الاول (لاتغضب) فعلام يدل هذا؟ انه يدل على ان الغضب جماع الشر وان التحرز منه نظام الخير... وما جل هذه المآسي والمشاكل التي تتفشى في وسطنا يوماً بعد يوم الا أثراً من آثار (الغضب) فهذا القاتل الذي يتلظى بنار الغربة في غياهب السجون انما دفعته للسفك نار الغضب التي تمكنت منه فأذهبت عقله وجعلت منه قتالا يعبث بالارواح ويستمرىء اراقة الدماء! وذلك الآخر الذي القى بيته في جحيم الشقاء والم العذاب وزج بنفسه هو في وخز الضمير وتبكيته انما حكم أعصابه قبل ان يحكم رويته فحلف بالطلاق لان أجنبياً في الطريق أنكاه وشتمه أو غمط حقه أو لان زوجته راجعته في الكلام أو ضايقته بمر انتقادها وزائد عنادها... ذلك الحلاف المهين الذي فقد بيته ويتم أولاده فيه إنما دفعه إلى كل ذلك الغضب وكم من شخص خسر ود قرابته ورضي امه وعطف ذويه لان حافة بغيضة بدرت منه واستوجبها غضب اعمى بصره وغشى على عقله فهو الآن يبكي تلك الساعة ويعض عليها يديه ولات ساعة مندم!... وكم من آخر قذف به (الغضب) الى خسارة مالية منكرة فهو يتخبط من جرائها في أودية اللوم والتقريع وليس في استطاعته ان يسترجع الضائع ببكائه او نحيبه وذلك الذي اسودت الدنيا في عينيه فلم ير أمامه أشنى من الانتحار لم يكن سببه ايضاً الا (الغضب)!... وكم من بيوت في المارستانات مليئة بأشخاص نسبهم حمقى ومجانين يهذون طول الليل والنهار ويسبون الغادي والرائح ويضربون الناس بالحجر!... فاذا بحثت عن سبيلهم إلى هذه البيوت؟ قيل انهم غضبوا غضبة لم يستطيعوا معها الاحتفاظ بتوازنهم فاختلوا منذ ذلك الحين وكم من اشخاص يعرفون الحق ويجحدونه، ويحققون صلاحية البناء ولكنهم يهدمون ويلمسون الداء فيهم ولكنهم يتجاهلون! فاذا سألت وجدت أن الذى أمامهم نجحدوا! واخزاهم فهدموا وأفاسهم فتجاهلوا هو (الغضب) لانهم أنانيون تطغى أعصابهم على عقولهم ونعرتهم على وعيهم فهاهم يعيشون فرديين منبوذين مدحورين

الا ان الشجاع الشديد ليس هو ذاك الذى يلقى باقرانه على الارض يرفسهم ويدعكهم، ولكن الشديد كما قال عليه السلام هو الذى يملك نفسه عند الغضب فجاهد نفسك (ايها المسلم المؤمن) وضع لجامك على عواطفك وليكن زمامك بيدك فإن الله مدح الذين يصفحون عند الغضب (وإذا ما غضبوا هم يغفرون). (والكاظمين الغيظ)

الا ان الغضب جنون صريح فاحذروه واذكروا ان الدين الاسلامي يمنع القضاة من الحكم في حالة ما اذا كانوا في غضب.. أفليس ذلك دليلا على ان الغضبان ليس اهلا لان يفصل بين الناس؟! لانه وقتئذ اسير غضبه! ومن يدرى؟ فقد يوحى اليه الغضب ان ينتكب طريق الرشاد فيجعل السماء ارضاً والارض سماء

الا ان حسن الخلق من الايمان فهو ملاك المحامد واساس كل خير وانه يتمثل في شيء واحد ذلك ان (لا تغضب) فاذا حرك شخص وترغضبك واستفز شعورك فلذ بالصمت والسكوت والهدوء واياك ان ترسل العنان للسانك تقذف وتقدح كما يفعل كثير من الآباء والامهات مع اولادهم فيعلمونهم سب الناس ويقودونهم الى الافلاس الخلقي واياك ان تعاتب فإن الحالف حنث او ندامة كما قال الرسول الصادق واياك ان تقلب يدك او رجلك فتضرب وتركل او تقتل وتحقق انك اذا فعلت كتبت عند الله من الذين مرقوا الطريق وتعمدوا تنكبه وابصروا واثروا عليه الظلام وانا احاشيك ان تكون كذلك (ايها المسلم المؤمن)

فاس عبد الهادي التازي

أقصوصة «العلم» الاسبوعية

في المرآة

بقلم الاستاذ عبد الكريم بن ثابت

— أبي محمود

— مالك يا ابنتي نفيسة

— زوجي تغير هذه الايام إنه يقف ساعة واحيانا ساعتين أمام المرآة وإذا جئته وحدثته أعنف لي القول ونهرني كما ينهر الخادم أو الكلب، لقد ضاقت عيشتي معه ولم يبق طعم في معاشرته، تصور يا أبي أنه يشتمني كلما اقتربت منه وهو ينظر في المرآة حتى ابنتي فاطمة ضربها ضربا مبرحا مرتين لانها تعلقت به وهو ينظر في تلك المصيبة التي يسمونها المرآة

— مصيبة ؟

— نعم مصيبة واي مصيبة

— آه منكن معشر النساء كيف تعشن بدون هذه المصيبة ؟

— اسكت يا ابي قلت لك انها مصيبة

— ها انا ساكت يا ابنتي ما دمت انت تتكلمين

— قلت لك واقسم بالاولياء والصالحين ورجال البلاد بل اقسم بالذي خلقنا ان لا ارجع إلى البيت حتى تذهب اليه وتزجره وتسمعه أغلظ القول واعنف الكلام، انا فخورة بك يا ابي ومعتزة بمحبتك فلا تتركني بين يديه يفعل بي ما يشاء : اذا قلت له إن اولادك في حاجة الى ملابس صب اللعنات علي وعلى الاولاد واذا ذكرت له حاجتنا الى السمن والزيت ترك كلامي في فمي كانني حمقاء اهذي واول امس جاءت البنت تبكي من المدرسة تقول ان المدير اغلظ لها القول بسبب تاخرها في دفع الراتب الشهري لماذا زوجتني به يا ابي ؟ إنني لم ار منه الا المتاعب والآلام منذ تزوجته يا ليتك كنت زوجتني بمن هو اصلح منه شانا في الحياة

— ألم استشرك يا ابنتي في الزواج منه ؟

— صحيح يا أبي ولكني كنت أظنه رجلا عاقلا

— ربما يقول هو ايضا انه كان يظنك امرأة عاقلة

— اسكت . وقبلت يدها ظاهرا وباطنا . الحمد لله انا عاقلة جدا ولن تجد . ولو قطع الارض طولا وعرضا . امرأة أعقل مني

— هكذا تزعمن جميعا معشر النساء وانفجر ضاحكا

وفي هذه اللحظة دخلت ام نفيسة تحرض بعلها محمودا وتلح عليه في الذهاب الى زوج ابنته ليرى ما دهاه وصاحت قائلة : اذهب اليه يا محمود وانظر ماذا حل به انت تعرف ان ابنتي عزيزة علي ولا اقبل ان اراها تهان وتحتقر من رجل ينظر طول النهار في المرآة ماذا يبصر هذا المجنون في تلك المرآة . الم يقتنع بعد انه جميل ؟

— اسمعي يا امراة قد يرى في المرآة جماله وقد لا يراه وإنما المهم ان تبتعدي انت من هذه المشاكل حتى لا تزيدي النار اشتعالا

— اسمع يا محمود يجب ان تذهب إليه يجب ان تفهمه ان ابنتنا اعز علينا من مرآته فاذا كان ولا بد من النظر في المرآة فليتخذ لذلك اهبته بحيث لا تكون ابنتي حاضرة كان تكون ضيفة عندي اما ان يظل طول النهار وشطراً من الليل ينظر في مرآة من زجاج وابنتي الجميلة تنتظر منه ان ينظر إليها فشيء لا اكاد اطيقه او اسمح به .

— اسمعي يا امراة ما ساءك انت من هذا انه تزوج ابنتك ولم يتزوجك انت ضعي الامور كلها في يدي فانا كفيل بحلها آه ساعديني على القيام هات يدك يا حاجة !

وفي طريقه الى بيت ادريس زوج ابنته كانت الاخيلة تتراقص في راسه والافكار تزدحم فيها ازدحاما فكنت تراه يقف في الطريق يفتش جيوبه كانما ضاع منها شيء ثم يخرج يده فارغة ويمر بها على لحيته البيضاء ثم يرفع سبابته الى صدغه قائلا بصوت مرتفع : «هو كذلك يا محمود اعانك الله .

كان يستعرض تاريخ زواج ابنته بادريس فقد كاد يجن فرحا يوم خطبها منه . فلم يكن ادريس رجلا عاديا كبقية الناس ولكن كان عالما من كبار العلماء، وشريفا من الشرفاء وذا عظمة في الوسط ونفوذ في المجتمع وصاحب مشيخة واتباع كانت الناس تتقرب اليه وتتودد وتتفنن في تقديم الهدايا وكم تمسح به القوم طلبا لبركته وفضله لذلك كان محمود سعيدا بهذه المصاهرة التي سعى الناس اليها سعيا ويحسدونه من أجلها فقد باع المسكين داره من أجل تجهيز بنته تجهيزا يليق بمكانة الزوج وعظمته .

وبدا يحدث نفسه ها انا ساذهب الى الشيخ ادريس ولكن كيف ابدأ الحديث معه ؟ هل اقول له ان ابنتي تغار من وقوفك طول النهار امام المرآة ؟ لا ! لا ينبغي ان ابدأ بهذا . ساقول له صباح الخير يا سيدي ادريس فيرد علي هو ايضا صباحك سعيد يا سيدي فاقول له كيف وجدت نفسك في المرآة ؟ لا ! لا ينبغي ان اذكره بنفسه فربما قلق وتبرم لا ساقول فقط كيف وجدت وجهك لا ان هذا ايضا غير لائق وهكذا قطع محمود الطريق دون ان يصل الى رأي في بداية الحديث ولكنه صمم اخيرا على ان يترك موضوع المرآة ويبدأ الحديث بالاسئلة عن الصحة والجو والاخبار

والتفت محمود فوجد نفسه قد وصل الى دار الشيخ ادريس فوجدها هامدة موحشة كمقبرة لا اثر فيها للصوت والحركة واتجه توا الى مكتبة الشيخ ادريس حيث الالاف من الكتب مرصفة ومرآة واحدة يقف امامها كانه عابد في محرابه يؤدي صلاته التي لا تنقطع . ثم حياه فرد ادريس التحية من غير ان يلتفت اليه وساد الغرفة صمت رهيب واخيرا التفت الى محمود قائلا ياعم محمود . أريد أن اسالك سؤالا وأريد ان تصدقني الجواب

— ما تعودت الكذب قط يا شيخ ادريس

— أتقسم لي بربك العظيم ان تقول لي الحق ؟

— أقسم لك

— كيف تجدني من حيث شكلي وماذا تعرف عني ؟

— كيف اجدك ؟ وماذا اعرف عنك ؟ يا للسؤال الغريب !

إنك يامولانا الشيخ ربع القامة أبيض الوجه مليح لك عينان تقطر منهما الحلاوة وانف جميل ودقيق إنك قوي البنية فخم العظم لك بطن كبيرة ولكنها غير مشوهة وتبدو مكتنزا بعض الاكتناز اما ماذا اعرف عنك فظنك ياسيدي الشيخ تعرف رأيي فيك فانت عالم جليل وذو حسب ونسب وصاحب فضل على العلم وذويه . وأؤكد لك يا مولاي انني ما صدقت قط ما يقال عنك من انك زنديق فاجر لا تومن بالله ولا برسوله تؤذي الناس في سبيل مطامعك الشخصية عدو اللذوذ للخير من حيث هو خير وللفضيلة من حيث هي فضيلة شريعتك الغواية والضلال ومذهبك الفجور وديدنك اذاية الناس لا اصدق ما يقال عنك من انك اصبحت نبوذ الناس بعد ان عرفوا حقيقتك لا لا يامولانا الشيخ ماصدقت قولهم عنك وإلا ما كان لي ان ازوجك ابنتي وحيدتي وكبدي واعز شيء عندي

وتبسم الشيخ ادريس ثم تقدم بخطوات بطيئة آمرة مشية الى محمود وربت على كتفه قائلا أخشى يا محمود ان يكون الناس على حق فيما يرمونني به إنني اعرف سبب قدومك ان ابنتك هي التي ارسلتك تستوضحني امر المرآة فاسمع قصتي يامحمود واعذرني انني انفق الساعات الطويلة امام المرآة علني ارى وجهي وشكلي وملامحي ولكنني لا ارى الا اشياء غريبة اشياء لم اشاهدها ولم اقرأ عليها ولا عرفت من اين اتت

إنني بدل أن ابصر وجهي الجميل أبصر دربا طويلا مقفرا تولول فيه الرياح وتندب في حشرجة كاوبة وألم مرير .

ثم أبصر مرة أخرى واسمع المئات من الكلاب الجائعة الضارية تنبح دفعة واحدة فتثير اشمئزازي .

ويمر على الوقت فأرى تارة كهفا مظلما تجوس فيه الافاعي والعقارب وتتمرغ فيه الديدان .

وأرى تارة أخرى فضاء واسع الارجاء تنام فيه الظلمة والكآبة وتتمثل لي فيه أنواع مختلفة من الاشباح مرة على أشكال بشعة لآدميين وأخرى على أشكال لا عهد لي بها ولم اسمع عنها حتى في الخرافات اخشى يا محمود ان يكون الناس على حق فيما يدعون .

— لا يا سيدي الشيخ لماذا هذه الافكار السوداء

— انها الحقيقة أواجها بنفسي في المرآة احتفظ يا محمود بابنتك في بيتك وساهب لها الاملاك والاموال لتعيش في سعة وترف مع ابنتها فاطمة . اذهب إليها قل لها انني قررت ان اقضي بقية عمري هنا هنا وهذه المكتبة وامام هذه المرآة

المطبعة الاقتصادية - بالرباط
رقم الرقابة (49—53)

العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة الرابعة
عدد 757
السبت
13
ربيع ٢ 1368
12 ببراير 1949
الثمن 7 فرنكات

ضحايا من طراز ممتاز !

بقلم الاستاذ عبد الكبير الفاسي

تغمر أوربا الغربية آلان موجة استياء وتشاؤم . فالصحافة طافحة بالتبرم ومختلف الاذاعات الاوربية والامركانية كذلك ، طافحة بما يعبر عن ذلك الاستياء الذي عم شتى طبقات الناس بمناسبة محاكمة رئيس رهبان هنغاريا الكردنيال مندسزنتي من قبل محكمة شعبية .

وهو متهم بالمشاركة في مؤامرة لقلب نظام الحكم في بلاده وعدائه للتدابير التي قامت بها حكومة المجر الشيوعية التي من اهمها تقسيم الاراضي الزراعية على صغار الفلاحين الذين كانوا يعملون فيها لفائدة أصحابها الملاكين وبغير ذلك من التهم التي لا نعلم ونحن بعيدون عن كل وسائل التحقيق صحيحها من باطلها وليست هذه المحاكمة في نظر الاوربيين الغربيين وكذلك في نظر ساسة أمريكا الاطورا من سلسلة اطوار مقاومة الشيوعية للانظمة العتيقة التي تعيش عليها البلاد الرأسمالية سواء في الاقتصاديات او الاجتماعيات أو في شئون الفكر والدين وليست هذه هي المرة الاولى التي نشاهد فيها مظهراً من مظاهر تلك المقاومة . ولكن هذه هي المرة الاولى التي رى فيها هذا الاجماع في التبرم والاحتجاج والاستياء في شان محاكمة شخص اواشخاص وان كانت لهم من القداسة - مثل ما للكردنيال مندسزنتي وما ذلك الا لكون مقاومة الشيوعية اصبح شيئاً يرتزق به ويتلهى به واصبح «موضة» من جملة الموضات لان اوان المقاومة الكبرى في مظهرها الحاسم يكاد ان يعلن عنه والا فان مثل هذه المحاكمات ومثل هذه الضحايا لها في التاريخ القديم والحديث اشباه وانظار ولم تقم حولها هذه الضجة التي تحملنا اصداؤها صباح مساء بواسطة الصحافة والاذاعة .

[رقابة]

واننا لنجد في هذا التبرم من النظام الشيوعى من طرف دول اوربا الغربية نفاقاً غريباً لان الالحاد واللادينية كانا ضاربين أطنابهما منذ عشرات السنين في أوربا ولم يقع الاجماع على مقاومتهما مثل ماوقع ذلك الان وما ذلك الا لان الالحاد كان الحاداً فكريا وكان منفرداً يدين به بعض الفلاسفة ورجال الفكر والقلم أو بعض الناس ممن يجدون فيه وسيلة للتحرر من تعاليم الدين والخروج من ربقة تدخل الرهبان للذين اتخذوا الدين مهنة من المهن ووسيلة لتحكم في الاموال والاشخاص وأما الالحاد الان فقد اتخذ في النظام الشيوعى على ما يظهر مظهراً شنيعاً باستصحابه القضاء على حق التملك وهذا شيء لن تغفره أوربا المادية لاي نظام وان قبلت بعض دولها الاستسلام للنازية والفاشيستية لانهما - ان قضيا على الحريات بانواعها - ابقيا المال وحق التملك في المقام اللائق بهما !

ما كانت الشيوعية لتحارب في نظر اوربا وأمريكا لو أنها اقتصرت على الالحاد ولكنها من سوء حظها مست بشيء هو أعز من المعتقدات والروحيات مست بالمال !

فويل لها ممن أقاموا له معابد خروا له فيها سجداً !

« حاشية »

وكم من قارىء يسيء الفهم أو الظن فيعتقد ان في هذا المقال وفي شبهه ما تشم منه رائحة الدفاع عن النظام الشيوعي وغيره فليعتقد القارىء اننا لا ندافع الا عن الحقيقة .

حديث اليوم

[رقابة]

حوادث وجدة وجرادة امام المحكمة العسكرية بالبيضاء

لمندوب «العلم»

بعد مداولات تستغرق سبع ساعات

المحكمة تبرئ ساحة المتهمين بقتل امورس

اليوم الخامس : جلسة الصباح

مرافعة المحامى برتران

افتتحت جلسة الصباح بمتابعة سلسلة المرافعات للدفاع عن المتهمين وقد افتتحها المحامى برتران الذي تكفل بالدفاع عن السعدي بن محمد المتهم في قضية ابن سوسان واحمد بن عبد الله المتهم في قضية ابن دهان والبودالي المتهم بالمشاركة في قتل أزولاي والشيخ محمد المتهم في قضية الصبان وبدأ المحامى دفاعه عن الموكل الاول وهو السعدي بن محمد فذكر أن ابن سوسان الذي يتهم موكله بالمشاركة في جرحه قد قص قصته أمام المحكمة وذكر انه قطع مسافة تتجاوز كيلومترين ونصفا تحت ضربات الجمهور ومن العجب ان ابن سوسان بقي حيا بعد ذلك ولذا فانه يطلب اطلاق سراح موكله في الحال ، وفيما يخص قضية السيد احمد ابن عبدالله فان المحامي ذكر المحكمة بانه سبق له ان ادلى بحجج تبين فيها ان النظر في جريمة هذا الطفل ليس من اختصاصها وقد تنبه الوكيل العام الى حالة الطفل ووضعيته فاقتصر على تهمته بالنهب بعد أن كان يرميه بالنهب والقتل ، ولذا فمن الحق أن يطلق الطفل وينصرف الى حال سبيله ليتابع بيع « حمصه » وانتقل الى قضية البودالي المتهم بالمشاركة في قتل أزولاي وذكر أن المدعى العام تنبه مرة أخرى في هذه القضية كما تنبه في سالفتها فاحتفظ بتهمة الضرب فقط ففوض أمر هذا الاخير للمحكمة وقد انتقلت المحكمة بعد ذلك الى قضية بوحامد وهو من الذين طلب المدعى العام الحكم عليهم بالاعدام وقال المحامي ان موكله هذا هو صاحب الشخصية المعروفة بالبلدوان اتحامه في هذه المعمعة راجع الى النزاع القائم بينه وبين مكتريه بيريز مردوشي هذا الشاهد الذى وصفه الاستاذ برتران بانه مختلق وجبان لم يستطع الظهور أمام المحكمة ان صح ما أدعاه المدعى العام من اختفائه السحرى والمعروف ان هذا الشاهد قد ذهب الى فلسطين «بعد الاعتراف بدويلة اسرائيل» ثم أخذ الاستاذ برتران يذكر كل حجة ادلى بها الاتهام ويدحضها خصوصاً شهادة مردوشي بيريز تلك الشهادة التى لعبت دوراً هاماً في هذه المحاكمة .

مرافعة المحامى ديبوط

وتلاه المحامي ديبوط ليدافع عن محمد ابن الحاج «المتهم» بقضية قتل اليهودي الصبان وذكر أنه لما اطلع على صك الاتهام لاول مرة توجس خيفة من العواقب أما الآن وقد وقع تحليله فانه أصبح أمامه هشيماً تذروه الرياح وظهرت له جليا براءة موكله ...

مرافعة المحامى ناهون

وهنا وقف المحامى ناهون للدفاع عن السيد سمعون رووي فذكر الاستاذ انه استغرب كثيراً لما عرض عليه امر الدفاع من المتهم لانه محامي يهودي والقضية قضية مسلمين ويهود وهذا التوكيل يعد دليلا قاطعا على ان المتهم لا يضمراي عداوة لليهود حتى يتهم بالمشاركة في جرحهم أو ضربهم ثم اشار إلى وضعية المتهم واثنى عليه وعلى عائلته وختم مرافعته قائلا :

إن اليهود المغاربة ينتظرون منكم أحكاماً عادلة لا أحكاماً انتقامية .

مرافعة شارل لوكران

استهل المحامي لوكران مرافعته بالاشارة الى ما ذكره الزملاء السابقون ونبه المحكمة الى اهمية القضية المعروضة عليها لانها قضية عويصة من جميع نواحيها فصك الاتهام الذي بنيت عليه لم يقم على اساس قوي متين وقد ظهر ضعفه اثناء سير الجلسات وان الشهود الذين بنى الوكيل العام قراره على شهادتهم لم تحضر منهم إلا أقلية ضئيلة ولذا يجب اعتبار المداولات عوض الملفات ويجب الى هذا ان تعير المحكمة اهتمامها لنوع هذه الجريمة فهي من النوع الذي يجب تحقيقه والبحث في خفاياه ثم زاد الاستاذ لوكران فقال : إنني لا اقوم بمحاكمة الادارة بل انني اود ان اكون قاضيا ثامنا بجانبكم واذا كان القصد من الحكم على هؤلاء المتهمين هو عقابهم لزجر الغير وضمان الامن وحماية الاقلية اليهودية فانبهكم الى ان مبدأ العقوبات على هذا الاساس مبدأ أكل عليه الدهر وشرب واسقط حتى من برامج كليات الحقوق

أهي أحكام أم اسعار؟

كنت أنتظر من حضرة المدعي العام برهاناً قاطعاً بيد انني لم اسمع إلا قائمة من العقوبات المختلفة تدل على أن هذه القائمة لا تحمل احكاما وانما هي اسعار حددها المدعي العام

ثم ماهي الحجج التي اعتمد عليها الاتهام؟

إنها لا تخرج عن اعترافات امام البوليس عن شهادة شهود دفيهم من حضر وأدلى بشهادة متناقضة الفصول وكثيرهم لم يحضر قد سبق للزملاء ان اسهبوا القول في موضوع هذه الاعترافات التي فاه بها المتهمون امام البوليس وبعدئذ اخذ المحامي يحلل عقلية البوليس التي تدفعه للتوصل للاعترافات بجميع الطرق وبجميع الوسائل وذكر المحكمة بما قاله امس المحامى تريفوس من انه لما كان قاضيا كان يطبق جل ما يقوله رجال البوليس بيد انه لما رجع محاميا تبينت له حقيقة الامر وذكر الاستاذ لوكران - في شيء من الحماس ان المدعى العام ليس من حقه ان يحضر ملفا على الشكل الذي رأيناه كما انه ليس من الحق ان تستمع المحكمة لاقواله لان المداولات في القانون الافرنسى يجب ان تكون على طريقة علنية وشفوية ولذا فمن الواجب رفض حججه المكتوبة التى بنى عليها نص الاتهام

وفيما يرجع للشهود فان هؤلاء لم يحضروا ولماذا لم يحضروا ؟ لقد ذكر المدعي العام انهم لم يحضروا خوفا من الانتقام ولكن عندي ان الحقيقة هى انهم لا يعلمون شيئا عن امر هذه الحوادث اما فيما يخص وسائل ارتكاب الجرائم فنحن في حاجة الى السكين التى ارتكب بها القتل والى عصا استعمل بها الضرب ولكن اين هى السكين واين هى العصا ؟ لا وجود لهما ولذا فان الاتهام ساقط من اصله ولم يبق في يد المدعى العام ما يدلى به

فاخذ المحامى يشرح نوع ما ارتكب بوجدة ووصفه بانه جريمة اجتماعية وتعرض للظروف التى وقعت فيها الحوادث فقال :

ان توتر الاعصاب ليس مقصوراً على الجمهور ولا يخفى ان ظروفا شديدة كانت تحياها الديبلوماسية العالية في ذلك الوقت حتى اننا لاحظنا ان الديبلوماسيين الذين عرفوا ببرودتهم اصابهم شيء من هذا التوتر فكيف بالجمهور وقد كان العرب في هذه الحقبة يضطهدون ويخرجون من ديارهم ظلما وعدوانا وعليه فان الحال يوجدنا أمام حادث اشترك فيه الجمهور لا ستة وثلاثون شخصاً ولدي وثائق رسمية سرية لست في حاجة الى تلاوتها تصف التوتر الذى بلغ اشده ولا يفوتنى ان اذكر هنا الى جانب ما تقدم ان مدينة وجدة مركز خطير نظمت فيه حركة لتهريب اليهود فهي بحكم موقعها مدينة حدود كما لا يفوتنى ان اشير الى ما ظهر به بعض اليهود من عجرفة وكبرياء على اثر الحوادث التى وقعت بفلسطين ثم الاشاعات المتواترة حول حركة التشنيع الذى قام به اليهود ضد العرب وهى اشاعات لم تنقلها الصحف العربية فقط بل حتى الصحافة الفرنسية فكيف لا يرتاب الجمهور من مثل ابن سوسان الذي وجد سائرا في طريق سرية نحو الحدود أعدت لتهريب اليهود وكيف لاتثار الجماهير عند سماعها ان مسلماً اغتيل على يد يهودى وبالجملة فان هذه القضية المعروضة أمامكم تتجاوز حدود هذه الجلسة الضيقة النطاق ولا يصح اعتبارها من النوع العادي بل هي ماساة تتطلب فهماً وتبصراً وترجع اسبابها الرئيسية إلى عوامل تبعد عنا كل البعد وينبغي البحث عن المسئولين عنها في غير هذا المكان وان جميع ما تقدم يحتم على هيأة المحكمة ان تتفهم القضية جيداً وتنصت لضميرها وان يجعل القضاة امام اعينهم «ان اخطر اضطراب يتولد عن الظلم وعدم الانصاف»

هذا ونحن نرى من الواجب ان نلاحظ على الاستاذ لوكران انه تعرض خلال مرافعته لاعتبارات بسيكلوجية اجتماعية حول العقلية المغربية وحول علاقات المسلمين باليهود ادت به إلى ابداء آراء خاطئة يمكن أن يلتمس له العذر عنها نظراً لانه حديث عهد بالمغرب .

وكان الاولى بالاستاذ ان ينتظر حتى يدرس الحالة فلا يصدر منه ما يجرح العواطف ويناقض ما اثبته التاريخ والواقع .

وقد رفعت الجلسة حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف على ان يتابع الاستاذ لوكران دفاعه في جلسة ما بعد الزوال

جلسة الزوال

تابع الاستاذ لوكران مرافعته فتعرض بالخصوص لقضية ابن يونس المتهم بقتل ازولاي فاثبت انه ان اعتبرت الشهادة قائما يتابع موكله بالضرب والجرح البسيط

وختم المرافعة بقوله :

«لقد اوضحت لكم ايها القضاة في الصباح الظروف الخاصة والعامة التي تكتنف القضية والتي توجب عليكم - ان كان من بين المتهمين من ثبت عليه ارتكاب جريمة - ان تخففوا العقوبة وتلتمسوا العذر من «حمى الجماهر»

«على ان الاتهام لا يقوم على اساس ولا ينبغي بالخصوص ان يظلم امثال عبد الكريم الذي لم يلق عليه القبض إلا بشهادة مخبر - إن لم اقل جاسوس محتقر (موشار) - ولا ينبغي ان يستعمل القضاء كستار تحاك وراءه المناورات السياسية التي يجب ان تبقى خارج هذه المحكمة الموقرة»

الاعذار

وبعد انتهاء الاستاذ لوكران من مرافعته وجه رئيس المحكمة الى كل واحد من المتهمين السؤال القانوني : «هل لديك ماتدافع به عن نفسك علاوة على ماتقدم؟» فكان جواب الجميع انهم برءاء فوضوا امرهم الى الله وان املهم ان تجري العدالة مجراها وأشار عبد الكريم وهو المتهم رقم١ في جوابه الى العداوة والبغضاء التي يعمل الخونة والجواسيس على غرسها في القلوب إرضاء لاغراضهم الشخصية السافلة

ثم رفع الرئيس الجلسة للمداولة قبل إعلان الاحكام .

وكان ذلك في الساعة الرابعة واستمرت المداولات حتى الساعة الحادية عشرة وربع

اصدار الحكم

فخرج الرئيس واعلن نتائج المحكمة : عبدالكريم بن ج محمد ومحمد الواسيني واحمد بن محمد بن قدور وادريس بن عبدالله ومحمد بن الحدير والشيخ موحائد ومحمد بن ج المدعو بوبو حكمت عليهم المحكمة بالبراءة التامة . وعن محمد الزرهوني واخيه الغالي الزرهوني بالاعدام . وعن ابن يونس بعشرين سنة والاشغال الشاقة

وعن محمد بن المير المدعو الواشون بـ١٠ سنين . وعن السعدي بن محمد ومبارك بن احمد بن عبدالله بـ٣٠ سنين وعن علال بن الحاج عبد الله بن محمد بـ ١٠ سنين . وعن احمد بن محمد الوالي بـ ٢٠ سنة . وعن محمد الحنفي ومحمد بن احمد بن عبد الله ومبارك بن احمد بن عبد الله بـ ١٠ سنين . وعن سماعون الزروقي بالسجن والذعيرة . وعن ابن عزوز والبودالي بـ ١٠ سنين . وعن محمد بن عبد القادر بن ميمون بالسجن والذعيرة . وبرأت المحكمة الطفل احمد بن عبد الله . وحكمت على الباقي بالسجن والذعيرة

«العلم» : وصلتنا هذه النتائج في ساعة متاخرة من الليل وسناتي بالتفاصيل في عدد مقبل ، وبهذا تمت محاكمة متهمي حوادث وجدة .

وستشرع المحكمة صباح يوم الاثنين القبل في محاكمة متهمي حوادث جرادة وعددهم ٥١ متهما .

امل الدكتور بونش في نجاح محادثات رودس اخذ يضعف

روودس ١١ - ذكر الدكتور بونش القائم باعمال الوسيط الدولي في فلسطين - اليوم للوفدين المصري واليهودي في جزيرة رودس ان موقفهما الذي لا ينطوي على التفاهم من شانه ان يهدد بالخطر كل احتمال للوصول الى اتفاق ويوخذ من مصادر هيئة الامم المتحدة الوثوق بها في رودس ان الدكتور بونش قد اخذ يداخله الياس ومما يذكر انه كان قد دعا الفريقين في الاسبوع الماضي الى ان يعالجا المشكلة بروح اكثر واقعية والى ان يكونا اكثر استعدادا للوصول الى حل وسط اذا كان لابد من توقيع هدنة دائمة بين مصر واليهود وتفيد الانباء ان احتمال استئناف عقد الاجتماعات العسكرية المشتركة كان اليوم ضعيفا وجاء من مصادر موثوق بها في القاهرة ان المحادثات العسكرية الجارية بين المصريين واليهود في جزيرة رودس تلاقي صعوبات جديدة وذلك في محاولة تسوية التفاصيل الفنية اللازمة لتنفيذ الهدنة الدائمة في جنوبي فلسطين ويقول احد المراسلين في القاهرة ان الدوائر المصرية تحمل اليهود مسئولية ذلك لانهم لا يرغبون في سحب قواتهم في النقب من المراكز التي احتلوها مخالفين بذلك قرارات مجلس الامن الصادر في هذا الشان

وذكر رويتر من القدس ان احد المراسلين الصحافيين الدبلوماسيين ممن لهم اطلاع على نيات الحكومة اليهودية الزعومة يتوقع ان تنتهي محادثات رودس خلال الايام الاربعة او الخمسة القادمة وذلك اذا لم يتم الاتفاق في هذه الفترة ويضيف المراسل المذكور قائلا انه قد صدت تعليمات الى الوفد اليهودي في رودس بان يتخذ خطوات من اجل الوصول الى قرار سواء اكان بالنجاح او بالفشل . ومن المفهوم ان مشكلة الخلاف الرئيسية تتركز حول الوضع العسكري في قطاع عوجة الحفير في جنوبي النقب وهو القطاع الذي احتله اليهود ، غير انه علم ان المصريين يصرون على تسليمه اليهم نظرا لاهميته الستراتيجية . اما مستقبل الرقعة الساحلية بالقرب من غزة ، فقد اثار صعوبات قليلة .

نواب وزراء خارجية الاربع

يدرسون مسودة معاهدة الصلح مع النمسا

لندن ١١ - اجتمع اليوم في لندن نواب وزراء خارجية بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا لاستئناف الجهود من اجل وضع مسودة معاهدة للصلح مع النمسا وقد نظروا في البنود التي ترمي لمنع النمسا من ان تصبح مرة اخرى بؤرة سرية تصنع فيها الاسلحة لالمانيا وقدم النائب الفرنسي اقتراحا يرمي لحمل النمسا على الموافقة على تحديد ما تنتجه من مواد كثيرة لها قيمتها في حالة الحرب وقدم لائحة طويلة بهذه المواد فوافق المندوب السوفياتي على الاقتراح الفرنسي لكن النائبين البريطاني والامريكي رايا ان هناك ضمانات اخرى كافية وان تقييد النمسا على هذا النحو سيمنعها من الانتعاش وتقدم النائب السوفياتي باقتراح يرمي لتحريم الطيران المدني والعسكري في النمسا على غير النمساويين ولمنع الاجانب من التدرب على المسائل الحربية في النمسا فلم يوافق النواب الباقون الثلاثة على هذا الاقتراح ولم يروا اضافته امرا ضروريا وانفض الجمع على ان يستانف يوم الاثنين القابل .

أقصوصة «العلم» الاسبوعية

ابدى كثير من القراء رغبتهم في ان تنشر «العلم» القصة يوم الاربعاء من كل اسبوع بدلا من يوم الجمعة نظرا الى ان «العلم» تنشر في هذا اليوم ايضاً الصفحة الثقافية وإجابة لهذه الرغبة فان أقصوصة «العلم» الاسبوعية ستظهر صباح الاربعاء من كل اسبوع

حذفته الرقابة

وزير مستعمرات هولندا يقدم استقالته

ليك سوكسس ١١ – قدم الوفد الاندونيسي لدى هيئة الامم المتحدة شكوى الى مجلس الامن مضمنها ان السلطات الاندونيسية لم تطلق بعد سراح الزعماء الجمهوريين الاندونيسيين كما صدرت لها الاوامر بذلك وان هاته السلطات ما زالت مستمرة في عدوانها على الجمهوريين وتضمنت الشكوى كذلك تفاصيل عن عدد من الهجمات قام بها الجنود الهولنديون وجاء ان حكومة الجمهورية الاندونيسية الموقتة في سومطرة قد وجهت اذاعة بالراديو اعلنت فيها انها لا تستطيع قبول القرار الذي اصدره مجلس الامن بشان اندونيسيا في اليوم الثامن والعشرين من شهر يناير الفارط ذلك لان هذا القرار لم يذهب الى الغاية التي ذهب اليها قرار مؤتمر دلهي الاخير الذي يدعو الى سحب القوات الهولندية من الاراضي الاندونيسية والى تمكين الحكومة الاندونيسية من القيام باعمالها بحرية.

ومن جهة اخرى جاء من لاهاي ان وزير المستعمرات الهولندية قدم اليوم استقالته للملكة.

تركيا تقدم شكاية ببلغاريا الى محكمة العدل الدولية

انقرة ١١ – ستطلب تركيا من محكمة العدل الدولية ان تبت في شكواها ضد بلغاريا بشان اعتقال هذه لضابط تركي منذ سنة خلت هذا ما اعلنه سعادة وزير الخارجية التركية الذي اوضح ان الضابط التركي المشار اليه كان قد اعتقل قريبا من حدود البلدين بتهمة التجسس وحكم عليه بالاعدام ثم الغي هذا الحكم بدون ان يفرج عنه واضاف انه كان على اتصال دائم بالسلطات البلغارية في هذا الموضوع لكن بدون جدوى.

مساعي لتوحيد احزاب السودان

الخرطوم ١١ – لم تصل الاحزاب الاتحادية في السودان الى قرار حاسم بشان اندماجها في هيئة واحدة وقد علمت وكالة الانباء العربية من مصادر موثوق بها في الخرطوم ان مساعي جديدة ستبذل في هذا الصدد عند خروج السيد اسماعيل الازهري من السجن في نهاية هذا الاسبوع

الميزانية التونسية

تبلغ الميزانية العادية لسنة ١٩٤٩ – ١٩٥٠ ستة عشر مليارا من الفرنك اي بزيادة ٤ مليارات من ميزانية السنة المنصرمة وقد خصصت هذه الزيادة.

١ لاحداث ٦٥٠ وظيفة ادارية جديدة منها ٤١٠ وظيفة خاصة بالتعليم والصحة

٢ لتحسين اجور الموظفين

وزير خارجية تركيا يسافر الى باريس

اسطنبول ١١ – غادر اليوم اسطنبول بطريق الجو سعادة نجم الدين صادق وزير خارجية تركيا ذاهبا الى لندن وباريس وقد صرح في الليلة الماضية لوكالة الانباء التركية بانه سيقابل مستر بيفن في لندن قبل ان يشخص الى باريس لحضور اجتماع منظمة التعاون الاقتصادي الاوربي وهو الاجتماع المزمع عقده في باريس في الاسبوع المقبل.

حول زيارة السفير البريطاني بباريس لبلاد المغرب

علم أن سفير بريطانيا بباريس سير اوليفر هارفي سيقوم برحلة الى كورسيكا وشمال افريقيا وسيصل الى المغرب يوم ٧ مارس المقبل حيث سينزل بفاس ثم سيتوجه الى مكناس ومنها الى الرباط حيث سيصل يوم ٨ ثم يتوجه الى البيضاء ومراكش واكادير.

اخبـــار المغـــرب

الدار البيضاء

الحدادة في ازمة

يشتكي رجال حرفة الحدادة من الازمة التي تضرب اطنابها بينهم فهم لا يعذرون في دفع الاكرية والضريبة اي ان بعضهم يدفع ضريبة تجارية باسم الحرفة بينما هو لا يستفيد شيئا من هذه الحرفة حيث ان مادة الحديد يعسر العثور عليها الا في السوق السوداء ويجتهد الصانع حتى يشتريها من هذه السوق ولكنه لا يستطيع ان يعادل بين راس المال والربح ولما اشتدت هذه الوطأة رفع الحدادون امرهم الى الادارة المختصة فوعدتهم بانها ستخصص لكل واحد منهم «بونا» في كل شهر باسم «الحديد للاصلاحات والترميم» فتنفس اصحاب الحرفة الصعداء وظنوا الامر جدا وتوصلوا بالبون اولا وثانيا الا انهم فيما بعد اصبحوا يقبضون هذه البونات ويطوفون بها على جميع المؤسسات التي تبيع الحديد ويرون الحديد باعينهم ولكنهم لا يذوقون منه وهكذا فسدت المنحة التي اعطيت اليهم وعاد الضرر من جديد وهاهم الآن يشتكي وها اننا نرفع شكواهم لعل من يعيرها اهتماما وهل هناك من يقول لتلك المؤسسات التجارية التي تبخل عليهم بالحديد انهم عباد الله يريدون العيش في ارضهم وانه ليس من الحق ان تزاحم صناعتهم ويهمل تطويرها ثم يحرمون ناموسا يقتاتون به لاولادهم

«الفق»

اجتماع المجلس البلدي

عقد المجلس البلدي امس الامس اجتماعه لتبادل الآراء حول عدة مسائل ادارية كتطبيق الرسوم الجديدة على المعاملات وتوزيع المنح وتسمية الشوارع الجديدة والنظر في مشروع بناء قصر السواح والحدائق الجديدة ومصير الاماكن التي كانت تستعمل كمكاتب لحقوق الابواب.

سير قطار بين البيضاء واسفي

ابتداء من ١٨ فبراير الجاري ستقوم قطارات بنقل المسافرين ما بين البيضاء وبن كرير وآسفي وبالعكس ولزيادة الايضاح يجب الاتصال بمحطتي البيضاء واسفي.

حادثة سيارة بعين الشق

صبيحة امس الامس داست سيارة كبرى قرب عين الشق ثلاثة اطفال مغاربة حين مغادرتهم للمدرسة فقتل اثنان وجرح الثالث

الغاء التقنين في بعض المواد؟

عقدت هيئة تجار مواد التموين بالتفصيل جلسة غير اعتيادية طالبت خلالها بالغاء التقنينات في بعض مواد التموين كالمارغارين والسردين والصابون وقررت اخيرا ان توجه بذلك طلبا الى مصلحة التموين بالرباط

الصويرة

عاصفة بالصويرة

في ليلة الاثنين الفارط ثارت عاصفة قرب الصويرة كانت مصحوبة بتساقط الامطار والجليد فجرفت المياه عددا من الاكواخ وقطعت بعض القناطر وتوقفت من جراء ذلك المواصلات بين الصويرة واكادير.

سلا

انذار

تعلن شركة القطارات المغربية لسكان سلا ان القطارات ستمر مسرعة في طريقها الى محطة سلا وبالعكس وعليه فالمرجو من الناس الذين يحاولون المرور فوق السكة الحديدية قرب باب فاس ان يتنبهوا عند مرورهم وان لا يمروا فوق السكة الا بعد التحقق من عدم وصول اي قطار

سطات

في عالم الرياضة

كان يوم الاحد الفارط موعد مباراة رياضية ممتعة حازت رضى الرياضيين بمدينتنا فقد استقدمت فرقة النهضة السطاتية زميلتها فرقة الكوكب المراكشية وما ازفت الساعة الواحدة حتى ابتدا اللعب بين فرقة الاتحاد ورديف النهضة واسفرت هذه المباراة عن فوز الاتحاد باصابتين للاشيء.

ثم ابتدأ اللعب بين النهضة والكوكب وسط اهتمام الحاضرين واسفرت النتيجة عن فوز النهضة باصابتين وانتهت المباراة في جو من الود والتصافي «الفاسي»

العصبة المغربية الحرة لكرة القدم

مباريات الاحد

بالرباط: بملعب المشور

الفرج مع الحياة

عبد الشرف مع المحمدية

النجم مع الحياة

بآسفي:

الساعة ١٠ النجم مع الامل

» ١٣،٣٠ الاطلس مع الحسنية السطاتية

» ١٥،٣٠ الجد مع الحياة

بالصويرة:

١٣،٣٠ الحسنية مع الامل فرق الرديف

١٥،٣٠ » » الاولى

بالبيضاء:

الكوكب مع الحياة – الاتحاد مع الاطلس الفتح مع الفلاح – الامل مع السلام – النهضة مع المغرب – الوفاق مع النجم الرياضي – السعادة مع الشباب – الرشاد مع علم الريف – النجاح مع معمل السكر الوفاق مع النادي الافريقي

المطبعة الاقتصادية – بالرباط

الرباط

تغيير في أثمان المراسلات

ابتداء من يوم الاربعاء ١٦ فبراير الجاري سيطرأ تغيير على أثمان المراسلات البريدية طبقا لما وقع الاخبار به في احدى جلسات ما يسمى بمجلس شورى الحكومة. فتصبح اثمان المراسلات على نوعين: الرسائل العادية أي التي لا يتعدى وزنها ٢٠ غراما الموجهة الى فرنسا ترسل بخمسة عشر فرنكا. والرسائل التي تروج في داخل المغرب بما في ذلك منطقة الشمال تبقى بعشرة فرنكات.

ولن يبقى العمل جاريا بنظام المراسلة الممتازة فيما يتعلق بالرسائل الواردة من فرنسا الى المغرب كما هو الشان في المراسلات البريدية بين فرنسا وايطاليا وبلجيكا واللوكسامبورغ

وبناء على ذلك فستطرأ تعديلات على المراسلات الخارجة على العادة فيصبح ثمن الرسائل المضمونة الموجهة الى فرنسا بخمسة وستين فرنكا

طنجة

لص اسباني يجلب موظفيه الى طنجة مقابل مقادير طائلة من المال

في شهر فبراير من السنة المنصرمة فتح اسباني يدعى جوزي بوراس مكتبا لتشغيل العمال مقابل ٢٥ بسيطة لكل عامل. وكان يعد المستخدمين بترحيلهم الى امريكا الجنوبية أو غيرها. وفعلا استطاع ان يجلب كثيرا من الاسبانيين وخاصة منهم العملة مما اثار انتباه رجال الشرطة. ومما ساعده على ذلك ان كثيرا من مواطنيه يرغبون في الخروج من بلادهم. وقد اصدر جوزي اعلانات في بعض الجرائد يعد فيها تشغيل العملة في اسبانيا. وكل واحد قصد مكتبه الا وجمل عقدة معه مقابل ٢٠٠٠ او ٤٠٠٠ بسيطة وهيأت كل الاوراق الضرورية للخروج من بلاده. وبهذه الوسيلة استطاع ان يجلب لطنجة عددا وافرا من الاسبانيين. وكل من اتى منهم طالب بالشغل الموعود به فيسوف. واخيرا افتضح امره واوقع عليه القبض.

مشكلة قانونية تثار امام محكمة طنجة

تنظر محكمة طنجة قضية لها مساس بالحقوق الدولية وملخص القضية ان المسمى اسحق طولیدانو الذي توفي سنة ١٩٤٢ بدون ان يترك وصية يتنازع الآن ورثته فيطالب البعض باقتسام تركته حسب القانون الاسباني لانه اسباني الجنسية بينما يطالب الآخرون بقسمة التركة حسب القانون الديني اليهودي

أما المحكمة فقد قررت في السنة المنصرمة اعتبار المتوفى مغربيا بينما يرى احد المحامين انه اسباني الجنسية ويعترض الاستاذ بيكار على ذلك بقوله ان تغيير الجنسية لا يعتبر قانونيا الا بعد موافقة جلالة ملك المغرب وما زالت القضية تحت الدرس

الصرف بطنجة

بتاريخ 11 فبراير 1949

البسيطة الاسبانية	1318
دولار بالشاك	504
الدولار الذهبي	14000
الجنيه الاسترليني بالشاك	1720
» » » ذهب	7000
فرنك سويسري	126
100 اسكودو (برتغالي)	1925

فاس

افتتاح خزانة القرويين الجديدة

منذ ١٩٤٣ أي منذ ان تم بناء الخزانة الجديدة لجامعة القرويين التي يرجع الفضل في تشييدها على هذا الاطار الجديد الجميل ذي الذوق الفني الرائع الى ابي النهضة المغربية جلالة سيدي محمد الخامس، والطلبة يتطلعون بشوق متزايد الى هذا اليوم الذي تفتح فيه تلك الخزانة أبوابها. فينتقلون من الخزانة القديمة التي اسسها امير المومنين احمد المنصور الذهبي رحمه الله الى ردهات هاته الخزانة الجديدة الواسعة التي لا شك انها ستسد فراغا ملموسا يشعر به كل من تتوق نفسه الى استكناه ما في بطون الكتب والاوراق.

وقد افتتحت الخزانة يوم الاحد ٦ الجاري على الساعة التاسعة والنصف صباحا تحت اشراف الهيئة الرسمية للمجلس العلمي بالجامعة يتقدمها رئيس الجامعة العلامة المشارك سيدي الطائع ابن الحاج ومدير الجامعة الحازم الاستاذ سيدي محمد الفاسي والاديب السيد عبد الله الرجراجي القيم بالخزانة العامة بالرباط وبعد طواف الهيئة في كل زوايا المؤسسة والقائهم نظرة على ما تحتويه من الكتب لاحظوا ان الموجود من الكتب لا يكفي لسد حاجيات الطلبة ورواد الخزانة، لذلك فقد واعدوا بانهم سيبذلون المجهودات لجلب كميات من وافرة من الكتب حتى تصبح مكتبتنا جديرة بحمل اسم مكتبة جامعة القرويين كما واعدوا بانهم سيعملون على السهر عليها والقيام بتنظيمها تنظيما عصريا لائقا بمكانتها

والمنوي احداث قسم خاص للفتيات في القريب فقد اصبحت الحاجة ماسة الى فتح ابواب الخزانة في وجوههن ومشاركتهن الرجل في كل ما يعود على البيت والاسرة والوطن بالنفع العميم والخير الجزيل، ولن يتأتى ذلك الا اذا كرعت الفتاة من حياض العلم وارتوت من مناهله العذبة والا اذا اتسع افق تفكيرها لدرجة تشعر معها بضرورة تحمل المسؤوليات.

وتنفيذا لوصية المؤسس الاول المغفور له الامير المنصور الذهبي قدس الله روحه والناصة على وجوب ابقاء كتب الخزانة في ردهة المطالعة وعدم اخراجها منها فقد تقرر ابقاء الخزانة القديمة كمتحف فني لبقية المخطوطات النفيسة التي قدر لها ان تفلت من تقلبات الدهر والزوابع السود.

ولا يسعنا هنا الا ان نسجل فرح الطلبة باخراج هذا المشروع الى حيز الوجود وبعداد الشكر لصاحب الجلالة الذي لم يزل يغمرنا بفيض من نعمه وآلائه.

«مراسلكم»

جناية بفاس

حدث نزاع بين جزائريين وهما السيد علي بن احمد ولد بلقاسم ورفيقه السيد الجيلالي الزكاي بدرب مولاي علي ومند اشتداد النزاع استل علي بن احمد مديه وطعن رفيقه في الصدر فارداه قتيلا وفي الحين القي القبض على القاتل واعترف امام رجال التحقيق بانه قتل رفيقه لاسباب عائلية.

الجديدة

رقم الرقابة (49—54)

الادارة:
شارع بواني
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 6820
الرباط (المغرب الاقصى)

العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة الرابعة
عدد 758
الاحد 14 ربيع 2 1368
13 فبراير 1949
الثمن 7 فرنكات

حذفته الرقابة

الدول العربية لا تتفاوض مع الصهيونيين

الا اذا وصلت محادثات رودس الى نتائج مرضية

القاهرة ١٢ ـ ورد من القاهرة ان ليس لدى الدوائر الرسمية في عاصمة مصر اية انباء جديدة عن صدى تقدم محادثات رودس غير انها تلقت تاكيدات من الدول العربية التي شاركت في محادثات القاهرة الاخيرة تقول فيها انها لن تقبل الشروع في محادثات مع اليهود قبل ان تسفر محادثات رودس عن نتائج مرضية

هل يقبل الصهاينة حل الوسيط ؟

وقد جاء في رسالة لوكالة الصحافة المتحدة ان الحكومة الامريكية تضغط على حكومة اسرائيل لقبول الحل الوسط الذي اقترحه الدكتور بونش وهو الحل الذي اعرب المصريون اكثر من مرة عن استعدادهم لقبوله.

ولم يكشف النقاب بعد عن مضمون هذا الحل ولكن المعتقد انه يشير الى مسالة اعلان منطقة عوجة الحفير منطقة محايدة وهي المنطقة التي تتركز حولها نقطة الخلاف الرئيسية بين الهيئتين العسكريتين المصرية واليهودية ويطالب المصريون بهذه المنطقة التي يسيطر عليها اليهود الان نظرا لاهميتها الستراتيجية اذ انها تسيطر على المنطقة الصحراوية الرئيسية الاتية من فلسطين الى الاسماعلية والعريش

وذكر رويتر بعد ذلك ان المصريين قد قبلوا مبدأ اعلان عوجة الحفير منطقة محايدة.

لجنة التوفيق الدولية تبحث

مع زعماء العرب عموم الحالة بفلسطين

القاهرة ١٢ ـ وصلت الى القاهرة بعد ظهر اليوم لجنة التوفيق الدولية للتباحث مع الساسة المصريين وقد حل الاعضاء في فندق شفرد ضيوفا على الحكومة المصرية وسيقابلون معالي وزير الخارجية صباح غد ثم يحضرون مادبة غداء يقيمها لهم دولة رئيس الوزارة وسيمكثون في القاهرة ثلاثة ايام ثم يسافرون الى المملكة العربية السعودية لمقابلة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ومن هناك يقصدون عمان ثم يعودون الى مقرهم بالقدس حيث يقضون فترة استجمام ويستانفون بعد ذلك رحلتهم الى بغداد ودمشق وبيروت وتل ابيب

وابرق احد المراسلين في القاهرة يقول إن لجنة التوفيق ستبحث مع الزعماء العرب الحالة في فلسطين بوجه عام ولا سيما مصير اللاجئين العرب ومستقبل القدس

ومن رأي الحكومة المصرية انه ينبغي السماح للاجئين بالعودة الى وطنهم وان تضمن لهم سلامتهم وحريتهم في العمل وان تعاد اليهم املاكهم وان تبقى القدس مدينة عربية تحت اشراف العرب

وذكرت وكالة الانباء العربية ان دول الجامعة العربية قد اتخذت خطوة اخرى للاعراب عن معارضتها لمشروع وضع القدس تحت المراقبة الدولية

عثور على لغم

في مقر لجنة التوفيق بالقدس

القدس ١٢ ـ عثر المراقبون الدوليون في المكان الذي اعد ليكون مقرا للجنة التوفيق الدولية بمدينة القدس على لغم ذي اسلاك تتصل بموقع يهودي. وقد اتصل المراقبون الدوليون بالسلطات الدولية وقدموا تقريرا بذلك الى سكرتارية هيئة الامم المتحدة. وادعى ناطق يهودي ان السلطات اليهودية تركت ذلك اللغم سهوا اثناء تجريدها من السلاح المنطقة التي اصبحت بعد حراما ويقال ان سكرتير لجنة التوفيق قد قبل هذا التفسير واعرب عن اقتناعه به.

حديث الاسبوع

الى متى هذا الخلاف ؟

رغم تبادل التصريحات المسالمة واعلان الجانبين لرغبتهما في اقرار السلام فان احداثا خطيرة تطرأ فيغشو ظلامها تلك الاومضة الخاطفة التي لا تلبث ان تظهر حتى تنكشف وقد تعكر الجو هذه المرة لان ميثاق الاطلسي دخل في طور الابرام الحاسم والذي عجل بشبوب الازمة في وقت كانت تلوح من بين غيومه بوارق الامل هو المشكلة السكندنافية

فقد قدمت روسيا بواسطة مندوبها في ليك سوكسس مقترحا الى مجلس الامن تطلب فيه مراقبة الطاقة الذرية وتستنكر «قيام هيئات تشرف عليها ـ على حد تعبير مشروع الاقتراح ـ بعض الدول الكبرى التي تسعى لفرض سياستها الاعتدائية على بعض الاقطار» ولا شك ان روسيا انما تقصد الكتلة الاطلسية ولكن في نفس اليوم الذي قدم فيه الروس هذا الاقتراح اقتبل وزير خارجية امريكا سفراء اوربا الغربية وكندا ودرس معهم جوهر مشروع ميثاق الاطلنطيك وتقول بعض الاوساط بواشنطن إن الوزير المذكور تلقى تعليمات من الرئيس ترومان تامره بالاسراع رغم تحيرات السكندنافيين ولا يخفى ان السويد التي هي صاحبة فكرة الميثاق السكندنافي والتي تتوفر لديها قوة عسكرية لا يستهان بها (٢٠ فرقة زيادة على الطيران) ترفض الدخول في حلف يجرها حتما الى الانضمام للكتلة الاطلسية وبلاد الدنمارك نفسها تريد ان تقتصر على الدخول في ميثاق اقليمي محض بقيت النرويج التي ترجح كفة الانضمام الى الامريكان والحقيقة ان الازمة المادية ازدوجت بازمة معنوية لان الولايات المتحدة التي سعت صراحة في ادراج السكندنافيين في الكتلة الاطلسية لا تريد ان تتراجع في موقفها لان ذلك قد يعد هزيمة ادبية فلذلك رأينا م. اشيزون خلف مارشال يحمل حملة شعواء على من يقول بان ميثاق الاطلسي يهدد السلام ويؤكد ان هذا الميثاق مطابق للميثاق الاممي لانه عبارة عن ميثاق اقليمي يهدف الى ضمانة السلام

وتتساءل المقامات السياسية إزاء مسارعة الانجلوسكسون الى تحقيق التكتل الذي مهدوا له منذ مدة مديدة ـ وكذلك إزاء اصرار النرويج على عدم الانصياع لموسكو ـ عما عسى ان يكون موقف الروس الذين يرون في كل تحالف سكندنافي يستند الى الامريكان ـ نوع انضمام لميثاق الاطلنطيك ولا ننسى ان بين روسيا وكل من انجلترا وفرنسا مواثيق عدم الاعتداء تنص على ان الدول الموقعة

(البقية على الوجه ٤)

روسيا ترد على مذكرة احتجاج يوغوسلافيا

بشان عدم مشاركتها في مؤتمر موسكو الاخير

موسكو ١٢ ـ أعلنت وكالة «طاس» أن م. شنيوكوف ـ القائم باعمال الاتحاد السوفياتي في بلغراد ـ قد سلم الى م كاردبلج وزير الخارجية اليوغوسلافية ردالحكومة السوفياتية على مذكرة الحكومة اليوغوسلافية المورخة بفاتح يبراير والتي تعبر فيها على اندهاشها من التدبير الذي اتخذ إزاءها على إثر «عدم استدعائها» للمؤتمر الذي انتهى بانشاء «مجلس للتعاون الاقتصادي» وتعتبر الحكومة السوفياتية المذكرة اليوغوسلافية «مجردة من كل أساس لان يوغوسلافيا أخرجت نفسها بنفسها من مؤتمر موسكو باتخاذها موقفا معاديا لروسيا و«الديموقراطيات الشعبية»

بعد انتهاء وزير خارجية النرويج من محادثاته مع امريكا

يتوجه الى لندن ليستفسر عما سيئول اليه

مركز النرويج داخل نطاق الميثاق الاطلسي

نيويورك ١٢ ـ يقال ان م لانج وزير خارجية النرويج استنادا لما ذكره المراسل الدبلوماسي لجريدة «نيويورك تايمس» بواشنطن قد طلب من مستر دين انشسون وزير الخارجية الامريكية اثناء محادثاتهما الاخيرة ان يوضح الصفة التي قد تتحقق بها سلامة النرويج خلال فترة المفاوضات والمحادثات المتعلقة بالميثاق الاطلسي

ويقال ان مستر انشسون اجاب عن هذا الطلب بان الولايات المتحدة لا يمكنها اعطاء ضمانات لحكومة اوسلو في هذه النقطه ولكن لا حق لاي احد في التكهن بانها اي الولايات المتحدة قد تظل جامدة امام هجوم موجه ضد اية دولة من الدول المتفاوضة في الميثاق في الوقت الذي قد تجري فيه المحادثات.

وقد انتهت الآن المحادثات التي كان يجريها وزير خارجية النرويج في واشنطن بشان الميثاق الاطلسي وسيتوجه الوزير النرويجي الى لندن ليستفسر وزير الخارجية البريطانية عما سيئول اليه مركز النرويج داخل نطاق الميثاق وخارجه. وسيزور مستر بيفن لهذه الغاية يوم الاثنين المقبل ثم يعود الى اوسلو يوم الثلاثاء. وصدر في الليله الماضيه بلاغ على اثر انتهاء المحادثات التي قام بها م لانج مع مستر انشسن فاكد ان هذه المحادثات كانت تمهيديه بحته وانها كانت لمجرد تبادل وجهات النظر ويقول المراسلون في واشنطن ان وزارة الخارجيه الامريكيه افهمت وزير خارجيه النروج انه ليس من المحتمل ان تقدم الولايات المتحدة للنروج معدات حربيه اذا ظلت خارج نطاق ميثاق الدفاع عن الاطلس واشتركت في كتله اسكندنافيه محايدة.

حل المشكلة الاندونيسية

في نظر الدكتور ماراميز

دلهي ١٢ ـ علق الدكتور ماراميز وزير خارجية حكومة الطوارئ الاندونيسية ـ الموجود الان في دلهي ـ على مشروع هولاندا المتعلق بنقل السلطة الى الجمهورية الاندونيسية نقلا جزئيا في منتصف هذا العام قوله انه لا يوجد حل ممكن للمشكلة الاندونيسية ما لم تعد الاراضي المحتلة الى الجمهورية وما لم يفرج عن الزعماء الجمهوريين وقد وصلت بعثة الوساطة الى جزيرة بانكا واجريت محادثات غير رسمية مع الزعماء المعتقلين بصدد الحالة الناجمة عن قرار مجلس الامن الخاص باندونيسيا وقد دعيت اللجنة الى زيارتهم مرة اخرى في الاسبوع المقبل لاجراء مباحثات اخرى معهم.

بناء مدينة جديدة

لايواء مائة الف لاجيء

دلهي ١٢ ـ ستبنى بالقرب من بومباي مدينة جديدة لايواء مائة الف لاجيء قادمين من باكستان وسيكلف انشاء هذه المدينة نحوا من ٨٥ مليون روبية وستكون من اكبر المدن التي انشئت للاجئين وستبنى مدينة اخرى بالقرب من بونة في اقليم بومباي ايضا وقد دشن الباندیت نهرو اخيرا مدينة مشابهة في الاقاليم المتحدة.

مؤتمر بين الهند وباكستان

دلهي ١٢ ـ سينعقد مؤتمر غير رسمي بين الهند والباكستان في ٢٦ و ٢٧ فبراير الجاري لتعزيز روابط المودة بين الدومنيونين ولتسهيل اعادة اسكان اللاجئين في مناطقهم الاصلية.

انعقاد مؤتمر القمح الدولي

نيويورك ١٢ ـ سيعقد مؤتمر القمح يوم الاثنين جلسة كاملة لمناقشة مسالة مراجعة الاتفاق الدولي لسنة ١٩٤٨

توصيات مجلس الامن

في شان اندونيسيا

بعدما أعاد مجلس الامن الى الاذهان في نص توصياته الاخيرة ما سبق له أن اتخذه من مقررات بصدد المشكلة الاندونيسية وبعد الحيثيات المالوفة قال:

١) يدعو مجلس الامن حكومة هولندا الى ايقاف العمليات العسكرية عاجلا ويدعو في نفس الوقت حكومة الجمهورية الاندونيسية الى إصدار أمرها لرعاياها المسلحين بالكف عن حرب العصابات ثم يدعو الطرفين الى التعاون من أجل اعادة السلام الى نصابه ورعاية القانون وحفظ الامن في مجموع البلاد الاندونيسية

٢) وهو يدعو حكومة هولندا الى أن تحرر بدون شرط ولا تاخير الاسارى السياسيين الذين القي عليهم القبض منذ ١٧ دجنبر ١٩٤٨ في تراب الجمهورية الاندونيسية والى تسهيل عودة الشخصيات التابعة لحكومة جمهورية اندونيسيا على جناح العجل الى جوكجاكارطا ليتسنى لها ان تقوم بمقتضيات مسئولياتها طبقا لما ورد أعلاه وليتسنى لها كذلك أن تضطلع بكل حرية باعباء مهامها بما فيها ادارة شؤون ناحية جوكجاكارطا التي تشمل مدينة جوكجاكارطا وأرباضها وعلى السلطات الهولاندية أن تخول لحكومة الجمهورية الاندونيسية جميع التسهيلات التي ستحتاج اليها احتياجا معقولا من أجل القيام باعباء مهمتها في ناحية جوكجاكارطا ومن أجل اتصالها واستشاراتها مع كل شخصية من الشخصيات في اندونيسيا.

٣) ويوصي المجلس اتجاها لتحقيق رغبات ونية الطرفين في اقرار ولايات متحدة اندونيسية بمجرد ما يمكن ذلك تتمتع بسيادتها واستقلالها باجراء مفاوضات في أقرب وقت ممكن بين ممثل حكومة هولندا وممثل الجمهورية الاندونيسية بحضور اللجنة التي سنعرج عليها أسفله

(البقية على الوجه ٤)

بعد صدور الحكم في حوادث وجدة

المحكوم عليهم يستانفون الاحكام الصادرة ما عدا واحدا

لم يتسن لنا مساء امس ان ناتي بجميع التفاصيل في موضوع الاحكام الصادرة على المتهمين في حوادث وجدة نظرا لضيق الوقت ولتاخر اعلان النتيجة حتى الهزيع الاخير من الليل وهانحن ناتي على ما راج بتفصيل:

لقد وقعت قراءة الحكم على هيئة المحامين ورجال الصحافة وما بقي من الجمهور الذي مل من الوقوف وطول الانتظار ولم يكن المتهمون إذ ذاك في قاعة الحكم حيث وقع اخراجهم عند الشروع في المداولة ولما خرج الجمهور أوتي بالمتهمين وقريء عليهم نص الحكم فاعلن جميع المحكوم عليهم انهم يستانفون هذه الاحكام ما عدا واحدا حكمت عليه المحكمة بالسجن سنة قضى منها تسعة اشهر ففضل ان يقضي باقي السنة في السجن

لائحة المحكوم عليهم

والتهم التي ألصقت بهم :

الاخوان الزرهوني حكم عليهما بالاعدام من أجل تهمة قتل اليهودي الصبان

ابن يونس الاشغال الشاقة بتهمة المشاركة في قتل ازولاي

علال بن احمد وعمر بن عبد الله ومحمد بن مولاي احمد الولي ومحمد امسيك حكم عليهم بالسجن لمدة عشر سنوات بتهمة المشاركة في ضرب اليهودي الدهان

عبد الله بن محمد ابن عبد الله ومحمد ابن حادة حكمت عليهما المحكمة بخمس سنوات سجنا بتهمة ضرب أزولاي

محمد بن محمد بن عبد الله ومحمد السعدي ومحمد بن احمد بن عبد الله ثلاث سنوات بتهمة ضرب اليهودي سوسان

أما الذي لم يستانف الحكم فهو محمد ابن احمد ابن يحيى

اما بقية المتهمين وعددهم اربعة عشرون فقد أطلق سراحهم في الحين.

مندوب العلم

المتهمون في حوادث جرادة

سيحاكمون غدا

في مساء يوم ٧ يونيه الفارط أي في نفس اليوم الذي وقعت فيه حوادث وجدة جرت حوادث مماثلة في قرية جرادة امتدت الى الساعة الحادية عشرة ليلا. وأسفرت هذه الحوادث عن موت ٢٧ شخصا وجرح ٢٢.

وستتم محاكمة المتهمين بمحكمة البيضاء غدا وعددهم ٥٤ شخصا. وسيقوم بالدفاع عنهم ١٩ من المحامين من بينهم الاستاذ الحيباني والاستاذ لاروي من فاس والاستاذ لوكران والاستاذ بوفي من البيضاء.

عن موقف بعض الصحف

لقد تمت قضية متهمي حوادث وجدة كما شاء الله ان تتم بعد ما قام المحامون فيها بواجبهم في الدفاع وكانت الصحافة الافرنسية وهي كثيرة العدد والعدد والصحافة العربية وتتلخص في «العلم» تاتي لقرائها كل يوم بتفاصيل المرافعات والاتهام وشهادة الشهود ولكن الصحافة الافرنسية وخصوصا آخرها صدوراً في الايام الاخيرة : وي تلك التفاصيل في الفاظ وتعابير تنم عن تحيز مندوب تلك الصحيفة إن لم نقل تنم عن بغضه لاولئك المتهمين الذين انتزع منهم الاقرار انتزاعا ورجع اكثرهم بل كلهم عنه لدى قاضي التحقيق ولدى المحاكمة! واذا كان الرأي العام يعتبر ان تلك الاحكام الصادرة شديدة بالنسبة للحجج الضعيفة التي ادلى بها الاتهام فهو لذلك يعتبرهم برءاء قبل الحكم عليهم ولذلك فليس لاحد وان كان صحافيا ان يلمزهم بشيء والا اذا فعل كان ذلك منبئا بتحيزه واعتبر القراء ان صحيفته تمثل فكرة رجعية استعمارية عنصرية

[رقابة]

«ابو فاطمة»

الاسعاف الاجتماعي في المغرب المستقل

لم يكن المغرب في عهوده الاولى يعرف معنى لهذا البؤس القاسي الذي ينيخ بكلكله اليوم لا على طائفة محدودة فحسب ولكن على أغلبية السكان ولم يكن انعدام هذا البؤس راجعاً لانعدام أسبابه بالمرة ولكنها الهيئات والمنظمات الاسعافية المختلفة الاشكال هي التي كانت تكفل للعائلات المعوزة الكثيرة الافراد وللعجزة والعميان والارامل واليتامى مايقيم أودهم مأكلا وملبساً وما بالك بأمة فكرت حتى في إسعاف الحيوان ووقف رجالها العاملون وأثرياؤها المخلصون اموالا ودورا وعقاراتها تصرف ارباعاً لاطعام الطيور ونثر القموح والحبوب لها فوق السطوح وفي كدية البراطيل بفاس لاسيما ايام القلة والجدب

إن هذه المبرة قد فاقت في مداها ما تأسست لاجله « جمعيات الرفق بالحيوان » بأوربا التي لم يكن لها وجود بالمغرب لعدم وجود الداعي اليها حيث كان الجميع يرضخ لتعاليم الدين في الامر بالرفق والتلطف للحيوان ولكن المغرب احدث شيئاً جديداً ما عرف في اوربا ولا في امريكا لاقديماً ولا حديثا وهو تخصيص اعتمادات مهمة لاسعاف الحيوان

ومما يلاحظ ان ملوكنا الاعاد كانوا يساهمون بمالهم الخاص وبمختلف انواع التشجيع في هذه المبرات الاجتماعية فكانوا يشرفون على بناء المارستانات وكان بيت المال يمد الملاجيء والمارستانات باعانات سنوية

وقد بلغت العاطفة الاجتماعية لدى المغاربة مبلغا جعلتهم يفكرون حتى في تحبيس دور يؤثثونها بفرش ويعدونها لاقامة حفلات الاعراس لمتوسطي الحال أو الشباب الذين ليس لديهم مكان يليق بأبهة هذا الحادث

بل كانت بالمغرب مؤسسة شبيهة بمايوجد في العصر الحاضر من بنوك القرض حيث رصد بعض رجال البر والاحسان أموالا طائلة لتسليفها إلى ذوي الحاجة وكانت هذه الاموال تقرض بدون مقابل وتدفع بحبل لمن كان غير متمول وبدونه لمن كان متمولا

وهناك مظاهر اخرى للاسعاف الاجتماعي يطول استقصاؤها وقد اكتفينا بضرب أمثلة وجيزة لك لنبرهن على ان المغرب لم يكن يهمل الناحية الاجتماعية في حياته كدولة مستقلة لها مسؤوليات وواجبات

ابو فارس

تخفيض شامل

في مصروفات معاهد التعليم

بمصر

القاهرة – تيسيرا على آباء الطلبة تقرر ادخال تخفيض شامل في مصروفات جميع المعاهد والمدارس المصرية والغرض الذي رمت اليه الحكومة بهذا القرار هو ان تفتح لجميع ابناء مصر مناهل العلم في جميع درجاته دون ان ترهق اباءهم نفقاته هذا فضلا عن المجانية التي توسعت في منحها

الطلبة السودانيون بمصر

القاهرة – يبلغ عدد الطلبة السودانيين الذين يتابعون دراستهم في مصر ٧٤٠ طالبا ولايدخل في هذا الاحصاء طلبة الازهر وهم كثيرون ولا طلبة الكلية الحربية ولا المعهد الصحي ولا المعاهد الاخرى التي ليست تابعة لوزارة المعارف

حقائق عن احتلال اليابان (٣)

ماهي الاجراءات الاخرى التي اتخذت لاستئصال مصادر العسكرية اليابانية والدكتاتورية والعدوان الاقتصادي؟

فيما يلي الاجراءات الرئيسية التي تتفق جميعا مع الاتفاق الدولي:

١ — التطهير فضلا من الالوف من مجرمي الحرب الذين قبض عليهم وتجري محاكمتهم فقد ابعد جميع الذين خدعوا الشعب الياباني وضللوه لاجل القيام بغزو عالمي من المناصب المسؤولة كالمناصب الرئيسية الحكومية القومية والمحلية والمناصب الرئيسية في المؤسسات المالية والعملية وفي نواحي التعليم والاستعلامات العامة فتم بذلك تطهير الادارة من اكثر من ٢٠٠ ٠٠٠ شخص

٢ — المؤتمرات السياسية والاجتماعية يمحو الدستور الياباني الجديد من الحكومة كافة المؤتمرات العسكرية وينص على تاليف برلمان من مجلسين ينتخب بالاقتراع العام وله من السلطات ما يماثل البرلمان البريطاني وينص على الحريات الفردية ويقضي باللامركزية – الى حد كبير – على الاشراف القوى على الاداة الحكومية المحلية

ويعتبر تحرير النساء في اليابان عاملا هاما في اطفاء جذوة النعرة العسكرية كما دعت الاصلاحات التعليمية الى مراجعة ٥٠٠ مليون من الكتب المدرسية حتى تطابق التعليمات التي اصدرها القائد العام للدول الحلفاء والتي تقضي بان تهدف هذه الكتب الى تخريج مواطنين مستنيرين ديموقراطيين محبين للسلم وبالمثل اعيد تدريب المعلمين في اليابان وطبقت اللامركزية على نظام التعليم ولقد وضعت البرامج الخاصة باصلاح سلك الوظائف المدنية والبوليس والقضاء والصحافة وغيرها من وسائل المخابرات العامة. وسوف تستغرق كل هذه التغييرات الجوهرية؛ بطبيعة الحال؛ وقتا طويلا حتى تظهر نتائجها كاملة

٣ — الاصلاحات الاقتصادية، كادان يتم وضع برنامج الاصلاح الخاص بالاراضي الزراعية الذي يحطم، باعادة توزيع الملكيات الكبيرة، نظام ملكية الاراضي الذي تمتد جذوره الى الاقطاعية والذي يترابط ارتباطا وثيقا بالعسكرية اليابانية السابقة كما الغيت الاتحادات الزراعية الحكومية (نوجيو — كادي)؛ وحلت مكانها الآف من جمعيات الزارعين التعاونية الرسمية التي تدار على اسس ديموقراطية لصالح الزارعين انفسهم — من الوجهة الاقتصادية. كما الغيت القوانين العمالية التي تقيد حرية العمال؛ الذين يشجعون الآن على التنظيم، ويتمتعون بمستوى عمالي عال جدا. وثم في الحاضر ستة ملايين ونصف مليون من العمال المنظمين في اليابان. وكذلك حطم تطرف تركيز القوى الاقتصادية وعلى الاخص احتكار عائلات زايباتسو العشر الرئيسية

ماهي الضرورة التي الجأت الى تحطيم هذا التركيز في القوى الاقتصادية؟

— دلت التجربة على ان تركيز القوى الاقتصادية في اليابان قد سهل نمو القوة الجماعية، وخدم اغراض الاعتداء الياباني. كما اعاق في قسوة؛ تقدم المشروعات الخاصة الصغيرة — وهي عامل هام في الاحوال الطبيعية في المجتمع الديموقراطي. فقبل الحرب وفي اثنائه كانت بلدان الشرق الاقصى تخشى عدوان الوسائل الاقتصادية التي تستخدمها مؤسسات زايباتسو

البقية على الصفحة (٣)

مقال حذفته الرقابة

موقف الديموقراطية من الامر الواقع

اننا إذا ألقينا نظرة سطحية على أنظمة الحكم في أمم مختلفة نستطيع أن نميز في يسر إذا كانت تلك الانظمة متمشية مع روح الديموقراطية ام لا ومع علمنا بأن أمة من الامم ديمقراطية فهذا لا يمنع من اختفاء بعض اوجل معالم ديموقراطيتها في بعض الظروف ولاهمية هذا الموضوع فإنه يحتاج إلى شيء من التفصيل من المعلوم أن الحكم في ظل الديموقراطية يجب أن يكون لامركزيا أي أن السلطة تكون مستمدة من روح الشعب فهو الحاكم وهو المحكوم في آن واحد فإذا رأينا ان الحكم في أمة ديموقراطية قد ابتدأ يتركز في يد هيئة خاصة علمنا حينذاك ان تلك الامة إما انها تستعد للحرب أو تهيىء وسائل الدفاع من نفسها او أنها تتخذ جعل الحرب أداة سياسية لبلوغ مقاصدها ولا بد في جميع هذه الاحوال من التخلص من ديموقراطيتها ولو إلى حين كما انظن وجعل السلطة مركزة في يد هيئة قد يكون على رأسها حاكم مستبد

وفي الظروف الحالية نرى الحكام في كثير من الامم ينادون بضرورة الاستعداد لما قد يحدث فيبررون بذلك توسيع سلطتهم التنفيذية وهذا التوسع يزيد في تعقيد الامور ويسمم الجو السياسي العام بل ويشجع على اعلان الحرب ضد خيال يظهر لهم في هيئة جيش مسلح يعتزم الزحف فيصبح ذلك الخيال حقيقة بعد إعلانها وكل هذا نتيجة إيجاد شيء متبادل بين الامم

وما دامت الدول تواصل استعداداتها الحربية فلا يحتمل ان تظل الشعوب الديموقراطية فيها حرة في آرائها فتفتر روح الديموقراطية فيها لتحل محلها روح العسكرية فالدول الديموقراطية في الواقع تسير في طريق الفاشستية التي تمقتها وتعاديها ولكن رجل الشارع لايفهم الامر هكذا لانه مخدوع من حكام عودوه أن يرى الحكم المركز شيئا معتادا ومرنوه بأساليبهم النفسية على قبول الامر الواقع حتى أصبح من ذاته يحبذ هذه السياسة لأن من طبيعة البشر ان يحسبوا الامر الواقع خير الامور ويحسب الحاكم أو يوهم الناس ان الاستبداد سياسة مشروعة لصالحة الوطن ويطالب منهم الاعتراف بها على انها امر واقع ومن هؤلاء من يصبب النجاح فيجعل المظلوم يعبده

ومما هو جدير بالذكر ان عبارة « الامر الواقع » قد استخدمتها الفاشستية والنازية والاشتراكية لتبرير اعمالها معتقدة ان الواقع هو المعقول وقد زعم هجل هذا في قوله (إن الحادث هو ما ينبغي ان يحدث) فإن انتصرت القوة على الحق – مثلا – فالقوة امر واقع لا مناص من التسليم بها ولها

اليس هذا عار على إنسانية هؤلاء الحكام اليس عار عليهم أن يستخدموا اللف والدوران لبلوغ مقاصدهم البعيدة التي لا تقل إيذاء للناس من البوليس السري أو رقابة المطبوعات مستخدمين التجسس والتعذيب والسجن والوعد والوعيد كوسائل مألوفة للحكم الداخلي ولكن حيث ان هذه الاشياء قد حدثت وتحدث بالفعل فهي امر واقع ولذا فهي وسائل معقولة ومشروعة

والمؤلم ليس الظلم الذي يحيق بالناس انما المؤلم حقا هو ان الناس اعتنقوا مذهب « الامر الواقع » الامر الذي كان يخشى حدوثه من قبل وهذا المذهب الذي يعتبر بأن الكائن هو ما ينبغي أن يكون قد أفسد المعايير الخلقية والسياسية وسيظل عائقا للتقدم والاصلاح الاجتماعي

وان العالم لايمكن ان يسوده سلام دائم إلا إذا عم فيه الحكم الديموقراطي الصحيح وعادت إلى الشعوب حقوقها في الكلام والكتابة والاجتماع والعقيدة الدينية

وإن من واجبنا جميعا ان نبث في الناس هذا الرأي وهو ان « الامر الواقع » شر محض لعصرنا الراهن بل لجميع العصور فإذا نحن استسلمنا له وعززناه وأيدناه كما حدث في فلسطين ويحدث في اندونيسيا ... فإنما ننصر الظالم على المظلوم والظلام على النور

طنجة

عبد السلام الهبوري

سياسة بريطانيا الاقتصادية

لندن – صرح اخيرا مستر ويلسن وزير التجارة البريطانية – في خطاب تعرض فيه لتجارة بريطانيا مع شرق أوربا – قائلا بأن بلاده ان تسمح لروسيا بشراء الصوف والمطاط من منطقة الاسترليني مالم تكن روسيا على استعداد لارسال الحبوب مقابل ذلك

ثم قال: ان الآمال كانت معقودة لعقد اتفاقية تجارية اوسع نطاقا مع رومانيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ان الاستعدادات تجرى الآن لعقد اتفاقية مع يوغوسلافيا

وختم خطابه بقوله ان تجارة بريطانيا مع دول شرق اوربا لم تكن في زمن من الازمان خاضعة لاعتبارات سياسية وإن تنمية التجارة بين الشرق والغرب أمر ضروري لمشروع الانعاش الاوربي

●●●

دلهي – تدل الاحصائيات الصادرة في دلهي على ان مداخيل الحكومة الهندية خلال الثمانية الاشهر من ميزانية سنة ١٩٤٨ قد زادت على المصاريف ب ٥٨٧ مليون روبية

●●●

دلهي – اوضح القائد العام للبحرية الهندية تفاصيل مشروع "عشر سنوات" لتوسيع البحرية الملكية الهندية وقال ان هدف الحكومة من وراء ذلك هو القيام بعمليات بحرية واسعة النطاق وذكر ان اول عمل ينبغي القيام به هو إقامة طيران جوي يشترك مع البحرية وانه ينبغي صنع الغواصات لمساعدة السفن البحرية

●●●

مدراس – أحالت الجمعية التشريعية لاقليم مدراس على لجنة خاصة مشروعا غير رسمي قدمه احد الاعضاء المسلمين ويطالب هذا المشروع بأن اطبق على المسلمين في الاقليم المذكور الشريعة الاسلامية في القضايا المتصلة بالاراضي الزراعية والوصايا والمواليد

عبرة الحوادث الفلسطينية

اذا كانت هناك حكمة يجب على الشعوب المنكوبة ان تتمسك بها وان تضعها كشعار لها فهي هذه: «لا تيأس وسر في عملك بكل قواك». فالشعوب تعيش وترتقي بقدر ما تنفق من جهودها وتطمئن الى مستقبلها. فالمسألة نفسية قبل كل شيء حقا. ان الرجل البسيط عند ما تتعاقب عليه النكبات يعتقد عن حسن نية ان الحظ قلب له ظهر المجن وانه مهما فعل فلن ينفع ذلك شيئا ولا يخطر بباله لحظة انه من الممكن ان يكون هو نفسه سببا مباشرا او غير مباشر لما يتخبط فيه من المعضلات او ان له على الاقل جزءا من المسؤولية

ولكن اذا كان من حق الفرد ان يدين بمبدأ اليأس والاستسلام فلا يحق مطلقا لشعب او امة بأسرها ان تعتنق نفس الفكرة لاسباب واهية ان لم تكن معدومة. حقا. ان كثيرا من الناس الذين كانوا متفائلين في القضية الفلسطينية تفاؤلا عاطفيا صدموا وا... لما جاءت الحوادث تعكر طمأنينتهم وتعكس آمالهم فراحوا يائسين حيارى لا يرون في المستقبل الا ظلاما في ظلام معتقدين ان الحظ تنكب للعرب وانه لم يبق للامة العربية مجال في هذا العالم الحاضر

ومثل هذا القول يدل على جهل وتهور ويدل بالخصوص على ان من يدافعون عنه لا يدركون مدى القوة الروحية الكامنة في الامم والتي تجعلهم قادرين على الصمود لدواهي الدهر وعوادي الزمان. فهم لا يفكرون لحظة ان الامة العربية امة خالدة بحكم القوانين التاريخية والسنن الاجتماعية ولذلك فهم يدعمون فكرتهم بدلائل عاطفية غير مستندين في شيء الى الواقع. فهم بقدر ما كانوا يصفقون ويزغردون بقدر ما اصبحوا اليوم يتبرمون ويسخطون

ولكن الامة لا تسير ولا تتقدم بالرجال العاطفيين الذين يعيشون بالاوهام والخيالات ويعلقون آمالهم على ما يسمى في العرف العام بـ«الحظ». فلا حظ هناك الا ما اكتسبته الامة بعملها واجتهادها وان اعظم الدول واقواها في العالم تفقد حتما مكانتها ومنزلتها اذا هي تغافلت لحظة عن واجباتها وتقاعست في عملها. فكيف الدول الفتية التي تسعى للنهوض فالنكبة الفلسطينية ان دلت على شيء فانما تدل على ان العرب لم يأخذوا الاهبة اللازمة ولم يقدروا الخطر الصهيوني حق قدره وانهم اتكلوا للشجاعة والنخوة العربيتين. فجاءت الحوادث بعكس المنتظر فاظهرت للعرب ان هذا عصر لا تكفي فيه الالفاظ والقصائد الحماسية بل هو عصر يتطلب الرجال الواقعيين الايجابيين. وان للانتصار سواء في الميدان العسكري او الدبلوماسي او الصحافي عملية حسابية ويكون حاجب من بذل في سبيله اكبر الجهود واعد له اعظم قوة. ان حاضر الامة لا ينفع فيه الماضي وان كل جيل هو لمجده وسعادته. واظهرت لهم حقائق اخرى لا فائدة من عدها الآن

ولكن هل معنى ذلك انه يحق للعرب ان يستسلموا لليأس وان يوقفوا الجهود؟ لست اعتقد ذلك.

فما دامت الاسباب التي ادت الى هذه الحال معقولة يدركها العرب فلا مبرر للتشاؤم. فالانسان يخاف من داء دفين لا ينفذ اليه ولا يفهمه. وليس الامر كذلك هنا. ثم انه لا ينبغي ان ننسى عاملا نفسيا قويا وهو وجود شبيبة عربية يهزها طموح كبير الى خدمة الامة ووجود شعب عربي متعطش الى التحرر من الجهل ومن بقايا الاستعمار تائق الى توحيد صفوفه. فالملاحظ المتجرد لا يسعه الا ان يعترف بان العالم العربي رغم هذه الحوادث اصبح يشعر بشخصيته وصار من الآن فكرة مستقبله ولذلك فان هذه الصدمة الفلسطينية جاءت توقظ العالم العربي تدفعه الى العمل وتشعره بمواطن ضعفه وتوضح له الطريق. فالامم لا تتكون بالانتصارات والافراح فقط ولكن بالآلام والاحزان كذلك. وكم للتاريخ من شاهد على ذلك.

محمد زيني

مجموعة آثار مصرية قديمة تعرض في متحف امريكي

واشنطن — صرح المستر جون ووكر كبير امناء متحف الفن القومي بأن مجموعة قيمة من قطع الفن المصري القديم قد اعدت الآن فقط لعرضها على الجمهور في المتحف وهي تحتوي على نموذج من احسن النماذج التي عرفت في تاريخ فن النحت

وكان المستر ووكر يقصد الصورة المشهورة المنحوتة على الحجر الزجاجي الاسود لامنحت الثالث الذي كان حاكما لمصر منذ اكثر من ٣٧٠٠ سنة وقال انه امر يحدث في اي عصر من عصور التاريخ ان استطاع الفنيون رسم الجالسين امامهم ببراعة تفوق براعة من نحت صورة امنحت وهو معجب ايضا بدقة تصميم القطع الفنية المصرية الاخرى

وأضاف إلى ذلك قوله ان المجموعة الفنية المشار اليها تحتوي أيضا على عدد من التماثيل الثمينة التي يرجع عهدها الى ايام المملكة الجديدة ومن احسن ما فيها اناء مصنوع بدقة من العاج وكان الحكام المصريون يوفدون رسلا لاهداء امثاله إلى الولاة المجاورة بلادهم لحدود الامبراطورية المصرية

وقد دلتنا الرسائل المعروفة برسائل تل العمارنة على اشتداد الطلب في ذلك الحين على بدائع الفن المصري. ومنها رسالة واردة من احد ملوك الحيثيين في بابل الى الملك اخناتون وقد جاء فيها قوله: حبذا لو كانت الاشجار والنباتات الاخرى من العاج وملونة بلون واحد لكي تكون متشابهة

واستطرد المستر ووكر فقال ان الفنانين المصريين كانوا يجيدون النحت على العاج، وتعتبر التماثيل العاجية في المجموعة الفنية من احسن الامثلة على عودة النحاتين الى صنع تماثيل مماثلة للتماثيل التي كانت تصنع في عهد المملكة القديمة ومن احسن ما امكننا الحصول عليه من تماثيل ذلك العهد لانها دقيقة التصميم الى درجة كبيرة

ولم يتأثر الفن المصري القديم بعوامل اجنبية كالحضارة الاغريقية مثلا طيلة تاريخية فقد واصل الفنانون المصريون اعمالهم بطرقهم الخاصة التي تجلت في كل قطعة من آثارهم مدة ثلاثة آلاف سنة.

واقدم قطعة في المجموعة هي جزء من صورة بارزة لفنانين ويقال ان تاريخها يرجع الى عهد الاسرة الرابعة التي حكمت مصر من سنة ٢٧٠٠ ق. م الى سنة ٢٥٧ ق. م تقريبا اما احدث القطع فيرجع عهدها الى الحضارة الاغريقية من سنة ٦٦٣ ق م الى سنة ٣٠ ق م تقريبا.

وقد اذاع المستر دافيد فيلني مدير متحف الفن القومي، بيانا جاء فيه انه تلبية لطلب حكومة الولايات المتحدة تفضل المستر جولبنكيان بارسال هذه المجموعة الخاصة بفن النحت المصري القديم الى واشنطن على ان تبقى فيها بالاستعارة الى اجل غير مسمى.

ومما يذكر ان المستر جولبنكيان ارمني يبلغ عمره حوالي ثمانين سنة وقد وصف بأنه من اغنى الناس في العالم وقد اشتهر اسمه لانه يملك اسهما في شركات البترول التي تعمل في الشرق الاوسط وهو معروف في لندن وغيرها من عواصم اوروبا وقضى في السنوات الاخيرة وقتا طويلا في لشبونة عاصمة البرتغال

عفاريت اللصوص

١ ـ حمار الزارع

كان حمار الزارع نشيطا، لا يتعب من العمل ولا يعصى لسيده الزارع امرا، وكان الزارع معجبا بنشاطه، فلما كبر الحمار واضعفت الشيخوخة قواه، وأصبح عاجزا من العمل، كرهه سيده، وعزم على التخلص منه ونسي كل ما اداه له حماره النشيط من معاونة في ايام شبابه

٢ ـ هرب الحمار

وكان الزارع يحادث بعض اصدقائه ذات يوم ـ بانه عازم على قتل حماره فسمع الحمار كلام سيده ـ لحسن حظه ـ فخاف على نفسه وفكر في الهرب من بيت سيده الى احدى الغابات، ليقضي فيها ايامه الباقية آمنا من شر الناس وغدرهم

٣ ـ شكوى الكلب الامين

وما كاد حمار الزارع يسير بضع خطوات حتى لقي في طريقه صديقه الكلب الامين نائما وعليه آثار التعب والحزن، فأيقظه من نومه وحياه، ثم سأله عنه عن سبب حزنه فقال له الكلب الامين متالما: (لقد كرهني سيدي لانني كبرت وعجزت عن خدمته وقد سمعته امس ـ يحدث احد اصدقائه بانه عازم على قتلي فهربت منه ولكنني فكرت كثيرا فلم اهتد الى مكان آخر أعيش فيه ثم اجهدني التعب فنمت) فقال له الحمار: (لا تحزن يا صديقي وهلم معي الى الغابة، لنتعاون معا على العيش)

ففرح الكلب الامين بذلك أشد الفرح وسار الكلب الامين مع صاحبه في طريقهما الى الغابة

٤ ـ شكوى القط الانيس

وما كاد الحمار والكلب يسيران خطوات قليلة حتى قابلهما القط الانيس فرأياه متالما محزونا فسلما عليه فرد عليهما التحية ثم سأله الحمار عن سبب حزنه فاجابه القط: (لقد كبرت سني وعجزت ـ يا صديقي ـ عن صيد الفيران فكرهتني سيدتي وملت بقائي وعزمت على ان تتخلص مني وتلقيني في البحر فهربت منها ولست ادري: كيف اعيش؟ والى اين اقصد؟) فقال له الحمار: (تعال معنا الى الغابة لنعيش فيها متعاونين على الحياة) ففرح القط بذلك وسار معهما وهو مبتهج أشد الابتهاج

٥ ـ شكوى الديك الصائح

وما زالوا سائرين ـ في طريقهم ـ حتى وصلوا الى مزرعة، فرأوا فيها صديقهم الديك الصائح، وعلى وجهه امارات الكآبة والحزن فسأله الحمار عن سبب ألمه فقال له الديك: (ماذا اصنع يا صديقي العزيز؟ لقد كنت في الصباح مبتهجا أشد الابتهاج وكنت اشعر بنشاط وفرح. ولكنني سمعت سيدتي ـ ربة البيت ـ تقول لبنتها: سنذبح هذا الديك غدا ليهيأ به غداء فاخرا لعمك الذي سيحضر من السفر) فضاقت بي الدنيا ولم ادر: ماذا اصنع؟ والى اي مكان اقصد؟ فقال له الحمار: (أهرب معنا الى الغابة، حيث تطربنا بصوتك الجميل ونعيش آمنين من شر الناس) ففرح الديك بذلك، وسار معهم في طريقهم الى الغابة (يتبع)

امتحن ذكاءك؟

كتم النفس!

كان محمد وابراهيم يلعبان وقد اراد ان يتراهنا ايهما يستطيع ان يكتم تنفسه اكثر من دقيقة فكتم ابراهيم انفاسه منذ بدأت الساعة الثانية عشرة تدق دقتها الاولى الى ان دقت دقتها السادسة.

وكتم محمد انفاسه منذ بدأت الساعة تدق دقتها السادسة الى ان دقت دقتها الثانية عشرة.

وذهبا الى امهما لتحكم بينهما فقضت بانهما تساويا وان المدة التي كتم كل واحد فيها انفاسه مساوية للمدة التي كتم فيها الآخر تنفسه فلما حضر الاب روت له الام الحكاية فقال لها لقد اخطأت في حكمك لان احد الولدين كتم انفاسه اكثر من اخيه

فهل تعرف ايها الطفل العزيز ايهما الرابح؟ ولماذا؟ الجواب في الاسبوع المقبل.

هل حل لغز الاسبوع الماضي

صورته

هتم ثلاثة من الاطفال بجمع صناديق اعواد الثقاب الفارغة وقد بلغ عدد الصناديق التي جمعوها ١٧٤ صندوقا فاذا كان مجموع صناديق الاول والثاني ٧٩ صندوقا ومجموع صناديق الثاني والثالث ١١٣ صندوقا فكم عدد صناديق كل منهم؟

الجواب: جمع الاول ٣٤ صندوقا

والثاني ٤٥

والثالث ٦٨

حقائق عن احتلال اليابان (تتمة)

اذا استطاعت هذه العائلات عن طريق شركاتها ومشروعاتها السبع والستين ان تحكم في ثلاثة ارباع اوجه النشاط الصناعي والمالي والتجاري في اليابان. وكانت اعمال زايبات‍سو مترابطة تساعدها الحكومة ويحميها الجيش في كثير من الاحيان. كما كانت تغطي الخسائر في ناحية من اعمالها بالارباح التي تجنيها من النواحي الاخرى مما ادى الى تحطيم المنافسات من البلدان المجاورة ولقد وضع تسليم اليابان حدا لهذه الاساليب هذا ونرى السياسة المضادة لاعمال الزايبات‍سو الى الحيلولة دون احيائهم (يتبع)

المدرسة



جميع الاطفال يدرسون الآن مثلك يا بني..

تصور جميع الاطفال الذين يذهبون الى المدارس عند الصباح في جميع اقطار العالم وهم سائرون في الارياف وفي شوارع المدن الكبيرة تحت سماء ملتهبة وخلال الثلوج تصورهم يجذفون بقواربهم في الترع والجداول وعلى ظهور الخيل في السهول الواسعة تصورهم في الزلاجات على الثلج في الاودية وعلى التلال يجتازون الغابات او يعبرن السهول او يمرون في المخارم الموحشة. تصورهم على اختلاف السنتهم وتنوع البستهم يغدون زرافات ووحدانا ما بين اقصى مدرسة ضائعة في ثلوج روسية واقصى مدرسة يظللها نخيل جزيرة العرب! هؤلاء الملايين من الاطفال يتلقون باجمعهم الشيء الواحد في اشكال مختلفة

تصور ذلك الجمهور المؤلف من مائة شعب مختلف، ويصور تلك الحركة الواسعة التي يشتركون فيها ثم قل لنفسك: (ان هذه الحركة اذا انقطعت انتكست المدنية الى البربرية) فهذه الحركة اذن هي التقدم والامل وهي مجد العالم!

تشجع اذن ايها الجندي الصغير المندمج في هذا الجيش الكبير انما كتبك أسلحتك، وصفك فوجك وميدان قتالك الارض بأسرها اما النصر الذي ستحرزه فهو الحضارة الانسانية فاقدم يا بني ولا تكن جنديا جبانا

(عن مجلة التربية والتعليم)

محبة الوطن

وطني هو بلدي الذي أعيش فيه وبه وجدت فيه ابي وامي واسرتي ومدرستي واصحابي اشرب من ماء انهاره وآكل من خيراته وأعيش فوق ارضه واتعلم في مدارسه وأتنزه في بساتينه انني احب بلادي واعرف لها حق المزايا الجليلة والفوائد العظيمة التي تطوق بها جيدي وانني لابذل جهدي في خدمتها فاقبل بجد على ارتشاف العلوم والمعارف التي بها يتيسر لي القيام واجبي نحو وطني على اكمل وجه اذ لا سبيل الى خدمة الوطن الا بالعلم والمعرفة كما احب ابناء وطني: واسعى في نفعهم وسعادتهم واعينهم على ما فيه خير الوطن وتقدمه لان الانسان لا يكون في معيشة طيبة الا اذا كان اهل بلاده في سعادة وهناء ومن المعلوم المشهور أن «حب الوطن من الايمان»

ابن الوطن

انبـاء مختلفـة

كابل ١٢ ـ ارسل جلالة ملك افغانستان رسالة تهنئة الى جلالة الملك فاروق بمناسبة عيد ميلاده التاسع والعشرين كما ارسل فخامة الحاكم العام لدولة هندوستان رسالة الى جلالته في نفس الموضوع .

توصيات مجلس الامن بشان اندونيسيا

تتمة ما نشر على الوجه الاول

حول أساس المبادىء المنصوص عليها في أوفاق لينكادجاتي (شيريبون) ورنفيل وباعتبار الاتفاق الحاصل بين الفريقين في شأن الاقتراحات التى قدمها اليهما مندوب الولايات المتحدة في لجنة الوساطة يوم عاشر شتنبر ١٩٤٨ ويجب على الخصوص اعتبار النقط الاتية :

١) ان تشكيل الحكومة الاتحادية الموقتة التى ستسلم اليها مقاليد الحكم الداخلي في اندونيسيا طيلة المدة الانتقالية التى تسبق نقل السيادة ـ ستتمخض عنه المفاوضات المشار اليها أعلاه وأقصى أجل لتحقيق ذلك هو خامس عشر مارس ١٩٤٩ .

٢) فاتح اكتوبر ١٩٤٩ يجب ان يكون هو تاريخ انتهاء الانتخابات التى ينبغى اجراؤها لانتخاب ممثلى المجلس التاسيسى الاندونيسى .

٣) ان نقل السيادة الاندونيسية من يد حكومة هولاندا الى الولايات المتحدة الاندونيسية يجب أن يتم في أقرب أجل ممكن وعلى كل حال قبل فاتح يوليوز عام ١٩٥٠ واذا لم يتحقق أى اتفاق قبل التواريخ المشار اليها أعلاه بشهر فان اللجنة التى سنشير اليها أسفله أو كل هيئة تابعة للامم المتحدة تشكل على أساس ما ياتي أسفله يمكنها أن تقدم على جناح العجل الى مجلس الامن ما تراه من توصيات لحل الصعاب . (يتبع)

واشنطن ١٢ ـ تصرح الاوساط الدبلوماسية في واشنطن بان مشاورات قد تجري الآن بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من اجل الاتفاق حول توجيه شكاية الى هيئة الامم المتحدة بصدد الحكم على الكاردنال مندسزنتي . وستتهم هذه الشكاية هنغاريا بخرق بعض بنود معاهدة الصلح .

ليك سوكسس ١٢ ـ عقد امس مجلس الوصاية التابع لهيئة الامم المتحدة اجتماعا طلب خلاله المندوب السوفياتي من ممثل حاكم الكامرون ايضاحات حول ادارة هذه البلاد وتتعلق اسئلة المندوب الروسي بالخصوص باستغلال المؤسسات الحالية وباتجاه الضرائب التي تفرضها الادارة الفرنسية .

دلهي ١٢ ـ استقى مكتب الاستعلامات الاندونيسي من تقرير الحاكم العسكري الهولندي في جنوب سومطرة ما يفيد ان العرب النازحين من الهند او من الباكستان قد قتلوا او عوملوا معاملة قبيحة في مكانين يقعان جنوب جزيرة سومطرة .

واشنطن ١٢ ـ وصل مساء امس بالطائرة الى واشنطن م. سان لوران رئيس وزراء كانادا وقد صرح لرجال الصحف بانه يامل ابرام معاهدة الحلف الاطلسي ابراما عاجلا .

أقصوصة « العلم » الاسبوعية

ابدى كثير من القراء رغبتهم في ان تنشر « العلم » القصة يوم الاربعاء من كل اسبوع بدلا من يوم الجمعة نظرا الى ان « العلم » تنشر في هذا اليوم ايضا الصفحة الثقافية وإجابة لهذه الرغبة فان اقصوصة « العلم » الاسبوعية ستظهر صباح الاربعاء من كل اسبوع .

الى متى هذا الخلاف ؟ تتمة

لا يمكن ان تشارك باي وجه ولا حال في كتلة موجهة ضد الاخرى وبما ان روسيا تعتبر ميثاق الاطلسي موجها ضدها فان مآل هذه المواثيق هو الانفساخ

وقد لوحظ بهذا الصدد ان موقف الروس لم يكن اشد صرامة من اليوم وان ذلك قد يؤدي الى مشاكل تتشعب بها الازمة الدولية لان في وسع الروس ان يعودوا الى مطالبة النرويج بمقاطعة سبيتزبرغ الاستراتيجية كما فعلوا في سنتي ١٩٤٤ و١٩٤٧ بحجة ان النرويجيين سيستغلون هذه القاعدة ضدهم لاسيما وان هذه المقاطعة لم يتنازل عنها الروس للنرويج الا على شريطة الحياد

* * *

وقد وقع خلال هذا الاسبوع حادث تضاعفت بسببه رشقات الدول الغربية ضد الروس وهذا الحادث هو محاكمة الكاردينال الهنغارى الذى اتخذه العالم الغربى ذريعة لاتهام روسيا ومن في فلكها باضطهاد الدين ومحاولة استئصال شأفة المعارضة الشيوعية الى حد أنه أشيع أن وزارة الخارجية الامريكية تفكر في امكانية عرض هذه القضية على هيئة الامم المتحدة مع اتهام هنغاريا بخرق بعض مقتضيات معاهدة الصلح .

* * *

وقد افتتح في لندن مؤتمر لا شك أن مناوشات حادة ستنشب في جلساته حيث نشب منذ الاجتماع الاول خلاف حول الحدود النمسوية التى يابى الروس الا ان يدلى اليوغوسلافيون بمطالبهم حولها بينما تصر الدول الغربية الثلاث على ضرورة احتفاظ النمسا بحدودها ما قبل الحرب وقد استمر الخلاف حول نقط أخرى تتعارض في جوهرها نظريات الطرفين .

فالى متى هذا الخلاف الذى لا تذهب ضحيته في الحقيقة إلا الدول الصغرى والشعوب المغلوبة على أمرها ؟

المجلس الادارى الجديد لجمعية الفتح

اثناء الاجتماع العام الاخير الذي عقدته الفتح وقع انتخاب المجلس الاداري الجديد الذى سيشرف على سير هذه الجمعية الفنية وهو يتركب من السادة :

المعطى ابا خاي . رئيس
احمد بن عبد الله خليفة اول
محمد بن قاسم . ثاني
الحاج عبد النبى ... . ثالث
علال كراكشو . رابع
محمد كريم . كاتب
مامون الفاسى . خليفته
محمد السليمانى امين الصندوق
احمد بن عثمان بن عبد الله . خليفته

المستشارون : احمد المرابط ـ عبد القادر فارس ـ حمو بن محمد ـ محمد مدون عبد الحميد الشرقاوي ـ العربي بن عبد الله

وبجانب هذا المجلس تاسست لجنة شرفية لمساندته ماديا ومعنويا وهي تتركب من السادة :

الحاج محمد بن عمر ـ بن شقرون ـ بولعمان محمد بن ابراهيم ـ عبد الرزاق اجديرة محمد الحجي ـ العربي الفرج ـ محمد غربي عبد الرحيم فرج ـ احمد ... محمد بروش

أخبار المغرب

الربـــــــاط

من فرط حبه لزوجته يحاول اغتيالها

انعقدت المحكمة التاديبية الفرنسية ونظرت في قضية لاوربى مارتان المتهم بضرب زوجته وتهديدها بمدية . وقد استنطق القاضى المتهم . فاندفع يبرر سوء تصرفه حيال زوجته وادعى انه كان يعيش في وئام تام واتفاق معها . ولكنها تغيرت في الايام الاخيرة وساءت معاملتها له وارادت ان تقطع كل علاقة لها به . وحرمت عليه الدخول الى المنزل

ولكن الزوج كان يحب امرأته حبا عظيما وحاول بشتى الوسائل أن يعود بها الى طريق الصواب ، فاصرت على سيرتها . وذات يوم احتدم النزاع بينهما فجرد الزوج مدية وجرح امرأته جرحا بليغا . ورفعت به دعوى الى المحكمة .

وبعد ان استمعت المحكمة الى دفاع المحامى اوميبرجي ، قررت تاجيل البت في القضية .

الى آباء التلاميذ

تتشرف ادارة الصحة العمومية باعلام آباء تلامذة المدارس بان جلسات لمعرفة أسباب عدوى داء السل ووسائل مقاومته ستنعقد بمختلف مدارس الرباط ابتداء من يوم الجمعة ١١ يبراير الجاري فعلى آباء التلاميذ الذين لا يرغبون في اجراء هذه العملية لابنائهم ان يبادروا باعلام مدير المدرسة كتابة

في الجريدة الرسمية

نشرت الطبعة الفرنسية للجريدة الرسمية بتاريخ ٤ يبراير الجاري الظهائر والقرارات التالية :

ظهير شريف في تعديل تطبيق الغرامات الجنائية . وظهير يتعلق بنظام المحاكم الشرعية بالمغرب . وقرارات تتعلق بالرسوم على الاجور والتعويضات وانشاء الملاح ببعض المستشفيات وتعيين مستشارين جدد بمحكمة فاس

اعلان من ادارة البريد

يتشرف مدير مصلحة البريد باعلام العموم بان مركز البريد بولماس سيمكنه قبول الحوالات البريدية « مانضات » ابتداء من ١٦ يبراير

مـذكـرة

طبيب الاحد

بالرباط : الدكتور بك ٢ شارع نيفير تلفون ٢٥-٦٩

صيدلية الشمس بشارع مرسيليا

بالبيضاء : الدكتور كيطر والدكتور روبي . وبالابل الدكتور كوجون بثكنة رجال المطافيء تلفون ٦٨-٠٤

الصيدليات : انفا ـ انطون ـ المغرب ـ الوطنية ـ الصلاح

انقطاع التيار الكهربائي

ينقطع التيار الكهربائي صبيحة هذا اليوم في الرباط في الاحياء التالية : شارع فوش ـ ... ـ طريق زعير

الامطار في المغرب

انقلبت الاحوال الجوية منذ ثلاثة ايام في اغلب نواحي المغرب وبدأت الامطار تنهمر ليلة الاربعاء واستمرت يوم الخميس والجمعة فارتوت البادية وبالاخص نواحي الدار البيضاء والرباط ومكناس ،

ولقد كان الفلاحون في اشتياق عظيم الى هذه الامطار فانشرحت صدورهم لنزولها وتفاءلوا خيرا وقد استمر تهاطل الثلوج في رؤوس الجبال خلال الايام الاخيرة وامتلات العيون والاودية

وبلغنا من مراكش ان السماء متلبدة ولم تنزل الامطار بعد

مكنـــــــاس

اوربي يرتكب جريمة نكراء

القي القبض على المسمي مارتينزبيير بمكناس لاعتدائه على فتاة تبلغ من العمر سبع سنوات وافتضاضها وقد ارتكب هذا الاجرام في غيبة زوجته التي تشتغل باحد المستشفيات فتقوم بالحراسة ليلا والفتاة هي بنت لامراته ولدت لها من زوجها الاول وقد حملت البنت الى المستشفي بقصد المعالجة

اما المجرم فقبض عليه واستنطق فادعى انه لا يذكر شيئا مما وقع وانه كان غائبا من الوجود من فرط السكر فلم يع ما فعل .

بشرى لاهل مكناس

بافتتاح « صيدلية الفتح » بشارع السكاكين بمكناس لصاحبها : السيد سعد رحال المتخرج من كلية الجزائر

المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط | رقم الرقابة (49-56)



السنة الرابعة
عدد 759
الثلاثاء
16
ربيع ٢ 1368
15 فبراير 1949
الثمن 7 فرنكات

حوادث جرادة امام المحكمة العسكرية بالبيضاء

لمندوب «العلم»

من شهود الاتهام ٣٧ لم يحضر منهم الا ١٤ – الدفـــاع يطالب باحضار المراقب شينبو

لائحة اسماء المتهمين فى حوادث جرادة

١) احمد بن عبد القادر بن علي «بوحميدة»
٢) موسى بن محمد بن عمرو
٣) مولاي علي بن العربي بن الشريف
٤) محمد بن عبد السلام المدعو «مسبوت»
٥) محمد قويدر
٦) علي بن به
٧) محمد بن ميلود بن عمرو
٨) محمد بن يوسف بن احمد
٩) البشير بن جلول بن لحسن
١٠) علي بن محمد بن موسى
١١) قدور بن علال بن عمرو
١٢) مولاي الشريف بن سعيد بن علي
١٣) مزيان بن ادريس
١٤) حمو بن احمد بن المختار
١٥) محمد بن حمو بن لحسن
١٦) عبد الرحمن بن علي بن المامون
١٧) محمد بن احمد بن عائشة
١٨) مبارك بن بلال بن مسعود
١٩) ابوبكر بن منصور بن المعطي
٢٠) مولاي الحسن بن احمد بن الصديق
٢١) احمد بن محمد بن الحسن
٢٢) علي بن محمد بن عامر
٢٣) محمد بن رمضان بن مومن
٢٤) عبد القادر بومديان
٢٥) قدور بن عبد الله
٢٦) علي ولد احمد
٢٧) مصطفى بن باحوس
٢٨) حمزة بن خليفة
٢٩) عبد القادر بن المختار بن المهدي
٣٠) لحسن بن محمد بن عابد
٣١) عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله
٣٢) حمو بن حمو بن البشير
٣٣) محمد بن سعيد بن محمد
٣٤) عبد السلام بن قدور بن بلخير
٣٥) ابوبكر بن لحسن بن محمد
٣٦) محمد بن حماني
٣٧) سعيد بن ابراهيم بن محمد
٣٨) احمد بن جامع بن محمد
٣٩) لحسن بن محمد بن الطاهر
٤٠) العربي بن محمد بن لحسن
٤١) العربي بن محمد بن به
٤٢) لحسن بن محمد بن مسعود
٤٣) مبارك بن محمد بن مبارك
٤٤) عبد القادر بن محمد بن البشير
٤٥) ميمون بن البكاي بن مصطفى
٤٦) سعيد بن محمد بن ابراهيم
٤٧) سعيد بن محمد بن الزموري
٤٨) محمد بن لحسن بن زليم
٤٩) محمد بن عبد السلام بن عبد الله
٥٠) عبد القادر بن موسى بن محمد «هذا المتهم مريض لم يحضر لانه يوجد بالمستشفى»
٥١) محمد بن الطاهر بن محمد
٥٢) الدراز بن محمد بن عبد الرحمن
٥٣) علي بن قاسم المدعو كوسكوس
٥٤) مبارك بن بلعيد

ملاحظة

نظرا لبعض الالتباسات التي وقعت فى اسماء المتهمين بحوادث وجدة فاننا نثبت هنا اسماء المتهمين في حوادث جرادة بارقامهم التي يحملونها فى قاعة الحكم ليتسنى للقراء ان يتابعوا سير المحاكمة وان يعرفوا بالضبط اسماء المتهمين عند صدور الحكم حسب اللائحة اعلاه .

الجلسة الاولى

لم تبتدئ الجلسة الاولى لمحاكمة المتهمين فى حوادث جرادة الا بعد الزوال بعد ما كان مقررا ان تبتدئ في الصباح ، ولعل ذلك راجع الى ان رئيس المحكمة لم يصل صباح امس الاثنين ، ولم تتغير تدابير الامن عما كانت عليه من ذي قبل بيد ان قاعة المحاكمة اصبحت صغيرة بالنسبة للجمهور المتفرج نظرا لوفرة عدد المتهمين . وقد افتتحت الجلسه باعلان الرئيس ان هيئه المحكمه ضمت اليها قاضيا جديدا وهو م ماكسان ، كما ان التراجم الثلاثه قد عززوا برابع هو الكومندان فيرشوا وبعد اداء كل من القاضي والترجمان الجديدين اليمين القانونية افتتحت الجلسة فذكر المدعي العام ان احد المتهمين وهو عبد القادر بن موسى رقم ٥٠ لا يوجد بين المتهمين نظرا لحالته الصحية وقد بقي فى المستشفى تحت المعالجة ولذا فانه يطلب فصل قضيته الى ان تجري محاكمته منفردا . وكانت هذه فرصة سانحة للاستاذ لاروي الذي اعلن بما ان المدعي العام فصل قضية عبد القادر المذكور عن القضية العامة فان الاستاذ لاروي يتساءل لم ان احد موكليه وهو علي بن قاسم كوسكوس رقم ٥٣ كان اطلق سراحه ثم القي عليه القبض مرة ثانية مع ان هذا تدبير مخالف للنصوص التشريعية التي اورد الاستاذ لاروي فقرات منها وزاد قائلا : لما اصدر قاضي البحث امره بتبرئة كوسكوس واطلق سراحه بتاريخ ٥ غشت ١٩٤٨ كان فى وسع وكيل الدولة او قائد الجيوش ان يتعرضا نعم او احدهما لهذه التبرئة وبما انهما لم يفعلا ذلك فمعنى ذلك انهما مقتنعان بهذه التبرئة ، فلماذا يجلس اليوم علي بن قاسم كوسكوس بين المتهمين بتهمة سبق ان وقعت تبرئته منها ؟! ولذا فان الاستاذ لاروي يطلب فصل قضيته بل واطلاق سراحه . لكن المدعى العام ذكر ان كوسكوس التي عليه القبض للمرة الثانية بتهمة اخرى . ولما احتدم الجدال بين المدعى العام والاستاذ الاروي قرر الرئيس رفع الجلسة للمداولة وبعد بضع دقائق وقع استئنافها فاعلن الرئيس انه يمكن اجابة طلب الاستاذ لاروي ولكن المحكمه تحتفظ برأيها القاطع حتى يتجلى لها الامر اثناء المداولات ثم نودي على المتهمين واحدا واحدا وبعد الانتهاء من استعراض المتهمين قام كاتب الضبط بتلاوة قرار غرفه الاتهام التي احالت النظر فى هذه القضيه الى المحكمه العسكريه

صك الاتهام

وثناه بتلاوة صك الاتهام الذي يقول ان ابن القادر بوحميدة رقم ١ كاتب نقابه معامل جرادة كان في يوم ٧ جوان بوجدة وشاهد الحوادث التي نشبت هناك وانه زود الافراد الآتيه اسماؤهم :

محمد قويدر ، ومحمد بن عبد السلام كوسكوس وموسى بن محمد بن عمرو – زودهم بتعليمات حملوها من وجدة الى الى جرادة فوقع قتل وجرح وحريق وسلب ونهب

وقد شارك مايزيد على ٣٠٠٠ نفر في هذه الحوادث التى استمرت من الساعة ٧ مساء حتى ١١ ليلا وقد اسفرت الحوادث عن قتلى وجرحى ودكاكين وقع نهبها وبراكة لبيع اوراق اليناصيب وقع حرقها

شهود مرضى

بعد الانتهاء من تلاوة صك الاتهام استعرضت اسماء شهود الاتهام الذين لم يحضر منهم إلا ١٤ بينما هم فى دفتر الاتهام ٣٧ ومن بين المتخلفين المراقب م شينبو الذي بعث بشهادة طبية يعتذر بها عن عدم الحضور وهنا قام المحامى هنري بونى ولاحظ انه كان من الواجب استدعاء المراقب شينبو الذي قام بادوار هامة فى هذه الحوادث وان المحامي المذكور يود لو ان المراقب شينبو كان هنا واقفا ليلقي عليه سلسلة من الاسئلة ولكن المدعي العام اعتذر للمراقب شينبو بالمرض بيد ان المحامي هنري بونى ذكر من جهته انه اذا لم يحضر م شينبو فسيكون هو مضطرا لتلاوة رسائل رسمية ولا يتحمل اية مسئولية فى ذلك ، وتصدى المحامى شارل لوكران فعاضد زميله فى هذا الطلب مشيرا الى ان المدعى العام استقى معلومات من تقارير م شينبو اثناء تحريره لوثيقة الاتهام ، وانه اذا كان م شينبو مريضا فلا باس من حضور رئيس الناحية م برونيل بنفسه الذي – ولا شك – سيكون على بينة من الامر . وهنا تدخل المدعى العام مرة اخرى فذكر انه في استطاعة بوحميدة ورفاقه الادلاء بمعلومات دقيقة فى هذا الموضوع .

وبعد ذلك نودي على بوحميدة فوجهت اليه تهمة التحريض وانه مسئول عما نجم عن تلك الحوادث وقد اخذ بوحميدة يروي قصته وما وقع له مع م شينبو الذي ذكر المتهم انه يريد استغلال راسه ليقوم بدوره ثم وجه اليه سؤال في شان الاعترافات التي سبق له ان اقر بها امام البوليس فطلها بانها اعترافات كانت تحت الضغط ولم يتاخر بوحميدة عن وصف ما لقيه من عذاب وبلاء

– وامام قاضى البحث ؟

– انكرت اولا ، ولكن م شينبو ضغط علي وطلب مني ثمنا لتحريري هو : ان ادله على المحرضين . وحينما سئل عن الاشخاص الذين ذكرهم الاتهام انه زودهم بتعليمات اجاب بانه لم يرهم قط لا في يوم الحادث ولا فى اليوم الذي يليه وانه لم يلقهم الا في السجن . ثم ساله الرئيس : هل حقيقة انه طلب منهم ان يحلفو بالولي الصالح سيدي يحيى ليكتموا التعليمات اجاب انه لا يحلف ولا يستحلف .

وهنا طلب المحامي هنري بوني سؤال المتهم عن الظروف التي وقع اعتقاله فيها فروى قصة طويلة كان م. شينبو هو بطلها في جميع الفصول .

ثم ساله الرئيس وهل تعرف المحرضين اجاب : اعتبر ان المسئولين الحقيقيين عن حوادث جرادة هم الذين لم يتخذوا التدابير اللازمة لتلافي وقوعها اذ لو اتخذوا التدابير فى شان المواصلات الرابطة بين وجدة وجرادة مثل ما اتخذت فى نواحي اخرى – لم تقع الحوادث فعقب الرئيس المحكمة على هذا التصريح بقوله : انه ليس من حق المتهم ان يوجه انتقادات الى رجال السلطة .

حزب الاستقلال في المداولات

وهنا طلب الاستاذ لوكران ان يوجه سؤالا الى المتهم وهو هل يوجد بين العمال من ينتمي لحزب الاستقلال اجاب بوحميدة لا نعلم .

المدعي العام : وفي جرادة

– ربما كان ذلك

وهنا انبرى الاستاذ شارل لوكران فذكر انه وجه هذا السؤال للمتهم نظرا لان بعض الاتهامات مبنية على ان كثيرا من العملة ينتمون الى حزب الاستقلال

وكانت الساعة آنئذ السادسة ونصف فقرر رئيس المحكمة ارجاء متابعة الاستنطاق الى صباح يومه

هل يوافق البرلمان النرويجي على المشاركة فى تاسيس الميثاق الاطلسى ؟

لندن ١٤ – تباحث صباح اليوم م. لانج – وزير خارجية النرويج – مدة ساعة ونصف مع مستر بيفن فى وزارة الخارجية البريطانية ومعلوم ان الغرض من زيارة م. لانج لواشنطن اخيرا ثم للندن الان هو بحث مسالة سلامة النرويج بالنسبة للميثاق الاطلسي المقترح وعند ما غادر اليوم الوزارة البريطانية صرح بقوله انه راض عن الزيارة التي قام بها لواشنطن وعن المحادثات التي اجراها مع مستر بيفن واضاف انه قد حصل على معلومات كثيرة ويعتقد م. لانج ان ما كان يشاع عن وجود صعوبات خطيرة تتعلق بالميثاق الاطلسي كانت انباء مبالغا فيها وكان يعلم قبل ذهابه الى الولايات المتحدة ان الحكومة الامريكية لا تستطيع تقديم المساعدة المسلحة بدون موافقة الكونغريس كما ينص على ذلك الدستور الامريكي ولذا فان موقفها من هذه المسالة لم يكن غريبا عنه ومما يجدر ذكره في هذا الصدد ان ميثاق الاطلسي قد توقع عليه في الشهر القادم سبع دول هي الولايات المتحدة وكانادا ودول الاتحاد الغربي الخمس اما اشتراك النرويج فيه كدولة مؤسسة فان ذلك يتوقف على القرار الذي سيصدره برلمان النرويج بعد ما يضع م. لانج تقريره عند عودته الى بلاده

نهب بنك الصين المركزي في مدينة كوومينغ

نانكان ١٤ – حدث بعد ظهر امس اشتباك خطير دام ساعتين امام فرع بنك الصين المركزى في مدينة كوومينغ . وقد نهب ٣٠٠٠ من السكان كل ما فى البنك وجرحوا عدة اشخاص . واستنادا لما ذكرته وكالة «سنطرال نيوز» الصينيه فان ٢١ شخصا ممن شاركوا في الاشتباك قد اعدموا في الحال وامام البنك بامر من السلطات واوضح نفس المصدر ان الاشتباكات قد حدثت عندما ذهب عدة سكان ليستبدلوا بالبنك المركزى يوم السبت الماضى (وكان مغلقا هذا اليوم) الاوراق المزيفه التي اشتروها في سوق «كومينغ» النقدى . وقد اعطيت تعليمات الى البنك لابدال الاوراق سواء اكانت شرعيه ام مزيفه .

العاب اسيوية تماثل الالعاب الاولمبية

داهى ١٤ – تقرر ان تجرى العاب اسيوية على غرار الالعاب الاولمبية فقد وضعت اليوم فى داهى ٨ دول اسيوية دستورا لعقد دورات لالعابها الخاصة كل اربع سنوات على ان تكون الدورة الاسيوية بين كل دورتين اولمبيتين وعلى ان يكون اللاعبون هواة غير محترفين ومحترمين للمثل الاولمبية

والدول الثمان المذكورة هى الهند والباكستان والجمهورية الاندونيسية وبرمانيا وسيلان والسيام ونابال والفيليبين ومن المنتظر ان تنضم اليها افغانستان عما قريب وستجرى اول دورة اسيوية في داهى في شهرى فبراير ومارس من سنة ١٩٥٠ اما دورة سنة ١٩٥٤ فستجرى فى مانيلا عاصمة الفيليبين .

الدورة الجديدة لبرلمان الباكستان

كراتشى ١٤ – ابتدأت فى كراتشي اليوم الدورة الجديدة لبرلمان الباكستان وستدوم هذه الدورة حوالي الشهر تقريبا وستكون الميزانية من اهم ما سيدرس فيها ويتوقع الملاحظون ان تكون الميزانيه متعادله معللين ذلك بان مركز الباكستان جيد من حيث الداخل وبان الصادرات تزيد على الواردات . واضاف احد الملاحظين ان مما يدل على ثقه الشعب هو اكتتابه مؤخرا بمبلغ ٦٠ مليون جنيه فى القروض العامه .

سيدة الاسرار والالغاز فى الشرق الادنى تختفى فجأة بعد وصولها الى طنجة

اختفت الكونتس مرغريت داندوران الملقبة «بامرأة الاسرار والالغاز فى الشرق الادنى» والتى شملت مغامراتها زيارة مكة المكرمة متخفية في زي رجل بدوي !

وقد اختفت فى ظروف غريبة من مدينة طنجة . ولم يسمع عنها شيء منذ اوائل الشهر الماضي عند ما جاءت طنجة على ظهر يختها «جيلان» الذي كانت تعتزم ان تنقل به الذهب من الكونغو البلجيكي لبيعه فى طنجة !.

أين ذهبت ؟.

أقصوصة «العلم» الاسبوعية تزيح الستار عن هذا اللغز غدا

حذفته الرقابة

حديث اليوم

الشيخ حسن البنا فى ذمة الله

وردت الانباء من القاهرة بان يدا اثيمة اغتالت فضيلة الشيخ حسن البنا المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين فقد تعرض له اشخاص مجهولون عشية يوم السبت الفارط واطلقوا عليه عدة رصاصات ، وعلى الفور حمل الى المستشفى مثخنا بالجراح وهناك لفظ نفسه الاخير

ولم يتمكن البوليس من القبض على المعتدين وقد ذهبت الظنون كل مذهب حتى ان بعضهم يقول ان المتطرفين من اعضاء حزبه هم الذين كانوا سببا فى اغتياله

ولم ترد علينا اخبار مفصلة عن هذه الجريمة المنكرة غير ان جنازة الفقيد الراحل شيعت فى احتفال مهيب واعلنت الحكومة الاحكام العرفية في البلاد اتقاء لما قد يحدث من شغب نظرا لمكانة الفقيد الكريم فى الشعب المصري كزعيم ديني وسياسي .

وانا نرفع تعازينا الحارة الى الامة المصرية الكريمة والى اصدقاء الفقيد العظيم فى جميع انحاء العالم الاسلامي .

هذا وسننشر غدا مقالا عن الراحل العظيم ، رحمه الله والهم آله الصبر والعزاء

«العلم»

تريجفولي يعارض المواثيق الاقليمية

واشنطن – افضى م. تريجفولي الكاتب العام للمنظمة الاممية بتصريح لرجال الصحف جاء فيه انه إذا قبلت الشعوب ان يستعاض عن الامن الشامل بالمحالفات الاقليمية فان ذلك يكون ضربة خطيرة لكل امل في إقامة صرح سلام دائم ثم ذكر ان الاوفاق الاقليمية لا يمكن ان تساهم في اقرار السلام إلا اذا ابرمت في نطاق ميثاق الامم المتحدة

ومعنى هذا ان م. تريجفولي يتخذ موقفا معارضا للمواثيق الاقليمية وبالاخص ميثاق الاطلسي

نتيجة الاسبوع الرياضي

بطولة المغرب :

الوداد يعزز مركزه

استانفت اندية القسم الشرقي مباريات البطولة فكانت نتائج المرحلة الثالثة عشرة كما يلي

الوداد والبريد البيضاوي ٥—٠

اليوسم والراسين ١—١ الايديال والجديدة ٢—١

الاتحاد المكناسي والسام ٣—٢ سطاد واليوسا ١—١

وعلى اثر هذه المباريات اصبح الترتيب على الكيفية الاتية :

الترتيب العام

ع.م : عدد المباريات ـ ر : ربح ـ ع : تعادل ـ خ : خسر ـ له أو عليه : من الاصابات ـ ك. ف : كولافيراج (أي النسبه بين ما له وما عليه من الاهداف)

		ع.م.	ر	ع	خ	له	عليه	نقط	ك.ف
1	الوداد	13	12	1	0	44	9	38	4.88
2	اليوسا	13	8	4	1	32	13	33	2.46
3	الاتحاد المكناسي	13	6	4	3	23	20	29	1.15
4	الراسين	13	4	6	3	19	17	27	1.11
5	السام	13	5	3	5	18	20	26	0.90
6	الاديال	13	4	4	5	19	28	25	0.67
7	اليوسم	13	5	1	7	22	24	24	0.91
8	سطاد	13	3	4	6	16	27	23	0.80
8	الجديدة	13	4	2	7	17	21	23	0.70
8	البريد	13	4	2	7	17	24	23	0.61
11	الجمعية المراكشية	13	3	3	7	16	25	22	0.64
12	طنجه فاس	13	2	2	9	15	33	19	0.45

وغني عن الذكر ان بطولة المغرب الآن في قبضة الوداد المتفوق على فريق اليوسا الذي يليه بخمس نقط

وقد نزل الوداد الى الميدان بمجموعته ينقصها عبد السلام وقاسم ونحن نحبذ هذه الخطة التي يسير عليها المجلس الاداري منذ ابتداء الموسم الرياضي حيث انه ينتهز فرصة وفرة العناصر وكثرة اللاعبين الممتازين لحملهم على الراحة الاجبارية بالتناوب حتى لا يخوض غمار المباريات المهمة بافراد منهوكي القوى .

ولا حاجة لوصف حفلة كهذه لان الوداد لم يجد أمامه سوى أشباح فسجل خمس اصابات لصفر دون كبير عناء في جو يسوده الهدوء واللياقة رغم ذلك التماسك الذي حدث قبيل انتهاء المباراة بين عبد النبي وأكوستيني وتم بطردهما معاً ويا للاسف .

• • •

متفرقات

— غادر الحارس الماهر « بوطيني » نادي السام المراكشي اثر خلاف داخلي دام عدة أسابيع . ولا ندري أين يذهب بوطيني حارس النخبة المغربية .

— سبق للفتح ان قابل المغرب فانتصر عليه باربع اصابات لصفر غير أن مجموعته كانت تشتمل على اللاعب المكناسي الذي كان موقفاً لمدة خمسة أسابيع ولم يمض منها سوى أربعة . وقد رفع المغرب القضية أمام لجنة العصبة فانتصفت له وحكمت ببطلان انتصار الفتح . ونحن لا ندري هل هناك اغلاط تحمل مسؤوليتها العصبة التي ردت رخصة المكناسي للفتح قبل الاوان ام هناك عمل مدبر بيد من طرف عناصر الفتح ؟

وعلى كل حال فقد ربح المغرب نقطتين ثمينتين .

— دارت مباراة الاحد بين اليوسم والراسين في جو ملؤه العنف والاضطراب ولم تقم صحف امس بالتنديد باعمال افراد الفرقتين المذكورتين . ولو صدر ذلك من الوداد بل لو صدر منه عشره لاقامت القيامة طبعا .

— نظر مجلس العصبة في الخلاف القائم بين الوداد والاولامبيك فعرض الاخ ابن الحسن القضية محتجا ضد الاشخاص الذين سمموا الجو بالسباب والقذف والطعن وبسط وجهة نظر الوداد مطالباً بتعويض الضرر المالي الذي تحمله الوداد من جراء امتناع الاولمبيك من اللعب فاقترح عليه رئيس العصبة تنظيم مباراة حبية مع الاولمبيك ووعد ابن الحسن بالسعي لدى اعضاء المجلس الودادي لقبول هذا الاقتراح

— ونظرت العصبة ايضا في خلاف آخر بين الوداد واليوسم (فرقة الرديف) فرفضت تحفظات اليوسم وصادقت على انتصار الوداد بعد ما حاول ممثل اليوسم الخروج عن الموضوع زاعماً ان سلوك الوداديين بصفة عامة سوف يحمل بعض الاندية على مقاطعة النادي المغربي فانبرى الاخ ابن الحسن ودحض اباطيله مطالباً بتطبيق القوانين

— قرر مجلس العصبة تشديد العقوبات واتخاذ التدابير الصارمة ضد كل من يركن الى العنف والحدة

وعسى ان تطبق العقوبات الجديدة ضد جميع المعتدين بدون اي تمييز عنصري

— دارت جل مداولات العصبة بمحضر ارباب الصحف ولما قرب وقت المناقشة حول النزاع القائم بين العصبة وبعض اعضائها وحول استقالة الم. كريكر خليفة الرئيس وحول الحملة الموجهة ضد الم. بونان التمس المجلس من ممثلي الصحف مغادرة القاعة . فقام مندوب « العلم » وتناول الكلام باسم المحررين الرياضيين الحاضرين ليحتج ضد هذا التصرف وطلب بان يغادر القاعة ايضا عضوان من اعضاء المجلس يقوم احدهم بتحرير واذاعة النشرة الرياضية باللغة الفرنسية براديو المغرب ويمثل الاخر احدى الجرائد البيضاوية المسائية وبطبيعة الحال ان هذين الصحفيين يستغلان وجودهم كعضوين دائمين بمجلس العصبة لاتحاف مستمعيهما أو قرائهما باخبار مفصلة لا تصيب لغيرهما منها . وبعد الاخذ والرد وانتقاد موقف بعض الصحف امر المجلس العضوين المذكورين بعدم نشر اي تفصيل حول مداولات العصبة ووعد باصدار بلاغ يوزع على جميع الصحف وقد نشر البلاغ بالفعل لكنه جاء مخالفا للحقائق فلا نريد إثباته لانه أفرغ من جوف حمار

— تغيب لسبب قاهر الاخ حمد الزبدي عن حضور جلسة العصبة البيضاوية فلم يتيسر والحالة هذه درس قضية العصبة الحرة وتجديد علاقاتها مع عصبة الم. بونان . .

— دارت يوم الاحد الفصل مسابقة كبرى في ميدان الدراجات على مسافة الرباط والرماني ذهاباً واياباً فانتصر فيها البطل المغربي محمد بن بوعزة المنتمي الى جمعية الوداد العتيدة متفوقاً على دوس ريس واونكو وغيرهما من الابطال الممتازين .

— لا تزال فرقة الفتح لكرة السلة تنحدر من سيء الى اسوأ تواصل تقهقرها يوما بعد يوم حيث تغلب عليها فريق البريد الرباطي وهو فريق هزيل للغاية فهل ستدوم هذه الانهزامات يا أيها الاخ عبد الرحمان بو عنان ؟

— تعادل الفتح في ميدان كرة القدم مع نادي المولودية الوجدي وانتصر فريق فضالة على المغرب الرباطي بثلاث اصابات لصفر .

— يهددنا بعضهم بمقاطعة الوداد والامتناع من خوض المباريات ضده . فلمن سوف يكون الانتصار في النهاية اذا ما قرر المتفرجون المغاربة مقاطعة المباريات التي يشارك فيها خصوم الوداد ؟؟ أليس القول الفصل للنظارة ؟؟

• • •

ألمعنا في مقالين سابقين الى تلك الحملة الدنيئة التي شنتها بعض الاوساط الرياضية بالمغرب ضد الوداد بمناسبة سوء تفاهمه مع الاولامبيك ثم بمناسبة انتصاره على النجم الاحمر الجزائري .

وكم هال بعض أصدقائنا (المعروفين بدماثة اخلاقهم وعدم استئناسهم بنفسية الاقوام الذين نخالطهم نحن معشر الرياضيين) ما نذهب إليه أحياناً من شدة اللهجة في الرد على تحامل المغرضين فادى الحال الى حذف فقرات وتحوير أخرى والجريدة مائلة إلى الطبع الامر الذي يشوه بعض مقالاتنا ويظهرها غير متناسقة الاجزاء .

وقد كان بودنا ان نسوق يومه لقراء « العلم » تعريب مقالتين شديدتي اللهجة نشرتهما جريدة « شابيون » الجزائرية بتاريخ ٨ ببراير ليرى اصدقاؤنا نموذجاً من شدة لهجة خصومنا هنا وهناك نعم إنه بكل وادائراً من تعلبة » وان هؤلاء الاقوام كلهم متفقون على النيل من كرامة الرياضيين المغاربة والحط من قيمة انتصارات الوداد غير ان ضيق المقام لا يساعدنا على إثبات المقالتين ونكتفي اليوم بالاشارة إلى أن الوريقة المذكورة تنسب لودادنا « نزعة بينة الى الشر والاساءة . . » وتقول إن ما يرتكبه الوداديون من العنف والحدة والاعتداء المقصود لا يبقى فوقه سوى الطعن بالسدس والموسى . . وان موقف بعض الاندية العازمة على مقاطعة الوداد موقف معقول . . إلى غير ذلك من انواع السهام المسمومة والاباطيل التي لا نحتاج الى دحضها لان قلمنا عاجز عن سفاهة اشخاص يرشح اناؤهم بما فيه .

وما فائدة الرد ونحن نعلم ان جلد الخنزير لا يندبغ ، فلتتركهم يهجون ويسبون ويتهددون ونختم بقول كعب :

أوسعتهم سباً واودوا بالابل !

وإبل الوداد هي البطولة والكاس وما يحرزه من المجد عن جدارة واستحقاق

« احميدو »

الرباط — إنذار

يعلن السيد عبد الحفيظ مابق للعموم انه قد قطع علائقه بالخزلي السيد حمدي دويدر الذي كان مستخدما بالمحكمة الباشوية ثم اصبح مستخدما معه فكل من عامله باسمه فلا يلومن الا نفسه .

الدول العربية لا تنخدع للمناورات الاجنبية

نشرت وكالة الانباء العربية تعليقا لاحد موظفي الامانة العامة للجامعة العربية في شان الانباء الواردة من الولايات المتحدة حول مشاريع الاعانة الامريكية للشرق الاوسط من اجل انعاش هذه البلدان اقتصادياً واجتماعياً

وقد صرح المعلق المذكور بقوله :

« إن الانباء التي بلغتنا توضح ان المشاريع تم تحضيرها بتعاون الكتلة الغربية وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ودول البنلوكس الثلاثة وهذا العطف المفاجيء الذي عبرت عنه دول الغرب للشرق الاوسط يضطرنا الى التحفظ والحذر إزاء هذه الدول التي اتخذت موقفاً مضاداً لنا في الماضي القريب بل في الحالة الحاضرة ونحن لا نغتر بذلك ونعلم ان مساعدة العالم الغربي تهدف إلى جعلنا اشد مرونة في قضية فلسطين والى اعانتنا على الوصول إلى الرفاهية التي تعوزنا وذلك لتزيد حاجياتنا نسبياً ولنصبح احسن زبناء للاقطار التي تنتج وسائل الرفاهية

إن الدول الاجنبية تريد ان « تتعاون » معنا لتساعدنا على الوصول بسهولة الى مرحلة امامية من التطور ولكن ألا يحمل هذا « التعاون » بين طياته تدخلا سياسياً ؟ ذلك ان من صالح الدول الغربية بل وحتى الدول الشرقية حمل الشرق الاوسط على تحديد موقفه بوضوح لتتجلى اخيراً الكتلتان العالميتان وهذه الصفقة تساعد بوسائلها الخاصة على حل ازمة اقتصادية قاسية بدأت تظهر من الان وستكون لا محالة أشد من سالفتها التي نشبت عام ١٩٢٧ وقادت الى الحرب العالمية الثانية

إن الدول العربية يمكنها ان تبدي استعدادها لقبول مايقترح عليها من طرف الدول الغربية ما دامت هذه الدول لا تخفي تحت هذه الشكليات رغبتها في التدخل في شؤون العالم العربي الداخلية وبعبارة اقرب يمكن قبول ذلك إذا « كان التعاون والمصلحة المشتركة » اللذان اشار اليهما م . بيفن في خطابه الاخير في مجلس العموم لا يحملان في طيهما شكلا جديدا من السيطرة الاستعمارية »

العدد الثاني من

« المجلة الاسلامية »

سبق لنا ان اشرنا الى العدد الاول من « المجلة الاسلامية » التي تصدرها الجالية الاسلامية الباكستانية بلندن باللغة الانجليزية وأتينا بمجمل من محتويات هذا العدد ويسرنا الآن ان نتحف قراء « العلم » بمجمل مما احتواه العدد الثاني من هذه المجلة المؤرخ ببراير

وقد حلى جيد المجلة صورة بديعة لصاحب الجلالة الملك فاروق تعقبها كلمة من حياة جلالته — ثم كلمة من نور القرآن والحديث — ثم مقال من ابراهيم باشا — ثم مستقبل مصر الصناعي — وكلمة من نهضة المرأة المصرية بعنوان تحرر النساء المصريات — وكلمة من التعليم الابتدائي بمصر واخرى من وحدة وادي النيل ثم مقال بعنوان « الدفاع عن قناة السويس » ياتي بعد ذلك مقال عن حيدر اباد ومساهمتها في الثقافة ثم تطور الصناعة في الباكستان في سنتها الاولى ثم نقل بعض ما يقال عن الاسلام في الشرق والغرب يليه صفحة الشباب ثم ابحاث عن الحج في الاسلام والمرأة في الاسلام والتطور التركي ومقال عن المسلمين في اواسط اوروبا وبعد ذلك اشارت المجلة الى موقف الامم المتحدة من العالم الاسلامي ثم تخلصت الى الكلام عن العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه وذكرت بهذه المناسبة اشياء عن الحالة في افريقيا الشمالية من بينها مذكرة لاحزاب الثلاثة الى هيئة الامم وختمت المجلة بحوثها القيمة بكلمة من الاسلام في بريطانيا وبعض التعاليق المختلفة .

فالى الامام ايتها المجلة الاسلامية وافقك التوفيق والتاييد والى العدد المقبل بحول الله

جولة صحافي امريكي

زار ادارة « العلم » بالامس الصحافي الامريكي سيرادجين رسكورت صاحب مجلة مصورة تصدر بالانجليزية بالبرازيل

وقد سبق لهذا الصحافي ان طاف حول العالم وكتب في مجلته عن أحوال البلاد التي زارها . وها هو اليوم يقوم بجولة ثانية في افريقيا الشمالية وأوروبا حيث قدم في الاسبوع الفارط الى طنجة فالرباط .

والعلم تشكر الصحافي الامريكي على زيارته وتتمنى له التوفيق .

انتخاب مكتب الغرفة التجارية والصناعية بالرباط

عقدت الغرفة التجارية والصناعية اجتماعا عاما صباح يوم الخميس ١٤ فبراير على الساعة التاسعة واربعين دقيقة تحت اشراف جناب الرئيس السيد احمد البزيد حضر هذا الاجتماع جميع الاعضاء ماعدا عضوا واحدا وهو مسيو شمعون حلبول وبعد اطلاع المجلس على التقريرين الادبي والمالي شرع في عملية انتخاب اعضاء المكتب لسنة ١٩٤٩ فاسفر التصويت عن النتيجة الاتية :

رئيس الغرفة السيد احمد البزيد انتخب بالاجماع اي ٢٠ صوتا

الخليفة الاول السيد الحاج عبد الله اعمار انتخب بـ ١٤ صوتا

مندوب الصناعة الحاج عبد السلام اجديرة انتخب بالاجماع .

الخليفة الثاني السيد علال كراكشو انتخب بـ ١١ صوتا

امين الصندوق مسيو جولد امانا انتخب بالاجماع

فتح جديد في الصحافة المغربية

« رسالة المغرب »

تصدر قريبا كل اسبوع

واجب الاشتراك :

لسنة كاملة ٧٠٠ فرنك

لنصف سنة ٤٠٠ »

المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط

رقم الرقابة (49—57)

العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة الرابعة
عدد 760
الاربعاء
17
ربيع ٢ 1368
16 فبراير 1949
الثمن 7 فرنكات

بين بلغراد وموسكو

ما زلنا نذكر ذلك الاحتكاك الذي شب بين بلغراد وموسكو منذ عدة شهور وقد تتبعنا بالتعليق والايضاح بعض مناحي الارتباك الطارئ على العلائق الروسية اليوغوسلافية او بالاخص بين الكريملان وتيتو ومعلوم ان هذا النزاع قد اتسم في الايام الاخيرة بميسم الاحتداد وانتقل من الكوالس والاروقة والصحافة الى الميدان الدبلوماسي حتى صار الناس يتحدثون عن وشك انفسخ المعاهدات الودادية التي ابرمت منذ سنوات اربع بين يوغوسلافيا والدول التي تدور في فلك الروس ولعل اشتداد الخلاف قد تمخض عنه عدم استدعاء يوغوسلافيا للمؤتمر الاقتصادي الاخير التي تحدثنا عنه في ابانه والذي ضم جمع دويلات او دول اوربا الوسطى والشرقية حاشا يوغوسلافيا وقد عبر تيتو مرارا عن استيائه لما يروج حول اسمه من اشاعات ولما يوجه لشخصه من حملات وطالب الروس بان يجعلوا حدا لهذا النقد الموصول فما كان من الكريملان لا ان عقب برد حاد اتهمت فيه موسكو حليفتها القديمة يوغوسلافيا بانها هي التي قصت نفسها بنفسها ووصفتها بالنفاق وخرق العهود ونهج سياسة عدائية ضد الروس وبذلك اتضحت رسميا ازمة استرسل اوارها بين الفريقين عدة شهور وقد حسذت دول الفلك الروسي حذو الكريملان في تحديد العلائق وتقليص الصلات مع اليوغوسلافيين.

اما وقع الرد الروسي في اوساط بلغراد فانه كان غير شديد لان هذه الاوساط كانت تنتظر من الروس هذا الموقف الذي استعلنت بوادره وظهرت مقدماته منذ مدة غير قصيرة بل ان المقامات السياسية ببلغراد تنتظر شبوب انفجار ولكن رغم العداء الواقع بين ستالين وتيتو فان الروس ما زالوا يعبرون عن صداقتهم للشعب اليوغوسلافي الذي يؤيدون مطالبه ازاء النمسا في المفاوضات الجارية الآن في مؤتمر لندن وترى المقامات البريطانية ان الكريملان يتخذ لان اهبته بالرغم عن هذا التاييد - الذي يصفونه بانه مسرحي ظاهري - للحملة ضد نظام الحكم الذي يشرف عليه تيتو وبالجملة فالعلائق بين الدولتين تسير من سيئ الى اسوا فهل سيؤدي الامر بتيتو الى الاتجاه شطر العالم الغربي؟ ذلك ما ستكشفه الايام القريبة المقبلة!

« الناقد »

حديث اليوم

هل الميثاق الاطلسي في خطر؟

وضعت دول اوربا الغربية نصب عينها مسالة تاسيس جبهة لتقابل بها روسيا والدول الشايعة لها فكان ان اسست ما دعته بالاتحاد الغربي او على الاصح وضعت اسس هذا الاتحاد بتوقيعها المعاهدة بروكسل. بيد ان هذا الاتحاد لم يكن وطيد البنيان متين الدعائم بسبب اختلاف وجهات نظر مؤسسيه فبريطانيا مثلا تتجاذبها مصالحها في امبراطوريتها ومصالحها في اوربا وهي تخشى ايضا من ان تندس روسيا الى الاتحاد الغربي عن طريق الشيوعيين الموجودين في فرنسا وايطاليا وغيرهما ثم ان الدول الغربية الخمس تعلم حق العلم ان رابطتها هذه لن تكون لها قيمة اذا لم تكن محاطة بحماية الولايات المتحدة تتلقى منها كفايتها من الذخيرة والعتاد فكان ان اتسع نطاق الاتحاد الغربي بل تحول الى ما يسمونه اليوم بالميثاق الاطلسي بمساهمة الولايات المتحدة وكاندا فيه.

ان هذا الميثاق لا يعتبر من نوع المواثيق الاقليمية التي ورد ذكرها في ميثاق هيئة الامم المتحدة وذلك بسبب مساهمة امريكا وكاندا فيه مساهمة احالته الى ميثاق بين قارتين من اجل ذلك قام م. تريجفولي - بصفته الناطق باسم المنظمة الاممية - ورفع صوته بالتنديد بهذا الميثاق ومعارضته.

ويلاحظ اليوم ان امريكا اخذت تتراجع بعض الشيء. فبماذا يعلل تراجعها هذا؟ الانها تاكدت من ان الميثاق الاطلسي المنوي ابرامه مناف للاسس التي وضع عليها الميثاق الاممي ام لانها رات نفسها توغلت اكثر مما يجب في حماية مصالح الدول الاوربية بدون ان تحصل منها على المقابل الذي كانت تنتظره؟ قد يكون هذا او ذاك وقد تكون هناك علل اخرى لا نعلمها الآن غير ان ما نعلمه هو ان امريكا اخذت تعتذر بان دستورها لا يخولها حق الدخول في اية حرب او تقديم اية مساعدة حربية لدولة اجنبية بدون اذن الكونغريس.

وبعد، فما هي يا ترى القيمة التي ستكون للميثاق الاطلسي اذا نفضت الولايات المتحدة يدها منه؟ «العلم»

نظرا لضيق المجال لم نتمكن اليوم من نشر المقال الذي واعدنا القراء به امس وهو المقال الخاص بشهيد الاسلام الشيخ حسن البنا بقلم الاستاذ عبد الكريم غلاب. فمعذرة الى القراء والى الغد.

حوادث جرادة امام المحكمة العسكرية بالبيضاء

لمندوب «العلم»

بعض المتهمين يصرحون بانهم وجدوا عند قاضي البحث ما يشابه اساليب البوليس — الدفاع يطالب اكثر من مرة بحضور المراقب شينبو

جلسة الصباح

افتتحت جلسة الصباح على الساعة الثامنة ونصف بالضبط وكان اول المستنطقين هو موسى بن محمد بن عمرو حارس بمعامل جرادة رقم ٢ وقد وجهت إليه تهمة قتل بعض الضحايا في حوادث جرادة وتهمة المشاركة في قتل آخرين كما وجهت إليه تهمة التحريض والقاء الخطب والتهديد ثم تلي عليه إقراره أمام البوليس وقد ذكر المتهم أنه رأى بوحميدة في صباح ذلك اليوم لا في الزوال كما ورد في تقرير البوليس كما أنكر المتهم ان يكون قد التقى في ذلك اليوم بكل من قويدر رقم ٥ ومسبوت رقم ٤ ومولاي العربي بن الشريف رقم ٣ وانه حقا كان يركب في «الكار» ويردد مع الركاب «اللهم صل عليك يا رسول الله» ولكن الصلاة على النبي لا يمنعها قانون وسئل هل حقيقة انه اتفق مع الافراد السالف ذكرهم حول اعداد برنامج محكم لغزو اليهود بجرادة فاجاب المتهم انه لم يبلغ من الحماقة الى هذا الحد

لقد نكل بنا حتى انه لو قيل لنا انكم قتلتم رئيس المحكمة هذا لاجبنا بنعم

واشار المتهم الى ان العذاب الذي صب عليه وعلى رفاقه كان عذابا اليما حتى انه لو قيل لاحدهم آنئذ هل قتلتم رئيس المحكمة؟ لقلنا نعم «وهنا ابتسم رئيس المحكمة وضحك الحضور» وزاد المتهم فقال ان علائقنا مع اليهود علائق حسنة طيبة وانه تخيط حوائجنا عندهم ونعرف الكثير منهم وان قلنا اننا شاركنا في هذه الحوادث فذلك لكي نرتاح من العذاب والتنكيل اللذين بلغا اشدهما.

ثم تليت على المتهم اقواله امام قاضي البحث وقد جاء فيها ان موسى بن محمد بن عمرو رأى بوحميدة في ذلك اليوم ولكن المتهم قاطع تلاوة هذه الفقرة بقوله انه شاهد بوحميدة ولكن قبل الحوادث، وان تصريحاته امام قاضي البحث كانت في اليوم الاول تحت جو من الارهاب لانه كان يحسب ان قاضي البحث يستعمل معهم ما لا قوه عند البوليس ولذا فقد فضل المتهم لكي ينجو من العذاب، ان يقر على بعض الاعترافات التي سبق له ان فاه بها عند البوليس ولما ذكر رئيس المحكمة أن تقرير البوليس يتفق مع تقرير قاضي البحث اجاب المتهم بان كل ما ورد في التقريرين باطل وانه «بالله وبالحق» وانني رأيت بوحميدة صباحا وسلمت عليه وذهب كل منا الى حال سبيله، ثم عرضت على المتهم خريطة تبين الاماكن التي سبق له ان اعترف بانه رأى فيها العصي والدم والاحجار، فاجاب حقا انه رأى كل ذلك، لانه بقي بجرادة بعد الحوادث مدة ستة ايام تسنى له فيها ان يشاهد جميع ما اسفرت عنه الحوادث، وان هذه المشاهدة انقلبت بتنكيل البوليس وعذابه الى مشاركة، وقد سقت انسا ورفاقي الى امكنة الحوادث عاطبين بالاسلحة والبنادق والدراجات النارية فظننا انه اذا لم نقل قتلنا أو شاركنا فاننا سنعدم حينا، ويلاحظ ان المتكلم كان يتكلم باسم الجماعة وجميع تصريحاته امام المحكمة مختومة «بنا».

جريمته أنه «موسى»

ويستفاد من تصريحات المتهم ان اسم موسى اوقع ادارة البوليس في التباس بعدما كانت ادارة الكوميسارية تبحث منذ اندلاع الحوادث عن موسى وانها استدعته اولا، وثانيا، وتفق رجالها على ان موسى المطلوب ليس هو هذا، ولكن لما عجز البوليس عن العثور على «موسى» الذي في قائمتها، انابت عنه موسى هذا، ليقوم مقامه، وهكذا كان اسم موسى نقمة على «موسى».

الحوادث قائمة والسيارات ناقلة

وهنا وجه نقيب المحامين بوجدة الاستاذ جابي سؤالا الى بوحميدة وهو هل ان رجال الامن كانوا يوقفون سيارات النقل في طريقها الى جرادة؟ فاجاب بوحميدة بان حركة التفتيش كانت وهنا طلب المدعى العام الحاج محمد بن يوسف رقم ٨ لان له تصريحا في موضوع موسى، ينص فيه على انه شاهده يقود جماعة من الناس، وجميعهم يصيح «لا تختبئوا مع النساء اخرجوا لقتل اليهود، افعلوا نظير ما يجري بوجدة» وقد عرض هذا التصريح على محمد بن يوسف فعزاه الى الضغط وانكره جملة وتفصيلا، مشيرا الى انه لم يبارح «خيمته» وان «خيمته» بعيدة عن الامكنة التي وقعت فيها الحوادث.

حتى عند قاضي البحث!

وقد عرض على محمد بن يوسف تصريح فاه به امام قاضي البحث فذكر ابن يوسف انه حتى عند قاضي البحث وقع التنكيل به وذلك ان الترجمان «هددني وضربني وما زالت عيناي لحد الآن مصابة لا انظر بها فانكرت اولا ثم صرحت بانني كنت احمل «مطرك» وانني شاركت في ضرب اليهود وانني لم اصرح بما يخصني كما انني لم اصرح بما نسبته لموسى إلا تحت الضغط لانني لم اعرف موسى إلا في السجن وزاد محمد بن يوسف فاكد بناء على اسئلة وجهت اليه: انه ضرب عند قاضي البحث وان الدم كان يطير منه ويصيب ثياب الترجمان فيقول له هذا: «إنك حلوف فيك دم كثير»

يستنطقون بدون حضور محاميهم

وهنا تدخل الاستاذ شارل لوكران فذكر ان تقارير البوليس ومشاهداته الواقعة تحت الضغط كانت اثناء النظر في حوادث وجدة تاخذ من اهتمامنا وقد كان العذر فيها انها صادرة عن البوليس وها نحن نسمع متهما يعلن انه كان تحت الضغط حتى عند قاضي البحث وهذا السبب راجع الى ان المتهم يستنطق امام قاضي البحث بدون حضور محام عليه مع ان هذا العمل - اي حضور المحامي مع موكله في ساعة الاستنطاق امام قاضي البحث - كان من قوانين التشريع في سنة ١٨٨٧ وهنا وقعت مناقشة بين المدعي العام والمحامي لوكران اصر فيها الاستاذ لوكران على انه لكي تكون ضمانة للمتهمين فلابد من الرجوع الى قانون ١٨٨٧ لان هؤلاء المساكين لا يعلمون ما يحاك لهم اثناء القيام بعملية الاستنطاق

وقام الاستاذ هنري بوني فعاضد زميله لوكران واستمرت المناقشة حول هذه النقطة المدعي العام يدافع عن البوليس ويرفع من شان مهمته والمحامون يصرون على ان سير البوليس في حاجة الى تقويم وتعديل وبعد خمود نار هذه المناقشة نودي على المتهم رقم ٣ مولاي علي بن العربي بن الشريف فوجهت تهمة القتل والمشاركة فيه والتحريض ثم تليت عليه اعترافاته امام البوليس والمتهم هذا هو احد الثلاثة الذين ذكر عند الاتهام ان «بوحميدة زودهم بتعليمات «ثورية».

وقد ورد في هذه الاعترافات ان مولاي علي لما تسلم التعليمات من رئيسه بوحميدة اخذ ينشر بين الناس فكرة الجهاد في اليهود وانه التقى مع قويدر ومسبوت وذهبوا ثلاثتهم الى براكة ليهودي الذي يبيع اوراق اليانصيب فاشترى مسبوت اوراقا لكنه خمر وقد اخذ يسب امراة اليهودي ثم وقع طرد اليهودي وامراته واشعل ثلاثتهم النار في هذه البراكة وكان من الطبيعي ان يجيب المتهم عن هذه الاتهامات بالانكار التام وسوى في جو الارهاب الذي كان يحيط به بين الكوميسارية وقاضي البحث

وسئل المتهم هل انه لما كان ذاهبا الى وجدة شاهد وحيدة والتقى به فاجاب انه رآه من نافذة السيارة وان بوحميدة ذهب في السيارة الاولى بينما هو لم يذهب إلا في السيارة الثانية

وقد عقب الاستاذ هنري بوني على انكار الشاهد بقوله: ان لديه تقريرا بوليسيا يناقض فصل منه الفصل الآخر وذلك فيما يتعلق بسفر بوحميدة وقد تلا فقرات من هذا التقرير ولفت نظر المحكمة الى التناقض الواقع في هذا التقرير ثم ذكر الاستاذ بوني ان لديه دليلا آخر على الخلل الواقع في البحث وهو انه لا يوجد في الملف

شينبو يحضر عمليات البحث؟

وهنا وجه محامي مولاي علي سؤالا لموكله وهو: هل ان المراقب شينبو حضر مرة اثناء استنطاق المتهمين عند قاضي البحث؟ فاجاب المتهم ان المراقب شينبو حضر مرة في الاستنطاق وان شينبو هو الذي حمل المتهم بنفسه الى الكوميسارية والزمه بان يقول انه شاهد بوحميدة والتقى به

هل هناك نشرة صحية عن حالة المسيو شينبو؟

وهنا اثار الاستاذ هنري بوني مرة اخرى عدم حضور المسيو شينبو فذكر المدعي العام انه مريض فانبرى الاستاذ لوكران وسال المدعي العام عن حالة صحته وهل هناك نشرة صحية حولها؟

وهنا سال الدفاع مولاي العربي هل انه لما كان وسط السيارة الذاهبة من وجدة الى جرادة سمع بعض الناس يحرضون غيرهم من الركاب؟

فاجاب المتهم نعم، كان هناك من من يحرض الركاب وهم بوعلام، بوعرفة وولد حمو يحيى وقام حضرة النقيب جابي فذكر انه من الضروري احضار المسيو شينبو ان اعربت «النشرة الصحية» عن تحسن في حالته وعاضده جميع زملائه ووقع اخذ ورد فيما بين المحامين والمدعي العام فقرر الرئيس رفع الجلسة للمداولة ثم وقع استئنافها بعد بضع دقائق واعلن الرئيس ان المحكمة ستعمل على حضور المراقب شينبو فيما اذا سمحت له حالته الصحية بالحضور،

القائد الزكراوي وابنه

وهنا انبرى الاستاذ لوكران فذكر ان زميله الاستاذ بوني اشار الى ابن القائد الزكراوي وعلاقته ببوحميدة اثناء ملاحظة عابرة ومما هو جدير بالذكر ان هذا القائد وابنه تعتبرهما التقارير الرسمية من المسيرين لحركة النقابة بجرادة وانهما من الشخصيات البارزة لحزب الاستقلال وانه بناء على هاتين التهمتين وقع عزل القائد المذكور ولذا فان للحركة اسبابا وعوامل تتعدى هؤلاء الذين يجلسون في قفص الاتهام ويتمنى شارل لوكران ان تسمح الحالة الصحية للمراقب شينبو بالحضور ليكشف النقاب عن بعض الخفايا،

ثم نودي على المتهم رقم ٤ مسبوت فوجهت إليه نفس الاتهامات الموجهة لسابقيه فانكرها وسوى في جو الارهاب بين الكوميسارية وقاضي البحث ثم وجه إليه سؤال وهو ان بوحميدة حرضه على ضرب اليهود؟ فاجاب بالنفي وزاد فذكر انه لا يعرف بوحميدة وقد اكد مسبوت ما ذكره مولاي العربي من ان بوعلام وبوعرفة وولد حمو يحيى والراضي كانوا يحرضون الناس اثناء سير السيارة الرابطة بين وجدة وجرادة

وبعد إلقاء الاسئلة من المحامي هنري بوني رفعت الجلسة

جلسة الزوال

كوميسارية ثانية

افتتحت جلسة الزوال بمتابعة استنطاق المتهم رقم ٥ وقد وجهت اليه التهمة التي الصقت برفاقه الثلاثة الاولين وسئل عن اعترافه الاول امام البوليس الذي ذكر انه فيه ان بوحميدة حرضه على مهاجمة يهودي جرادة فانكر ذلك وعزاه الى الضغط وعند ما سئل عن اعترافه امام قاضي البحث صرح انه يعد قاضي البحث كوميسارية ثانية وانه اذا لم يكن هناك ضرب بالعصى واقرار بالكهرباء فان هناك جوا ارهابيا لا يفترق عن جو الكوميسارية في شيء ثم ذكر انه حقا ذهب في يوم الحادث الى وجدة ولدى رجوعه شهد بوحميدة ولكن من بعيد يركب السيارة الاولى بينما تخلف هو ومولاي العربي ومحمود حتى ذهبوا مع السيارة الثانية كما لاحظ انه كان يوجد من بين ركاب السيارة كل من المسمى بوعلام وبوعرفة والراضي والونشو عمرو وولد حمو يحيى وان هؤلاء كانوا يحرضون الناس ويشجعونهم على القيام بحركة ضد اليهود عند وصولهم الى جرادة كما ذكر شاهد البوليس عباس وهو يقذف الرصاص في الفضاء ويصيح بالجماهير «يا ابناء البلاد زيدوا في اعمالكم فانني لا اضرب الا والفضاء، وهنا سال احد القضاة المتهم هل سبق له ان كان «مخبرا» لرجال البوليس فاجاب بانه اضطر الى القيام بهذه المهمة في بعض الظروف ليأمن شر البوليس لانه من المولعين بتدخين «الكيف» وقد فضل ان يبادل البوليس بضاعة ببضاعة

رجع إلى المراقب شينبو

وهنا لاحظ الاستاذ شارل لوكران ان ذكر المراقب شينبو لا يخلو منه تقرير او حادث او استنطاق وانه «اي الاستاذ لوكران» يريد ان يفهم وظيفة هذا المراقب بالضبط لانه يشاهد يده وكل شيء يتصل بهذه الحوادث فاجاب المدعي العام إن الذي قام بمهمة البحث في هذه القضية هو الكوميسير شانس وهنا ضج المحامون كلهم وواجهوا المدعي العام بصوت واحد بانه يكابر في الحقائق اذ من الواضح ان للمراقب شينبو اثرا كبيرا في هذه التقارير وتدخل الرئيس فاخمد نار هذه المناقشة الحادة بقوله: إن الكوميسير شانس سيحضر بنفسه ويطلعنا على اشياء وهنا علا صوت المحامين: اما المراقب شينبو؟

لو كانت أمي لا تهمتها

ونودي على المتهم رقم ٦ ووجهت إليه تهمة القتل ومحاولة القتل وتليت عليه اعترافاته امام البوليس فانكرها لانها كانت تحت الضغط وعند ما سئل عن تاكيده لهذه الاعترافات امام قاضي البحث اجاب انه لما كان دخل لاجراء البحث شاهد احد المتهمين في حوادث وجدة وهو ابن يونس يضرب فخاف واكد تلك الاعترافات، وذكر انه كان في ظرف لو الزم فيه بان يتهم امه لما تردد وقد اتهم بانه كان يحمل موسى ويتحزم بها فاعترف بذلك ولكنه ذكر ان هذه الموسى اتخذها لحماية نفسه اثناء الحوادث وقد بحث عن هذه الموسى بين آلات القتل والضرب الموجودة بقاعة المحكمة فلم يعثر لها على خبر، وقد اثيرت حول فقدانها عدة تعاليق، ثم تناول المدعي العام شهادة مكتوبة وتلاها مستشهدا بها على بعض التصريحات التي افضى بها المتهم فاحتج الدفاع على ذلك ذاكرا انه لا حق للمدعي العام في الاستظهار بشهادة مكتوبة قبل ان يقف شاهدها امام المحكمة خصوصا وان هذا الشاهد حاضر هنا فوقع جدل رفعت على اثره الجلسة

وبعد مداولة استغرقت بضع دقائق اعلنت المحكمة انها تعتذر لاحتجاج الدفاع. ثم نودي على المتهم رقم ٧ ووجهت اليه تهمة المشاركة في القتل ومحاولة القتل فانكر ذلك انكارا على الصورة السالفة الذكر ونودي بعد ذلك على المتهم رقم ٨ وقد سبقت للمحكمة ان سمعت لبعض تصريحاته اثناء استنطاق المتهم رقم ٢ وجاء دور رقم ٩ فوجهت اليه تهمة المشاركة في القتل والنهب ومما تجدر ملاحظته ان المتهم المذكور رجل احدب وهو ذو عائلة كثيرة الافراد يحمل السبحة في عنقه وتظهر على ملامحه امارة التقوى وقد وجهت اليه تهمة نهب بعض الدكاكين فانكرها جملة وتفصيلا.

الكهرباء للتليين الحديد لا لتهديد الانسان

ونودي على المتهم رقم ١١ ووجهت اليه تهمة القتل ومحاولة القتل وعرضت عليه اعترافاته فاشار الى انها كانت اعترافات تحت الضغط وسوى في ذلك بين

(البقية على الوجه ٢)

الصفحة الثقافية

حديث الأدب

نكبة

حملت الينا انباء الاسبوع المنصرم خبراً مؤلماً وفاجعة عظمى مني بها الادب العربي في صميمه وهي بحق خسارة اصيب بها الفكر في هذا الظرف العصيب الذي يعد فيه فقد الرجال رزية كبرى نعم حملت الينا انباء الاسبوع ان علي الجارم بك قد لقي ربه اثناء حفلة التأبين التي اقيمت للفقيد العروبة فهمي النقراشي باشا وقد كان الناس بصدد البكاء على حامي العروبة فدهاهم موت شاعر العروبة واصبحت الرزية مضاعفة بمثليها والخطب العظيم يصبح خطبا اعظم مات علي الجارم الشاعر الفحل الذي خلف احمد شوقي في كرسي إمارة الشعر وقد كان الفقيد اميراً على الشعراء ولو ان هؤلاء لم يقوموا ولم يفكروا يوما في مبايعته على الامارة

مات شوقي وكادت العربية او الشعر العربي — على الاصح — ان يفقد ديباجته ورونقه وموسيقاه وكادت المذاهب الشعرية في الادب العربي ان تخسر مذهبا من مذاهبها الذي كان يمثله امير الشعراء ولولا ان العناية الالهية تفضلت فعوضتنا علي الجارم بشوقي ومن يستطيع ان يماري في ان موهبة شوقي لم تمت مع شوقي لانها بقيت حية بنبوغ علي الجارم ؟ ومن يستطيع ان يكابر في ان الجارم ورث عن شوقي نصاعة اللفظ وجزالة المعنى وموسيقى الشعر ؟

في اعتقادي ويقيني ان احدا لايستطيع ان يماري في ذلك ويكابر في ذلك بل وربما اذهب إلى ابعد من ذلك فأعلن في غير خشية ولا تهيب ان نغمة علي الجارم في قوافيه تفوق في بعض الاحايين نغمة شوقي ذلك لان شوقي طرق مواضع وقال الشعر في مناسبات استعصت فيها القوافي عليه فانتزعها بقوة جبارة من قريحته فلم تات عفوا ولم تنسكب فيها المعاني سلسبيلا كما هو الحال في المواضع التي قال فيها شوقي عن شعور حي وحسن موهبة وإمامنا الشوقيات والجارميات وليس بعدا ان نتناول من الديوانين ما يمكننا من المقارنة والتعديل ثم الحكم والتدليل

وصحيح إلى حد ما ان شوقي قال الشعر اكثر من علي الجارم فهو يفوقه كمية ولكن علي الجارم لا يقصر عن شأوه كيفيته

عاش علي الجارم في اواخر ايامه في ظروف كانت فيها العروبة في حاجة الى شاعر يغني بأمانيها ويتألم اشكواها وبلواها فتطوع الجارم وخلد في قصائد رائعة هذه الاماني كما انه افاض في شكوى العروبة وبلواها في قصائد اخرى

ولما علم في اول امره ان فاروق امير الكنانة شبلا من اشبال العروبة وركنا متينا للعزة العربية قيض له القصائد وخلد اعماله في مقطعات هي — ولعمري — من اعطر نفحات شعره وقد كان فيها الفاروق براعة استهلال او حسن تخلص إلى حسن مقال ثم نرى الجارم لما يداهم الامة العربية خطر تآمر الاقليات يستنهض الهمم العربية بلسان صريح وأسلوب عربي مبين وبأناشيد خالدة اخلد ماخلد الشعر العربي وستبقى مابقيت العربية وهذه قصيدته التي قالها بمناسبة دخول الجيوش المصرية إلى ميادين الوغي في فلسطين مازال صداها يرن في آذاننا وما زلنا نذكر ان علي الجارم كان يقرأها ويردد ابياتها وهو في ثورة جامحة على البر والبحر والجو ولا اطيل الكلام على القارىء بترديد بعض ابياتها فقد سبق (للعلم) ان نشرت بعض ابياتها وقد سبق لنا في حديث سالف ان اتينا ببعضها في سياق الكلام عن تطور الشعر العربي ولعل الفقيد الجارم كان يعرف قبل موته بأيام قريبة ان اجله قد حان وربما كان يحس بأثر الضعف يدب إلى جسمه ويمكننا معرفة هذا من القصيدة التي قالها بمناسبة الذكرى الاخيرة لحافظ وشوقي تلك القصيدة التي يفتتحها بقوله:

سكت العندليب في وحشة الدو

ح وغنت نواعق الغربان

وفي آخرها يذكر زميليه حافظ وشوقي، وينبئهما ان كل شبر بمصر اصبح خصبا على الحراج صوب الثرى على اقتال وان الشعر العربي في بعدهما عرضة للعجمة فهو في بعض الاحيان شعر طمطمان ويذكر انه يشعر بحاجة إلى الراحة وانه يتمنى من الزميلين ان يفسحا له مكانا رحبا بينهما ولعل الاقدار تكون قد استجابت دعاءه بقبضه ربه اليه في حفلة كان شاعر العروبة يبكي فيها رجل العروبة فرحم الله الجارم وعوضنا صبرا على فقده واود ان يسمح وقتي بدراسة جوانب شاعريته دراسة مستفيضة في عدد من اعداد (رسالة المغرب) في حلتها الجديدة بحول الله

ابن الحسن زباد

الشعراء في خطر ؟

هل دولة الشعر موشكة على الزوال ؟ . .

هل قرض الشعر سينقرض في مستقبل غير بعيد ؟

ما من ريب في ان هنالك أخطارا تهدد حياة الشعر . . .

وهذه الاخطار ليست وليدة اليوم . . فقد ظهرت كلما ظهر في الانسانية حدث اوتحول . . فالشاعر الذي كان يرفع القبيلة ويخفض القبيلة قد احس الخطر على سلطانه، يوم تحولت القبيلة الى دولة . . فلم يعد الشاعر عندئذ يتكلم باسم جماعات . . ولكنه يتكلم باسم فرد هو ملك اوعظيم . . ثم تحولت الدولة من الارستقراطية الى الديموقراطية، فما عاد الشاعر يتكلم باسم ملك اوعظيم . . ولكنه اصبح يتكلم باسمه هو للتعبير عما في نفسه . . والى هنا لم يمس الخطر كيان الشعر في ذاته . . وان كان قد انتقص من سلطانه السياسي وحد من نفوذه العام

اما الخطر الذي توجس الشعراء خيفة منه على كيان الشعر . . فهو ظهور « العلم » في القرن التاسع عشر على نحو عاصف بمصير البشرية مغير لنظرتها الى الاشياء

فقد روى ان الشاعر « كيتس » نهض ذات ليلة في احدى الولائم رافعا كاسه بهذا النخب الغريب « اللعنة على ذكرى نيوتن ! . . فلما ساله الحاضرون عما قصد، قال : « لان نيوتن حطم نظرتنا الشعرية الى قوس قزح حين فسره لنا ذلك التفسير المادي ! فشرب الحاضرون عندئذ، وكانوا من الشعراء في « لعنة نيوتن ! »

على ان الايام اثبتت لنا بعدئذ ان « العلم » لم يستطع هدم « الشعر » . . كما انه لم يستطع هدم « الدين » . . . فالحقيقة الفنية، والحقيقة الدينية، تستطيعان الحياة على الرغم من ظهور الحقيقة العلمية . .

فقوس قزح يمكن ان يكون موضوعا لقصيدة مبتكرة اليوم وفي الغد . . يتغنى فيه الشاعر بالجمال الذي يبعثه في النفس في اوقات الصحو او في اوقات الغيم دون ان يحفل بتكوينه العلمي او بنظريات التحقيق الضوئي !

والسيف يمكن ان يظل رمز للقوة والحرب . يبرق نصله في ابيات الشعر على مدى الدهور دون ان تنال من جماله الشعرى حقائق القنبلة الصاروخية والذرية ! . .

والقمر يمضي طول الليالي يبذر الدنيا بفلالة اشعته الفضية . . مهما يكن من امر تبحرنا في حقائقه الفلكية والجيولوجية ! ولن نستطيع ان نقول للهائمين بحسنه من شعراء وعشاق : « افيقوا . . انكم تهيمون بحب جرم ميت لاماء فيه مظلم مشوه بالبراكين المنطفئة ! . . »

ان علمنا بحقيقة القمر لن يمنعنا من حب ضوئه الشاحب ولن يمنعه من التاثير في نفوسنا الشاعرة مادامت هنالك نفس، مستقلة عن الراس . . فلاخوف على الشعر من العلم ! . .

●●●

لكن على الرغم من كل ذلك فان الشعر، في عصرنا الحديث آخذ في الضعف . . سائر الى الفناء والى ما يشبه الفناء، ان كل شاعر يمضي يترك مكانه فراغا . . وكل ذواقة للشعر يذهب لايترك له خلفا . . وكل راوية للشعر منقرض . . وكل ناشر لدواوينه مبتعد . . نرى هذا اليوم في كل بلاد . . فان دور النشر في انحاء العالم لاتطبع ديوان الشعر الا وهي مؤمنة بالخسارة مدركة لفداحة التضحية لماذا ؟ . . هنا الخطر . . الخطر الحقيقي ! . .

العلة . فيما أعتقد، هي ضعف الثقافة في الشعوب . . ان شعوب الارض اليوم تتعلم على نطاق واسع تعليما سطحيا . . . ان تلك الطبقة الممتازة من المتذوقين للفنون العليا . تكاد تغرق اليوم في محيط هذه الملايين من الشباب المتعلمين . . . هذا المحيط الطامي لم تنتشر فيه الثقافة . . ولكن الذي انتشر فيه هو ضعف الثقافة . . وهذا المحيط الذي يمتد في كل بقاع الارض من المشارق المغارب هو الذي يفرض ذوقه على الانتاج الذهني وعلى دور النشر

والشعر هو خلاصة الثقافة، وعصارة الذوق . . فهو لذلك في مركز . . تضغط في أبياته القليلة . . مايوحي بالكثير الى اصحاب الافهام . . انه ليس كالنثر فن اسهاب وايضاح . . . يفرغ في رؤس الناس مايريد من كلام وثرثرة ومعلومات . . . يزدردونها هينة لينة . . بلا جهد ولا اجتهاد

ان الشعر فن ايجاز وايحاء . يفترض في السامع قدرا من الثقافه وحظا من الذوق . . انه ليس طعاما يقذف به في الفم . ولكنه مفتاح نحرك به موسيقى النفس . . . فلابد اذن أن تكون النفس مستعدة له . . وأن تكون قد هذبت أوتارها . . قبل ان تتهيأ المفتاح !

هذا التهذيب والاعداد لم يتح بعد لكل ذرات هذا المحيط الطامي من الشعوب ! . . ومادامت الغلبة للعدد . . فلا مفر من أن يلبي الجمع نداء غالبيته الطاغية الساحقة ! . . وماهو هذا النداء ؟ انه الرغبة في الطعام السهل . . اى النثر . .

وليس كل النثر أيضا . . . ففي النثر مايسمو الى مرتبة الشعر . . ايجاز او تفكير وفنا . . . هذا ايضا يجب ان يبعد . . او ينحصر في اضيق نطاق . . الى يختنق ان ان يبقى الان حر طليقا رائجا من دهرا غير الغذاء الذي تستطيع الملايين اساغته وافتناءه . .

وهو بالطبع لن يكون الشعر الممتاز ! . .

فهل يتغير يوما هذا الحال . . او يصير الشعر آخر الامر الى زوال ؟ ! .

توفيق الحكيم

عن اخبار اليوم

يوم الجمعة ١٨ فبراير عام ١٩٤٩ موعد حفلة فرقة التجديد المسرحي بالمسرح البلدي بالبيضاء

مغربيات [٢١]

اكتشاف منابع المياه بالهواء

كان في بلاد غمارة في القرن الخامس رجل يلبط المياه في المواضع التي لم يعهد فيها ماء عيونا ولا ابارا ويخبر بقرب الماء وبعده مستدلا على ذلك باستنشاق هواء ذلك الموضع لا غير (المسالك والممالك للبكري ج ا ص ١٠٢)

شفوف فقهاء المغرب

قال في اقتفاء الاثر عند ذكر سلسلة الفقه المالكي الى النبي صلى الله عليه وسلم ونصلها ان شاء الله من طريق اشياخنا المغاربة لان اتصالها من طريق المشارقة متعسر الا مع مسامحة وللمغاربة في ذلك طرق كثيرة اشار اليها الشيخ المنجور في فهرسته

اهل الخواطر

اهل الخواطر طائفة من الفقراء (اي الصوفية) يعرفون بهذا الاسم طريقهم معرفة الخواطر والكلام عليها وعرضها على الشيخ فكلامهم الله دائر على قولهم قال لي خاطر كذا ثم يميزون تلك الخواطر

قال صاحب مرءاة المحاسن (ص ٢٣٦)

وادركناهم يجتمعون بمسجد في حومة بزنخ لي عدوة الاندلس بفاس ثم انقرضوا وكان لهم اتصال بالشيخ ابي الحسن علي بن ميمون الغماري المغربي وكنت قد رايت له تاليفا الفه في الشام وبعث به الى المغرب

والكتاب المشار اليه هو (بيان غربة الاسلام بواسطة صنفي المتفقهة والمتفقرة من اهل مصر والشام)

معدن الفضة بالمغرب

ذكر البكري في مسالكه (ج ا ص ١٦١) ان بقرب جبل درن (ي الاطلس) موضعا معروفا بتازورارت فيه معدن فضة قديم غزير المادة

نعرة التحليات بالمغرب

اورد الشيخ ميارة آخر شرحه على المرشد المعين رسالة العارف سيدي احمد اليوسعيدي كتبها له عندما اتاه بشرحه المذكور ليقرظه له فلما تصفحه عاب عليه من جملة ما عاب كونه اذا عرف فيه باحد من اشياخه يقول في حقه القطب او العارف بالله او نحو ذلك . . ونحن نجد الكثير من هذه التحليات [الجانبة] في كتب التراجم

سرد المولد النبوي

منذ صدر القرن الحادي عشر

ذكر ابو العباس المقري في روضة الآس العاطرة الانفاس في ذكر من من لقيته من اعلام الحضرتين مراكش وفاس انه حضر بمراكش سنة ١٠١٠ قراءة كراسة الشيخ ابن عباد شارح الحكم في المولد النبوي بين يدي السلطان احمد المنصور ابو فارس

فقرات . . .

هؤلاء الاطفال

يعيش الاطفال في عالم غير عالمنا ولايدخلون عالمنا الا بعد ان يتسلخوا من طفولتهم التي تدوم الى سن البلوغ . فلهم منذ المهد الى سن الكلام وفهم ما يقال لهم من بسائط الاشياء لغة خاصة بهم ولغتهم هذه عبارة عن اصوات اكثر مما هي كلمات وكأنها لغة التخاطب الانساني يوم ان كان الانسان البدائي لم يوفق بعد الى اللغات او لم يضعها بعد .

ولغتهم تلك تنبئ بأنهم يعيشون في احلام وخيال لايعرفون من الاحساسات الا ما تدعو اليه الاحتياجات الطبيعية للبشر والحيوان على السواء من جوع ونوم بل يمكن ان يقال على حد تعبير احد اطباء الاطفال ان الطفل عبارة من جهاز هظمي، له فم ومخرج اذا ما اكتفى من الرضاع اوما يقوم مقام الرضاع نام نوما عميقا لايتخلله الا الحلم برضاع جديد وهكذا حتى تكبر فيه حاسة الادراك ولا اعلم أأفردت « لغة » الاطفال بالجمع ام لا وان كنت اعلم ان بعض « كلماتها » توجد في بعض القواميس لانها دخلت في اللغة لغة الناس البالغين مع توالي الايام لانها اصبحت مستعملة تدل على شيء فلم يكن بد من ادخالها في المعاجم اللغوية شأن كل الالفاظ اللغة التي تفرض وجودها بالاستعمال قد يكون من الطرافة بمكان ان يعمد الى جمع « لغة » الاطفال بالمغرب ومقابلة الفاظها بعضها على ان مما هو محقق هو ان كثيراً من الالفاظ يتشابه ان لم يكن اللفظ الذي يعبر به اطفال في جهة من الدنيا عن شيء هو نفس اللفظ الذي يعبر به الاطفال في جهة اخرى عن نفس ذلك الشيء، ومماهو ان معلوم اللفظ الذي يعبرون به عن الام والاب يكاد يتحد في كثير من جهات المعمور .

ولقد قدمت ذكر الام على ذكر الاب لان امرها والافصاح عن اسمها مقدم عند الاطفال اذ قلما يفصح الطفل عن ذكر شيء قبل ان يذكر امه ثم يضيف الى ذلك احد تعبيرين اما مايعبر به عن الثدي وهو يشارك في دماغه الصغير معنى الامومة ثم ياتي بعد ذلك ما يعبر به عن والده وما يعتقد انه والده لانه يحس منه حنانا وارتباطا طبيعيين لايجدهما في غيره من الرجال . فلهؤلاء الاطفال عالمهم الخاص بهم ولهم لغتهم الخاصة بهم وكما ان لهم جثمانا ضعيفا يتطلب رعاية وعلاجا فكذلك لهم احساس خاص بهم يتطلب رعاية خاصة ومعاملة يجهلها كثير من الامهات والاباء وان البعض منهن ومن بينهم يجهلونها جهلا يعود ضرره على جثمان الطفل بجهلونها واحساسه وتكوينه الذاتي والعاطفي

عبد الكبير الفاسي

منافع الكهرباء لذات الانسان

جاء في عدد الاربعاء ٢ فبراير الجاري وتحت عنوان [التخدير بالكهرباء ...] من ضمن ما جاء انه من الجائز استخدام الكهرباء في العمليات الجراحية وقد عرضت بعض الحيوانات لموجات كهربائية تماثل موجات الكهرباء التي تنتج في مخ الانسان ... فعند ما يريد الانسان ان ينام يولد المخ موجات كهربائية خاصة وهذه الموجات هي التي يراد الوصول اليها في هذا الكفاح .. انتهى

وفيما يأتى سأزيد هذا الموضوع بعض الايضاح لأهميته العلمية :

أهم الوجهات التى تستخدم فيها الكهرباء بالنسبة لذات الانسان ثلاثة وربما أكثر : الوجهة الاولى هى نقل الافكار والخواطر فكثيراً ما يحدث أن تدرك مايدور بخاطر رفيقك قبل ان ينطق ذلك لان الموجات التى تولدت في مخ رفيقك عند ما فكر فيما فكر ليعرضه عليك انتقلت إلى مخك كما تنتقل الموجات اللاسلكية المنبعثة من محطات الاذاعة فى الاثير فكنت أنت فى هذه الحالة بمثابة جهاز الراديو سواء بسواء

وقد أثبت العلماء أن عقل الانسان تبدو عليه ظواهر كهربائية واضحة فى أثناء اليقظه ومن دراسة أحواله عند استسلام جسمه للنوم وجد أن هناك ثلاثة أنواع من الامواج الكهربائية تصدر من الدماغ النوع الاول أمواج منتظمة السياق مثل أمواج (الفا) وتصدر من الدماغ فى أثناء اليقظة وفى اثناء النوم الخفيف المتقطع والنوع الثانى عبارة عن مجموعة من الامواج تدل آثارها على أنها نتيجة نشاط يشتد فجأة ثم يخبو واما النوع الثالث فهو أمواج منتظمة فى ظهورها وشكلها وقد أطلقوا عليها اسم (الامواج الشاردة)

والظواهر الكهربائية التى تبدو على عقل الانسان فى اليقظة هي نتيجة لحركة الخلايا الدقيقة في المخ بسرعة الضوء وبأمواج طولها خمسة سنتمترات وتشبه تلك الخلايا إلى حد كبير البطاريات الكهربائية (راجع عدد نيسان ٤٧ من مجلة الاديب البيروتية)

والوجهة الثانية هي استخدام الكهرباء في التنويم والتخدير وذلك بتسليط تيار بسيط جدا على نهاية العمود الفقري من الجهة السفلي ويبقى الشخص نائما مادام التيار مسلطا عليه ولهذا النوم شبه بالنوم نتيجة [التنويم المغناطيسى] كذا يستخدم فى معالجة بعض الامراض العقلية فيسلط تيار ضعيف لمدة قصيرة جدا على مخ المريض وتسمى طريقة المعالجة هذه بالصدمة الكهربائية غير ان نتائجها ليست مضمونة

أما الوجهة الثالثة فهي استخدام الكهرباء في العلاج الرياضى والتيارات المستعملة لهذا الغرض أنواع أشهرها الآتية

١) تيار فرادي : وعمله تنبيه نهايات العضلات عن طريق الاعصاب

٢) تيار جلفاني : وعمله كعمل سابقه زيادة على ذلك يستطيع ان يحدث انقباضات عضلية حينما يكون العضل فاسدا

٣) التيار السينسودي وهو كتيار مرادي يحدث انقباضات تكززية Tetanic ولكنه يجعل الاعصاب الفاسدة تنقبض ويكاد استعماله يكون مقتصرا على الحمامات ولكنه أحياناً يستعمل كمنبه للجلد

٤) تيار الحرارة المتطرفة : وعمله رفع درجة حرارة الانسجة والجلد فيسبب بذلك تمدداً فى الاوعية الباطنية ولذا يستعمل في علاج الآلام التي تعقب الاصابات وفي علاج شلل الاطفال ومختلف التهاب الانسجة والاعصاب وكذلك الالتهابات المفصلية المزمنة كما انه علاج ناجع أيضا لبعض الامراض السرية وفى جميع الاحوال يجب تسليطه على المريض وهو فى حالة وعي لانه في حالة فقدان الاحساس لايمكن الاعتماد على إحساسات المريض لمعرفة قوة التيار وهنا قد ينشأ خطر خصوصاً فى هذا النوع من التيارات

٥) التيار السريع التذبذب ذو الضغط العالي : ويستعمل في علاج التهاب الاعصاب وجميع الحالات المشابهة المصحوبة بالألم ويشترط فى التيار ان يكون ضعيفاً جدا

أما في حالة علاج الالتهاب الليفى والتهاب المفاصل وماشابه ذلك وأحياناً علاج السترياء والنور ستانيا وهما من الامراض النفسية والعقلية فيستخدم تيار كهربائي قوي

٦) وأخيراً أشعة x اكتشفها رونتجين Roentgen وسميت x لان حقيقتها الطبيعية غير معروفة وقد تعددت الوجهات التي تستخدم فيها نذكر منها ما يتعلق بجسم الانسان وهي : تحديد موضع الاجسام الغريبة فى الجسم والانكسارات والتشعير في العظام وتزحزح المفاصل من اماكنها وكذلك في علاج الاسنان وأخيراً فى تصوير السرطان الكامل في جهاز الهضم (راجع عدد الاحد ٣ يناير المنصرم من (العلم) الغراء

طنجة عبد السلام الدبوري

حقائق عن احتلال اليابان (٤)

ماهي الاجراءات الخاصة التي اتخذت لاستعمال القوة الاقتصادية التي تتمتع بها عائلات زايباتسو ؟

— حددت الحكومة اليابانية الاشخاص الستة والخمسين الذين هم اهم افراد عائلات زايباتسو العشر واستولت على ما يملكون من ضمانات كما فرضت الحراسة على ممتلكاتهم الاخرى وحظرت على اي منهم تولي مناصب الادارة في اية شركة ذات صلة باعمال زايباتسو السابقة فتباع القراطيس المالية الجمهور بدفع لهؤلاء الاشخاص بعض التعويض

لقد حلت الشركات السبع والستون الكبرى التي كانت عائلات زايباتسو تستثمر ورالها كما بيع القطر الاكبر من اسهمها الجمهور وبذلك ستختفي هذه الشركات من الوجود

اما فيما يختص بالمشروعات الكبيرة التي كانت تساعد عائلات زايباتسو على احتصار الاقتصاد الياباني فيسري على ٣٢٥ منها قانون الشركات وتجري الآن دراسة تحويل الشركات الباقية الى شركات صغيرة

التفكيك الاخير الذي ينص على حلها واعادة تنظيمها الى مشروعات صغيرة ولقد اتخذت الاجراءات اللازمة لتنفيذ القانون على نحو ٢٠٠٠ شركة منها وفى هذه الاحوال لا يستدعى الامر اعادة توزيع الاصول التي تملكها

ما الذي اتخذ للحيلولة دون رؤساء الزايباتسو الستة والخمسين من استئناف نشاطهم متخذين من اصدقائهم وأقاربهم ستارا

اقر البرلمان الياباني قانون انهاء ادارة عائلة زايباتسو الذي يحظر على الاشخاص الآنف بيانهم لمدة عشر سنوات - تولي المناصب في اي من شركات زايباتسو السابقة

١] الاقارب الاقربون لرؤساء الزايباتسو الستة والخمسين السالفي الذكر

٢) الاشخاص الذين سبق ان عينهم الرؤساء الستة والخمسون في مناصب هامة

— ما الذي يضمن انه ، متى انقضت فترة الاحتلال ، لن ينبذ اليابانيون برامج الاصلاح المختلفة أو يبدلوها بشكل خطير ؟

— اعتنق اليابانيون هذه الاصلاحات وذلك بالاساليب التشريعية الديمقراطية قانون البلاد فبالنسبة الى العمال مثلا اقر البرلمان الياباني قانون تعديل علاقات العمال وقانون درجات العمال وقانون حوادث العمال الخ . وفي حالة التركيز الصناعي اقر البرلمان القانون المضاد للاحتكار والذي يحرم الاحتكارات الخاصة كما يحظر فرض القيود غير المعقولة على التجارة واساليب المنافسة غير العادلة ولقد انشئت الحكومة هيئة حكومية امرية تدعى لجنة التجارة الحرة لتنفيذ هذا القانون .

كون هذه الاصلاحات لصالح السواد الاعظم من الشعب الياباني هو خير ضمان لبقاء اصول هذا الاصلاح بعد ان يتلائم وحاجات اليابانيين فلقد خلقت الاصلاحات والذين يستطيعون احباط اي تشريع يرمى الى التخلص من هذا الاصلاح وبالمثل ينتظر ان تعارض صفوف العمال المنظمين المتكاثرة اية محاولة لالغاء او تقويض حقوقهم الجديدة . كما سيعمد صغار رجال الاعمال استمرار بقاء القوانين التي تحرم الاحتكار ، ويعمل حاملو الاسهم الجديد الذين يملكون شركات زايباتسو السابقة على استبقاء حقوقهم . والمعتقد : في احتصار ، ان كل هذه الجماعات من عمال ومزارعين وصغار رجال الاعمال وغيرهم قد تفهموا ان صالحهم في استمرار قيام تلك الاصلاحات بالاضافة الى المحافظة على الدستور الجديد وغير ذلك من الاصلاحات السياسية والاجتماعية ، التي بدونها سرعان ما تختفي الحقوق والحريات الجديدة .

سوف تؤثر العوامل الخارجية ، بالاضافة الى السياسة التي ينتهجها الحلفاء داخل اليابان ، على تحقق الاهداف الطويلة الاجل التي يرمي الاحتلال الى تحقيقها فلقد علمت الخبرة اليابانيين علم الحرب ولاشك في انهم قد تعلموا الان ان الخير كله في ان يكونوا عضوا مسالما في عائلة الامم . ومن المحقق ان خير وسيلة لفهم هذا الدرس هو السماح لليابان ، تدريجا ، باقامة علاقاتها مع الدول الديمقراطية في العالم والسماح لمدرسي اليابان وطلابها ومحققيها ورجال اعمالها بتحصيل المعلومات المباشرة من الاساليب الديمقراطية في البلدان الاخرى .

ونحن امل ، تحت مثل هذه الظروف ، في استمرار اليابان في السبيل الذي تنتهجه الآن وبقدر استعدادنا لقبول اليابان في جامعة الامم سيكون تقدم اليابان في هذا الاتجاه .

زاوية الشباب

حيرة الشباب

هذه مسألة من الخطورة بمكان ، يجب ان توجه اليها العناية الكاملة واعنى بهذه المسالة حيرة الشباب في الوقت الراهن امام تلاطم هذه الامواج والتيارات والزعازع التى طغت على العالم واحدث فيه طوفانا جبارا تسربت معه الى الافكار بعض الجراثيم الفتاكة فلا ينكر احد ان الشباب اشد طبقات الامة احساسا وارهفها شعورا واقواها عزيمة واكثرها انفعالا واقواها حمية واسرعها تلبية

الشباب هو المرآة الصقيلة التى تتجلى على صفحتها مظاهر حيات الامة واطوار نموها ودرجة نهضتها وما قطعته من اشواط في ميادين الرقى والعرفان

والشباب العربى - والحمد لله ليس بالشباب الخامل البارد العاطفة ولا بالشباب الجاهل لان الدم الذى يسرى في عروقه - وهو دم بناة الحضارة ومؤسسي صروح النهضة - ليس بدم بارد

الا ان الشباب العربى الذى غزته المدنية الغربية بألوان مظاهرها جميلها وقبيحها صالحها وفاسدها - هذا الشباب لم يكن له في "قديم القريب من التجارب والحنكة ما يقيه من شوائب مدنية الغرب التى ينفثها اصحاب المطامع فى عروقه الزكية الدم على هيأة صور ملونة براقة ظاهرها فيه الرحمة وباطنها من قبله العذاب

نعم لقد تصارعت فى الماضى القريب مدنية الشرق والغرب في نفوس هؤلاء الشباب وتلك سنة من سنن التطور والارتقاء لامحيص عنها ولا مفر منها وفي هذا الصراع فتح الله أعينا كانت عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا وانار بصيرتها

ومن حق الامم ان تحمى شبابها من دعاة الفوضى ومن حق الشباب ان توجهه وترشده وتزوده بكل مايحتاج اليه من سند ومعونة وان انشاء جيل من الشباب موحد الغاية متناسق الشعور والاهواء لكفيل بتوجيه سفينة الامة بأمان الى الشاطىء الذى تقصدة مهما طغت الامواج واشتدت الاعاصير والانواء

الرباط عبد الرحمان السائح

هل تضبط نفسك

قد تسأل نفسك عن مبلغك في ضبط النفس فلا تجيبك الجواب الصادق ولذا فهاك اسئلة دقيقة وضعها بعض علماء النفس الذين يبحثون في هذا الموضوع فاذا كان جوابها كلها او جلها بالايجاب فاعلم انك قليل ضبط النفس كثير الخضوع للعواطف والمؤثرات

١ - هل يضايقك ان تسمع أحداً ينتقدك اذا لم يكن في انتقاده مايرضيك أتفتقد هدوءك وتهتاج

٢ - هل تميل الى اظهار عيوب الناس بدل ميزاتهم وفضائلهم ؟

٣ - هل تمر بك ساعات تحس فيها حزناً ويأساً من دون موجب؟

٤ - اتحدث لك غيرة أو يقوم بنفسك حسد اذا علمت ان صاحباً لك نال من المركز او المال مالا تملكه

٥ - هل تنحدر دموعك بدافع لا يحمل سواد الناس غيرك يبكون فى الظرف نفسه

٦ - إذا ناقض أحد قولا أو رأيا لك فهل تهيج وتغضب

٧ - أتضحك أحياناً من اشياء أو أقوال لا يضحك منها سواك

٨ - هل تتكلم حين تجادل أحداً بصوت مرتفع أو يتملكك الجدل حتى تهم بشتمه أو ضربه

٩ - اذا اسخر منك أحد أتخجل وترتبك أو يتملكك الغضب ؟

برنامج تبادل الطلبة مع الولايات المتحدة

واشنطن - يأخذ من التقرير السنوي التاسع والعشرين الذى وضعه معهد التعليم الدولى ، وهو مؤسسة خاصة انشئت لتوثيق صلات المودة بين الدول من طريق التبادل الثقافي ان عدد الطلبة المتبادلين بين الولايات المتحدة ودول اخرى من ضمنها الجمهوريات الامريكية الاخرى قد تضاعف في سنة ١٩٤٧ ١٩٤٨ الدراسية بالنسبة لما كان عليه قبل الحرب

وجاء في التقرير ان اكثر من ١٨٠٠٠ طالب اجنبى كانوا يتلقون العلم فى الكليات والجامعات في الولايات المتحدة بمقتضى برنامج التبادل الثقافي في سنة ١٩٤٧ ١٩٤٨ الدراسية ويشرف المعهد حاليا على دراسات ١٠٤٠ طالب تلقوا اعانات مالية للدراسة والسفر زادت قيمتها على مليون من الدولارات

أقصوصة «العلم» الاسبوعية

كانت «العلم» قد نشرت منذ بضعة اسابيع نبأ مصرع الكونتيس داندوران بطنجة ذلك القتل الذي وقع في ظروف غامضة. وقد جرى التحقيق حول هذه الحادثة وأتي القبض على عدد من المشتبه فيهم ولكن حقيقة الامر واسباب القتل لا زالت في طي الخفاء.

لذلك آثارنا اليوم ان ننشر القصة التالية التي تلقي ضوءا على ماضي هذه المرأة ووصف مسهب عن مغامراتها في بلاد الشرق.

الحاجة زينب

بقلم الأستاذ احمد الصاوى محمد

هذه هى المرأة التى رأيتها فى محطة ليون، بباريس، صباح يوم الاثنين ٣ ديسمبر ١٩٤٦. وقد وصل القطار الذى أقلها متاخراً نصف ساعة عن موعده وكانت تنتظر وصولها فرقة هائلة من مراسلى ومصورى الصحف ورجال الامن العام وسيدات الطبقة الراقية، وشهدت الجماهير المحتشدة امرأة تنزل من عربة الدرجة الثالثة، تلك التى تدعى أنها كانت محظية ملك من ملوك العرب، مصحوبة بضابط وجنديين. وكانت تخب فى أضخم معطف من الفراء. ولكنها ضربت على وجهها ورأسها وعنقها حجاباً كثيفاً من كوفية شرقية الصنع زاهية الالوان، وهكذا خيبت أمل المصورين فى رسم محياها، لكنهم خرجوا بصورة بديعة لامرأة محجبة كأنها آتية الى باريس من أقصى الشرق، من أقصى التاريخ...

فلنستمع الى هذه المغامرة الجريئة التى طبقت شهرتها الآفاق من صحراء بلاد العرب الى ساحة الايتوال فى «مدينة النور»:

* * *

«ما أن بلغت الثالثة عشرة من العمر حتى اعتزمت لاول مرة أن أحطم السلاسل والاغلال. فقد ضقت ذرعاً بالاسرة، والبيت، والاهل الكبار.. لقد زهدت فى الطاعة وزهدت فى العصيان أردت ان أغدو حرة طليقة كالطير على أفنان الشجر!!

وكان ذلك، على ما أذكر ذات صباح من فصل الصيف وقد انتهت الخادم من تزرير ثوبى الصغير من الكريتون المرصع بالزهور. ثم شدت، كعادتها، رأسى الى الوراء حتى تمشط غدائر شعرى الطويلة الحمراء، كأنها النحاس الممتزج بالذهب الابريز. وهى فى تلك الاثناء تعذبنى وتنهر وتتذمر:

— يا أم الشعور!.. يا للعناء الذى تغدقينه على كل صباح!. لماذا لا تقصين شعرك هذا، وتريحين، وتستريحين!

وكنت لا اكترث بهذا النوع من التهجم الرخيص. ولم تكد الخادم تعقد العقدة الاخيرة من شعرى حتى اندفعت الى الشارع اجرى، فخيل الى انه أشد من البحر اتساعا، فقد كانت تلك أول مرة أخرج فيها الى الشارع وحدى!

ثم طفقت أجرى، وأجرى، حتى انقطعت انفاسى. ولم يعثروا على الا بعد انقضاء أربع ساعات انقلب فيها البيت من الهرج والمرج والجزع والهلع!.. وعدت فوجدت فى انتظارى العتاب والعقاب ولم يكن لذلك عندى أى اثر وفي المساء راحت امى تصلى وقد شبكت ذراعيها على صدرها، وتقول:

— انى اسال الله ان يغير يا ابنتى ما فى نفسك، وان يبدلك تبديلا. وان يجعل منك بنية عاقلة رشيدة...

وسمعت الهمس يدور من حولى: «ان الشيطان قد لبس هذا البنت!..»

وكان ينبغى لى ان اخاف وارهب، غير انى وجدتنى اتفاهم واستانس بالشيطان اكثر مما اتفاهم واستانس بالانسان!

ولم تبق مدرسة من مدارس الراهبات العليا الا طردتنى من رحابها لسوء سلوكى. فقد كنت أبعث التمرد والثورة حيث أحل. وكانت لا تكفى من حولى الصلوات والتهجدات الى الله ليطرد الشيطان من بدنى!. ولم أكن راغبة فى طرده.

وأدخلونى الدير قسرا عنى وجزوا لى شعرى. وأرغمونى على النوم نبل البنات رفيقاتى، وعلى الاستيقاظ للصلاة فجراً. وفي ذات مساء القيت «مصباح البترول» على الراهبة التى تغلق الباب ورائى. لقد عاد شعرى ونما وعاد معه الشيطان!

وكنت لا أدع رجلا يمر تحت نوافذ الدير الا أعاكسه، وأغازله.. فاشتهر الدير!. وكان لى من كل نافذة غزل وفي كل قلب حب.. ولما طردونى قالت الرئيسة لوالدتى:

— ان ابنتك لا تستقر على حال من القلق. وهذه علامات النفوس التى ركبها الشطاط، ولبسها الشيطان!.

وعلى رغم جميع الصلوات التى رفعت الى السماء من أجلى، فالظاهر أن الشيطان كان يحبنى، ويتعلق بى!.. وضاعفت الذبائح والقرابين لخلاص روحى من ربقته، وهو يزداد تشبثاً وتمسكا!.

اليس هو الذى أرسل الى ذلك الضابط من الفرسان الذى هام بى، وكان جميلا كادونيس، وعيناه أشد زرقة من سترته البديعة، وقد أعطانى بذلة رسمية للازم أول لبستها وتنكرت فيها، وهربت معه، لاعيش فى العراء تحت الخيام.

ومهما لقيت بعد ذلك من مغامرات فلن انسى ان تلك الخيمة كانت رمزا او بشيرا او نذيرا بمغامراتي الهائلة بعد ذلك فى صحراء العرب.. وقد سرت في ركاب الشيطان أو سار فى ركابى، يلاحقنى من ضفاف السين الى البحر الميت، والدجلة والفرات حتى أمطار البادية فى نجد.

ثم لقيت زوجى الكونت دانددوران فبنيت به، ولما أبلغ الخامسة عشرة!. وقد سحت معه حول العالم، وجئت الى مصر، ووقفت أتامل أبا الهول، أو استوحيه، في عام ١٩٢٦ كما استوحيت يوماً الشيطان..

وسالت أبا الهول كيف يجرؤ على اخفاء سره عنى، انا التى باح لى ابليس بسره؟!..

ابنها يتحدث عنها

ما هذه المرأة اللغز المعمى؟!

«لقد نشرت جريدة سويسرية أنها ما هى إلا جسد جديد تقمصت فيه روح الملكة زنوبيا التى حكمت بالميرا فى القرن الثالث!..»

ونشر شاهد عيان تشيكو سلوفاكى في جريدة يسوعية بيرونية، أنه رأى بعينى رأسه أمى معلقة على حبل المشنقة في مكة عام ١٩٣٣

ونشرت جريدة لاجرب الباريسية التى تعاونت مع الالمان أثناء الحرب، انها ما هى إلا جاسوسة صاحبت زوجة الجنرال كاترو ونظمتا معا، دخول الفرق الانجليزية والفرنسية التابعة للجنرال دوكول، إلى سوريا عام ١٩٤١

وكثيراً من الصحف الفرنسية تشهد بعلاقاتها الودية الصميمة بالكولونيل لورانس، بطل الجاسوسية الانجليزية في الشرق الاوسط

ونشرت جريدة أسبوعية تفاصيل عن دخلها، وأكدت أن لها ثلاثة موارد فى فرنسا وحدها فهى تقبض من محافظة بوليس باريس، وتقبض من خزانة وزارة الداخلية، وتقبض من وزارة الخارجية الفرنسية جميعا

وعزت إليها الصحف في أواخر ١٩٤٦ بضع عشرة جريمة ارتكبت فى ظروف غامضة، بالاتصال بالمكتب الثاني «مركز الجاسوسية الفرنسية» وفى الوقت نفسه بالاتصال، بمركز الجستابو للجاسوسية الالمانية وفيا بين هذا وذلك نوهت الصحف باتصالاتها السرية المقلقة برؤساء الجامعة العربية!

وإنها لتهم خطيرة، تلك التى توجه إلى الكونتيسة، فهى فوق جرائمها السياسية، قد عزى إليها قتل زوجها، ثم قتل ولدها ثم قتل ابن أختها! وذاع وشاع أنه لم يعد ثمة راد لمشيئتها وانها تستطيع ان تجعل بوليس اوربا كله يقف مكتوف الايدي!

إنها امرأة ليست ككل النساء فقد تميزت بشخصية ديناميتية خارقة للعادة وكان أبي يعتبرها «قوة استثنائية» للارادة الحديدية. وكان أصدقائى يقولون لى بعد زيارتهم إياي «إن والدتك هى قوة من قوى الطبيعة!»

كان يكفى في الواقع ان تلقي امى اية صعوبة فى طريقها، حتى تستشعر لذة فائقة فى التغلب عليها فى الوقت الذي يعجز امامها ألوف سواها، وهى عنيدة عناداً عجيباً تأبى النزول عن ذرة واحدة مما تعده حقا لها وهذا ما جعل لها، طابعا حاداً، مناضلا مكافحا. جامعا كافة شروط النجاح من الهمة والارادة واليقين والكفاح»

مصرع سليمان

وحدث ذات صباح في بالميرا ان جاءها الطاهى العربى يسالها اجازة يومه لكى يعد العدة لرحيل اخته الى زيارة بيت الله فصاحت الكونتيسة:

«وى. أريد ان أحج انا ايضا» فضحك الطاهى ساخرا وقال: — هذا مستحيل انما يحج الى بيت الله من يؤمن بالله واليوم الآخر، ولست ممن آمنت»

ولم يكن يثير الكونتيسة شيء مثل كلمة مستحيل، فارادت ان تتحدى التحدى، ماذا عليها او تحولت عن دينها، واتخذت الاسلام دينا؟ وهذا هو الجواز الذي يمكنها من دخول بيت الله وكان الاسلام فعلا، بمظاهره البسيطة وشعائره الكريمة يغريها ويجذبها، منذ وقت طويل فلم تتردد فى اعتناقه وشهر اسلامها غير ان مفتى دمشق قد رفض قبولها فتحولت إلى مفتي القدس يومئذ وهناك وقفت بين يديه خاشعة تردد «لا إله إلا الله محمد رسول الله» وهى الشهادة الساحرة التي تحول غير المسلم إلى مسلم.

لكن بين الاسلام الطارئ وبين الحج المشروع مسافة غير قصيرة لكنها صممت على ان تقطع هذه المسافة اليست امرأة عنيدة مكافحة!؟ تحب كل غريب وطريف من الامور فقلبت نظرها فيمن حولها حتى رأت سليمان تاجر الجمل، وبائع الحليب فاجتذبها بعباءته الصوفية من وبر الجمل، وكوفيته البيضاء، وعقاله الحريري الاسود، فعرضت عليه ان تتزوجه بعد ما علمت انه من اهل جزيرة العرب فنظر اليها العربى ورآها امرأة بضة حسناء شائقة لها عينان زرقاوان وشعر ذهب يفوح منه عطر باريس الذكى بينما تؤكد له انه عطر ايمانها! فقبل وتمت مراسيم الزواج. واعطته هبة واعطاها مهرا، واشتد الهرج والمرج، فى مراكز الجاسوسية الانجليزية والفرنسية، وكلا المركزين يتهم الآخر بانه اشتراها ومن يدري، من ذا الذي يومئذ، قد دفع الثمن الاعلى؟. اومن يدري، لعل فوق اغراء المال، شغفها الخارق بالنضال واقتحام منطقة مقدسة، تعلم انها محرمة على غير المسلمين، فسلمت حتى ترى ما لم تره اوربية قبلها وسافرت فى كنف سليمان او سافر في ركابها بعد ما اتخذت لنفسها حبرة سوداء من الدمقس النفيس والقت على وجهها المشرق قناعا اسود شفافا، لا يحجب سحر العيون لكنها كانت قد وصلت الى جدة وتجولت ما طاب لها واتصلت بكثير من الرجال وتنقلت من بلد الى بلد بين الخيام والقصور واليست مسلمة؟ اليست حرم السيد سليمان التاجر الحجازي الذي تقطع قوافله الوهاد بين العرب وسوريا ولبنان؟.

لكنها وقد وصلت الى حيث تشتهي وتريد فما حاجتها الى رجل؟.

لقد رأينا زوجها يدخل عليها فلا يخرج ويظل طريح الفراش مصابا بمرض خفي ارتفعت فيه حرارته ولم تنزل الا بعد ما اسلم الروح، هكذا مات الرجل فاتهمت الكونتيسة المقنعة بانها دست له السم وحوكمت وحكم عليها فعلا بالاعدام شنقا لكنها لم تكن وحدها، كانت وراءها قوى خفية اخرى تدافع عنها لانها تعمل لحسابها فاستانفت الحكم وقدمت البرشام الذي اعطت منه لزوجها فاذا به نوع من الكنين او الاسبيرين المسحوق في برشام وعلى ذلك عادت المحكمة فبرأت ساحتها ونصحها او او الامر بالخروج من البلاد او ابعدوها فعلا بعد ما احاطت بها الظنون والشبهات وازدادت مغامراتها الغرامية والدموية

مصرع محمد

وعادت الكونتيسة الفرنسية المسلمة الى بالميرا، المرأة المحوطة بالاسرار، وأي اسرار! فهي تعيش فى قصر باذخ ولها حاشية كالملوك والامراء يبلغ عددها سبعين شخصاً وقد أساء احدهم يوما التصرف مع سيدته بعد ما كانت شديدة التعلق به ويدعى محمد فطرد من القصر فاطلق لسانه فيها وباح ببعض اعمالها السرية والزيارات الخفية فوجدوه بعد خمسة عشر يوما على حدود الصحراء جثة هامدة!

فامر قاضي التحقيق بتشريح الجثة فوجدوا فيها رصاصة من عيار ٦ مليمترات ٣٥ وليس فى بالميرا كلها سلاح بهذا الحجم إلا عند الكونتيسة الغامضة فقبضوا عليها غير انها اتهمت القاضي بانه صديق عدو لها يدعى الكابتن جيراردي وطلبت طرد القاضي وأثبتت انها كانت في وقت ارتكاب الجريمة فى بيروت وشرحوا الجثة مرة اخرى فوجدوا فيها آثار خنق وهبت السلطات الخفية التي وراء المرأة الغامضة لنجدتها من جديد ووجه الاتهام الى شخص يدعى الحديدي فقبض عليه وزج في السجن مكانها غير انه لم يثبت على الحديدي هذا شيء فاطلق سراحه ايضا لكن العجب كل العجب انه التحق بخدمة الكونتيسة وصار في سلك حاشيتها!

مصرع الكونت

إن الكونتيسة كانت فى الاسلام حرم السيد سليمان ولكنها كانت فى المسيحية ما تزال زوجة الكونت دانددوران! ولا زال زوجها مقيما فى قصرها وفى يوم ٢٨ دسمبر وجدوا الكونت صريعاً مخضباً بدمائه مصاباً بتسع عشرة طعنة من سكين وادعت زوجته انه قبلما يسلم الروح اتهم الحديدي وأعلنت بذلك المسيو دي مارتل المندوب الفرنسي السامي في سوريا فانتدب قاضيا للتحقيق وصل الى دمشق وقال الحديدي المتهم ان الكونتيسة هي القاتلة فهبت السلطات الخفية التي وراء المرأة الغامضة مرة اخرى لنجدتها وقالت كيف يمكن الشك في اوربية عريقة بناء على اتهام او شهادة بدوي وضيع وعلى ذلك حفظت قضية مصرع الكونت غير ان بقاء الكونتيسة بعد ذلك في الشرق كان مثاراً للقيل والقال.

فقد اتسعت حلقة الجرائم حولها وتطورت الحوادث تطوراً اضطرها الى مغادرة البلاد والعودة الى فرنسا

مصرع ابن اختها

وفى نوفمبر سنة ١٩٤٥ جاء احد ابناء اختها المدعو ريمون كلاريس إلى زيارة الكونتيسة فقدمت اليه قطعة من الشكولاته فوجد لها طعماً غريباً وما لبث بعدها ان احس بآلام شديدة

وقضى نحبه بعد ذلك بثمانية عشر يوماً وقيل انه في اثناء مرضه كان يهذي باسم الكونتيسة ويكرر كلمة «السم. السم» وحارت الاسرة بعد موته هل تسكت او تتهم؟ فقد كانت فضيحة عائلية كبرى كما ان موت فتى فى ريعان الشباب كان كارثة على اهله واخيرا تغلب الحزن على الشك وقدمت امه بعد عام من موته طلبا بالكشف عن جثته واتهمت الكونتيسة بقتله لكنها كانت قد كسبت عاماً كاملا تختفى فيه معالم وتتلاشى آثار لو ان آثاراً وجدت للسم فى العظام وهي رميم وبدأ تحقيق طويل ومحاكمة واسعة النطاق غير ان براعة المحامين الذين وكلتهم الكونتيسة قد تغلبت وانتصرت فى ساحة القضاء واطلق سراحها مرة اخرى غير ان قضاء الله فوق كل قضاء

حوادث جرادة امام المحكمة العسكرية بالبيضاء (تتمة)

الكوميسارية وقاضي البحث، ثم ذكر انه يعرف ان الكهرباء خترعت لتليين الحديد لا رهاب بني آدم على الاعتراف بما لم يفعلوا وقد اتهم صاحب هذا الرقم بانه كان يحمل «مطرك» ومدية وعن البحث عليهما بين «ليضائع» المعروضة فلم يعثر عليهما على خبر كما وقع للموسى من ذي قبل ثم نودي على رقم ٣٢ نظرا لما له من علاقة بالرقم السابق وقد وجهت اليه تهمة القتل ومحاولة القتل فذكر انه سمع صوت الحادثة في صوت البارود. واراد ان يخرج الى الشارع ولكن امراته هددته بانها ستخرج هي الاخرى ان هو خرج وتترك الاولاد وحدهم فعرضت عليه اعترافاته فانكرها انكارا تاما بنفس الطريقة التي سمعناها اكثر من مرة وقد سأله الرئيس لماذا لم يطالب باحضار الطبيب ليفحص جسمه بعد الضرب فاجاب ومن اين لي ان اطالب بمثل هذا الطلب، وسئل المتهم مرة اخرى هل صحيح انه كان هو ورقم ١١ يطاردان اليهود حسب ما صرح بذلك لقاضي البحث فعقب على هذا السؤال بانه لم يذكر لقاضي البحث رقم ١١ بل انه ذكر له اسما آخر وهو رقم ١٤ فنودي عليه ووجهت اليه تهمة القتل ومحاولة القتل فانكرها على العادة ومما يلاحظ ان المحكمة قد حادت عن طريقة السير حسب ترتيب الارقام نظرا لكثرة العلاقات الموجودة بين المتهمين وذلك ما جعل حوادث جرادة فى غاية ما يكون من التشعب حتى انه لحد الساعة لم يقع تحديد جريمة ارتكبها شخص بعينه في ضحية معينة. وعند استنطاق هذا المتهم رفع الرئيس الجلسة على ان تنعقد صباح يومه.

اندري موروا يزور المغرب

سينزل الكاتب الفرنسي الشهير موروا ضيفا على المغرب يوم الاربعاء. وسياتي على طريق الجو في الساعة الرابعة عشية. وهو يعتزم القاء سلسلة من المحاضرات نظمتها رصيفتنا «اوماروك كوتديان».

أخبار المغرب

الرباط

في الغرفة التجارية المغربية

وقع غلط عند تصفيف الخبر الذي نشرناه بالامس عن انتخاب مكتب الغرفة التجارية بالرباط اذ اعلن ان الانتخاب كان يوم الخميس والصواب يوم الاثنين الفارط وسقط السطر التالي: الكاتب العام التاجر النشيط السيد عبد الهادي لحلو بـ ١١ صوتا.

فمعذرة

العرف بطنجة

بتاريخ 15 فبراير 1949

البسيطة الاسبانية	1300
الدولار (شيك)	498
الدولار الذهبي	1372
الجنيه الاسترليني (شيك)	1687
» (ذهب)	6900
الفرنك السويسري	124
100 اسكودو (برتغالية)	1912

الرباط — إنذار

يعلن السيد عبد الحفيظ مابق للعموم انه قد قطع علائقه بالحزلي السيد حمادي دويدر الذي كان مستخدما بالمحكمة الباشوية ثم اصبح مستخدما معه فكل من عامله باسمه فلا يلومن الا نفسه.

فاس — إعلان من الوكالة المغربية

ان المقال الصادر في عدد يوم السبت ٦ ربيع الثاني والذي يحمل عنوان تاسيس شركة جديدة لتجهيز سيدي حرازم اعلان تجاري وان الوكالة لا تتحمل اية مسئولية «محمد العمراني»

العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة الرابعة
عدد 761
الخميس
18
ربيع ٢ 1368
17 فبراير 1949
الثمن 7 فرنكات

شهيد الاسلام الشيخ حسن البنا

بقلم الاستاذ عبد الكريم غلاب

روع العالم الاسلامي باغتيال المرشد العام لجمعية الاخوان المسلمين الشيخ حسن البنا وخسارة العالم الاسلامي لا تعوض في رجل وهب نفسه للدفاع عن الاسلام واجتاز افق تفكيره وطنه القريب الى كل بقعة حل فيها الاسلام والى كل وطن من اوطان هذا الدين ليدافع عنه ولينصر لواءه وليناضح عن معتنقيه حتى تتخلص ارضهم من طغيان الاستعمار ورذائل الرجعية.

والشيخ حسن البنا من عائلة عرفت بالعلم والورع نشات في إقليم الاسماعيلية وقد تلقى دروسه الاولى في الازهر واختير بعد ذلك ليذهب في بعثة الى باريس ولكنه رفض فكان زميله في الدراسة استاذنا الدكتور ابراهيم بيومي مدكور عضو مجلس الشيوخ واستاذ الفلسفه بكلية الآداب سابقا فاختير بداله واكتفى الشيخ حسن بوظيفة مدرس للغة العربية في مدرسة ابتدائية وقد ظل يزاول وظيفه الى ان ترك التدريس منذ ثلاث سنوات مضت.

وقد احس الشيخ حسن منذ اكثر من عشرين سنة بالحاجة الماسة الى تكوين جمعية اسلامية تجمع حولها شباب مصر الذي اخذت الاهواء والنزعات تتقاذفه على اثر بعض التيارات العنيفة التي اجتاحت مصر في ذلك الوقت وكان ان الف جماعة الاخوان المسلمين سنة ١٩٢٨ وتالفت اول شعبة لها في مدينة الاسماعلية ومبادئ هذه الجماعة تتلخص في الدعوة للرجوع الى الدين واتباع مبادئه وصبغ الحياة الاجتماعية والسياسية بصبغة دينية اسلامية ولهذا كانت تنكر الجماعة كل قانون لا يستند الى القرآن وكل تشريع لا يعتمد في اصوله على مبادئ الاسلام.

وكانت الجماعة في اول امرها ضعيفة ليس لها من الانصار الا قلة من شباب بعض المدارس والجامعة والا بعض انصار من التجار والصناع الذين وجدوا في مبادئ الجمعية ما يرضي ضمائرهم ولكن شخصية الشيخ البنا التي اتسمت بالكفاح والجهاد والعمل المتواصل والقدرة على الاقناع قد ضاعفت من انصار الجمعية في وقت قصير فظهرت بمظهر قوي بعد الحرب حتى اصبحت اكثر الاحزاب المصرية انصارا وتغلغلت في المدن والقرى والريف والحضر وبثت الفروع والشعب في جميع انحاء المملكة المصرية حتى ان بعضهم يقدر اعضاء الجمعية بمايزيد على مليوني عضو

واذا كانت الجمعية قد رأت في مبدإ امرها توجيه الشباب توجيها دينيا فان فهم الشيخ حسن البنا لمبادئ الدين كان يتجه به نحو الحياة الاجتماعية والسياسية وكان يدفع به نحو التفكير في وحدة إسلامية تعم اقطار الاسلام من اندونيسيا الى المغرب.

اما فيما يتصل بالحياة الاجتماعية والسياسية في مصر فقد كان يدعو الى تحرير البلاد من الاحتلال الاجنبي اولا وقبل كل شيء لانه يعتقد ان الاصلاح لا يمكن ان يتحقق ما دامت البلاد تحت سيطرة الاجانب وفي قبضة يدهم، ومن ثم كانت دعوته الوطنيه من اهم الاهداف التي ترمي إليها جماعة الاخوان، وقد احس الانجليز بخطر هذه الجماعة في ايام الحرب فكانوا يطالبون دائما بوضعها تحت الرقابة والضغط عليها حتى ان نشاطها كان محدودا وسريا.

وما ان انتهت الحرب حتى ظهرت الجماعة في الميدان تدعو إلى الجلاء ووحدة وادي النيل وتدعو الراي العام المصري الى التشبث بهذه المبادئ حتى آمن بها المصريون جميعهم ووطدوا العزم على ان ينالوا حريتهم كاملة واستقلالهم تاما، وكان للجماعة يد كبرى في المظاهرات والاصطدامات التي كانت تحدث في مصر من حين لآخر معلنة حقوق البلاد ومطالبة بتحقيقها

ولم يقل نشاط الجماعة في الميدان الاجتماعي عن نشاطها في الميدان السياسي فلاعضائها شركات اقتصادية تعمل لتثبيت اركان الاقتصاد المصري حتى يصمد لمضايقات الاجانب كما كانت تؤسس في

(البقيه على الوجه ٢)

حديث اليوم

غرامة من نوع جديد؟

استلم بعض القراء من مصلحة الانارة في الرباط كتابا مضمونا تطالب فيه باداء مبلغ من المال غرامة له على تعديه الحد في استهلاك النور الكهربائي ولقد أثار هذا الطلب عجب كل من اطلع عليه لان الناس يعتقدون أنهم أصبحوا منذ سنوات في حل من هذه التحديدات والتقنينات التي أتت بها الحرب الاخيرة والتي كانت تظهر في مظهر التضحية لبعض الناس وتكون على خلاف ذلك لغيرهم من المجدودين المقربين

وإذا كانت في الماضي العلة في تلك التقنينات معقولة مقبولة لتقادم الآلات وتزايد السكان وقلة تهاطل الامطار فانها أصبحت اليوم جائرة لا تقبل أو تقبل. وإن دلت على شيء فانما تدل على تهاون الشركة بواجبها وعجزها عن القيام بالتزاماتها.

والضرر كل الضرر في شؤون المغرب الاقتصادية ناتج عن نظام الاحتكار ذلك النظام الذي يخول الشركة وحدها الامتياز في الانجاز في شيء في مدينة من المدن أو في البلاد كلها بحيث تصبح تلك الشركة مالكة رقاب الناس في ميدان اختصاصها ويصبح الناس تحت رحمتها وليس عليهم أن يشتكوا من تصرفاتها لان السلطة تعززها.

فمتى نقلع عن نظام الاختصاص والامتياز لشركة دون غيرها وقد تبين ضرره وعيبه في تموين طنجة بالماء وانارتها وكذلك في كثير من مدن المغرب التي تعيش في ظلام دامس لان البلديات تترك الشركات تفعل ما تشاء خصوصا في الاحياء التي يقطنها المغاربة والذين تعيش على حسابهم البلديات والشركات؟

«العلم»

لمندوب «العلم»

حوادث جرادة امام المحكمة العسكرية بالبيضاء

صعوبة تحديد المسئوليات — اشتباكات حادة بين الدفاع والاتهام

كلمة لابد منها لقد مرت ثلاثة ايام على افتتاح الجلسة الاولى بمحاكمة المتهمين في حوادث جرادة وهي حوادث اسفرت عن عدد من الضحايا وصل الى ٣٧ قتيلا و ٢٢ جريحا والتي القبض فيها على ٥٤ شخصا واتهموا باثارة هذه القلاقل بيد اننا لم نشاهد في هذه المدة لا دلائل ولا حتى قرائن تحدد المسئوليه تحديدا واضحا يمكن ان يلقي بعض الشعاع على هذا الظلام الدامس الذي لم يبدد بعد لان تبديده متوقف على ان تكون هناك مسئوليه ومسئولون فلحد الساعه لم تستطع المحكمه ان تتبين المتهمين بالقتل وذلك بتعيين ضحيه كل قاتل وكل ما هنالك الاتهاميه الاجماعيه صبها صك الاتهام على مجموع المتهمين يعوزها الحجج وان كانت هناك حجج فهي لا تخرج عن تقارير البوليس التي هي نفسها يعلوها التناقض في غالب الاحيان كما ان هناك بعض الضحايا ذكرتهم التقارير من جمله القتلى ولم تسمهم وليست هناك ملفات على عدد المتهمين كما راينا ذلك في محاكمه حوادث وجدة بل كل ما هناك اربع او خمس ملفات لمجموع القضيه وهذا ما جعل وسيجعل مهمه المحكمه صعبه وشائكه للغايه وقد كانت تصريحات قاضي البحث امام المحكمه صباح امس ضغطا على اباله حيث استغلها الدفاع وجعلها حجه ضد الاتهام.

جلسة الصباح
قاضي البحث امام المحكمة

افتتحت جلسة الصباح باستماع المحكمة إلى تصريحات القبطان رومفلار الذي كان قائما بمهمة قاضي البحث في حوادث جرادة وقد طلب منه الرئيس ان يدلي للمحكمة ببعض المعلومات حول مهمته وهل حقا ان الجو الذي أجريت فيه عملية البحث كان جوا إرهابيا؟ فاجاب القبطان بانه لما وصل الى مدينة وجدة وجد السلطات المدنية قد شرعت في البحث وكان الكوميسير سانس هو الذي يقوم باستنطاق المتهمين كما ان المراقب شيبو كان يشارك في البحث بوصفه موظفا اداريا ثم ذكر القبطان ان اساليب البحث العسكري مخالفة بالطبع للبحث المدني وانه كان مضطرا الى اعتبار البحث الذي قام به البوليس

أما ما قيل عن الترجمان الذي كان يساعدني في هذه المهمة والذي قال عنه بعض المتهمين ما قالوه فهو ضابط فرنسي

وفيما يخص حضور المحامين اثناء القيام بالبحث فقد كنت دائما أضع على كل متهم هذا السؤال: هل عندك محامي وان لم يكن عندك فالادارة مستعدة لتعيين محام يقوم بالدفاع عنك وانتقل القبطان رومفلار بعد ذلك الى اسئلة الاستنطاق عن طريق الكهرباء فان المكتب الذي كنت اشتغل فيه فانه كان مكتبا لقائد الحامية ولم يكن فيه إلا خط التلفون أما ما ذكره بعض المتهمين عن تصرفات الترجمان الذي كان يساعدني فلا علم لي بذلك واعتقد — فيما يخصني — اني قمت بواجبي احسن قيام واني مرتاح الضمير وفي وسع المحكمة ان تسال جميع المتهمين هل اني ضربت احدهم

ونودي على المتهم رقم (١) بوحميدة فذكر انه لم يضرب من لدن القبطان ولكنه لا يتفق معه حول تصريحه الخاص باختيار المحامين وهنا تدخل الاستاذ هنري بوني فلاحظ على القبطان رومفلار لانه يبالغ حين يقول: ان المتهمين كانوا يأتون الى قاعة البحث مطمئنين مرتاحين لانه قول لا يصطبغ صبغة الحق وقد اعتمد القبطان في هذا على تقارير البوليس ولقد كان يلقي الاسئلة على ضوئها وهذا ماجعل المتهمين يفزعون ويخافون حتى من البحث

وزاد الاستاذ هنري بوني قائلا: ان القبطان كان يتعدى اختصاصاته حيث كان يسال المتهم هل قام بحركة اجرامية أم لا مع ان وضع مثل هذا السؤال ليس من حقه بل هو من حق قضاة المحكمة وتعقيبا على هذا التعليق طلب الرئيس مراجعة محضر الجلسة ولكن الاستاذ هنري بوني استرسل بقول: انه سيبدو للمحكمة بما يعاضد قوله فاحال المحكمة إلى ملف من ملفات القضية وفيه: انه وقع في يوم ١٨ يونيو ١٩٤٨ فيما بين الساعة الثانية والساعة الرابعة اعداد ١٩ من محاضر الجلسات وهو امر من الغرابة بمكان لا يتفق مع تصريحات رومفلار الذي ذكر ان المتهمين كانوا يبحثون مطمئنين مرتاحين ثم ان اعداد هذا القدر من محاضر الجلسات يؤكد تاكيدا ان البحث كان ينبني على تقارير البوليس ولذا مر بتلك السرعة التي تؤيدها العمليات الحسابية وأراد القبطان ان يعلل هذه السرعة بانها كانت في مصلحة المتهمين لانها انقذتهم من يد البوليس ولكن الاستاذ بوني خطأه قائلا: إن مهمة قاضي البحث لا تقتصر على تسجيل التصريحات بسرعة مثل هذه وبعد ذلك انبرى محامي فذكر انه سيضيف شيئا الى ماقاله زميله بوني وقال: إن القبطان ريشار حينما كان يبحث احد المتهمين صرح له هذا الاخير بان البوليس قد ضربه فما كان من القبطان ريشار إلا ان طلب من المتهم ان يخلع ثيابه ولاحظ ان في بعض الاماكن من جسمه امارات الضرب هذا ما كنا نتمنى للقبطان رومفلار ان يقوم به ولئن ذكر انه لم يستعمل الضغط مع المتهمين فهل في استطاعته ان ينكر جميع ماقام به البوليس مع المتهمين

قل إني قتلت بعض اليهود ولا تقل إني قتلتهم جميعا

ونودي بعد الفراغ من مناقشة قاضي البحث على المتهم رقم ١٢ فوجهت إليه تهمة القتل ومحاولة القتل وتليت عليه اعترافاته فانكرها للاسباب التي ينكر بها جميع المتهمين وأشار الى بعض ماوقع له مع رجال البوليس ومن جملة ماصرح به ان احدهم استعمل معه من العنف ما جعله يصرخ بانه قتل اليهود فما كان من البوليسي إلا ان نبهه الى انه يجب الاقتصار على القول بانه قتل بعض اليهود لا جميع اليهود حتى يحصل التوازن في التقرير، واستمر المتهم يدحض التهمة الملصقة به وقد أطال المتهم وأفاض في القول

ثم نودي على المتهم رقم ٥ فوجهت إليه تهمة القتل والجرح وعرضت عليه اعترافاته فانكرها وذكر ان البوليس هو الذي لقنه جميع ما اعترف به ولكن الرئيس ذكر أن احد رفاقه وهو المراكشي شاهده يضرب أحد رجال الدين اليهود فنزع منه «المطرك»

الساندِيكا باطوار

واسترسل المتهم يروي حكايته فقال: إن أحد رجال البوليس عنفه تعنيفا وضغط عليه وقد سقطت منه بطاقة «الساندِيكا» النقابة فرفعها البوليس وقال له أأنت ساندِيكالي؟ لقد انقلبت «الساندِيكا» إلى «باطوار» يا ابن الفاعلة (كذا) وهنا لاحظ محامي المتهم ان موكله لم يبلغ الرشد بعد فاجابه الرئيس بان مسالة بلوغه سن الرشد ستكون ضمن الاسئلة عند صدور الحكم. ثم نودي على المتهم رقم ١٦ ووجهت إليه تهمة القتل ومحاولة القتل. فاجاب بكلمة مختصرة وهي: انه خرج من داره في الساعة السابعة وذهب إلى عمله الذي بقي فيه حتى الساعة التاسعة وانه لا يعلم شيئا عن الحادثة وان البوليس هو الذي لقنه ما قاله سابقا وذلك بعد أن اوثق اكتافه وانهال عليه ضربا وانه ألقى عليه الاسئلة ثلاث مرات فاكد في جميعها انه لم يخرج من داره وفي المرة الرابعة لقنه البوليس، ثم نودي على المتهم رقم ١٣ فوجهت إليه تهمة القتل فانكرها جملة وتفصيلا وفصل أوقاته في يوم الحادث تفصيلا ولم يطل البحث معه. ونودي بعده على رقم ١٧ فوجهت إليه تهمة محاولة القتل والرمي بالحجارة فكان جوابه الانكار التام وعرضت عليه اعترافاته أمام قاضي البحث، ومما يلاحظ ان المحكمة لم تعد تناقش المتهمين بتقارير البوليس حيث عوضتها بتصريحاتهم امام قاضي البحث، ولكن المتهمين — حتى الساعة — يجملون البحث والكوميسارية سواسية في الضغط والارهاب، كما يلاحظ أن تصريحات المتهمين أمام الكومندان فيما بعد تغاير أقوالهم عند البوليس وعند قاضي البحث وقد ذكر بعضهم أن جو الكومندان كجو المحكمة الآن وقد ذكر محامي المتهم ان البوليس ضبط مع موكله «بيسة» من الثوب فهو يريد ان يعلم اين مصيرها

«جنسية» البيسة

ثم طلب محامي المحكمة البحث في جنسية البيسة اذا كانت موجودة هل هي اسبانية فتكون من البضائع التي حرم عرضها في الدكاكين وتكون سرقتها مستحيلة أم انها جنسية اخرى وفي هذا نظر وبناء على هذا الطلب قرر الرئيس رفع الجلسة للمداولة ثم وقع استئنافها بعد بضع دقائق وأعلن الرئيس ان المحكمة اعتبرت طلب المحامي، بعدما طلب من المدعي العام ان يتصل من جهته بالدوائر المسئولة للبحث عن «البيسة»، لتكون بين يدي المحكمة في اقرب وقت ممكن، ثم نودي على المتهم رقم ١٨ فاثيرت مناقشة حول «عربيته» حيث ذكر محاميه انه لا يحسن التخاطب باللغة العربية ولذا فانه يطلب استنطاقه باللهجة البربرية، ومن اجل ذلك، ارجئ النظر في استنطاق المتهم رقم ١٨ الى ان يحضر الترجمان الاختصاصي.

ثم نودي على المتهم رقم ١٩ فوجهت اليه تهمة القتل والرمي بالحجارة والنهب وعرضت عليه اعترافاته امام قاضي البحث فانكرها، وأثناء استنطاق المتهم أعلن محامي المتهم ان التقارير تقول انها ضبطت معه «مطرقة»، فهل توجد هذه المطرقة من بين «البضائع»، وبعد همس خفيف في دوائر المحكمة ظهر أن المطرقة لا توجد بين «المعروضات»، كما أن أحد المحامين ذكر أن موكله متهم بسرقة كمية من الثوب فهل توجد هنا؟ فكان الجواب نفس الجواب، وهنا تدخل الاستاذ اوكران فاعلن أنه يلاحظ ان حالة «البضائع» المضبوطة حالة سيئة، فلاحظ الرئيس انه ربما تكون بعض هذه البضائع مازالت تحت يد السلطات

ضحايا لا يعرف قاتلوها

وقد لاحظ أحد المحامين ان التقارير تقول انه وجد في الفندق قتيل، ولكن اسم هذا القتيل لا يوجد في لائحة الضحايا، فمن هو؟ ومن قاتله، فاجاب المدعي العام انه قد يكون هذا القتيل قد قضى على اثر ضربة من «ماطراك» فضج المحامون قائلين واين هو المطارك وعقب أحدهم على ذلك قائلا، انه منذ افتتاح هذه المحاكمة ونحن نسمع القتلى ولكن لحد الساعة لم نعرف بالضبط من هم الجناة، فرد المدعي العام قائلا، لا ننسى ان هناك ٣٧ قتيلا، فضج المحامون مرة أخرى، نعم، ولكن اين هم الجناة لقد شارك في الحوادث اكثر من ٣٠٠٠ شخصا، ونلاحظ ان حوادث جرادة تتسم بشيء من الفوضى سواء في الملفات أو في التقارير أو في غير ذلك.

ثم نودي على المتهم رقم ٢٠ فوجهت اليه تهمة القتل ومحاولة القتل فرد على هذه التهمة بقوله: انه لم يبارح منزله حتى الساعة التاسعة من مساء يوم الحادث وفي هذه الساعة ذهب الى عمله لانه يشتغل بالابل وعرضت عليه اعترافاته فعزاها الى الضغط وقد سال محامي المتهم المحكمة هل في ملف القضية شهادة طبية تبين جراحات اصيب بها اثناء مروره بيد البوليس فاجاب الرئيس بان هذه الشهادة توجد في ملف القضية واخذها ليتلوها على المحكمة وفيها يشهد الدكتور ماكوفتش ان المتهم مصاب بجروح في احد دراعيه وفي كتفه الايمن

ونودي على المتهم رقم ٢١ ووجهت اليه تهمة القتل ومحاولة القتل فاعلن انه انكر تهمة القتل امام القائد اما عن اقراره امام البوليس وفي هذا الاقرار يعترف المتهم بانه قتل يهودية بطعنات من مدية فقد عزا ذلك الى الضغط وعزا نفس الاعترافات امام قاضي البحث للخوف ولما سئل هل ضبط معه «موسى» كانت في جيبه وبها طعن اليهودية انكر ذلك كما عرضت عليه شهادة امرأة تسمى عائشة ووقع البحث عن الموسى فعثر عليها ولكن المتهم ذكر ان هذه الموسى ليست له وقد علق محامي المتهم ان هذه مرة اخرى تظهر فيها حالة «البضائع» التي ذكر الاستاذ اوكران انها سيئة. وقد وقع استعراض «البضائع»، وتجمهر المحامون حول المائدة التي تعرض عليها هذه البضائع فلم يعثر على الموسى زد على ذلك ان المحامي ذكر ان الطبيب الاختصاصي ذكر ما يخالف هذا وزاد المحامي فذكر ان موكله سبق له ان فاه بتصريحات حدد فيها موقفه من الحوادث وهي تصريحات ينبغي للمحكمة ان تلقي بالها اليها ونودي على المتهم ١٩ مرة اخرى لانه سبق له ان اتهم رقم ٢٠ بقتل اليهودية فانكر هذا ماسبق له ان الصقه برفيقه وعزا اتهامه اياه الى الضغط واخيرا وجه سؤال الى المتهمين معا وهو: هل كانا مترافقين في ليلة الحادث فاجاب بان احدهما لم يعرف صاحبه إلا في السجن وقد قام المحامي بتلاوة فحص طبي يثبت ان الضحية ماتت على اثر ضربة من ماطراك لا بطعنات من موسى كما ورد في صك الاتهام وكما جاء في الاعترافات وبهذا رفعت جلسة الصباح

جلسة الزوال
«كنت كثور يساق الى المجزرة»

افتتحت جلسة الزوال بمتابعة استنطاق المتهمين وكان اول المستنطقين رقم ٢٢ فوجهت اليه تهمة محاولة قتل احدى الاسرائليات فكان جواب المتهم انه ابث تحت الضرب في الكوميسارية ثمانية ايام اما عند قاضي البحث فان الترجمان استعمل معه العنف مما دفعه لتاييد اعترافاته عند البوليس واجمل ادوار التنكيل التي منى بها بعبارة قال فيها انه كان كثور يساق الى المجزرة

ملفات لا قيمة لها

وهنا تدخل الاستاذ اوكرولير فقال اننا — ولعله يشير الى المحامين — واجهنا حياة جديدة منذ الساعة ١١ صباحا وهذه الحالة تجعلني — كما قال المحامي المذكور — لا تعتبر ما جاء في الملفات لان ما في داخلها لا يحمل اي دليل وان الاتهام يطالبنا بروؤس لا ينبني طلبه على اي جسد فلحد الساعة ليس بين يدنا الا تقارير البوليس والبحث وقد قال المتهمون كلهم فيها وليس هناك دليل آخر يمكن الاعتماد عليه

هل هناك مسئولية فردية ام مسئولية اجماعية؟

وانبرى الاستاذ اوكران فوجه الخطاب الى المدعي العام قائلا: هل هناك مسئولية فردية تحدد لكل متهم جريمته ام هناك مسئولية تصب على هؤلاء المتهمين باجمعهم فاجابه المدعي العام: هناك مسئولون معينون وهناك آخرون يشتركون في تلك المسئولية

فضج المحامون لهذا المنطق الغريب أما الاستاذ لوكران فقد عقب عليه بقوله: انه من الممكن ان تحكم المحكمة بالاعدام على متهم لانه قتل شخصا من هؤلاء الاشخاص الذين عينهم صك الاتهام ولم يسمهم ولا تمر ايام حتى ياتي الميت ويخبرنا بانه حي يرزق وقد طال النقاش في هذا الموضوع ولوحظ ان حجج المدعي العام كانت ضعيفة للغاية

اتق الله يا عباس، انها عصاي أتوكأ عليها

ثم نودي على المتهم رقم ٢٣ وعرضت عليه تهمة القتل والمشاركة فانكرها جملة وتفصيلا ثم عرضت عليه عصا ضبطها البوليس في بيته لكنه ذكر ان هذه العصا كان تكيء عليها ابوه الاشيب البالغ من العمر ٧٠ سنة وقد اخذها البوليس قهرا من ابيه الذي كان يقول للبوليس عند انتزاعها منه: «عيب عليك يا عباس، اتق الله يا عباس، إنها عصاي أتوكأ عليها، إنها عصا وليست بمطرك» وساله الرئيس هل بينك وبين قائد جرادة عداوة؟ أجاب نعم لاني كنت من انصار القائد الزكراوي

نحن هنا لا نلعب قاشقاش

وتدخل الاستاذ رولان فذكر انه طابق بين التقارير والخريطة فتبين له ان

(البقيه على الوجه ٢)

حوادث جرادة امام المحكمة العسكرية بالبيضاء «تتمة»

هناك شخصاً أنزلت عليه ضربة مطرك وقضى نحبه في مكان بعيد عن خيمة المتهم وقد ظهر له تناقض بين الاقرار والخريطة في هذا الموضوع ولما أراد المدعي العام ان يجادله في هذا بادره بقوله : إننا هنا بصدد قطع رؤوس لم تبنع ولكن المدعي العام يريد قطعها ولسنا هنا نقوم بلعبة «ة شتاش» عمود خيمة ينقلب الى مطرك

ثم نودي على المتهم رقم ٢٤ وألقيت عليه نفس التهمة وعزي اليه حمل مطرك وبحث بين البضائع عن المطرك المذكور فعثر على عمود ذكر المتهم انه عمود خيمته وقد اراد المدعي العام ان يعارض الدفاع بتقارير قاضي البحث فتصدى له الاستاذ هنري بوني واقنعه بما جاء في تصريحات قاضي البحث في الصباح ثم نودي على المتهم رقم ٢٥ ووجهت اليه التهمة السالفة الذكر بحذافرها فانكرها بحذافرها ولم يمر هذا الاستنطاق دون حدوث شباك بين المدعي العام والمحامي رولان

اطلبوا الزكراوي لينقذكم

ونودي على المتهم رقم ٢٦ فوجهت اليه نفس التهمة السابقة ولكنه صرخ محتجا بانه عذب عذاباً أليما ورفع احدى رجليه ليبين للمحكمة اثر الضرب الذي بقي فيه منذ ثمانية شهور وزاد المتهم قائلا ان البوليس كان يضربه ويقول له : «اطلبوا القائد الزكراوي لينقذكم»

وطلب المدعي العام من المتهم ان يزود المحكمة بمعلومات تكون عونا للدفاع والمحكمة معا فاجاب ليس لي ما اقول وليست لي علاقة مع هذا الشخص الذي تتهمونني به ، وهنا تدخل الاستاذ اوكران فسال المتهم هل كان الليل حالكا فبادر الرئيس : ليست هناك في جرادة وسائل الانارة . وعقب الحاضرون على ذلك بقولهم لاماء ولا كهرباء وهذا السؤال من الاستاذ اوكران يدل على ان المحامي المذكور حديث عهد بالمغرب ولا يعرف من امره شيئا بكل اسف

ميت حي وميت لا يعرف اسمه

وهنا نودي من جديد على رقم ٢٦ فسئل عن شخص اسمه مصطفى له علاقة بهذا الحادث فاجاب من جهته بانه لا يعرفه وهنا تدخل المحامي رولان فذكر انا — على حد تعبيره — نجد انفسنا امام مشكلة عويصة فهناك ميت مازال حيا وهناك ميت لا يعرف اسمه. ونودي على المتهم رقم ٢٨ فوجهت اليه تهمة قتل مارسيل كودان «وهذه اول مرة يعين فيها القتيل» وقد ذكرت التقارير ان لهذا الرقم علاقة مع رقم ٢ فوقفا معا وصرح كل منهما بانه لا يعرف الاخر ، ثم نودي على رقم ٢٩ فوجهت اليه تهمة القتل ومحاولة القتل بدون تعيين فانكر جميع مانسب اليه

ثم نودي على المتهم رقم ٣٥ نزولا عند طلب المحامي رقم السابق فوجهت اليه تهمة القتل ومحاولة القتل بدون تعيين وبعد انكاره للتهمة الموجهة اليه طلب محامي الرقم السابق سؤال صاحب هذا الرقم ٣٥ هل ان الثاني يعرف الاول فاجاب بالنفي.

وهنا قام المحامي جاشيان فقال نحن امام اربعة اشخاص متهمين بقتل شخص مجهول ولا تهام عاجز عن ياتي بأي حجة في هذا الموضوع ثم لاحظ المحامي ان هناك شخصا يدعي مارسيانو حضر في جل الباحثات ويعتقد المحامي من ان شهادته ستكون الى جانب عظيم وطلب من الرئيس ان يستدعي هذا الشخص واراد المدعي العام ان يعترض على هذا الطلب بزاعما انه يصعب العثور عليه لكن المحامي ذكر ان لديه معلومات عن هذا الشخص تتلخص في نعم موزع مصابيح (Lampiste) وثارت هذه الكلمة ضحك الجمهور وذلك لان لها في الاصطلاح الفرنسي معنى مجازي يطلق على الاشخاص المسخرين وتقرر الرئيس استدعاء هذا الشخص وذكر المتهم انه مصاب بجروح وان طبيبا سبق له ان فحصه فاخذ الرئيس يبحث عن شهادة هذا الطبيب ولما لم يتوقف للعثور على هذه الشهادة وسط الاوراق المتراكمة رفع الجلسة .

توصيات مجلس الامن في شان اندونيسيا (٢)

١) ستحمل لجنة الوساطة من الآن اسم لجنة الامم المتحدة لاندونيسيا وستعمل اللجنة كممثلة لمجلس الامن في اندونيسيا وعليها ان تضطلع بجميع الاعباء التي القت على عاتق لجنة الوساطة من طرف مجلس الامن منذ ١٨ دجنبر وكذلك المهام التي اسندت اليها بمقتضى المرسوم الحالى وتتخذ مقررات اللجنة بغلبة الاصوات ولكن تقاريرها وتوصياتها الى مجلس الامن تحتوي في ان واحد على اراء الاغلبية والاقلية في الحالة التي يقع فيها خلاف بين اعضاء اللجنة

٢) والمرجو من لجنة القناصل ان تسهل مهمة لجنة الامم المتحدة لاندونيسيا وذلك بامدادها بالملاحظين العسكريين وبما تحتاج اليه من رجال وبتخويلها التسهيلات الضرورية لمساعدتها على القيام بالمهام المسندة اليها من طرف المجلس بمقتضى المرسومين المؤرخين بـ ٢٤ و ٢٨ دجنبر ١٩٤٨ وبموجب الحالي وستوقف اللجنة القنصلية مرافق نشاطها الاخري موقتا

٣) وستساعد اللجنة الطرفين في تنفيذ مقتضيات هذا المرسوم كما ستساعدها في المفاوضات التي ستجري طبقا لما ورد في القسم الثالث اعلاه وهي ماذونة بان توجه للطرفين او الى مجلس الامن توصيات في شان المسائل الراجعة لاختصاصها واذا ما ادت المفاوضات الى اتفاق فعلى اللجنة ان تقدم للمجلس توصيات حول ماهية وسلطات ومهام اللجنة الامية التي ينبغي ان تظل باندونيسيا لتساعد على تجهيز اسباب الاتفاق المذكور الى ان تسلم حكومة هولندا مقاليد السيادة الى الولايات المتحدة الاندونيسية

٤) ومن اختصاص اللجنة ان تعقد استشارات مع ممثلي النواحي الاندونيسية غير التابعة للجمهورية ودعوة هؤلاء الممثلين الى المشاركة في المفاوضات المذكورة في القسم الثالث اعلاه

٥) وللجنة او اي هيئة امية تشكل بتوصية منها طبقا للقسم الرابع اعلاه ان تراقب باسم الامم المتحدة الانتخابات التي ستجري في مجموع التراب الاندونيسي كما لها فيما يخص مقاطعات جاوة ومادورة وسومطرة ان تقدم توصيات تتعلق بالشروط الضرورية لضمانة حرية وديموقراطية الانتخابات ولكفالة حرية الاجتماع والقول والنشر في كل وقت وعليها لكن ينبغي ان لا تتحقق بكيفية تدعو الى العنف والاقتصاص

٦) يجب ان تساعد اللجنة على اعادة اقرار الادارة المدنية في الجمهورية الاندونيسية في اقرب وقت ممكن وتحقيقا لهذا الغرض يجب ان تقرر بطريقة التوصية وبعد الاستشارة مع الطرفين الى اي حد وبالتساوق مع الضرورية المعقولة للامن العمومي وحماية النفوس وامتعة الافراد يجب ان ترجع تدريجيا الى ادارة الجمهورية الاندونيسية تلك النواحي غير الاحية جوكجكارطا التي كانت تراقبها الجمهورية بمقتضى اتفاقية رانفيل وعليها ان تراقب هذا النقل ويمكن ان تحتوي التوصيات على اجراءات تتعلق ببعض التدابير الاقتصادية التي يمكن تكون ضرورية لحسن سير الادارة ولرفاهية السكان الاقتصادية في النواحي التي يقع فيها هذا نقل وعلى اللجنة ان تبين بعد استشارة الطرفين ماهية القوات الهولندية التي ينبغي ان تظل موقتا وعند الاقتضاء في ناحية من النواحي غير ناحية جوكجكارطا للمساعدة

في رعاية القانون وحفظ الامن واذا لم يقبل هذا الفريق او ذاك توصيات اللجنة فللجنة ان توجه على الفور تقريرا الى مجلس الامن وكذلك توصيات جديدة لحل هذه المصاعب .

٨) توجه اللجنة تقارير دورية للمجلس وتقارير خاصة كلما رأت ذلك ضروريا .

٨) تستخدم اللجنة ما تراه ضروريا من الملاحظين والموظفين وغير ذلك من الاشخاص .

٥) يدعو مجلس الامن الكاتب العام الى ان يجعل رهن اشارة اللجنة الموظفين والاموال والتسهيلات التى ستحتاج اليها اللجنة للقيام بمهامها .

٦) يطلب المجلس من حكومة هولاند والجمهورية الاندونيسية ان تضرب بسهم كامل في تنفيذ مقتضيات هذا المرسوم .

شهيد الاسلام الشيخ حسن البنا

تتمة المقال الافتتاحي

القرى والمدن مدارس لتعميم التعليم ومساعدة الحكومة في اداء رسالتها الثقافية

واهل نشاط جماعة الاخوان في القضايا الاسلامية والعربية كان اوسع من نشاطها في القضيه الخاصة قضية مصر ، ذلك لان الشيخ البنا كان يعتقد ان قضايا البلاد الاسلاميه هي قضيه واحدة جمعت بينها الآمال والآلام ووحدة الدين ومبادؤه ولذلك كان يدافع عن استقلال اندونيسيا وعن تكوين دولة الباكستان المستقلة كما كان يدافع عن البلاد العربية المجاورة لمصر وعن استقلال المغرب العربي وكانت قضية فلسطين هي القضية الهامه التي شغلت اذهان العرب واستاثرت بتفكيرهم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وكان عمل جماعة الاخوان عملا ايجابيا لانها كانت تعتقد ان فلسطين لا يخلصها غير الجهاد العملي المسلح وقد اعدت كتيبة دربتها وسلحتها فكانت اول جيش عربي دخل الاراضي المقدسه واشتبك مع اليهود في معارك ابلى فيها الاخوان بلاء حسناً وقد زودت هذه الكتيبة بعدد كبير من المتطوعين واستمرت حتى حوادث النقب الاخيرة وشهد لها قواد الجيش المصري بالشجاعه والاقدام ودفاع الاخوان المسلمين عن قضايا العروبه في جميع الاقطار العربية الشرقيه منها والمغربية شيء عرفت به حتى انها كانت عوناً قويا لكل حركة وطنية ولكل هيئة عربية في مصر

وإذا كان اندفاع الاخوان المسلمين والتجاؤهم الى القوة فيما يتصل بقضية فلسطين قد اثار ضدهم كثيراً من التهم ودفع بالحكومة المصرية الى حل الجمعية محافظة على الامن العام فان الاخلاص كان رائدهم في كل اعمالهم وخدمة القضيه العربية كانت الدافع لهم في جميع ما ارتكبوه

إن شخصية الشيخ حسن البنا شخصية لا يرقى إليها الشك واذا كان قد لقي مصيره وهو يجاهد في سبيل نصرة مبادئه فان ايمانه وكفاحه جديران بالتقدير وستبقى مبادئه حية في نفوس انصاره الكثيرين .

رحم الله الفقيد العظيم وعوض عنه العالم الاسلامي خيراً .

اخبار المغرب

القنيطرة

حادثة في السكة الحديدية

داس القطار مغربيين فماتا في الحين ولا يعرف بالضبط سبب الحادثة والغالب على الظن انهما ارادا النزول اثناء سير القطار فزلت أقدامهما ووقعا تحت العجلات واحدهما جندي يشتغل بالدار البيضاء وقد حصل رخصته وكان ينوى قضاءها بين عائلته وقد وجدت جثته مطروحة فوق السكة الحديديه ، اما الثاني فلا تعرف هويته وقد عثر على جثته على مسافة قصيرة من الجزيرة

ويقوم المكلفون الآن بالتفتيش في الامر محاولين كشف اسباب الحادثة .

مراكش

❀ شكر ❀

أشكر من اعماق فؤادي كل الاخوان الذين قدموا إلي بالبرقيات او بالاقلام أو بالمواصلة بالاقدام ، تعزياتهم الحارة الطافحه بالعواطف والمشاركة التامه فيما أصبت به من فلذة كبدي ، ومناط املي — وان كان الامل كله في الله وحده — فلا أراهم الله باسا في ذويهم ولا التفت الى ناحيه من نواحيهم عاد من عوادي هذا الدهر الموكل باجتثاث الآمال. وانتهاب الانفس والاموال .

وليتفضل كل واحد — مع حفظ الالقاب — باعتبار هذا الكلمه كجواب له

مراكش المختار السوسي

مكناس

سرقة مهمة

حل بمكناس تاجر اوروبي من البيضاء ونزل في النزل الذي استقر به حقيبة تحتوي على حلي يقدر ثمنه بنحو ٦٠٠٠٠٠ فرنك .

وقد تسلل عسكري الى النزل وانتهز فرصة غياب التاجر فسرق الحقيبه وذهب الى حال سبيله

والسارق اسمه دورفل لاطار من اصل الماني وله من العمر اثنى وعشرون سنه . وقد قصد الملاح لبيع الحلي لبعض اليهود ، فعثر عليه هناك وقبض ووجد معظم ما كان في الحقيبة ، وقد احيل السارق على احدى المحاكم الفرنسية هـ . س .

الدار البيضاء

حريق بمستودع للتموين

صبيحة الامس شبت النار في مخزن المواد الغذائيه الكائن بزنقة اركاشون التابع لشركة ساما ويبلغ طول هذا المخزن نحو ٥٠ مترا كان مملوءا بمواد التموين فالتهمت النار جميع ما فيه رغم جهود رجال المطافئ، وتقدر الخسائر بنحو ١٠٠ مليون فرنك

الصرف بطنجة

بتاريخ 16 فبراير 1949

100 بسيطة اسبانية	1265 ف
الدولار (شيك)	480 ف
الدولار الذهبي	1310 ف
الجنيه الاسترليني (شيك)	1619 ف
« « (ذهب)	6680 ف
الفرنك السويسري	119 ف
100 اسكودو (برتغاليه)	1846 ف

فاس

مشكلة الحمامات أيضا

اشتد تذمر الناس من غلاء كراء الحمامات واحتد في الايام الاخيرة بكيفيه لن يخفف من وطاتها الا ان تحل حلا يرضي جميع الناس وكان سبق لنا ان نددنا بالصورة التي كان تم بها امر سمسرتها وكنا نودنا الا نعود للكتابه في هذا الموضوع ولكن هذا الاستياء الذي عم جميع الاوساط مع سكوت نظارة الاحباس ازاء طلبنا بتخفيض اثمان الحمامات وجعلها معقولة اثار في الناس الشك واوشك هذا الشك الذي تولد عنه هذا التذمر والاستياء ان يؤدي الى ما لا تحمد عقباه ونرى ان الواجب على نظارة الاحباس - وفي اسمها معنى الوجوب - ان لا يعزب عنها ان مشكلة الحمامات مشكلة دينيه قبل كل شيء وانه ليس من المعقول ان يفتن الناس في دينهم بمثل هذه الوسائل التي لا نظن ان نظاما على وجه الارض يقرها لا في العصر الحاضر عصر الحريه ولا حتي في العصور الوسطي ويجب ان تعلم كذلك وهي تعلم بالطبع ان اولئك المحبسين رحمهم الله احتسبوا الحمامات رجاء ثواب الرب الكريم واذا كانت نظارة الاحباس ترى ان لها الحق في التصرف في الحمامات وجعلها تجارة من الضرورة رفع ثمنها تبعا لارتفاع اثمان المعيشه فليس من حقها في نظرنا ان تحتكر هذه التجارة وحدها وتمنع الناس من تعاطيها ان العقل والمنطق يدعوانها الى اختيار احد امرين لا ثالث لهما : فاما ان تذعن للامر الواقع فتشفق من حالة هؤلاء المتذمرين واما ان تفسح المجال لغيرها فيبني حمامات اخرى تمديد المساعدة للفقراء والبائسين والمعوزين وما دام الامر الثاني بعيدا وليس في مقدورها فما عليها الا ان تفكر في الامر الاول ولهذا الغرض اجتمع يوم الجمعة الماضي ١١ الجاري نخبة من مختلف طبقات الشعب وقابلت سعادة الباشا مظهرة غضب الشعب وحنقه على هذا التحدي للدين من نظارة الاحباس مبينة ان جل رواد الحمامات هم من اولئك العملة والصناع البطالين الذين لا يجدون عملا ما يدر عليهم حتي ما يسدون به رمقهم فليس من العدل والانصاف والحالة هذه ان لا تمد اليهم يد المساعدة والايشعرون على الاقل بالراحه التي جاءت لتثبتها وتسديها كل الكتب السماويه وقد وعد سعادة الباشا الذي اظهر تاسفه على هذه الحالة الشاذة بانه سيرفع الامر الى الجلالة الشريفة لتقول كلمتها التي لن تكون الا في صالح الجمهور اذ ليس من المعقول في شيء ان تتذرع نظارة الاحباس فيما فعلته باسباب واهية اقل ما يقال فيها انها اسخطت الجمهور الذي شعر بضررها على صحته وجسمه ودينه ولا يفوتنا هنا ان ننبه ولاة الامر والمسؤولين من النظافة في الحمامات وتطبيق القوانين الدينيه الى وجوب فرض رقابه صارمه على بعض رواد الحمامات الذين لا يستحيون ان يظهروا امام الناس وما عليهم ما يستر عوراتهم شيء وتنبيههم لذلك وقد راينا بعضهم لا يتورع ان يتقاضي من اصحاب الحمامات في كل مطلع شمس عشر فرنكات تقريبا بدعوى النظر في الصالح العام وبعد فهل من سميع ؟ ولنا عودة الى الموضوع ان شاء الله مراسلكم

شبوب حريق

في ليلة الثلاثاء شب حريق بداخل دكان في بناية راس بطريق صفرو . وقد اندلع الحريق في الدكان باسرها ، وفي الحين قدم رجال المطافئ ، وتغلبوا عليه ، وتقدر الخسائر ببضع مئات من آلاف الفرنكات ، ولا تعرف بالضبط اسباب الحريق

الرباط

العلاقات التجارية بين المغرب والولايات المتحدة

حل بالدار البيضاء عضوان من «مكتب التجارة الخارجيه» التابع لوزارة التجارة الامريكيه بقصد درس القضايا المتعلقه بالتجارة ما بين الولايات المتحدة والمغرب وهذا المكتب يهتم بجمع المعلومات عن اثمان البضائع والضوابط التجاريه في الاقطار الاجنبيه ومسائل الصرف الى غير ذلك كما يهتم المكتب بنشر تلك المعلومات واحالتها على كبار التجار الامريكيين لتوجيههم في تجاراتهم مع الخارج .

يحكم عليه بهدم منزله

يوم الاثنين مرت امام محكمة الاستيناف الفرنسيه قضيه السيد عمر ابن عبد الكريم الذى سبق للمحكمة الابتدائيه بالدار البيضاء أن بتت فيها وتتلخص المسالة في انه بنى منزلا على مسافة سبعة كيلو مترات من المدينة دون الحصول على الاذن من البلديه . وقد حكمت عليه المحكمة الابتدائيه بذعيرة قدرها ٥٠٠٠ فرنك وبهدم منزله .

فاستانف الحكم واصدرت محكمة الاستيناف حكمها بالتاكيد .

فقدا ابنتهما فعوضاها بـ ٣٠ الف فرنك وعام من السجن !

داس اوروبي يدعى فينوس فتاة مغربيه فلم يستطع أهلها الصبر على فقدها . وتصدى ابوها رخالها الى الاوروبي ووقعت مشاجرة بينهم ثم احيلت القضيه الى المحكمة . وقد بتت فيها يوم الاثنين بالحكم على الاوروبى قاتل الفتاة عن غير قصد وبالحكم على الرجلين لالحاق جروح بالاوروبى .

اما الاوروبى فحكم عليه بدفع ديه قدرها ٣٠٠٠٠ فرنك لعائلة البنت واما المغربيان فحكم عليهما بسنة من السجن مع توقيف الحكم !

حادثة سيارة

وقعت حادثة يوم الاثنين بطريق كدال فقد اصطدم كاميون من نوع دودج بسوقه السيد سليمان بن محمد بحائط فجرح ثلاثة من الركاب .

في عالم الرياضة

كان يوم الاحد المنصرم موعد المباراة الرياضيه في كرة القدم بين فرقتي الامل الحسنيه . وكان جو المباراة رائقا وقد أجاد كل من الفريقين المتقابلين ثم خرجتا متعادلتين بـ ٤ اصابات لنفسها المتفرج

المطبعة الاقتصادية — بالرباط

رقم الرقابة (49—61)

العصبة المغربية الحرة لكرة القدم

مباراة الجمعه

بسلا — على الساعه الثانيه فرق الرديف الحسنيه مع النهضه : الحكم السهلي

وفي الساعه الرابعه وربع : الحسنيه مع الشباب — الحكم ج العربي والحسن الصبيحي

بالرباط — بملعب المشور على الساعه ٢ مدرسه محمد الخامس مع مدرسه اللاء عشه الحكم : العربي زنيبر .

على الساعه الرابعه وربع فرق الاولى النهضه مع الدفاع الحكم : محمد بن بوشعيب ممثل الفرع بسلا سي الحسين الشرقاوي والسيد محمد بن العربي

ممثلا الفرع بالرباط مولاي الجيلاني ومحمد بن الطاهر .

[رقابة]

الاشتراكات

من سنة فرنك 2000

من 6 اشهر 1000

من 3 اشهر 550

قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة عبد الجليل القباج

الاعلانات :

يتفق في شانها مع الوكالة المغربية 50 شارع نوييمبرو بالبيضاء

بالرباط مع فرع الوكالة بادارة «العلم»

«AL-ALAM»

Rue de Poitiers - RABAT

Adresse télégraphique ALALAM — RABAT

العلم

جريدة يومية اخبارية

السنة الرابعة — عدد 762

الجمعة 19 ربيع 2 1368

18 يبراير 1949

الثمن 7 فرنكات



انتخابات هنا وهناك

بقلم الاستاذ عبد الكبير الفاسي

يمكن ان يقال ان مقياس الحرية السياسية في البلاد التي لها دستور هي سلامة الانتخابات من تدخل السلطة الحكومية وأحسن مثال لذلك ، الانتخابات الاخيرة التي وقعت في سويسرة وفي الولايات المتحدة لانتخاب رؤساء تلك الدولتين

وقد اعتدنا ان نطالع في الصحافة الاوربية وفي غيرها حملات كلما وقعت انتخابات وراء ما يسمونه « السور الحديدي » بدعوى تدخل الحكومات في الانتخابات للتوصل الى انتصار الحزب الموالي للحكومة وهو في الغالب الحزب الشيوعي . ولكننا لا نرى اثرا لذلك في الصحافة أو الاذاعة إلا ما قل كلما وقعت انتخابات في غير ذلك من البلاد وان تدخلت الحكومات ما شاء لها هواها وغرضها ان تتدخل وبالامس كانت الانتخابات في ايطاليا وقد أظهرت الحكومة المسيطرة تحيزا كبيرا حتى كان النجاح حليفها بالرغم عن كل ما كان يتوقع مع العلم ان بعض الدول الاجنبية التي لا تريد ان ينتشر في اوربا غير ما تريد من الاراء والمبادىء لم تقصر في الدعاية بالكلام والمال وبالامس وقعت الانتخابات في اسبانيا ولم يكن بها إلا ما ارادته الحكومة المسيطرة ان يكون والقراء يعلمون معنى ذلك ولا حاجة للشرح والتطويل وبالامس وقعت انتخابات بالقرب منا وكان فيها من العجائب والغرائب ما لم يخطر ببال وأقلها وجود الدبابات والسيارات المصفحة بالقرب من مكاتب الانتخابات حتى اسفرت - بضرورة الحال - عن نجاح الاحزاب التي لا يتكون مجمل افرادها إلا من صنائع الحكومة المسيطرة .

وبالامس وقعت انتخابات بالبرتغال وهي بلاد يسود فيها حكم دكتاتوري وان كانت مسخرة لانكلترا تفعل فيها ما تشاء لكونها تستهلك جميع ما تنتجه من خمورات بورتو وهو كل ما تنتج مع عدد وافر من البنامين للذين يضايقون البنامين المغاربة في بلادهم . ولقد كانت فيها الانتخابات على الشكل الذي تعيبه وتشهر به الصحافة المأجورة ما أمكنها ان تعيب وما أمكنها ان تشهر وأقل ما وقع فيها تراجع رئيس الاحزاب المعارضة الجنرال نورتون ماطوس ذو الماضي المجيد عن المشاركة في الانتخابات لكونه كان يعلم حسب تصريحه ان ما عدا الاحزاب الموالية للحكومة وهي تتلخص في حزب الفاشستي لا يمكنها أن تشارك فضلا عن ان تنجح في الانتخابات .

فقد أصبح مقياس حرية الانتخابات في العرف الحاضر ليس هو سلامتها من التدخل الحكومي وانما هو نوع الحكومة المسيطرة في البلاد والاغراض التي ترمي اليها في سياستها الداخلية والخارجية ولذلك فان القارىء ينبغي ان يتقبل بكل تحفظ الحملات التي تشن في شأنها اذا وقعت هنك كما يتقبل بكل تحفظ كذلك الصمت الذي ينظم حولها اذ وقعت في غرب السور الحديدي .

حديث اليوم

دومنيون جديد

سيقف القارىء في غير هذا المكان على خبر مؤداه :

ان روديسيا باجزائها الثلاث تريد ان تكون دولة اتحادية ولعل هذه خطوة اولى في سبيل انشاء دومنيون بريطاني جديد في الجنوب الشرقي لافريقيا هذه البلاد المتاخمة للكونغو البلجيكي ولبلاد أنكولا البرتغالية وفي نفس الوقت تربط مدينة الرجاء الصالح بالقاهرة ، وقد اشتهرت زيادة على ثروتها الفلاحية بوفرة معادن النحاس والذهب وغيرهما ويمتد فيها النفوذ الامريكي ويشتد الا اننا نتساءل هل سيكون هذا الدومنيون على شكل دولة جنوب افريقيا حيث تتحكم الاقلية المنحدرة من اصل اوربي في اغلبية السكان الاصليين وتتبع سياسة عنصرية من اخبث ما يعرف أم تريد بريطانيا في هذه المرة مجاراة روح العصر وتحترم حقوق الانسان فتراعي اغلبية سكان تلك المناطق ومصالحهم قبل كل شىء فتجعل منهم دولة مستقلة تكون عضدا لها وسندا في هذا الوقت الذي اشتدت فيه المنافسة بينها وبين امريكا في تنظيم افريقيا واستغلال خيراتها والاستيلاء على مراكزها الستراتيجية

ان المعروف لحد الآن هو ان السياسة البريطانية المتبعة في تلك المناطق هي سياسة استعمارية محضة من ذلك ان الاهالي ليس لهم حق التمثيل في المجلس التشريعي في روديسيا الجنوبية بينما هم يملكون حق التصويت .

ولعل المستقبل القريب يكشف لنا عن الاتحاد الجديد الذي تريد بريطانيا ان تتجه في سياستها الافريقية .

« العلم »

لمندوب « العلم »

حوادث جرادة امام المحكمة العسكرية بالبيضاء

محامو خمسة متهمين ينتقدون خروج المحكمة عن نطاق اختصاصاتها ويطالبون بعدم بتها في قضايا موكليهم نظرا لصغر سنهم

اشرف امس استنطاق المتهمين ٥٤ على التمام وقد كانت النتيجة التي شاهدناها في النهاية واحدة لا تتعدد وهي ان جميع المعتقلين متهمون بالقتل ومحاولة القتل وبعضهم يزاد له على هاتين التهمتين ثالثة تكون هي الرمي بالحجارة او رابعة هي النهب وليس هنك واحد من هؤلاء يحمل تهمة بعينها حتى اننا رأينا ممثلي الصحافة يسجلون التهمة قبل ان يعلنها الرئيس لانها اصبحت لديهم (كلاشي) لا يتبدل وطيلة هذه المدة التي عقدت فيها المحكمة جلساتها لم يعين - الاتهام سواء منه ما جاء في الصك او ما جاء في تقارير البوليس وقاضي البحث - قتيلا باسمه ما عدا اذا استثنينا الاسكافي طبول وهو قتيل اتهم بقتله اكثر من اربعة افراد احدهم ضربه بالشاقور والاخر بعصا وثالث طعنة بموسى فان سارت المحكمة على هذا المنطق فان ٥٤ راسا اجرنا على الله فيها ويستحيل على المحكمة ان تلجأ الى عمل مثل هذا . بقي الشهود ؟ فانتظر الشهود .

جلسة الصباح

طبول أم خادمه ؟

افتتحت جلسة الصباح بالنداء على المتهم رقم (٣٠) وقد وجهت اليه تهمة القتل ومحاولة القتل ثم عرض عليه اعترافه أمام قاضي البحث فانكر جميع ذلك وسئل هل أنه يعرف يهوديا اسمه طبول فاجاب لا وتدخل المحامي بوني فلفت نظر المحكمة الى انه ورد في منطقة رقم (٨) من خريطة الحوادث انه عثر في هذا المكان على مستنقع من الدم وجد فيه طبول بينما تنسب التقارير إلى المتهم أنه قتل اليهودي المذكور بضربة « ماطارك » ، ويدل هذا على ان المتهم أفضى بتصريح للبوليس لا صحة له ثم ذكر الاستاذ بوني ان المتهم كان قد عرض رجله المعطوبة على القبطان ريشار الذي كان من عادته ان يستمع لاقوال المتهمين وبحث الرئيس عن رسالة طبية في الموضوع يشهد فيها الدكتور ماكوفيتش ان المتهم مصاب بجروح ولكن المدعى العام أراد أن يعزو اثر هذه الجروح الى اصابات الشغل « أكسيدان » فاسكته الدفاع بحجة تاريخ الشهادة وزاد الاستاذ فبين ان المتهم اعترف للبوليس بانه ضرب خادم طبول لا طبول نفسه مع ان التقارير تقول ان طبول هو الذي كان يوجد آنئذ بالدكان فما هذا ؟ واثيرت مناقشة بين الدفاع والاتهام في موضوع الشهادة الطبية ذكر فيها احد المحامين انه لم يكن من المنتظر ان يحاول المدعى العام اتهام طبيب عسكري

٠٠٠ وضربة بشاقور أم ضربة بعطارك ؟ !

ونودي فيما بعد على المتهم رقم (٣١) فوجهت اليه تهمة القتل ومحاولة القتل وفي هذه المرة عينت الضحية وهي شخص طبول الذي اتهم بضربه حامل الرقم السابق فانكر ذلك ولاحظ محاميه الاستاذ لوكروا ان الفحص الطبي يقول ان طبول مات على اثر ضربة من ماطارك بينما المتهم اعترف بانه ضرب اليهودي المذكور ضربة من شاقور فايهما نصدق ؟ الفحص الطبي ام اقرار المتهم ؟ !

سن الرشد في حوادث جرادة كما في حوادث وجدة

ونودي على المتهم رقم (٣٣) وبعد توجيه التهمة المشتركة اليه وانكارها تدخل المحامي رولان واعلن ان المتهم لم يبلغ بعد سن الرشد وقد سبق لهذه القضية ان اثيرت في حوادث وجدة فعارضها المدعى العام آنئذ كما عارضها يومه وبالرغم عن النص الصريح الذي تلاه المحامي اوكروليير في هذا الموضوع فان المدعى العام اصر على رايه وهوان القرار القاضي بان المتهم اذا كان لا يبلغ سن الرشد فانه لا حق للمحكمة العسكرية في الحكم عليه قرار لا يطبق داخل الايالة الشريفة ، اما هل ان عدم تطبيقه خاص بالمغاربة ام هو امر مشترك بين الجميع فشىء لم يتعرض له لا المدعى العام ولا المحامون

وتدخل الاستاذ جايبي بعد ذلك فلاحظ ان المحكمة العسكرية تصدر حكمها باسم الشعب الفرنسي لا باسم صاحب الجلالة اعنى انها تطبق القانون الجنائي باجمعه فتدخل رئيس المحكمة وواعد بالنظر في هذه المسألة ، وان كان يعتقد انه لابد من قرار ينص على تعميم هذا القانون في كل من فرنسا والايالة الشريفة .

طفل أخذ يتهم بقتل ٣٧ شخصاً !

وبعد ذلك لاحظ الاستاذ لوكران مستغربا من كون الاتهام يلصق بطفل تهمة قتل ٣٧ شخصا ، في حين ان هذا الاتهام لا يرتكز على حجة . اللهم الا ما كان من تصريح الطفل نفسه اثناء عملية البحث انه رمى بقطعة من الخشب وسط الجمهور ، ولا يدرى هل اصابت احدا ام لا ، فاجاب المدعى العام بانه لا يحمل أية مسئولية في هذا الاتهام لان القضاة وغرفة الاتهام بالرباط هم الذين حرروا قراره فعقب لوكران على هذا الاعتذار بقوله : ان جناب المدعى العام لا يفتأ متملصا من المسئولية ، فكلما ظهرت مشكلة امامنا وواجهناه بها ، يحيل أمرها مرة على البوليس وتارة على قضاة الرباط بيد أننا سنبقى دائما نتوجه اليه ، لانه ممثل الادارة هنا ، وقام محاميان آخران فطلبا من المحكمة ان ينظرا في قضية موكليهما لانها قضية من هذا القبيل ، وبعد تدخل المدعى العام قرر الرئيس رفع الجلسة للمداولة ، وقد دامت المداولات ربع ساعة وبعد استئنافها اعلن الرئيس ان للمحكمة العسكرية حق النظر في قضايا الاطفال ، ولكنها ستضع مسألة التمييز عند صدور الحكم ، بسلسلة اتهامات بالشلحة وفي هذا الوقت حضر الترجمان الاختصاصي فقرر الرئيس استنطاق المتهم رقم ١٤ الذى تأخر استنطاقه الى ان حضر الترجمان الاختصاصي وقد وجهت اليه تهمة القتل بدون تعيين والمشاركة في القتل بدون تعيين كذلك والرمي بالحجارة ، واضرام الحرائق وقد نقلت اليه هذه التهمة بواسطة الترجمان الاختصاصي ، بالشلحة ، فدحضها جميعها بالشلحة ، كما دحضها قبله رفاقه « بالعربي »

ومما يلاحظ ان المتهم رقم ١٤ وقع استنطاقه في الكوميسارية وعند قاضي البحث بدون ترجمان اختصاصي وسجلت عليه اعترافات قالها « بالعربي » ولكنه نكرها بالشلحي وفي هذا ما فيه

جريمته لونه

وهذا ما لاحظه المحامي رولاند فقد تساءل بادية اذة وقع استنطاق المتهم فاجاب المتهم : انه كان يستنطق « بالعربي » ويجيب بنعم من غير ان يفهم . فعلق المحامي على ذلك بان هذه مغامرة خطيرة وقد سال الرئيس عن الضابط الذي قام باستنطاق المتهم ليقع استجوابه ولكنه وجد مسافرا إلى الهند الصينية وسئل الترجمان الاختصاصي هل انه يعرف الضابط الذي قام باستنطاق المتهم وهل انه من « الاسرة البربرية » فاجاب بانه لا يعرفه ثم طلب الاستاذ رولاند مرة اخرى تحديد الاتهامات التي ألصقت بحامل هذا الرقم وهي اتهامات لا تسمي الضحايا ولا تحدد مواضع الجرائم وقد أحال المدعي العام المحامي رولاند على المحكمة فلاحظ الاستاذ لوكران : « يظهر ان هنا قتلى ولكن بدون قاتلين ، وقاتلون بدون قتلى » ، وتدخل الاستاذ بوني فذكر أنه ربما تكون جريمة المتهم لونه « لان لون المتهم اسود » ثم استمر الاستاذ رولاند يدحض الاتهامات التي ألصقت بموكله

أعتبر نفسي هناك أحقر من يهودي لانني لا أشارك العمال في الاضرابات

ونودي على المتهم رقم ٤٥ فوجهت اليه تهمة القتل ومحاولة القتل ، فاخذ يدلي بايضاحات حول الاعمال التي قام بها في ذلك اليوم ، مشيرا الى أنه لم يشارك وانه عند نشوب الحوادث وجد نفسه مهددا امام براكته ، وقد خاف على نفسه من الجمهور الذي يمقته ويعتبره انه أحقر من يهودي ، لانه لا يشارك في الاضرابات التي يشنها رفاقه الآونة بعد الاخرى ، ذاكرا انهم اضربوا أولا فخالفهم واشتغل ، واضربوا ثانيا فخالفهم واشتغل ، واضربوا ثالثا فخالفهم واشتغل وسئل هل انه لما كان بوجدة رأى بوحميدة مع رفاقه الذين يعتبرهم صك الاتهام « اركان حربيته » ؟

فاجاب المتهم بالنفي ، وهنا تدخل المحامي بوني فلفت نظر المدعى العام الى هذا التصريح ، لكن المدعى لاحظ من جهته ان المتهم صرح بانه شاهد « بوحميدة » يقرأ جريدة وعبد الغنى يقف بجانبه ؟ بيد ان الاستاذ بوني رد عليه بان المتهم صرح بانه لم يشاهد « بوحميدة » يتحدث مع عبد الغنى كما يريد ان يقول الاتهام .

فاصر المدعى على رايه قائلا : ومن يدري ؟ فربما كانا يتحادثان فرد الاستاذ بوني على ذلك بقوله انه رجم بالغيب

سؤال عن النشرة الصحية لحالة المراقب شينبو

واثناء الاستنطاق ذكر المتهم اسم المراقب شينبو فاغتنم نقيب المحامين بوجدة الاستاذ جايبي وسال المدعى العام عن النشرة الصحية لحالة المراقب شينبو فاجيب صار بلبال وبعد هذا طلب الاستاذ شارل لوكران ان يوجه سؤالا الى المتهم فسمح له بذلك فقال : لقد لاحظت ان الترجمان ذكر ان المتهم قال انه يعتبر نفسه احقر من يهودي لانه لا يتضامن مع اخوانه في حركة الاضراب فاكد المتهم هذا التصريح بقوله : انه احقر من يهودي واثر هذا التصريح رفعت الجلسة

جلسة الزوال

افتتحت جلسة الزوال بالنداء على الرقم ٣٤ فوجهت اليه تهمة القتل ومحاولة القتل فاعلن انه لم يحضر ولم يشارك وعرضت عليه اعترافاته امام قاضي البحث فذكر انه لما راى الخط الذي املاه عنه قاضي البحث امس الاول انه للتلفون حسبه المتهم خيطا كهربائيا فخاف واعترف وهنا تدخل الاستاذ بوني فلفت نظر المحكمة الى شهادة يحتوي عليها احد الملفات وتناولها الرئيس فقراها واذا فيها ان رؤساء المتهم الذين يشغلونه يؤكدون انه كان يقوم بعمله في يوم الحادث من الساعة ٢ و ٣٠ حتى الساعة ١٠ ليلا فعلق المحامي بوني على هذا بقوله بينما الحالة هي هذه كما يشهد بذلك رؤساء المتهم اذ نراه يعترف بخلاف هذا امام البوليس وامام قاضي البحث وفي هذا تأكيد لما صرح به المتهمون من ان الجو الارهابي كان سواء عند الكوميسارية وعند قاضي البحث وفي هذا تأكيد لما صرح به المتهمون من ان الجو الارهابي كان سواء عند الكوميسارية وعند قاضي البحث ولم تطل المباحثة بعد هذا مع المتهم فانصرف ونودي على المتهم رقم ٣٦ لان رقم ٣٥ سبق استنطاقه ووجهت اليه تهمة القتل ومحاولة القتل فانكر ذلك واخذ يفصل اوقاته في ذلك اليوم تفصيلا دقيقا . وقد اعلن الرئيس ان هذا المتهم انكر امام قاضي البحث ما قر به امام البوليس فلم يطل معه النقاش ايضا . ثم نودي بعده على المتهم رقم ٣٧ فوجهت اليه نفس التهمة مع النهب فانكرها وذكر ان تهمة النهب الموجهة اليه بناها البوليس على حيزه لثلاثة امتار من الكتان كانت المدرسة نفحت بها ولده الصغير . ثم نودي على المتهم رقم ٣٨ فوجهت اليه نفس التهمة لكن الرئيس اعلن ان هذا المتهم رجع في اعترافاته امام قاضي البحث واقتصر على انه عثر على معطف وقميص في الطريق وساله هل ما زال على هذا التصريح فاجاب نعم

يا لها من روح !

ونودي على المتهم رقم ٣٩ فوجهت اليه نفس التهمة ويقول تقرير قاضي البحث انه اعترف امامه بضربه احد الاسرائليين وكان هذا الاحد هو طبول الذي راينا اكثرية المتهمين قد ضربوه بعضهم بالعصا وبعضهم بالمطرك وبعضهم بالشاقور فيالها من روح كان يتمتع بها السيد طبول وبعد القاء بعض الاسئلة على المتهم انتهى استنطاقه وجاء دور رقم ٤٠ فوجهت اليه نفس التهمة وقد وجد في التقارير ان هذا المتهم اعترف هو الاخر بضرب طبول ثم نودي على رقم ٤١ فوجهت اليه نفس التهمة فانكرها

(البقية على الوجه ٤)

تركيا تسعى لعقد حلف بين دول البحر المتوسط

لندن ١٧ - تحدث السيد نجم الدين صادق وزير الخارجية التركية عن المسائل المتعلقة بالتنظيمات الاقليمية في اوربا وعن موقف تركيا من قضية فلسطين وعن علاقاتها بالدول الكبرى وذلك قبل ان يغادر لندن الى باريس لحضور اجتماع منظمة التعاون الاقتصادي الاوربي وقد ساله احد الصحافيين عما اذا كانت تركيا تحبذ تاليف كتلة من دول البحر الابيض المتوسط في نطاق الامم المتحدة فاجاب بان بلاده تحبذ اي تنظيم اقليمي يتخذ في اي جزء من اوربا اذا كان ذلك التنظيم في حدود الميثاق الاممي ويهدف لتعزيز الامن والسلم وعندما سئل عن رأي تركيا في حدود الدويلة اليهودية اجاب بان ليس لبلاده رأي في هذا الموضوع في الوقت الحاضر وقال ان هذه الحدود ستعين وفقا لاعمال لجنة التوفيق ثم قال ان علاقات تركيا ببريطانيا والولايات المتحدة جد ودية وانه ليس هنك اي تغيير في علاقات تركيا بالاتحاد السوفياتي .

ولما وصل الى باريس افضى بتصريح قال فيه : لما كانت تركيا لا تستطيع ان تشترك في حلف اطلسي فان السلم في اوربا لا يمكن ان يحافظ عليه في جزء واحد فقط من القارة الاوربية ان تركيا تشعر بان السلم في اوربا هو سلم واحد لا يمكن ان يتجزأ ولهذا السبب فقد بحثت مع م. شومان وزير الخارجية الفرنسية احتمال توسع نظام الضمان الاطلسي في المستقبل بواسطة عقد حلف بين دول البحر الابيض المتوسط

افريقيا تسعى نحو الاتحاد

لندن ١٤- اعلن ممثلو روديسيا الشمالية والجنوبية وممثلو نياسالاند التابعة لرابطة الشعوب البريطانية ان في استطاعتهم اقناع حكوماتهم بضرورة قبول فكرة توحيد هذه الاقاليم الثلاثة وكان هؤلاء الممثلون قد اجتمعوا امس اجتماعا غير رسمي قرب شلالات فكتوريا ووافقوا على عدة بنود دستورية وهم يقترحون ان تكون للدولة الجديدة الموحدة . التي ستعادل مساحتها مساحة جنوبي افريقيا ـ حكومة تشرف على شئون الدفاع والتجارة والعملة والاجانب والقانون والسكك الحديدية والزراعة والتطور الاقتصادي بوجه عام وقد اعربوا عن املهم في الاتحاد مع دول افريقية اخرى في المستقبل .

ماوتسي تونغ يوافق على مقابلة أحد أفراد وفد الصلح

بيكين ١٧ - عقد اعضاء وفد الصلح - القادمون من شنغاي - عدة اجتماعات مع الزعماء الشيوعيين وكان من بين هؤلاء عمدة بيكين . ويقال ان الزعيم الشيوعي الاكبر ماوتسي تونغ وافق على مقابلة احد اعضاء وفد الصلح واذاع الراديو الشيوعي مرة اخرى بيانا طالب فيه بمعاقبة المجرمين الحربيين

بغداد ١٧ - سيقوم وفد عراقي عما قريب برياسة معالي شاكر الوادي وزير الدفاع بجولاته في عواصم البلاد العربية .

اليهود في العالم العربي

في الشرق الادنى — بين الاقطار العربية وغيرها — اكثر من ثلثمائة الف يهودي يملكون من الثروة ومن ازمة العمل الاقتصادي ما يفوق نسبتهم العددية في هذه الاقطار

ومن تحصيل الحاصل ان يقال ان بعض هؤلاء يخدمون الصهيونيين ولا ينظرون الى الاوطان التي يعيشون فيها نظرتهم الى اوطان يدينون لها بالولاء ويتحرجون من الاضرار بها في سبيل المآرب الصهيونية

ومن تحصيل الحاصل ايضا ان يقال ان الاقطار الشرقية لم تضطهد اليهود قط لانهم ابناء نحلة دينية ولم تفرق قط بينهم وبين ابنائها في الحقوق الوطنية وانها لا تتغير هذه الخطة في معاملة يهودي يخلص الوطن الذي يعيش فيه ويرعى له حقوق الامانة والولاء

وقد عرفنا موقفنا من عصابات الصهيونية في فلسطين وليس من العسير ان نعرف موقفنا من الصهيونية التي تعمل في احشاء البلاد العربية لاننا نستطيع ان نعرف الوسائل التي يمكن ان يعتمد عليها هؤلاء الصهيونيون فنحول بينهم وبين الاعتماد عليها

ان الوسائل هنا هي المهمة

فاذا امتنعت هذه الوسائل فلا حاجة الى اجراءات اخرى تتناول الاشخاص او الطوائف ماداموا ملتزمين لحدود العمل المشروع

وليكن الصهيونيون بين يهود البلاد الشرقية كثيرين او قليلين فاذا حيل بينهم وبين خدمة الصهيونية في الخارج فهذا هو المقصود ولا حاجة بعده الى اجراء غير هذا الاجراء

من هذه الوسائل ترويج المذاهب الهدامة وفي مقدمتها الدعوة الى الشيوعية

ومنها انشاء الجماعات التي لا يعرف لها غرض محلي صريح ولكنها تتصل بالجماعات في الخارج وتنتحل ما تشاء من الاغراض لاخفاء غرضها الاصيل

ومنها افساد العلاقات بين بلاد الشرق والامم الاخرى وتسخين السياسة الوطنية في المساومات بينها وبين الدول الاجنبية

ومنها السيطرة على زمام الحركة الاقتصادية من طريق التحكم في معاملة البيوت الكبرى او المصانع المشهورة

وربما كانت هذه الوسيلة اهم الوسائل التي يعتمد عليها اعوان الصهيونية في الشرق وفي سائر اقطار العالم

فاذا استطاعت شرذمة ولو قليلة من الصهيونيين ان تتحكم في سير المعاملات الخارجية فهي مستطيعة بهذه الوسيلة ان تسخر الكثيرين من ابناء الوطن انفسه وهم يعلمون ما تريد او لا يعلمون

ويجب الا نخدع انفسنا عن الحقيقة فان الصهيونيين بين ظهرانينا لا يملكون كل شيء بايديهم لانهم قليلون بالقياس الى الامم التي يعيشون فيها ولانهم يحرصون على التستر ولا يحبون ان ينكشفوا للامة ولا للحكومة فهم ولا شك يستعينون بأناس من ابناء الامة يسوقونهم كرها او يخدعونهم بالرشوة والاغراء

وكل هذا لا يقدرون عليه ما لم يكن في ايديهم ازمة اعمال تجارية واقتصادية يتحكمون فيها ويتوقف الكثير منها على المعاملات الخارجية او على التواطؤ بين بعض المصالح الداخلية

فاذا لم تكن في ايديهم ازمة هذه الاعمال فهم عاجزون عن العمل بانفسهم وعاجزون من باب اولى عن تسخير غيرهم

وعلاج هذه الآفة كلها هو تحقيق الحرية المطلقة في العلاقات التجارية والاقتصادية بيننا وبين الامم الاخرى

نقضي على الوساطة المتآمرة فنقضي على اسلحة الصهيونية كلها ولا نترك لها قوة ظاهرة او خفية

وبلادنا بحمد الله تبيع ما يحتاج الشارون اليه: فلا خوف عليها من تواطؤ السماسرة والوسطاء، ولا حائل بينها وبين حرية المعاملة على اساس صريح

في مصر سبعون الفا من اليهود، وفي سوريه ولبنان نحو ربعين الفا، وفي العراق مائة الف؛ وفي ايران اربعون الفا وفي تركيا ثمانون الف من اليهود الظاهرين

ليكن بين هؤلاء من يكون من اعوان الصهيونيه

انهم على كل حال نسبة ضئيلة الى ابناء هذه الامم وهم يبلغون سبعين مليونا او يزيدون

انما يتحقق لهم النفوذ الذي يخدمون به الصهيونية من احتكار المعاملات الخارجية

فاذا ارتفع هذا الحجر عن تجارة الامم الشرقية فالدولة الملفقة نفسها لا تستطيع البقاء، لانها تطمع في البقاء من طريق هؤلاء الاعوان المندسين بين الشعوب العربية والشعوب الشرقية على العموم وليس في ايدي هؤلاء الاعوان سلاح ينفعونها به اذا انكسر في ايديهم هذا السلاح

ان الصهيونية تريد ان تحاربنا في داخل اوطاننا ولكننا نحن اقدر على محاربتها من داخل اوطاننا اذا قضينا على وسائلها بيننا، وقد تكون هذه الحرب اعمل في القضاء عليها من حرب الميدان

(عباس محمود العقاد)

نفسية العوانس

خلقت المرأة للزواج: تلك حقيقة علمية اجتماعية لاغبار عليها وقد خلقها الله لذلك ولما يراد من الزواج أي النسل وقد كون جثمانها للقيام بذلك والحمل وكون نفسيتها موافقة لما تقوم به في الحياة من وظيفة الحمل والنسل وإذا وصلت سن الزواج ولم تتزوج أي إذا عنست كما يقول العرب خرجت عما أعدت له في الحياة فهي بطبيعتها قابلة للعطف المتبادل والحب المتبادل والحنان المتبادل بين زوجها وبين اولادها فاذا عنست وفقدت كل ذلك تغيرت طبيعتها أو نقصت قابليتها لكل ذلك او تضاعفت قابليتها لذلك كله بكونها تبقى متعطشة لشيء تعلم انه موجود فيها ولكنها لا تجد فرصة لاخراجه والتملي به

وقد ينتج عن ذلك فقدان التوازن في جثمانها ونفسيتها وفقدان التوازن في الجثمان هو المرض فقد تصاب بعلل وامراض ربما لا تصيبها لو أنها تزوجت كما انها ربما تشفى منها اذا هي تزوجت بعد الاصابة بها وما ذلك الا لكون العنس يقلل من قابلية المرأة للحياة ومن حيويتها ومن استبشارها وتفاؤلها ويجعلها تفكر صباح مساء او في كثير من اوقاتها في شيء تحس به او جدته الطبيعة فيها ولا تجد له الوسائل المشروعة لتنجيزه كما تحس بالجوع والعطش فينهك ذلك قواها الطبيعية ويجعلها قابلة لكل ما يعرض لها من الامراض والعلل لان جثمانها يكون في تلك الحالة اقل مقاومة فضلا عن ان تكون له تلك المناعة التي يكتسبها الجثمان الصحيح كل الصحة بفضل قوة الارادة والانشراح والاستبشار

وكما ان العنس يضعف جثمان العانس فانه يحدث بنفسيتها تشويشا وربما عكس ميولها وذلك ان المرأة تكون بطبيعتها ذات عطف وحنان فاذا ولدت تضاعف عطفها وحنانها واصبحت تفهم معنى العطف والحنان عند غيرها وتعامل ابناء غيرها كما تحب ان يعامل الغير ابناءها ولكنها اذا عنست ربما – واقول ربما لان لكل قاعدة وكل قانون شواذاً – فقدت عاطفة العطف والحنان هذا اذا لم يعكس ذلك واصبح يقوم مقامه قساوة وشراسة في الاخلاق يسببهما حقد على الحياة وغيرة ممن تزوجن وولد لهن من اترابهن المجدودات

على ان هناك من العوانس – وهذا امر مشاهد عند كثير من الغربيات – لا ينقلب عطفهن وحنانهن حقدا او غيرة وانما يصبح موضوع ذلك العطف والحنان غير الآدميين من طيور وحيوانات فتراهن يبرون بالكلاب مثلا برورهن باولادهن ويشغل الكلاب الصغير او الكبير الفراغ الذي تركه الولد في نفسها وفي قلبها وتفرح بجميع حركاته وسكناته وتخاطبه كانه انسان وتتخذ منه رفيقا وانيسا وتغار عليه وتطعمه مما تأكل وترعاه رعايتها لزوجها او اولادها. وهي في ذلك مدفوعة بما غرز في طبيعتها من الحب والعطف والحنان بصفتها امرأة وأماً

واذا كان ذلك مشاهدا لدى كثير من الغربيات فان الشاهد في اوساطنا العطف على الطيور حيث ان اوساطنا لا تبيح للكلاب ما تبيح لها الاوساط الغربية لكون ذلك يتنافى مع الآداب الاسلامية

وغريب ما في امر العوانس هو انهن واسعة الخيال لانهن يحلمن دائما بالزوج ورفيق الحياة وبالاولاد الذين هم زينتها وهل يحلم الانسان الا بما هو مفقود عنده؟ نكم من روايات تكتب بغير مداد على شاشة الخيال خصوصا اذا ماجن الظلام واحست العانس بوحدتها وعزلتها وهي تعلم ان كثيرا من اترابها في تلك الساعة يتمتعن بجميع ما في الحياة الزوجية من متع!

ولا يغرنك ما تراه من تفاؤل البنت العانس من ذلك اذا ما رأيتها تتنعم في بيت والدها بانواع النعم فانها تختار ما دون ذلك بمراحل لو خيرتها بين حب الزوجية ولو متواضعة وبين العنس والمكث في قعر بيت والدها ولو كان من القصور الشامخة

الم تقل عربية كريمة في سالف العصور قولة هي خلاصة كل ما كتبنا في الموضوع: (زوج من عود ولا القعود)؟

(عبد الكبير الفاسي)

شرقيات!

شر من الشر فاعله وخير من الخير فاعله
سحبان بن وائل

تقول الارض لصاحبها أشبعني عملا اشبعك خبزاً
مثل عربي

من صور المغرب المستقل

ان من تتبع تاريخ المغرب في جميع مظاهره (التاريخ العلمي والاجتماعي والفني والسياسي والدبلوماسي) يجد مجموعة ضخمة من المآثر والمفاخر يحق للمغاربة ان يرفعوا راسهم عاليا بها فقد طاول قادة المغرب السياسيون وزعماؤه الدينيون وملوكه الامجاد نظراءهم في الشرق والغرب ونبغ في سفوح جبال درن وسهول المحيط الاطلسي وواحات السوس جهابذة فذة لا ادل على عبقريتهم من تلك الآثار الخالدة التي مازالت تزخر بالنادر القليل منها الخزائن والمكاتب في طول البلاد وعرضها واملا من نظر فيها يدرج اسماء ناظريه في المعاجم والفهارس من اسماء المصنفات التي جادت بها قرائح علماء وادباء المغرب الخصابة والتي لم تترك علما ولا فنا الا ساهمت في حل الغازه وفك رموزه بل وابتكار طرائف يتضخم بها تراث العروبة والاسلام الثقافي — نأول امل من نظر في ذلك ووازنه بما ابدعه الشرق العربي بكامله يجد ان المغرب قد ساهم في الحقل الفكري بما يفوق نصيبه ان لم ننل بالحظ الاوفر مما بين دفات الموسوعات ودوائر المعارف العربية.

نعم لقد ساهم المغرب في كل ميدان وجال ابناؤه في كل واد من وديان المعرفة وبلغ مع التطور والارتقاء منذ عهوده الغابرة مبلغا يعسر تحليل جوانبه واستقراء مجاليه واستقصاء رائع مظاهره

انجب المغرب عباقرة ورسم على صفحة الوجود صورا ناصعة ونماذج سامية لاعلاية الاجتماع والعمران! ابطال نفحتهم العبقرية بفيضها الغامر فسجلوا في صفحات تاريخنا الوطني آيات مثلى من التضحية والايثار والاستماتة ونكران الذات!

وزعماء افذاذ قادوا جماهير الشعب ووحدوا غاياته ووسائله ونفخوا في روحه مبادىء العزة والكمال وبذور الفضيلة ولموا شعث عناصره التي جمعت بينها وحدة الدين والذهنية والعواطف.. وابرزوا الى العيان قوة كامنة طاولت العصور وغالبت الدهور ولا تزال الآن في انتصار وظهور.!

.. ورجال اصلاح اذكتهم عزيمة وايمان وهزتهم ارادة وايقان فوجدوا مسربا سويا الى القلوب وحقنوا الضمائر ولقحوا العقول باروع اسلوب فخلفوا الكفاح اجدادا صناديد يرفضون نماذج القاريد وكونوا للسيادة حماتها و[illegible] فرسانها والعزة الوطنية حصون الى الاخلاق والنفوس

وكان وراء هؤلاء ومنع ذلك علماء وادباء وفقهاء وشعراء ونظار الخ يعمل كل في دائرته ويشتغل كل في حالة ويتظافر النتاج المجموعي من جهود هذا وذلك ليتكون منه تراث الامة المغربية الساري الى الاجيال:

نتاج عقلي سديد وابداع ادبي فريد وانظار فقهية قويمة ومعالم باذخة تشهد بما وصلت اليه الهندسة في فن المعمار والهندسة في المكانيك والحيل والهندسة حتى في الاسلوب الأدبي الذي تحدى فيثاغور في انساله والقالب الشعري الذي طاول افلاطون في انماطه والنوال المنصق الذي غالب ارسطو في مقدمته واوساطه..!

وسنضرب في الحلقة المقبلة بحول الله امثلة ايجابية لهذا العطوف عاتين برسوم خاطفة لبعض مناحي هذه النهضة التي انسكب جمالها والوانا واصباغا في كل مجالي الحياة المغربية لاسيما منها مظهر المغرب كامة لها روح وقوام وتراث ونظام!

فالى اللقاء؟ عبد العزيز بنعبد الله

أنباء الشرق

دمشق — تفيد الانباء الواردة من دمشق ان حكومة سوريا وتركيا والعراق ستقوم بمحادثات لمكافحة الجراد واتخاذ التدابير اللازمة لمحاربته. وستجري هذه المحادثات بميناء شهرزاد في الشهر القادم.

•••

بغداد — جاء من بغداد ان وزارة المعارف العراقية قد استخدمت ١٤٧ لاجئا فلسطينيا كعاملين في المدارس.

•••

القاهرة ٥ — قررة الوزارة المصرية الاشتراك مع حكومة يوغندا في بناء خزان فوق بحيرة فكتوريا. وسيكلف مصر بناء هذا الخزان ٤ ملايين ونصف مليون من الجنيهات كما سيكلف يوغندا ٧ ملايين ونصف مليون من الجنيهات وسيستعمل هذا الخزان لامداد مصر والسودان بكمية اوفر من الماء للري

•••

بيروت — لبت لبنان رغبة تركيا الرامية الى ارسال ثلاث بعثات تركية لتستأنس باساليب التعليم المطبقة لبنان

•••

القاهرة صرح سعادة الشيخ بشير بك السعداوي رئيس هيئة تحرير ليبيا بان الزيارة التي قام بها اخيراً لليبيا اوضحت له ان جميع الاحزاب والهيآت السياسية الليبية لم تكن متشبثة في اي وقت مضى بالمطالبة بوحدة ليبيا واستقلالها كما هي متشبثة بذلك الآن واضاف ان كل محاولة تقوم بها ايطاليا للرجوع الى ليبيا لن تقابل الا بالمعارضة الشديدة من جانب العرب

تاجر البندقية

لم تواجه العرب قط في تاريخها عدوا أحقد وأنكى واولى بإعداد العدة له من هذا العدو الذي تواجهه اليوم في فلسطين ذلك انه كما قال الشاعر العربي

فإنه لم يفخر عليك كفاخر
ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

بل إن اما لم تلد قط اعق لها ولا اشأم عليها من هذا المولود الذي تتمخض به احشاء الدنيا اليوم والذي لاندري ايتم له ان يولد فيكون شؤما لا على العرب وحدهم بل على الدنيا بأسرها ام تصيبه إحدى الجوائح التي تصيب الاجنة في بطون امهاتها والاطفال في مهودها فتهد انفاسه ويريح الله منه البلاد والعباد

لا اقول ان العرب تواجه اليوم اشد اعدائها عليها لما اعلمه من وفرة قوة هذا العدو وكثرة سلاحه او ماله او انصاره او المتعرفين به وإنما اقول ذلك لما هو معلوم عن هذه النفسية الاسرائلية ذات التكوين الخاص والوارثة عن ءابائها واجدادها معنويات خاصة تجعلها تعيش دائما في محيط ضيق فهي لاتومن الا بنفسها وهي مستعدة دائما للتضحية من اجل مصالحها الخاصة واغراضها الساقلة بكل شيء واو بلغت قيمته في نفوس الناس ما هي بالغة ثم هي لاتزال ترث عن ءابائها صفات الحقد والضغينة وبغض الغير ثم هي إذا غلبت لم تجد بدا من ان تسترسل في الانتقام إلى ابعد غاياته فويل للامة العربية إذا ما غلبتها على امرها إسرائيل بل ويل للعالم اجمع إذا لم يوفق الله العرب لتخليصه من هذا الوليد المشؤوم

●●●

عاد بي إلى التفكير في هذا الموضوع رواية من الروائع الخالدة للشاعر الانكليزي العظيم شكسبير هي رواية (تاجر البندقية) وهي مترجمة إلى العربية ترجمها شاعر القطرين بل شاعر الاقطار العربية خليل مطران، وقد عرفت بعد الفراغ من قراءتها سر ما كانت قرأته من قبل في بعض الصحف الغربية من ان اليهود ينسبون شكسبير إلى النازية وما قرأته عن سعيهم الخبيث ضد هذه الرواية الخالدة ذلك ان شكسبير استطاع في هذه الرواية بما اوتي من قدرة على خلق الشخصيات ونفخ الحياة فيها وإعطائها استقلالها الذاتي لتعبر بطريقتها الخاصة عن ميولها واهوائها ونزعاتها ومعتقداتها وإحساساتها وجعلها تقوم خير قيام بشرح مختلف النفسيات الانسانية استطاع شكسبير بما اوتي من القدرة على كل ذلك ان يصور لنا في هذه الرواية النفسية اليهودية غير مموهة ولا ممسوخة بما لها من خصائص تتشعب ماهاتها ثم تجتمع عند اصلين هامين هما حب المال إلى حد العبادة وبغض الغير إلى ابعد حدود البغض

●●●

وملخص هذه الرواية انه كانت في مدينة البندقية بايطاليا فتاة رائعة الجمال راجحة العقل تضم الى كل ذلك غنى وافرا وسمعة طيبة ما جعل الخطاب يتهافتون عليها من سائر الانحاء بين امراء ونبلاء وغيرهم وكان يعشق هذه الفتاة التي تسمى برسيا شاب فقير اسمه باسانيو، ولكن امر زواجها منوطا بقرعة هي ثلاثة صناديق واحدها من ذهب والثاني من فضة والثالث من نحاس في واحد منها جمجمة بشرية وفي الثاني رسم ابله وفي الثالث رسمها، وكان على الذي يتقدم لخطبتها ان يختار واحدا من هذه الثلاثة صناديق فإن اختار فيه رسمها فهي له وقد تقدم إلى هذه القرعة امراء كثيرون من جملتهم امير من مراكش فلم يوفق اي واحد منهم واخيرا عزم الشاب الفقير باسانيو على التقدم لخطبة هذه الفاتنة التي لم يكن حبها له بأقل من حبه لها ولما لم يكن لديه مال فقد لجأ إلى صديقه وصفيه انطونيو تاجر البندقية الكبير ولكن اموال انطونيو كانت كلها تحت رحمة البحر اذا كانت كلها بضائع تمخر البحر في طريقها إلى نواحي متعددة لذلك اقترح على صديقه باسانيو ان يقترض ما يكفيه من المال من عند اي تاجر آخر من تجار البندقية على ان يكتب الصك باسم انطونيو وضمانه ويشاء الله الا يجد باسانيو من يقرضه ما يكفيه من المال إلا اليهودي المرابي شيلوخ يطلب منه باسانيو ثلاثة ءالاف دوقي لمدة ثلاثة اشهر فيجيبه إلى ذلك بشرط ان يكتب في الصك ان من حق شيلوخ إذا لم يصله المال المقترض في الاجل المحدد ان يأخذ بدله قطعة من لحم انطونيو من اي مكان شاء من جسمه ويدفع المال على هذا الشرط وينجح باسانيو في الاقتران بمعشوقته الجميلة ويمضي الاجل ولايزال انطونيو عاجزا عن الدفع لان مراكبه كانت كلها قد تحطمت في عرض البحر واصبح فقيرا مفلسا لايملك شيئا فيشتد اليهودي في طلب تنفيذ الصك الذي بينه وبين انطونيو حرفيا ويعتصم بالقانون فلا يجد القانون بدا من اجابته إلى طلبه ويتدخل القضاة ووجهاء البندقية لرد اليهودي عن طلبه ولكنه لايجيب ويدفعون له اضعاف ماله فلا يقبل ولايقبل اي شيء ءاخر إلا ان ان يشفي غليله بالانتقام من هذا النصراني الذي كان يحتقره من قبل ويصفه باليهودي المرابي واخيرا يحكم القاضي لليهودي شيلوخ بأخذ حقه على شريطة الا يقتطع من لحم انطونيو ولو مثقال ذرة زيادة على المقدار المحدد له في الصك والا يسيل قطرة واحدة من دمه لان ذلك غير مباح له وغير منصوص عليه في الصك الذي بينهما وإلا فهو معرض لمحاسبة القانون هنا يسقط في يد اليهودي فيسلم مرغما ويظهر اخيرا ان القاضي الذي حكم هذا الحكم انما هو الفتاة برسيا التي تزيت بزي قاض حتى يتسنى لها ان تخلص حبيبها وصديق حبيبها

هذا ملخص الرواية اما كيف نسجها شكسبير وكيف احيا اشخاصها فشيء لا اطيق له وصفا على ان الذين كتبوا عن شكسبير اعطوا كل ذلك حقه وإنما اريد ان اقدم للقاريء نماذج من كلام شكسبير على لسان اليهودي شيلوخ او بعبارة اصح على لسان اليهودي لان شيلوخ هذا إنما هو رمز لليهودي العالمي الذي عرفته الدنيا من اقدم عصورها وعانت ما عانت من خبثه ومكره وهو اليهودي الذي لايزال وافدا من كل أقطار الدنيا في فلسطين المنكوبة يحدون الحقد والضغينة اللذين لم يستطع آباؤه ان يورثوه غيرهما

كان لشيلوخ ابنة اسمها فسيكا ولكنها كانت تحب فتى نصرانيا واخيرا فرت معه بعد ان سرقت جزءا غير قليل من مال ابيها وكان شيلوخ يحب ابنته هذه حبا اقل ما يقال فيه انه حب اب لابنته الوحيدة فلما غابت واختفت اخبارها جعل يندبها ولكنه كان لا يستمر في ذلك إلا قليلا حتى يعود إلى ندب المال الذي شاركته فيه ابنته فيقول بالي ! دوقياتي ! وابنتي ! والاسفاه ! وا حسرتاه على الاصناف باسم القانون دوقياتي ابنتي كيس بل كيسان من الدوقيات سرقتهما ابنتي وسرقت معهما مصوغات جمة والماستين نادرتين ذلك سرقته ابنتي وكل ذلك معها الآن من لي بابنتي ميتة عند قدمي والماستان في اذنيها من لي بها ممدودة هنا امامي على وشك ان تحمل في نعش عجبا اما من نبأ هكذا ويعلم الله كل ما سأنفقه حتى اجد تلك الضالة خسارة فوق خسارة

هذا الشخص الذي يهيم بالمال الى الحد الذي يفسيه وحيدته يصل الى الحد الذي يتمنى معه لو انها ميتة بين يديه ليحظى ساعة بالنظر الى بريق الماستين في اذنيها هذا الشخص الذي اراد شكسبير ان يمثل به الشخصية اليهودية ليس ابرز صفاته حب المال بل هناك صفة اخرى هي فيه ابرز وهي على طباعه اغلب تلك هي الحقد لنستمع اليه يقول بعد ان سئل ما ذا تفيده قطعة لحم من صدر انطونيو يقول شيلوخ جوابا) هي ذلك تفيدني في اعداد طعم للسمك الا يكفي ان استعملها في شفاء غليلي والانتقام لنفسي

وفي فصل آخر من فصول الرواية يعرض عليه القضاة في المحكمة اضعاف ماله فيرفضه ويجيب بكلام طويل يشرح به للقضاة الذين يحاولون التخفيف من حقده ان الحقد ليس مسألة منطق فيفيد الجدل فيها وانما هي طبع قد يكون طبعا شاذا كطبع الذي يخاف من السنور او يفر من صوت المزمار ولكنه على كل حال طبع متأصل في النفس لاسبيل الى التخلص منه ثم يقول [كذلك انا وحسبي داعيا للتشدد في مقاضاة انطونيو وايثاري قطع لحمه على استعادتي نقودي تأصل الحقد عليه في دمي ورتمكن البغض له من فؤادي ايرضيكم هذا]

هكذا وبأكثر من هذا رسم شكسبير المعالم الواضحة بل والخبايا الدقيقة من النفسية اليهودية التي كانت تعاصر شكسبير والتي لاتزال تدب على الارض لتخربها ولتعيث فيها الفساد

البيضاء — عبد القادر الصحراوي

ستة آلاف طن زيت للبنان

تلقت وزارة الخارجية كتابا من المفوضية اللبنانية في واشنطن تقول فيه ان مجلس التغذية العالمي خصص للبنان كوتا للعام ١٩٤٩ الحالي ستة آلاف طن من الزيت النباتي. وقد احيل هذا الكتاب الى وزارة الاقتصاد لاتخاذ التدابير لاستيراد هذه الكمية، والمعلوم ان حصتنا في العام السابق كانت ثلاثة آلاف طن فقط



يجب ان يؤدي البيت

دوره في التربية

ان الام كما يقول كبار المربين هي المدرسة الاولى التي يتلقى بها الطفل دروسا تظل مرتسمة في ذهنه طول حياته وأشدها تأثيرا في توجيهه نحو النمو والارتقاء او الانحلال والاقبار المعنوي والمادي و لاهمية ما يتلقاه الطفل في هذه المرحلة حيث يكون ذهنه قابلا للتقليد ومستعدا للتأثر بكل ما يحيط به صالحا كان اوفاسدا لاهمية هذه المرحلة جعلها المربون في مقدمة اوساط التربية الثلاثة وعلقوا عليها أهمية عظمى وحملوها مسؤولية كبرى ذلك انهم تيقنوا بعد مختلف التجارب الطويلة ان الحكم على مستقبل الطفل بها يتم في سنيه الاولى واقترح كثير من المربين على كل من يخامرهم شك فيما توصلوا اليه ان يسلم اليهم طفله (بعد ان يتم رضاعه) مدة سنتين فقط يلقنونه خلالها معلومات معينة ثم سلمونه الى اهله يتحدين كل من يتصدي لنزع ما علق بذهنه من ارتسامات وهم يذهبون الى القول بأن ما لقنوه اياه من معلومات سيظل خالدا في ذهنه حتى تخمد انفاسه..

وكيفما تقبلت الاوساط نظريات هؤلاء المربين ومهما كان حظها عظيما او ضئيلا من النجاح فاننا نستخلص منها نتيجة لاغبار عليها ولا يختلف في أهميتها اثنان وهي خطورة هذه المرحلة في حياة الطفل بل في حياة المجتمع كله وما لها من تأثير بعيد المدى في تزويد المجتمع ان احسن استغلال هذه المرحلة – برجال صالحين ولاشك في ان بطلات هذا الميدان ومن انيطت بهن هذه المهمة الخطيرة السامية هم النساء فهل تقمن سيداتي بهذا الواجب الملقى على كواهلكن؟

نظرة واحدة على حالة الاسر المغربية او مدارس التربية الاولى تطلعنا بصراحة على النقص الملموس من جراء التقصير في هذا الواجب العظيم فهؤلاء الجيوش الجرارة من الاطفال المهملين في حالة يرثي لها اقتدرك لهم الحبل على الغارب وايبح لهم ان يملأوا الشوارع بضجيجهم وعجيجهم !! ادري انخلصا من اتعابهم ام عن حسن نية وجهل بما يصيبهم من عدوي الاحتكاك والاختلاط ان من حق الطفل على اسرته ان تعني به جسميا وخلقيا وان تحيطه بسياج دفعا لكل ما من شأنه ان يسمم افكاره واخلاقه في طور هو احوج ما يكون فيه الى الوقاية والعناية. زد على ذلك ان كثيرا من اطفالنا يعيشون في حياة يرثي لها ويستقبلون الوجود باجسام ضعيفة نحيلة خائرة القوة اليس من الظلم ان ندفع بهؤلاء الصغار الى معترك الوجود الصاخب غير مزودين بأي سلاح يكافحون به اعصار المجتمع وامواجه المتلاطمة؟ ان على كل ام ان تعرف انها تتحمل القسط الاوفر من كل ما يلحق بأبنائها في كافة ادوار حياتهم وانها المسؤلة عن ذلك. وما يصلح مجتمع الا باصلاح مجموع افراده كما لا يفسد مجتمع الا بفساد مجموع افراده او اكثرهم.

ولزاما عليكن معشر السيدات ان تعتمدن في تربية ابنائكن على وسائل التربية الصحيحة ولتجعل كل منكن نصب عينيها قول القائل :

كم وليد تسجد الدنيا له.
ووليد في عداد المهملين

«شهرزاده»

المرأة في نظر الاسلام

لايشك مطلع ان المرأة كانت قبل الاسلام رهن المذلة والهوان البغيضة المسكنة والصغار ترى كمتعة من المتع او العوبة تتلهى بها نفس الرجل وقت فراغها بل هناك من يرآها دون ذلك رءاها مجلبة للعار واعتقدها ينبوع الذلة فحكم عليها بالاعدام وهي في شرخ الشباب الباسم ووأدها وهي تذرف الدموع السخينة واقبرها وهي تطلب الخلاص بملء فيها لبثت المرأة في هذه التعاسة زمنا طويلا تقاسي الظلم والجور الى ان اشرقت شمس الاسلام وانبثق نور محمد فاستيقظ القوم على اصوات قدسية تخاطبهم في شيء من التعنيف والتانيب سمعوا قوله تعالى واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت وقوله جل علاه ولاتقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وقوله عليه السلام اتق الله في الضعيفين المرأة واليتيم وقوله عليه السلام ايضا خيركم خيركم لاهله وقوله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقوله عليه السلام استوصوا بالنساء خيرا وقوله عليه السلام طلب العلم فريضة على كل مسلم وفي اثناء هذا كله رأوا عائشة زوجه تروي الحديث وتفقه الناس ورأوا الرسول عليه السلام يرقص طربا حينما تنشده الخنساء فيستزيدها بقوله هيه هيه يا خناس ويومي بيده وراوه يبكى تأثرا لما تنشده تلك المرأة التي قتل زوجها في بعض غزواته فتقول مستعطفة

ما كان ضرك لو مننت وربما
من الفتى وهو المغيض المحنق

ثم راوا المرأة المسلمة في ميدان الجهاد تواسي الجرحى وتمرضهم فعلموا من ذلك ان الاسلام يحترم المرأة ويضرب حولها اسوارا من التقدير والاحترام ويراها العضو العامل في الحرب والسلم فعلمنا ان من ينظر المرأة المسلمة كمتعة من المتع او يعمل على تأخرها وجهلها انه في الحقيقة متهاون يسعى في تأخر الاسلام والمسلمين ولكن هيهات فالمرأة تعمل لاسترداد مركزها السامي وتسعى لتتبوأ مكانتها العالية بما يبذله ويبذله سيد البلاد وقائدها الهمام جلالة الملك (سيدي محمد الخامس) وكيف لا وهو العاهل العظيم الذي اوقف ربة الصون والعفاف ومن الفضيلة والطهر (الاميرة مولاتنا عائشة) تنادي الشعب وتخاطبه باسم الدين تارة وباسم الملك والوطن والضمير اخرى ليخط للفتاة سبيل التقدم وليعبد لها طرق التعليم لترفع من جديد مشعل الهدى ولتخلق جيلا يحرس الوطن ويعمل لمجده !

مكناس — (ثريا السقاطية)

نصائح

في رعاية الطفل

او صي كل أم بما يلي من النصائح معتذرا بضيق المقام راجيا أن يكون لما اتوجه به الى الامهات أثرا محمودا في تنشئة رجال المستقبل

١ – ارضعي طفلك ولا تعتقدي ان ارضاعك له ينقص من صحتك وجمالك بل الامر عكس ذلك

٢ – عليك بنظافة الطفل فإن النظافة من أسس الصحة وقواعد الايمان

٣ – اغسلي عين الطفل وابعدي عنهما الذباب وهو صغير وعوديه ذلك اذا كبر

٤ – أرضعي طفلك خمس مرات في اليوم في كل ثلاث ساعات مرة ولا ترضعيه بعد الساعة التاسعة

٥ – إذا بكى طفلك فابحثي من سبب بكائه ولابد من عرضه على الطبيب إذا اكثر من البكاء وعجزت عن معرفة السبب

٦ – إذا تقيأ الطفل فلا ترضعيه قبل مضي أربع ساعات وقللي من ارضاعه بعد ذلك

٧ – يجب ان تكون الملابس والاغطية غير ثقيلة ولا كثيفة كذلك لايجب لفه في القماط

٨ اخرجي مع طفلك في الهواء الطلق ولاتحرميه من اشعة الشمس بالقدر الكافي

٩ – لاتقبل طفلك ولاتدعي احدا يقبله مخافة ان تنتقل اليه عدوى احد الامراض المعدية

(عن الاثنين)

هل تشاجرتما من اجل العمر ؟

جاء رجل الى جحا في ارتباك عظيم وقال له لقد تشاجرت امرأتي واختها وكادتا ان تخنقا بعضهما فارجو أن تحضر املك لتتخذ وسيلة لاصلاح ذات بينهما

فاجابه الشيخ هل تشاجرتا من اجل العمر

فقال الرجل كلا ياسيدي لم نبحثا عن الاعمار

فقال له اذهب الى البيت اذن فلا تزعج الارتباك فربما تكونان قد تصالحتا

حوادث جرادة امام المحكمة العسكرية بالبيضاء ((تتمة))

ثم عرضت عليه موسى فذكر انها لم تكن يوما من الايام في ملكه وجاء بعده رقم ٤٢ أجريت معه نفس الحكاية. اثبت الاتهام وانكر هو وهنا اعلن الرئيس انه توصل ساعته بنتيجة الفحص الطبي للمتهمين اللذين قررت المحكمة امس احالتهما على الطبيب العسكري بناء على طلب الدفاع ويقول الفحص ان الجروح الذي بهما قديمة.

له اخ في التقرير ولا اخ له في الواقع

ثم نودي على المتهم رقم ٤٣ فوجهت اليه نفس التهمة فانكرها ثم ساله المدعي العام الم يقل انه خرج في يوم الحادث ليبحث عن اخيه فجرفه التيار لكن المتهم اجاب بانه وحده ولا اخ له ثم نودي على رقم ٤٤ و ٤٦ لان الرقم الذي قبله وقع استنطاقه فكان جوابهما عن التهم الموجهة اليهما الانكار

يدخن فوق ظهره

ثم نودي على المتهم رقم ٤٧ وهو معطوب من احدى رجليه وبعد توجيه التهمة إليه صرح بقوله: إنه ضحية عدم العدالة انه عذب بالباطل وفي سبيل الباطل وهل من الحق والعدل. على حد تعبيره. أن يجلس احد رجال البوليس على ظهره ليدخن سجارته مع انه رجل معطوب فطلب منه الرئيس أن يعين هذا البوليسي فسماه له

متهم لا يعرف من قتل ولا أين قتل ولا بما ذا قتل ومع ذلك فهو في السجن

ونودي على المتهم رقم ٤٨ فوجهت إليه التهمة السالفة الذكر ولكن الاتهام ولا التقارير لا تبين من قتل واين قتل فعلق محاميه على هذه المهزلة قائلا: ومع ذلك فهو في السجن

ثم نودي على المتهم رقم ٤٩ و ٥١ اما رقم ٥٠ فهو مريض بالمستشفى وقد انكر ٤٩ وقد ذكر رقم ٥١ انه لم يعترف قط بما نسب اليه

مشكلة كوسكوس

ثم نودي على المتهم رقم ٥٢ وهو ما يزال طفلا فذكر ان البوليس ارغمه على القول بانه رأى كوسكوس يقود المعمعة واظهر المدعي العام اهتماما كبيرا لهذا التصريح لكن الاستاذ بوني تدخل وطلب ايضاحات حول اعتقال موكله كوسكوس فاتضح انه اعتقل من جهة يوم ٧ يونيو ١٩٤٨ واطلق سراحه ثم اعتقل مرة ثانية يوم ٩ منه ولكن تقرير البوليس يحمل تاريخ ٧ يوليوز ١٩٤٨ ولاجل هذا فان المحامي يتساءل لم ان موكله قضى شهرا كاملا في السجن ولم يحرر في شانه تقرير ولما لم يجد الرئيس في الملف مايعلل ذلك طلب المحامي من المحكمة ان تسجل هذه المخالفة ثم طلب الاستاذ بوني مرة اخرى من المحكمة ان تعتبر ان المقصود من اعتقال هذا الطفل هو ان يشهد كوسكوس

اخر لحظة

وقبل رفع الجلسة اخبر الاتهام ان مارسيانو الذي اشرنا اليه امس والذي لعب دورا هاما في المباحثات قد غادر جرادة إلى مكان مجهول ويومه سيتم استنطاق المتهمين ثم تستمع المحكمة الى اقوال الشهود

الحالة الفلاحية العامة

ان الامطار التي نزلت في الايام الاخيرة قد انعشت امال كثير من الفلاحين الذين كانوا ينتظرونها بغاية الشوق وقد تهاطلت الثلوج في رؤوس الجبال فامتلات الانهار والاودية والعيون

وقد أعشوشبت الاراضي غير ان الاعشاب ما تزال في طور النمو وهي غير كافية لتغذية البهائم الجائعة وحالة البهائم لا تبعث على الارتياح فالحلان تموت بكثرة والابقار لا تقوى على جر الاثقال.

ما تزال اعمال بذر الحبوب مستمرة رغم المجهودات التي يبذلها الفلاحون لتدارك اوقات تاخر نزول الامطار، ومن الملاحظ ان الاراضي المحروثة في هذه السنة تقل عن السنة المنصرمة في بعض الجهات

كما يلاحظ ان المزارعين اعتنوا بالنباتات التي يتولد عنها الزيت وقد اهتموا بالاخص بزرع الكتان غير ان اغلبية المزارعين يشتكون من قلة مادة الايصانص الموضوعة رهن اشارتهم للقيام باعمالهم الفلاحية

وقد استفادت الخضر كثيرا من الامطار التي نزلت في الايام الاواخر وانتهى الفلاحون من قلع البطاطس في اغلب النواحي

وقد توقف قطف البرتقال في لاسابيع الاخيرة نظرا لهبوط سعارها في فرنسا وربما استؤنف هذا القطف عما قريب ثم اقتلاع الزياتين في كثير من الجهات وان كان محصولها في هذه السنة لايدعو الى الارتياح

يلاحظ هبوط محسوس في ثمن الحبوب بالاسواق بعد نزول الامطار اما اثمان البهائم فهي واقفة عند حدها ماعدى البهائم التي تستعمل في الشؤون الزراعية

اخبار مختلفة

* دلهي ١٧ ـ سافر مسئول في وزارة الاغذية الهندية الى بغداد في جولة يقوم بها في مختلف بلاد الشرق الاوسط سيتحادث خلالها مع المسئولين في مسالة الاسراع بشحن ما يقرب من مائة الف طن من الحبوب الغذائية المخصصة للهند.
* دلهي ١٧ ـ اعلن مولانا ابو الكلام ازاد وزير المعارف الهندية ان ٥٠٠ مدرسة ابتدائية جديدة ستفتح في امارة حيدراباد في العام الدراسي المقبل.
* دلهي ١٧ ـ انتخبت الجمعية العامة للرابطة الاسلامية في السند السيد يوسف هارون رئيسا للوزارة السندية الجديدة التي خلفت وزارة السيد بخشي محمد
* انقرة ١٧ ـ هبطت في احدى مطارات انقرة مجموعة من الطائرات تتالف من ٤٧ طائرة مرسلة الى تركيا وفقا لبرنامج الاعانة الامريكية

العصبة المغربية الحرة لكرة القدم

مباراة الجمعة يلاقي فرق الرديف على الساعة الثانية المجد مع الامل وفي ٤ الاطلس مع المحياة

المحكمة الشرعية اليوسفية بمدينة مراكش

اعلان للعموم

فليكن في علم السادات الراغبين في شراء الاماكن انه ستقع جلسة لامضاء البيع في الدار الكائنة بطريق القناريه رقم ١٢ المنسوبة للورثة المرحوم الشريف سيدي مولاي الكبير العلوي وذلك بطريق السمسرة العمومية بالمحكمة اليوسفية في يوم الثلاثاء ١ مارس سنة ٤٩ الموافق فاتح جمادى الاولى عام ١٣٦٨ على الساعة ٤ عشية ومن اراد زيادة الايضاح والبيان فليات عند النائب السيد محمد زنيبر بمحله الكائن بدرب السنان رقم ٢٧ بالمواسين والسلام في ٢ ربيع الثاني عام ١٣٦٨ موافق ١ فبراير سنة ١٩٤٩

الصرف بطنجة

بتاريخ 17 فبراير 1949

100 بسيطة اسبانية	1220 ف
الدولار (شيك)	458 ف
الدولار الذهبي	1265 ف
الجنيه الاسترليني (شيك)	1546 ف
« « (ذهب)	6380 ف
الفرنك السويسري	114 ف
100 اسكردو (برتغالية)	1767 ف

رقم الرقابة (49—64)

السينما

سينما بوجاود فاس

تعرض في هذا الاسبوع

• لي بابا والاربعين سارق •

تمثيل ليلى مراد ـ وانوار وجدي

سينما الحمراء بالرباط

تقدم هذا الاسبوع

• أنيسة بوسة •

تمثيل نور الهدى

حفلتان في كل يوم

العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة الرابعة
عدد 763
السبت 20 ربيع ٢ 1368
19 يبراير 1949
الثمن 7 فرنكات

التكتل الدولي

لمراسلنا الخاص بالقاهرة

عرف العالم معنى التكتل الدولي قبل الحرب الاخيرة بل كانت محالفات القرن التاسع عشر بين دول اوربا صورة مبهمة لهذا التكتل ولكن مايشهده العالم اليوم من تكتل المجموعات الدولية شيء لا شك في انه جديد وان كانت البواعث عليه غير بعيدة عن البواعث على المحالفات القديمة

كانت الدول تحرص على ان تقوى مركزها بعقد محالفات مع جاراتها القوية لتملك حرية التصرف وكانت كثير من هذه الدول – وفي طليعتها انجلترا – تحرص على ان لايختل التوازن الدولي بسبب هذه المحالفات لكي لا يكون في استطاعة دولة واحدة ان تفرض مشيئتها على الدول الاخرى

وكان التوازن الدولي يتمثل في هذه المحالفات من ناحية كما كان يتمثل من ناحية اخرى في المراكز الاستراتيجية والاراضي المستعمرة أو التي تبسط عليها الدول نفوذها بحيث كانت السياسة تعمل على ان لا تتمكن دولة واحدة من توسيع الاراضي التي تستولي عليها والسيطرة على المواقع الاستراتيجية حتى لايختل التوازن الدولي بسبب ذلك كما كانت تفعل بالضبط في موضوع المحالفات

وبرزت فكرة التكتل بشكل اوضح بعد الحرب العظمى الاولى ولكنها كانت في شكل آخر إذ رأت الدول الصغيرة إزاء استفحال قوة بعض الدول الكبرى ان تتكتل في شكل مجموعة صغيرة فتتمكن باجتماعها من ان تقوى على صد دولة واحدة قوية وأوضح مثل على ذلك مجموعة دول البلقان ومجموعة حلف سعد اباد

ولما اشرفت الحرب العالمية الثانية على نهايتها ظهرت جامعة الدول العربية ككتلة جديدة ترمي الى غرض سام هو تعاون هذه الدول العربية على النهوض بمستوى مرافق الحياة المختلفة فيها وتبادل التعاون لمقاومة ما يعرقل تقدمها فكانت اول مثل بعد الحرب الاخيرة على التكتل في سبيل الخير والصالح العام بالرغم من ان بعض الدول شجعت على تكوينها لغرض سياسى هو توجيه هذه الدول بواسطة الجامعة الناشئة ولكن رجال هذه الجامعة – وفي طليعتهم سعادة عبد الرحمن عزام باشا – استطاعوا ان يفوتوا على هذه الدول غرضها وان يسيروا بالجامعة بوحي من المصلحة العامة الخالصة

وتطورت الاحداث في العالم بسرعة فما كادت تنتهي الحرب الاخيرة حتى بدا من الواضح ان الخلاف يتشعب بسرعة بين دول شرق اوربا بزعامة روسيا ودول الغرب بزعامة الانجلوسكسون فبرزت نتيجة لذلك فكرة المجموعات الدولية المتكتلة في شكلها الجديد

فالتكتل الدولي – وقد برز في هذه الايام بشكل واضح لم يسبق له مثيل – ظاهرة جديدة ذات اصول قديمة في السياسة الدولية

هناك كتلة الجامعة العربية وكتلة الجامعة الامريكية التي يرجع التفكير فيها إلى اواخر القرن الماضي وكتلة غرب اوربا وكتلة الشرق وكتلة الدول الاسيوية التي بدأت تبرز في مؤتمر دلهي الاخير وكتلة الدول الاسكندنافية التي يدور البحث حول تكوينها في هذه الايام وكتلة دول البحر الابيض المتوسط التي يشاع انها سوف تتألف قريباً

وتلقى فكرة التكتل اليوم تاييداً كبيراً من الجميع ومصدر هذا التاييد شر في بعض الاحيان وخير في بعضها الاخر ولكن الاخيار والاشرار معاً متفقون على جدواها

ترى الدول الكبيرة ان قيادة الدول كمجموعات أجدى عليها في تنفيذ سياستها خصوصاً في هذه الايام التي لم يعد للدول الصغيرة فيها شان وهي منفردة ؛ فروسيا ترى ان في ذلك ما يسهل لها نشر مبادئها وييسر لها تنظيم دعايتها لتقرد الشعوب بهذه المبادي منهداً لتحقيق سياستها وترى امريكا زعيمة المعسكر الاخر ان في هذا التكتل ما يسهل لها كسب مجموعات الشعوب من الناحية الاقتصادية مستعينة على ذلك بعملتها وخبراتها ومشروعاتها

(البقيه على الوجه ٢)

حديث اليوم

مصر والجامعة العربية

نشرت جريدة «المصري» التي تصدر بالقاهرة كلمة قالت فيها:

من الخطا ان يظن ان مصر قد غيرت نظرتها إلى الجامعة العربية أو إلى التضامن العربي الذي كانت هذه البلاد أول من وضع لبنته وسعى إلى جعل الحلم الماضي حقيقة قائمة. والواقع ان مصر ستظل شديدة الايمان بالجامعة العربية لانها خير وسيلة لرعاية مصالح العرب إن الجامعه العربيه قد مرت بمحنة وعلى الحكومات العربيه ان تثبت انها اقوى من المحنة ولن تقف المطامع الخاصة في سبيل غرض عام تومن به كل الشعوب العربيه ايمانا جازما،

ذلك هو الموقف النبيل الذي تقفه مصر من الجامعه العربيه بعد المحنة التي حلت بالعرب من جراء قضية فلسطين ولم نكن نعتقد في يوم من الايام ان المحن التي تتوالى على الشعوب يمكن ان تقضي على المقومات الرئيسيه التي تقوم على اساسها حياة تلك الشعوب. والجامعه العربيه فكرة نبتت في اذهان العرب قبل الحرب العالميه الاولى وتم نضجها فيما بين الحربين ولم يبرم الاتفاق بين الحكومات العربيه لينقض عند اول صدمة يصدم بها. والجامعه العربيه مشروع خطير لم يوضع من اجل قضية فلسطين وحدها ولكنه وضع ليحقق التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين البلاد العربيه لا في هذا الجيل وحده ولكن لاجيال مقبلة نرجو ان تكون فائدتها عظيمة.

والواقع ان المحن لا يمكن ان تزيد مشروع الجامعه إلا قوة وتعضيدا وامامنا مثل ناخذه من مصر نفسها وهو عنايتها بقضية ليبيا في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها فليكن هذا المثل خير رد على اولئك الذين يدعون ان مصر ستعنى بعد الان بشؤونها الخاصة وان الجامعة العربيه ستنهار لان عمدتها الرئيسية وهي مصر ستطلق يدها منها.

«العلم»

حوادث جرادة امام المحكمة العسكرية بالبيضاء

لمندوب «العلم»

المحاكمة تدخل في طور جديد – شاهد الاتهام يتهم الاتهام

لفت نظرنا في جلسة امس امران هامان اولهما تقرير بقلم المراقب شينبو تلاه المحامي لوكران وثانيهما تصريحات الشاهد الاول الذي حاول الاتهام ان يجعل منها دعامة تعضد هذا التقرير ونرى من اللازم ان نسجل ملاحظة على هذين الامرين فالتقرير يحاول ان يعطي للحوادث التي وقعت في جرادة صبغة سياسية محضة ويمد شذورها الى هيئات معينة ويجعل من تصريحات الشاهد الاول دليلا لها ويمكن للقراء ان يطالعوا ما جاء في التقرير السالف الذكر في عرضنا للمداولات بيد اننا لاحظنا ان التقرير المشار اليه قد هدمه الشاهد نفسه الذي اعد لتدعيمه فلقد صرح هذا الشاهد بانه لم يتحدث الى بوجميدة قط وان ما سبق له ان صرح به في هذا الموضوع انما كان بامر الزامي وذكرنا موقف هذا الشاهد بموقف الآخر كان وقته «المخبر» الحضر في حوادث وجدة مع مراعاة ان الحضر احتفظ بجرأته حتى سقط امام المحكمة مغشيا عليه اما شاهد اليوم فانه لما كان بمعزل عن التهديد كذب تكذيبا قاطعا ما كان الصقه بالمتهمين الرئيسيين وبهذا يكون تقرير المراقب شينبو قد فشل اليوم في نصب احبولة ضد اشخاص معينين وهيئات معينة كما انحلت بالامس احبولة نصبها اخرون لافراد معينين ينتمون الى حركة معينة اما عن بقية الشهود فانهم جميعا كانوا بالامس على طرفي نقيض مع تقرير المراقب شينبو حيث ذكروا ان هناك محرضين ولكنهم لما عنوهم كشف الحال على انهم ليسوا من النقابة ولا من حزب الاستقلال كما يقول التقرير وعسى ان يكون في هذا الاخفاق عبرة لمن اعتبر، واذن فأين هم المحرضون؟

جلسة الصباح

افتتاح الجلسة «بكسكوس»

افتتحت جلسة الصباح بالنداء على المتهم رقم ٥٣ وهو علي بن قاسم الشهير «بكوسكوس» ووجهت إليه تهمة القتل ومحاولة القتل فتبرأ منهما وطلب الرئيس من المتهم ان يبين للمحكمة اين قضى اوقاته في يوم الحادث فبدأ يروي حكايته مشيراً الى أنه كان مشتغلا حتى الساعة الخامسة ومن هنا ذهب لحضور اجتماع نقابي بقي فيه حتى الساعة التاسعة وربع ولما سئل هل انه كان على علم بالحادث أجاب: بانه سمع به. بواسطة أحد الاشخاص، وان بعض الحاضرين من الذين كانوا آنئذ بمكتب النقابة اقترحوا الخروج لمشاهدة الحوادث ولكن المتهم كوسكوس ذكر أنه خطب في الناس قائلا: «يجب الا نخرج بل ينبغي أن نذهب الى الكوميسارية او عند القائد ثم استرسل كوسكوس قائلا: وخرجنا نحوا من ١٧ شخصاً فوجدنا عباس أمام الكوميسارية صحبة الخبير وواحد المخازنية ونطق هذا الاخير قائلا: ولماذا لا تعينونا على ارجاع الامن الى نصابه فاجبنا باننا مستعدون ولكن بشرط ان يصاحبنا رجال البوليس وفعلا ذهب بالخبير مع جماعة منا كما ان عباس ذهب مع جماعة اخرى وأثناء سيرنا التقينا بجمهور غفير خارج من الملاح ففكرت في هذا الوقت في منزلي وذهبت لاغلاقه ومر من امامي محمد القاسي فاقترح علي ان نذهب إلى القائد وقررنا عقد اجتماع بمنزل الكاتب العام الطيب وكان عددنا ٦ وتوجهنا إلى القائد فوجدنا المراقب معه وواحد الضباط من ادارة الشؤون الاهلية وعددا من المخازنية وسألنا المراقب: ما العمل؟ فاجاب ابن علي: وعلى اي حال، فلنحاول، فخرجنا جميعا جماعتنا والقائد والمراقب والمخازنية

المراقب شينبو يهوى الكوسكوس

وذهبنا الى الملاح وشرعنا في ارجاع الامن وايقاف الجناة وفي هذه الساعة كنا نسمع من بعض دعاة الفتنة المسخرين هذه العبارة: «هيا بنا لقتل حلاق الحي الاوربي» فتعرضت لهؤلاء وقلت: «حذار ان تقربوا من هذا الحي فان المدفعية ستحصدكم» ولما سئل متى وقع اعتقاله ذكر انه وقع إلقاء القبض عليه في ٩ يوليوز. وما هو سبب اعتقالك؟ منذ ان انخرطت في النقابة والمراقب شينبو يطاردني واغتنم فرصة الحوادث فارغم بعض الناس ان يشهدوا ضدي ومن بين هؤلاء الذين اعدهم المراقب لان يشهدوا شخص يسمى قاسم بن ايوب وهو من «مخبري» المراقب شينبو

حتى كوسكوس يضرب في طبول

وقابلني هذا الشخص فناقشته وبينما انا خارج من الكوميسارية سمعته يقول «اني لم اره وانما المسيو شينبو هو الذي امرني بهذه الشهادة» وذكر كوسكوس ان الدراز رقم ٥٢ سبق له ان ذكر امام قاضي البحث بانه شاهدني اضرب طبول ولما قلت له اتق ربك؟ اجابني بانه ارغم على هذه الشهادة فطلبت من قاضي البحث ان يسجل هذا «الارغام» ونودي على الطفل الدراز، وعرضت عليه شهادته ضد كوسكوس، فانكرها ذاكرا انه لم يشهد ضد المتهم الا تحت «الكرباج»، ونوقش الدراز من طرف الاتهام والدفاع والمحكمة فاصر على انه لم يشاهد كوسكوس، قط، وانه ادلى بشهادته السابقة تحت الضغط.

... وأنا في الحبس

وطالت مناقشة الشاهد الدراز وأخيرا وجه اليه الرئيس سؤالا جاء فيه، كم لك من الاخوة خمسة اناث، وثلاثة ذكور، وما موقعك منهم؟ انت الاول او الثاني؟ انا الثالث، واين إخوانك، احدهما ميكانيكي، والاخر نجار في وهران وانا في الحبس.

كوسكوس «بشلاظة»

هذا وقد استغرق استنطاق كوسكوس حصة من الزمن واخذ من وقت المحكمة ساعة كاملة، ووجد في الملفات عدة استنطاقات، وبعضها وجه، وبعضها لم يوجه، بالرغم عن بحث الرئيس والمحامين وسئل المتهم عن سبب تسميته بكوسكوس فذكر ان احد زملائه سماه بذلك. لانه جاع في رمضان وساله رئيسه عماذا يريد ان ياكله، فاقترح «الكوسكوس» ومن يومئذ وهو مشتهر بكوسكوس لكنه في هذه الايام، وضعت فوقه شلاظة فاصبح كوسكوس بشلاظة، والحقيقة ان قضية كوسكوس كما لاحظنا ذلك «سلاظة روسية بكوسكوس مغربي» وذكر انه اذا اراد المسيو شينبو ان يضطهده فهو قريب منه «والله فوق الجميع» وسابق نقابيا مائة في المائة

من «مخطوطات» المراقب شينبو

وهنا تدخل المحامي شارل لوكران ووقف قائلا:

لعله قد وصلنا الى عقدة القصة، فلدى تقرير حرره المراقب شينبو في موضوع هذه الحوادث، وهو تقرير يلقي كثيراً من الشعاع على مذهب المراقب شينبو وقد جاء في هذا التقرير: ان المسيو شينبو يرى ان اصل الحادث يرتكز على نقطتين: اولاهما موقف حزب الاستقلال من قضية فلسطين «وقد نسي المسيو شينبو بلاغ حزب الاستقلال بمناسبة هذه الحوادث أو تناساه» والنقطة الثانيه هي فشل النقابه في حركة الاضرابات التي شنتها هذه المؤسسه مع اعتبار ان كثيراً من مسيري النقابه منخرطون في حزب الاستقلال ومع اعتبار ان كثيرا من العمله اخذوا يتساءلون من نقابه س ج ت لينخرطوا في النقابه المسيحيه «س ف ت س» ولتلافي هذا الضعف راى هؤلاء المسيرون احداث «هزة بسيكلوجيه» التعبير للمسيو شينبو ترجع الثقه من جديد الى نفوس العمله ليستمروا في ايمانهم بحزب الاستقلال فوجدوا ان احسن وسيله هي شن غارة على يهودي هذه الناحيه وكان القائد الزكراوي من المشجعين لهذه الحركه ويختم المراقب شينبو تقريره قوله: ان بوجميدة لما كان بوجدة اجتمع بالكاتب العام الطيب وغيره من مسيري النقابه ونظم تلك الحمله وعلق الاستاذ لوكران على هذا التقرير قائلا: «تلك هي نظريه المراقب شينبو في الموضوع واعود فاكرر بان الاستماع الى شهادة المراقب شينبو امر ضروري لان المراقب المذكور يلصق بالنقابات تهمة خطيرة وسأل الرئيس عن صحة المراقب شينبو وهل انه لا يزال مريضا؟ فاجابه لوكران ان مرضه سيزداد بعد هذه اللحظة وقام الاستاذ بوني بعد هذا وتكلم قائلا لقد اتضح جليا القصد من هذه المحاكمة وهو قصد لا تخرج عن دائرة القاء القبض على ١٣ شخصا من رجال النقابه وتدبير مؤامرة ضد نقابة جرادة ولكن السلطات القضائيه برات ساحة ١٣ شخصا وكان ضمنهم كوسكوس الذي شارك في ارجاع الامن الى نصابه ثم الصقت به تهمة لا ترتكز الا على تصريحات طفل اقل ما يقال عنه «انه مريض»

جاء يشكي فاصبح «يبكي»

ونودي على المتهم الاخير فوجهت اليه نفس التهمه لكن محاميه اثار مسئلة السن والطفوله ونودي على رقم (٧) ليقع استفساره في شيء يتصل بهذا المتهم الاخير فذكر حامل هذا الرقم انه لا علم له بشيء وانه نال بعض الضربات فذهب الى الكوميساريه ليشتكي فقبضوا عليه واصبح يبكي وبعد هذا رفعت الجلسة للاستراحة ثم وقع استئنافها بعد بضع دقائق

الاستماع الى الشهود

وقبل الشروع في الاستماع الى الشهود اعلن الرئيس حذف احد الشهود من القائمة لانه كان يحضر المداولات، ثم ذكر كاتب الضبط انه ورد من جرادة تلغرافا ينبىء بان ادارة البوليس كانت سلمت الى مراقبه هذه الناحيه «البيسه» التي سبق ان طلبها احد المحامين لمعرفه جنسيتها وان المراقبه لم تعثر لها على خبر

الشاهد الاول لا (يحمر) وجه الاتهام

ونودي على الشاهد الاول فذكر انه سافر مع بوجميدة في نفس السيارة ولكنه لم يتكلم بعد وتدخل المدعى العام فاشار الى ان الشاهد «خائف» ولم يقل الحق وان تصريحاته الان تتنافى مع تصريحاته السابقة ولكن الشاهد نفسه تصدى لاجابه المدعى العام بقوله: انه الان يقول الحق ولما سئل لم انه صرح بخلاف هذا امام قاضي البحث قال انه كان خائفا يومئذ وزاد قائلا: بعد مرور الحوادث بخمسة ايام استدعيت من طرف القائد ولما حضرت لديه سالني لماذا ذهبت الى وجدة وماذا فعلت فيها فاقسمت له بانني لم افعل شيئا وسالني المسيو شينبو من جهته هل ان بوجميدة تكلم معك فقلت لا فامر حارسه بان يضربني فقلت له اني تكلمت معه ثم امرني ان اقول ان بوجميدة قال لي قل لاهل جرادة ان يفعلوا ما فعله اهل وجدة واراد المدعي العام ان يقاطع الشاهد بقوله ان دام الحال على هذا السؤال فستستمر المحاكمة شهرا آخر ولكن الرئيس ذكره بانه كان يطلب هذه المعلومات واستمر الشاهد يروي حكايته فذكر ان المراقب شينبو هدده بانه ان لم يبق على قوله فسيبعث به الى الكوميسارية وذكر الشاهد انه ذهب الى الكوميسارية فاقتبله البوليس.

(البقيه على الوجه ٢)



اجتمع اخيرا وزراء خارجية الدول المنخرطة في منظمة التعاون الاقتصادي الاوربي ويرى من اليسار الى اليمين وزراء خارجية السويد وفرنسا وبلجيكا وبريطانيا وايطاليا وتركيا وامريكا.

همسات

هذا حديثي، أهمس به مخافتاً ولا أصدع به مجاهراً، وبيني وبين القاريء ميثاق أن ألقاه بهذه الهمسات لقاء صديق لصديق، وعهدي إليه ألا ألقاه إلا بما أومن به، ولا أهمس إليه إلا بما استقر في صدري استقرار العقيدة، غير آبه بما تواضع عليه الناس أو خائف من لوم لائم أو عتب عاتب

وحسبي من القاريء أن يلقاني كما ألقاه، صديق لصديق، ثم بعد ذلك هو وشأنه، إذا اقتنع شاركني اعتقادي، وان كانت الاخرى فحسبي انني اثرت له موضوعاً وأبديت له رأياً، وله ان يقلب الرأي كما يشاء حتى يثبت على اعتقاده أو يفضي به الامر إلى اعتقاد جديد.

وقد تكون همساتي خلجات ضمير أو تأملات نفس، لا ترق الى مستوى العقيدة فتتطلب الجدل والاستدلال، ولا تنزل الى لغو الحديث فتلقى في زاوية الاهمال، وانما هي اختلاجات انسان في غمار الحياة، فيها الشك وفيها اليقين، فيها النور وفيها الظلام

ويكفيني من القاريء في هذه الاختلاجات مبادلة الشعور ومشاركة الوجدان، فلعله واجد فيها صورة من نفسه وتعبيراً عن شعوره.

وقد يحملني مقتضى الحال على ان اكني ولا أصرح، او المح ولا افصح، وشفيعي انني اريد الا تخفى همساتي فيطويها الرقيب طياً، وانني اشفق ان القى القراء بصحيفة بيضاء تذهب فيها الظنون كل مذهب.

القاهرة احمد المليح

التكتل الدولي

تتمة المقال الافتتاحي

الراسمالية الضخمة . واهدافها مزدوجة هي كسب الانصار وتوسيع النفوذ السياسي ثم فتح الاسواق التجارية وخلق المشترين خلقاً حتى لا تتكدس منتوجاتها

أما الدول الصغيرة فتؤيد فكرة التكتل بباعث من المحافظة على الذات إذ ترى ان من شان ذلك ان يساعدها على التخلص من الاستعمار والنهوض بمرافق الحياة والدفاع عن نفسها امام مطمع الدول الكبرى وفي نفس الوقت تستطيع ان تشغل مكانة مهمة في نظر هذه الدول

وبذلك نصل الى نتيجة غريبة هي ان الدول الكبرى تؤيد التكتل للسيطرة على الدول الصغيرة وتؤيده الدول الصغيرة لتتخلص من سيطرة الدول الكبرى ففتح التكتل الدولي بذلك ميدانا جديداً للصراع بين الاتجاهات المختلفة التي عرضنا لها

عبد المجيد بن جلون

زاوية الرياضة

مباراة الاحد ٢٠-٢-٤٩

بآسفي الفرق الاولى : على الساعة ١٠ الاطلس مع الحسنية الصويرية وفي الساعة ٢ و٣٠ الحسنية السطاتية مع الامل الاسفي وفي الساعة ٤ و٣٠ الحياة الاسفية مع الامل الصويرية

وبالرباط فرق الرديف : على الساعة ٨ و ٤٥ الهلال مع المحمدية
الحكم - تامودو

وفي الساعة ١٠ و٣٠ الحياة العلم مع النجم السلاوي الحكم - ابن علي

الفرق الاولى : على الساعة ٢ و١٥ المحمدية مع مجد - الشرف الحكم - محمد بن بوشعيب وفي الساعة ٤ الهلال - الاطلس مع النجم السلاوي
الحكم - حمان

بالبيضاء : شباب - النصر مع العهد

معمل السكر مع العلم الريف

النادي الافريقي مع السعادة

الكوكب مع الاتحاد

السلام مع النهضة

الاطلس مع الحياة

المغرب مع الوفاق

الفلاح مع الامل

النجم مع الرشاد

لماذا فصلت عن عملها ؟

هذه السيدة الانجليزية عاملة في مصلحة البريد وقد حاولت القيام بعمل لفائدة السلام فقررت ان تخاطب راسا بواسطة التلفون كلا من الرئيس ترومان والماريشال ستالين لتلتمس منهما وضع حد للحرب الباردة وانشاء اسس جديدة لسلم عالمي دائم ولكن كتاب اسرار هاتين الشخصيتين البارزتين لم يجيبوها الى مطلبها . وكان جزاؤها من طرف رجال الادارة ان فصلت من العمل وذهبت ..... ضحية دعوتها الى السلام !!

حوادث جرادة امام المحكمة العسكرية بالبيضاء «تتمة»

شاهد الاتهام يتهم الاتهام

بضربة جيدة وهنا تيقن المدعى العام بان « شاهده » لا يقول الحق ، لانه خائف من حقد الاهالي ، فرد عليه الاستاذ بوني قائلا : ونحن امام شاهد كذب في عدة مناسبات ، واكبر ظني انه كذب امام البوليس وامام قاضي البحث ، واني أطلب من المدعى العام ان يطالب بمعاقبته ، لينفسح بذلك البرهان على انه كذب امام المحكمة ، وهنا تدخل الاستاذ لوكران فذكر انه يرجو ان يتفق معه المدعى العام على تطبيق المادة ٣١٨ من قانون المسطرة الجنائية الفرنسية التي تنص على ان يسجل كاتب الضبط شهادة شهود الاتهام ، ثم قام كل من المحامين بوني ولوكران يطالبان بمعاقبة هذا الشاهد ولنا في قصة عبد الكريم ورفاقه اسوة حسنة ولكن المدعي العام فضل السكوت وتلطف الرئيس فخفف عن الشاهد بقوله : « اتركوه ينصرف فانه يتعذب مرة اخرى »

والشاهد الثاني طفلة

ونودي على الشاهد الثاني وهو طفلة إسرائلية واراد بعض المحامين ان يتعرض في شهادتها نظراً لصغر سنها ولكن المحكمة لم تعتبر هذا الاعتراض وامر الرئيس أن يجري « استعراض » المتهمين امام الطفلة فعينت منهم اصحاب الارقام التالية ٨٠٥ - ١٣ - ٢٤ - ٣٦ ففيما يخص رقم ٨ لم تعرفه اولا ثم تداركت وقالت : إنه هو وفيما يخص رقم ٥ ذكرت انه اعتدى عليها في الساعة السابعة ونصف فلاحظ محاميه ان الحوادث في هذه الساعة لم تقم بعد وكما لاحظ محامي الرقم ١٣ ان الطفلة لم ترموكله يحمل مطركا كما ورد في الاتهام ورقم ٢٤ ذكر محاميه ان الشاهدة لم تعرف موكله اثناء البحث ولهذا ينبغي إلغاء هذا الشاهد اما رقم ٣٦ فقد دافع على نفسه وذكر انه لا يناقش طفلة صغيرة ومما هو جدير بالذكر ان الطفلة اتهمت جميع حاملة الارقام السالفة بضربها .

وهنا ختم الاستاذ لوكران مناقشة الشاهد بقوله : « ممايستغرب ان طفلة صغيرة في سنها ١٥ سنة تشاهد وسط الظلام اربعة اشخاص يطاردونها وتميز كل واحد منهم انها اعجوبة وهنا دوت صفارة الانذار معلنة الساعة الثانية عشرة فرفعت الجلسة

جلسة الزوال

والمتهم مضطرب

افتتحت جلسة الزوال بالاستماع لاقوال الشاهد الثالث وهو اسرائيلي ايضا عمره ١٨ سنة فطلب منه الرئيس ان يدلي بمعلومات عما يعرفه عن الحوادث فشرع يحكي قائلا : لما كنا في منزلنا دخل علينا شاب اسرائيلي وانبانا بان حوادث قد شبت في المقاطعة وعندئذ قفلنا الباب واطفانا الانوار التي في المنزل لكن سرعان ما سمعنا وقوع الحجارة على الباب ثم ضربات من شاقور تحاول تهشيمه فخرجت امي وبمعيتها احد الجيران وتبعتهما من وراء . ولما سئل هل ان الظلام كان قد خيم ام لا اجاب بان الشمس كانت آنئذ قد غربت

- وهل تبينت احد الوجوه

- نعم لقد استطعت ان ارى بعض الوجوه على ضوء الحريق الذي كان مشتعلا وقتئذ ولما سئل عن عدد الجماهير اجاب بانه لا يستطيع احصاءها والقى عليه النقيب كابي سؤالا وهو هل يستطيع ان يحدد الساعه بالضبط التي شبت فيها الحوادث فلم يستطع تحديدها . ولما وقع الاعجاز جاء دور « الاستعراض » اي استعراض المتهمين امام الشاهد ليقول ان هنالك وجها من الوجوه التي قال انه تبينها على بعد الحريق ووقف المتهمون جميعهم فعين رقم ١٦ وذكر انه شاهده بين الجمهور يحمل في يده موسى ويصلي على النبي معهم ولكنه لما سئل هل انه هدده او رآه يضرب احدا غيره اجاب بالنفي ثم توبع الاستعراض فعين رقما آخر هو ٢٩ وذكر انه كان يحمل شاقورا ويقف امام اخ الشاهد . وسئل هل ان اخاه قتل امام منزله فاجاب نعم انه قتل بمجرد خروجه منه

ثم سئل عن جاره الذي ذكر انه خرج معه ما فعل الله به فذكر انه قتل ولكنه لا يعرف قاتله . وهنا انبرى الاستاذ بوني فسال الشاهد هل ان معرفته للمتهم كانت في جرادة ام يرجع عهدها الى زمن بعيد فاجاب على ذلك بانه يعرفه في بركان فعقب المحامي قائلا ولم لم يقل للبوليس انه راى شخصا نكرة فاجاب الشاهد بانه لم يكن على « عقله » ثم توبع الاستعراض فعين رقم ٣٧ فذكر انه شاهده وسط المعمعه يحمل مطركا ولكنه لم يعاينه يضرب احدا . وهنا لاحظ المدعى العام ان « شاهده » اعتراه شيء من الاضطراب امام المحكمه حيث سبق له ان ابدى بايضاحات اكثر دقه امام قاضي البحث واستعمل جنابه حركه تنم عن اسفه الشديد وتوبع الاستعراض فنفذ ما عند الشاهد من الزاد .

ورابعهم عمره ١٦ سنة

ونودي على الشاهد الرابع وهو طفل فذكر انه يعرف رقم ٤٥ ويجدر بنا ان نسمي هذا المتهم فهو ميمون البكاي الذي سبق له في جلسه يوم الخميس ان ذكر بانه لم يشارك في الحوادث لان « العرب » هنك يكرهونه وانه هو نفسه يخاف من الموت وانه ضد النقابه (س.ج.ت.) وانه منخرط في النقابه المسيحيه ويعتبرونه في جرادة احقر من يهودي على حد تعبيره لكن مع الاسف ان الشاهد اليهودي ذكر انه شاهد ميمون البكاي الذي لا يتضامن مع اخوانه في الاضرابات يصلي على النبي مع الجمهور وانه ضرب امه ضربتين وضرب اباه بالشاقور ثم عين الطفل رقم ١٤ لكنه اقتصر على القول بانه رآه ولم يسجل عليه ايه حركه .

وخامسهم طبول

وبعد مناقشه بين الشاهد والمتهمين الاثنين نودي على الشاهد الخامس فريجه طبول فصرح بانه التقى بميمون البكاي السالف الذكر بعد قدوم السيارة الاخيرة من وجدة وان ميمون هذا اخبره ان المسلمين احتلوا اصطبل اليهودي هنك وبعد ... قدرها الشاهد بساعه من الزمن شاهد الحريق في براكه اليهودي صاحب لعبه لبناصب كما شار الى الشاهد الذي نبأه ... الى داره ونبه بان ميمون البكاي قتل امه واباه لكن محامي ميمون النقيب كابي لاحظ ان الشاهد طبول سبق له ان صرح بخلاف هذا فقد جاء في الفقرات ٤١٧ في ملف القضيه انه شاهد ميمون امام دكان شانطوم يدخل دراجاته وهذا كل ما يعلمه في القضيه وها هو الان يدلي بخلاف ذلك

لولا المترايوز لمتنا

ثم ذكر الشاهد بعد ذلك انه التجا الى الحي الاوربي عند م. ديكارا وتحصن به وانه لولا الميترايوز التي يملكها م. ديكارا لمات طبول الشاهد « ووقع تهام كثير من الناس بقتله كما وقع في قضيه ابن عمه طبول الحراز ولكن الله سلم ولم نكن نعلم ان بعض الناس في جرادة يملكون المترايوز لولا طبول الشاهد » وسادهم رئيس البوليس ولكنه لم يشاهد احدا من المتهمين

ثم نودي على الشاهد اسكيف رئيس الشرطه السريه في جرادة وقد بدأ شهادته بقوله انه اخبر من لدن م فيدال ان براكه احترقت فشرع يبحث عن رفاقه وذهبوا جميعهم الى الدكان فوجدوا البراكه قد احترقت كلها وعثروا في طريقهم على شخص ميت ملقي على الارض فلم يلتفتوا اليه لان دور اليهود كانت محاصرة وحيث ان القريه التي يسكنها العمال محرومه من الانارة فقد اخذنا نطلق الرصاص في الفضاء ثم فكرنا في ان نتخذ من الماخور ملجا ولما شعرنا بان هذا الحل غير كاف واننا عاجزون عن اخماد الفتنه طلبنا النجدة .

يجب ان نعترف بان ابن علي ورفاقه شاركوا رجال السلطة في ارجاع الامن الى نصابه

ولما دخلت للكوميساريه مرة ثانيه وجدت في داخلها عددا من الجرحى فحجزت سيارة لحملهم وبعد ذلك بلحظات جاء المراقب وبمعيته ابن علي ويجب ان اذكر هنا ان ابن علي والطيب وآخرين شاركوا في ارجاع الامن الى نصابه وبعد ذلك حضر رجال الدرك « جندارمه » وفي نصف الليل كان كل شيء قد انتهى وسئل الشاهد هل كان يعرف عدد الضحايا فاجاب باننا كنا شرعنا في اعداد قائمه باسمائهم ولم اشارك في الاستنطاقات وانما الذي تولى امرها هو م. سانس . وساله احد القضاة من هو ابن علي ؟ فاجاب بانه من اعضاء حزب النقابه (س.ج ت)

.. هل تعرف كسكوس

.. نعم

- هل شاهدته

.. لا اذكر

- هل عرفت احدا

.. انا عاجز عن تعيين اي شخص

- وهل سمعت اسماء المحرضين

- لا . وهنا انبرى المدعي العام فشكر الرئيس اسكيف على اعماله ونوه بشجاعته وهنا وجه الاستاذ بوني سؤالا الى الشاهد وهو هل راى احد اعضاء حزب النقابه يحرضون . الجواب رأيت منهم ابن علي فساحه الحمام ولكنه كان يدعو الناس الى الامن والى الرجوع إلى اماكنهم . وهل رات بوجميدة يشارك في الحوادث فاجاب لا . وهنا اشار عليه الرئيس بالانصراف بعد ان شكره .

وسابعهم رحيل

ثم نودي على الشاهد التالي وهو رحيل زوجه شنطوم فقصت الحكايه التي رواها ولدها السابق وذكرت انها شاهدت ميمون البكاي على ضوء شعله انطفات في الحال لكن الاستاذ جابي اتى على ما عدة امثله ابرزت بعض التناقض مع تصريحاتها السالفة ثم رفعت الجلسه

أخبار المغرب

الرباط

استبدال أوراق ٥٠٠٠ فرنك الخضراء من النوع الامريكي

شرع البنك المخزني المغربي منذ بضعة أيام في استبدال الاوراق الحالية في أسواق المغرب الرئيسية وليس هذا الاستبدال إجبارياً ولكن يعتبر بمثابة تسهيلات معطاة للمقاولة البعيدين من الابناك او القباضات العمومية وتشمل هذه العملية الاوراق من فئة ٥٠٠٠ فرنك ذات اللون الاخضر ومن النوع الامريكي وستبدل هذه بأوراق أخرى من نوع البنك المخزني المغربي .

اعلان من الغرفة التجارية والصناعية

تعلن الغرفة التجارية أنه سيقع بيع عرض من الارز (البردع) بالسمسرة طول الواحدة 4 أمتار وعرضه 30 سم وعلوها 12 سم يوم الثلاثاء 22 فبراير ويوم الاربعاء منه بمراقبة ايتزبر بناحية ميدلت . هذا ومن اراد تفاصيل عن هذا البيع فليقصد مكتب الغرفة .

طنجة

حادثة

اصطدمت سيارة على بعد ١٠ كيلومترات من طريق الرباط فانقلبت وقد اصيب سائقها واربعة اعضاء من عائلته بجروح بليغة ونقلوا إلى المستشفى وقد تمكن ثلاثة اشخاص اخرين من الالتحاق بمنازلهم بعد ما قدم لهم الاسعاف

الصرف بطنجة

بتاريخ 18 فبراير 1949

100 بسيطة اسبانية	1223 ف
الدولار (شيك)	463 ف
الدولار الذهبي	1250 ف
الجنيه الاسترليني (شيك)	1560 ف
« « (ذهب)	6440 ف
الفرنك السويسري	115,F 50 ف
100 اسكودو (برتغالية)	1773 ف

ابركان

هذا فضل الله ...

فاين فضل خلقه

كان من فضل الله وكرمه علينا في هذه السنه ان اكرمنا بنعمة المطر مبكرا فاخذ الفلاحون يزاولون أعمالهم الزراعيه في نشاط متضاعف وتخللت اعمالهم ايام لم ينزل فيها مطر فاضطر الكثير منهم الى عدم متابعتها ثم تهاطلت امطار غزيرة انبجست بسببها العيون وفاضت الانهر والابار فعاد الكل إلى اتمام العمل وفي الايام القريبة تممت المزارع بشيء من الجليد ولكن في هذه اللحظة التي نحرر فيها هذه الكلمة اخذت الامطار تتنزل برداً وسلاما على الزارع والقلوب فنتج من تلك اضرار الجليد وتضاعف من هذا الامل السعيد ، ومن جراء هذه الامطار المتواليه ينقص سوقنا بالحبوب والدقيق وتتراجع الاسعار الى الوراء تراجعا يبعث على التفاؤل والارتياح وما كان لتلك المخازن الحصه بالحبوب لتتكرم على السوق العموميه بحبوبها لولا هذه الامطار التي اجبرت اربابها على الاستئذان في بيعها حرة - خوفا ولاشك من الخسارة المنتظرة نعم ومهما كان من امر بالتفاؤل بعهد الرخاء اخذ يحتل القلوب رويدا رويدا غير اننا ازاء هذا التفاؤل لا زلنا نلمس استياء من الفكر العام امام هذا التفتيش المتواصل في سيارات الركاب وفي بعض المتاجر في قليل من الاحيان اني اريد هنا الانتقاش الحساب رجال التفتيش من حيث كون استيراد او اصدار بعض المواد سائغة او غير سائغ وانما اريد ان الاحظ ان هذا الاستيراد والاصدار القليل الناتج كان تحت ضغط البؤس الذي خيم على هذه الناحيه سنوات عدة وعلى ضوء ذلك كان يجب اغضاء ما على الاقل من طرف المكلفين حتى تعود المياه الى مجاريها وهناك مولودة جديدة وهي من هذا النوع بدأ الناس يستاءون منه وهي ان بعض الشيوخ والايامي واليتامى الذين يتعيشون من بيع كميات ضئيله من الحطب اليابس والحلفة والبراذع والقفف وما الى ذلك من هذا النوع اخذوا يؤدون واجبات من ذلك ما كانوا يؤدونها من قبل وفي الاسبوع الاخير فتشت بعض المنازل وفرضت غرامات على بعضها وجد عندها حطب ما وسيظهر ان الشكايه التي قدمها بعضهم لم تات نتيجه وبعد فنامل ان تجد هذه الملاحظات ما يضاعف تفاؤل الناس بعودة عهد الرخاء والنعيم والهنا

الرقيب

القنيطرة

بينما كان احد رجال البحرية الامريكية يملاء دراجته النارية بالايصانص اذ التهبت النار فيها وانفجرت ، ومن لطف الله لم يصب احد وقد حرقت الدراجة عن آخرها .

انقلاب زورق يتسبب في غرق اوربي

في مساء يوم الخميس استقل أوربيان زورقاً واخذوا يستمتعان بمناظر البحر وقد انقلب الزورق بعد قليل فغرق احد الراكبين بسرعة في قعر اليم وانقذ عسكري امريكي الآخر وما يزال البحث جاريا للعثور على جثة الغريق

طالب الاعلان

السيد محمد بن مبارك بتيفلت السوسي رقم تلفون 48 يبحث عن اخيه الذي تغيب منذ عشرين سنة واسمه السيد الحسن ازوكاي من دوارايت ورغي فمن عثر عليه او سمع عنه فالمرجو ان يتصل بالعنوان اعلاه

الاشتراكات

من سنة فرنك 2000
من 6 اشهر 1000
من 3 اشهر 550
قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا
توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة
عبد الجليل القباج

الاعلانات :
يتفق في شانها مع الوكالة المغربية
50 شارع بويميرو بالبيضاء
بالرباط مع فرع الوكالة بادارة «العلم»

« AL-ALAM »
Rue de Poitiers - RABAT
Adresse télégraphique
ALALAM – RABAT

المطبعة الاقتصادية - بالرباط
رقم الرقابة (49—66)

العلم
جريدة يومية اخبارية
السنة الرابعة
عدد 764
الاحد
21
ربيع ٢ 1368
20 يبراير 1949
الثمن 7 فرنكات

حوادث جرادة امام المحكمة العسكرية بالبيضاء

لمندوب «العلم»

غدا الاثنين : شهود الدفاع ، والشروع في المرافعات

لم يمر امس السبت دون مفاجأة فبعد ما أنهى شهود الاتهام تصريحاتهم التي ما تزال في حاجة إلى ادلة اقوى تصدى الاستاذ لوكران وتلا تقريرا بوليسيا « حررة الكوميسار سانس » وهو تقرير له بعض الشبه او كل الشبه بتقرير المراقب شينيو الذي اضحكنا في اليوم الذي قبله ويرى هذا التقرير ان لحوادث وجدة وجرادة علاقة بحوادث فلسطين وان هناك بعض الهيئات السياسية قررت ان تقوم بحركة عدوانية ضد اليهود في المغرب ومن اغرب الامور واعجبها ان هذه « النظرية الرسمية » تختص بها الدوائر الرسمية فى وجدة وجرادة فكأن هذه الدوائر لا تعرف ماجريات الامور ذلك لان جميع الاوساط السياسية الرسمية منها وغير الرسمية سواء فى داخل المغرب اوخارجه تعرف بالضبط موقف هذه الهيئات من حوادث فلسطين وموقف المغرب باجمعه من حوادث فلسطين فلقد اذاع مولانا صاحب الجلالة فى تلك الظروف نداء الى شعبه الوفى حدد له فيه الطريق الذي يجب عليه ان يتبعه كما ان حزب الاستقلال قام بتحديد موقفه ازاء قضية فلسطين واعتبرها قضية عربية يجب العطف عليها عطفا معنويا وفرق بين الصهيونية التي في الخارج واليهودية التي فى المغرب واذاع فى ذلك من النشرات ما سمح له بنشره سواء قبل حوادث وجدة وجرادة او فيما بعد حتى ان بعض المغرضين - الذين كانوا يتمنون ان تنقد الفتنة - لم يحجموا على القول بانه حزب يعاضد اليهود .

وتحمل هذه الاشاعات نظرا لما تمليه المصلحة العامة .

افتدرى دوائر وجدة وجرادة ذلك ؟ انها ان كانت لا تدرى فلتراجع الوثائق عند غيرها ولا يبالغ بها الجور الى حد ان تزج بهيأة سياسية في حوادث كانت من نوع الفتنة الكامنة التي لعن الله موقدها فليعرف الناس مسئولياتهم وليقدروها ويقفوا عند حدها وليتركوا الهذر واللغو اللذين لا يؤدى تسجيلهما واذاعتهما الا لحفر الخنادق بين العناصر الموجودة فى المغرب

جلسة الصباح

لا يعرف في جرادة كلها الا « لياهو »

افتتحت جلسة الصباح بمتابعة الاستماع لاقوال الشهود ونودي على الشاهد الثامن مصطفى بن علي القهواجي مالك السوق وقد صرح الشاهد انه لما شبت الحوادث فتح هو منزله لبعض اليهود المطاردين من لدن الجمهور وان المتجمهرين عاتبوه على ذلك وسئل هل تبين من بين المتجمهرين بعض الوجوه فذكر انه شاهد مبارك بن بلال رقم ١٨ يضرب احد الاسرائيليين براسه كما انه شاهد قدور بن عبد الله رقم ٢٥ يحمل عصا ونص الشاهد المذكور على انه شاهد كذلك شخصا آخر لا يوجد بين المعتقلين ثم تابع كلامه قائلا : ان الجمهور اراد مهاجمته لامتناعه عن تسليم اليهود وانه استنجد بالكوميسارية فمد بها ونودي على امبارك بن بلال صحبة ترجمانه الخاص وسئل الشاهد هل هو ؟ فاجاب نعم ثم سئل مرة اخري هل رآه يضرب احدا ؟ فذكر الشاهد انه رآه يضرب الاسرائيلي لياهو ونقل الترجمان الخاص نص الشهادة الى مبارك بالشلحة ففهمها مبارك بنفس اللهجة ثم نودي على رقم ٢٥ الذي ذكر الشاهد انه هو الآخر شارك فى ضرب لياهو

وهنا سال المدعى العام الشاهد هل يعرف احدا من الروني الذين سقطوا في فندقه فاجاب : لا : ثم ساله هل يعرف عائلة بن سعدون ؟ وعائلة بن سوسان ؟ لا ولما راى الاسئلة تنهال عليه ذكر انه لا يعرف الا « لياهو » و لياهو وحده

وتاسمهم « سجين »

ونودي على الشاهد العربى بن الحاج ادريس فدخل بكسوة السجن ومما هو جدير بالذكر ان هذا الشاهد هو الذي سبق له ان كان «كربسوراء» في السيارة التى يقول الاتهام انها حملت جمرة الحوادث من وجدة فذكر انه لما كان قادما من وجدة واخذت السيارة طريقها اخذ هو يقول « العاشق في النبى يصلى عليه فصلى الناس على النبى اقتداءا بالكربسور الشاهد وان الونشو عمر وكان يحاول ان يقول شيئا ولكن المتهم رقم (٥) محمد قويدر اسكته قائلا : اصبر حتى نصل ونهاجم . ثم نعيد الكرة على اليهودي صاحب براكة بيع اليناصيب وان مولاي علي بن العربى بن الشريف رقم ٣ ومحمد مسبوت رقم ٤ عاضدا او بدر في تصريحه وزاد الشاهد المسجون فذكر ان قويدر هو الذي يتحمل مسئوليه الحوادث وهذا شاهد آخر من شهود الاتهام يخالف الاتهام ثم سئل العربى بن الحاج لماذا هو مسجون فاجاب : انه شارك في حوادث جرادة نفسها وحكم عليه القائد بستتين من السجن . عرض عليه المتهمون فلم يزد على ما عينه سابقا : مشيرا الى انه يعرف آخرين ولكنهم حوكموا كما حوكم هو امام القائد

- وهل تعرف بوحميدة

- لا .

- وهل تعرفه

- نعم .

ولما سئل الشاهد لماذا اخبر قاضى البحث بانه محكوم عليه لستة اشهر مع انه حكم عليه بعامين اجاب : بانه لم يقل ذلك لقاضى البحث ولم يره قط وساله الاستاذ بونى اين قضى ليلة ٧ يونيو فاجاب بانه قضاها فى الكار ولفت المحامى المذكور نظر المحكمة الى فقرة من فقرات احد التقارير جاء فيها ان بلخير البوليسى ذكر ان الشاهد قضى بعض الليل في الكوميسارية

وعاشرهم مسجون ايضا

ثم نودي على شاهد الاتهام العاشر وهو محمد بن يحيى مسجون ايضا فى قضية جرادة عمره ١٠ سنة فاكد التهمة التى وجهها رفيقه السابق الى قويدر ومولاي العربى الشريف ومسبوت ولما سئل بكم حكم عليه اجاب : سنة ولم يطل البحث مع هذا الشاهد

لا شيء يستحق الذكر

ونودي على الشاهد الحادي عشر وهو كريم محمد بن محمد سكلسط وهو شريك ميمون البكاى فى الاتجار بالدراجات فذكر انه لما تحركت الجماهير داهموه فى براكته التى لا يفصل بينها وبين براكة شانطوم بائع اوراق اليناصيب الا بمائة متر مشيرا الى انه لما شاهد هذا المنظر هرع لجمع دراجاته ونقلها من البراكة الى الدار صحبة شريكه ميمون وانه افترق مع هذا الاخير فى وسط الطريق ولما سئل هل انه شاهد احدا بعينه اجاب بان الظلام كان آنئذ مخيما فلم يستطع التمييز

وهنا ساله المدعى العام ، هل بقى صحبة ميمون ، فاجاب بانه افترق معه فى السوق ، لكنه وجده في الدار فيما بعد ذلك .

شاهد شخصا يحمل شاقورا ولكن لا وجود له بين المعتقلين

ونودى فيما بعد على الشاهد علي ولد البشير وهو صهر مصطفى الشاهد الثامن ، فلم يزد على ما ذكره صهره مشيرا الى انه شارك في انقاذ بعض الشهود ولما سئل هل كان يعرف احدا من بين المتهمين فاجاب بانه ليس في وسعه ان يكذب على احد « اوعرفه » على حد تعبيره .

وهنا تدخل المدعى العام ، فقال لقد سبق لشاهد ان قال لقاضى البحث انه عاين بعض الناس من المتجمهرين سمى « قادر بن عائشة » ووقع اشكال بين هذا الشخص المعين ومحمد بن احمد بن عائشة فاراد المدعى العام ان يضع هذه التهمة على محمد بن عائشة الذى شاهده اثناء الحوادث كان يحمل شاقورا لا وجود له بين المعتقلين ، واصر المدعى العام على ان الشاهد ربما يكون قد التبس عليه الامر ، فقدم اليه احمد ابن عائشة رقم ١٧ فاجاب لا ، لا مرتين ان ابن عائشة تركته وراءى ، وهنا تدخل الاستاذ بونى ان الشاهد سبق له ان اتهم هذا الشخص الذى هو قادة بن عائشة ، وان البوليس قام باستنطاق هذا الشخص ولا وجود لتقرير البوليس فى هذا الموضوع فى ملف القضية ، فنحن امام لغز جديد .

وبعد أخذ ورد تبين ان هذا الشخص كان من جملة الافراد الذين وقع عليهم الحكم بمحكمة القائد ، ولكن الاستاذ بونى علق على ذلك بان الانسان يحار فى الفوارق التى توجد في هذه القضية ، حيث ان هناك شخصا كان يحمل شاقورا حكم عليه القائد ، وهنا اشخاص ممثلون لنفس التهمة ، ولكنهم مهددون باحكام قاسية ، وكانهم اختيروا من بين غيرهم فاحتج المدعى العام ضد هذا التلويح ، ولكن محاميا آخر ذكر ان هناك متهمين بالقتل والضرب والرمى بالحجارة حكم عليهم القائد بستة اشهر ، وهنا .. آخرون اتهموا بنفس التهم واوتى بهم لان يحكم عليهم بالاعدام .

صاحب « الميترايوز »

ونودى على الشاهد التالى وهو المسيو ديكاراس الذى ذكر الشاهد طبول انه التجأ عنده وانه اولا ميترايوزه لمات ، وقد عين المسيو ديكاراس مبارك ابن بلعيد رقم ٥٤ . وذكر انه هدده وكان يحمل موسى ، وان المسيو ديكاراس وجده الحال يملك البارود فاطلق ٥٧ طلقة نحو جهات متعددة

وسال المدعى العام الشاهد هل رأى اثرا ما « بالموسى » فذكر أولا ، انه رأى شيئا احمر ، ولكن المدعى العام طلب منه تحديد هذا الشيء ، هل اثر الدم فصرح انه من الدم ، ثم ساله ثالثا ، وان اثر الدم كان فى بعض اصابع المتهم فامن الشاهد عن ذلك

درس في التحليل

وهنا لاحظ المحامى الاستاذ رولاند والاستاذ سوجير ان التحليل الطبى وتصريحات الشاهد نفسه لا يقولان بهذا فكل منهما ينص على ان الموسى لم تكن تحمل اثر الدم ، واثيرت مناقشة حول الدم وهل انه يطول او لا يطول وهل يستمر أو لا يستمر .

وبالرغم عن هذا الدرس التحليلى فان المدعى العام لم يقتنع ، وكان الشاهد الثانى هو البوليس ابن ونس ، وبما ان تصريحاته ربما تكون طويلة الذيل ، فقد قرر الرئيس رفع الجلسة حوالى الساعة الثانية عشرة الا ربع .

(البقيه على الوجه ٤)

حديث الاسبوع

الميثاق الاطلسي

في آخر ايام الاسبوع المنصرم كانت الاذاعة والصحف تتحدث عن مصير ميثاق الاطلسى بتفاؤل وحماس ولكن ما كاد م تريجفولى يفضى بتصريحه الخطير الذى استنكر فيه محالفات اقليمية من هذا النوع وما كاد مشروع الميثاق يصل الى قبضة الكونغريس حتى بدأت تيارات متعاكسة تتفاعل بقوة داخل الولايات المتحدة حول فصول هذا الميثاق الذى ما فتىء حديثه يشغل بال العالم بصورة جدية منذ اكثر من شهر على إثر رد الفعل السوفياتى الذى بدأت أول حلقاته فى بلاد النرويج ورغم هذه المصاعب التى لا تزيد الا توافرا مع الايام اكد وزير خارجية امريكا من جديد عزم بلاده على مواصلة السير فى هذا المهيع الدفاعى ، واعقبه ترومان بتاييد صريح وكان هذا التطمين ضروريا بعد ان عبرت لندن عن قلقها من هذا التراجع الذى ظهر من الزعيم الامريكى كونالى واصحابه والذى من شانه ان استمر ان يحول دون انبرام الميثاق وادهى ما في الامر ان فاندنبرغ الذى يؤيد ترومان فى سياسته على طول الخط اصبح يتلكأ في خرق تضامنه التقليدى مع كونالى فيما طرأ من خلاف حول تعهد امريكا بالتدخل العاجل الالى و الوقت الذى يهدد الروس اوربا الغربية

ولكن حقيقة الخلاف أعمق من هذا لانها تشمل وجوه النظر الامريكية الاوربية نفسها فقد اعترف م اشبزون بوجود صعوبات بصدد نقط شتى تهم هذا الميثاق كالدور المنوط بكل أمة من امم الحلف الاطلسى ومآل هذا التعاون لدى شبوب حرب مقبلة هذا علاوة على النزاع الذى ما زال مستعرا بين امريكا والاقطار السكندنافية التى ترغب في عقد ميثاق دفاعى اقليمى ولكن امريكا تعارض في هذا النوع من الاتحاد وتسعى فى ادماج الاقطار الشمالية ضمن التكتل الاطلسى وقد نشبت صعوبة اخرى بين الامريكان والاوربيين فى شان اقتسام الاختصاصات والصلاحيات العسكرية بين الطرفين والصعوبة الثالثة هى التى اثارها م. كونالى وهى تخلص في كون مجلس الشيوخ الامريكى هو الذى يحق له وحده ان يشهر الحرب وانه لا يمكن ابرام اى ميثاق يؤدى بالولايات المتحدة الى الدخول للحرب بكيفية اطوماتيكية دون اذن من الكونغريس على ان امريكا ليس لها الان جيش منظم نظرا لكون الكونغريس ما يزال يعتبر التعبئة الاجبارية العامة بمثابة عملية منافية للديموقراطية ومن المعلوم أن انعدام جيش متاهب للقتال واحتفاظ الكونغريس بحقه فى اشهار الحرب او عدم اشهارها يجعلان من الميثاق المزمع ابرامه وثيقة مبادىء لا تزيد على كونها ملفا جديدا فى سجل المواثيق الدولية

وبالجملة فقد دخلت المفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة وكندا والدول الغربية السبع في ازمة لان معارضة م. كونالى رئيس لجنة الشئون الخارجية فى مجلس الشيوخ الامريكى تجرد الميثاق المرموق من لبابه وتفقده حتى ذلك التضامن الادبى بين امريكا واوربا لان كونالى لا يقبل حتى مجرد التزام ادبي من طرف بلاده بالدخول الى الحرب

وتعيين الجنرال ايزنهاور على راس اركان الحربية الامريكية انما كان المقصود منه انقاذ ما يمكن انقاذه ومحاولة انتشال وزارة الخارجية من المازق الحرج الذي وقعت فيه والسعى للتوفيق بين السياسيين والعسكريين

على ان كثيرا من الساسة الاروبيين بداوا يشعرون بان الوحدة الاوربية التى كسروا اقلامهم وانضبوا محابرهم

(البقيه على الوجه ٤)

حديث اليوم

شمال افريقيا ومنظمة البحر المتوسط

أدلى الدكتور انبا رئيس منظمة البحر الابيض المتوسط بتصريح فى روما قال فيه إن منظمته تامل تاليف كتلة من الدول المتحدة من اسبانيا غربا إلى خليج عدن شرقا يكون هدفها ايجاد شبكة للدفاع المشترك يكون متمما لميثاق الاطلسي واضاف ان المنظمة المذكورة تالفت بصفة غير رسمية إلا انها ستشرع فى تشكيل مجلس تنفيذي تعهد اليه بامر عقد اول مؤتمر لبلدان البحر الابيض المتوسط فى روما وذلك في شهري سبتمبر او اكتوبر المقبلين ثم استطرد قائلا ان ممثلين غير رسميين سيدعون من جميع بلدان حوض البحر الابيض المتوسط وقد ذكر من بين هذه البلدان مصر وسوريا ولبنان وتركيا ثم اقطار شمال افريقيا . وليس من شك في ان فكرة تكوين هيئات اقليمية تسيطر على اذهان كثير من ساسة الشرق والغرب فقد كونت الجامعة العربية واعتبرت نفسها هيئة اقليمية حسب ما فى قانون هيئة الامم المتحدة ثم هناك فكرة اصبحت على وشك الانتهاء وهي تكوين هيئة اقليمية للدفاع من غرب اوربا يعطونها في هذه الايام اسم الميثاق الاطلسي لتنضم اليه امريكا ثم هناك الميثاق السكندنافى هذا فى اوربا والشرق العربي ويفكرون في آسيا فى مثل هذه المنظمات والهيئات والمواثيق والشيء الذي يدعو إلى التعليق هو ان شمال افريقيا لاول مرة يذكر منفردا للوعود الى حضور مؤتمر كهذا وهذا ان دل على شيء فانما يدل على اننا لم نعد نعتبر على الاقل فى رأي صاحب الدعوة كدول تابعة لغيرها لا تدعى رأسا وانما تدعى بواسطة المهيمنين على مصيرها ومقاديرها والدعوة التي ستوجه الى دول البحر الابيض المتوسط ستوجه لا الى الحكومات بل الى الهيئات السياسية التي تتحمل وحدها مسئولية الدفاع عن اوطانها وتوجيه الشعب الوجهة التي تحفظ له حقه وكرامته ولسنا نعرف لحد الآن هل سينجح المجلس التنفيذي لهذه المنظمة في دعوته وهل تلبى دعوته كل هذه الدول المدعوة ام لا وان كنا نعرف ان هناك دولا لا تميل الى ان تورط نفسها في حلف تعتبره الكتلة الشرقية يشجع العداء نحوها كما لا ندري الى من توجه الدعوة حين توجه الى دول شمال افريقيا .

«العلم»

انهيار في الاسعار الامريكية

نشرت جريدة «لوفيغارو» مقالا بقلم مراسلها في نيويورك حول سياسة الاسعار في امريكا جاء فيه ان الصناعة الامريكية أصبحت تتخبط في ازمة ترجع لعاملين : خوف الناس من شبوب ازمة كالتى منى بها العالم سنة ١٩٢٩ ونضوب جيوب المستهلكين الامريكان وقد اسفر هذان العاملان عن انخفاض فى الاسعار ظهرت بوادره خلال فصل الربيع المنصرم فنقص انتاج المنسوجات باربعين فى المائة ثم انخفض سعر القموح بسبب وفرة المحاصيل فى اوربا وامريكا وقد اتخذت الحكومة الامريكية تدابير تكلف خزينتها أي المستهلك الامريكى مليارين من الدولار (أي ٤٠٠ مليار فرنك) وذلك من اجل تلافى الانهيار الذي كان من شان هذا الانخفاض في الاسعار الفلاحية ان يؤدي اليه

وخلال الشهر المنصرم انتجت الدواجن الامريكية اربعة ملايير وخمسمائة مليون من البيض أي ما يزيد بالثلث على الانتاج العادي فادى ذلك الى انخفاض في ثمن البيض

ثم تساءل الكاتب هل الولايات المتحدة فى طور الانهيار ولكنه اجاب عن هذا التساؤل ذاكرا ان امريكا تجتاز الان مرحلة انتقال من اقتصاد ما بعد الحرب أما التضخم فهو بعيد الوقوع على ان هناك من الخبراء من يتوقع حدوث ضده أي طروء تقلص على كميات الاوراق الرائجة

هل الجنرال ماركوس فى موسكو؟

روت جريدة تصدر بزوريخ أن الجنرال ماركوس سجين الآن في موسكو وقد القي القبض حسبما ورد في هذه الجريدة بواسطة البوليس البلغاري والسبب في هذا الاعتقال - على ما يشاع - هو ان اركان الحربية السوفياتية عثرت على رسالة سرية وجهها تيتو إلى ماركوس و يقترح عليه فيها عقد حلف سري بين يوغوسلافيا والشيوعيين اليونانيين وذلك من اجل الاستيلاء معا على سالونيك التي يجب ان تعود مرسى يوغوسلافية حرة .

المصاريف العسكرية البريطانية تقدر بـ ٩٠٠ مليار

لندن - تبلغ المصاريف العسكرية البريطانية المرصودة في ميزانية ١٩٤٩ ٧٥٩ مليونا و ٨٦٠ ألف جنيه استرليني أي ما يزيد بـ ١٠٧ ملايين على اعتمادات السنة الفارطة وتقدر المصاريف المذكورة اذا ادخلناها الى فرنكات بـ ٩٠٠ مليار

سجل مؤتمر جمعية علماء الجزائر

اهدتنا جمعية علماء الجزائر السجل الذي يحتوي على الخطب والكلمات الملقاة بمناسبة انعقاد مؤتمر العلماء المسلمين الجزائريين بمركز الجمعية العام بنادي الترقي بالجزائر منذ ما ينيف على عقد من السنين وقد أشرف على طبع هذا الكتاب المحلى بصور علية العلماء المجلس الاداري للجمعية والكتاب مصدر بفذلكة تاريخية عن الحركة السلفية الاصلاحية في الجزائر فشكرا للجمعية فى فضيلة رئيسها الهمام الشيخ الابراهيمي

رسالة تونس

حديث الاستاذ حسن حسنى عبد الوهاب

على اثر عودة العلامة المؤرخ الاستاذ حسن حسني عبد الوهاب من رحلة قام بها أخيرا إلى مصر والشام انعقد اجتماع أدبي كبير بنادي الناصرية حضره نخبة من الادباء ورجال التعليم وبعد القاء كلمة الافتتاح تقدم المؤرخ التونسى الكبير والقى حديثا ممتعا عن الآثار التي تركتها هذه الرحلة فى نفسه فتكلم أولا عن الحركة الثقافية بالمغرب العربي فى القديم وكشف النقاب عن مساهمة المغرب والاندلس في بناء صرح الثقافة العربية وعن الدور الذي لعبته مدينة القيروان في تكييف الحضارة

ثم تحدث الاستاذ عن الآثار الفكرية التونسية في الثقافة العربية وبالاخص في ميدان الكتب المخطوطة وكيف ان تونس تملك حسب الاحصاء الثقافي العالمى السدس من هذه الثروة الفكرية التي تقدر ب ١٦ الف سفر

وذكر الاستاذ ان اللجنة الثقافية للجامعة العربية تعمل اليوم لتنوير الرأي العالمي عن قيمة الحضارة العربية في الميادين الفكرية والعلمية كما انها تعمل على توحيد الثقافة العليا بسائر البلاد العربية وأكبر عمل علمي قامت به هو الاشراف على المخطوطات العربية بالمكاتب الشرقية وإرسال بعثة إلى مكتبة اسطمبول للوقوف على كنوز الاجداد والاستفادة منها وقد حصلت الجامعة على عدد كبير من الاشرطة التي سجلت فيها هذه المخطوطات حسب التسجيل العلمي

الحديث بواسطة الصور

ثم تخلص الاستاذ إلى الكلام من كتابه الجليل الذي يشتمل على ٢٠ جزءآ المسمى (كتاب العمر) ذلك الكتاب الذي شرع في تأليفه منذ ٤٢ سنة حيث سجل فيه تاريخ افريقيا وتراجم رجالها منذ الفتح الاسلامى إلى اليوم ويتمنى المؤلف على الله ان يطيل عمره حتى يبرزه للناس قائلا:

(إذا قضيت نحبي فكلكم ابنائي وهذه وصيتي اليكم)

وختم المؤرخ حديثه ببشرى أفعمت قلوبنا سروراً وهي ان لتونس اليوم ١٢ طالبـاً في كلية الآداب بجامعة مصر وقد سهلت لهم الحكومة المصرية أسباب الراحة وهم على أحسن حال. ثم قال:

إن كافة الاخوان من رجالات الشرق سواء بمصر أو بالشام يفكرون اليوم تفكيراً واحداً ويجمعهم احساس واحد واتجاه واحد

السائح التونسي

معاهد النور للعمى والصم بمصر

ظهر فى الاحصاء الاخير ان بمصر مجموعة كبيرة ممن اصيبوا بعاهات بصرية او سمعية او نطقية قدر عددهم بحوالى ٨٠ الف مصاب

ولما كانت حالتهم تستدعى الرثاء والشفقة فقد اهتمت الوزارة اهتماما جديا برفع مستواهم وتثقيفهم بشتى الطرق والوسائل فانشأت لذلك اربع مدارس فى انحاء القطر المختلفة بمثابة دور تجارب لتعليم البنين والبنات منهم ورغبة في نجاح التجربة جهزت الوزارة تلك المدارس بادوات استوردت خصيصا من البلاد الاوربية والامريكية التى تهتم بهذا النوع من التعليم كما خصصت لذلك مدرسات لهن دراية تامة بشئون الصم وهى بصدد ارسال بعوث الى الخارج للتزود بالدراسات اللازمة تمهيدا لانشاء معهد للمعلمات بخصص لدراسة المواد التى تناسب الصم

وقد لاحظت الوزارة ان من الضرورى لانجاح هذه التجارب ان يكون بمعاهد الصم القسم الداخلى يبيت بها التلاميذ وقد تيسر ذلك لحوالى ٦٠٠ ممن يتعلمون فى هذه المعاهد، ويتفوقون على الاصحاء فى انتاجهم العملى والعلمى وصاروا يستعملون الآلات الخاصة بالكتابة والقراءة بطريقة برل وتيلر. ولذلك تشترك هذه المعاهد فى جميع المجلات التى تصدر للمكفوفين فى كل انحاء العالم

وهذه المعاهد تقبل الاطفال من سن السادسة الى الثالثة عشرة وقد مضي على انشائها اربعة اعوام ومدة الدراسة بها ست سنوات يخرج التلميذ منها مزودا بالعلوم والثقافات المختلفة كما يتعلم صناعه كصناعة الخزران والسلال والفرش يستطيع ان يشق بها طريقه فى الحياة

وتنظر الوزارة فى افتتاح قسم تكميلى بعد هذا القسم يعتبر كدراسة اضافية لمدة اربع سنوات ليقوي الطالب على احتمال مشاق الحياة ومتاعبها

وقد اجتمعت التقارير على نجاح هذه المعاهد نجاحا تاما مما حدا بها الى فتح عدة معاهد سيكون لها اثر كبير فى رفع مستوى هذه الفئة ونجاحها فى الحياة.

انباء متفرقة

لندن اعلنت شركة خطوط الطيران الاوربية البريطانية وشركة خطوط الطيران البريطانية لما وراء البحار ان السفريات من القاهرة الى لندن ومن لندن الى القاهرة عن طريق روما سيبلغ عددها كل اسبوع ثلاث سفريات فى كل من الاتجاهين

وتقول الشركة الاولى ان السفريات الجوية بين روما ولندن وبالعكس سيزاد فيها الى ان تصير ٢٠ سفرية في الاسبوع في كل من الاتجاهين

●●●

لندن صار في الامكان القفز من طائرة ذات مفعول بواسطة المظلة فقد تمكن الليوتنان ليويس من القفز فوق كانتربوري عند مادخلت الطائرة التي كان يقودها فى سحابة حيث وجد نفسه بدون راديو ووقع له نقصان في الوقود

وقد كان الخبراء الجويون يعتقدون لحد الآن ان كل طيار يحاول القفز بواسطة المظلة من هذا النوع من الطائرات قد يضربه جناح الطائرة او جزء آخر منها نظرا لسرعتها الكبيرة

●●●

لندن – كانت صادرات بريطانيا واستراليا وسويسرا والولايات المتحدة فى السنة الماضية تفوق كثيرا صادراتها قبل وهناك ١٠ دولة كانت صادراتها في نفس السنة اقل مما كانت عليه قبل الحرب، فنسبة صادرات هنغاريا تبلغ ٣١ في المائة من مجموع ارقام ١٩٣٧ ونسبة صادرات هولندا تبلغ ٣٤ في المائة من صادراتها قبل الحرب

وقد احتلطالنقاب عن هذه الارقام بيان اصدرته اخيرا هيئة الامم المتحدة

دلهى – من المتوقع ان يصل الى الهند وفد تجارى مصرى في الشهر القادم ليعقد اتفاقا تجاريا مع الحكومة الهندية وتنوى الهند ان تصدر الى مصر بموجب هذا الاتفاق مصنوعات القنب والمصنوعات القطنية وبذور الزيت والشاى والتبغ في مقابل القطن والارز من مصر

●●●

كراتشى – صرح المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة وهو الآن في كراتشى بقوله انه بالرغم من ان الوقت لم يحن بعد للتكهن بمحصول العالم الزراعى فى هذا العام إلا الوضع الاجمالي لايبعث على التفاؤل وأضاف قائلا ان الباكستان تعد احد الاقطار السعيدة القليلة التي لا يساورها القلق بخصوص وجود المواد الغذائية في المستقبل وهذا المدير العام يقوم الآن برحلة حول العالم للبحث عن كميات المواد الغذائية المخزونة

●●●

نيس (فرنسا) – القى القبض على ثلاثة موظفين فى ادارة المقاطعة التابعة لوزارة الترميم لكونهم زيفوا وثائق اختلسوا بواسطتها ١٠ ملايين من الفرنكات، وينتظر وقوع عدة اعتقالات

●●●

موسكو – اعلن راديو موسكو انه بمناسبة انسحاب الجيوش السوفياتية من كوريا الشمالية وجه ١ مليونا و ٧٦٧٦٨٠ شخصا من سكان شمال كوريا وجنوبها الى المارشال ستالين رسالة شكر على تحرير بلادهم من الكابوس الياباني وقد وجهت هذه الرسالة التى كانت مطروزة بالحرير مصحوبة ب ٣٠ صندوقا تحتوي على ١٦ مليونا و ٧٦٧٦٨٠ توقيعا

مليون طن من المطاط

ينتجها العالم فى هذا العام

اذاعت وزارت التجارة الامريكية ان العالم سينتج في هذا العام مايزيد على مليوني طن من المطاط الطبيعى والصناعي، فقد كان لتحسن الانتاج في الملايين واندونيسيا وغيرهما من المناطق الهامة التى تزرع المطاط اثر كبير في زيادة المطاط الطبيعى بكميات تتراوح بين ١٫٤٥٠،٠٠٠ طن و ١٫٥٠٠،٠٠٠ طن هذا فضلا من المطاط الصناعى، ويقدر بنحو ٥٩٠ الف طن وستحتاج الصناعة الامريكية فى هذا العام الى نحو ١٫٠٥٠،٠٠٠ طن من المطاط الطبيعى والصناعى، وستحتاج الامم الاخرى الى نحو ٨٢٥،٠٠٠ طن

اقمشة لاتبلي !

كتبت «الديلي ميرور» في افتتاحيتها الخبر التالي:

اصاب الجزع والفزع نقابات عمال النسيج حين سمعوا ان الملابس قد تبقي طويلا، وانها لن تبلى الابعد مرور وقت طويل فقد قال الخبراء ان ادخال خيوط النيلون في المنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية قد بدأ في بعض مصانع «ونموتشارب»، ويقول الخبراء انه في ظرف خمسة اعوام سيمكن صناعة ملابس تحتمل فترة من الزمان تبلغ أربعة امثال الفترة التي تحتملها في الوقت الحاضر، ويخشي الباعة والخياطون نجاح هذه الاقمشة لان ذلك سيقلل من مبيعاتهم

وقد صرح مستر أرفند لمندوب «الديلي ميرور» بأن صناعة النايلون ان تصبح ميسورة الا بعد وقت يتراوح بين ثلاثة وخمسة أعوام.

وقد بدأ التفكير في اتحاد النقابات وذلك للتقليل من انتاج النيلو ولكن مستر داماج رفض هذا قائلا ان الشعب لابد وان يحصل على النيلون.

١٠٣٧ كيلو مترا

في الساعة!

واشنطن – قطعت اخيرا طائرة نافورية ذات ستة محركات ١٠٣٧ كيلو مترا في الساعة وهى تزن ٥٨ طنا وترتفع في الجو الى ١٢٤٠٠ متر وقد اوصى الجيش على عشر طائرات من هذا الطراز

سلطات رئيس الولايات المتحدة



يتمتع هاري ترومان كرئيس للولايات المتحدة باعظم السلطات التى يمكن الشعب الامريكي ان يمنحها لرجل ما فهو الموظف الوحيد في الحكومة عدا نائب الرئيس الذي يخلفه فى حالة وفاته الذي ينتخبه سكان الولايات الثماني والاربعين جميعا بمسؤولية ادارة شؤون البلاد الداخلية والخارجية

فتوكل السلطة التنفيذية للحكومة طبقا للدستور الامريكي الى الرئيس الذي يقوم بمساعدة الموظفين الذين يعينهم بادارة دفة الحكومة وتسيير الشؤون الداخلية وتنفيذ القانون، وهو يضع الاسس الاولية للتشريعات التى تضفي على السياسة الحكومية وبرامجها الصبغة القانونية ولابد من أن يصادق على اي قانون يقره الكونجرس وان استطاع هذا الاخير ان يتغاضى عن عدم موافقته اذا حاز القانون ثلثي الاصوات فى كلا المجلسين والرئيس هو القائد الاعلى لقوات البلاد المسلحة ولو ان اعلان الحرب من اختصاص الكونجرس الا ان على الرئيس ان يحافظ بالقوات المسلحة في مستوى يتمشى مع مطالب الامن الوطنى ومسؤلية الولايات المتحدة

وفى نفس الوقت يخضع الرئيس القيود الدستورية وغيرها مما يحد سلطته فمن اسس الحكومة الامريكية توزيع سلطات الحكومة القومية بين الرئيس والكونجرس والسلطة القضائية التى تتراسها المحكمة العليا ولقد وضح الدستور وظيفة كل من هذه السلطات وبين حدودها

فيتكفل الرئيس بالسلطة التنفيذية فحسب ويتولى الكونجرس السلطة التشريعية والكونجرس ان يتعاون مع الرئيس او يعارض البرامج التى يقدمها بما يملك من سلطة حبس الايرادات او الغاء اعتراض الرئيس وبذلك يقر الكونجرس من القوانين ما يتعارض مع سياسة الرئيس

وتشرف محاكم البلاد على الكونجرس والرئيس وتقوم على حماية الحقوق الدستورية للموطنين وذلك بتقرير دستورية القوانين المريبة التى تسنها الحكومة الوطنية او الولايات او الحكومة المحلية

قام بوضع هذا التقسيم والاسس على قيود ووظائف هذه السلطات وهو ما سمي بنظام الاشراف وحفظ التوازن اولئك الذين وضعوا الدستور عام ١٧٨٧ لتحقيق ما اعتبروه الاسس الرئيسية للحكومة الديمقراطية وهو نظام يهدف الى الحيلولة دون التركز الخطر للسلطة في يد رجل واحد او جماعة من الرجال ولقد صمد هذا النظام للتجربة في الولايات المتحدة مدة مائة واثنين وستين عاما

وبهذه الوسيلة من وسائل الحكم يتولى شعب الولايات المتحدة الرقابة الحقيقة على فروع الحكومة فيعين الرئيس اعضاء المحاكم الفدرالية بعد مصادقة مجلس الشيوخ وهو المجلس الاعلى فى الكونجرس وينتخب الشعب الرئيس كل اربعة اعوام كما ينتخب جميع اعضاء المجلس الادنى مجلس النواب وثلث اعضاء مجلس الشيوخ كل عامين وتقوم الصحافة الامريكية الحرة باذاعة اخبار اولئك جميعا فيعلن الشعب في الانتخابات عن موافقته او معارضته ويجري التغيرات التى يرضاها

اما فى ميدان الشؤون الدولية فيتحمل الرئيس مسؤولية علاقات الولايات المتحدة بجميع الحكومات الاجنبية الاخرى فيسهر على سياسة الوطن الخارجية ويجري بمعاونة وزير خارجيته كافة الاتصالات الرسمية بباقى الحكومات فيستطيع أن يتفاوض مع الدول الاجنبية بخصوص المعاهدات التى ترتبط بها الامة اذا اقرها مجلس الشيوخ باغلبية ثلثي الاصوات ويخول الدستور الرئيس الحق فى تعيين السفراء والوزراء والقناصل وقبول السفراء وغيرهم ممن يمثلون البلاد الاخرى لدى الولايات المتحدة وله مطلق الحق في ان يعيد او لا يعيد تاليف حكومة جديدة

لم يذكر الدستور الا الخطوط الاولية لوظيفة الرئيس وصلته بالكونجرس إلا ان النصوص الجوهرية نصت على ان يزود الرئيس من وقت لآخر الكونجرس بالمعلومات الخاصة بحالة الاتحاد اي الاحوال العامة والاتجاهات الغالبة في البلاد وان عليه ان يقترح على الكونجرس الاجراءات التى يرى ضرورتها

لم يعين الدستور الاوقات التى يتحتم على الرئيس الاتصال فيها بالكونجرس ومدى تكرار هذا الاتصال ووسيلته وبالتالي فيترك ذلك لحسن تصرف كل رئيس فاعتاد البعض ان يمثل شخصيا امام مؤتمر الكونجرس كما اعتاد البعض الآخر ان يبعث برسائل مكتوبة

لقد اصبح تقليدا من مدة طويلة ماضية ان يدلي الرئيس في افتتاح كل دورة من دورات الكونجرس الاعتيادية بخطاب شامل عن (حالة الاتحاد)

(البقية على الوجه [illegible])

حياة الماريشال تيتو

نادت لجنة التحرير اليوغوسلافية بتيتو مارشال ليوغوسلافيا وانتخبت حكومة مؤقتة في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٣ وتم في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٥ اعلان الجمهورية في يوغوسلافيا. وفي المقال التالي الذي نقلناه عن زميلتنا مصر الفتاة صورة سريعة لحياة المارشال تيتو زعيم الجمهورية الشعبية اليوغسلافية

كثيرون يعرفون أن «تيتو» هو مارشال الجمهورية الشعبية اليوغوسلافية، ولكن ما أقل الذين يعرفون اسمه الحقيقي هو «جوزيب بروز»!

على أن هذا الاسم ليس اسمه الوحيد، إذ أن مارشال يوغوسلافيا عاش تحت أسماء متنوعة... فهو تارة يحمل جواز سفر نمساويا باسم «روي أوقلشك» وتارة جوازا باسم المهندس «بابيك» حتى انه لو فكر احد في جمع جوازات السفر المزورة التي استعملها المارشال تيتو لاحتاج إلى رف يصففها عليه صفا!

في قصر الملك

وقد استقر اخيراً صاحب هذه المجموعة من الباسبورتات في قصر الملك ببلغراد، حيث يجلس خلف مكتب ضخم ينوء بحمل من الملفات المختلفة الالوان.

●●●

جبهة عريضة ذات غضون تفصل بين شعر كثيف وعينان حادتان يتوسطهما انف قان.

وعندما يرتدي تيتو السترة الرسمية يضع على كم البذلة العسكرية نجمة كبيرة بين فرعين من فروع الشجر مصنوعة من الذهب... ولكنه يكتفي في الاحوال العادية بارتداء بذلة عسكرية عادية خالية من اية اشارة مثل (استاذه) المارشال ستالين!

غموض حياته الخاصة

ويتجنب المارشال تيتو رجال الصحافة ما استطاع إلى ذلك سبيلا وخاصة اذا كان هؤلاء الصحفيون من الجنس الانجلو سكسوني إذ انه شديد الرغبة في إحاطة نفسه دائما بجو من السرية والغموض.

ولعل هذا هو السبب في ان الصحافيين يجدون عناء شديداً في تعرف النواحي الخاطة في حياة المارشار تيتو... على ان شركة الاخبار (اجانس موندنيا) اذاعت اخيراً ما يزيح الستار قليلا عن هذا الركن من حياته.

التبكير الشديد في العمل

ويعد المارشال تيتو من اكبر رجال الحكم في العالم تبكيرا في القيام باعباء منصبه فهو دائما في مكتبه في السادسة صباحا في الصيف وفي الشتاء على السواء.

ويتخلص عمله في دراسة جميع القرارات التي اتخذها وزراءه او يزمعون اتخاذها.. ولا يتردد امام ملف يضم اكثر من مائة صفحة بل يهجم عليه لدراسته والتأشير على هامشه بملاحظاته بالقلم الازرق.

ولا يستقبل المارشال زوارا في الصباح وانما يكب على اعمال الدولة حتى الثانية بعد الظهر ثم يتناول غداءه الذي يتألف غالبا من اللحم البارد والسلطة والجبن مع كوب من المياه المعدنية يبدأ في استقبال زواره ابتداء من الثانية والنصف ولا يستبق احداً اكثر من ربع ساعة... ويظل في عمل متواصل حتى العاشرة مساء

هدف تيتو

ويهدف المارشال تيتو إلى جمع كافة الشعوب البلقانية في جمهورية تعاهدية تتحالف مع روسيا.. ومن عباراته المأثورة في ذلك قوله: «لقد ولدت نمساويا ولكن ابي كان كرواتيا وامي سلافية. ومنذ بدء حياتي امتلأت نفسي بالبغض نحو الشعب النمساوي واحسست دائما بانعطاف نحو الشعب السلافي العظيم

أسرة تيتو

ولد تيتو في اول مايو سنة ١٨٩٢ في قرية كوسروفيك بكرواتيا، وكان ابوه (فرانجو بروز) مزارعا بسيطا... وماتت امه في سنة ١٩١٨ ولحق بها ابوه في سنة ١٩٣٠.

وللمارشال تيتو ثلاثة أخوة من الذكور واثنتان من الاناث... اما الاخ الاكبر فكان مزارعا ثم تقاعد في حين ان اخاه الاصغر منه لا يزال يشتغل بالزراعة ومعه احدى شقيقاته – ويعتبر اصغر اخوة تيتو – وهو سلافكو – الاخ المفضل لدى المارشال ويشغل وظيفة مفتش في الحكومة الكرواتية... اما الاخت الثانية فهي متزوجة بعامل في مصنع.

وقد انجب تيتو إبنا يدعى جاركو، التحق بالخدمة في الاتحاد الروسي السوفياتي

قصة من قصص المغامرات

وتعتبر حياة تيتو من اروع قصص المغامرات... فقد جند ككرواتي تحت راية النمسا في الحرب العالمية الاولى، في منطقة القلب، واسر واصيب بالتيفوس اثناء وجوده في معسكر الاسر بروسيا، ثم استطاع الهرب وظل مختفيا نحو سنتين ونصف حتى تمكن من العودة الى يوغوسلافيا في سنة ١٩٢٠ للاشتراك مع الحزب الشيوعي في مناوراته ومؤامراته... واختفى مع زوجته الروسية في منتيجرو، وظل يتعقبه البوليس اعواما ولكنه استطاع الافلات ووجد عملا في نبوم وبلغراد وزغرب.

وقبض عليه باعتباره سكرتيرا للحزب الشيوعي في زغرب، واضرب عن الطعام فافرج عنه وفي سنة ١٩٢٨ قبض عليه ثلاث مرات وحكم عليه بالحبس ست سنوات واودع السجن حتى سنة ١٩٣٤.

وعاد تيتو الى نشاطه وسافر إلى فيينا ثم موسكو حيث اقام سنتين! وكان شديد الشوق إلى التطوع في الحرب الاهلية في اسبانيا ولكنه استبق لمهمة اخرى!

واخيرا رجع تيتو الى بلغراد وزغرب! وبدا منذ ١٩٣٨ في الاستعداد للنضال ضد هتلر.. وعندما غزا الالمان وطنه نظم حرب العصابات.

الموسيقى وكلبه تيجر

ويقولون ان تيتو لا يكن عاطفة ما لحو مخلوق سوي كلبه (تيجر) نمر!

ومن طبائع تيتو التي لا يعرفها الا القليلون ميله الى الوحدة.. وكثيرا ما يجلس الساعات بجوار الراديو يستمع الى انغام الموسيقى.. وهي وسيلته الوحيدة للترفيه اذ انه لم يذهب الى السينما سوى مرتين طوال حياته!

ويرجع ميله الى الوحدة وحبه المسرق الى الصداع العنيف الذي ينتابه في الكثير من الاحيان ويسببه له الارق.. ويهامسون في العاصمة اليوغوسلافية بان المارشال تيتو لا ينام اكثر من ساعتين خلال الاربع والعشرين ساعة.. وان هذا الداء هو السبب في انه يواصل العمل بصورة منقطعة النظير ويصل دائما الى مقر المارشالية قبل جميع الاعوان والموظفين!

(مصر الفتاة)

تركيا تؤسس نحو

٢٠٠٠ مدرسة في كل سنة

يوجد بتركيا خمسة ملايين نسمة كلها تعرف القراءة والكتابة والبلاد التركية جادة في القضاء على الامية وتعميم التعليم فقد كانت نسبة المثقفين سنة ١٩٣٥ تقدر بـ ٢٤ في المائة فبلغت الان نحو ٣٨ في المائة وخمسون في المائة من الرجال كلهم يعرفون الكتابة وكذلك اثنان وعشرون ونصف في المائة من النساء، بينما لم تكن هذه النسبة تتجاوز عام ١٤٣٥ ٣٣ في المائة من الذكور وعشرة ونصف في المائة من النساء

ويتجاوز عدد التلاميذ نصف ما بتركيا من اطفال وتوجد بمجموع قرى هذه البلاد ١٦٠٩٠ مدرسة وتؤسس الحكومة بهذه القرى ما يتراوح بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ مدرسة في السنة

وقد تأسف وزير التعليم لكون عدد النسخ المطبوعة بتركيا في السنة الفارطة تتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين فقط وان عدد الكتب المطبوعة لم يتجاوز ١٥٠٠ والسلطات التركية تسعى بكل قواها في نشر وتعميم الكتب والصحف بين جماهير الشعب بالمدن والقرى والبادية

سلطات رئيس [تتمة]

يخص الموقف العام ويلفت النظر الى المسائل التي تتطلب عناية خاصة عاجلة ويبين الاجراءات المعينة التي يرى اتخاذها في ذلك في الحاضر بعد يومين او ثلاثة رسالة عن الميزانية السنوية وبالاضافة الى ذلك تدفع على الكونجرس من خمسين الى ستين رسالة قصيرة في الدورة الواحدة تعالج كل منها موضوعا او مشروعا واحدا كلما رغب الرئيس في ذلك

ويقضي الدستور بوجوب تقديم كل مشروع قانون يمر في مجلسي الكونجرس الى الرئيس لتوقيعه فاذا ما وافق عليه الرئيس ووقعه صار قانونا وفي حالة ما اذا لم يوافق عليه اعاده مصحوبا باعتراضاته الى المجلس الذي صدر منه على ان هذا لا يمنع من ان يصبح المشروع قانونا ساريا اذا ما حاز الموافقة باغلبية ثلثي اصوات المجلسين مرة اخرى

[نمت واجبات الرئيس وازدادت ارهاقا بازدياد نمو الولايات المتحدة واتساع مصالحها الوطنية زيادة جهودها في ميدان التعاون الدولي حتى لقد اصبحت وظيفته (اصعب عمل في العالم) الا ان حقوق الرئيس وواجباته مازالت كما سطرت عام ١٧٨٧ اذ يقتضيه اليمين ان [يحافظ ويدافع] عن قانون البلاد الاعلى الدستور

عن مجلة امريكا اليوم

زاوية الاطفال

عفاريت اللصوص

ملخص ما سبق

لما كبر حمار المزارع واصبح عاجزا عن العمل عزم سيده على التخلص منه وسمع ان سيده عازم على قتله ففر منه وقصد الغابة ليعيش باطمئنان وفي طريقه لتقي بصديقه كلب الامير وكان سيده قد عزم على التخلص منه بدوره وفكر في قتله فقال له الحمار لا تحزن يا صديقي وهيا معي إلى الغابة لنتعاون معا على العيش فسار معه وما كادا يسيران خطوات قليلة حتى قابلهما القط البائس الذي اصبح عاجزا عن صيد الفيران فعزمت سيدته على القائه في البحر ففر منها فسار معهما في طريق الغابة وفي احدى المزارع قابلوا صديقهم الديك الصائح مهموما مغموما لانه سمع سيده يوصي زوجته بذبحه لتهيىء به غداء فاخرا لضيوفه فطلبوا منه ان يسير معهم إلى الغابة ليطربهم بصوته الجميل ففرح الديك بذلك وسار معهم في طريقهم الى الغابة واليك:

٦ – في الغابة

وسار الحمار والكلب والقط والديك حتى وصلوا الى الغابة، عند غروب الشمس، وبقوا مدة طويلة فرحانين بنجاتهم، حتى جاء وقت النوم، فنام الحمار والكلب تحت شجرة كبيرة وتخير القط فرعا من فروعها، فنام فوقه وقفز الديك (اي: وثب ونط) الى الشجرة ووقف على فرع آخر من فروعها ورأى الديك نورا يلمع من بعيد. فقال لرفاقه انني ارى ضوءا يلوح لي في الغابة فهلموا بنا نتعرف مصدره، لعلنا نجد فيه مأوى (أي: مسكنا) خيرا من هذا)

ففرح الحمار بذلك الرأي وقال لهم الكلب: (اسرعوا بنا ايها الرفاق لعلي أظفر في ذلكم المكان بقطعة من اللحم او العظم آكلها، فاني جائع جدا:»

٧ – بيت اللصوص

وساروا جميعا حتى وصلوا الى مصدر الضوء فوجدوا بيتا منفردا في الغابة. وكان ذلك البيت مأوى جماعة من اللصوص يعيشون فيه، فاقترب الحمار من النافذة، فرأى اللصوص جالسين حول مائدة فاخرة فاخبر الحمار اصحابه بما رآه فقال له الديك: «يجب ان نتعاون جميعا على دخول هذا البيت وطرد من فيه)

فقال الحمار:

وكيف ندخله ونأمن شر أهله؟

فوقفوا يفكرون جميعا في الطريقة التي يسلكونها للوصول الى غرضهم حتى اهتدوا – بعد تفكير طويل – الى حيلة ناجحة

٧ – الموسيقى المزعجة

بوقف الحمار على رجليه الخلفيتين، ووضع رجليه الاماميتين على نافذة البيت وقفز على ظهر الحمار، والقط على ظهر الكلب والديك على ظهر القط ثم بدءوا في الغناء، فنهق الحمار ونبح الكلب، وماء القط، وصاح الديك. فتألفت من اصواتهم موسيقى مزعجة – في سكون الليل – تملأ القلوب رعبا وهلعا: اي خوفا شديدا وفزعا

٩ – هرب اللصوص

ثم اقتحموا النافذة – مرة واحدة – فحطموا (اى: كسروا) زجاجها وانطفأ المصباح الذي كان يضيء الغرفة، فامتلأت قلوب اللصوص رعبا، وفروا هاربين، وظنوا ان بيتهم قد امتلأ بالجن والعفاريت

(يتبع)

حل لغز الاسبوع الماضى

صورته

كان محمد وابراهيم يلعبان وقد ارادا ان يتراهنا ايهما يستطيع ان يكتم تنفسه اكثر من دقيقة فكتم ابراهيم انفاسه منذ بدات الساعة الثانية عشرة تدق دقتها الاولى الى ان دقت دقتها السادسة

وكتم محمد انفاسه منذ بدات الساعة تدق دقتها السادسة الى ان دقت دقتها الثانية عشرة وذهبا الى امهما لتحكم بينهما فقضت بانهما تساويان وان المدة التي كتم فيها كل واحد انفاسه مساوية المدة التي كتم فيها الآخر تنفسه فلما حضر الاب روت له الام الحكاية فقال لها: لقد اخطات في حكمك لان احد الوالدين كتم انفاسه اكثر من اخيه فهل تعرف ايها الطفل العزيز ايهما الرابح ولماذا؟

الجواب

محمد هو الذى كتم انفاسه اكثر من اخيه لان هناك خمس فترات بين الدقة الاولى والدقة السادسة وست فترات بين الدقة السادسة والثانية عشرة

امتحن ذكاءك

الشموع

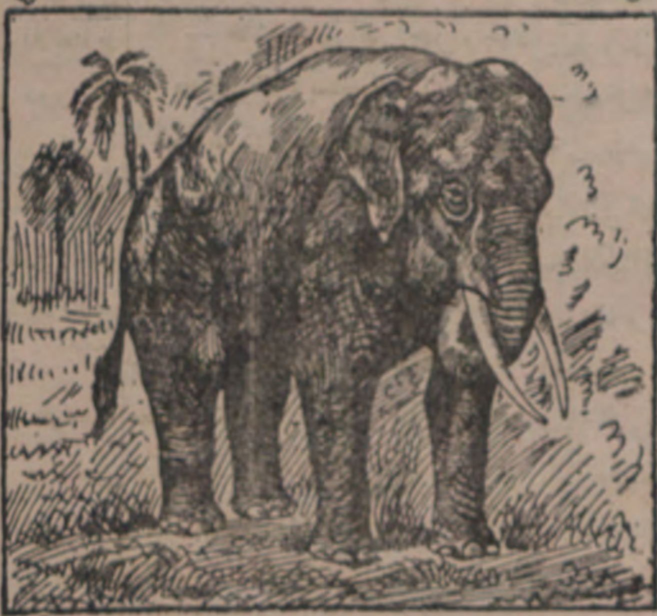
قال لي صديقي عزيز وهو يحاورني: اقتصد في كل شيء حتى في الضوء ايام انقطاع التيار الكهربائي فعندما اشعل الشمع للاضاءة فانني اجمع الدهن المنصهر بعد احتراقه فكلما احترقت عشر شمعات جمعت من الشمع الذى يبقى منها ما يكفيني لصنع شمعة اخرى وهكذا فانى اذا اشتريت عشر شمعات احصل على احدى عشرة شمعة

وهى فكرة لا باس بها وقد اشترى عزيز اخيرا مائة شمعة: فكم شمعة حصل عليها من هذه الشموع بهذه الطريقة؟؟

الفيل

الفيل هو أعظم الحيوانات واكثرها نباهة يبلغ علو الكبير منه عشرة اقدام تقريبا وهو خشن الجلد قليل الشعر يكثر وجوده في الاقاليم الحارة من آسية وافريقيا ويلجأ الى الغابات الكثيفة والاماكن الرطبة والانهار وله ذنب صغير وأذنان كبيران وعينان صغيرتان وانف طويل جدا يعرف بالخرطوم يستعين به على قضاء حاجاته فيستقى به الماء ويجمع الازهار والاعشاب ويحل الحبال ويفتح الابواب.. وله نابان معوجان حادتا الاطراف تخرجان من فمه ويستعين بهما على افتراس اعظم الحيوانات ومنهما تصنع أنصبة السكاكين والامشاط والعلب المنقوشة والمراوح وغيرها. ويظل جسم الفيل يزداد في النمو الى الثلاثين من عمره بينما يعمر الى مائة وخمسين اذا كان مطلقا

وهو يقتات بالعشب والاغصان والهوام وكثيرا ما يفتخر الهنود بصيد هذا الحيوان والاهتمام في تربيته وتعليمه حتى يصير اليفا عارفا بما يصطلح عليه صاحبه من الاشارات في تفهيمه فيخدمه بامانة ونشاط الا اذا ضربه بدون سبب فانه ينفر عنه ويظهر له علائم الغضب وقد ينتقم منه اذا سنحت له الفرصة



حوادث جرادة امام المحكمة العسكرية بالبيضاء «تتمة»

جلسة الزوال

بمتابعة الاستماع لشهود الاتهام

وكان الشاهد في هذه المرة هو البوليسي ابن يونس وقد طلب منه الرئيس ان يدلي ببعض المعلومات فقال : في الساعة ٧ و ٣٠ من يوم ٧ يونيه كانت المداولة تجري حول حوادث وجدة وذلك في ادارة الكوميسارية بجرادة وسرعان ما اشعرنا بان حوادث شبت في السوق فذهبنا الى عين المكان فوجدنا الجمهور يهاجم براكة بيع اوراق اليانصيب وساله الرئيس : هل كان صاحبها آنئذ مات ام لا؟ اجاب : انه كان على وشك الموت ثم ساله مرة ثانية : هل انه شاهد احدا من المتجمهرين يقوم باعمال العنف والعدوان فاجاب بالنفي ثم استجوب مرة اخرى عما يعلمه من حوادث في هذا المشي فذكر انه كان صحبة رئيسه اسكيف الذي استمعت له المحكمه امس ثم وقع استعراض المتهمين امام البوليس فعين حاملي الارقام التاليه : ١٨-٢٠-٣٠-٣١-٤٧ الا انه ذكر انه شاهدهم واقفين ولم يسجل عليهم اية حركة عدوانيه عدا رقم ٣١ الذي شاهده يحمل شاقورا وسلمه الى رفيق له وقد انكر هؤلاء المتهمون جميعهم ادعاءات البوليسي وبما ان هذا البوليسي نفسه كان يقوم بدور الترجمة اثناء عملية الاستنطاق فقد وجه اليه الرئيس سؤالا وهو : هل شاهد اعمالا من اعمال العنف اتخذت ضد المعتقلين فاجاب : ابدا فاكد عليه : لا قليل ولا كثير فردد لا قليل ولا كثير ولم يقنع المدعي العام بما ادلى به رجل البوليس فرأى ان استزيد من المعلومات وطلب منه نظريته الخاصه في الحوادث فكان جوابه اشارة تم عن عدم المعرفه وهنا وجه المحامي لوكوروليير سؤالا الى البوليسي وهو هل يذكر احدا غير هؤلاء لا يوجد بين المعتقلين فاجاب بالنفي

اما عباس فلم يعرف من ٥٤ معتقلا الا واحدا

ثم نودي على شاهد الاتهام الاخير وهو عباس الذي تكرر اسمه اكثر من مرة اثناء المداولات وقد طلب منه الرئيس ان يدلي ببعض المعلومات فذكر انه كان يوم الحادث بوجدة ثم رجع الى جرادة حوالي الساعه ٦ — وهل كنت في رخصه او في مهمه؟ الجواب في رخصه — وهل كنت على علم بالحوادث التي وقعت بوجدة؟ نعم بل شاهدتها، وهل رايت بوحميدة؟ نعم رايته راكبا في السيارة التي كنت اركبها وهل سجلت عليه حركة ما؟ لا — وهل رايته يقوم باتصالات مع الغير؟ لا وحتى وصلت الى جرادة؟ في ٦ و ٣٠ ثم ذهبت الى منزلي ومنه الى ادارة الكوميساريه لانها قريبه من منزلي وهناك التقيت بابن يونس مع ترجمان المراقب وسالاني عن الاحوال بوجدة فاخذت احكي لهم وبينما انا احدثهم جاء شاوش من ادارة (الشئون الاهليه) واخبرنا بان براكة بيع اليانصيب شرع في تحطيمها فذهبت توا الى البراكه فوجدت الجماهير يرمونها بالحجارة وهنا قاطعه الرئيس هل شاهدت سليمان وهل كان على قيد الحياة؟ — نعم رايته وكان لا يزال حيا واقترحت عليه ان يخرج من البراكه ولاحظت جماعة من اهل سوس يتجاذبون صندوقا يحاولون اخراجه فذهبت نحوهم وانتزعت الصندوق من ايديهم ثم حملته الى ادارة الكوميساريه وماذا كان في الصندوق؟ لا ادري وتابع عباس تصريحاته قائلا : ثم رجعت الى البراكه التي كانت في هذا الوقت تلتهمها النيران بينما الجماهير يزودون النار بكميات من البنزين — وهل شاهدت بين تلك البنزين آلة للخياطه؟ لم انظر واحدة فقط بل شاهدت عددا منها (ومن اغرب الامور ان آلة الخياطه توجد بهذه الكثرة في جرادة والناس يشتكون من ازمتها في نواح اخرى)

— وهل شاهدت احدا تستطيع ان تعينه انا

— نعم شاهدت قويدر

— وهل سجلت عليه حركة ما

— لا، وفي هذا الوقت الذي شاهدت فيه قويدر كان كل شيء قد انتهى

البناية العصرية في جرادة ماخور

ثم اشتغلنا بجمع الجرحى فالتحق بنا قويدر حوالي الساعه العاشرة في الماخور وهنا ساله الرئيس هل ان مؤسسه البغاء بناء خشبي ام حجري؟ فنبه المحكمه الى ان هذه المؤسسه مبنيه على احسن طراز وهي من المبرات التي قدمتها شركه الفحم لاهل جرادة

— وهل كان من العادة ان يكون شرطي دائما امام براكة بيع اليناصيب فاجاب نعم ثم وقع استعراض المتهمين فلم يعرف منهم سي عباس سوى قويدر مع انهم جميعا ذكروا انهم ذاقوا عذابه.

— وهل استعملت الضغط مع احدهم في البحث سواء بالضرب ام بالكهرباء

— حاشا حتى انني اجهل وجود آله كهربائيه ويستحيل علينا ان نعمل ذلك لاننا كنا ننفذ تعليمات دقيقه وهنا سئل المدعي العام عباس عن نظريته الشخصيه في الحوادث فذكر ان «مواد» الحوادث حملتها السيارة الثانيه القادمه من وجدة وسئل عن بوحميدة فذكر انه جاء معه في السيارة الاولى وهنا اراد عباس ان ينصرف بناء على اشارة الرئيس ولكن المتهم المسئول رقم ٤ طلب من المحكمه الكلمه فاذن له في ذلك وجابه عباس قائلا هل يمكن لك ان تقول ما كان يقول المراقب شيبو لي في بوحميدة. وهل تذكر انك ضربتني في حضرة ذلك المراقب ولكن المدعي العام اعد هذه الحركه من مسبوت جرأة على رجال البوليس فاشار الرئيس الى عباس بالانصراف وبخروجه انتهى آخر شاهد للاتهام.

م سانس يعرف «العقلية المغربية»

واودي بعد ذلك على الكوميسار سانس الذي قام بدور هام في كل من حوادث وجدة وجرادة فبدأ تصريحاته قائلا لم اصل الى جرادة الا في اليوم الثالث للحوادث فاستمعت لاقوال المتهمين والشهود واني اتحدى جميع من يدعي بانه تحمل ضربة من الكوميسار ولم ينس م سانس ان يصرح بانه قضى ٢٠ سنة في مصلحة البوليس بالمغرب حتى اصبح يعرف عقلية الاهالي على حد تعبيره وبعد اجراء عملية الاستنطاق وضعت نفسي تحت تصرف قاضي البحث بمحكمة وجدة وهنا طلب المدعي العام من م. سانس ايضا كما طلب من رجال الشرطه السابقين نظريته في الحوادث فاجاب : استنتجت من البحث البوليسي ان هناك محرضين مثل قويدر ومسبوت وغيرهما من الذين اتهموا بدورهم بوحميدة

تعليق الاستاذ بوني على تصريحات م. سانس

وهنا انبرى الاستاذ بوني معلقا على تصريحات الكوميسار سانس فذكر انه لا ينبغي للكوميسار ان يظهر امتعاضا، واستغرب من كونه صرح بان المسائل انجزت على احسن ما يرام ثم تلا القرار الذي بموجبه اسندت مهمه البحث الى م. سانس وقد جاء في هذا القرار انه يجب على الكوميسار ان يتبع المسطرة القانونيه الفرنسيه في تسيير ابحاثه فبعد ذلك اخذ المحامي بوني يشرح المخالفات القانونيه التي ارتكبها سانس واحدة فواحدة وابدى عجبه متسائلا كيف استطاع م. سانس ان يقنع ٥٤ من المتهمين للاعتراف على الفور دون الالتجاء الى ايه وسيله من وسائل الضغط الامر الذي عجز عنه جميع قضاة البحث ثم اشار المحامي المذكور الى ان الجهد الذي بذله سانس فوق طاقه البشر حيث ان اللائحه الرسميه تنص على ان الكوميسار كان يبقى الى ساعه متاخرة من الليل وقد انجز مهمته في ظرف قريب خصوصا وان المتهمين اعترفوا بمسائل خطيرة تجرهم الى المشنقه واذا فاني اعود اسال م. سانس على المنهج الذي كان يسير عليه اثناء بحثه فقطعه الكوميسار قائلا ليس لي منهج خاص وتابع المحامي بوني تعليقه قائلا لقد وصلت الان الى استنطاق بوحميدة فمتى القي القبض على بوحميدة يا جناب الكوميسار

فاجاب م سانس انه تسلم بوحميدة صحبه افراد كان المراقب والقائد القيا عليهم القبض قبل ذلك فاهتز المحامي بوني وكانما ضرب بصاعقه قائلا وهذا نوع من الضغط مخالف للمسطرة القانونيه التي تنص على ان المتهم يستنطق في الاول كشاهد حتى اذا ثبتت عليه الجريمه اصبح معتقلا واقد ظهر ان م. سانس لم يتسلم بوحميدة الا بعد ان قضى في سجن المراقبه ثلاثه او اربعه من الايام وختم الاستاذ بوني تعليقه قائلا : لقد قال انا م. سانس انه لكي نعرف اسباب الحادث يجب علينا ان نعرف اذا راج في (الكار) واني استغرب غايه الاستغراب من كون (الكريسور) الذي فتح (الحفله) بالصلاة على النبي لا يوجد في ملف القضيه تقرير عن استنطاقه فاجاب م سانس بانه رفع جميع الوثائق الى قاضي البحث فربما يكون قد بقي عنده او رفع الى محكمه القائد على حد تعبير المدعي العام.

آمل ان يكون بخير يوم الاثنين

لكن الاستاذ بوني اعاد الكرة فرد على المدعي العام بقوله : اعتقد يا حضرة المدعي انه من الطبيعي احاله قضيه «الكريسور» على محكمه القائد بنفس التهمه التي سقتم بها هؤلاء. واشار الى المتهمين. فاجاب المدعي سنرى ثم تطرق الاستاذ بوني الى السؤال على صحه المراقب شيبو الذي مازالت المحكمه تنتظر حضوره فاجابه الرئيس دالاس قائلا آمل ان يكون المراقب شيبو بخير وعافيه حتى يتسنى لنا ان نتشرف بالاستماع اليه في يوم الاثنين المقبل «وما اظرف اجوبه الرئيس دالاس»

مخطوطات م سانس

وبعد ذلك انبرى الاستاذ لوكران وقال ينبغي قبل الحكم على هؤلاء المتهمين ان نعرف هل كانوا يعرفون تعليمات خاصه ومن اين كانوا يتلقونها اذا فاني ساقوم بتلاوة تقرير حرره م. سانس الواقف امامكم وبعد الانتهاء من تلاوته نودي على الشاهد الاول للدفاع وهو بوسلهام بن علي فذكر انه كان حضر في اجتماع نقابي مساء يوم الاثنين بمكتب النقابه بجرادة وان الاجتماع ابتدئ على الساعه ٨ و ٣٠ وقد وصل اليه في الساعه ٩ فوجد بالمكتب كلا من كسكوس وابن علي والعزاوي والمطاوي وبوحميدة وانه غادر المكتب في الساعه ٩ وربع وبعدئذ رفعت الجلسه.

«العلم» نظرا لكثرة المواد ولضيق المجال ناسف على عدم نشر تلخيص «مندوبنا» لتقرير م. سانس الذي تلاه المحامي لوكران امام المحكمة فمعذرة.

اسفي

حريق باسفي

شب حريق ليلة امس الامس في مخازن ابي وامتد اللهيب الى مستودع للسيارات فانفجرت براميل الايسانس واحترقت سيارتان

وقد تغلب رجال المطافيء على النار بعد جهود دامت نحو ساعتين والمظنون ان الخسائر فادحة

طنجة

مسالة شركة الحافلات

تقرر اخيرا ان يكون موعد تقديم المشاركة في سمسرة امتياز شركة الحافلات هو يوم ١٩ مارس وان يكون موعد هذه السمسرة هو يوم ٢٣ مارس بدلا من التاريخ الذي سبق الاعلان عنه

ابركان

العثور على مياه وافرة

على مسافة اربع كيلومترات من بركان عثر الاخصائيون على مياه وافرة وطبقات الارض فمنذ شهر دجنبر الفارط والابحاث قائمة في هذه الناحية ويقال ان في الامكان اخراج ٢٦٠٠ متر مكعب من الماء في كل يوم مما يساعد على تسوية الجفاف في المغرب الشرقي.

تتمة حديث الاسبوع

واشابوا نواصيهم في الدعوة لها والحث عليها قد اصبحت عديمة الجدوى فاساليب الوحدة والميثاق بل غاياتهما متباينة ان لم نقل متناقضة على طول الخط لان الميثاق ينصرف لوجهة عسكرية محضة قوامها تضخيم انتاج السلاح وتوحيد القيادة ضاربا صفحا عن الوحدة السياسية وحتى الاقتصادية اللتين لا يكون لهما معنى الا في جو من المهادنة والمسالمة لا في جو مكهرب تسوده الحيرة والخوف بل ان هنالك حقيقة اعمق من هذا كله فقد لاحظ الكل توغل انجلترا في التحمس لميثاق الاطلسي واستغرب الكثير من الناس استحثاثها الولايات المتحدة الى التعجيل بعقده حتى اصبحت امريكا تخشى اغضاب بريطانيا بتراجعها في هذه السياسة التي خطت فيها خطوات اكثر مما تخشى غضاب باقي الدول الغربية التي ما زالت عوامل شتى تتجاذبها! نعم ان انكلترا تابى كل اتحاد اقتصادي وسياسي مع اوربا لان لها روابط مع امبراطوريتها تمنعها من تعليق مصير اقتصادياتها ومواقفها السياسية على التقلبات التي تتمخض عنها اوربا وهي في نفس الوقت تريد ان تجد وسيلة للاحتفاظ بوحدة ما بينها وبين اوربا دون ان يكون في ذلك اي مساس بمستقبلها كدولة لها امبراطورية ومصالح جلها خارج اوربا .. فلما انبثقت فكرة الحلف الاطلسي كانت انجلترا في طليعة المتحمسين والداعين له

فما هو والحالة هذه مصير الوحدة والميثاق؟ هل سيكتب لهما وجود على رغم هذه التجاذبات التي تضيف الى مواقف الخصوم - خصوم امريكا واوربا الغربية - عراقيل فوق عراقيل؟!

مذكرة

طبيب الاحد

طبيب الاحد بالرباط : الدكتور اوركا رقم ٥ زنقة لوتنان كيوميت تلفون ٣٩-٤٩-٤٩ صيدليه منارة حسان ساحة ديكلو

بالبيضاء - الدكتور ويتز بالنهار والدكتور كيرشر بالليل بتكنة رجال المطافىء تلفون ٦٨-٤٠

الصيدليات - الحرية - عين البرج - الدارشي - المعارف - درب سيدنا - روش نوار.

انقطاع التيار الكهربائي

ينقطع التيار الكهربائي صبيحة هذا اليوم بالرباط في الاحياء التالية : لعلو - القبيبات - المحيط - العكاري دوار الدغ - شارع تمارة.

القنيطرة

حوادث السيارات

في يوم الخميس صدمت سيارة فتى مغربيا عمره ١٦ عاما اسمه ابن عاشر بن عبد القادر وقد أصيب بجروح خطيرة للغاية فحمل الى المستشفى والسيارة لاحد الاوربيين القاطنين بسيدي سليمان

وفي صباح الجمعة كانت فتاة مغربية تسوق احمى في الطريق وعمرها لا يتعدى ١١ سنة فمرت بقربها سيارة وأصابتها بجروح خفيفة في فخذها وفر السائق فاوقفه احد المكلفين بالحراسة على مسافة بعيدة أما الفتاة فقد حملت إلى المستشفى

جمعية قدماء تلاميذ البيضاء

ان المجلس الاداري لجمعية قدماء تلاميذ البيضاء يرجو من جميع القدماء ان يعجلوا باداء واجب الاشتراك (300 فرنك) لامين الصندوق السيد الطاهر بن كيران زنقة الكورال ليلارني رقم 6

رقم الرقابة (49—69)

السنة الرابعة
عدد 797
الجمعة
1
جمادى 2 1368
1 ابريل 1949
الثمن 7 فرنكات

العلم

جريدة يومية اخبارية

الادارة:
شارع بوناني
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

سياسة امريكا في افريقيا

— (1) —

بقلم الاستاذ علال الفاسي

كانت سياسة امريكا نحو افريقيا منذ العهد الاول لنشوء الديمقراطية الامريكية إلى الحرب الاخيرة جزءاً من سياستها الخارجية العامة التي لا تتجاوز مبدأ الحياد القائم على الامتلاك الخاص لبحر الكرايب وإقصاء كل نفوذ غير امريكي عن جنوب امريكا والتسامح السياسي مع بريطانيا العظمى في الكندا والمشاركة في شؤون المحيط الهادي، وعدم التدخل في القضايا الاوروبية.

ولم تكن افريقيا بالتي تشارك مباشرة في القضايا العالمية وانما كانت موضوعاً للتخالف أو الاتفاق بين الدول وكان بعدها عن الممرات البحرية الامريكية منع امريكا زمناً طويلا من التفكير في الدفاع عن اقاليمها او مصالحها، وهكذا بقيت افريقيا منطقة نفوذ اوربي مسلمة تسليما سكوتيا من الدولة الديمقراطية الكبرى

لكن امريكا بالرغم من ذلك تدخلت في كثير من المسائل الراجعة لافريقيا الجنوبية وليبيريا وشمال افريقيا إما لسبب إنساني او للبحث عن حل للمشكلة الراجعة للجنس الاسود او لغرض اقتصادي محض ولكن اساس سياستها الافريقية والخارجية بصفة عامة لم يكن يخرج في الغالب عن الرغبة في الوساطة لحل المشاكل الاوروبية العارضة في العالم القديم أو في افريقيا والشرق الاوسط كما نرى ذلك في التحفظ الذي ابداه مجلس الشيوخ لامريكي حين مصادقته على عقد الجزيرة الخضراء فقد صرح «ان مشاركة امريكا تحدد بحماية مصالحها التجارية بصفة عامة والدفاع عن مواطنيها بالمغرب سواء كانوا سكانا أو سواحا وزيادة على ذلك فالحكومة الامريكية تقدم وساطتها إزاء كل خلاف يقع بين الذين أمضوا عقد الجزيرة»

ولم تقترب الحرب الكبرى سنة 14-18 حتى تجلت في السياسة الخارجية الامريكية رغبة ملحة في إقناع الدول الاستعمارية بضرورة اتخاذ سياسة الباب المفتوح التجارية في سائر المستعمرات وخاصة افريقيا وحذف كل نظام يقوم على الامتياز لدولة دون اخرى وفقا للعرف الذي سار عليه المستعمرون ومعنى هذا ان المستعمرات يجب ان تصبح سوقا عامة دولية حيث يمكن للكل ان يعرض فيها بضاعته على قدم المساواة وهكذا أخذت الاموال الامريكية تتسرب لافريقيا عن طريق ليبيريا وغيرها وأخذ المسئولون الاوربيون يشعرون بالخطر الذي يهددهم من رأس المال الامريكي لكن ذلك كله لم يكن إلا توطئة للمرحلة الثانية التي نعيشها اليوم والتي تعلم بسنة 1938 أو بالاحرى بدخول امريكا في الحرب العالمية الاخيرة ضد المحور. وقد امتازت هذه المرحلة بتفقد المشاكل ووجود عدة مسائل عسكرية كان لها نفوذ كبير في اتجاه واشنطون السياسي، ولم تنته الحرب حتى كانت امريكا قد بنت اهم خطوط المواصلات التي تضمن استغلال المواد الاولية وانتهت باحتكار كلي لتجارة افريقيا الخارجية فإذا اضفنا لذلك العوامل الناتجة عن اشتغال اوربا بمسائل ما بعد الحرب وخصوصا ما يتعلق منها بتحسين حالتها وبترميم ما تهدم من بناياتها عرفنا الفرصة التي أتاحتها الحرب للولايات المتحدة وأدركنا ان امريكا قد عدلت نهائيا عن مبدإ الحياد القديم وذلك ما يجر لتدخل منسق فقد اخذت منذ عدة سنوات حكومة واشنطون في تكوين الشخصيات المختصة في الشؤون الافريقية كما نظم رالف ج. بينك الخبير الامريكي في شؤون افريقيا فرعا مستقلا بهذه القارة وبالشرق الاوسط ضمن قسم الاستخبارات العامة وهكذا اصبحت افريقيا جزءاً ولو ثانويا من مسائل العالم التي يهم الولايات المتحدة الامريكية شانها

خرج العالم من الحرب بعد ان دحر الطغيان النازي ولكن البؤس الذي عم انحاء البلاد التي اصابتها المعارك بنيرانها في اوربا وفي افريقيا كان مساعدا كل المساعدة لانتشار الفكرة الشيوعية التي عرفت كيف تستغل بصفة منظمة حال الطبقات الفقيرة ضد الرأسمالية التي تشعل الحروب وتقاتل الشعوب لتضاعف ارباحها وتخلق اسواقا لمنتوجاتها الجهنمية. وقد فكرت امريكا في ان خير وسيلة لمساعدة العالم على مقاومة الشيوعية هو في تحسين حالته أولا، ومساعدته على تكوين نظام عالمي على غرار الديمقراطية لامريكية وهكذا يتسنى لرؤوس الاموال الامريكية أن تجد ميدانا لنشاطها فتحقق

(البقيه على الوجه 4)

حديث اليوم

اظهرت بعض الدول الكبرى من الالكو خلال مداولات مجلس الامن في شان قضية اندونيسيا ما اغاض كثيراً من الدول الصغيرة التي لا تزال مبادي الحرية والعدالة غضة قوية في نفوسها

وما تزال هولندا تقترح إجراء مفاوضات مع الاندونيسيين وهي ترمي بذلك إلى نقل القضية من ميدان الامم المتحدة إلى الميدان الثنائي حيث يتسنى لها ان تواصل مراوغتها وعدوانها ولكن الدكتور بالار رئيس الوفد الاندونيسي في مجلس الامن تنبه لهذه المكيدة فاعلن تمسك بلاده بالصبغة الدولية للقضية الاندونيسية. وأكد ان حكومته لم تعد لها ثقة بهولندا بعد ما نكثت عهدها مراراً متوالية وقد علقت نشرة ماردبكا على هذا التصريح فاكدت ان صدور هذا القول من المبعوث الاندونيسي في هيئة دولية كمجلس الامن لمعناه البعيد لاسيما إذا علمنا ان الدكتور بالار كان ممن طبق فكرة التعاون بين الاندونيسيين والهولنديين فقد اشترك في المقاومة السرية ضد الالمان في هولندا اثناء الحرب الاخيرة وانتخب عضوا في البرلمان الهولندي عقب انتهاء الحرب ولم يستقل منه إلا بعد اعتداء هولندا الاول على الجمهورية الاندونيسية في اواخر يوليو سنة 1947 ليدافع عن قضية بلاده امام مجلس الامن وليس مبعث مقالة بالارثورة العاطفة ولكنها تجارب مرة قاسية تمتد جذورها إلى اعماق تاريخ الاستعمار الهولندي

وقد كلف مجلس الامن لجنة هيئة الامم في اندونيسيا بالسعي في التقريب بين وجهتي نظر الهولنديين ونظر حكومة الجمهورية الاندونيسية فهل ياترى ستصل هذه اللجنة إلى الحل المرغوب

إن الذي يصعب في الموقف الهولندي هو تناقضه الصريح فمن جهة تزعم هولندا انها مستعدة لنقل السلطة من يدها إلى يد حكومة اندونيسيا في اجل قريب من الوقت الذي حدده مجلس الامن ومن جهة اخرى تعارض بشدة رجوع حكومة الجمهورية إلى مقرها ومن المعقول ان يكون هذا شرط اساسي يشترطه الوطنيون للدخول في اية مفاوضة مع هولندا ولعل هذه ستضطر في آخر الامر إلى الاذعان إلى ما قرره المجلس وعضدته امريكا

«العلم»

الكولونيل حسني الزعيم ينوي تاليف وزارة موقتة

ويخبر جامعة الدول العربية بان سوريا ستحترم التزاماتها الدولية

دمشق 31 – عادت اليوم مرافق الحياة إلى مجراها الطبيعي في دمشق عقب الانقلاب العسكري المفاجيء الذي وقع يوم امس. وقد رفع في الساعه السابعه من صباح اليوم نظام منع التجول بعد ما فرض طوال نهار امس وعاد موظفو الدوائر الحكوميه إلى دوائرهم واستونفت الاعمال في جميع المصالح الاداريه. وتقول مصادر دمشق إن ذلك قد جرى تحت مراقبه عسكريه وإن رؤساء الدوائر الحكوميه كانوا مسئولين عن نشاط موظفيهم وولائهم امام الرجال العسكريين الذين نظموا حركه الانقلاب

وقد طلب من رؤساء الدوائر المذكورة ان يبلغوا إلى قيادة الجيش اسماء من سيتخلفون عن العودة إلى اعمالهم ففعلوا ذلك وفي الحين وقع فصل المتخلفين.

وقد افتتحت الدكاكين والمتاجر لبيع الحاجيات إلى افراد الشعب تحت مراقبه الجنود وفتحت المدارس كذلك ابوابها ونظمت طالبات وطلاب الكليات مظاهرات كانوا يهتفون خلالها بحياة الكولونيل حسني الزعيم. وتقول المصادر البريطانيه إن راديو دمشق اذاع ان المتظاهرين كانوا يحملون على اكتافهم كل جندي او ضابط يلقونه في طريقهم، وذلك على سبيل التقدير والاعجاب وان إحدى الطالبات كانت راكبه في مقدمه سيارة مصفحه مشحونه بالجيش وكانت تخطب في المتظاهرين قائله: إننا لم نفاجأ بوقوع هذا الانقلاب فقد كنا نعلم إن ثورة كهذه ستاتي لتحرر بلادنا من فساد الماضي؛ ولم يكن في استطاعتنا قبل اليوم التعبير عن شعورنا؛ اما الآن فقد حررنا الجيش. وبعد نحو ساعتين تفرق المتظاهرون دون وقوع ايه مناوشه.

وجرت في مدينه حلب حوادث مشابهه عبر فيها الشعب عن ارتياحه للنظام العسكري الجديد. ولم ترد ايه انباء عن وقوع حوادث في نحاء سوريا الاخرى

وتفيد الانباء الواردة من بيروت وعمان ان حركه مواصلات على نطاق ضيق قد استونفت بين سوريا ولبنان من جهه وبين سوريا وشرق الاردن من جهه اخرى،

ويقول احد المراسلين في بيروت ان المواصلات اللاسلكيه والبرقيه بين بيروت ودمشق قد استونفت غير انها خاضعه لنظام المراقبه ويضيف هذا المراسل ان دوله رياض الصلح – رئيس وزراء لبنان – قد اتصل عن طريق خط تلفوني عسكري خاص بالكولونيل حسني الزعيم وساله عن الحاله في سوريا فرد القائد السوري قائلا إن الحاله هادئه وان الاستشارات ما تزال جاريه من اجل تاليف حكومه جديدة؛ وايد المراسل المذكور الانباء القائله بان الكولونيل حسني الزعيم قد طلب من فخامه شكري القوالي – رئيس الجمهوريه السوريه – ان يستقيل من منصبه وبان فخامته قد رفض هذا المطلب وبانه على اثر هذا الرفض قرر الكولونيل الزعيم حل مجلس البرلمان وانشاء مجلس تاسيسي خلال عشرين يوما وانتخاب مديرين جدد تحت اشرافه الخاص.

وترى رويتران من المنتظر ان تبدأ عما قريب في سوريا الانتخابات العامه تمهيداً لتاليف برلمان جديد وحكومه جديدة ويقال ان الكولونيل حسني الزعيم – الذي نظم الانقلاب – يحبذ تاليف حكومه ائتلافيه.

وقد جاء من دمشق ان الكولونيل حسني الزعيم كلف رئيس مجلس النواب سعادة فارس الخوري بتشكيل وزارة موقته ولكن الاشخاص الذين اختارهم سعادة الخوري لهذه الوزارة رفضوا الخضوع للشروط التي يشترطها حسني الزعيم.

لذا فهو يفكر الان في وزارة موقته تحت رياسته وستحل هذه الوزارة مجلس النواب حتى تتم انتخابات جديدة لتشكيل مجلس جديد.

وورد من بيروت ان الوزير التركي المفوض في دمشق قد اجتمع مرتين بالكولونيل حسني الزعيم وابلغه ان تركيا غير معنيه بالحوادث الداخليه التي وقعت في سوريا.

وجاء في انباء عن مصادر مستقله في دمشق ان الكولونيل الزعيم اعرب عن رغبته في الدخول في مفاوضات الهدنه الدائمه مع اليهود وفي النظر في مسأله منح امتيازات اجنبيه لمد انابيب البترول هذا وقد اوقفت لجنه التوفيق الدوليه بشان فلسطين الموجودة حاليا في بيروت اعمالها حتى ينجلي الموقف في سوريا.

وجاء في اذاعه راديو دمشق ان الكولونيل حسني الزعيم قد تلقى رسالتي تأييد من قائد سلاح الطيران السوري ومن السيد سلطان باشا الاطرش زعيم الدروز وقد رد الكولونيل على هذين الرسالتين بالشكر للخدمات التي اسداها مرسلاهما الى الجمهوريه السوريه.



تمثل الصورة الوزير الصيني الاول الجديد الجنرال هوفين شين مرفوقا بزوجته وبسلفه في رآسه الوزارة الم. وون يان هاو

هيئة الطعام الدولية تصبح في خبر كان

ليك سوكسس 31 – انتهى رسمياً يوم امس الوجود الاداري لهيئة الطعام الدولية (أونرا). وقد عقدت اللجنة المركزية لهذه الهيئة آخر اجتماع لها في واشنطن ودفعت مبلغ مليون و 700 الف دولار كان ما يزال لديها الى صندوق الاعانة الدولي للطفولة، وقد حصلت هيئة الطعام الدولية منذ انشائها على مبالغ تقدر بثلاثة ملايير و 968 مليونا و 725 392 دولاراً استغلت بنسبة اكثر من 90 في المائة في اغاثة الشعوب المهددة بالمجاعة وفي اجتناب الاوبئة وفي الحيلولة دون الانهيار الاقتصادي للدول التي ذهبت ضحية الحرب وارسلت الهيئة المذكورة فوق ذلك خبراء لاصلاح سدود النهر الاصفر ولتنمية الانتاج الفلاحي في بعض الدول. وانشأت – بالاضافة الى هذا وذك – عدة بعثات طبيه ووزعت الاعانات على الشخصيات المرحلة في المانيا والنمسا وايطاليا والشرق الاوسط وافريقيا الشمالية والشرق لاقصى

وقد ورثت كل من منظمه الاغذيه والفلاحه لهيئه الامم المتحدة ومنظمه اللاجئين الدوليه ومنظمه الصحه العالميه وصندوق اعانه الطفوله بعض الاعمال التي كانت تتحمل عبئها منظمه (اونرا)

مستشارو وفد الصلح الصيني يذهبون الى بيكين

بيكين 31 – توجه اليوم إلى بيكين مستشارو وفد الصلح الرسمي للحكومة الصينية تمهيدا لمحادثات الصلح مع الشيوعيين اما الوفد نفسه فيتالف من 16 عضوا وسيتوجه غدا إلى بيكين. وينتظر أن يعقد اول مؤتمر مع الزعماء الشيوعيين في الليلة نفسها. ويتوقع ان تكون العقبة الكأداء التي ستواجه هذه المحادثات هي مصير الحزب الحكومي المسمى بحزب الكويمنطانغ وذكر ان المارشال تشان كاي شيك الذي استقال من منصبه في اوائل هذه السنة قد تمنى التوفيق لوفد الصلح الحكومي

موقف امريكا وبريطانيا من مستعمرات ايطاليا السابقة

تلقت جريدة «لوموند» من مراسلها في واشنطن برقيه حول المستعمرات الايطاليه السابقه جاء فيها ان الانجليز لم يغيروا موقفهم وذلك رغم ما أظهره بيفن من مرونه صدد ترشيح إيطاليا إلى الوصايه على طرابلس وقد اصبحت امريكا مترددة بين توصيات متناقضه تقدمها إليها دوائر يهمها الامر فالادارة المشرفه على شؤون افريقيا والشرق لا ترى من المناسب استفزاز الدول العربيه باعادة نظام استعماري الى هذا الربوع على الرغم عنهم ولكن الادارة المشرفه على شؤون اوربا الغربيه ترى من الضروري إرضاء إيطاليا في هذا الباب.

ولكن تقلبات الموقف الايطالي تركت اثراً سيئاً في واشنطن فقد قبلت ايطاليا أولا مبدأ استقلال طرابلس وبرقه ولكنها عادت اليوم تطالب بالوصايه وبالجملة فالظاهر ان الامريكان سينضمون آخر الامر الى النظريه البريطانيه فيقترحون وصايه ايطاليا على السومالي ووصايه الانجليز على برقه ثم يتركون إلى شهر شتنبر البت في قضيه ايريثريا وطرابلس.

تكتل الثوار ببرمانيا

رانغون 31 – يقال إن الشيوعيين والثوار والمتطوعين في منطقه الشعب ببرمانيا قد تكتلوا واندمجوا في بعضهم واقاموا لهم إدارة خاصه بمدينه بروم الواقعه على بعد 160 ميلا شمالي رانغون. ويؤخذ من انباء القتال ان الثوار الكاريين يسيطرون الآن على مدينه تبعد باربعين ميلا من بروم إلى الشمال وتواجهها على الضفه الاخرى من نهر ايراودي.

مشروع توحيد العملة العربية

القاهرة 31 – جاء في نبأ لوكالة الانباء العربية من القاهرة ان الجامعة العربية لم تتلق بعد اي رد على مشروع توحيد العمله في الدول العربيه وهو المشروع الذي تقدمت به العراق في دورة سابقه للجامعه وقد تولى درس هذا المشروع لفيف من الخبراء من بينهم احد رؤساء الوزارات السابقين في بلجيكا

تشرتشل يفند مشاوكته مع الاسبان في محاربة امريكا

واشنطن 31 – وجه مستر ونستن تشرتشل الى رئيس لجنة الشؤون الخارجيه لمجلس الشيوخ الامريكي برقيه نفى فيها ما اكده السناتور لانجر من انه اي تشرتشل قد حارب بجانب الجيش الاسباني خلال الحرب الاسبانيه الامريكيه لسنه 1898 واكد انه زار كوبا بصفته ملاحظا عسكريا فقط اثناء شهر نونبر 1895 اي قبل الحرب الاسبانيه الامريكيه بثلاث سنوات.

حفلة مصرية في ليك سوكسس

ليك سوكسس 31 – اقام وفد مصر لدى هيئه الامم المتحدة حفله حضرها مائتان وخمسون من مندوبي الامم في الهيئه المذكورة ومراسلي الصحف

وهذه اول حفله تقيمها مصر منذان اعيد انتخابها في مجلس الامن

حذفت الرقابة مقالا

يحتوي على 60 سطرا

نشاط جالية لبنان في البرازيل

ريو دو خانيرو 31 – ورد من هذا الطرف ان الجاليه اللبنانيه في البرازيل قد اشترت 12 طائرة تمهيدا لاهدائها الى الجيش اللبناني

همسات

أعمدة هرقل

بقلم الاستاذ احمد المليح

بدأت العيون تتطلع الى «اعمدة هرقل» بعد أن صرح الشر بين العملاقين، وأوشك حلف الاطلسي أن يصبح حقيقة واقعة، وعما قريب سيتبعه حلف المتوسط فتتكون من الحلفين سلسلة مقدرة السرد مفرغة الحلقات ولا ينتظر العالم بعد ذلك غير النزال؛ نزال بين العملاقين يحمى فيه الوطيس ويحتدم النضال، وتنطلق «الذرية» من عقالها لتقيم القيامة قبل موعدها.

وقد اختار هرقل لقدميه الجبارتين هذه السلسلة من الجبال التي تشرف على البحرين، ولو ترك واختياره لآثر أن يظل كما كان، لا يشترك في نضال ولا يخف الى نزال، ولكن القوم يريدون له غير ما يريد، ويدفعون به الى ان يكون حلقة من حلقات الحلفين ليكون لهم مدد من ابنائه، وسند من معادنه، وذخيرة من اقواته، ومن اعمدته موئل منيع يؤويهم؛ يوم تضطرهم الظروف فينسحبون من اراضيهم.

ولو كان لهرقل من الامر شيء او وزن وقدر، ولما انساق الى اي حلف قبل ان يزيح عنه اغلاله، ويضمن كيانه؛ ويطمئن على مستقبله، ثم يعرف حقيقة مصالحه والمنافع التي يجنيها اذا شارك في احد المعسكرين؛ ومن يدري فربما كانت مصلحته ان يظل بعيداً عن الفريقين.

ولكن هرقل اليوم في قبضة الزبانية، يلجأون اليه اذا أدركهم الغرق ويبذلون له الوعود المعسولة اذا هددتهم العاصفة، فاذا سلموا وانجلت العاصفة عنهم عادوا فشددوا عليه قبضتهم، وأعادوا معه سيرتهم.

[رقابة]

زاوية الأصدقاء

صديقي العزيزين

بقلم الاستاذ عبد الكريم بن ثابت

إذا أشرق الصباح وئيداً وئيداً وبدأت أشعة الشمس الطامحة بالآمال ترسل على القاهرة رداءها القاهرة التي تنام متأسفة لتستيقظ باكراً

إذا جاء الضحى وقد بدأت الشمس تزحف رويداً رويدا نحو كبد السماء وظلال النخيل والاشجار الباسقة تنام على الثرى في سكون حالم

إذا أتى وقت المغيب وقد كثرت الحركة وعم الضجيج وبدأ الناس يزحفون إلى المنتديات والمقاهي وأوكار الليل وبدأتما أنتما تزحفان إلى عشيكما لتستريحا إلى أفكار الوطن ومشاعر الحياة

إذا جلستما أيها الصديقان لانفسكما أو جلستما مع بعضكما أو جلستما في مجمع المناقشة والتقرير والتنفيذ فاذكرانا، اذكرا أخوين كانا على عهدكما كما كنتما تعرفان فأصبحا على بعدكما كما انتما تعرفان؛ اذكرانا ...!

اذكرا الكتاب الذي كان يجمعنا والصحيفة التي كانت تعترضنا والمناقشة التي كانت تنشرون والحب الذي كان يجمعنا والاهداف الوطنية السليمة من الشوائب التي كانت تسهرنا وتشجينا

لقد كانت الحياة معكما نورا تهتدي به ونارا نصطلي بها وكانت الحياة معكما محبة تربطنا وكفاحاً نيرا يضيء مسالك الطرق ومعاقدها

لقد كنا نجسد الضمير، الضمير الحي المستقيم فننطقه

وكنا نجسد الشرف شرف الروح الطاهر وننقيه

كنا نجسد المعاني الشريفة نجسدها ونتغزل فيها ثم وئيداً نفرد ان نسمو بالسامية فتسمو بنا ولكننا على بعدكما نتحرق شوقاً اليكما كانما نشعر بالفراغ في غيبتكما وكانما تتضائل هذه المعاني أمام أعيننا وأنتما غائبان عنا

لقد كنا نسهر ليلة كاملة وحولنا المنطق منطق الحياة يسيرها القانون وتخضع لناموس الطبيعة منطق الحياة التي تطفح بالمشاكل وتزخر الاحداث وتنوء بالاعباء الثقال منطق الحياة التي نعرفها ونجهلها ونشعر بين المعرفة والجهل بسعادة عميقة بالكفاح في دائرتها ولكننا على النوى نفتقد منطقنا ولانجد إلا منطق حياة لاتعرف القانون ولا تخضع للنظام ولا تستقر على قرار ولا يتمثل فيها أي لون من الوان الحق كما لا نشم فيها أي نسمة من نسمات العدالة والحرية والاطمئنان

ما معكما: ما معكما نام وحر ونضير

وما بعدكما: ما بعدكما قاس وصلب ومرير

اتذكران جيدا حين كنا نجلس امام التاريخ لنستوحي الفخار وعلى ابواب التاريخ تقف المشاكل لتعترضنا والمصائب لتخجلنا والكوارث لتذهلنا ولكننا كنا نقتحم ما على الابواب لننفذ إلى الاعماق كنا لا نعبأ بالمشاكل والمصائب والكوارث كانما خلقنا فوق هذا الكوكب وحدنا لنقطع دابر المشاكل والمصائب والكوارث في وجوهنا

اتذكران جيداً وقفتنا أمام المستقبل لنستوحي الانتصار؟ وعلى أبواب المستقبل عمالقة طغاة في يمناهم المعاول وفي يسراهم المناجل وعلى رؤوسهم شرارات النار ولكننا كنا نقتحم ما على الابواب من عمالقة ضخام كانما كلفنا وحدنا في هذه الحياة بتكسير المعاول وتحطيم المناجل واطفاء ما على رؤوس العمالقة الاشرار من نار

أتذكران جيداً وقفتنا الحارة امام الحاضر؟ وعلى أبواب الحاضر ما على أبواب المستقبل من طغاة وعلى أبواب الحاضر ما على ابواب المستقبل من بغاة في يمناهم المعاول وفي يسراهم المناجل وعلى رؤوسهم شرارات النار

بطيئاً بطيئاً نتجرع كؤوس الصبر من بعدكما كما نتجرع الدواء وبطيئاً وبطيئاً نتحمل سياط الواقع الجارحة لنسلو عن حياة المنطق النظري والخيال الوثاب والآمال العريضة التي كانت تطوينا اجنحتها البيضاء

الا لا تسقطانا من شجرة حبكما ولاتذيبان صداقتنا في كؤوس النسيان فإن الحياة جد كئيبة وغير محتملة من دون صداقتكما.

الصفحة

بطولة الالم

— قصيدة للشاعر الالماني فردريك هيبل —

قصيرة هي ساعات النهار. وانت ايها الانسان تقضيها في مجرد الشعور بوجودك، وفي التلهي بعملك اليومي الآلي، وفي التبرج على ما يحيط بك من الاشياء والاشخاص، وفي الذهاب كل ليلة الى سريرك حيث تدفن نفسك في احضان النوم كانك تتعجل موتك، وتطلب الراحة والنسيان بين ذراعي غانية لاتجد الى التحرر من محاسنها الفاتنة سبيلا !..

ايام شبابك تنصرف في الملذات، وساعات رجولتك تنفق في التلهف على ماقات، ودقائق شيخوختك تتبدد في تامل تزعمه حكمة، وما هو في الحقيقة غير ضعف وعجز وحسرات !..

انت تشبه قاربا صغيراً اطلق في عرض اليم في صباح باسم جميل لايحلم بالعواصف !

انت تشبه ريشة طائرة في سماء صافية لايمكن ان تفكر في الزوابع !..

انت تشبه وردة ناضرة، ترقص على غصن، وتضحك في بستان، ولايمكن ان تفكر في اليد التي ستقطفها، وفي الآنية التي سوف تذبل فيها وتلفظ في اعماقها الباردة النفس الاخير !..

فكيف رضيت بهذه الحياة منذ بدء الخليقة، وكيف حملت عبئها طوال الاجيال والقرون ؟! .

هو الصراع الذى انقذك ياصاحبي وانت لاتدرى !..

صراع الالم واللذة هو الذى حملك. وصراع الالم واللذة هو الذى اوجدك وصراع الالم واللذة هو الذى حبب اليك الحياة !..

فانت في غمرة اللذة تجد الالم، فتزداد تعلقاً باللذة. وانت في غمرة العمل تجد التعب فتزداد تبرما بالعمل وعودة الى اللذة. وانت في غمرة الضحك تجد البكاء فتزداد تعلقا بالضحك وان كنت تعلم انك سوف تعود بعد لحظة فتبكى !..

فاللذة بعد الالم هي غايتك. واللذة المنتزعة من صلب الالم هي واسطة وجودك !

واذن فما سر الحياة التافهة الرخيصة التي تحياها، وما سر هذا الشقاء المروع الذى لاينفك يتبعك، ولماذا تلعن الدنيا وانت تعلم علم اليقين ان اللذة فيها لابد مقترنة بالالم ؟

السر ياصاحبي هو انك في تضجرك ومللك، في عبثك وطيشك، في حماقتك ورعونتك، تنشد اللذة بدون الم، والعمل بدون تعب، والمجد بدون تضحية، والضحك بدون بكاء !..

ولكن اللذة هي الحيوان، والالم هو البطولة !

فانت تعشق السهل وتكره الصعب وتؤمن بالجسد وتنكر الروح، وتعبد الارض وتكفر بالسماء، وتؤثر ان تظل حيوانا على ان تنصهر في نار الالم فتصبح بطلا من الابطال !

هذا هو سر شقائك !

فاهبط الى ظلمات نفسك وفكر ! اهبط الى اعماق ضميرك وتأمل ! اهبط الى اغوار قلبك واستفق ! ولسوف تدرك ان فرارك من الالم هو فرار من الحياة، وان حبك الالم هو حب للحياة، وان اقتحامك الالم هو اقتحام للقدر واقتحام للحياة !

وافتح مغاليق صدرك للالم ولا تجبن ومتي عشقت الالم وحده، وكلفت بالبكاء وحده، وهمت بالتضحية وحدها، فعندئذ تشعر باللذة العميقة الجيدة الكبرى: لذة المخلوق التافه الضعيف الذى استطاع ان يخلق من الحيوان بطلا !..

ترجمة : ابراهيم المصرى

درس من توسكانينى

أرتورو توسكانينى أعظم موسيقار ايطالى معاصر، ولا نقول أعظم موسيقار، ذلك ان هناك عبقريا آخر هو فور تفنجلر الالمانى وهو اعظم موسيقى في هذا القرن

وتوسكانينى له جانب انسانى في حياته لايعرفه الا القلة النادرة من الناس أعنى اخص اصدقائه

فمن القصص التي يذكرها في مجالسه ان شاباً موسيقياً جاءه ذات يوم وقال له : ياسيدى المايسترو العظيم، لى ذوق موسيقي معين، وأحفظ كل ما الفته أنت وأستطيع ان أعزفه على اية آلة تشاء، وأريد منكم وأنت اعظم موسيقي، ان تقدمني للجمهور او توجهني وجهة صالحة

فرد عليه توسكانينى : أما انني اعظم موسيقي فهذا غير صحيح، واما انك تحفظ موسيقاى كلها، فأنصحك بألا تفعل ذلك بالنسبة لاى فنان اخر اولنفسى واما انني اظهرك للجمهور واوجهك فلك على هذا. بل ان رسالتي في صميمها هى توجيه

وجاء الشاب لتوسكانينى مرة أخرى وقال له انني رحت افكر في

(البقية على الوجه ٣)

افادات واشادات

وحى الذوق

ان الذوق لوحيا فياض النبع غزير المادة يشهد بذلك النتاج الوفير الذي تدين به الانسانية للصوفية والشعراء.

وقد وضع شهاب الدين السهروردى المقتول عام ٥٨٧ كتابه « حكمة الاشراق » اجابة لطلب فريق من اصدقائه كان يسأله وضع كتاب يسجل فيه ما حصل له بالذوق في خلواته ومنازلاته.

وقد ذكر حاجى خليفة في كشف الظنون (ج ٣ ص ١٩ طبعة فلوجل) ان ما حصل للسهروردى لم يحصل له بالفكر بل ان منهجه في كتابه هو ذوق امام الحكمة افلاطن الذى يلقبه بصاحب « الايد والنور » وان هذا هو الاساس الذى تقام عليه قاعدة الاشراق –

الصوفية والنساء

يذهب بعض الصوفية الى ان النساء وان كن حبائل الشيطان فهن كذلك وسائل العرفان (تزين الاشواق بتفصيل اشواق العشاق ص ٣٠) فان العاقل كما يقول الشيخ داود الانطاكي قد يتوصل من حب النساء الى معرفة مبدعهن لان المقدمات الصريحة تنتج الاغراض الصحيحة ولان من انعم النظر في مخلوق زائل ترقى عند معرفة غايته الى دائم فاعل (نفس المرجع والصفحة)

الوجودية أو الواقعية

المذهب الوجودى هو المذهب القائل بأن الكليات أو المعاني الكلية لها وجود حقيقي خارج عن الاشياء الجزئية والافراد المتكثرة وبأن هذه الكليات نماذج او مثل ازلية خلقت الاشياء الجزئية على غرارها وتختلف عنها في ان وجودها حادث في حين ان وجود تلك المثل هو في زعمهم قديم.

مراتب اليقين

علم اليقين ما كان بشرط البرهان وعين اليقين ما كان بحكم البيان وحق اليقين ما كان بنعت العيان فعلم اليقين لارباب العقول وعين اليقين لاصحاب العلوم وحق اليقين لاصحاب المعارف (رسالة القشيرى ص ٤٤) وقيل علم اليقين ظاهر الشريعة وعين اليقين الاخلاص فيها وحق اليقين المشاهدة فيها (تعريفات الجرجاني ص ٦٢)

عبد العزيز بنعبد الله

الثقافة

حديث الأدب

هذا شعر

= بقلم الاستاذ احمد بن الحسن زناد =

منذ ثلاثة اسابيع نشرت جريدة (العلم) في صفحتها الثقافية قصيدا بعنوان (طمأنينة السماء) وهو من نظم شاعرة عربية نابلسية من فلسطين واسم هذه الشاعرة فدوي عبد الفتاح طوقان

وقد قرأت القصيد أكثر من مرة وأعجبت بما فيه وأعجبت بهذا اللون الذي تمثله لان قضيتنا مع الشعر الحديث قضية شائكة ومتشعبة فبعض الناس يريدون ان يملوا علينا من الادب الحديث حتى مالا نفهمه ولا يفهمه غيرنا ولا يفهمه حتى هؤلاء الذين ينتجونه ويكتبونه ولقد وجدت نفسي إثر قراءتي هذا القصيد مضطراً من جديد إلى الكلام حول الشعر الحديث أو الشعر الرمزي إن أردنا أن نفصح التعبير

فقد اتهمني بعض الناس بأنني أعادي الادب الحديث ولا أتذوقه وانني أبعد ما أكون عن فهم أسراره ومغازيه وان الشعر الرمزي فوق طاقتي وان أفق فكري ضيق والحقيقة ان شيئاً من هذا لم يتصف بي ولم اتصف به

فاني رجل انشد الروعة في كل مكان وقد كررت وصرحت بأنني أرحب بالشعر الرمزي وأرحب بالرمزية ولكن إن كانت لها معاني ملفوفة في غشاء ذهبي لا يفتحه القاريء أو لا يشرع في فتحه حتى يعبق اريج المعاني ويضمخه تضميخاً فلا يشعر بنفسه إلا هو نشوان سكران بالمعنى الرمزي الذي ترمي اليه القطعة بمعانيها هذا هو اللون الذي استسيغه وأتمناه للادب العربي الحديث وقد وجدت في قصيدة فدوي عبد الفتاح طوقان نفحة من نفحات عبقر

كما يعبرون بلغة الشعر فأنت لا تستطيع ان تزيل عينيك من هذه القطعة إلا بعد ما تكون قد قرأتها وأعدتها وأعجبت بما فيها من روح عربي ومن معنى رمزي وموسيقى شعرية اخاذة منوطة إلى جانب الاحساس المرهف الذي يطبعها من أول سطر فيها إلى اخر فقرة تختم بها وقد كفاني مشقة شرحها محرر تلك الصحيفة فقد مهد لها بمقدمة صور فيها شعور صاحبة القطعة في ساعة من ساعاتها تلك التي كانت تسبح فيها في محيط خاص والشيء الذي يلفت النظر في هذه القطعة هو ان صاحبتها حافظت للشعر العربي على فصاحته وروعته وموسيقاه إلى جانب ابتكارها طريقة جديدة أو نهجها أسلوباً جديداً في نظم الشعر لان الشاعر الموفق في نظم القوانين الادبية هو الشاعر الذي يطور الشعر العربي اي يحافظ له على كيانه ويشذب جوانبه ويدخل فيه من النغمات مالا يخرجه عن طابعه العربي الخالص فهاهي ذي فدوي عبد الفتاح تصور عواطفها وتستعمل رمزية لايصعب فهمها ولا يلفها رداء الالغاز الذي تطالعنا الوان خيوطه من بعض الآثار الاخرى

ضج الاسى في روحها الشاعرة

في ليلة مقرورة كافرة !

وحيدة ضاق بها مخدع

توغل فيه الوحدة السادرة

كم شهد المكبوت من شجوها

تثيره خلجاتها الثائرة

كم انطوت فيه على نفسها

تبكي اماني قلبها العاثرة

وكم وكم ولا يدبرة

تاسو جراح الزمن الغادرة

تاملوا معي هذه الليلة المقرورة (الكافرة) وتاملوا هذه الوحدة في المخدع ثم تعرفوا الى المكبوت من شجو الشاعرة وتدبروا بعد كيف ان الليل اعمى لا يبصر هذا نموذج من تلك القطعة التي نسميها شعرا ونحن فخورون ونقدمها ونطلب الى قرائنا الذين يتعشقون الادب الحديث في شكله الرفيع ان يعيدوا قراءتها مرارا ويتغنون بمقطعاتها وينصتون انصاتا لوقع نبراتها انهم ولا شك سيجدون في قراءتها لذة ولعل السبب الرئيسي الذي جعل هذه المراة تتوفق في هذه القطعة هو انها لم تحاول الخروج من محيطها ولم تتعمد ان تكون (غريبة) في كل شيء ولم تقع في مزالق يقع فيها الغير من هؤلاء الشعراء الذين يحسبون ان الاعجاب لا يقابل به انتاجهم الا اذا كان فيه كل بيت يشبه ما قاله الشاعر الفلاني من زعماء المدرسة الرمزية

ففدوي طوقان احست بشعورها يتمخض ففكرت في اطلاق محيطها العربي وسبح تفكيرها في اجوائه لم تنسها انها في نابلس وانها عربية من فلسطين ولم تحاول ان تستعمل الزام ما لا يلزم) فتذكر الغاب ولا غاب وتتغنى بالنهر ولا نهر وتذكر الاجنحة والملائك في حين انها لا تحس بحفيف تلك الاجنحة ولا بأثر الملائك انما هي جمعت فكرها ولمت اجزاء شعورها واخذت باطراف الموضوع ثم اخذت تلون هذه الصور وتضع ريشتها في كل محل يلائم وضع الريشة فيه حتى خرجت الصورة كما نشرتها جريدة (العلم) في عدد الاربعاء ٩ مارس واني اذكر تاريخ صدورها لاني اود ان اشارك القراء في الاعجاب بها ويقيني قوي في انهم سيعجبون بها كما وقع لي ويزيدون اعتقادا بان الاجادة والاتقان هما اصل النجاح

(البقية على الوجه ٤)

درس من توسكانيني (تتمة)

المقطوعات التي ألفتها أنت فوجدت بعضها لايعجبني ولا تؤاخذني، فأنت الذي فتحت صدرك لي

فسر توسكانيني لهذا الذي قاله الشاب وقال : يسرني انك تحدثني بهذه اللهجة ، ولكن لي عندك كلمة واحدة ، وهي انك اذا عبت شيئاً من الاشياء فحاول أن تصلحه أو ان تأتي بأحسن منه ، حينئذ تصبح فناناً عظيما .. فالذي يهدم دائما لا يبقى . وتلك آفة الشبان ، يحاولون ان ان يحطموا ويتحرروا من القيود « القيود » التي يخافونها ، لابد منها في الحياة ، فلا حياة من غير نظام والنظام قيود ، ولا موسيقي من غير قواعد ، والقواعد قيود . ولا لغة من غير الفاظ ، والالفاظ قيود ... فالحرية لاتنال بالقيود والفن بالتزام القواعد أو التجديد ولكن باستخدام قيود جديدة

ولا تظن ايها الشاب انني قدير على كل شيء ، فكم من مرة عجزت عن التعبير ، وحار القلم في يدي والنغم في رأسي .. فحاول دائماً ولا

ومضي توسكانيني فقال : هذه تخب !

الصحافة السويسرية

مبادؤها ومهمتها وخصائصها

يسر (العلم) ان تقدم إلى قرائها نبذا من كتيب عن الصحافة السويسرية أصدره الاستاذ (كارلو يبر) استاذ الصحافة في جامعة (زوريخ) و (برن) وهو كتيب جامع ينبض حياة إلى جانب البيانات الاحصائية وعلاقات الصحافة بالدولة وخصائص النظم يضفى على الصحفيين شرفاً اخطر منه في بلد آخر لانه افدح تبعة

الصحيفة ترجمان المجتمع ، او مرآة تعكس حياة الشعب وخواطره في نطاق ترسم حدوده الدولة على انها اعلى منظمة للمجتمع

تقر الديمقراطية حرية الصحافة فيما تقر من الحريات المدنية وحرية الصحافة قيمة من القيم الروحية فاذ تقرها الديمقراطية تقر غاية مثالية، ولكنها تحقق كذلك غاية عملية. لان الصحافة الحرة في دولة ديمقراطية وسيلة لتكوين الارادة الشعبية ، فضلا عن انها السبيل الى المناقشة العلنية

ولكل حرية قيمة ومن ثم وجب على الدولة احترام قيم الحرية وعدم العبث بها

وكلما ازدادت قيمة الحرية التى ينعم بها المواطن ازدادت التبعة المقترنة بها . ومن مبادىء الديمقراطية السويسرية ان الحقوق تستتبع واجبات ، والواجبات تستتبع حقوقا . لذلك تحرص الدولة ، فيما يتعلق بالصحافة ، على اقامة التوازن بين الحرية والتبعة . وقد رعى قانون الجنايات لكليهما حقها ، معتبرا فيما اعتبر ان للصحافة مهمة خاصة هي التعبير عن مشاعر الشعب وتنوير الراى العام ، سواء بسواء

هذه هي الحرية التى ترعرعت في ظلها الصحف السويسرية ، كل منها وفق مؤهلاتها الخاصة ، فكرية كانت او اقتصادية او فنية

على ان هذا التقدم لم يكن مبعثه الوحيد ازدياد الشعب حاجة الى العلم بالحوادث العامة والتعقيب عليها ، بل كان الدافع الاقوى اليه مايسم النظم السياسية في سويسرا من طابع خاصة

فلا تقتصر مهمة الراى العام السويسرى على اسداء النصح او الجهر باللوم فيما يتعلق بتصريف الشؤون العامة فان الشعب يتبادل الرأى في هذه الشؤون ويوليها وجهتها . ولا يخفى ان نظام الاستفتاء الشعبى المباشر في بلاده مقرونا الى حقه في اقتراح القوانين على الدولة ، ويهيىء له تدخلا في الحكم ابعد مدى الى حد قصى من تعيين ممثلين له في المجالس التشريعية . فكثيرا ما يدعى المواطن السويسرى يوم الاحد على مدار العام ، الى ابداء رايه ، بنعم اولا في القوانين الفدرالية ، او الاقليمية ، او البلدية ، او في طلبات الاعتمادات المالية او شتى القرارات الادارية للصحف السويسرية اذن رسالة خاصة ، هى رسالة الوسيط بين الشعب واولى الامر ، وفي وساطته معنى مزدوج من التنوير والتأثير . وهذه الرسالة تضطر الصحف الى الجهر براى سياسي ، واتخاذ موقف صريح من جميع المسائل كبيرها وصغيرها وينتج من ذلك ان معظم الصحف السويسرية تدخل في نطاق ما يسمى « صحف الراى » مع تفاوتها في التقييد بمذهب حزب من الاحزاب ، فمنها مايلتزم هذا المذهب ويسير على نهجه ومنها مايكتفي العطف عليه . ومما يلاحظ في هذا المقام ان تاثير الصحيفة في الحزب كثيرا مايعادل تأثير الحزب في الصحيفة ، وكلما علا قدر المحررين ازدادت خواطرهم اثرا في الراى العام ، فوهنت تبعية الصحيفة للحزب ، فلا غرو ان يعد التجرد من راى سياسي دليلا على عجز في الكفاية السياسية

ومما يلفت النظر في امر الصحافة السويسرية كثرة نشراتها الدورية عامة وصحفها السياسية خاصة . ففي سويسرا من الفى الى ثلاثة الاف نشرة ، يختلف تقديرها حسبما يهمل عدد النشرات البلدية الصغيرة او يقام وزن لها

وفي سويسرا نيف و ٤٠٠ صحيفة سياسية ، ربعها يومى . ومن الصحف اليومية ما يصدر مرتين او ثلاث مرات في اليوم

وتطبع الصحف السياسية في ٢٢٠ بلدة . ومن الاربعماية صحيفة سياسية ٢٧٤ تصدر في بلدات تعدادها اقل من عشرة آلاف نسمة ، و ٥٩ في ٧ مدن تعدادها اكثر من ٥٠ الف نسمة فالصحافة السويسرية ابعد الصحف عن المركزية . وللبلدات التي يقل تعدادها عن ٤٠٠٠ نسمة ١٣٦ نشرة ، فالصحف منتشرة حتى في الريف واسع الانتشار

وتطبع عشر صحائف او نحوها اكثر من ٥٠ نسخة ، والباقي مابين خمسين الف والف

وهناك مشترك واحد بين ٢ و ٣ من سكان سويسرا الالمانية ، وبين ٧ و ٣ من سكان سويسرا الفرنسية ، وبين ٧ و ٤ من سكان سويسرا الايطالية وبين ٥ و ٥ من سكان سويسرا الرومانشية

وتاسست ثماني صحف قبل ١٨٨٠ و ٣٥ بين ١٨٨٠ و ١٨٤٨ و شمر بين ١٨٤٩ و ١٨٧٤ ، و ١٢٧ بين ١٨٧٥ و ١٩٠٠ و ٦٥ بين ١٩٠١ و ١٩١٣ ، و ٦ بين ١٩١٤ و ١٩١٨ و ٦٣ منذ ١٩١٨

ومن شأن الصلات الوثيقة بين الحياة الصحيفة وتطور التقاليد الديمقراطية السويسرية ، كما من شان الرسالة التى تؤديها الصحف في تكوين الراى العام ان تؤثر في علاقات الصحافة بالاحزاب فان معظم الصحف السويسرية تنهج نهجا معينا وتقف موقفا بينا في شأن مايتجاذب الراى العام من التيارات القوية او مايكون موضع خلاف من النزعات السياسية العامة ، على انه يجب التفرقة بين الصحف المنتسبة الى حزب والتى لاتمت اليه الا بصلة القرابة

ومن الصحف السياسية ماانشأ قبل تأسيس الحزب الذى يدين بمبادئها . فكان الحزب قد تبلور على نواة منها . ولم يحدث العكس الافيما بعد ، اذ انشأ الحزب صحيفة هى له قبل ان يكون لها والمشاهد على العموم انه كلما استحكم نظام الحزب تقاضى اعضاءه اسلاس القياد ووكد في صحيفته مبادئه وميوله واغراضه . وقلت مواطن الخلاف في الراى بين الحزب والصحيفة .

وفي تعداد جرى عام ١٩٣٩ ان هناك ١٣٥ صحيفة رادكالية ديمقراطية و ١٢٠ لاتنتسب الى حزب و ٧٩ محافظة كاثوليكية ، و ٢٠ اشتراكية ، و ٢٠ لحزب الفلاحين والعمال ، طبقة البورجوازية و ١١ حرة ديمقراطية (محافظة)

وجلى ان الصحف السويسرية لاتنضوى تحت لواء « الصحف المنتمية الى هيئات » اذ ليس في سويسرا « صحف للدولة » اى صحف موجهة ، ولا « صحف للجمهرة » اى صحف تصدر في ملايين النسخ ، وتشع من المدينة الكبرى التى تصدر فيها الى ارجاء البلاد باسرها

ومن جهة اخرى تعد معظم الصحف السويسرية « صحف راى » فما من « صحف اخبارية » محض الا في سويسرا الرومانشية .

وللصحافة السويسرية جمعية تضم ٨٠٠ عضو عامل غرضها ان تصون للمهنة استقلالها وكرامتها .

وفي سويسرا وكالة للانباء البرقية تفي بحاجة الصحافة القومية وهي مستقلة كل الاستقلال من الدولة .

والصحفي حريص على ذاتيته فحرية الصحافة تعني الاستقلال ازاء الدولة كما تعني الاستقلال في نطاق الدولة . ففي سويسرا لايتلقى الصحفي ولا الصحيفة اي امر اورسالة من السلطات العامة . ولا سبيل للحكومة الى اكراه صحيفة على نشر بلاغ رسمي . وليس في سويسرا صحيفة تعد لسان حال الحكومة .

ويدل الاحصاء المقدم الذكر ان ٦٥ في المائة من الصحفيين السويسريين قد تخرجوا في مدارس عالية ان ٤١ في المائة من الـ ٦٥ [illegible] الصحافة منذ اتموا دراستهم [illegible] في المجلس الوطني الذي انتخب ١٩٤٣ ثلاثة عشر صحفيا .

سياسة امريكا في افريقيا (تتمة)

لذلك رغبتها القديمة في فتح أبواب انفوذها الاقتصادي دون تعرض لمسائل السيادة وشؤون الامتلاك. وقد كان اعظم مظهر لهذه السياسة هو تصميم مارشال الذي بدأت آثاره تظهر في تحسين مقدرة غرب اوربا على ترميم شؤونها وإصلاح احوالها. ولكن مشروع مارشال خاص باوربا الغربية وبعض الجهات المرتبطة بها وزيادة على ذلك فهو لا يستطيع ان يقوم بكل ما تتوقف عليه النواحي الاخرى التي تحتاج هي ايضاً لمساعدة فعالة تقدر ان تشارك بها في تحسين الاقتصاد العالمي ولذلك فقد كان اول ما اعلنه الرئيس ترومان بعد دخوله للقصر الابيض هو مشروع المساعدة السريعة والمنظمة للاقاليم المنحطة أو المتاخرة أو الفقيرة في مختلف القارات وخاصة في افريقيا والشرق الاوسط. وقد اصبح هذا المشروع معروفاً باسم «النقطة الرابعة»، والحق انه كان لهذا الرأي صدى كبير في العالم غير الشيوعي كله وقد وافقت عليه اثناء عرضه على المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لهيئة الامم المتحدة في يوم سابع مارس الحالي كل الدول الديمقراطية ومنها فرنسا وبلجيكا والدانمارك ولبنان وتركيا ونيوزيلاندة. أما روسيا والدول التابعة لما وراء الستار الحديدي فقد أبدت كامل معارضتها لهذا المشروع للاسباب الاتية:

أولا — إن هذا المشروع يرمي لنفس الاغراض التي تصد إليها مشروع مارشال وهو رفع مستوى المعيشة في البلاد المتاخرة لتحسين حالة شعوبها وابعادهم عن خطر الشيوعية إذ المفروض ان إنشاء مصانع كثيرة واستغلال المناجم ومجاري المياه التي لم تستغل بعد يزيد في الانتاج إلى حد كبير فيزيد ما يعرض في الاسواق على ما يطلبه الناس فتسقط الاسعار وتقوى قدرة السكان على الشراء فلا يحسون — حسب ما يعتقده ترومان ومرشال — بضرورة اعتقاد المذاهب الشيوعية. وقد اعتبرت الكتلة الشرقية هذه السياسة حفراً للماء تحت أقدام الشيوعية لانها ستمنعها من عامل مهم من عوامل تقدمها وهو البؤس الاجتماعي.

وثانياً — فان روسيا وأنصارها يرون أن هذا المشروع (النقطة الرابعة) ليس في الحقيقة إلا اداة لمساعدة بريطانيا على انشاء مشروعاتها العسكرية في افريقيا توطئة لجعل هذه القارة أعظم مركز حربي في العالم ولن يكون بالطبع. هذا الاعداد موجهاً إلا ضد روسيا واصدقائها

«يتبع»

مكنـــــاس

كناش التحصين

ورد في الايام الاخيرة منشور على المحكمة الشرعية يامر باحداث كناش يدعى «كناش التحصين» تكتب فيه الشهادات القديمة والجديدة وقد ضرب لاثبات القديمة اجلا قدره ثلاثة شهور اما الجديدة فتكتب فيه يومها ويخاطب عليها القاضي في نفس التاريخ ثم ينص على ان الشهادة اذا كان بين تاريخ تلقيها وتاريخ اثباتها في هذا الكناش ١٠ ايام فاكثر تعتبر ملغاة وسيجرى العمل بهذا ابتداء من فاتح ابريل ١٩٤٩.

ولما كان في اتخاذ هذا الكناش زيادة تعقيد لانه توجد بالمحكمة عدة كنانيش تحصن فيها الرسوم ويوقع عليها العدل ويخاطب عليها القاضي هذا مع الاحتفاظ بها اولا في كناش الجيب وايضا فما الحكم اذا تلقى العدل شهادة طلاق أو نكاح ثم اغفلها حتى مر عليها التاريخ الذي يشترطه المنشور والحالة انه ينص على إلغاء كل شهادة من هذا النوع فما الحكم إذا في مثل هذه النازلة؟

لذا تقدم وفد من العدول إلى الاعتاب الشريفة في يوم الاربعاء ٣٠ مارس ١٩٤٩ يحمل عريضة مذيلة بامضاءات العدول يطلبون فيها من جلالة مولانا المنصور بالله ان يعفيهم من هذا العمل الذي لا فائدة فيه ويبنون العريضة على النقط الآتية:

١) ما يقاسيه العدول من تبييض الشهادة وتنقيحها

٢) نقلها إلى كناش الجيب

٣) تحريرها لطالبها مع الامضاء عليها في كناش المحكمة بعد مراجعتها

٤) إحداث كناش اخر لنفس الغرض لامعنى له. ثم ما معنى كناش التحصين؟ هل الشهادات من قبل لم تكن محصنة رغم إثباتها في عدة كنانيش؟ على ان مجرد اعتراف العدل بها كاف شرعا في تحصينها وجدت في الكناش ام لا

ونحن نضم صوتنا إلى العدول ونطالب باصلاح العدلية إصلاحا يتفق مع كرامتها وحرمتها لا إحداث كنانيش جدد

ح ع س

تتمة حديث الاديب

وبغيرهما لا يستطيع احد ان يملي على الناس شذرات يركبها تركيبا اعوج ويمنحها قالباً يكون ابلغ وادهى، فبعض الناس يريدون منا ان نقرأهم بانهم ادباء وانهم يحملون شهادات ويكتبون مقالات. وان كانت مقالاتهم عبارة عن الغاز لا تدين باي تركيب، ولا تتقيد باي قيد، وقد قرات لبعضهم مقالات اشبه ما تكون بكلام محموم، ان مثل هؤلاء لا يريدون منا ان نسميهم ادباء؛ مع انه قد تبين ان عربيتهم وما يسمونه ادبا هو في نظرنا بلاء

ان اللغة العربية اوضح المعالم، وهي تحتوي على حكمة خالدة تقول «تكلموا تعرفوا» فان المرء مخبوء تحت لسانه؛ نرجو اليه ان يزودنا بلسان لا يهتك ما رقعته الايام.

ارتفاع في اثمان

الزيت والصابون والقهوة

صدر بلاغ رسمي يفيد بان ارتفاعا سيقع في بعض المواد ابتداء من فاتح ابريل وذلك على الصورة التالية:

الزيت المصفاة (باستثناء زيت الزيتون)	٢٢٩ فرنك
الصابون	١٣٥ ف
القهوة	٢٨٩ ف

وانخفاض في اثمان

الايصانص ومصاريف النقل

ويفيد بلاغ اخر ان اثمان السفر ومصاريف نقل البضائع قد انخفضت بنسبة ٣ في المائة ابتداء من التاريخ المذكور.

ان اثمان البترول والايصانص قد انخفضت اثمانها كذلك ابتداء من اليوم حيث اصبحت تبلغ ما يلي:

ليتر الايصانص	١٧٫٧٠ ف
الكازوال	١٥٫٠٠ ف
البترول	١٦٫٣٠ ف

مناورات بالمانش

لندن — ستشارك مائة باخرة انجليزية وفرنسية وبلجيكية وهولندية في مناورات بحرية بالمانش في شهر يونيه القادم وستكون هذه الوحدات تحت قيادة الاميرال الانجليزي سورماك كريكور رودرميك

العصبة المغربية الحرة لكرة القدم

فرع الرباط

مباراة يوم الجمعة بملعب المشور

في الثانية والنصف:

النهضة مع الشرف — الرديف

الحكام: محمد بن علي والزسوري وصلاح الدين

في ٤ و١٥

النصر والمحمدية (١)

الحكام: احمد بن شقرون من البيضاء العربي زنيبر والحسن الصبيحي

مباراة يوم الاحد ٢ ابريل ١٩٤٩

في الثانية والنصف

الدفع مع النجم السلاوي (١)

الحكام: محمد بن علي والعلوي ومبارك

وفي الرابعة والنصف

النهضة مع الشرف (١)

الحكام: الاخضر والزسوري والعربي زنيبر

فرع فاس

يوم الجمعة فاتح ابريل تجري المباريات التاليه بفاس:

الحياة — الوداد — الاتحاد — الهلال

بعثة دولية من الاطباء تزور المغرب لتلقيح مليوني شخص

وصلت الى الدار البيضاء بعثة دوليه تتركب من عدد وافر من الاطباء تحت اشراف هيئة الامم المتحدة وستباشر هذه البعثه تلقيح ازيد من مليوني شخص في مختلف حواضر المغرب وبواديه

«لولا ابناء الفقراء اضاع العلم»

هذا عنوان المسرحية الاجتماعية التي ستقوم بتشخيصها

«فرقة الشباب المسرحي»

يوم الجمعة ٨ ابريل على الساعه ٩ مساء

السينما

سينما امبيريال بفاس

تعرض في هذا الاسبوع

الفيلم المصري العظيم «بنات الريف» تمثيل يوسف وهبي وفطيمة رشدي

* سينما بوجلود *

تعرض هذا الاسبوع

* وحيدة *

تمثيل بدر الاما

سينما الحمراء بالرباط

تقدم هذا الاسبوع

* سلامة *

تمثيل ام كلثوم

* سينما الدورادو *

تقدم هذا الاسبوع

* دورانكو واللص والقابر الضاهر *

تمثيل تحية كاريوكا

برنامج الاذاعة الدولية بطنجة

تذاع كل يوم من 6 إلى 8 مساء على موجة قصيرة من فئة 6200 كيلوسيكل او 39-48 متراً وعلى موجة ثانية متوسطة من فئة 1238 كيلوسيكل او 2423 متراً

يوم الجمعة

تستهل الاذاعة العربية بآيات بينات من كتاب الله العزيز ثم بعد ذلك نقدم برنامجا خاصا من اغاني الافلام.

وعلى الساعة ٣٠ ٦ برنامج المختارات

وعلى الساعة السابعة والنصف برنامج كوكا كولا الاسبوعي.

الصرف بطنجة

بتاريخ 31 مارس 1949

100 بسيطة اسبانية	1115 ف
الدولار (شيك)	419 ف
الدولار الذهبي	1110 ف
الجنيه الاسترليني (شيك)	1421 ف
« « (ذهب)	5630 ف
الفرنك السويسري	105,25 ف
100 اسكودو (برتغالية)	1592 ف

الغرفة المغربية للتجارة والصناعة والفلاحة بطنجة

يتشرف المجلس الاداري الموقت للغرفة المغربية للتجارة والصناعة والفلاحه بطنجه باحاطة حضرات الاعضاء علما أن جلسة عمومية استثنائيه ستنعقد يوم الجمعة فاتح ابريل على الساعه الثالثه والنصف اداريه بمنزل السيد الحاج عبد الغني جسوس بدرب احرار شارع القصبه بطنجه.

جدول الاعمال: انتخاب المجلس الاداري النهائي

الرجاء الحضور بالتاكيد من الجميع

تعلن شركة «سينيفيلم»

بمزيد السرور انها ستعرض عما قريب بمختلف قاعات السينما بالمغرب الشريط المصري العظيم «رصاصة في القلب» للاستاذ محمد عبد الوهاب

ومما لا شك ان هذا الشريط سيثير عجب الجماهير وعشاق الطرب الشرقي حيث سيتسنى لهم الانصات الى الاغاني الحديثة مثل «المياه تروي العطشان» «انسى الدنيا وريح بالك»

وبجانب الاستاذ عبد الوهاب تشاهدون ابرع الممثلين خصوصا النجمة اللامعة راقية ابراهيم والبارعة فاطمة حامة والممثل الهزلي بشارة وكيم وغيرهم من كواكب السينما المصرية

وهذا الشريط يتولى اخراجه الفنان الدائع الصيت محمد كريم وهو من تاليف الكاتب المصري الشهير الاستاذ توفيق الحكيم

الاشتراكات

من سنة فرنك 2000

من 6 اشهر 1000

من 3 اشهر 550

قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة

عبد الجليل القباج

EL ALAM

Rue de Poitiers — RABAT

Adresse télégraphique : ALALAM — RABAT

المطبعة الاقتصادية — بالرباط

رقم الرقابة (49-127)

الادارة:
شارع بوواتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة الرابعة
عدد 798
السبت
2
جمادى ٢ 1368
2 ابريل 1949
الثمن 7 فرنكات

الحكومات العربية تستخبر فى دمشق

هل سينجلي الموقف في سوريا ؟

الكولونيل حسني الزعيم يؤلف حكومة جديدة تحت رئاسته

صدور بلاغ في شان حل مجلس النواب

دمشق ١ – افادت انباء دمشق ان الكولونيل حسني الزعيم القائد العام للجيش السوري ومنظم حركة الانقلاب الاخيرة فى سوريا قد وافق على إرجاء حل مجلس النواب السوري بعد ان أعرب ستة وسبعون نائبا من مجموع ١٣٦ نائبا عن تاييدهم للحكومة الجديدة.

وكانت المداولات بين قيادة الجيش السوري وكبار زعماء الاحزاب ما تزال مستمرة حتى صباح اليوم.

وذكرت وكالة الانباء العربية انه قد تشكلت لجنة من السادة:

فارس الخوري بك والامير عادل ارسلان ومصطفى برمودة وعهد إليها بتشكيل حكومة ائتلافية فاذا قدر لهذه المحادثات ان تفشل فمن المنتظر ان يعلن الكولونيل حسني الزعيم حل المجلس النيابي وتعيين حكومة موقتة برئاسته تؤلف من الامناء العامين لمختلف الوزارات وتظل في الحكم حتى اجراء انتخابات عامة

وورد ايضا ان الكولونيل حسني الزعيم ارسل امس برقية الى السكرتير العام لمنظمة الامم يخبره فيها بان قيادة الجيش السوري ستحترم جميع الامتيازات الدولية التي ارتبطت بها سوريا من قبل

هذا وقد وصل اليوم إلى دمشق السيد جلال بابان وزير العدل في العراق واجتمع بالكولونيل الزعيم زهاء ساعة ونصف ثم عاد بعد ذلك إلى بغداد كما وصل اليوم إلى العاصمة السورية ايضا رئيس ديوان جلالة الملك فاروق موفدا من جلالته كما وصل اليها السيد عبد الله الطل موفدا من جلالة الملك عبد الله.

هذا ويجري اليوم اختيار أعضاء الوفد الذي سيمثل سوريا في دورة الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة التي ستفتتح فى الاسبوع القادم بليك سوكسس.

انباء آخر ساعة

دمشق ١ – جاء في آخر الانباء من دمشق ان الكولونيل حسني الزعيم القائد الاعلى للجيش السوري شكل الوزارة واحتفظ لنفسه فيها بمنصب وزارتي الداخلية والدفاع وسمى سعادة عادل ارسلان خليفة لرئيس الوزارة اما وزارة الخارجية فقلدها اكرم حوراني

ومن جهة اخرى وجه القائد الاعلى رسالة الى رئيس مجلس النواب يخبره فيها بحل المجلس ويقول فيها ان ذلك المجلس لم يجر وفق ما تقتضيه القوانين.

وضعت سيدة من لوس انجليس – ذات رئة فولاذية مولودا اثناء معالجتها بالمستشفى وهى مع مولودها تتمتع بصحة جيدة

تشرتشل يوجه حملات مرة

ضد الاتحاد السوفياتي

بوسطن ١ – صرح مستر تشرتشل في الخطاب الذي القاه فى كلية امريكية للهندسة بمناسبة مؤتمر نصف القرن بانه من الغرور الهدام والخطيء للصواب الاعتقاد بان الدول المغلوبة يمكن ان تؤدى صوائر الدول الغالبة كما كان يظن ذلك الحلفاء في سنة ١٩١٩. ثم قال إن عدم خنق البولشفية عند ولادتها وعدم إرغام روسيا التى كانت منهوكة آنذاك على الاندماج فى اسلوب ديموقراطى انتجا عواقب وخيمة

وبعد ما ذكر الحوادث التى نشات منذ الخطاب الذي القاه فى فولتن منذ ثلاث سنوات اكد ان هذه الحوادث قد اظهرت انه كان على حق فى إنذاراته وصرح فى هذا الصدد بانه يوافق على التدابير المتخذة

وبعد ما اكد ان نهوض اوربا لا يمكن ان يتحقق دون مساعدة الشعب الالمانى مساعدة خالصة من تلقاء نفسه. وصف الخطر السوفياتى بانه اعظم من خطر هتلر

ثم اعرب زعيم المعارضة البريطانى عن رغبته في ان تقع حادثة غير منتظرة لانقاذ العالم من الكارثة واضاف ان الجبهة التي تعارض بها الامم الحرة تهديد الشيوعية تعد عاملا مهما في سبيل سلامة العالم ثم قال ان المسؤولية الرئيسية للتغييرات الهامة التي حدثت في السنين الاخرى تعزى إلى الحكومة السوفياتية لرغبتها في عزل الشعب الروسي ومنعه من الاتصال بالعالم الغربي واضاف ان رجال الكريملان الثلاثة عشر الذين يتحكمون فى مآت الملايين من الناس يرمون للسيطرة على العالم وهدفهم فى ذلك المحافظة لا على روسيا بل على انفسهم. وختم خطابه بقوله: إذا كان لابد من وقوع حرب الاعصاب فلنكن متيقنين من ان اعصابنا لن تكون هي التى ستتحطم.

صورة المباراة التى اسفرت عن انتصار مارسيل سيردان على خصمه ديك توربين والصورة تمثل الملاكم الانجليزي ديك توربين وقد سقط على الارض بعد الضربة القاضية التي كالها له البطل سيردان

روسيا تحتج ضد ميثاق الاطلسي

واشنطن ١ – اعلنت وزارة الخارجية الامريكية في ساعة متاخرة من الليل ان سفير الاتحاد السوفياتي في واشنطن سلم إلى حكومة الولايات المتحدة المذكرة السوفياتية المتعلقة بميثاق الاطلسي.

وقد اذاع هذا المساء راديو موسكو نص هذه المذكرة التى سلمت ايضا إلى كل من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا واللكسمبورج وكانادا وقد صرحت المذكرة بعدما اتت بتاريخ وضع الميثاق بما يلي

١) إن ميثاق الاطلسي ميثاق عدائي لان الدول الموقعة عليه ليست مهددة من طرف اية دولة اخرى وهو موجه ضد الاتحاد السوفياتي كما تشهد بذلك الدول المشاركة فيه.

٢) إن الميثاق لا يساعد على اقرار السلام وهو يتعارض مع ميثاق هيئة الامم المتحدة.

٣) يتعارض الميثاق مع معاهدة المساعدة والصداقة الموقعة بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي.

٤) ويتعارض كذلك مع جميع الاوفاق والمعاهدات المبرمة بين الدول العظمى فى يالطا وبوتسدام وغيرهما.

عواقب هذا النظام الشاذ

بقلم الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله

فى الشهور الاخيرة تردد اسم «طنجة» كثيرا فى اعمدة الصحف الاوربية والافريقية التي تحدثت باسهاب عن اغتيال الاميرة زينوبيا أو «فارسة الصحراء» أو الكونتيس ماركا اندورين وقد سبق للصحافة الشرقية ان عقدت فصولا للحديث عن هذه الفارسة التى قضت حياتها فى المغامرات وناورت فى ميدان الجاسوسية لفائدة دول متعددة في قلب الجزيرة العربية وقد نشرت «العلم» قصة ممتعة صور فيها مؤلفها المصري مراحل هذه الحياة الصاخبة التي تتابعت مشاهدها بين رمال الصحراء وفى ظلال واحات افريقيا والشرق الادنى

ولا نريد اليوم إعادة هذه الذكريات المؤلمة إلى الاذهان: ذكرى ذلك الرجل البدوي الذي راودته الجاسوسة المقنعة وأودت بحياته غيلة وغدرا وذكرى الجاسوسة نفسها التى جنت ما بذرت يداها وذكرى تلك الدسائس التي حاكتها في اراضى العروبة تحت ستار اعتناقها للاسلام او كم من ساسة وعيون تظاهروا باعتناق دين التسامح والاريحية لا لشيء سوى انفساح مجال التسرب الى الارض المقدسة والعبث في جنباتها وكم لهذه الجاسوسة من نظائر ولا تزال مناورات لاورانس وامثاله غضة طرية فى الحافظة العربية ولا تزال وخامة هذه المناورات ظاهرة في العواقب القاسية التى تكبدها ويتكبدها العرب

نعم لقد لاكت الالسنة اسم «طنجة» كميدان لخاتمة ماساة من اجل المآسي السياسية أو الغرامية او البوليسية او ماشئت وبلغت الحملة على طنجة المسكينة مبلغا عظيما من طرف الصحافيين الاوربيين فوصفوها بانها اصبحت بؤرة تنصب فيها من اوربا سيول التدمير للفضيلة والعبث بالكرامات والهتك للحرمات وخرق سياج الهدوء والوداعة في هذه الايالة المسكينة! وقد اخذ رجال السينما هم ايضا صورا عن بعض ظروف هذه الماساة وأشاعوها فى العالم كمظهر من مظاهر إسفاف هذا العصر الذي طفح مكياله بشتى اصناف العبث والمجون! وقد صاح الوكيل العام في آخر جلسات محاكمة قاتل لاندورين التى دارت في إحدى مجالس طنجة القضائية ناقما على اولئك الصحافيين والسينمائيين الذين وصموا طنجة بانها أضحت مهبطا لتيارات الفساد الاوربية ومعدنا لما جرى ويجري فى جنبات اوربا من فظائع ومخازي!

(حذفت الرقابة ٢١ سطرا)

حديث اليوم

منذ عدة أيام والناس يتوقعون ارتفاعا في المواد الاساسية للعيش: وقد هيأت الادارة الافكار الى ذلك خصوصا بعد انعقاد جلسات للجنة الاقتصادية لما يسمى بمجلس شورى الحكومة. وتعلل المسؤولون لتبرير هذا الارتفاع بان ثمن اقتناء تلك المواد زاد عن ذى قبل وان الادارة لم يبق لها وفر من المواد التى كانت اختزنتها زيادة على الفروق الموجودة بين العملة المغربية وغيرها. ورغم هذه التعليلات لم يكن احد ينتظر ان ترتفع هذه المواد الضرورية التى لا غنى للمستهلكين عنها الى هذه الدرجة.

فقد اصدرت الاقامة العامة بلاغا حددت فيه الاثمان الجديدة. ووافق صدور هذا البلاغ يوم فاتح ابريل؛ ولكن ما جاء فيه – مع شديد الاسف – لا علاقة له بما اصطلح على تسميته بكذبة ابريل!

فالاسعار الجديدة شيء واقع ما له دافع وستتكبد طبقة الضعاف من المستهلكين – وهم الاكثرية الساحقة – اضرارا جسيمة لاقتناء تلك المواد فقد اصبح سعر الزيت ٢٢٩ فرنكا للتر بينما كان بالامس ثمنه يبلغ ١٧٠ فرنكا وهكذا زيد ٥٩ فرنكا في كل ليتر اما الصابون فقد اصبح سعره ١٣٥ فرنكا بينما كان قبل بثمن ١١٥ فرنكا واما المقتنة لفائدة الاوربيين فقط فقد ارتفع سعرها الى ٢٨٩ فرنكا بدل ٢٢٥ فرنكا

واننا لنستغرب مثل هذه الارتفاعات في المواد الضرورية فى وقت استفحلت فيه الازمة واصبحت الطبقات الفقيرة من عمال وصغار الموظفين وغيرهم لا يتوصلون الى العيش الا بشق الانفس وكان المأمول ان يقع تخفيض في اسعار هذه المواد وغيرها نظرا لوفرتها فى الاسواق وكثرة انتاجها في مختلف الاقطار ولكن الادارة تابى إلا ان تحافظ على تقنيناتها التي تضر ضررا جسيما بالمستهلكين من جهة وبصغار التجار في هذه المواد من جهة اخرى بينما يستفيد الوسطاء استفادة مهمة على حساب هؤلاء واولئك

فلو نظرنا في الاسعار الرسمية للمواد الضرورية منذ سنة وقسناها باسعار اليوم لوجدنا ان المعيشة فى المغرب ارتفعت ارتفاعا فاحشا بينما العملة لا يزالون يتقاضون تقريبا نفس الاجور التى كانوا يتقاضونها بل ربما تكون نقصت عما كانت عليه من قبل نظرا لحرية الاجور التي وضعتها الادارة لفائدة اصحاب المعامل الكبرى والمستغلين الاجانب.

وكان الاولى بالادارة ان تعود الى سياسة حرية التجارة وتحذف الوسطاء التى ظهر ضررها فيتسنى للتجار ان يتنافسوا في الاقتناء والبيع وتنخفض الاسعار من تلقاء نفسها

هذا وقد أوهمت الادارة انها خفضت من اثمان التنقلات والسفريات بواسطة السيارات وكذلك فى ثمن الايصانص والمواد البترولية، ولو الواقع انها بعدما رفعت اثمان التنقلات في السنة المنصرمة الى حد لم يطقه عامة المسافرين خفضتها بنحو ٣ في المائة

فاين هو انخفاض الاسعار الذي تتغنى به الادارة.

«العلم»

سياسة امريكا في افريقيا

(2)

بقلم الاستاذ علال الفاسي

أما المشروع نفسه فقد قال عنه المستر ثورب في البيان الذي ادلى به فى المجلس الاجتماعي للامم المتحدة: إن فى النية تشكيل هيئة تضم مجالس ثقافية وتجارية وزراعية وصحية تتبع جميعها المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة

وهذه الهيئة تتلقى طلبات من الدول المحتاجة إلى مساعدات فنية وإلى حلول لمشاكلها الاجتماعية والصحية والثقافية المختلفة؛ فتهتم الهيئة بها وتبعث خبراءها على نفقة الامم المتحدة لبذل المساعدة المطلوبة

وبما ان قيام هذه الاعمال يتوقف على على قروض للدول التي تطلب المساعدة فقد وقع تاسيس بنك دولي للانشاء والتعمير تكون مهمته توجيه الاموال الخاصة نحو الاهم من ضروب الانشاء ولكن البنك وقف إزاء عدة صعوبات من جملتها تشغيل مشروع مارشال لكثير من رءوس الاموال ومنها ان عددا من المناطق غير المتقدمة ليست بقادرة على ان تعرض مشاريع للانشاء والتعمير بنفسها (فيما يزعمون)

وتهتم فرنسا وانكلترا الآن بالاتصال بالدوائر المختصة لمشروع «النقطة الرابعة» لتوجها بنفسهما مصاريف الاموال التي يمكن لهذا البنك أن يقدمها للمناطق التي تعتبر الدولتان مسؤولتين عنها. ونجري الآن مفاوضات بين هذا البنك وبين المختصين من ولاة فرنسا وانكلترا فى شان العون الذي يمكن أن يقدمه البنك لمناطق ما وراء البحار، على شرط أن يقتصر البنك على تقديم الاموال الباهظة ويبقى ما يرجع للتعمير تحت نظر الدولة الاوربية التي يهمها الامر.

أما الولايات المتحدة فيظهر أنها تعلق أهمية كبرى على الناحية الفنية والتربيوية للمسالة كما تدل على ذلك الفقرات التى نقلناها من بيان المستر ثورب أثناء حديثه عن مشروع الرئيس ترومان بالمجلس الاجتماعى والاقتصادى. وقد تناقلت الصحف هذه الفقرة من خطاب وزير المالية الامريكية التى لها معناها في الموضوع «في الجمعية العصرية يعتبر الاستاذ وموظف الصحة العامة والمهندس سواء في الاهمية. إن قوتنا الصناعية نجت عن مدارسنا العمومية؛ وعن مصالحنا البريدية وطرق مواصلاتنا، كما نجت عن تقاليدنا في العمل الحر والشغل المستقل»

إنه مما لا شك فيه أن مشروع «النقطة الرابعة» سيكون ذا أثر فعال على افريقيا والشرق الاوسط ثم على آسيا. ولكن هذا الاثر لا يمكن أن يكون في صالح الديموقراطية إلا اذا وجه التوجيه الصحيح الذى قصد اليه الرئيس ترومان أى اذا روعى فيه رفع مستوى «الاهالى» عن طريق تحسين حالتهم ومساعدتهم على النهوض من المستوى السيء الذى هم فيه، كما يمكن أن يكون على العكس من ذلك ضد الديموقراطية وفى صالح الشيوعية اذا لم يكن إلا وسيلة لتنشيط الهجرة الاجنبية ومساعدة المستعمرين على تحقيق برامجهم التى شرحناها فى مقال «اور افريقيا».

ان تجربة الصين تقتضى النظر بعين الاهتمام لاحوال الشعوب الافريقية والشرقية، وان اول خطر على الديموقراطية فهو فى السياسة الاستغلالية وفي الامتيازات العنصرية.

ولقد قال الرئيس ترومان: «إن الاستعمار العتيق، والاستغلال لصالح الاجنبى لن يجدا محلا في مشاريعنا» فهل سيخلص القائمون على مشروع «النقطة الرابعة» فى تنفيذ هذه الرغبة الرئيسية؟

آخر ساعة: بعد كتابة هذا المقال

قرأت فى عدد ٢٨ مارس من جريدة لوموند الباريسية الخبر الآتى: «لقد صرح الدكتور أنياد بويمن رئيس المصلحة الجديدة المسماة «الانشاء الاستعمارى» والمكلف بتنفيذ مشروع الرئيس ترومان المتعلق بالشعوب المتأخرة لممثل الصحافة المتحدة بان مشروع العون الامريكى للاقاليم الفقيرة قد حضر وأنه تحت الدرس من الجهات المختصة. وينص هذا المشروع على نقل مهاجرين متطوعين للجهات التى تحتاج لاستغلال فلاحى واقتصادى. وقد رفض بويمان أن يعين الجهات المقصودة، لان المشروع لم يقبل بعد. ولكنه أكد أن المشروع الذى وقع تحضيره يشتمل على تصميم عالمى أكثر منه أقليميا.

«علال»

مؤتمر جديد للرابطة البريطانية

نشرت جريدة «لو موند» مقالا لمراسلها في لندن جاء فيه ما يلي:

سيعقد يوم عشرى ابريل فى لندن الوزراء الاولون لثمان من الدومينيونات مؤتمرا جديدا للرابطة البريطانية فقد صرحت الهند بانها تريد ان تصبح جمهورية تامة السيادة فى فصل الصيف المقبل وقد استعجل هذا الحادث عقد المؤتمر المذكور حيث ستدرس مسائل اخرى كذلك والانجليز ما فتئوا يصرحون منذ ان اعترفوا باستقلال الهند بان الدومينيونات الجديدة لها ان تظل في الرابطة البريطانية او ان تخرج منها واستعمال حكومة الهند لهذا الحق ليس من شانه ان يثير من طرف الانجليز أية مواخذة ولكن من الواضح ان الانجليز يتمنون لو امكنهم ان يحتفظوا بالهند داخل الجامعة البريطانية ولو أدى ذلك الى بعض التغييرات في الدستور الهندى ويقال بان المؤتمر سيدرس امكانية هذه التغييرات

فملك انجلترا معترف بسيادته على كل دومنيون واذا ما اصبحت الهند جمهورية فان سيادتها ستصبح فى يدها وبذلك تنقطع كل صلة قانونية بينها وبين الرابطة البريطانية، وقد وقع هذا الامر لايرلندا ولكن الانجليز يريدون ان يقترحوا حلولا تمكن الهند من ان تصبح جمهورية دون ان تنفصل عن البريطانيين.

وهنالك مسائل اخرى سيدرسها المؤتمر وهى اولا مسالة الدفاع فقد كان يتجاذب انجلترا نداء اوربا من جهة ونداء الرابطة البريطانية من جهة اخرى ولكن هذه الوضعية تغيرت كما يشهد بذلك الدور الهام الذى قامت به كندا في تحضير ميثاق الاطلسى فان بلاد الدومنيون لم تعد تخشى التزامات بريطانيا ازاء اوربا لان المعارضة فى اوربا بين الروس والغربيين تثير نفس المشكل الذى تثيره هذه المعارضة فى باقى العالم ولكن يظهر ان مدى تاييد اقطار الدومنيون للدبلوماسية الانجلوساكسونية يختلف باختلاف هذه الدومنيونات فكندا يهمها هذا الامر اكثر من افريقيا الجنوبية أما استراليا فانها تود حسبما صرح به بعض قادتها اجراء مفاوضات من اجل ابرام ميثاق خاص بالمحيط الهادىء يكون في هذه الناحية بمثابة ميثاق الاطلسى فى الاطلنطيك وهى مؤيدة في هذا الامر من طرف زيلاندا الجديدة.

هل تؤسس حكومة مركزية بالمانيا؟

جاء فى خبر اذيع عشية امس في واشنطن ان وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا اجتمعا بوزير الدولة الامريكية وتذاكروا فى إمكانية تاسيس حكومة مركزية في المانيا.

باريس عاصمة الاجرام

نشرت جريدة «كاروفور» مقالا تحت عنوان ضخم هذا نصه: «باريس عاصمة الاجرام» ثم اكدت ان وزارة الداخلية تفتح كل شهر ابواب السجون في وجه الف وخمسمائة مجرم بينما يحمل رجال القضاء ما ابرمه رجال البوليس!

نكاح المتعة

من طراز جديد !

روت وكالة روتير أن طياراً امركانيا يقوم بالنقل الجوي بين الولايات المتحدة وبين امريكا الجنوبية وجد عند وصوله الى تلك الاصقاع ملكة الجمال لاحدى الولايات الامريكانيه مصحوبة بوالدتها وهي خاوية الوفاض ليس لها ما يكفيها لتسديد واجب الركوب للرجوع الى بلدها فتزوجها وحملها فى طيارة الشركة مجانا حيث إن ذلك من حقه على الشركة ولكنه عند وصوله الى بلده بادرت ملكة الجمال الى « تطليقه » لان الزواج لم يكن إلا صوريا .

ولكن الشركة لم تعتبر ذلك الاتلاعبا من طيارها فبادرت هي كذلك الى اطلاق سراحه من خدمتها !

ان يكن الشؤم ففي ثلاث ...

« ابو فاطمة »

معرض الفنون المنزلية

عقد جناب رئيس الغرفة التجارية بالرباط م دوبرتي اجتماعا صحافيا أعلن فيه ما اعتزمته الغرفة من تنظيم معرض للفنون المنزلية فيما بين ١٨ و ٢٦ من شهر يونيه المقبل وهذا المعرض هو الثالث عشر بين المعارض الرباطية والاول من نوعه وقد تأخر موعده نظرا لما يسبقه من معارض مراكش ثم فاس ثم مكناس ثم الدار البيضاء

وقد اكد الرئيس ان هذا المهرجان ستعرض فيه الاختراعات الجديدة في ميدان السكنى بحيث سيشاهد الناس نماذج من الدور المصنوعة من الحجارة او الخفاف والتي تشترى على هذا الشكل وتنقل إلى حيث اعد لها مكان الاقامة وسيعرض كذلك كل ما تحتوي عليه المنازل عادة من اثاث وادوات الطبخ واواني الشراب وآلات تنقية الحضر العصرية والات التثليج والتبريد وستجري مباريات في فن « الاناقة » وفن الطبخ وستعرض كذلك المنتجات المغربية التي لها علاقة بالمنزل وقد استفسرنا جناب الرئيس من حظ رجال الحرف المغربية من العرض في هذا المهرجان الصناعي وعن مدى مشاركتهم فيه فاجاب بان الباب مفتوح على مصراعيه وان ذلك يتوقف على مدى إقبال رجال الصنائع المغربية على هذا العرض ونحن نتمنى ان تسعى الغرفة التجارية المغربية حتى يتسنى لرجال الحرف المغربية ان يعرضوا كل ما ينتجونه من مواد خزفية وصينية وخشبية وزرابي وحصر وطنافس جلدية وغيرها مما يكون عادة فى المنازل وان يكون لهذه المواد ما تستحقه من دعاية ليقع الاقبال عليها وتستأنف رواجها حدا لازمة الكساد القاتلة التي يتخبط فيها ارباب الصناعات المغربية وستشارك بعض الهيئات الرسمية كالمدارس الصناعيه الحكوميه ومصانع السجون بمنتجاتها المختلفة وقد يشارك من الاجانب الأيطاليون والاسبان وسينعقد بجانب هذا المعرض مؤتمر اتحاد الغرف الفرنسيه الذي سبق له ان انعقد بالدار البيضاء والمتوقع ان يشتمل المعرض على نحو الخمسين محلا للعرض .

مندوب « العلم »

اخبار المغرب

الرباط

اعلان حول انقطاع الماء

تعلن إدارة البلدية أنه نظرا لاحداث ميكانيكية سينقطع الماء ابتداء من ٢ ابريل بين الساعة العاشرة ليلا والسادسة صباحا وبما ان اشغال الترميم قد تتطلب مدة من الزمان فالمطلوب من السكان اتخاذ الاحتياطات اللازمة

تاخر ذهاب قطارين بسبب اعتصاب العمال

في يوم الخميس القى القبض بالبيضاء على مستخدمين في السكك الحديدية لانهما كانا يوزعان مناشير ضد الحرب ويلصقانها فى الحيطان وسرعان ما انتشر الخبر وسط عمال القطار فاستنكروا هذه المعاملة ومما زاد في غيظهم ان المطالب التي سبق ان قدموها الى الادارة لتحسين اجورهم لم ينفذ منها لا قليل ولا كثير

وصادف ورود الخبر موعد سفر قطارين احدهما الى الجزائر والآخر الى القنيطرة فتوقف السير وتاخر سفرهما بنحو نصف ساعة

وقد تركب وفد من عمال السكك الحديديه والتقى برئيس الناحية يحتج على قبض المستخدمين وبعد ان اتصل رئيس الناحية بالاقامة اخبر اعضاء الوفد بان المسالة في يد العدليه ولا يمكن للاقامة ان تتدخل فى الامر وانها ستعمل اللازم للتعجيل بالنظر فيها

مكناس

انقلاب سيارة ميتة و ٣ جرحى

فى ليلة الاربعاء الماضي وقعت حادثة لسيارة صغيرة كانت متوجهه نحو مكناس بالقرب من الخميسات فانقلبت السيارة وقد اصيبت اوربيه في راسها بجروح بليغه فماتت في الحين بينما جرح زوجها وحمل الى المستشفى وكذلك راكبان كانا معهما

بضائع تركية يستوردها المغرب

سيستورد المغرب خلال هذه السنة من تركيا بضائع مختلفة تقدر قيمتها بـ ٧٨ مليون فرنك ومن بين هذه البضائع يوجد القنب والبذور والنحاس والتبغ

ومن جهة اخرى يستورد المغرب من الولايات المتحدة ٤٢٠٠ طن من القصدير والمعدن الابيض

الدار البيضاء

هل هناك جمعية خيرية ؟

سألني أحد القراء وقد كنت أتجول في بعض نواحي المدينة عن الجمعية الخيرية بالرباط ، وذكر أنه تكلم مع الكثيرين من قراء « العلم » بهذه المدينة فاعربوا له عن النشاط والحيوية اللذين تظهرهما الجمعية الخيرية بالرباط في مختلف الميادين وزاد محدثي ، فكرر تقديره لهذه الجمعية وردد على مسمعي ما كان فى جريدة « العلم » من أمر انتخاباتها ومثولها بين يدى صاحب الجلالة أيد الله نصره وعزه ثم لفت نظرى الى أنه تاجر من التجار وانه بيده « تواصيل » يمكن أن يؤلف من صفحاتها الصغيرة كتيبا صغيرا وأن هذه « التواصيل » كتب عليها اسم « الجمعية الخيرية الاسلامية » وان كثيرا من التجار والبقالين يملكون من هذه التواصيل ما يملكه هو ان لم يكن بينهم من يفوقه . مع أنه هو شخصيا لا يعرف عن الجمعية الخيرية شيئاً ، ولا يتذكرها ولا تقع في ذهنه الا يوم يمر على الميتم الذى لفحت أبوابه الشمس بحرارتها ولم يطل منذ زمن بعيد ، ولم يغير عنوانه منذ عشر سنين واستمر محدثي ولكن فى شيء من الحدة يقول : انه لم يسمع ولم يثبت في يوم من الايام ان انتخابا وقع لانتقاء مجلس ادارى للجمعية الخيرية بالبيضاء ومنذ أن أسست هذه الجمعية أى ما يقرب من أربعة عشر سنة والاشخاص هم الاشخاص ، والدفيا هى هى ، والحكاية هى هى ، والقصة هى هى ، والحقيقة ان محدثي فاجأني بحقائق لا تقبل النقاش ، فالجمعية الخيرية بالبيضاء اسم لغير مسمى ، ويمكنني ان أصرح من جهتي بأنها لا تقوم بواجبها اذا استثنينا تعليم بعض الايتام العزف على الاوتار لان هؤلاء الايتام لا يمكن ان يكونوا رجالا بالعزف على الاوتار ، وليست مهمة الجمعية الخيرية هي ان تحتفظ ببضعة عشرة من الايتام تلقنهم ميزان البطيحى ، وعرق عجم وغيرهما ، وتجمع فى مقابل ذلك دراهم لا بأس بها ، اننا نريد من الجمعية الخيرية ان تسعى سعيا حاداً فى التخفيف من مناظر البؤس والفاقه التى تتجلى بصورة واضحة في جميع أحياء المدينة ، ونطلب من الذين وكل اليهم أمر السهر عليها ان يحاسبوا ضمائرهم ، ويتأثروا أو ينفعلوا لهذه الاعمال التى يرون غيرهم يقوم بها ألم تهزهم الاريحية العربية لاستفسار ضمائرهم عندما قرأوا هذه الكلمة التى نشرها « العلم » في شأن الجمعية الخيرية بالرباط ؟ الم يراجعوا حساباتهم ويعلموا أنهم مكلفون بمهمات تتعلق بالارامل واليتامى والمساكين وأنهم ان لم يقوموا بها هنا ولم يقع حسابهم عليها هنا فسيقع حسابهم عليها في يوم لاريب فيه ، أفلا يتذكرون ؟ فليقوموا بواجبهم أو ليقولوا لمن نصبوهم ان الامر قد اتضح ولا معنى لان تكون جمعية خيرية في المدينة بيننا « الخيرية » لا اثر لها في هذه المدينة وليتق الله من يؤمن بالله وبآخرته وحسابه ، فحسابه سبحانه وتعالى اشد وانكى

« لفقي »

وجدة

« في المحكمة الابتدائية الفرنسية »

اصدرت المحكمة الابتدائية الفرنسية في جلستها الاخيرة حكمها بذعيرة قدرها ١٠٠٠٠ فرنك على النقابي المتهم بمخالفته للقوانين المتعلقة بالاجتماعات العامة والذي تعرضنا فى عدد سابق من « العلم » الى المباحثات التي جرت فى شأنه كما اصدرت حكمها بغرامة قدرها ٥٠٠٠ فرنك وثلاثة ذعائر اخرى قدر كل واحدة منها ١٠٠٠٠ فى قضية غش في المواد الغذائية

وبعد ذلك اثيرت قضية شخص اجنبي كان فى فرنسا منذ عشر سنوات وقد القي عليه القبض اثناء عبوره الحدود الجزائرية متوجها الى طنجة حيث كانت تنتظره عائلته ، وقد وجد حاملا معه اوراق تعريف مزورة ووجهت اليه تهمتان تهمة تزوير اوراق التعريف وتهمة الهجرة خفية وكانت شكوى المدعى العام معتدلة جدا حيث طلب عقوبة المتهم باداء العقوبات وبعد مرافعة محاميه الاستاذ كاي اصدرت المحكمة حكمها على هذا الشخص بستة اشهر من السجن مؤجلة التنفيذ

« نزول الامطار »

لقد قنط الناس في الاسابيع الاخيرة واستولى عليهم اليأس بسبب انحباس المطر وفي الاسبوع الماضي انزل الله غيثه على عباده ونشر رحمته ودام المطر ينزل ثلاثة ايام متوالية في الناحية كلها وقد استبشر الناس وتفاءلوا خيرا بهذه السنة جعلها الله سنة خير وبركة

« جهينة »

انباء الشرق العربي

❀ القاهرة ـ تلقت المنظمات النسوية بالقاهرة اقتراحا من دلهى بانتخاب « ملكة جمال » لتشارك فى مباراة أجمل امرأة فى الشرق وهى المباراة التى ستجرى في دلهى في غضون فصل الصيف ، ويوضح هذا الاقتراح أن اجمل امرأة في الشرق ستمثل أمام لجنة دولية بجانب ملكة جمال الغرب حيث ستنتخب « ملكة جمال الشرق »

❀ دمشق ـ تفكر وزارة التعليم العمومى فى ادماج التربية بواسطة الافلام فى برنامج التعليم الفنى وقد اشترت أفلام خاصة من أمريكا وفرنسا لهذا الغرض

الرياض ـ يبلغ مجموع الجالية الامريكية فى المملكة العربية السعودية استنادا لتقدير رسمى ٥٠٠٠ شخص أغلبيتهم تسكن فى ناحية ظهران وهى المنبع الرئيسى للبترول في البلاد

❀ بغداد ـ صادق البرلمان بدون مناقشة على مشروع ميزانية السنة المالية الجديدة التى يبلغ مجموعها ٢٠٠ ٨٩٧ ٢٣ دينار من الصوائر و ٢٥ مليون دينار من المداخيل .

ويبلغ مجموع قيمة اشتراك العراق في مختلف المنظمات الدولية ٢١٠ ٧١ دنانير من بينها ٣٨ الف دينار لمنظمة الصحة الدولية و ١٧ الف دينار لمنظمة الاغذية الدولية

العاب أولمبية إسلامية

بغداد ـ قررت المنظمات الرياضية البارزة الاشتراك فى « الالعاب الاولمبية للدول الاسلامية » التى ستقام في كراتشى سنة ١٩٥١ لبطولات محلية ، وتهدف هذه الالعاب الى « توثيق الروابط بين الدول المشاركة وإعداد فرق محلية » وهى الفرق التى ستشارك في الالعاب الاولمبية العالمية التى ستجرى فى هلسنكى سنة ١٩٥٢

❀ دمشق ـ علم مراسل وكالة الانباء العربية أن وزارة التعليم العمومى تفكر فى انشاء معهد للغات الحية ابتداء من السنة الدراسية المقبلة وسيلحق هذا المعهد بالجامعة السورية

الصرف بطنجة

بتاريخ 1 ابريل 1949

100 بسيطة اسبانية	1115 ف
الدولار (شيك)	417 ف
الدولار الذهبي	1110 ف
الجنيه الاسترليني (شيك)	1420 ف
« « (ذهب)	5625 ف
الفرنك السويسري	104,50 ف
100 اسكودو (برتغالية)	1591 ف

برنامج الاذاعة الدولية بطنجة

تذاع كل يوم من 6 إلى 8 مساء على موجة قصيرة من فئة 6200 كيلوسيكل او 39-48 مترا وعلى موجة ثانية متوسطة من فئة 1238 كيلوسيكل او 2423 مترا

يوم السبت

تفتتح الاذاعة العربية بحفلة غنائية متنوعة وعلى الساعة ٣٠ ٦ قصة قصيرة ثم بعد ذلك برنامج من الاسطوانات الشرقية المتنوعة . برنامج الرغبات يذاع كالعادة على السابعه

الرباط — شكر

السيد محمد بن بوبكر القباج وعائلته يشكرون جميع الاصدقاء والاحباب الذين شاركوهم بتعازيهم فى وفاة اجلهم ادريس ويرجون منهم ان يعتبروا هذا الاعلان كجواب عن تعازيهم .

شركة نقل الاموات المسلمين

يتشرف المجلس الاداري للشركة باستدعاء جميع المساهمين لحضور حفلة افتتاح مركزها بشارع موناستير ٢٠-٢٢ يوم السبت ٢ ابريل على الساعة ٣ و ٣٠ إدارية

المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط

رقم الرقابة (129-49)

العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة الرابعة
عدد 800
الاحد
3
جمادى ٢ 1368
3 ابريل 1949
الثمن 7 فرنكات

الادارة:
شارع بواتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

حول التضامن العربي

بقلم الاستاذ محمد بن عبود

تلقى الرأي العام العربي بدهشة بالغة الخبر المفاجيء بتخلف مندوب العراق عن حضور مجلس الجامعه العربية اثناء انعقاد دورته العاشرة، بعد ان عرف ان العرق كان في طليعة الدول العربيه التي ابدت رغبتها في وجوب انعقاد المجلس في وقته المعتاد، وكانت صدمة المفاجاة قويه لانها جاءت في وقت عصيب ظل فيه الامل معلقاً على جمع شتات قوة العرب واعادة تنظيم الصفوف واستئناف الكفاح لان هزيمة العرب لن تكون إلا بتفريق كلمتهم، اما المواقف العسكريه فهي سجال ولا يخلو تاريخ اعظم الدول من مواقف حربيه خاسرة، وانما العبرة فيها بالنهايه الحاسمه.

وقد فاضت الصحف العربيه بالاخبار والمقالات الضافيه تعليقاً على موقف الحكومه العراقية الاخير من الجامعه العربيه من غير ان يدفع ذلك العراق الى اصدار بيان يطمئن النفوس ويعيد الامور الى نصابها، كما لجات الدوائر العربية العليا إلى الصمت، فساعد كل ذلك على انطلاق الخيال في استعراض مختلف الفروض، فذكرت بعض الصحف ان حكومة نوري السعيد باشا تعمدت التخلف عن حضور مجلس الجامعه حتى لا ترتبط بقراراته، لانها تعمل فى الخفاء على تحقيق مشروع سوريا الكبرى مع ادخال بعض التعديلات عليه وذلك بان تضم سوريا ولبنان إلى العراق تحت تاج الملك فيصل الثانى، ويؤسس مجلس الوصاية من سمو الامير عبد الاله وفخامة شكرى القوتلي وبشارة الخورى، فاذا بلغ جلالة ملك العراق الشاب سن الرشد صار الامير عبد الاله خليفة له في سوريا ولبنان، وان هذا التحوير قد ادخل على الفكرة بعد ان دلت الظروف على ان تحقيقها على يد جلالة الملك عبد الله يقوم في سبيله صعوبات لا يمكن التغلب عليها، وفى مقدمتها نفور الشعب السورى واللبناني من جلالته، وعلى الخصوص بعد حوادث فلسطين الاخيرة، ثم معارضة زعماء هذين القطرين لمشروع سوريا الكبرى تحت تاج جلالة الملك عبد الله بحجة ان المعاهدة المبرمة بين بريطانيا العظمى وشرق الاردن تحد كثيراً من سيادة شرق الاردن، بينما نجد سوريا ولبنان تامتي السيادة، وان انضمامهما الى شرق الاردن يدخلهما تحت قيود تلك المعاهدة؛ وليس من المصلحة في شيء ان يلحق القسم الحر بالقسم المقيد فيصبح الكل مقيداً نتيجة لذلك.

ثم تساءلت بعض الصحف عما اذا كانت العراق تنوى الانسحاب نهائيا من الجامعة العربية وقد حضر القائم باعمال المفوضية العراقية في مصر الجلسة الثالثة لمجلس الجامعة بناء على أمر من حكومته كما ادلى وزير خارجية العراق بتصريح أكد فيه عزم بلاده على الاستمرار في الجامعة العربية؛ ولكنه لم يبين الاسباب التى دعت الى تخلفها عن حضور الجلسات الاولى لهذا المجلس؛ كما أنه لم يكذب ما نشرته الصحف من تاويلات لذلك؛ فبقى الرأى العام في حيرته وهذه الطريقه تؤدى الى ان تسير الحكومات في طريق وشعوبها فى طريق آخر. فتضيع المصلحه العامه فى ما يمكن ان تستفيده من تضامن الحكومات مع شعوبها فى العمل على تحقيق الاهداف المشتركه.

وتحتاج الجامعة العربية في الوقت الحاضر أكثر من اى وقت مضى الى استغلال قوة الشعوب العربية عن طريق التعاون والتضامن معها، والاستفادة من الاخطاء الماضية؛ تلك الاخطاء التى كان في مقدمتها عدم مكاشفة الشعوب العربية بالمسائل الخطيرة التى تمس كيانها القومى وتتعلق بمصير بلادها؛ لان زعماء العرب قد ساروا على سياسة تقديم الجانب الوردى المعسول من المسائل السياسية وحجب الجوانب الشائكة عن أعين الجماهير؛ فاذا ما كشفت الحوادث الواقعية النقاب عن تلك الجوانب المريرة احدث ذلك بطبيعة الحال دهشة وخيبة امل ورد فعل جارف، لا يخفف من نتائجه السيئه الاعلان المتاخر للعالم التى ظلت فى طى الكتمان؛ فى الوقت الذى كان يجب فيه اظهارها للرأى العام حتى يتهيأ لقبول الحوادث القاسيه من ان يصاب بالذهول ويفقد رشده؛ فلا يقوى على المقاومه. ولو ان الرأى العام العربى كان يعلم جميع الظروف التى احاطت بالجامعه العربيه عند نشاتها وما صادفها بعد ذلك من عقبات لما احدثت في نفسه الحوادث المفاجئه بعد ذلك خيبة امل ورد فعل ترتبت عليه خطر النتائج.

وساذكر هنا مثالا واحدا من عشرات الامثلة التى ظلت فى طى الكتمان فعند ما اعلن المستر ايدن وزير الخارجية الانجليزية سنة ١٩٤٣ فكرة انشاء جامعة عربية سارعت الحكومة المصرية الى الاتصال بالحكومات العربية على انفراد لاستطلاع رايها في تكوين جامعة عربيه وفي هذه الاثناء اصدر دولة نورى السعيد باشا رئيس الحكومه العراقيه يوم ذاك الكتاب الازرق وقدمه الى الحكومه الانجليزيه وقد شرح فيه رايه في انشاء جامعه عربيه على ان يقتصر فيها على العراق وشرق الاردن بعد ان تضم اليها سوريا ولبنان وفلسطين فتصير سوريا الكبرى. ولكن الحكومه المصريه بذلت مجهودات جبارة حتى استطاعت ان تقنع حكومتى العراق وشرق الاردن بالعدول عن فكرتهما والموافقة على انشاء جامعه تضم جميع البلاد العربيه وبعد ذلك استدعت الحكومه المصريه البلاد العربيه للتفاوض مجتمعه لاجل انشاء الجامعه العربيه وهنا بدات انجلترا تحارب تكوين جامعه عربيه سياسيه تضم جميع البلاد العربيه لان المستر ايدن عند ما اعلن تلك الفكرة لم يكن يقصد بها جامعه سياسيه تضم جميع البلاد العربيه، وانما كان يقصد جامعه يقتصر فيها على العراق وسوريا الكبرى بعد تحقيقها وقد ثبت ذلك عند ما استطاعت الحكومة المصرية أن تعثر على بيان سري كانت وزارة الخارجيه الانجليزيه قد ارسلته في سنه ١٩٤٣ إلى وزرائها فى البلاد العربيه، وذكرت لهم فيه ان عليهم ان يعملوا على عدم اشتراك بعض الدول العربيه في مفاوضات الجامعه العربيه فاذا لم يتمكنوا من ذلك فليعملوا على ان تكون جامعه للشؤون الثقافيه والاقتصاديه وغيرها، لا ان تكون جامعه سياسيه. ولو ان هذا كان معروفا لدى الناس من قبل لما عاشت بينهم الاشاعه القائله بان الانجليز هم الذين خلقوا جامعه الدول العربيه.

ولعل المشرفين على الجامعه والمخلصين لها يغيرون من خطة الكتمان والتردد فيصارحوا الرأي العام بالمسيل من الحوادث والمر منها وان يكون ذلك في الوقت المناسب حتى يمكن ان ينشأ في المستقبل كفاح امه متماسكه متضامنه شعوبا وحكومات؛ فقد تؤدي سياسه الصراحه وكشف جميع الجوانب المختلفه للراى العام إلى دعم الجامعه العربيه بقوة شعبية جديدة تساعدها على تحقيق اهدافها لخير العرب حيثما وجدوا.

جلالة مولانا الملك

سيقوم برحلة رسمية لمدينتي مكناس وفاس

لقد اعتاد مولانا صاحب الجلالة الملك المحبوب أن يقوم بزيارة شمال مملكته في فصل الربيع.

وقد علمنا أنه حفظه الله سيقوم برحلة رسمية تستغرق بضعة أسابيع لمدينتى مكناس وفاس قبل منتصف هذا الشهر.

فنطلب من الله سبحانه أن يحفظ جلالة ملكنا وأن تصحبه العناية الربانية في هذه الرحلة الميمونة.

ونهنئ سكان العاصمة الاسماعيلية والعاصمة الادريسية بهذه الحظوة الشريفة.

احتجاج امريكي بريطاني

ضد هنغاريا وبلغاريا ورومانيا

لندن ٢ - ارسلت كل من بريطانيا والولايات المتحدة مذكرة احتجاج شديدة اللهجة الى حكومات هنغاريا وبلغاريا ورومانيا على عدم تنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها كل منها بمقتضى معاهدة السلام وعلى كبتها لحرية التعبير السياسي وحلها للاحزاب السياسية الديموقراطية وضربت المذكرتان امثلة لذلك بنيكولا جوكون رئيس حزب المزارعين البلغاريين الذين حكمت عليه الحكومه البلغاريه بالاعدام وتتهم المذكرتان الحكومات الثلاث باخماد حريه الصحافه وكبت حريه العبادة واستشهدت بالكاردنال مندسزنتي رئيس اساقفه المجر الذى حكمت عليه هنغاريا بالسجن مدى الحياة وقد اعربت كل من كانادا واستراليا ونيوزيلاندا عن تايدها لهاتين المذكرتين

اعداد تقرير فى شان جنسية المرأة المتزوجة

بيروت ٢ - قررت لجنه الامم المتحدة لبحث حاله المراة المجتمعه الآن فى بيروت ان تعد تقريرا بشان جنسيه المراة المتزوجه وتامل للجنه تمام تحضير هذا التقرير لتقدمه فى العام القادم الى الجمعيه العموميه لهيئه الامم المتحدة

رسالة المغرب

العدد السابع

طالعوا فيه غداً:

ارتجال التفكير
إنما الناس بملابسهم
زوجية الاحلاك
حاجتنا إلى ثورة فكريه
ابن رشد
يجب ان نتجه نحو الصناعه في الطفوله
الخ الخ الخ

الكولونيل حسنى الزعيم

يفضى ببيان مهم الى الصحافيين

دمشق ٢ - جاء في اذاعه راديو دمشق ان الكولونيل حسنى الزعيم اصدر مرسوما اعلن فيه انه تسلم مهام الحاكم العسكري للجمهورية السورية وادارة البلاد وانه يتمتع بنفس الصلاحيات الممنوحة لرئيس الجمهورية وورد فى المرسوم الذي اصدره الكولونيل الزعيم بشان حل البرلمان انه تم تشكيل لجنة دستورية تقوم بوضع مشروع دستور جديد للانتخابات العامة وان موعد اجراء هاته الانتخابات سيحدد بعد ان تنجز اللجنة اعمالها وسيشرف الكولونيل الزعيم على اعمال هذه اللجنة.

وقد استقبل حضرته بعد ظهر اليوم رجال الصحافة وافضى اليهم ببيان قال فيه ان البرلمان قد حل تلبية لرغبات الشعب وامانيه

واشار الى سياسه سوريا الخارجية فقال انه لا يسعى الا ان يؤكد ان هذه السياسة مبنية على احترام جميع التعهدات مع الدول الاجنبية وخاصة مع الدول العربية الشقيقة التي نسعى معها في تحقيق الاهداف القومية التي تغذينا بلبانها وآمنا بها وبذلنا وسنبذل كل عزيز وغال في سبيلها ثم قال ان الحكومة الجديدة ستعمل على صيانة المصالح العامة

البقية على الوجه الرابع

حديث الاسبوع

في الدورة المقبلة لهيئة الامم ...

فى يوم الثلاثاء المقبل ستدشن الدورة الجديدة للمنظمة الاممية وستتوالى بهذه المناسبة على ليك سوكسس وفود ما ينيف على الخمسين دولة وسترن من جديد في جنبات أروقة الجمعية العمومية خطب كلها اشادة بالعدالة والحق والطمأنينة والسلام! ولكن الشيء الذى نلاحظه بمرارة هو أنه في نفس الوقت الذى يكون بعض أعضاء الجمعية العمومية يشيدون فوق المنبر الدولى بفكرة العدالة والسلام ويدعون الى اقصاء شبح الحروب تكون جيوش دولهم تفتك بشعوب مستضعفة وتحاول التوغل بالحديد والنار في أراضي ليس لهم فيها ناقة ولا جمل إلا بحبل الاستعمار البالى الذى يتنافى مع عهد النور والتطور ومع جوهر الميثاق الاممى.

ففي البلاد الاندونيسية تصر هولاندا برأى ومسمع من العالم في عدوانها وتحل بالامس ما أبرمته فى الصباح مع اللجنة الاممية وتخرق آخر الاسبوع ما تعهدت باحترامه فى أوله: وما زالت تخرق عهودها والتزاماتها منذ أن اضطرمت نار الحرب الثانية واجتاحت بلادها وأذاعت ملكتها بواسطة راديو لندن عام ١٩٤٢ وعدا يمنح الشعب الاندونيسى بالحرية والاستقلال ولكن ما كادت الحرب تضع اوزارها وما كادت هولندا تسترجع شيئا من توازنها حتى تلكات فى الوفاء بالوعد فما كان من شعب اندونيسيا الا ان اعلن الاستقلال في ١٧ غشت فحشرت بريطانيا مائة الف جندي من جنودها لادخال الهولانديين الى الموانيء الاندونيسية ثم عقدت هولاندا اتفاقية اعترفت بها بسلطة الجمهورية الاندونيسية ولكن لم يكد يجف الحبر الذي كتبت به هذه الاتفاقية حتى خرقتها هولاندا شيئا فشيئا الى ان مزقتها شر ممزق بهجومها الغادر في شهر يوليه من عام ١٩٤٧ وبعد تدخل مجلس الامن عقدت اتفاقية رينفل ففعلت بها هولاندا ما فعلت بسابقتها خرقتها رغم وجود لجنة الوسطاء الاممية ودخلت الاتفاقية فى حكم العدم بعد ان هاجمت هولاندا للمرة الثانية الجمهورية الاندونيسية في اواخر دجنبر عام ١٩٤٨ وما تزال هولاندا تماطل وتراوغ وتناور مواصلة تلك الحرب العدوانية التى تستخدم فيها الالات الفتاكة والطائرات السريعة والدولارات التى تتلقاها من الولايات المتحدة.

حذفت الرقابة أربعين سطراً

حذفت الرقابه مقالا يحتوي على ٦٥ سطراً

تمثل هذه الصور الثلاث حركة الهدم والبناء التي تجري فى كاريير سنطرل ويلاحظ في الصورة الاولى والثانية النساء وهن يشاركن في عملية قلع بعض البراريك بينما يلاحظ في الصورة الثالثة عملية بناء البراريك الخشبية من جديد وهو عمل شاق نرجو الله ان يجعل لاهله مخرجا

من اهداف الحرب المقبلة

بقلم الاستاذ عبد الكبير الفاسي

سيكون يوم رابع ابريل فاتحة عهد جديد في الميدان الدبلوماسي إذ في ذلك اليوم سيقع تذييل صك الميثاق الاطلسي بامضاءات رجال الحكم فى الدول التى ارادت ان تكون في صف من اهم مال معجل وعتاد في طور التحضير لان ظروف قضت بذلك وليس لها خيار او اختيار في البقاء فى الحياد أو في الوقوف فى جانب الكتلة الشرقية

وإذا كانت الدول التي دخلت في الميثاق الاطلسي لا بد من ان تاخذ نصيبها في المشاركة فى الحرب مشاركة فعالة بالقاء خيرة ابنائها (أو ابناء غيرها في بعض الاحوال) فى الميدان فان هناك من الدول التى لا ذكر لها الان في الميثاق الاطلسي وستكون مساهمتها اكثر إفادة واكثر تضحية وذلك هو الشان في جرمانيا في اوربا وفي اليابان في الشرق الاقصى وفى ايران وتركيا فى الشرق الاوسط

ولعل مساهمة هذه الدول فى الحرب ستكون اكبر مساهمة لانها اوجدتها الجغرافيا - سواء في الشرق أو في الغرب - متاخمة لروسيا ومكونة لحدودها وتلك هي مصيبتها ولذلك نرى الولايات المتحدة بادرت إلى اتخاذ تدابير فيما يخص اليابان والمانيا لا تتفق ومقتضيات الاحتلال العسكري وكلها ترمى إلى استتباب الحكم واقراره والبعد كل البعد عن الاضطرابات الاجتماعية وغيرها والعمل على إنعاش الصناعة وخصوصا الصناعة الثقيلة التي كانت حرمتها اتفاقية بوتسدام على المانيا وكذلك العمل على إيجاد بحرية تجارية سواء فى اليابان أو في المانيا وقد علم القراء ان الحلفاء رجعوا عن تفكيك اوصال المعامل التي كان ينوى القيام به للقضاء على الصناعة الجرمانية. واذا كان القاريء قد سمع ما أذاعته الصحف والاذاعات من ان احد المسؤولين بسياسة المانيا صرح بان الذي انهزم اخيراً وقبل شروط الهدنة ليس هو الشعب الجرماني بل هم القواد العسكريون فهم ان جرمانيا قامت من كبوتها ونسيت او كادت الهزيمة الاخيرة ومعنى ذلك انها في استعداد للمشاركة في حرب طالما تمناها الجرمانيون ولكن لم تتح لهم الفرصة للقيام بها لانهم لا يستطيعون القيام بحرب فى عدة وجهات وكانت محاولة ذلك من غلطات هتلر الكبرى اما الان فسيكونون في صف الحلفاء الذين [illegible] الحلفاء يعلمون حق العلم ان اوربا بدون جرمانيا ينقصها شيء كثير بل لا تتصور كما ان الشرق بدون اليابان ذي الحضارة الميكانيكية الفتية سيكون عبئا ثقيلا عليهم وطعمة سائغة للاتحاد السوفياتي إذا هو لم يساعد على التحرر من مخلفات الهزيمة التي وقعت به بفضل طاقة هيروشيمة لا بغيرها

واما إيران وتركيا فانهما سيكونان من اول الاهداف التى تصاب الاصابة الاولى التى إن صمد لها المصاب كانت احسن تجربة واكبر مشجع على مواصلة الكفاح وإذا لم يصمد لها المصاب اثرت في سير الحوادث التى تعقبها ولولا اهميتها الاستراتيجية هذه ما كنا نرى امريكا تبادر إلى إرسال العتاد اليها قبل ان ترسله إلى سواها من الدول خصوصا وان ايران حوض من احواض البترول الكبرى ومن الاهداف التي ستكون على ابواب ميدان الحرب ولا تبعد عنها بشيء على ان منابع البترول هذه ليست من اسباب الشقاق بين الانجلوسكسونيين وبين روسيا في الوقت الحاضر فحسب؛ ولكن كانت كذلك طيلة القرن المنصرم إذ لم تتوقف روسيا الى الاستحواذ على عواطف جيرانها العجم في زمن من الازمان لان دبلوماسيتها كانت كما لا تزال ثقيلة الظل على الشارقة لما كان يسود سياستها قديما من التعصب الدينى وما يسود سياستها الان من حب نشر دعاياتها الى الشيوعية.

فعند ما تدور رحى الحرب فاول ما يصيب شرها تلك الدول التى هى على ابواب ميدانها وهى المانيا وتركيا وايران واليابان على ان الدول التى وضعتها الطبيعة فيما وراءها لن تسلم من شرورها خصوصا وان اساليب التدمير والتحطيم الحديث لم يعد في الامكان ان يسلم من اذاها احد ولو كان بعيدا عن الميدان الرئيسى للحروب.

مقال حذفته الرقابة

رسالة تونس

في سبيل السلام

لقد اجتمعت المنظمات الدستورية والدمقراطية واسندت رئاسة هذا الاجتماع إلى كل من الاستاذين المحاميين محمد حفوظ ودوران انقليفال وقد غصت القاعة الكبرى بأعضاء الجميات وأعطيت الكلمة إلى كل من ممثلي هذه المنظمات والغاية من هذا الاجتماع هو مقاومة فكرة الحرب والدعوة إلى السلم بكل الوسائل التي يطلبها المقام

وقد أجمع الخطباء رأيهم ضد الحرب المقبلة التي أخذت اليوم تظهر بوارق الاستعداد لها مستشهدين على وقع بذلة فى الانفس والمال في الحرب الماضية على أمل ان تلك الوعود تتحقق لفائدة الشعوب الضعيفة المغلوبة على امرها فإذا لابها تخرج فى كل حرب وعلى الاخص الاخيرة الا بالوعود الخلابة التى قطعت من طرف تلك الدول العظام فى شان مستقبل الامم الضعيفة وتخليصها من ربقة الاستعمار

وقد اعلن بصفة خاصة ممثل الحزب الحر الدستورى في صراحة على عزم هذه المؤسسة القومية لمعارضة كل مايعمل لهدم صرح انشاء هذه الفكرة والسير مع كل من يعمل لفائدة الحرية مع التحصيل على الضمانات لفائدة الحرية والسلام العالمي مضيفاً لهذا الاشادة بما قام به كل من جلالة ملك المغرب مولاي محمد بن يوسف وجلالة المرحوم سيدي محمد المنصف باي نحو شعبيهما خاتماً خطابه بقوله اننا نريد ان نموت لفائدة بلادنا لا لفائدة غيرنا وإننا نحب السلم كما نحب الاسلام

(السائح التونسي)

طرائف

التليفزيون يستمهل لصا

حتى يأتى صاحب الدار !

« فرانك ماجالينو » صناعى كبير فى نيويورك عاد ذات مساء الى بيته ، فوجد شخصا غريبا يجلس فى رزانة امام جهاز التليفزيون بحجرة الاستقبال كان يصغى الى مقطوعة غنائية ويحتسى في هدوء كاسا من الويسكى ولما كان اللص لم يبدأ نشاطه بعد فى البيت ، ولما كان « ماجالينو » يكره الضوضاء فقد دعا هذا « ضيفه » الى مبارحة المكان فى التو ولكن يبدو ان هذا الضيف قد استخفه الطرب وان المقطوعة الغنائية ملكت عليه كل حواسه فلم يستجب لدعوة صاحب الدار واصر على البقاء حتى ينتهى الغناء !

حينئذ اضطر فرانك الى استدعاء البوليس فأذعن لهم اللص الرقيق الشعور دون اية مقاومة قائلا لا يعنينى ان تقودونى الى الشرطة ، فحسبى ان المقطوعة اعجبتني وامتعتنى ! »

مائة ألف اصلع فى انجلترا

يطالبون الحكومة بشعر مستعار !

ادى جعل العلاج مجانيا في انجلترا الى اثارة مشاكل محيرة للحكومة منها مشكلة الرجال الصلع الذين يطالبون بشعر مستعار لكل منهم ، واذا كان عددهم يبلغ مائة فان ذلك يسبب قلقا كبيرا اذ ان منتجى الشعر المستعار في انجلترا لا يستطيعون ان يرضوا فى الوقت الحاضر سوى نصف هذا العدد

وتقول الجهات المختصة ان كل بروك يحتاج الى متوسط من الشعر قدره الف وخمسمائة شعرة وهذا يعقد المسألة اذ ليس من السهل الحصول على الكمية الضرورية لسد الحاجة فشعر الانجليز لا يصلح كثيرا، وشعر الهنود والصينيين واليابانيين شديد الخشونة ويفضل تبعا لذلك فى صناعة « بروك » الممثلين . اما الرجل الاصلع فأحسن شعر يكسو رأسه هو الشعر الذي يأتي من ايطاليا ، اذ ان هذا يؤخذ من الفتيات اللاتى يدخلن الاديرة

وحين ادرك وزير التجارة الخارجية بايطاليا ان الحكومة الانجليزية ستلجأ اليه لحل ازمة الصلع قال : « نحن على استعداد — لكى نكفل التوازن لميزانيتنا — لان ننتزع اخر شعرة من رؤوسنا !

اضجعه على جنبه الايمن

مات لرجل طفل وعند ما اخذ الحفار فى انزاله الى القبر انبرى احد المغفلين وخاطبه قائلا : — اضجعه على جنبه الايمن فذلك أهضم للطعام

حذفته الرقابة

يحفرون سردابا فى سجن

بالملاعق والشوك ليفروا منه

تمكن ٨٠ شخصا من المحكوم عليهم في سجن بورجارد ، الواقع على مقربة من باريس من حفر سرداب تحت ارض السجن طوله ٣٥ مترا وقد استخدموا الملاعق والشوك لمدة ثلاثة شهور لاتمام عملهم هذا

ولكن ماكاد الهاربون منهم يبصرون النور حتى اشتبك الحراس مع ثلاثة منهم فى عراك وارجعوهم الى السجن ، واثار ذلك ارتباكا بين الذين كانوا فى السرداب فانقض عليهم الحراس باسلحتهم والزموهم بالرجوع الى السجن

ويضم هذا السجن المسجونين السياسيين والسارقين وقد تآزروا جميعا على نقب ارض احدى غرف السجن ومنها بدا العمل في حفر السرداب

الاغذية الشعبية

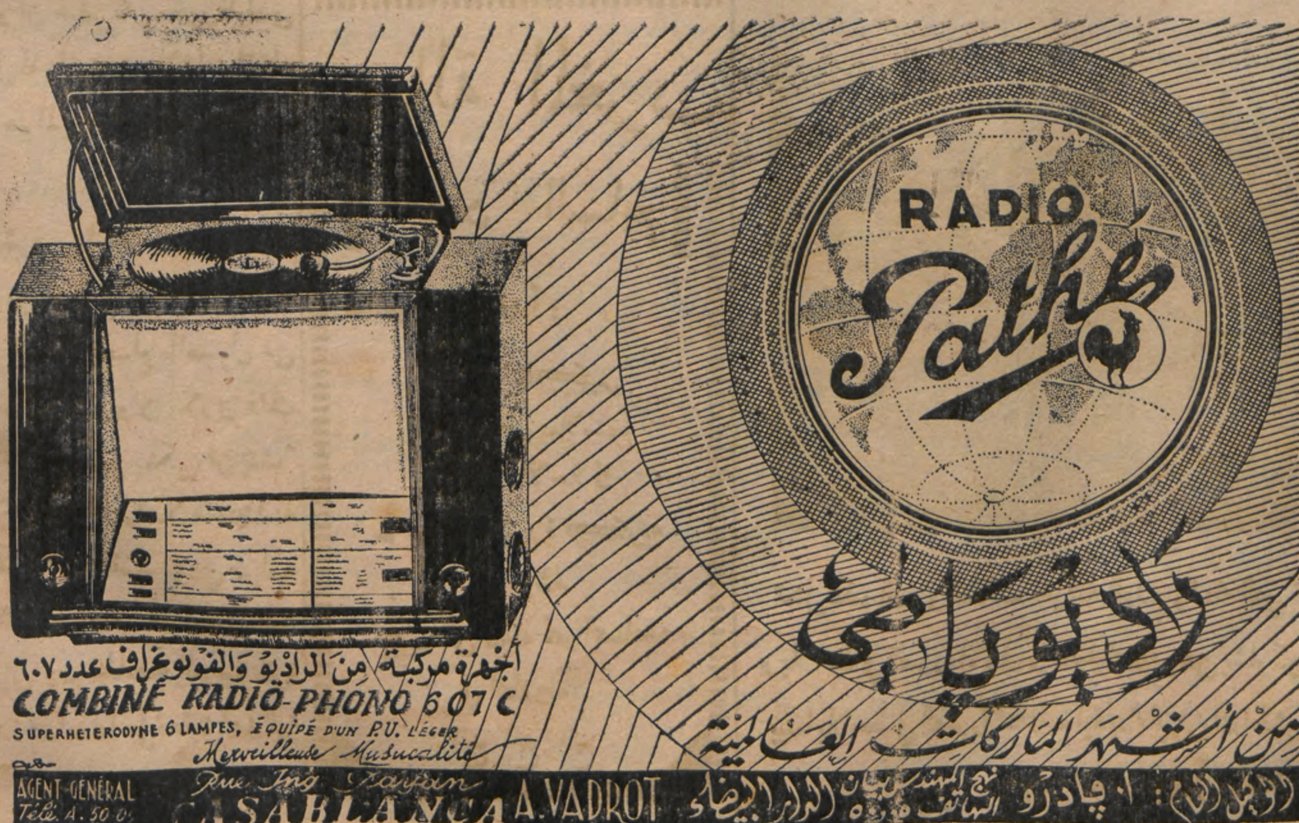
تحت هذا العنوان صدر كتاب قيم لاحد الدكاترة تكلم فيه عن قيمة التغذية وعلاقتها بالصحة . وقد اوحي الى هذا الموضوع القيم ان القى نظرة على وسطنا فى هذه الناحية فهالنى والحق يقال مارايته عليه من نقص واهمال .

يتساءل الكثير من سبب نحول السواد الاعظم من طبقة شعبنا وعن ما هى عليه حالته العامة من ضعف وانحلال ملموس ويعزى البعض هذه الحالة المؤلمة الى سنوات الحرب العجاف التى اناخت بكلاكلها فاهلكت الحرث والنسل واتت على الاخضر واليابس وتلك حقيقة لا مرية فيها ولا يزال مفعولها ساريا حتى الساعة الراهنة لان السواد الاعظم من الناس ليس فى وسعه الحصول على ما يحتاج اليه كل انسان من غذاء جيد وذلك امر راجع فى اهم نقط ارتكازه الى الفقر الذى يحرم صاحبه من اداء واجب من واجبات الانسانية وحق من حقوقها البسيطة التى لا تنازع فيها ، هو صيانة الجسم وتعهده بما يضمن له السلامة والوقاية والمناعة ضد الامراض والآفات .

ان نظرة واحدة على مطاعمنا العمومية تعطيها مثات الرقرات على سوء تنظيمها وعلى ما يسود اكثرها من قاذورات واوساخ تتنافى وابسط القواعد الصحية واوكدها زيادة على ما ينقص اغذيتها من مقومات ضرورية لبناء انسجة سليمة بالانسجة المتهوكة لما تكلفه تلك الاغذية من مصاريف باهظة ولكن عليهم ان يقوموا بهذا الواجب الخطير لانه لا عذر فيه . وضرورى اكيد

واست ادعوهم الى سلوك طريق الخسارة فعليهم ان يهتموا بالكيفية لا بالكمية فرب اكلة واحدة توفرت فيها سائر المقومات اغنت من اكلات متعددة تكلف نفقات باهظة زيادة على كونها خواء فى خواء

الفتى



عودة الى النسيان

ياقاريء (العلم) الحبيب إنك إذا اندمجت معي فيما أكتب فسوف تحس بأنك أنت الذي تكتب جرب لترى اليست في فكرك هواجس تتصادم وفى عقلك خواطر تدور وفى فكرك وعقلك مشاكل قد يشيب لهولها الولدان ؟ اليست الحقية انك تقضي أزمنة مديدة تفكر وتفكر حتى ترتخي أعصابك فتصبح كمن صعد الجبل أو حمل ثقلا فتضيع عليك كل تلك الاوقات دون ان تفيد منها شيئاً بل على العكس تلحق بك الاذى لقد أرشدتك في كلمة سابقة تحت عنوان [علم النفس يريد الدخول] إلى الطريق الامثل لكي تتخلص من هؤلاء الشياطين الدين يهجمون على فكرك من حين إلى حين واذكر اني نصحتك بأن تسخر منهم وتتحداهم بصنع أسوء مالديهم وقلت لك انهم سوف لا يلحقون بك الاذى إلا بمقدار ما تسمح لهم بذلك انكر وجودهم ولو من الوجود

والآن تذكر معي ماكتبته لك تحت عنوان (فليحيى النسيان) انه نفس ما سأعيده عليك الآن ولكن في صيغة اخرى انتجها اللاشعور واستقبلتها الذاكرة وخطتها ريشة القلم والسبب في هذه الاعادة فرضي بأنك تستمتع دائماً بفضيلة النسيان والمثل يقول : وفي الاعادة افادة

اذا أصبت لا قدر الله بداء البطالة فابحث عن الدواء وهو تحت تصرفك لو علمت فهل حاولت استغلاله لمنفعتك ؟ هذا الدواء هو ان تملأ وقتك بالتفكير فيما يجب عليك عمله لاجتياز مضيق البطالة هو ان تستعمل فكرك في تصميم احلامك ورسم الخطط للوصول اليها والاندفاع في تنفيذها واليك بعض النصائح وخطوات العمل عساها توحي اليك بفكرة حاسمة

يكفى ان تتسائل قائلا ماهي اهدافي في الحياة ؟ وما هو الهدف الاول الذي يتحتم علي السعي اليه؟ ثم تشرع على الفور في التصميم ووضع الخطط ثم التنفيذات يكفى هذا لكيلا تجد من الوقت ما تضيعيه فى النوم او الاسف على الماضي الاليم وبكلمة اخرى يجب عليك ان تتعلم النسيان لتهيئ نفسك للبحث وراء الجل والخدمة والعمل فطوبى للذين ينسون طوبى لهم لانهم يعيشون في فرص الحاضر وامال المستقبل وذكريات الماضي السحيق الذي اندثر

عبثا يفكر الانسان في اخطاء الماضي وغلطاته فقد سبق لنا جميعاً ان سلطنا في زمن ما واذا كان لابد من تذكر هذه السوابق فليكن ذلك للاستفادة منها كحرض على التطلع والطموح الى درجات أعلى ولا يستطيع إنسان ان يذلل الصعاب ويصل إلى ذروة المجد إلا إذا نسى سلطانه وتجاهل أيام الفشل والبؤس فإنه لو اصر على وضعها أمام عينيه لظل راسياً في الاعماق ومتأخرا وراء الجميع ولقد نقد الكثيرون من ذوي المؤهلات الطبيعية العالية فرصاً كثيرة لا لشيء إلا انهم واصلوا ليلهم بنهارهم في التفكير في فشل الايام الماضية

إنس الماضى الذليل ولا تجعله يطرأ على مخيلتك إلا كاساس يبنى عليه وتتسلق منه إلى أبراج المجد لاتبك على الفرص الضائعة وادفن في مساء كل يوم ذكريات ذلك اليوم لتبعث نفساً جديدة فى شروق اليوم الجديد نفساً جديدة تواقة للنضال والفوز

واعد معي : لقد مات الماضي لقد مات الماضي

إنه حلم لا يحضر وآثار لاتدرك إنه حلم لا يحضر وآثار لا تدرك

خذ منه ما يقدم لك من جمال وفائدة وسعادة ودروس - خذ منه ما يقدم لك من جمال وفائدة وسعادة ودروس

واستخدم هذه كدبابات تحارب بها في حربك الجديدة - واستخدم هذه كدبابات تحارب بها في حربك الجديدة

طنجة عبد السلام العبودي

حذفته الرقابة

زاوية الشبيبة

امتحان الحياة

اذا نحن امتحنا الحياة الانسانية - سواء كانت حياة فرد ام حياة مجموع - وجدناها تخضع قانونين اساسيين :

اولهما - ان الانسان يمثل الرواية التي يمثلها كل الكائنات : كينونة ، ثم نمو ونضج ، ثم تدهور وفناء . مثله في ذلك مثل كل انواع النبات والحيوان والجماد والنجوم والكواكب

وهو خاضع كل الخضوع للبيئة التي تحكمه وتحكم قوته ، وتحدد قدرته على المقاومة ، ولا سيما بيئته الطبيعية من جو واقليم وما اليهما

وقد بدات الحياة في ارضنا متحدة متشابهة ثم اخذت تتنوع في شكلها وحجمها وعقليتها حسب هذه البيئة ، الى ان وصلت في تنوعها الى الانسان ، والانسان نفسه اخذ يتنوع الى اسود وابيض واصفر ، والى بدوى وحضرى ، والى راق ومنحط ، تبعا لكل ما يحيط به من بيئة ، وكلما تقدم الزمان زاد التنوع ، وكثر التحول ، حتى تصير الارض الى غايتها في النمو والنضج ، ثم تتدهور وتأخذ في البرودة شيئا فشيئا فيعترى سكانها الفناء ، ويأتي الفناء اولا لارقي الاصناف ، الطفها ورقة حالها ، ثم لما هو دونها الى ان ياتي على آخرها رقيا

هذه هي الطبيعة ، وهذه هي الحياة ، فالشتاء لا محالة يتبع الصيف ، والهرم يتبع الشباب والفساد يلحق الكون ، وليس موجودا على ظهر الارض اليوم احد ممن كانوا قبل مائة وخمسين سنة على اكثر تقدير ، خضوعا لقانون الفناء

بجانب هذا القانون الاساسي - قانون الخضوع لقوانين الطبيعة . وهناك قانون آخر يعارض الاول ويعاكسه ، وهو قانون تعديل الانسان للبيئة واستخدامها في منفعته ، فالانسان منذ وجد على ظهر الارض يحاول ان يخضع قوانين الطبيعة لامره ، وبدأ ذلك بمحاولات قليلة ضعيفة كان يفشل في اكثرها ، ولكنه تعلم من الفشل كما تعلم من النجاح . فكان يمتحن سر فشله ويعيد التجارب حتى ينجح ، وكلما تقدم به الزمن زاد نجاحه وقوى امله ، وسيكون من بعدنا اكثر اخضاعا لقوانين الطبيعة وتعديلها منا حتى كان من اهم مقياس رقي الامم وانحطاطها مقدار معرفة استخدامها لقوانين الطبيعة وتحويلها الى مصلحتها - وما الزراعة والتجارة والصناعة في جميع أشكالها الا محاربة لقوانين الطبيعة ، اوعلى الاصح تعديل لها ، أوبعبارة ادق ، تحويل لها في خدمته ، على هذا الاساس وبهذه الفكرة اتخذ له مسكنا يحتمي فيه من قوانين الطبيعة وربى الحيوانات ، وعالج الماكولات ، واتخذ الملبوسات ، وخالف بينها صيفا وشتاء - لقد ضايقته قوانين الماء في البحر واتخذ السفن يخضع بها البحر لسلطانه ، وعرف قوانين الجذب فاستخدمها في مصلحته - وما المستكشفات والمخترعات وجميع صنوف المدنية الا لتحقيق لغرض واحد ، هو استخدام قوانين الطبيعة لخدمة الانسان بل ليست الوسائل المعنوية من تربية وتهذيب واصلاح اجتماعي وديني ، الا لتحقيق هذا الغرض ، بل ليست قيمة الوسائل الفنية من ادب وموسيقى وحفر وتصوير الا ان تزيدنا حياة وتمنحنا قوة نستعين بها على مقاومة قوانين الطبيعة والتغلب عليها . امين

يعجبنى الشباب اذا . .

يعجبنى الشباب إذا هو أدرك انه الشباب فأخذ له أكثر حقه واعطى عنه اكثر واجبه ومضى على ثقة يداعب الآمال ويحقق الاحلام

يعجبني الشباب إذا هو استقام واستطال ثم انفتل عقل مشدود يستطيع ان يرتخي وذراع ممدودة تستطيع ان تنطوي ورأس مرفوع وصدر مفتوح يستقبل الريح باردة ويستقبلها لافحة وظهر عريض يحمل الانقال ابتساما وقدم ككرة المطاط لا تمس الارض حتى ترتد عنها ومفاصل كفاصل الفولاذ اغرقت في الزيت ، وجسم صحيح سليم كالدينار ، اذا ضربته على الرخام رن، له متانة الحديد وليس مسه ، نشأءه ابواه فأحسنا تنشئته وروضته الرياضة فأحسنت ترويضه

النظيفة الذى يعمل فيه الموسي كل يوم اولا يعمل ابدأ ، والشعر المقلم الممشوط والثوب البسيط الانيق . فتلك زينة خليقة بابن آدم ، وهي اخلق ماتكون شبابه ، وهي ضريبة المنظر الطيب الذى لابد ان يشيع في دنيا يخفف من عنتها ان تقع العين فيها على الحسن الجيد ومع هذا فهو عند العمل يخلع التانق وينبو عن الترقق ، فان كان العمل فحما وزيتا انغمس في الفحم والزيت وان كان انبطاحا على الارض تمرغ في تراب الارض وان كان بخارا وعفارا نشق الابخرة ولم يشح بوجه عن الاعفرة فاذا انتهى النهار دخل الحمام ، وخرج منه فعاد الى التانق على الصحة التي اكسبها العمل ، والى الترقق على القوة التي اكسبها مران العضل (زكى)

عواصف

الاستاذ : لنفرض ان ان عاصفة هبت على سفينتك فاذا انت فاعل؟

التلميذ : القى في البحر مرساة

الاستاذ : واذا هبت عاصفة ثانية وثالثة

التلميذ : القى مرساة ثانية وثالثة

الاستاذ : ومن اين تأتى بكل هذه المراسى

التلميذ : من المكان الذى يأتى حضرتكم منه بالعواصف

بريد العلم

من اسفي توصلنا بكلمة من السيد عبد الرحمان بن الشيخ يصف فيها الاهمال لذى لحق المقابر الاسلامية من جراء سكوت المسؤولين عن صيانتها حتى اصبحت تداس بالاقدام وترعى فيها الانعام ويلفت نظر المسؤولين من رجال السلطات الى هذا الاهمال المزرى الذى تذمر منه السكان ومن اسفى ان اوصلتنا البريد ثلاث كلمات رقابة

رقابة

وفى المقال الثانى تعرض الكاتب للمثل العليا فى الاخلاق الدينية فشرحها طبقا لما ورد فى القرآن الكريم وعلى ضوء سيرة النبي وخلفائه الراشدين واخيرا طبقها في الوطن المغربي وتاريخ الدول التي تعاقب عليه قبل الفتح الاسلامى .

ومن اكادير وصلتنا رسالة يخبرنا فيها فتى سوسي بانه كان سمع ان المكوس وحقوق الابواب فى الاسواق قد الغيت بينما ما زال (القابض) قابضا فى براكته الخشبية ياخذ الحق عن كل داخلة وخارجة وذلك فى كل يوم احد من كل اسبوع ، ونحن نستغرب بقاء حقوق الابواب فى سوق اسبرعى لاننا نعلم - ان حقوق الابواب فى اسواق البادية قد الغيت ونتسائل مع الكاتب ، هل انها قرارات تسن فى حق المجتمع . اما لكل وجهة هو موليها ؟

رقابة

وتوصلنا برسالة من «مصلى» من البيضاء ايضا يخبرنا فيها كاتبها بان سكان اشابو وكاريير سنطرال يشتكون من عدم وجود مسجد عندهم يؤدون فيه الفريضة ويلتمس منا ان نلفت انظار المسئولين الى هذا الامر واننا نضم صوتنا الى صوت مكاتبنا (المصلى)

وتلقينا رسالة من الدار البيضا يندد فيها كاتبها «الوطنى» باعمال الشعوذة والملاهى التى تقام باحدى الجهات من المدينة الجديدة ويطالب بالغاء هذه الصور التى تشجع المناكر وتساعد على نمو الرذيلة فى الوسط المغربى وينبه المسئولين الى مسئولياتهم

اخبـــار المغـــرب

موقف ايطاليا
من مستعمراتها السابقة

واشنطن ٢ - أفضى الليلة الماضية الكونت سفورزا - وزير الخارجية الايطالية - في واشنطن بتصريح قال فيه ان ايطاليا لا تسعى في استعادة امتلاك مستعمراتها السابقة وان عليها الان ان تسعى وراء شكل جديد من اشكال التعاون مع الاقطار التي كانت تحتلها سابقا واضاف انه ينبغى ان لا نعتبر بعد الان هذه الاقطار بمثابة اقطار مستعمرة

هذا والمفهوم ان الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ستبحث لدى اجتماعها في الرابع من الشهر الجاري مستقبل المستعمرات الايطاليه السابقه.

وقد ذكر ان بيفن وزير الخارجيه البريطانيه واتشسن وزير الخارجيه الامريكيه سيحاولان توفيق وجهات النظر فيما بينهما حول هذه القضيه قبل ان تشرع الجمعيه العموميه في البت فيها.

صحافيون مصريون يغادرون بومباي

بومباي ٢ - غادر وفد الصحافيين المصريين الذين قاموا بزيارة الهند في الشهر المنصرم بومباي عائدا الى القاهرة وقد اقتبله امس السيد شيري خيري رئيس وزراء اقليم بومباي وحمله تحيات شعب بومباي الى الامه المصريه كما قدم الى كل عضو من اعضائه هديه تذكاريه على شكل صندوق من خشب الصندل كنموذج من نماذج الصناعه اليدويه في الهند وقد زار الوفد صباح امس مستعمرة الالبان وهى عبارة عن مشروع كبير تشرف عليه حكومه بومباي لتزويد سكان عاصمه الاقليم باللبن الطري

محادثات رودس في مرحلتها النهائية

رودس ٢ - من المقرران تجري اليوم المرحلة النهائية لمحادثات الهدنة بين شرق الاردن واسرائيل في جزيرة رودس بعدما عاد الى الجزيرة الكولونيل احمد الجندي رئيس هيئة المفاوضة قادما من عمان حيث قام بمشاورات مع حكومته حول مسودة اتفاقية الهدنة وقد عاد كذلك الى الجزيرة كبار اعضاء هيئة المفاوضة اليهودية بعد ان قاموا بمشاورات مماثلة في تل ابيب ويتسم توقيع اتفاقية الهدنه خلال الايام القليله القادمه ومما يذكر ان هذه الاتفاقيه لن تتضمن ايه تغييرات كبيرة في تعيين خطوط الهدنه غير انه سيجري بموجبها تخفيض القوات المسلحه والاعتدة العسكريه تخفيضا كبيرا

تصريحات حسني الزعيم
تتمة مانشر بالوجه الاول

وستعالج المشاكل والقضايا على ضوء المصالح الوطنية وفي مقدمة هذه المشاكل مسألة النقد واتفاقية «الباب لاين».

ثم قال انه عين السيد حسن جبارة مستشارا لوزارتي المالية والاقتصاد الوطني وان السيد جبارة هذا سيعمل على صيانة اقتصاديات البلاد وتنفيذ البرنامج الذي وضعه لتحقيق سلامة كيان سوريا الاقتصادي متمتعا بالثقة التي اولاها اياه الشعب.

وكان من المقرر ان يوجه الكولونيل حسني الزعيم بيانا الى الشعب السوري هذا المساء الا انه تاجل ذلك الى الساعة الثامنة من مساء غد الاحد.

مــذكرة

طبيب الاحـد

— بالرباط : الدكتور فكديلينا قرب الكوليزى تلفون ٤٠-٣٥ صيدلية الكنيسة شارع نورمان

— بالبيضاء : بالنهار الدكتور كروكلود وبالليل الدكتور كينطار بتكنة رجال المطافيء تلفون ١٥

الصيدليات : ميغوي — اوربا — العالمية القرب — روش نوار

انقطاع التيار الكهربائي

ينقطع التيار الكهربائي صبيحة هذا اليوم بالرباط في الاحياء التالية : المطبعة الرسمية - تواركة - المعسكرات الاقامة العامة - الطيارات - زعير السويسى

ســـلا

فى النادي الادبي الاسلامي

اليوم يفتتح النادي الادبي سلسلة مسامراته الادبية بحديث سيلقيه الاستاذ احمد بن الحسن زياد

وذلك على الساعة الخامسة مساء فالمطلوب من سائر الاعضاء الحضور

السكر بفاس

نظرا لوفرة كميات كبرى من السكر لدى بعض تجار التقسيط رخصت ادارة التجارة بحرية بيعه في الاسواق بالاثمان الآتية السكر المقرط ٩٨ ف. ونصف القالب ١١٦ ف. للكيلو

احمد خشبة في طريقه الى ليك كسس

القاهرة ٢ - من المقرران يغادر القاهرة هذا اليوم معالى احمد خشبة باشا وزير الخارجيه المصريه مرفوقا ببعض اعضاء وفد مصر لدى هيئه الامم المتحدة وسيقضى معاليه في باريز ثلاثه اواربعه ايام ثم يواصل سفره الى لوكسس من ميناء شربورغ على ظهر الباخرة «كوين ايزابث»

م رامادييه يقول :
الصينيون الذين يعينون هوشي مينه ليسوا شيوعيين

نشرت جريدة «كومبا» تصريحا لم. رامادييه وزير الدفاع الوطني افضى به في المجلس الفرنسى فند فيه ما اشيع من ان العناصر الصينية التى اجتازت حدود الطونكان شيوعية واكد ان هؤلاء الصينيين ليسوا من العصابات التابعة للجنرال الشيوعى ماوتسى تونغ الشوعى ولكن لرؤساء محليين.

مؤتمر الشبيبة الشيوعية

موسكو - اعلن راديو موسكو ان الشبيبة الشيوعية الروسية عقدت مؤتمرها الحادى عشر وهو اول مؤتمر بعد الحرب وقد حضر هذا المؤتمر مندوبو ١٦ جمهوريه سوفياتية واعضاء المفوضيات الاجنبية.

شركة نقل الموتى المسلمين تدشن مركزها

اقامت الشركة المغربية لنقل الموتى المسلمين أمس السبت على الساعة الخامسه ونصف حفلة شيقه ، وذلك بمناسبة تدشين مركزها ، وقد حضر جميع اعضاء المجلس الاداري كما يمم مركز الشركة عدد من المدعوين ، وكان الاعضاء يشرحون للحاضرين برامج الاعمال التى سيباشرها المكتب وكيفية نقل الموتى وغير ذلك ، وبعدما تناول الحاضرون بعض المبردات ، انفض الجمع .

وفـاة

توفي امس الاجل السيد الحاج محمد المنتبقي وكان الفقيد ممن يتسابقون الى الخير والاحسان ، وقد شيعت جنازته في محفل رهيب فنعزى عائلته وذويه راجين لهم الصبر وللفقيد مغفرة وثوابا .

مؤتمر الكاثوليكيين بالمغرب

سينعقد صبيحة هذا اليوم بالملعب البلدي بالبيضاء المؤتمر السنوي لرجال الديانه الكاثوليكيه بالمغرب

آزرو

وفـاة

منذ ايام فاضت أنفاس الطالب المجتهد السيد محمد بن صالح . وقد كان رحمه الله شابا معروفا من بين أقرانه بالمثابرة والاجتهاد ، حصل على الشهادة الثانوية في السنة الماضية بمدرسة آزرو ونظرا لمكانته بين اقرانه فان لفيفا من احوانه الطلبة أقاموا حفلة تابين أشادوا فيها بجده واجتهاده . فعزاء لذويه وأهله وأصدقائه ، نرجو الله ان يرزق جميعهم الصبر ويمتع الفقيد بالمغفرة والرضوان

الربـــاط

محاضرات

سيلقي غدا الاستاذ دو مدرس التاريخ الاغريقي بجامعة السوربون بباريس محاضرة بمعهد الدراسات العليا المغربية بالرباط على الساعة السادسة وربع تحت عنوان :

دلف — مركز فكري وسياسي

وفي يوم الثلاثاء ٥ ابريل سيلقى الدكتور ديشان محاضرة طبية بالمعهد الصحى بشارع بيارناي بالرباط

وفي يوم الخميس المقبل ستلقي الدكتورة الآنسة سيران الاختصاصيه في علم النفس والعضوة للجنة الصحية لهيئة الامم المتحدة محاضرة علمية في نفس المعهد

مكناس — استرعاء

أعلن لمن لهم النظر وللعموم بان السيد محمد بن عمر الصنهاجي الذي كان ساكنا بداري واضطررت الى إخراجه منها وقبض واجب الكراء اذ الدعوى لا زال حاقدا علي وكذلك ملاطفه السيد محمد بن محمد الآجني الذي بالحانوت عدد 28 بالعطارين واسترعى ايضا على الفقيه السيد احمد بن عبد القادر العرايشي العدل بالاحواز فان هؤلاء لا يكلمونني ولا أعلمهم لعداوة كامنة وعليه فكل اشهد ادعوا انه وقع علي منهم او يقع فهو باطل ومعلنا ايضا انني لا دين علي ولا التزام ولا حصل مني اضرار باحد

في 24 مارس سنة 1949

احمد بن التهامي السوسي

الدار البيضـــاء

أدرب الفصة أم درب الغصة ؟

إن الذين يعرفون مدينة الدار البيضاء مثل مايعرفها (لفقي) يعلمون ان بها دربا اسمه درب الفصة وهو يقع بين الشارع المسمى بباب مراكش والفسحة المسماة بساحة فردان والذين يعرفونه معرفة تامة يتفقون معنا فيما سنسرده على من لا يعرفون حتى يزيد الناس معرفة باحيائنا المغربية الصميمة وكيف انها في ويل طويل من جميع الجهات

هذا درب الفصة عبارة عن دور لا أقدر أن اصفها لك وهي دور متزاحمة متلاصقة حتى انني لا أبالغ إن قلت انها «كاريير» وسط المدينة ولا يمكن ان تسير فيها خطوة بدون ما ان تعثر في الحفر إن كان الوقت صيفاً وبدون ما ان تزلق شتاء إن كنت من سكان الحي أو تقع على وجهك ان كنت «بوجاديا» وحتى إذا دخلت كوة من هذه الكوات التي ربما كان من الهزل ان نسميها دوراً رأيتها تحتوي على عائلات ربما وصلت الى الخمسة وقد اتخذت دولة الذباب مراكزها هناك نظراً لما تتمتع به من نعيم الاوساخ والازبال حتى اذا قدر لك ان تحقق في وجه من هذه الوجوه التي تسكن هذه الكوات رأيت وجهاً شاحبا أنهكه البؤس وهو على حافة القبر أقرب من حبل الوريد. واذا عاتبت احد هؤلاء أجابك بأنه ليس في وسعه ان يفعل شيئا فهو لم يجد السكنى الا هنا وليس في مقدوره ان يرصف الطريق بيده ويحمل الازبال على ظهره ويبني الطريق على نفقته ولا يتردد في ان يبث شكواه من قلة العناية التى سلطت على هذا الحي تسليطا فى حين انه يؤدي الضرائب بجميع اشكالها وانواعها واسمائها ويجمل لك القول بانه ليس في الامكان أبدع مما كان

والحقيقة ان درب الفصة والحالة التي هو عليها من الدلائل التي يمكن الاستدلال بها على تهاون البلديات بأمر الاحياء المغربية فقلما نطالع هذه الجريدة نفسها ولا نجد مقالا او مقالات يصرخ كتابها بالشكوى ويهيبون بالمسؤولين لرفع مناظر الاوساخ والازبال من بين ظهرانيهم ولا باس ان نذكر هنا فائدة جغرافية تدل بها على ان هذا الاهمال ليس مجرد اهمال وانما هو اهمال ناتج عن ميز فأنت اذا خرجت من درب الفصة وأخذت طريقك نحو الشمال لا تقطع بضعة امتار حتى تفاجئك فسحة قد ازينت بالاشجار ويطالعك الليسى الصغير وتطالعك ساحة فردان فتفكر وتقارن وقد تلتفت يمنة ويسرة ولا يبعد ان تردد قولي الذي قلته يوم ان كنت هناك :

«انه درب الغصة لا درب الفصة»

«لفقي»

اعتصاب جديد في وسط مستخدمى السكك الحديدية

أخبرنا أمس باعتقال عاملين من عمال السكك الحديدية وتعضيد رفقائهما لهما بوقف العمل مدة نصف ساعة وتركيب وفد المخابرة مع المسؤولين.

وقد بلغ قلق عمال السكك الحديدية درجة كبيرة واستغلوا هذه الفرصة للاعراب مرة أخرى عن مطالبتهم برفع الاجور وتطبيق القوانين المتعلقة بهم مما سبق للادارة أن قررتها وبقيت حبراً على الورق واحتجاجا على سوء تصرف المسؤولين قرر العمال القيام باعتصابات جزئية للتاثير على الدوائر المسؤولة وقد توقفت خمسة قطارات يوم الجمعة لمدة نصف ساعة : القطار رقم ٥١ بين الدار البيضاء ومراكش والقطار رقم ١١ بين الدار البيضاء والرباط والقطار رقم ١٣ بين الدار البيضاء والقنيطرة والقطار رقم ٥٧ بين الدار البيضاء وواد زم والقطار ٥٥ بين الدار البيضاء ومراكش كما توقف العمل بمخازن السكك الحديدية بين الحادية عشرة والحادية عشرة ونصف.

جندى يغتال زوجته

على الساعة العاشرة من مساء يوم الجمعة وقعت حادثة اغتيال بالمدينة القديمة فقد وقعت مشاجرة بين الجندى المغربى المنخرط في فرقة الرماة ابن المدنى وبين زوجته فاطمة بنت بوشعيب وجرد الجندى مدية وأوغلها في صدر زوجته. وحملت الى المستشفى في حالة خطيرة بينما القى القبض على الجانى.

المطبعة الاقتصادية - بالرباط
رقم الرقابة (49-129)

المجالس البلدية الجديدة بالمغرب أعضاؤها يعينون من طرف الاقامة العامة

صدر بلاغ رسمي يفيد ان قرارات ستصدر في الجريدة الرسمية المغربية تحتوي على اسماء الاعضاء الجدد للمجالس البلديه المعينين من طرف الاقامة العامة وفيما يلي احصائية عن هذه المجالس البلدية الجديدة :

بالرباط
الاعضاء المغاربة ١٨ الفرنسيون ١٨

بالدار البيضاء
المغاربة ١٦ — الفرنسيون ٢٨

بفاس
سيقع انتخاب لمجلس البلدي المغربي اما المجلس الخاص بالفرنسيين فقد عين اعضاؤه وعددهم يبلغ ١٢

بمكناس
المغاربة ١٥ — الفرنسيون ١٧

بمراكش
المغاربة ١٦ — الفرنسيون ١٢

باكادير
المغاربة ٦ — الفرنسيون ٦

بازمور
المغاربة ٨ — فرنسي واحد

بفضالة
المغاربه ٢ — الفرنسيون ٤

بايفران
المغاربه ٣ — الفرنسيون ٦

بالجديدة
المغاربه ٨ — الفرنسيون ٦

بالصويرة
المغاربه ٩ — الفرنسيون ٦

بوزان
المغاربه ٧ — الفرنسيون ٣

بوجدة
المغاربة ١٠ — الفرنسيون ١٦

بالقنيطرة
المغاربه ٩ — الفرنسيون ١٤

باسفي
المغاربه ٨ — الفرنسيون ٦

بسلا
المغاربه ١٠ — الفرنسيون ٤

بصفرو
المغاربه ١٢ — وعضوان فرنسيان

بسطات
المغاربه ٨ — الفرنسيون ٤

بتازا
المغاربه ٩ — الفرنسيون ٨

عبد السلام بن ابراهيم الزعري وزوجته علو الزايدية يبحثان عن ولدهما محمد الذى تغيب عن منزله منذ سنتين تقريبا فالرجاء ممن عثر عليه ان يتخابر مع ابيه زنقة لالة ام الكلثوم رقم 81 بالرباط

برنامج الاذاعة الدولية بطنجة

تذاع كل يوم من 6 إلى 8 مساء على موجة قصيرة من فئة 6200 كيلوسيكل او 39-48 مترا وعلى موجة ثانية متوسطة من فئة 1238 كيلوسيكل او 2423 مترا

يوم الاحد

تفتتح الاذاعة العربية بحفلة غنائية مختارة. وعلى الساعة السادسة والنصف نذيع شذرات ادبية من هنا وهناك.
ثم نتابع اذاعة الحفلة الغنائية
برنامج الرغبات يذاع كالعادة على السابعة

وغدا الاثنين

نستهل برنامجنا بحفلة غنائية مختارة وعلى الساعة السادسة والدقيقة الثلاثين حديثا ادبيا ثم برنامج من الاسطوانات الشرقية المتنوعة

وعلى الساعة السابعة برنامج رغبات المستمعين الذي يتم الى الثامنة

الادارة:
شارع بوواتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)



السنة الرابعة
عدد 801
الثلاثاء
5
جمادى 2 1368
5 ابريل 1949
الثمن 7 فرنكات

اخرته الرقابة

اخرته الرقابة

واشنطن والعواصم الاوربية تحتفل بتوقيع ميثاق الاطلسي

اتشيسون يقول: سيكون لهذا الميثاق اثر سعيد في حياة الشعوب كلها

واشنطن ٤ - وقع في الساعه الثامنه من مساء هذا اليوم بتوقيت كرينيتش (الموافق للتوقيت الاداري بالمغرب) وزراء خارجيه اثنى عشرة دوله ميثاق شمال الاطلسي وقد بدا الاحتفال بخطاب ترحيبي تصير القاه مستر دين اتشيسون وزير الخارجيه الامريكيه وبعد ذلك تلاه كل من وزراء الخارجيه الاحدى عشر خطبة قصيرة

وقد اجمعوا كلهم على اعتبار الميثاق الاطلسي مرحله حاسمه لضمان السلم وللدفاع عن كيان المدنيه الغربيه كما اعتبره م. بيفن وزير خارجيه بريطانيا ضروريا نظرا لعجز هيئه الامم بالمهمه التي انيطت بها في المحافظه على السلام.

وكانت آخر خطبه القيت في الاحتفال خطبه للرئيس ترومان.

وقد نهج الخطباء على وتيرة واحدة في أهميه هذا المشروع بدون ان نعلم هل هم مومنون ومعتقدون بما يدعون ام لا.

وقد قام المعلقون السياسيون لمختلف محطات العالم في اكثر من خمسين دولة بوصف مراحل الاحتفال بتوقيع الميثاق كما التقطت الافلام السنمائية للاحتفال الذي حضره نحو ٢٠٠٠ من الرجال الدبلوماسيين واعضاء مجلس الكونغريس الامريكي وغيرهم وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة الرئيس ترومان.

وتفيد الانباء الواردة من واشنطن ان معظم رجال السياسة الذين حضروا توقيع الميثاق سيتوجهون غداً الى نيويورك لحضور الدورة العامة الثالثة التي ستعقدها الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة.

اصدار الحكم في قضية كرافشنكو

باريس ٤ - أصدرت محكمه باريس اليوم حكمها في قضيه كرافشنكو مؤلف «آثرت الحريه» على جريدة «ليتر فرنسيز» وجاء في الحكم ان الجريدة المذكورة لم تقم الدليل على ان كرافشنكو ليس هو مؤلف الكتاب الحقيقي فحكمت على الجريدة بـ ٥٠٫٠٠٠ فرنك وعلى كل من المحررين بـ ٥٫٠٠٠ فرنك مع النشر وقد استانفت الجريدة هذا الحكم.

سفر وزير خارجية تركيا

بروكسل ٤ - وصل اليوم إلى بروكسل بالطائرة سعادة نجم الدين صادق وزير الخارجيه التركيه وهو في طريقه إلى نيويورك حيث سيشارك في اجتماعات الجمعيه العموميه لهيئة الامم المتحده.

وقد افضى سعادته للصحافيين بان الداردانيل ستكون أكثر تعرضا للخطر في حالة قيام حرب جديده ورد على سؤال وجه إليه بشان ميثاق الاطلسى قائلا بان هذا الميثاق غير كامل

استمرار المعارك في برمانيا

رانغون ٤ - اخذت قوات الحكومة البرمانية بعد احتلالها لمدينة مندلاي تواصل هجماتها على مدينة مانيو مركز ملتقى السكك الحديدية والواقعة على بعد اربعين ميلا من مندلاي

وكانت قوات الكارين قد احتلت مدينة مانيو وهى كذلك مركز حربى هام منذ ثلاثة اسابيع وواصلت تقدمها نحو مندلاي.

وذكر ناطق بلسان الحكومة في رانغون ان قوات الحكومة قد اصبحت على مسافة ثلاثة اميال من مانيو. وذكرت المصادر العليمه في رانغون ان الوزارة البرمانيه الحاليه التى تتالف من ثلاثه عشر عضوا ستواصل اعمالها كحكومة" موقتة" حتى موعد اجراء الانتخابات العامه في الرابع من يونيو القادم، وقد اقسم العضوان الجديدان في الوزارة البرمانيه اليمين القانونيه صباح هذا اليوم. وهذان العضوان هما الجنرال مون يون القائد العام للقوات البرمانيه المسلحه وابن مو قاضى المحكمه العليا.

حسني الزعيم يحدد سياسة حكومته

الجامعة العربية تدرس الوضع الحالي في سوريا

دمشق ٤ - اصدر الكولونيل حسني الزعيم بيانا حدد فيه سياسة حكومته ومما جاء في هذا البيان قوله:

ان الطريق قد فتحت الان لاقامة سلطه تستمد ارادتها من الشعب نفسه ونوه تنويها بالحرب التي سيشنها ضد ما سماه بالشيوعيين وغيرهم واعلن ان سوريا ستستمر في تاييدها لجامعه الدول العربيه

وورد من دمشق ان مجلس الامناء العامين الذين يتمتعون بصلاحيات الوزراء قد عقد اول اجتماع له بحث فيه مساله تخفيض اسعار الغاز والسكر والمواد الغذائيه.

وجاء من القاهرة ان اجتماعا سيعقد غداً في دار الامانه العامه للجامعه العربيه لبحث الحاله في سوريا وسيحضر هذا الاجتماع معالي عزام باشا ووزيرا سوريا ولبنان المفوضان في القاهرة ووزير الماليه السعودية الذي وصل اليوم من الحجاز الى العاصمه المصريه.

وجاء من بيروت ان دوله رياض الصلح رئيس الحكومه اللبنانيه قد عقد مؤتمرا صحافيا اشار فيه الى ما اشيع من تغيير موقف لبنان من سوريا بعد الانقلاب العسكري الاخير فقال ان من خطه الحكومه اللبنانيه ان لا تتدخل في الشؤون المحليه لاي بلد ما واشار دولته الى الاشاعات القائله بان لبنان ستغلق الحدود بينها وبين سوريا وستمنع تصدير المواد اليها فنفى كل هذه الشائعات وقال ان الحكومه اللبنانيه لن تمنع تصدير ايه مادة الى سوريا كانت تصدرها قبل اليوم اليها والواقع ان الصادرات اللبنانيه قد عادت الى طبيعتها في اليوم الثاني من الانقلاب

هل يوافق شيوعيو الصين

على وقف اطلاق النار؟

نانكين ٤ - ذكر مراسل رويتر في نانكين على لسان أحد موظفي الحكومة الصينية ان الشيوعيين الصينيين قد وافقوا على إصدار الاوامر إلى قواتهم بالتوقف عن إطلاق النار في جميع انحاء الصين.

وكانت الحكومة الصينية قد عرضت على الشيوعيين إيقاف القتال في مطلع السنة الحالية وقبول استقالة تشان كاي شيك رئيس الجمهورية وعرضت عليهم كذلك سحب قواتها من معظم المناطق التي تسيطر عليها غير ان الشيوعيين مضوا في تقدمهم نحو نهر يانغ تسي فنشب القتال المحلي مرة اخرى وظل ناشباً حتى يوم امس في نقط محلية متفرقة

وذكرت رسالة وردت من نانكين صباح اليوم ان وفدي المفاوضة الحكومي والشيوعي ما زالا يقومان بمحادثات تمهيدية غير رسمية ولم يحدد بعد اي موعد لعقد مؤتمر الصلح وليس من المنتظر ان تصدر اوامر بوقف إطلاق النار في الحال حتى توافق الحكومة الصينية على الشروط الثمانية التى تقدم بها الشيوعيون

وقد أصدر الشيوعيون بلاغاً استنكروا فيه عقد معاهدة شمال الاطلسي واعلنوا تاييدهم لروسيا في حالة نشوب الحرب.

ماساة قنطرة ابي رقراق

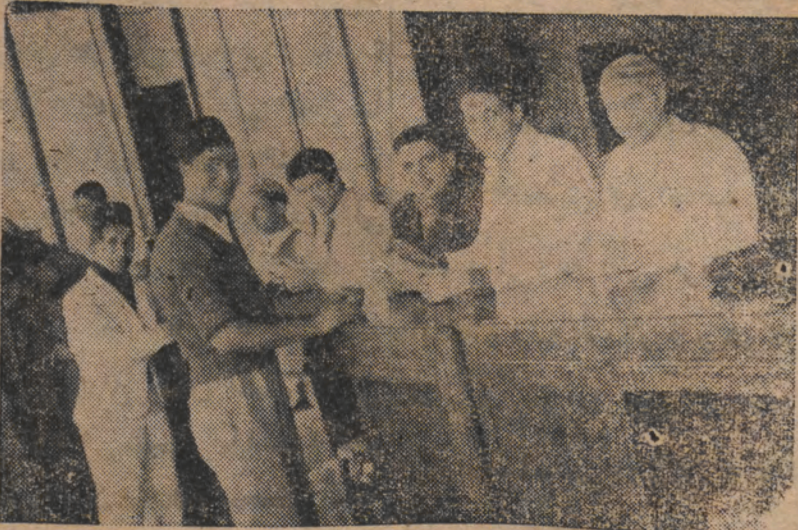
اصطدام بين سيارة وحافلة يسفر عن موت ٧ اشخاص و ١١ جرحى

على الساعة السابعة الا ربع من مساء يوم الاحد المنصرم وقعت حادثة مروعة في طريق سلا - الرباط قرب القنطرة وذلك ان حافلة كانت متجهة الى سلا توقفت كالعادة على مقربة من القنطرة لانزل بعض الركاب. وفي نفس الوقت كانت سيارة كبرى لنقل المسافرين قادمة من الرباط متجهة نحو القنطرة فضربت بمقدمتها مؤخرة الحافلة ضربة" شديدة حتى تناثرت بعض شظايا الحافلة" على بعد عدة أمتار وتساقط الركاب بعضهم فوق بعض من هول الصدمة. (انظر ص ٢)

حديث اليوم

(حذفته الرقابة)

الذكرى الاولى لانشاء الصيدلية الوطنية



في مثل هذا اليوم من السنة الفارطة وقع بالدار البيضاء تدشين اول صيدلية مغربية لاول صيدلي مغربي الاستاذ احمد عبد الكريم الديوري.

ومما هو جدير بالذكر ان صاحب الصيدلية المذكورة كان قد تلقى من صاحب الجلالة ايده الله بمناسبة حفلة التدشين ارشادات ثمينة ونصائح قيمة انارت له سبيل العمل حتى نالت الصيدلية الوطنية نجاحا كبيرا في الاوساط المغربية.

وبهذه المناسبة تقدم «العلم» تهانيها الى صاحب الصيدلية متمنية له اطراد النجاح

نتيجة الأسبوع الرياضي

بطولة المغرب

اغتنمت لجنة كرة القدم فرصة فراغ يوم الاحد المتصل لاجراء بعض ما تاخر من مباريات البطولة لاسباب شتى اهمها مقتضيات نظام كاس الشمال الافريقي فكانت النتيجة كما يلي:

القسم الشرفي:

الراسين والسام ٢ — ٠
اليوسا والجديدة ٢ — ٠
الاتحاد المكناسي والبريد ٢ — ٠

القسم الممتاز:

المولودية وآسفي ٣ — ١

واذا كادت جميع هذه النتائج تكون عادية فانا نستغرب نوعا ما انحدار السام امام الراسين باصابتين للاشيء كما اننا لم نكن ننتظر انتصار الوجديين على نادي آسفي بثلاثة اهداف لواحد.

وعلى اثر هذه المباريات اصبح الترتيب موقتا كما يلي:

الترتيب العام

ع.م : عدد المباريات ـ ر : ربح ـ ع : تعادل ـ خ : خسر ـ له أو عليه : من الاصابات ـ ك. ف : كولافيراج (أي النسبه بين ما له وما عليه من الاهداف)

		ع.م.	ر	ع	خ	له	عليه	نقط	ك.ف
1	الوداد	18	16	2	0	56	11	52	5
2	اليوسا	18	10	6	2	58	17	44	3. 4
3	الاتحاد المكناسي	18	10	5	3	58	17	43	1. 4
4	الراسين	19	6	7	6	31	28	38	1. 1
5	السام	18	7	5	6	28	27	37	1
6	اليوسم	18	7	3	8	28	27	35	1
7	الاديال	18	5	6	7	23	36	34	0. 6
8	سطاد	19	5	4	10	23	38	33	0. 6
9	الجمعية المراكشية	19	5	3	11	22	23	32	0. 9
8	البريد	18	6	2	10	24	33	32	0. 7
11	الجديدة	19	5	2	12	23	34	31	0. 7
12	طنجه فاس	18	4	3	11	21	41	29	0. 5

ويوخذ من الترتيب الموقت اعلاه ان المنافسة تشتد اسبوعا بعد أسبوع فيما بين اليوسا والاتحاد المكناسي لاحتلال الدرجة الثانية واكتساب حق المشاركة في مباريات بطولة الشمال الافريقي بجانب الوداد بطل المغرب لاسيما وليس بين الفريقين سوى نقطة واحدة على أن هناك عاملا جديراً بكل اهتمام ألا وهو البون الشاسع بين نسبة مالهما وما عليهما من عدد الاصابات حيث نجد اليوسا محرزة ٤ ر ٣ والاتحاد المكناسي ٤ ر ١ فقط. ولكن الاتحاد المكناسي لا يهتم الآن سوى بهذه المسالة بينما نرى اليوسا تجرى وراء أرنبين في آن واحد وتطمع في الحصول على بطولة الشمال الافريقي وكاسه وهما فوزان عسيرا المنال في ميدان يتزعمه فريق اسمه الوداد.

وفي ذيل القافلة نلاحظ ان كلا من فريق طنجة ـ فاس والجديدة يتخبط في ظلماء الاحتضار وان احدهما نازل لا محالة الى دركة القسم الممتاز. نعم ان الجديدة متفوقة على طنجة فاس بنقطتين مهمتين ولكنها خاضت غمار تسع عشرة مباراة بينما لم تشارك فرقة مكناس سوى في ثمان عشرة وزد على ذلك ان نادي الجديدة محكوم عليه من الان فصاعداً بعدم اللعب في ميدانه ووجوب اقتحامه متاعب السفر لمنازلة خصومه في عقر دارهم وذلك اثر ما حكمت به اللجنة التاديبية من صنع اجراء كل مباراة بميدان الجديدة لمدة ثلاثة اشهر زجراً للنادي المحلي عما صدر منه من التصرفات الشاذة. اما البريد والجمعية المراكشية وسطاد الرباطي فيلوح أنهم بعيدون عن منطقة الخطر.

* * *

وفي ميدان كأس الشمال الافريقي يعلم القراء ان اللجنة العليا لكرة القدم في باريز حكمت بالغاء حكم اللجنة الجزائرية واثبات انتصار اليوسا على الكاليا وبعد هذا القرار سيواجه فريق اليوسا نادي حمام النيف التونسي بمدينة الدار البيضاء اما يوم الاحد المقبل واما في الاسبوع الذي يليه حسبما ترتبه العصبة وحسبما يتفق عليه الاندية التي يهمها الامر وسنتحقق من نتيجة المباحثات الجارية بعد يوم او يومين

اما ودادنا الذي يستعد ولا شك منذ اسابيع لمنازلة اولامبيك حسين داي الجزائري في مباراة الكاس نصف النهائية فالغالب انه سينتصر انتصاراً بينما رغم تخلف عبد السلام قذوف الفرقة ونجم سمائها على اننا نتخوف بعض الشيء من اثر التعب البادي على جل عناصر فرقتنا المغربية من جراء ما بذلوه من الاجتهاد طيلة الموسم

فعسى ان يكون كل من الحارس السيد محمد والظهير الحسن والشتوكي وادريس والزهر والعقاري والهجامي والهراوي وغيرهم عند حسن ظننا بهم وعسى ان يتاح لنا مشاهدة مباراة رائقة يسودها الهدوء من جانب المتفرجين ورباطة الجاش واللياقة واحترام الخصم من طرف اللاعبين حتى تكلل ما نرجوه لابطالنا من الفوز والظفر والله ولي التوفيق. احميدو.

اخبار المغرب

الرباط

حول الحرف المغربية

عقد رئيس الغرفة التجارية بالرباط ندوة صحافية اعلن فيها ان الغرفة قر عزمها على تنظيم معرض للفنون المنزلية

وسأل مندوب «العلم» جناب الرئيس عن حظ رجال الصناعة المغربية من هذا المعرض، فأجاب بان الباب سيكون مفتوحاً على مصراعيه، أمام الحرف المغربية. وهب أن رجال الحرف قرروا المشاركة في هذا المعرض؟ فماذا سيعرضون؟

ان جميع الحرف المغربية توجد اليوم في حالة احتضار وبعضها قد قضى نحبه بينما البعض الآخر يشق طريقه نحو الهاوية وهؤلاء الصناع الذين مازلنا نراهم قابعين في دكاكينهم ان هم الا فئة قليلة ما زالت تكد وتجد لضمان خبزها. وهذه الاقلية نفسها لا تتجاوز البضائع التي بين يديها مايجعلها تضمن خبزها اليومي ان الصانع أصبح يرى بضاعته مزاحمة وهو يعدم كل الوسائل التي تجعله يعرض بضاعته عرضا يعود عليه بالفائدة المتوخاة، لان ثقته بهذه الصناعة أصبحت ضعيفة وهو منذ شهور يمد يده طالبا مستغيثا يرجو اسعافات يعود معها في وسعه ان ينكب على هذه الصناعة يطورها ويوسع دائرة جوانبها حتى يعرضها في هذه المدة على غير الصورة التي كان يعرضها فيها منذ زمان.

وليس من المنطق ان تقص أجنحة الطائر ثم يقال له: انك حر طر انى شئت، ان صانعنا مقصوص الجناح، وقد تآمرت عليه عدة عوامل حتى جعله فريسة للافلاس والبؤس وبالرغم عما تعلمه الادارة من حالته المزرية تلك فانها ما تزال تطارده بالضرائب. فلقد أطلعت على أعلام بعثت به ادارة الجبايا لبعضهم تطلب منه أن يدفع ضريبة الارباح والحال ان الرجل قد طلق حرفة الحرازة منذ زمان، وبدأ يسترزق الله في بيع الفخار والقطران ان هذه السلسلة من المهازل يجب ان يوضع لها حد، وقد مللنا من ترديدها بينما الادارة لم تمل من هذه البهلوانيات

ان الصناعة المغربية ليست في حاجة الى فتح أبواب المعارض في وجهها فحسب بل هي في حاجة كذلك الى فتح باب لها في الميزانية العامة حتى يكون لها من المال ما يساعدها على التطور والتوسع، فتدخل المعارض وهي صناعات مغربية سليمة الجسم ممتدة القوام، اما ان تدخل المعارض وهي صناعة عرجاء ومعنى ذلك ان مقامها هناك لايخرج عن الدائرة التي يخصصها «سربيس بوزار» للصناعة المغربية تمثل المغرب، ولكن تمثله مغربا كما تشاء السياسة «الاهلية» لا كما تشاء الصناعة المغربية. لمقدم

❀ مدرسة جسوس ❀

تنهي الادارة لعلم أولياء التلاميذ ان عطلة الربيع تبتديء يوم الخميس القابل 7 ابريل وتنتهي مساء الاثنين 18 منه

وترجو من ذوي الداخليين أن يعملوا اللازم لنقلهم الى أوساطهم العائلية.

اعـلان للتجـار

ليكن في علم التجار الذين يريدون عرض بضائعهم في معرض الرباط ان كتابه المعرض مستعدة لتزويدهم بجميع الارشادات وذلك كل يوم بمركز الغرفه التجاريه بالرباط.

الصادرات المغربية الى الخارج

بمقتضى الاتفاق الفرنسي الايطالي المبرم يوم ٢٠ مارس ١٩٤٨ سيصدر الى إيطاليا ٧ الاف طن من الخضر و٦٥٠ طنا من اللوبيا و ٢٥ الف طن من الحوامض.

كما سيصدر المغرب إلى السويد بمقتضى الاتفاق الفرنسي السويدي المبرم بتاريخ ٢٠ يبراير ١٩٤٩ مقادير كبرى من الخضر والحوامض واللحوم والسمك والفوسفط.

اصطدام بين سيارة وحافلة «تتمة»

أسفرت هذه الحادثة عن موت ٤ اشخاص مات منهم في الحين قابض الحافلة وفي الطريق الى المستشفى توفي ثلاثة آخرون وجرح نحو ١٤ جروحا خطيرة.

وفي الحين هرع رجال الدرك وقضاة البحث وسيارات الاسعاف وابتدا التحقيق في اسباب هذه الحادثة المروعة التي هزت سكان المدينة وبلبلت الافكار كما بوشر نقل المجروحين الى المستشفيات.

وفي صباح امس الاثنين توفي ثلاثة آخرون من الجرحى من بينهم ابن الدكتور لوبلان واصيبت فتاة اوربية في ركبتها حيث قطعتها وما زال الكثير من الجرحى في حالة خطيرة للغاية ويبلغ مجموعهم حتى الآن ١١ وقد ذهبنا الى محل الحادث فلاحظنا ان مؤخر الحافلة وبعض المقاعد القريبة منه اصابها عوجاج وتداخلت اجزاؤها الأمر الذي يدل على ان الصدمة كانت عنيفة للغاية.

اما سيارة كليما فقد اصيبت بعطب في مقدمها.

شركات أجنبية جديدة

نشرت الجريدة الرسمية بعددها رقم ١٨٩٩ اسماء الشركات الاجنبية الجديدة التي تاسست بالمغرب اخيرا.

ويبلغ عدد هذه الشركات ٤٤ يتراوح راس مال الواحدة من ٢٠٠ الف فرنك الى ١٧٠ مليون فرنك وتقع مراكز هذه الشركات في كل من الدار البيضاء ومكناس والقنيطرة وفضالة ووجدة.

سلا

[رقابة]

الصرف بطنجة

بتاريخ 4 ابريل 1949

100 بسيطة اسبانية	1092 ف
الدولار (شيك)	410 ف
الدولار الذهبي	1085 ف
الجنيه الاسترليني (شيك)	1391 ف
» » (ذهب)	5450 ف
الفرنك السويسري	103,25 ف
100 اسكودو (برتغالية)	1572 ف

الدار البيضاء

سماسرة السلب

يوجد في جميع «الكاريرات» أفراد يعدون على الاصابع يقومون داخل هذه المدن القصديرية باعمال بلغت في الدناءة والخساسة شأواً بعيداً وذلك فيما يرجع لكراء البراريك او مساحاتها وقد ارتفعت القيمة التي يلزم المكتري بادائها قبل الشروع في براكته الى ٢٠٠٠٠ فرنك وتصور مبلغ هذا القدر وكيف يتاتى للعامل المسكين الذي يطمع ان يسكن براكة انه يقطعه من جوعه وعطشه ليدفعه الى رجال اصبح لهم شان وانقلبوا من رجال حفاة عراة الى رجال يملكون الارض ويركبون السيارة واذا احتج احد على هؤلاء او نبههم الى سوء اعمالهم بيتوا له العداوة واخذوا ينصبون له الحبائل ليقع فيها ولا يعبئون باي كان لانهم معاضدون. كما صرحوا بذلك. من لدن اناس لهم اذرع طويلة واننا نلفت نظر اولي الامر ونكرر لهم القول بان التفنن في اساليب الاضطهاد التي يستعملها اولئك الافراد تحتوي على صور لا مثيل لها حتى في عصور ما قبل التاريخ ويا ويح الظالمين يوم ينزل ابهم قصاص هؤلاء المظلومين لفقي

في ذمة الله

في يوم السبت الفارط لبي داعي ربه الحاج احمد بن محمد الزرهوني امين الخبازة بعد مرض لم يمهله سوى بضعة أيام.

وقد كان المرحوم احد الرجال العاملين المخلصين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

فالى ذويه واهله واخوانه نقدم تعازينا الحارة راجين للفقيد الرحمة والمغفرة

كاميون يدوس طفلا

امس على الساعه الواحدة ونصف زوالا داس كاميون يسوقه السيد عبد الله المذكوري طفلا يبلغ عمره ٤ سنوات واسمه محمد بن العربي وما هو جدير بالذكر ان الحادث وقع في الساعة الواحدة ونصف ولم تصل سيارة رجال الشرطة وسيارة الاسعاف إلا حوالى الساعة الثالثة

... وحافلة تدوس شابا

ووقع في نفس الامس حوالي الساعة الرابعة حادث في محطة درب عمر وذلك ان الحافلة رقم ١٢٢ داست شابا مغربيا اسمه محمد بن ابراهيم السوسي وهو سائق عربة.

الغرفة المغربية المختلطة لناحية أكادير

إن الغرفة المغربية للتجارة والفلاحة والصناعة بناحية أكادير تحيط علما بان لها ١٠ ابوان لشراء العجلات الصغيرة لسيارات السياحة وترجو من الراغبين فيها منهم ان يبعثوا الطلبات الى مكتبها بتالبرجت مع بيان المبررات قبل ٢٠ ابريل الجاري والسلام

يوم الثلاثاء

في بداية اذاعتنا العربية نقدم لكم حفلة غنائية متنوعة، وعلى الساعة السادسة والدقيقة الثلاثين حديث، تحت عنوان: «من اذيال الحكمة»

ثم نواصل اذاعة الحفلة الغنائية وعلى الساعة السابعة بالضبط برنامج مختارات المستمعين حيث يستمر الى الثامنة

الى أصحاب الاراضي الفلاحية

شخص يطلب كراء قطعة أرض بها اشجار تقع اما بشالة أو بضاحية الرباط المخابرة مع ادارة «العلم»

شاب مغربي ذو ثقافة عربية فرنسية ثانوية يحسن الترجمة يطلب وظيفة كاتب المخابرة مع الوكالة المغربية ٥٠ شارع ويمير

يسر العباس بن جلون ان يعلن لاصدقائه ان زفاف كريمته سيحتفل به في يوم الجمعة ٩ جمادى الثانية من الساعة الثالثة إلى السابعة بعد الزوال بزنقة فران باريس بالبيضاء ويرجو منهم ان يعتبروا هذا الاعلان بمثابة استدعاء لهم.

الاشتراكات

من سنة فرنك 2000
من 6 اشهر 1000
من 3 اشهر 550

قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة عبد الجليل القباج

EL ALAM
Rue de Poitiers — RABAT
Adresse télégraphique : ALALAM — RABAT

المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط
رقم الرقابة (49-133)

الادارة: شارع بوواتي
تليفون 59-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة الرابعة
عدد 802
الاربعاء 6 جمادى 2 1368
6 ابريل 1949
الثمن 7 فرنكات

مشكلة المشاكل... هذا الغلاء!

بقلم الاستاذ عبد الكبير الفاسي

إذا كان لهذا الغلاء معنى أو علة من العلل أو سبب من الاسباب في نظر الاخصائيين أو من يعتقدون انهم كذلك فان الطبقة المتوسطة من الناس أو من هم دونهم في المداخل لا يفهمون منه شيئا وغاية ما يعلمون ان مداخلهم أصبحت لا تفي بحاجياتهم ويعتقدون انه غلاء لا يجري دائما على سنن الطبيعة نظرا لكون الفرق بين اثمان الانتاج واثمان الاستهلاك شاسع جدا خصوصا في اثمان الانتاجات الفلاحية ويزيد عجبهم حين يعلمون ان هناك مصالح إدارات همها السهر على تخفيض اثمان المعيشة ولكن رغما عن وجودها فان تلك الاثمان لا تقف عند حد كما انهم لا يفهمون ان اثمان المواد الدهنية تزيد يوما على يوم وانها حين كانت منخفضة كان ذلك لكون الادارات المختصة تمكنت من حجز كميات وافرة منها وعرضها للبيع مدة ستة اشهر نعم لا يفهمون ان من يقدر على عمل ذلك لمدة ستة اشهر لا يقدر عليه لاكثر من ستة اشهر ولا يلتفتون - ونحن معهم - لما يشاع في بعض الاوساط من ان هناك في بعض المصالح من لا يتورع عن المساهمة بحظ وافر في بعض الشركات الاقتصادية، واذا كان الامر كذلك - ونحن لا نصدقه - لا يخطر ببالهم ان اصحاب تلك المساهمات لا يسوءهم ارتفاع اثمان المواد الدهنية وغيرها مثل القهوة والصابون لانهم يعلمون ونحن معهم ان الموظفين وخصوصا في المصالح الاقتصادية لهم من الرواتب الضخمة ومن التعويضات لشيء ولغير شيء ما يغنيهم عن المساهمات في أي مشروع اقتصادي كما ان اهل الطبقة المتوسطة من الناس وطبقات العمال لا يفهمون معنى لحجز زيوت الزيتون التي تنتجها البلاد وان كان الانتاج قليلا في هذه السنة - وإرغامهم على استهلاك زيوت الكاوكاو أو غيرها المجلوبة من الخارج ولا يفهمون كون زيت الزيتون تستعمل في تصبير انواع الحيتان لبيعها للخارج لجلب عملة اجنبية مرتفعة مادامت تلك العملة لا تفيد اقتصاد هذه البلاد إلا بكيفية نسبية أو غير مباشرة

وليس ذلك وحده هو ما يصعب فهمه على اهل الطبقة المتوسطة وطبقات العمال بل هناك اشياء اخرى كثيرة جدا منها ان الارتفاع إذا وقع في اثمان المواد الغذائية فانه يقع بنسبة ٢٥ في المائة و ٣٥ في المائة وبنسبة اعلى من ذلك وإذا وقع التخفيض في اثمان نفس تلك المواد فانه يقع بنسبة ٣ في المائة أو بنسبة دونها كما ان صغار الملاكين وهم كذلك من اهل الطبقة المتوسطة لا يعلمون السر في سياسة الادارة فيما يرجع للاكرية في الاحياء الاوربية وهل تريد الادارة أن ترغم من يكون دخله من الكراء دون عشرة آلاف فرنك على الحياة حياة الضنك والفاقة والاحتياج لانها تجد نفسها عاجزة عن التوفيق بين مصلحة الملاك والمكترين وبين الزيادة في اجور الموظفين والعملة وبين أثمان المواد الغذائية. كما ان الناس جميعا لا يفهمون معنى وجود كميات وافرة من كثير من المواد وإبقاء التقنين فيها وحصرها بين ايد شركات معينة كما لا يفهمون معنى لتوجيه اقتصاد هذه البلاد الان مع العلم بان التوجيه الاقتصادي إذا بررته الحرب فانه لا يجد ما يبرره الان

وبالتالي فان الناس جميعا لا يفهمون من تصرفات الادارة المختصة شيئا مادموا يعتقدون أن الادارة لا مبرر لوجودها مع هذا الجيش العرمرم من الموظفين الكثيري المداخل إلا اذا كانت في خدمة الامة ساهرة على إسعادها وتسهيل وسائل العيش لها فاذا بالناس يجدون انهم اصبحوا مسخرين لهذه الادارة ترهقهم بانواع الضرائب وتبتز اموالهم بواسطة هذا الغلاء المنكر الذي يتضخم بسببه مدخول الشركات الكبرى وبعض جناة المحتكرين ويصبح المستهلك من جرائه بائسا شقيا لا هم له في نهاره وليله إلا التوفيق بين مايقبضه وما يدفعه واذا ما غلب على امره اصبح عالة على الناس

وان الامة اذا كثر فيها مثل هؤلاء المتحيرين امام مشاكل المعيشة اليومية أصبحت معرضة للاخطار الاخلاقية والاجتماعية واصبح فيها كثير ممن لا يفرقون بين المال الحلال والمال الحرام والذين تدعوهم الضرورة للسرقة والاختلاس والاجرام

ونحن نربأ - كعادتنا - بمن يهمهم امر هذه الامة أو بمن يزعم هذا الاهتمام - ان تكون نواياهم مثل هذه!

ويكفي لحملنا على تحسين الظن بهم - وما اسرعنا الى تحسين الظن! - أن يبرهنوا لنا عن حسن نواياهم نحو ضعاف المستهلكين بمضاعفة مجهوداتهم لتخفيض اثمان المعيشة وذلك بالتفكير في مصلحة عموم الناس قبل التفكير في مصالحهم الشخصية

حديث اليوم

ابتدات امس المفاوضات بين سوريا واسرائيل بعد ان ابرمت يوم الاحد المنصرم المعاهدة الاردنيه اليهوديه التي جاءت بعد معاهدتي مصر ولبنان وظاهر هذا يدل على ان الكولونيل حسني الزعيم ام يهدف بحركته الثوريه إلى قلب سياسة الحكومه السالفه او خرق الخطه العامه التي سارت عليها دول الجامعه بل إنه اكد ان سياسته الخارجيه تهدف إلى تقويه وضعية سوريا الدوليه وذلك باقرار الخطط السياسيه الحكيمه التي سار عليها فارس الخوري وتعزيز جانب الجامعه العربيه وتوثيق العلائق السوريه مع جميع الدول العربيه التي تجمعها وإياها وحدة الافكار والامال ولعل تلك الاشاعات التي راجت حول إمكانيه وجود عامل خارجي في هذه الثورة لا اساس لها فهنالك ما يفيد ان الثورة لها صبغه داخليه حزبيه وهو ما اعلنه الزعيم من عزمه على احترام استقلال لبنان وسيادتها والعمل على تسويه جميع المشاكل الموقوفه معها لفائدة الجانبين ومن المعلوم ان لبنان هي إحدى الدول التي يهدد مشروع سوريا الكبرى امنة لا لاها هذا من جهه ومن جهه اخرى إعلان الزعيم لطائفه من الاصلاحات الداخليه ومحاربه الشيوعيه بمكافحه البطاله ورفع مستوى حياة العمله ووضع نظام جديد لتوزيع الاراضي على العاطلين

وينبغي ان لا ينخدع الناس بما يروجه المغرضون في هذه الظروف العصيبة التي تجتازها العروبه. في شان الجامعه وعلائق دولها فقد اشاعوا ان معالي عبد الرحمن عزام باشا عازم على الاستقالة من منصب الامانه العامه حتى اصدرت الدوائر الرسميه ما يفند ذلك واشاعوا ايضا ان العراق تنوي الخروج من الجامعه العربيه حتى صرح دوله رئيس الوزارة العراقيه نوري باشا السعيد بما يفند هذه التقولات فقد اكد دولته ان وجود الجامعه كان ولا يزال تلبيه لمطامح الشعوب العربيه وان العراق تسعى في تعزيز الجامعه وصيانه قراراتها اغلبيه اعضائها وان دولته يعتقد ان في الامكان تبديد شبح بعض الخلافات باتصال الحكومات العربيه بعضها ببعض ثم قال: «إن هدفنا هو جعل الجامعه هيئة قويه معترفا بها من طرف الدول الكبرى ومن طرف هيئة الامم وجميع التكتلات الاقليميه الموجودة في العالم، فوجود الجامعه اصبح ضرورة ملحه لاسيما بعد التطورات الدوليه الاخيرة التي اسفرت عن تكتلات جهويه مختلفه».

«العلم»

الجمعية العمومية لهيئة الامم تفتتح في نيويورك دورتها الثالثة

اقتراح رباعي في شان تحديد استعمال حق الفيتو

نيويورك ٥ - افتتحت الجمعيه العموميه لهيئه الامم دورتها الثالثه على الساعه مساء بتوقيت كرينيتش وقد خطب الدكتور إيفاط مندوب استراليا ورئيس الجمعيه في المندوبين الذين يمثلون ٥٨ دوله.

وتعتبر هذه الدورة الجزء الثاني من الدورة الثانيه التي عقدت في باريس والتي انتهت في دجنبر ١٩٤٨.

ومن بين المسائل الهامه التي ستبحثها الجمعيه العموميه في دورتها هذه مصير المستعمرات الايطاليه السابقه.

وقد قدم اعضاء مجلس الامن الدائمين الاربعة وهم بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والصين اقتراحا يرمي إلى تحديد استعمال حق الفيتو.

هذا وقد وصل اليوم إلى نيويورك لحضور افتتاح دورة الجمعيه العموميه لهيئه الامم المتحدة عشرة من وزراء خارجيه الدول الاثنى عشرة الموقعه على ميثاق الاطلسي اما الوزيران اللذان لن يسافرا إلى نيويورك فهما وزير خارجيه البرتغال وايطاليا اللتين لم يقع انتخابهما بعد في عضويه هيئه الامم المتحدة وقد وصل إلى نيويورك السيد نجم الدين صادق وزير خارجيه تركيا فصرح لدى وصوله بان ميثاق الاطلسي من اعظم ضمانات السلم في هذا العصر وسئل سعادته عما إذا كان في الامكان إبرام معاهدة لدول الحوض المتوسط فاجاب بانه لم يتخذ اي قرار حاسم بشان هذا الحلف.

الكولونيل حسني الزعيم يتلقى رسالتين من الملك عبد الله والامير عبد الاله

دمشق ٥ - من المقرر ان يصل اليوم إلى دمشق اعضاء لجنة التوفيق الدوليه للقيام باول اتصال لهم بالحكومة الانتقالية السورية الجديدة التي يرأسها الكولونيل حسني الزعيم. ومن المقرر ان يصل كذلك إلى دمشق مبعوث خاص من لدن سمو الوصى على عرش العراق ومحافظ عمان حاملين معهما رسالتين من الوصى على عرش العراق ومن الملك عبد الله إلى الكولونيل الزعيم. والمعتقد ان لهاتين الرسالتين علاقة بالاعتراف بنظام الحكم الجديد في سوريا

وقد صرح الكولونيل حسني الزعيم بانه يرجو ان يكون في استطاعته نقل ازمة الحكم إلى حكومه جمهوريه ممثله للشعب في غضون شهرين

وعلمت وكالة الانباء العربيه من لندن ان إعلان تغيير الحكم في سوريا قد وصل إلى وزير سوريا المفوض في العاصمه البريطانيه حيث وجه الكولونيل الزعيم رساله إلى الوزير السوري يخبره فيها بتغيير الحكم في البلاد. ومما جاء في هذه الرساله إن الحكم السابق في سوريا قد ادى بالقيادة العامه للجيش إلى الاستيلاء على مقاليد الحكم وان التدابير التي سيتخذها الكولونيل الزعيم ستعرض قبل ذلك على الشعب السوري لتنال موافقته.

محادثات الهدنة بين سوريا و«اسرائيل»

دمشق ٥ - بدات اليوم محادثات الهدنه بين سوريا و«اسرائيل» في المنطقه الحرام الواقعه بين مستعمرتي مشمار هايردن والجاعونه وفي مقدمه المواضيع التي سيجري بحثها مسأله انسحاب القوات السوريه من مستعمرة مشمار هايردن وتبادل اسرى الحرب بين الفريقين ويراس هذه الاجتماعات م. هنري فيجي ممثل الدكتور بونش الشخصي ويحضرها كذلك الجنرال رايلي كبير المراقبين الدوليين ومن المنتظر ان تطالب سوريا بانسحاب اليهود من غربي الجليل التي احتلها اليهود رغم انسحاب السوريين من صماخ بموجب شروط الهدنه الموقته.

يعملون لمساعدة ترحيل الصهاينة

بينما مشكلة اللاجئين العرب لم تحل بعد!

جنيف ٥ - وافقت منظمة اللاجئين الدولية في جنيف على صرف مبلغ ٩ مليون دولار لترحيل اللاجئين اليهود إلى اوربا وقد امتنع المندوب البريطاني عن التصويت قائلا ان من الخطر ان تسمح منظمة اللاجئين بترحيل المهاجرين اليهود في الوقت الذي لم يتوصل فيه بعد إلى إيجاد حل لمشكل اللاجئين العرب.

موقف الهند من المواثيق الدولية

دلهي ٥ - أعلن البانديت نهرو في البرلمان الهندي ان الحكومه الهنديه لا تتاثر بحلف شمال الاطلسي وانها لا تعلم شيئا عن الاجراآت التي تتخذ لابرام ميثاق دول البحر الابيض المتوسط وقال إن ميثاق دول المحيط الهادي هو موضوع بحثها على الاطلاق وكان البانديت نهرو يجيب عن اسئله بشان موقف الهند من هذه المعاهدات

وذكر الدكتور كاسكار نائب وزير الخارجيه الهنديه من جهته ان حكومته لا تبحث في عقد حلف عدم اعتداء مع ايه دوله اخرى وانه سبق لها ان ابرمت معاهدة صداقه مع سويسرا. وهناك معاهدات صداقه وتجارة تبحثها الهند مع ٢٥ دوله اخرى.

رومانيا تحتج على امريكا

بوخارست ٥ - وجهت حكومه رومانيا إلى الحكومه الامريكيه مذكرة احتجاج على خرق امريكا معاهدة الصلح مع رومانيا. وتصرح هذه المذكرة التى نشرت اليوم ان الولايات المتحدة تحول دون ارجاع الاموال الرومانيه لاصحابها وهى الاموال التى اخذها النازيون والتى توجد في منطقه الاحتلال الامريكيه بالمانيا

احتجاج روسى...

موسكو ٥ - افادت انباء اوردته وكالة «طاس» ان سفيري الاتحاد السوفياتى في باريس وواشنطن قد سلما إلى الحكومتين الفرنسيه والامريكيه مذكرة احتجاج سوفياتيه على التعديل الذي ادخل على حدود المانيا الغربيه

وترى حكومه موسكو ان مثل هذا التعديل لا ينبغى ان يتم باتفاق الدول الغربيه الثلاث ولكن بمقتضى اتفاق الدول الاربع المحتله لالمانيا طبقا لاتفاقيه ٥ يونيه ١٩٤٨.

نانكين ٥ - بدا الشيوعيون الصينيون حركات انسحاب من الضفه الشماليه لنهر يانغ تسى الواقعه بين نانكين والساحل

ظهير شريف

في ضبط لقب الامارة وما يتعلق بها من تشريفات

يعلم من ظهيرنا الشريف هذا اسماه الله واعز امره وجعل في الصالحات طيه ونشره انه اولا نظرا لما للالقاب الشريفة الرسمية من الاهمية الكبرى والمكانة السامية في نظام رتب التشريفات عند الدول الماضية والمعاصرة وما لهما من الاعتبار عند الممالك الاسلامية سواء كانت شرقية اومغربية؛ ثانيا ونظرا لما لجنابنا العالى بالله من الاهتمام بضبط شؤون شارات الدولة الشريفة وتعيين القابها الرسمية الموكية على سبيل التفصيل والاجمال: ثالثا. وصونا للقب «الامير» عند الاطلاق والاستعمال من شين المذيوع والابتذال: اقتضى نظرنا الشريف ما ياتى:

الفصل الاول

نعت الامير لقب تشريفي رسمى خاص بمن سيعين في الفصل الثانى من افراد عائلتنا العلوية الشريفة المالكة:

الفصل الثاني

يخص بحمل لقب «امير» من سيذكر

١) أولا اولاد صلبنا ذكورا واناثا واحفادنا ذكورا واناثا
٢) اخواتنا واولادهم ذكورا واناثا واخواتنا
٣) اعمامنا
٤) الذكور من بنى عمينا اللذين سبق لهما الملك على عرش اجدادنا المقدسين
٥) خلفاؤنا من عائلتنا العلوية الشريفة في عموم المملكة المغربية الشريفة

الفصل الثالث

يوصف الامراء أولاد صلبنا وحفدتنا ذكورا وإناثا في المخاطبة والمكاتبة: باصحاب السمو الملكى: ويقتصر على لفظتى «أصحاب السمو» فقط في تحلية غيرهم من باقى الامراء.

الفصل الرابع

يكون للامراء حق الاسبقية على غيرهم من بقية شرفاء عائلتنا العلوية الشريفة في المواكب والحفلات والمقامات الرسمية مع مراعاة قواعد التشريفات عند تساوى الرتب من تقديم كبير السن وزائد العلم والاقدم وظيفة على غيره

الفصل الخامس

كل من ارتكب من الامراء أمرا يستوجب عدم أهليته لحمل لقب أمير ينتزع منه هذا اللقب وما حوله من تشريف بمقتضى ظهير شريف.

الفصل السادس

كل من انتحل لقب «أمير» أو اتصف بدون حق بصاحب السمو الملكى: او بصاحب السمو فقط في تعرفه للناس او في رسائله وبطائق زياراته وكتابته وغير ذلك فانه يتابع بطلب من وزيرنا الصدر الاعظم ومدير التشريفات ويعاقب بالسجن من ثلاثة اشهر الى عام واحد بحسب موجب تخفيف العقوبة او تغليظها ويمكن للمحكمة المختصة ان تحكم بنشر نص الحكم في صحيفة او عدة صحائف.

الفصل السابع

يسند للمحكمة العليا الشريفة بصفة استثنائية النظر في المخالفات المنصوص عليها في الفصل السادس من ظهيرنا الشريف هذا ان صدرت من احد رعايانا وللمحكمة التي لها النظر ان صدرت من غيرهم

الفصل الثامن

يسند الى وزيرنا الصدر الاعظم ومدير التشريفات تنفيذ مقتضيات هذا الظهير الشريف والسلام. صدر به امرنا المعتز بالله تعالى في ٣٠ ربيع الاول عام ١٣٦٨ الموافق ٣١ يناير سنة ١٩٤٩.

ما كان اغنانا عن تصدير الزيت للخارج!

علقت جريدة «لوماروك كوتيديان» على الزيادة التى وقعت في بعض المواد الضرورية بالمغرب فقالت ما ملخصه:

إن هذه التدابير تخفض من قيمة أجور العمال وتثير من جديد مشكلة ضآلة الاجور بسبب تزايد الاسعار تلك المشكلة التى تعتبر خطيرة في ازمة كالازمة الراهنة لقد كان على الادارة ان تعمل على تخفيض المعيشة بتخفيض مصاريفها والتكاليف المالية المترتبة عنها وكان عليها أن تتنازل عند توصية مجلس الحسابات فتخفف من عراقيل مكتب النقل المركزى وهى الوسيلة الوحيدة للتخفيض من أثمان النقل

وكل شيء في المغرب يقتضى ادخال تغيير عميق على سياسة الادارة الاقتصادية فان الرغبة في الحصول على الدولار لا ينبغى ان تغطى على ضرورة اعطاء الاسبقية فيما يخص الزيت للاستهلاك الداخلى لا سيما وان الزيت مادة حيوية لها مقامها الهام في ميزانية كل عائلة ثم ان للمغرب معادن كالرصاص الذى يحتاج اليه العالم والمانغانيز الذى تحتاج اليه الولايات المتحدة وهذا مورد من شانه ان يدر على المغرب النقود الاجنبية ويساعد على الاستغناء عن تصدير الزيت الى الخارج.

احد مبعوثى اونيسكو يقوم ببحث في المغرب

وصل يوم الاثنين إلى الرباط م كوردي من جنسيه بلجيكيه مبعوثا من قبل مؤسسة اونيسكو الدولية للثقافة والتربية

وقد عهد له بمهمة القيام باستخبارات فيما يتعلق بالاحوال الثقافيه في المغرب الاقصى. وسيقوم ببحث واسع النطاق عما يمكن انجازه من مشاريع فنيه داخل المغرب. ومعه الفا سؤال يريد الحصول على اجوبة عنها.

مغربيات
29

كيف تكون الجيش

الاسماعيلي النظامي

ذكر الاكنسوسي في الجيش (ج اص ٧٥) انه في عام ١١٠٠ امر المولى اسماعيل الوصفان واهل الحلة ان يأتوا باولادهم الصغار وبناتهم من عشرة اعوام فلما جاءوا بهم فرق البنات على دياره كل طائفة فى قصر للتربية والتعلم وفرق الاولاد للخدمة على البنائين والنجارين وسوق الحمير يتدربون فاذا اكملوا سنة نقلهم الى سوق البغال وبعد سنة نقلهم لضرب المركز وخدمة اللوح الطابية فاذا اكملوا سنة نقلهم للجندية ..وبعد سنة يدفع لهم الخيل ثم يسرجونها لهم بعد سنة فيتدربون على الكر والفر والرمي على ظهورها وبعد سنة يصبحون من حساب العسكر الحربي فيزوجهم السلطان بمن في الدار من بنات بعد ان يزودهم بالمال للمهر وبناء دار السكنى فيكتبون في الديوان في العام الثاني

وتبلغ مدة التدريب العسكري ست سنين ويكون في ضمنها التدريب على جل الحرف التي يحتاج اليها الجيش بحيث يكون دائما في الحلة ما يسمى بفرق الهندسة العسكرية للبناء والنجارة وقد بلغ العسكر البخاري بهذه الوسيلة ١٥٠ الفا مفرقة في قلع المغرب لعمارتها وكان بالحلة سبعون الفا وكان عدد القلع ٧٦

وكان المولى اسماعيل يستعمل في الحرب المدافع والمهارز والمجانيق وءالة الحصار (ج ا ص ٧٧) وقد غنم المولى اسماعيل لما اخضع بربر المغرب نحو الثلاثين الف مكحلة (بندقية) وعشرة ءالاف من الخيل وبذلك كمل له فتح المغرب بتمامه (ص ٧٨)

جيش المنصور السعدي

كان المنصور جيش من الاتراك والعلوج قسمه الى اقسام منها البياك وهم اهل القلانس الصفراء المذهبة ذوات الاعراف من ريش النعام الملون يقفون سماطين امام قبته

والسلاق اهل القلانس الطويلة المسبولة على المناكب ويناط بها من اعلا الجباه جعاب صغار مذهبة واهل القاليف وهي رماح قصيرة غليظة العصا مغشاة بالحديد مرصعة بمسامير بيض ركبت عليها اسنة عظام والشطرية وهم اهل الطعام والقبجية وهم اهل حافظ الابواب وغلقها وفتحها وخدمة الكرسي والسرير وتعاهد انماط الجلوس والشواش وهم الذين يتولون ضبط مصاف الجيوش في الحرب والسلم وانهاء الكتب والرسائل للجهات

كل هذا علاوة على جيوش السوس وشراقة التي لها الاسبقية
(نزهة الحادي ص ١١٦)

٢٦ الفا من الخيل

ذكر ابو العباس احمد المقري الاندلسى في كتابه المسمى برحلة الشهاب الى لقاء الاحباب ان المنصور كان له من الخيل نحو ستة وعشرين الفا

مدينة متنقلة

قال صاحب النفحة المسكية: كانت للمنصور قصر من عود مسمر بمسامير وحلق وخطاطيف وصفائح مضضة على هيئة عظيمة وقد احدق بذلك كله سرادق كالسور نسيج كتان كانه حديقة بستان او زخرفة بنيان وفي داخلها القباب الملونة من حمراء وسوداء وخضراء وبيضاء كانها ازاهير الرياض قد نقش ذلك احسن النقش وملئ بابهى الفرش وللسرادق الذي هو كالسور ابواب كانها ابواب القصور يدخل منها الى دهاليز وتعاريج ثم ينتهى منها الى القصر الذي فيه القباب والقصر كانه مدينة تنتقل بانتقاله وهو من الابهات الملوكية التي لم يوجد مثلها عند الملوك الماضين

الجوف

الجوف في اصطلاح المغاربة والاندلسيين هو الشمال وقد ورد ذلك في كتاب الادريسي واللمحة البدرية لابن الخطيب وذكر دوزي في كتابه تكملة المعاجم العربية (ص ٥٣٥) ان الجوفي معناه الشمالي وان هذا المعنى كثير الاستعمال عند المؤلفين المغاربة الذين يقولون ريح جوفي ويعنون شمالي

أبو فارس الحفصي يملك

افريقية والاندلس والمغرب

في عام ٨٢٧ وصلت الى ابي فارس وهو في حضرته بتونس بيعة اهل فاس ثم بيعة صاحب الاندلس فصارت بذلك البلاد الافريقية والمغرب الاقصى والاوسط كلها تحت نظره وفي ملكه (تاريخ الدولتين ص ١١٠)

غانة

ذكر الافراني في النزهة (ص ٩٢) ان مدينة غانة هي عاصمة السودان وهي مدينتان على ضفتي نهر النيل وان الملثمين ملكوها واستقضوا منها الامارات والجزية وهي اشبه في وضعيتها الجغرافية بين نهرين بكل من الرباط وسلا وكذلك بمدينة بودابست عاصمة المجر

عبد العزيز بنعبد الله

الامريكيون في مسيس الحاجة الى فهم حق للشرق الاوسط

صرح النائب الامريكي الجمهوري كريستيان هرتر اثناء الحفلة السنوية التي اقامها معهد الشرق الاوسط بوشنطن، بان الامريكيين في مسيس الحاجة الى فهم افضل للشرق الاوسط

وبعد ان ذكر تاخر مجلس النواب في التصديق على مبلغ الستة عشر مليون دولار المعتمد لبرنامج اغاثة اللاجئين الفلسطينيين، قرر هرتر ان ذلك يشير في وضوح الى جهل كثير من الامريكيين بعواطف العالم العربي ومحنته واهميته..

وعرب من مثل هذا الراى الكولونيل وليام ايدي الوزير المفوض الامريكي السابق في الجزيرة العربية السعودية، والذي يعمل الآن مستشارا لشركة الزيت العربية الامريكية فقد القى الكولونيل كلمة المعهد الاولى فذكر ان الشرق الاوسط، الذي يسكنه ثلاثون مليون عربي والذي يعد قلب العالم الاسلامي النابض الذي ينتمي اليه ثلثمائة مليون من المسلمين، منطقة يجب ان تحصل على عناية الولايات المتحدة وقال الوزير السابق ايضا ان المشروعات الكبرى — وخاصة في صناعة الزيت — تلعب دورا حيويا في تحقيق التوازن في الشرق الاوسط وقدر ما سينفق من راس المال الامريكي الخاص في الشرق الاوسط خلال السنوات الخمس المقبلة بما يربو على الفي مليون دولار

وصرح المستر ايدى قائلا: «ان امريكا كانت معقد امال شعوب الشرق الادنى حتى عام ١٩٤٥

واختتم المستر ايدى خطابه بقوله ان على امريكا ان تسترد سمعتها الطيبة وايمان شعوب الشرق الادنى «بطيبة الحياة الانسانية». وقال ان مثل هذه المهمة تتطلب من الامريكيين دراسة واسعة لشئون الشرق الاوسط، وتزعم الحركة التى ترمى الى اقامة التفاهم وتدعيم الصداقة مع شعوب تلك الربوع

ولقد جاء في الكلمة الافتتاحية التى القاها الرئيس جورج كازر في جرج حاشد «ان هدف معهد الشرق الاوسط هو زيادة الالمام الشعب الامريكى بشئون الشرق الاوسط وتدعيم الروابط الطيبة بين المنطقتين، واستطرد «اننا نقف هنا موقفا لاتحيز فيه لوامه الحقائق..

هذا ويصدر معهد الشرق الاوسط «صحيفة الشرق الاوسط» ويقوم بدراسات في شئون الشرق الاوسط بالاشتراك مع مدرسة الشئون الدولية العليا في وشنطون وتعمل اعماله الخاصة على دراسات في المجتمع الاسلامى ومؤسساته وفي اللغات العربية ولغات الشرق الاوسط. وتعتمد مالية المعهد على التبرعات الخاصة التي يقدمها الناس الذين يعنون بأمر المعهد وهو ايضا يقدم الرسالات العلمية للمعزز دراسة شئون الشرق الاوسط

مسجد دمشق نموذج معمارى

نشر عالم الآثار الامريكى المشهور ارنست هرزفلد (الذى توفي حديثا) مقالا في الطبعة الجديدة من الموسوعة الامريكية «الفن الاسلامى»، فصل فيه اثر المسجد الاموى العظيم بدمشق على مساجد سوريا فيما عقب من الزمان

ومما يذكر ان الاستاذ هرزفلد الذى اشترك في كثير من بعثات الشرق الاوسط قد حرر الجزء الرابع من بحثه «دمشق: دراسات في العمارة» قبل وفاته بوقت قصير

يقول هرزفلد في مقاله: «ان مجرد اسم دمشق ليثير في النفس صورة مسجد الامويين العظيم: احد عجائب العالم العربي ورمز للزمن الذى كانت فيه دمشق حاضرة العالم المتمدين»

خصص هرزفلد الشطر الاكبر من دراسته البارعة لبيان اثر مسجد دمشق على بنايات الفترات التي تلت واشار الى «انه قط ما انكر هذا الاثر الا انه ابلغ مما يظن عادة)

وذكر هرزفلد ان مسجد حلب الكبير — وقد شيد في نفس الفترة تقريبا — هو تقليد لمسجد دمشق وكهذا الاخير وغيره في المدن السورية الاخرى كان مسجد حلب معبدا اثريا، حول الى كنيسة في البداية، ثم انتهى الى ان اصبح مسجدا

ويأتي هرزفلد على ذكر كاتب عربى قديم قال ان مسجد حلب يضارع مسجد دمشق في زخرفته وما يتحلى به من رخام وموزايك لقد اجريت في المسجد ترميمات عديدة: وهو وان كان لايمت بكبير شبه الى مسجد دمشق، الا انه بترسم تاريخ المسجد القديم وبنائه قد لاحظ المؤلف شواهد على اوجه الشبه في البناء

مشروع جديد لبحوث

الطاقة الذرية في الولايات المتحدة

واشنطن — تعمل اللجنة الامريكية للطاقة الذرية على تنفيذ مشروع جديد لتوسيع نطاق البحوث التي تجري في الولايات المتحدة للانتفاع بالطاقة الذرية في الاعمال السلمية وانتاج الاسلحة الذرية

وقد صرح السيناتور بريان ماكماهون رئيس لجنة الكونجرس المشتركة للطاقة الذرية بأن المشروع الجديد يشمل صنع أكثر من فرن لاستنباط الطاقة الذرية وتبلغ تكاليفه أكثر من ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار

مخطوطات عربية تعرضها مكتبة الكونجرس الامريكى

واشنطن — تعرض في مكتبة الكونجرس بعض المخطوطات العربية المأخوذة من المجموعة المنصورية التي تشمل عددا كبيرا من نسخ القرآن الكريم وكتب السيرة النبوية وعلم اللاهوت والشرائع وقد اختيرت المخطوطات المعروضة من أهم الكتب الدينية وهناك أيضا كتب تاريخية وفلسفية ولغوية تبين تطورات الادب العربي

ومن أقدم المخطوطات المعروضة في مكتبة الكونجرس كتاب حادي «الارواح إلى بلاد الافراح» الذي الفه المصلح الديني الفقيه ابن القيم الجوزي في سنة ١٤٣١ ميلادية

ومما يذكر ان المجموعة المنصورية التي اشترتها مكتبة الكونجرس في سنة ١٩٤٤ تشتمل على نحو خمسة آلاف من الكتب المطبوعة والمخطوطة وقد جمعها الاستاذ محمود الامام المنصوري المدرس بالجامعة الازهرية في القاهرة

واشنطن — جاء في تقرير اصدره وزير الدفاع الامريكي، ان البيانات غير الرسمية التي اذيعت عن هذا الموضوع خيالية ولا اساس لها من الصحة مطلقا وحذر من المبالغة في الحديث عن احتمال استخدام الميكروبات في الحرب.

من الشرق ...

واشنطن – القى المستر كارل جراي مدير إدارة شؤون الجنود المسرحين في الاتحاد الوطني المدارس الحرة خطاباً ذكر فيه ان نحو ٨٠٠٠٠٠ جندي من الجنود الامريكيين الذين سرحوا على إثر انتهاء الحرب العالمية الثانية يعملون الآن في اربع وأربعين دولة أجنبية وقال انهم فريق من الجنود العاملين

●●●

ليك سكسس – أذاع مقر هيئة الامم المتحدة بياناً جاء فيه ان هيئة التربية والعلوم والثقافة التابعة لها تعمل على اعداد برنامجها الخاص بتعليم اللاجئين الفلسطينيين بعد ان زار أحد مندوبي الهيئة الاخيرة المخيمات التي يقيم فيها اللاجئون في مصر والعراق وشرق الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين ووضع تقريراً بنتيجة بحثه

وقد جاء في التقرير ان عدد اللاجئين يبلغ ٨١٧٠٠٠ شخص منهم أكثر من ٧٠٠٠٠٠ شخص يحتاجون لمساعدة عاجلة ومعظمهم يفتقرون إلى المواد الغذائية والملبوسات ويسكنون فى منازل متداعية أو خيام أو يقيمون تحت ظلال الاشجار أو في الكهوف

وذكر واضع التقرير ان ما يجب القيام به على الفور هو مكافحة الجوع والبرد والمرض وربما بدا من غير المناسب تنفيذ برنامج لتعليم اللاجئين وهم يقاسون الآلام ولكن يجب ان يوضع برنامج تعليمي وينفذ بأسرع ما يمكن في المخيمات التي يقيم فيها اللاجئون لان مشكلة التغذية فيها أصبحت وشيكة الحل

●●●

واشنطن – سافر الدكتور هنري جونز احد اخصائيي وزارة الزراعة الامريكية إلى وادي النيل بناء على طلب الحكومة المصرية ليقضى هناك شهرا لكي يدل بعض الخبراء الزراعيين المصريين على آخر التطورات في زراعة البصل في الولايات المتحدة

طالعوا الصبحة الثقافية
كل يوم جمعة

اربعة ايام

بقية القصة المنشورة على الوجه الرابع

وبالمعارضة التي سيقابل بها عمى لي كثير من اصدقائي : « آه إنه مجنون ، إنه لا يعرف هو نفسه لماذا صنع ما صنع » فكيف يستطيعون ان يقولوا ذلك ؟ كيف تستطيعون ان يوافقوا بين هذه الكلمات وفهمهم للبطولة وحبهم للبلاد ومثل هذه الاشياء ؟ لقد كان يجب أن أمثل في عيونهم بالتأكيد كل هذه الفضائل ، ومع ذلك فأنا « مجنون » . .

ذهبت الى (كيشينيوف) فزودوني بحقيبة الجندية وكل الادوات العسكرية فمشيت في الوب بينهم قليل فقط من المتطوعين مثلي ، ولو سمح للاخرين لبقوا في بيوتهم ومع ذلك يمشون مثلنا ويقطعون آلاف الفراسخ ، ويحاربون مثلنا ، وقد يحاربون احسن منا . لقد كانوا يقومون بواجبهم . وقد قطعوا النظر عن انه لو سمح لهم لتنازلوا عن الامر في الحال ولرجعوا الى منازلهم .

هب نسيم الصباح الحاد اللاذع ، وبدأت الآجام تتحرك ، وهناك طائر صغير ينفض جناحيه وهو نصف نائم ، وقد غارت النجوم واصبحت السماء الداكنة الزرقة رمادية يغطيها سحاب ناعم كالريش ، ويصعد من الارض ضباب رمادى . إنه اليوم الثالث ... (ماذا اسميه ؟ الحياة ؟ العذاب قدر) انبثق فجره . الثالث . . . وكم له من مثيل بعد ؟ ليس كثيراً على كل حال . لقد اصبحت جد ضعيف ، ولست اظن ان في استطاعتي ان ابتعد عن الجثة . سوف نصبح عما قليل مثيلين ، دون ان يضايق احدنا الآخر .

يجب ان اشرب بعض الماء ، وسوف اشرب ثلاث مرات فى اليوم : فى الصباح وفي الظهر ، وفي المساء .

●●●

لقد أشرقت الشمس ، فقرصها العظيم الذى تتخلله وتشطره اغصان الآجام احمر كالدم ، ويبدو ان اليوم سيكون ساخناً . يا جارى ، كيف ستصير ؟ ان منظرك مخيف حتى الآن ؟ نعم كان مخيفاً ، لقد بدأ شعره يتساقط ، وصار جلده الداكن بطبيعته باهتا اصفر ، وتمطط وجهه الذى زاد انتفاخه حتى تمزق جلده تحت الاذن ، كما انتفخت رجلاه حتى اندفعت قطع من لحمه خارج فتحات حذائه ، واصبح هو ضخما كالجبل فماذا ستصنع به الشمس اليوم؟

ان من المحتمل ان ابقى هكذا قريبا منه ، فيجب ان ازحف بعيداً مهما كلفنى ذلك ، ولكن هل ذلك في طاقتى ؟ كل ما استطيع ان افعله الآن هو ان ارفع ذراعي لآخذ الزجاجة وارشف بعض الماء ، ولكن كيف احرك جسمي الثقيل الهامد ؟ ومع ذلك يجب ان احركه مهما تكن الحركة صغيرة ، ولو كانت نصف خطوة في الساعة .

اضعت الصباح كله في التحرك ، وقد كان الالم شديداً ؛ ولكن ما قيمة هذا الآن اننى لم اعد اتذكر اننى لا استطيع ان اتخيل مشاعر رجل سليم الصحة لقد اعتدت الالم وبدأت اثناء الصباح حوالى اثنى عشر قدما ؛ وجدت نفسي في مكاني القديم ، ولكننى لا استطيع ان اتمتع بالهواء النقي ؛ فليس بيني وبين جثة متعفنة الا ست خطوات

لقد تغير اتجاه الريح وهبت على برائحة كريهة اسقمتنى شدتها ؛ وكانت بطنى تتقلص في الم وارتعاش ؛ وكان باطنى كله يتقلب ويتقلب ، وظلت الرائحة الكريهة الفاسدة تهب على .

فانفجرت باكيا في يأس

اننى ملقى لا اكاد اشعر ، وفى تمام الانحطام والذهول ، ثم بغتة ... ولكن أليس ذلك وهم من تخيلاتي المتداعية ، انه يخيل الي انني أسمع شيئاً . ولكن لا . نعم إنها جلبة اصوات ؛ وقع حوافر افراس واصوات بشرية فكدت اصيح عاليا ولكنني كبحت نفسي فافرض انهم كانوا اتراكا انهم سيضيفون إلى عذابى الحاضر عذابا مرعبا يقف شعر الراس لمجرد القراءة عنه في الصحف ؛ سيسلخونني حيا ويشوون رجلي المجروحتين ... ولو لم يصنعوا سوى هذا لهان الامر ؛ ولكنهم جد متفننين في التعذيب ؛ فهل تكون نهاية حياتي على ايديهم احسن من ان اموت هنا . ولكن افرض انهم رجالنا ؛ آه ايتها الآجام الملعونة ؛ لماذا احطتني بمثل هذا السياج الكثيف ، اننى لا استطيع ان ارى شيئاً من خلالها ؛ ولا توجد فيها الا فتحة واحدة تشبه نافذة بين الاغصان ؛ ارى من خلالها فضاء فارغا . نعم وتوجد هناك ايضا قطعة ضخمة من الحجر الرملي موضوعة عبر النهر كالقنطرة فلا شك في انهم سيعبرونها . لقد هدات الاصوات ؛ ولست استطيع ان اتبين اللغة التى يتكلمون بها ؛ ان سمعي نفسه قد صار ضعيفا ؛ يا الاهي افرض انهم رجالنا . . . سأناديهم فسوف يسمعونني حتى هناك من النهر وهذا احسن من اجازف واقع في ايدى غير النظاميين من الاتراك . لماذا تأخروا ؟ ان قلة صبرى لعظيمة حتي انني لم اعد الاحظ رائحة الجثة ، ولو ان تلك الرائحة الكريهة لم تخف ابدا .

ثم فجأة يظهر القوازق عند معبر النهر ، بمعاطفهم ورحالهم الزرقاء واشرطتهم الحمراء . إنهم نصف فرقة يرأسهم ضابط ذو لحية سوداء يركب فرسا بديعة ، وبمجرد عبورهم النهر يأمرهم وهو يستدير بكل جسمه في السرج .

« الى الامام »

فصحت « قفوا ! قفوا ! النجدة ! النجدة ! » ولكن وقع اقدام الافراس القوية ، وقعقعة الرماح وجلبة القوازق كانت اقوى من صيحاتي نصف المختنقة

– إنهم لا يسمعونني

آه يا للعنة . إنني أسقط على وجهي فوق الارض وابدأ انشج ، فيتقاطر الماء من زجاجتي التى قلبتها ، وهو حياتي وخلاصي ومرجىء مماتي ، بيد انني لم الاحظ ذلك الا حينما لم يبق منه سوى نصف كاس ، اما الباقى فقد ضاع في التراب الجاف العطشان .

كيف استطيع ان اتذكر ما اصابني في تلك اللحظة الرهيبة ، انني ملقى دون حركة وعيناى نصف مغلقتين وقد ظلت الرياح تتقلب ، فهي تارة تهب على بالهواء الطرى النقي ، وتارة بالرائحة الكريهة الخانقة ، فأصبح جاري في ذلك اليوم شديد الارعاب بحيث لا يمكن وصفه ، لقد اصابني الرعب حين فتحت عيني لانظر اليه ، لم يعد له وجه ، اذ تساقط وجهه عن العظام ، ولاحت لى تلك التكشيرة العظمية ، تلك التكشيرة الخالدة ، اكثر إرعابا ؛ واكثر استثارة مما كنت اعرف من قبل ولو انى قد رأيت جماجم كثيرة ، بل ومسكت بيدي رؤوسا كاملة ؛ لقد جعلني ارتجف ذلك الهيكل العظمي في الحلة العسكرية ذات الازرار اللامعة .

بفكرت . . « انها الحرب ؛ وهذه صورتها » . !

الشمس لاذعة محرقة كالعادة ؛ وقد احترق وجهي ويداي ؛ وشربت بقية الماء ؛ وقد عذبني العطش حتى اذا عزمت على ان ارشف منه رشفة فقط بلعته كله في جرعة واحدة . آه لماذا لم اناد القوازق حينما كانوا قريبين مني ، لقد كان الاحسن ان افعل حتى ولو كانوا اتراكا واذن لعذبوني ساعة اوساعتين ، اما الآن فإلى متى اظل اتضور واتألم هنا . اماه ! عزيزتي يا ساماه ! ستمزقين شعورك الرمادية ، ستضربين الحائط برأسك ، ستلعنين اليوم الذى ولدتني فيه ، وستلعنين العالم كله لانه ابتدع الحرب التى يتعذب فيها الناس .

ولكنك ان تعرفي بالتأكيد ، لا انت ولا « ماري » ، شيئاً عن عذابي ، والوداع يا حبيبتي العزيزة ، آه يا للقسوة ! يا للمرارة ! ان شيئاً ينشب في قلبى . .

إننى اري صورة ذلك الكلب الصغير مرة اخرى ، حين لم يرق له البواب ، وانما ضرب رأسه ضد الحائط ورمى به الى حفرة يرمون فيها الازبال والفضلات ولكنه كان لا يزال حيا ، فظلت سكراته يوما كاملا ومع ذلك اجد نفسي اسوا حظا منه ، لانني قضيت في العذاب ثلاثة ايام ، وسيكون الغد هو اليوم الرابع ثم ياتى الخامس ، ثم السادس . . ايها الموت اين انت ؟ اقبل ، اقبل وخذني !

ولكن الموت لا يأتي ولا يأخذني ، وانا ملقى هنا تحت هذه الشمس المخيفة وليس معي قطرة من ماء انعش بها حلقي المحترق ، وبالقرب مني جثة تشيع منها السموم . لقد أصبحت مشوهة تماما ، وباتت تصعد منها الآف من الديدان ؛ قبالها من كومة مسلوخة ! اما حينما تنقرض كلها ولا يبقى منها الا العظام والحلة حينئذ سيأتي دوري ؛ انا ايضا ساصبح هكذا .

النهار يمر والليل يمر وكل شيء كما هو لقد اقبل صباح آخر دون تغيره ثم يمر يوم آخر .

ان الاجام حفيفا فكانها تهمس « سوف تموت سوف تموت سوف تموت » فتجيبها الآجام من ناحية اخرى « سوف لا ترى ؛ سوف لا ترى ؛ سوف لا ترى »

فيقول صوت عال إلى جانبي « سوف لا تراهم ههنا » فارتجف وارجع الى نفسي مرة اخري ؛ فاري من وراء الاجمة عينين زرقاوين تنظران الي هما عينا ضابطنا الرؤوف (ياكولاف)

انه يصيح : « هاتوا الفؤوس ان اثنين آخرين يوجدان هنا ؛ احد رجالنا وتركى .

فأريد ان اصيح « لا فؤوس لا حاجة الى دفني ؛ انني حي » . ولكن انة فقط هي التي خرجت من بين شفتي الجافتين .

« يا الاهي انه حي ؛ انه [ايفانوف] إنه حي نادوا الطبيب »

●●●

صبوا فى فمي قبضة لحظات الماء والفودكا شيئا آخر ؛ ثم اضمحل كل شىء .

وتتأرجح بين النقالة تأرجحا رتيبا فأنام على حركتها ، ثم استيقظ تارة وتارة يشملني النسيان ؛ ان جراحى المضمدة لا تؤلمني ؛ ويغمر جسمي كله شعور مريح ؛ لا يمكن وصفه ...

(قفوا ! ضعوه ! الاسعاف الرابع ! خذوا النقالة ، هيا ارفعوها)

انه (بيتر ايفانوفيتش) ضابطنا الطبي يصدر الاوامر ، وهو شخص طويل نحيل كثير الحلم ، وهو طويل الى درجة انني كنت أرى حينما ادير عيني الى ناحيته راسه ووجهه ولحيته الخفيفة الطويلة وكتفيه ، ولو ان اربعة رجال اقوياء ذوي اكتاف عريضة يحملونني .

واهمس : [بيتر ايفانوفيتش] فيجيبني وهو ينحني على (ماذا تقول ايها الشيخ) (بيتر ايفا نوفيتش ، ماذا قال لك الطبيب ؟ هل سأموت قريبا ؟

لا يا عزيزي ؛ لن تموت ؛ ان عظامك كلها سليمة وثابتة انك محظوظ اذ لم يمس منك عظم ولا شريان ؛ ولكن كيف استطعت ان تتماسك هذه الايام الاربعة ؟ ماذا كان عندك للاكل ؟؟

« لا شيء »

(والشرب) ؟

اخذت زجاجة ماء التركي . بيتر ايفا نوفيتش لا استطيع ان اتكلم الآن سأحدثك من بعد »

« حسن ايها الشيخ ، حاول ان تنام »

ثم عاد إلي النوم والنسيان .

واستيقظ في مستشفى الميدان وقد وقف حولي الاطباء والمرضات ، إنني اعرف من بينهم وجها اليفا لاستاذ مشهور في مدينة (بيتوسبورج) وهو منحن على رجلي ، وقد تخضبت يداه بالدم ، ولا يطول في عمله وانما يقول لي ؛

« انك محظوظ ايها الفتى فسوف تعيش ، لقد كان علينا ان نبتر لك رجلا واحدة ؛ وهو امر طفيف اليس كذلك ؛ هل تستطيع ان تتكلم الان . » ؛

ان في استطاعتي ان اتكلم وان احدثهم عن كل ما كتبته هنا .

ترجمة : عبد المجيد بن جلون

... الى الغرب

نيويورك – أعلنت الهيئة المشرفة على برنامج الاذاعة اللاسلكية المعروف ببرنامج (أحاديث المدينة) ان بعض اعضائها سيقومون في الصيف القادم برحلة يزورون خلالها اربع عشرة دولة

●●●

لندن – صرح الاستاذ الالماني اوطوهاهن الذي سبق منذ احدى عشرة سنة إلى تفكيك أوصال ذرة الاورانيوم بأن روسيا لا توجد لديها الآن قنبلة ذرية ثم قال « ولكنني متحقق بأنها ستصل إلى اكتشاف القنبلة الذرية بعد عام أو عامين لان أبحاثها اتجهت نهائياً في هذا السبيل »

ويشرف هذا الاستاذ على مركز للابحاث العلمية فى المانيا الغربية

●●●

واشنطن – قدم المجلس الاستشاري للرئيس ترومان تقريراً عن الاجراءات التي اتخذها الكونجرس الامريكي لاعتماد مبالغ ٢٦٢٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار لمساعدة الدول الاجنبية في خلال السنوات الثلاث المنتهية في ٣٠ يونيو الماضي

ويؤخذ من التقرير المشار اليه ان الدول التي قدمت لها المساعدة المالية انفقت ١٧٢٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار في خارج الولايات المتحدة ويعادل هذا المبلغ نحو ثلثي مجموع المبالغ التي اعتمدت لها اما الباقي فقد رحل فى دفاتر الحسابات للانفاق منه بعد يوم ٣٠ يونيو من السنة الماضية

●●●

واشنطن – وافق الكونجرس الامريكي على مشروع قرار خاص بدعوة اللجنة الاولمبية الدولية لاقامة الالعاب الاولمبية فى سنة ١٩٥٦ فى مدينة ديتروت بولاية ميتشيجان وارسله إلى البيت الابيض ليوقعه الرئيس ترومان

ومما يذكر ان الولايات المتحدة التي فاز لاعبوها بعدة جوائز في الدورة الرابعة عشرة للالعاب الاولمبية فى الصيف الماضي في انجلترا اجريت فيها المسابقات الرياضية الدولية فى سنة ١٩٣٢ في لوس انجليس

وستجتمع اللجنة الاولمبية فى هذا الشهر فى روما لبحث المشروع الخاص باقامة الالعاب الاولمبية في هلسنكي فى سنة ١٩٥٢

أقصوصة «العلم» الأسبوعية

أربعـــة أيـــام

للقصصي الروسي ف. جارشين

ترجمة الاستاذ عبد المجيد بن جلون

> إن خسائرنا طفيفة فقد جرح كثيرون وقتل النفر المتطوع (ايفانوف) لا ... حتي الاسم لن يكتبوه .. سيقولون فقط: (قتل نفر واحد) مثل ذلك الكلب الصغير

إنني اتذكر كيف عدونا في الغابة، وكيف جلجل الرصاص، وكيف سقطت الاغصان الممزقة، وكيف شققنا طريقنا خلال الاجام الكثيفة فازدادت الطلقات حدة؛ وكانت تبدو عند اطراف الغابة شعل حمراء صغيرة تومض هنا وهناك وبدا لي «سيردوف» وهو جندي من الرفقة رقم (١) فلم اكد انكر كيف استطاع ان يدخل خطنا الملتهب حتى سقط صريعا على الارض وهو ينظر الي في صمت بعينين كبيرتين مرعوبتين والدماء تندفع من فمه. آه؛ نعم إنني أتذكر ذلك جيداً كما أتذكر كيف لمحته عند طرف الغابة بين الاجام الكثيفة؛ لقد كان تركيا ضخما بدينا اندفعت نحوه قدماً بالرغم من انني كنت ضعيفاً هزيلا؛ فسمعت انفجاراً ولاح لي ان شيئاً ضخما قد تطاير وطنت اذناي؛ فقلت لنفسي لقد اطلق علي النار ولكنه انحاز بصيحة مرعبة الى اجمة من العضاة؛ وكان في استطاعته ان يدور حول الاجمة ولكنه لم يعرف ماذا يصنع من كثرة الرعب؛ فاستمر يندفع في الاغصان الشائكة؛ فاسقطته ببندقيته بضربة؛ واغمدت حربة بندقيتي في جسمه بضربة اخرى؛ وسمعت شيئا يشبه الهمهمة او الانين؛ ثم اندفعت متقدماً. كان رجالنا يصيحون وهم يطلقون النار؛ واتذكر انني اطلقت النار مراراً عديدة ثم خرجت من الغابة الى الفضاء الفسيح. وفجأة ارتفعت الصيحات وتقدمنا؛ ولست اعنينا نحن وانما اعني خطنا؛ لانني ظللت حيث أنا. لقد لاح لي ذلك غريبا؛ والاغرب من ذلك ان كل شيء اضمحل فجأة، وهدأت الصيحات والطلقات فلم اسمع شيئا وانما رايت لونا ازرقا، لا بد انه كان لون السماء، ثم اضمحل هو ايضا

لم اكن قد بلوت مثل هذا من قبل إنني ملقى على وجهي لا ارى امامي الا قطعة صغيرة من الارض، وبعض نصال من الاعشاب، ونملة تنحدر مع احداها، وبعض ادران اعشاب السنة الماضية، كان ذلك هو عالمي كله، ولست اراه إلا بعين واحدة، اما الثانية فقد طمسها شيء صلب، لا بد انه هو الفرع الذي يقع عليه رأسي. انني اشعر بتضايق مروع، واريد ان اتحرك ولست ادري لماذا لا استطيع. والزمن يمر. انني اسمع صوت الجنادب، وازيز نحلة، هذا كل شيء واخيراً اتحرك بمجهود، واخلص ذراعي اليمنى من تحت جسدي، ثم احاول ان انهض على ركبتي معتمدا على يدي معا، فيخترق جسدي كله شيء حاد وسريع كالبرق من ركبتي الى صدري وراسي فاسقط مرة اخرى ليشملني الفراغ والظلام...

* * *

لقد استيقظت، فلماذا ارى النجوم لامعة هكذا في سماء بلغاريا الداكنة الزرقة؟ الست في خباء؟ لماذا خرجت منه إذاً؟ انني اتحرك فاحس بالم شديد في رجلي

نعم. لقد جرحت في المعركة، فهل جرحي خطير ام لا؟ انني امس رجلي في الموضع الذي يؤلمني وقد غطاهما معاً دم متلبد، فيزداد الالم كلما مسستهما، الم مثل الم الضرس مستمر ووجع، في اذني طنين واشعر براسي ثقيلا، انني افهم في ابهام انني جرحت في رجلي معاً.

إذن ماذا يعني هذا؟ لماذا لم يلتقطوني؟ هل يمكن ان يكون الاتراك قد هجمونا؟ لقد بدات اجمع اشتات الحوادث التي حصلت في ابهام اولا، ثم ازدادت وضوحاً فانتهيت الى اننا لم ننهزم مطلقا. لقد سقطت (ولست اتذكر هذا في الواقع ولكنني اتذكر كيف اندفعنا الى الامام فعجزت عن العدو ثم لم يبق امامي الا شيء ازرق) لقد سقطت في الميدان المكشوف على راس ربوة، ولقد اشار علينا قائد كتيبتنا الصغيرة بهذا الميدان صائحا بصوته الرنان؛ «ايها الرجال يجب ان نكون هناك»؛ فكنا هناك وعلى ذلك فنحن لم ننهزم... لماذا اذن لم يلتقطوني؟ حقاً أن هذا الميدان مكشوف من كل ناحية وكل شيء فيه يمكن ان يرى واست الرجل الوحيد الملقي هنا فقد استمر اطلاق النار كثيراً يجب ان ادير راسي لارى، انني استطيع ان افعل ذلك براحة اكثر؛ فقد حاولت ان اقوم حينما رجعت الى نفسي ورايت الاعشاب والنملة المنحدرة فسقطت في غير وضعيتي السابقة على ظهري ولاجل هذا استطيع ان ارى النجوم الآن. انني احاول ان اجلس وهذا صعب حينما تكون الرجلان معاً مضعضعتين وقد اقلعت عن ذلك مرات عديدة في ياس واخيرا شرعت اجلس والدموع في عيني من الالم.

فوق قطعة من السماء الزرقاء الداكنة تلمع فيها نجمة كبيرة ونجوم اخرى صغيرة وحولي شيء غامق طويل لا بد انها آلاجام، فانا بين آلاجام ولن يستطيعوا العثور علي

انني اشعر بالشعر فوق راسي قد وقف؛ ولكن كيف استطعت ان ادخل آلاجام وقد اصبت في الميدان؟ لا بد انني دلفت الى هذا المكان وانا مجروح دون ان اشعر من شدة الالم؛ ولكن الغريب انني لا استطيع ان اتحرك الآن ومع ذلك استطعت حينئذ ان اجر نفسي الى هذه الآجام؛ او ربما كنت لم اصب في تلك اللحظة الا بجرح واحد؛ ثم اصابتني الرصاصة الثانية حينما وصلت الى هنا.

لقد بدات بقع وردية باهتة تتحرك حولي والنجمة الكبيرة تزداد شحوبا؛ وبعض النجوم الصغيرة تضمحل؛ إنه القمر يصعد فكم لا بد ان يكون المنزل جميلا الآن.

ان اصواتا غريبة تصل إلي.. كما لو كان احد يئن، نعم إنه أنين، فهل هناك شخص آخر منسي في مكان ما مثلي، له رجلان مضعضعتان وفي بطنه رصاصة. لا، إن الانات جد قريبة مني، إنني اعتقد انه لا يوجد هناك أحد، يا إلاهي! إنه مجرد انيني أنا، أنين خامد كئيب، فهل هناك ألم إلى هذه الدرجة؟ لا بد غير انني لا أستطيع ان افهم ذلك الالم لانني أشعر بالدوار والثقل في رأسي، فالاحسن ان استلقي ثانية لانام وأنام وانام وانام... ولكن هل استيقظ بعد ذلك ابدا؟.. هذا لا يهم.

وفي اللحظة التي اريد أن استلقي فيها يضيء شعاع من القمر الموضع الذي اوجد فيه، فارى شيئا كبيراً ادكن على مسافة تبلغ خمس خطوات مني وقد علته هنا وهناك أشعة القمر، لا بد انها ازرار أو ادوات جندي فهناك إما رجل ميت او مجروح.

كل هذا لا يهم، إنني ساستلقي.

لا. هذا لا يمكن، ان رجالنا لا ايمكن ان يكونوا قد تركوا المكان، إنهم هنا، لقد زحزحوا الاتراك وبقوا في هذا الموضع؛ فلماذا إذن لا أسمع اصواتاً ولا طلقات؟ حقاً إن ضعفي هو الذي جعلني لا أسمع شيئاً؛ لا بد انهم هنا.

«النجدة! النجدة!»

هكذا تمزقت من صدري صيحات مجنونة خشنة لا جواب لها، إنها تسمع عالية في اجواء الليل، اما الباقي فصامت كانت الجنادب وحدها هي التي تئن دون انقطاع كما كانت من قبل. والقمر ينظر إلي في عطف بوجهه المستدير.

لو كان مجروحا لاستيقظ على صيحاتي إنها جثة؛ فهل هي لاحد رجالنا ام للتركي؟ آه يا الاهي، كما لو كان هذا يهم.. ان النوم يثقل عيني المحمومتين

أنا مستلق وعيناي مقفلتان بالرغم من انني ظللت مستيقظ زمنا طويلا وليست لي رغبة في فتح عيني لانني اشعر بنور الشمس خلال جفني المغلقين المقفلتين فلو انني فتحتهما لالم عيني النور فلاحسن ان لا اتحرك.. لقد جرحت امس (اظن ان ذلك كان امس) وقد مر يوم وليلة وسوف يمر يوم وليلة اخرى ثم اموت هذا لا يهم إن الاحسن ان لا اتحرك، الاحسن ان لا ادع جسمي يتحرك وكم يكون جميلا ايضا ان اوقف عملية التفكير ولكن لن يوقفها شيء. إن الافكار والذكريات يتجمع بعضها فوق بعض في راسي ومع ذلك فلن تستمر طويلا إذ سوف تاتي النهاية فلا تظهر بعد ذلك سوى بضعة سطور في الصحف قائلة: «إن خسائرنا طفيفة فقد جرح كثيرون وقتل النفر المتطوع (إيفانوف) لا حتى الاسم لن يكتبوه سيقولون فقط: «قتل نفر واحد» مثل ذلك الكلب الصغير

إن الصورة الكاملة تلمع في فكري بوضوح فقد كان ذلك منذ زمن طويل مضى فكل شيء في حياتي – تلك الحياة التي عشتها قبل ان استلقي هنا برجلين مضعضعتين – صار شيئاً حدث منذ زمن طويل مضى كنت سائرا في الشارع فصدت ثلة من الناس طريقي تجمع فيها الجمهور لينظر إلى شيء صغير ابيض هو كلب صغير جميل صدمه الترام وكان يموت مثلي الآن فشق احد البوابين طريقه خلال الجمهور ورفع الكلب من عنقه ثم حمله بعيدا فتفرق الناس

فهل سيحملني احد بعيدا، لا، ساستلقي هنا واموت، كم الحياة جميلة ففي ذلك اليوم (يوم حادثة الكلب الصغير) كنت سعيدا فقد مشيت كما لو كنت ثملا وكان لي عذر جميل، لا ايتها الذكريات اقلعي عن إيلامي دعيني وحدي إن السعادة الذاهبة، وثملة الآن ... دع الآلام تبقى ولكن دع الذكريات التي تسبب مثل هذه التشبيهات اللاارادية تقلع عن إيلامي ءآلا يا للكرب يا للكرب إن هذا أفدح من الآلام جراحي ومهما يكن فالجو يدفأ

والشمس تلفحني إنني افتح عيني فارى نفس الآجام ونفس السماء غير اننا في النهار الآن وهناك إلى جانبي يوجد جاري بل جثة تركي يا له من رجل ضخم إنني اعرفه إنه نفس الشخص

هناك امامي يوجد الشخص الذي قتلته فلماذا قتلته؟

إنه ملقى هناك ميتا ومغطى بالدم فلماذا ساقه القدر الى هنا؟ من هو؟ وربما كان مثلي له ام عجوز سوف تجلس امسيات طويلة عند باب كوخها المتواضع متجهة بعينيها الى الشمال البعيد وهي تنتظر اوبة ابنها الحبيب كافلها وسندها ..

وانا نفسي ... أنا ايضا ... ان لي ان اتمنى مكانه بمكاني كم هو سعيد ولاشك انه لا يسمع شيئا ولا يحس بالم الجراح لا كرب ولا عطش ... لقد ذهبت حربة بندقيتي قدما في صدره،، فهناك خرم كبير اسود في حلته وحوله الدم انني انا الذي فعل هذا

لم ارد ان افعله ولم ارد ان اوذي احدا حينما انطلقت إلى الحرب كنت انسى دائما ان علي انا ايضا ان اقتل الناس كل ما كنت اتصور هو أن علي ان اعرض صدري للرصاص فذهبت وعرضته.

والنتيجة؟ يا للبلادة! يا للبلادة! هذا الفلاح السيء الحظ (نه يرتدي حلة مصرية) لا لوم عليه فقبل ان يوضع هو واصحابه (مثل الاسماك في البراميل) على ظهر باخرة ويؤخذوا إلى اسطنبول لم يكن قد سمع شيئا عن روسيا او بلغاريا لقد امر بالذهاب فذهب ولو رفض الذهاب لضربوه بالعصى ولربما سدد أحد الباشاوات الرصاص إلى رأسه ثم مشى في طريق طويلة شاقة من اسطنبول إلى «روستشوك» فهاجمناه ودافع عن نفسه ولكننا نحن الذين لم نخش ببندقيته الانجليزية المسجلة ظللنا نتقدم فملكه الرعب فلما اراد ان يبتعد وثب عليه رجل ضئيل كان في استطاعته هو ان يقتله بضربة واحدة من قبضته السوداء واغمد حربة بندقيته في صدره فكيف نلومه اذن؟

وكيف الام ولو انني قتلته؟ كيف الام؟ لماذا يعذبني العطش هكذا كثيرا؟ العطش! من الذي يعرف ما ذا تعني هذه الكلمة! حتى في ذلك الوقت حينما عبرنا رومانيا ونحن نقطع خمسين فرسخاً في اليوم اثناء حرارة مرعبة تبلغ اربعين درجة لم ابل ما ابلوه الآن. آه ليت احدا يجيئني.

يا إلاهي! من المؤكد ان عنده بعض الماء في تلك الزجاجة الضخمة يجب ان اداف اليه وكم سيكون ذلك. ؤلما ومع هذا يجب ان اصل اليها.

انني اداف جارا رجلي من ورائي وذراعاي الضعيفتان لا تستطيعان ان تجرا جسمي الا بصعوبة والكوثر على حوالى خمسة عشر قدما مني ولكن هذه المسافة اشد ترامياً من الفراسخ ومع ذلك يجب ان اداف لحلقي يحترق ويلفح كالنار وسوف يكون الموت اسرع بدون ماء وبعد كل هذا فربما...

وادلف فتعوق الارض رجلي وكل حركة تسبب الما لا يطاق انني ابكي انني ابكي واصرخ ومع ذلك اظل ادلف واخيرا اصل اليه ها هي ذي الزجاجة فيها ماء، ويا لها من كمية! إنها ممتدة الى النصف، لا سيكون لي من الماء ما يكفي لانقاذي إلى ان يحضرني الموت المحقق.

انك تنقذني يا صديقي، لقد بدات أفتح الزجاجة معتمدا على مرفق واحد ثم فجأة وقد فقدت التوازن، إسقط وجهي على صدر منقذي وكانت رائحة قوية نتنة قد بدأت تصعد منه.

لقد شربت شربة حسنة، وكان الماء دافئا ولكن غير فاسد، وعلاوة على ذلك فان فيه وفرة، سوف اعيش بضعة ايام اخرى، انني اتذكر ان كتاب (الفسيولوجيا والحياة اليومية) قال ان الانسان يستطيع ان يعيش دون طعام فوق الاسبوع على شرط ان يكون عنده ماء، نعم، ويوجد هناك ايضا تقرير المنتحر الذي اراد ان يقتل نفسه جوعا فقد عاش زمنا طويلا لانه كان يشرب الماء واذن؛ ما ذا اذا استمررت أعيش خمسة أو ستة ايام أخرى؟ ماذا يحدث؟ إن رجالنا قد ذهبوا والبلغاريين قد هربوا... ولا توجد طريق قريبة فعلي ان اموت على كل حال، سأؤخر سكرات الموت أسبوعا بدلا من ثلاثة ايام، ألا يكون من الاحسن ان استعجل النهاية؟ ان بندقية جاري إلى جانبي، وهي أداة انجليزية فاخرة، فليس علي إلا أن أمد إليها يدي، ثم طلقة، ثم النهاية وتوجد بالقرب منه قنابل بالاكوام لم يكن عنده الوقت لاستعمالها.

فهل استعجل النهاية او أنتظر؟ وما ذا انتظر؟ النجاة؟ الموت؟ أأنتظر حتى يأتي الاتراك ويشرعوا في سلخ رجلي المجروحتين؟ ان الاحسن ان انهي الامر بنفسي

كلا يجب ان لا يخور عزمي ساكافح إلى النهاية بآخر ما أملك من قوة واذا وجدوني فسانقذ بالتاكيد، وربما كانت العظام غير متاثرة فاكون ارى بلادي وامي وماري

يا إلاهي! هبني ان لا يعرفا الحقيقة كلها، دعهما تعتقدان انني قتلت قدرا؛ فما ذا سيحدث لهما اذا عرفتا انني عانيت السكرات يومين، بل ثلاثة، بل اربعة ايام

إن راسي يدور، فالسفر الى جاري قد انهكني، والآن هذه الرائحة الكريهة كم اصبح جاري مسودا، فكيف سيكون غدا وبعد غد، إنني ملقى إلى جانبه لمجرد أنني لا أملك القوة التي اجربها نفسي بعيدا، ساستريح برهة ثم أداف راجعا إلى موضعي القديم، والريح أيضا تهب من تلك الناحية وسوف تحمل رائحة النتانة بعيدا عني

انني ملق منهوك القوى تماما تلفح الشمس وجهي ويدي ولست استطيع ان اجد منها ملاذا فليت الليل ياتي قريبا ظن أنها سوف تكون الليلة الثانية لقد بدأت افكاري تختلط وانا افقد شعوري.

مرت مدة طويلة اذ وجدت الظلام سائدا حين استيقظت؛ كل شيء مثلما كان من قبل، فجراحي تؤلم؛ وجاري ملقى هناك وهو يبدو في جموده اكبر ما يستطيع، وأستمر في التفكير؛ هل تنازلت حقا عن كل شيء احبه؛ هو عزيز لدي وجئت إلى هنا لاقطع الف فرسخ واجوع واجمد من البرد واتالم من الحرارة وأستلقي هنا في هذا العذاب؟ هل كان الدافع إلى هذا كله أن انهي فحسب حياة هذا الرجل السيء الحظ! وهل صنعت شيئا مفيدا في الحرب الا هذا القتل؟

القتل! القاتل! ومن؟ انا

لما خطرت لي فكرة الحرب ولم تقم امي ولا ماري بأية محاولة لصرفي عنها واو أنهما بكتا معي فلم ار تلك الدموع لان الفكرة كانت قد بهرتني فلم افهم (ولكنني اميز الآن) ماذا كنت افعل باحبائي.

هل يجب ان اتذكر؟ إنني لست استطيع ان الغي ما مضى.

(البقية في الصفحة الثالثة)

هل انتهت مهمة الدكتور بونش؟

بيروت ٥ – وصل صباح اليوم إلى بيروت الدكتور بونش في طريق عودته إلى الولايات المتحدة وقد اتصل فور وصوله باعضاء لجنة التوفيق الدوليه وهي ستتولى منذ الان القيام باعماله في فلسطين وكان الدكتور بونش قد غادر جزيرة رودس في الوقت الذي غادرها فيه اعضاء الوفد الاردني في طريقهم إلى عمان.

اجتماع ببيروت

بيروت ٥ – عقدت لجنة التوفيق الدولية قبل سفرها إلى مشق آخر اجتماع لها في بيروت مع مندوبي الدول العربية باستثناء مندوب اليمن الذي لم يحضر الاجتماع.

وقد وافق جميع المندوبين – ماعدا مندوب العراق – على الاجتماع مرة ثانية باليهود في مكان ما باوروبا على ان تعين لجنة التوفيق زمان الاجتماع ومكانه

سـلا

زفاف مبارك

أقام الاديب السيد عمر النجار احد عمال المطبعة الاقتصادية حفلة بمناسبة زفافه وذلك مساء يوم السبت المنصرم فللسيد عمر تهانينا الحارة.

❀ مدرسة جسوس ❀

تنهي الادارة لعلم أولياء التلاميذ ان عطلة الربيع تبتدئ يوم الخميس القابل 7 ابريل وتنتهي مساء الاثنين 18 منه

وترجو من ذوي الداخليين أن يعملوا اللازم لنقلهم الى أوساطهم العائلية.

السيد الصادق بن علي ضاع له ولد عمره ٤ سنين اسمه عبد الواحد على وجهه حمرار شعره اشقر العنوان اوطيل شيلاوة رقم ٥٩ البيضاء.

مراكش – إعلان بيع

من اراد عرصة بجليز مساحتها خمسة عشر هكتارا وكلها سواء فالمخابرة مع السيد الطيبي بن الكاهية بجامع الفنا رقم 113

يسر العباس بن جلون ان يعلن لاصدقائه ان زفاف كريمته سيحتفل به في يوم الجمعة ٩ جمادى الثانيه من الساعة الثالثه إلى السابعة بعد الزوال بزنقة فران باريس بالبيضاء

ويرجو منهم ان يعتبروا هذا الاعلان بمثابة استدعاء لهم.

الايالة الشريفة
وزارة عموم الاوقاف

في يوم الاربعاء ١٣ ابريل سنة ١٩٤٩ على الساعة العاشرة صباحا تقع بمكتب ناظر احباس كبرى الرباط سمسرة عمومية لمعاوضة ما يلي بيانه:

وهو الطرف الكبير من عرصة قبيبة ابن زاكور الكائن بباب شاله تشتمل على ٢١١٥ مترا مربعة كما بالرسم العقاري عدد ٧٦٠٣٦٩

ثانيا: ارض اتسع ٣٧٥ مترا مربعة بها فيلة تشتمل على اربعة بيوت ومرافق عدد ٧٢ زنقة روان بالرباط ومكرات بفرنك ١٠٣٠ شهريا بدون عقدة لحبس ابن العيلشي

على افتتاح قدره الاول ٨٤٦٠٠٠٠ فرنك والثانية ١٢٠٠٠٠٠ فرنك ومن اراد زيادة البيان يقدم للمكتب ناظر احباس كبرى الرباط او لوزارة عموم الاوقاف او لادارة الشؤون الشريفة بقسم مراقبة الاحباس بالرباط

اعلان

من ناظر احباس القرويين بفاس

في يوم الاثنين ١١ جمادى الثانيه الموافق ١١ ابريل ١٩٤٩ على الساعة العاشرة صباحا تقع سمسرة عموميه لكراء حوانيت القيسارية الجديدة الحادثة البناء بباب ابي الجنود فمن كانت له رغبة في الكراء فليحضر في الوقت المعين بعين المحل من القيسارية المذكورة.

الاشتراكات

من سنة فرنك 2000

من 6 اشهر 1000

من 3 اشهر 550

قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة عبد الجليل القباج

EL ALAM

Rue de Poitiers – RABAT

Adresse télégraphique : ALALAM — RABAT

المطبعة الاقتصادية – بالرباط

رقم الرقابة (49-135)

العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة الرابعة
عدد 803
الخميس 7 جمادى ٢ 1368
7 ابريل 1949
الثمن 7 فرنكات

الادارة:
شارع بوواني
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الأقصى)

مكتب هيئة الامم يدرس النقط المثبتة في جدول الاعمال

النجاشي يامل من الجمعية العمومية ان تعود إديثريا والصومال الى الحبشة

فلوشين ميدوز ٦. تعيد الى الاذهان الاوساط القريبة من هيئة الامم المتحدة ان النقط الجديدة المثبتة فى جدول اعمال الجمعية العمومية منذ اختتام القسم الاول من الدورة الثالثة تشمل على ما يلي :

١) تعتبر الاقتراحات الاسترالية والبوليفية الرامية الى حمل الجمعية العمومية على اعتبار الحكم الذي صدر على الكاردنال مندسزنتي وعلى القساوسة البلغاريين خرقا لحقوق الانسان

٢) القضية الاندونيسية التى طلبت الهند من الجمعية العمومية ان تناقشها .

٣) طلب «اسرائيل» العضوية في هيئه الامم المتحدة ومناقشه مساله المستعمرات الايطاليه السابقه واسبانيا ومعامله الرعايا الهنود فى افريقيا الجنوبيه

ومن جهة أخرى تتوقع الاوساط اللاحظة في هيئة الامم المتحدة ان لا ينسحب الاتحاد السوفياتي من الهيئة مهما اشتدت الهجمات التي سيتبادلها مع الدول الغربية وقد شرع مكتب الجمعية العمومية الذي اجتمع بعد ظهر أمس بمجرد تاجيل الدورة العامه في توزيع مختلف النقط المثبتة في جدول الاعمال على اللجان المختصه. وستكتسى اليوم مناقشات مكتب الجمعيه العموميه صبغه سياسيه عندما يدرس المكتب مساله محاكمات الكاردنال مندسزنتي والقساوسه البلغاريين.

هذا وقد وجه النجاشي إلى الجمعيه العموميه لهيئة الامم المتحده برقيه أعرب فيها عن أمله فى أن تعود اريتريا والصومال إلى الحبشه بعد نصف قرن من السيطره الايطاليه وذلك طبقا لرغبة السكان وصالح السلام العالمي والامن في افريقيا الشرقيه .

حذفت الرقابة
مقالا افتتاحيا
يحتوي على ٦٢ سطرا

الدكتور ايفاط يمدح الهند وباكستان

نيويورك ٦ اثنى الدكتور ايفاط فى الخطاب الذي افتتح به امس دورة الجمعيه العموميه واستعرض فيه اعمال هيئه الامم المتحدة على موقف الهند وباكستان في اتفاقيه الهدنه الخاصه بكاشمير وقال ان اهميه هذا العمل لم تقدر حق قدرها فى نواح اخرى كاوربا مثلا .

أمل فى حل مشكلة كاشمير

نيويورك ٦ ـ صرح الاميرال نيميتز مدير الاستفتاء العام فى كاشمير لرئيس وفد الهند لدى هيئة الامم المتحدة بانه يؤمل الوصول إلى اتفاق مرض حول مشكلة كاشمير ووعد بانه سيقوم بخدمة صادقة للهند وللباكستان .

حديث اليوم

تزور المغرب هذا الاسبوع شخصية بلجيكية موفدة من طرف منظمة اونيسكو الدولية للتربية والثقافة وقد جاءت الى المغرب للاستخبار عن الاحوال الثقافية وعما يمكن إنجازه من مشاريع تتصل بالثقافة والفن في هذه البلاد ومن المعلوم ان الغرض الذى تهدف اليه هذه المنظمة حسبما ورد فى دستورها هو السعى فى رفع مستوى الانسانية باشاعة الثقافة ومكافحة الامية بلغة البلاد وتحرير الانسان من ربقة الجهل بواسطة التربية والتهذيب ومن ربقة الاستعباد الفكرى بتلاقينه مبادىء مثلى تفتح له آفاقا جديدة يتعرف فيها بحقوقه وواجباته وبمدى كرامته ومبلغ مقدراته .

ان هذه غاية قويمة يهتف لها كل من قدر له ان يكابد نوعا من أنواع الضغط الفكرى وشكلا من أشكال الاضطهاد والقمع فى تطوره الثقافى ! وحبذا جهود هدفها تحرير الانسانية من هذه القيود ـ التى تغل الروح والفكر ـ ورفع الحواجز المصطنعة بين الشعوب والاجناس فى علائقها الروحية والفكرية وتلقيح النفوس بمصل الامل ونور الايمان : ايمان بالانسانية وسموها ، وايمان بارجحية الضمير البشرى وأمثليته !

كل هذا جذاب وجميل ! وكيف لا يكون جذابا وهو صدى لنغمة طالما انتشت أرواحنا بنبراتها السحرية وانتعشت برحيقها القدسى !

ان قلوبنا طافحة بالتفاؤل والامل! وان ايماننا بالنفس وبالانسانية لهو الذى يوجهنا فى كل ما يبدر منا من حركات وسكنات سواء فى الميدان الثقافى أم الوطنى ! وهذا الشعور النبيل الذى يغمرنا يجعلنا نرحب بكل مجهود يرمى الى التهذيب (رقابه) «العلم»

الكولونيل حسني الزعيم يوجه مذكرة الى المفوضيات الاجنبية فى دمشق

يوضح فيها الاسباب التي دفعته الى انقلاب الحكم في سوريا

مبعوثا حسنى الزعيم يجتمعان في القاهرة بمعالي عزام ودولة رئيس الوزارة المصرية

دمشق ٦ ـ وجه الكولونيل حسني الزعيم مذكرة إلى المفوضيات الاجنبيه في دمشق اورد فيها عرضا مسهبا للاسباب التي ادت إلى الانقلاب العسكري الاخير فى سوريا وقد انحى في هذه المذكرة باللائمه على رجال العهد الماضي وقد ادعى عنهم انهم كانوا لا يسعون إلا في مصلحتهم الشخصيه وكان الكولونيل الزعيم يقصد فخامه شكري القوتلي عند ما زعم ان ممثل العهد الماضي هو الذي اوحى بتعديل الدستور في العام الماضي لتجديد انتخابه لرآسه الجمهوريه ووجه الكولونيل حسني كذلك التهم إلى اعضاء الوزارة السابقين الذين قاموا بتاجيل الانتخابات واسسوا البرلمان الذي كانت تتالف اكثريته من مؤيدي رئيس الدوله السابق .

ومضت المذكرة تقول إنه اصبح من الطبيعي بعد ذلك ان يعمل الجيش على إنقاذ البلاد من قبضة الرجال الاستغلاليين دون إراقة نقطة واحدة من الدم

وقد تلا السيد نسيم شهاب ـ القائم باعمال المفوضية السورية فى القاهرة ـ رسالة وردت من الرئيس الجديد للحكومة السورية جاء فيها ان مندوبين اثنين عن الكولونيل حسني الزعيم سيصلان اليوم إلى القاهرة للقيام بمحادثات مع الامانة العامة للجامعة العربية ومع الحكومة المصرية وجاء في هذه الرسالة ايضا ان حركة الانقلاب الاخيرة ذات طابع داخلي ولا اصبع فيها لاجنبى كما ان الغرض منها القيام باصلاحات في البلاد

واشارت الرسالة إلى علاقات سوريا مع دول الجامعة العربية والدول الاخرى فذكرت ان هذه العلاقات ستبقى على ما هى عليه دون اي تغيير

هذا وما تزال مدينة دمشق مركزا لنشاط دبلوماسى كبير

وقد استقبل الكولونيل حسنى الزعيم الوزراء المفوضين ببريطانيا وفرنسا وتركيا وبحث معهم موقف حكوماتهم من حركة الانقلاب الاخيرة ، وهي الحكومات التى تقتنع بان هذه الحركة حركة داخليه محضه والتى ينتظر أن تعترف بالحكومه السوريه الجديدة عما قريب والمتوقع كذلك أن تعترف العراق وشرق الاردن بهذه الحكومه خلال اليومين القادمين وتقول وكالة الانباء العربيه انه بموجب الدستور الجديد الذي يجرى اعداده الآن سيخفض من عدد النواب في البرلمان.

وصول المبعوثين الى القاهرة

القاهرة ٦ ـ وصل الى القاهرة بعد ظهر هذا اليوم السيدان رياض الكيلاني ونزيه يونس وهما المبعوثان الخاصان للذان اوفدهما الكولونيل حسنى الزعيم إلى القاهرة للقيام بمباحثات مع الحكومه المصريه وجامعه الدول العربيه . وقد قابلا معالي عزام باشا ثم دوله ابراهيم عبد الهادي باشا رئيس الوزارة المصريه . والمفهوم انهما يحملان معهما رساله خاصه من الكولونيل الزعيم إلى دوله ابراهيم عبد الهادي باشا . وقد تحدث السيد نزيه إلى وكالة الانباء العربيه فقال إن حركة الانقلاب التى جرت أخيرا في سوريا حركة داخلية بحتة لا علاقة لها بسياسه دوله عربيه او اجنبيه وان الحكم العسكري المفروض الآن انما هو اجراء موقت يمهد السبيل إلى عودة المياه إلى مجاريها وان الخبراء السويسريين سيقومون بتدريب الجيش السوري على الاسس الحديثه وان الاحزاب الرئيسيه الثلاثه وهى حزب البعث وحزب الشعب والحزب الوطنى قد أعلنت تاييدها للكولونيل الزعيم وان تكاليف المعيشه قد هبطت بنسبه ٢٥ في المائه منذ أن تولى الحكم منظم الانقلاب.

وزير مالية بريطانيا يشرح ميزانية الدولة وينذر الشعب بحدوث أزمة اقتصادية

لندن ٦ ـ شرح اليوم مستر ستافورد كريبس وزير المالية البريطانية في مجلس العموم ميزانية الدولة لهذا العام وقال ان على الشعب البريطانى ان يتوقع استمرار الشدائد وارتفاع الضرائب والعمل الشاق ثم قال ان المصاريف كثيرة ولذلك فان الضرائب المفروضة على المعاشات والدخل وبعض البضائع يجب إبقاؤها وأردف يقول ان اسعار بعض الحاجيات سترتفع . ثم قال ان هذه الحقائق تدل على ان حكومة حزب العمال لا تتملق الشعب لتكسب اصوات الناخبين في الانتخابات المقبله واوضح ان مشاكل بريطانيا الماليه لا تزال كثيرة وان عجزها فى الدولار بلغ هذه السنة ٣٢٣ مليون جنيه وان الصادرات البريطانيه اصبحت تلاقي صعوبات اكثر من ذي قبل واضاف ان هذه المشاكل يجب ان تحل بايه طريقه قبل سنه ١٩٥٢ وهو التاريخ الذي ستنتهى عنده مساعدة امريكا الاقتصاديه عن طريق مشروع مارشال .

فى مجلس اللوردات

لندن ٦ ـ أعلن اليوم وكيل وزارة الخارجيه البريطانيه في مجلس اللوردات أنه لا يمكن أن تدرس في الوقت الحاضر مساله استدعاء اسبانيا للتوقيع على ميثاق الاطلسى وقال ردا على سؤال وجه اليه أن هناك من الاعتبارات التى يجب عدم تجاهلها ماهو اهم من الاعتبارات الستراتيجيه

بلاغ يونانى

أثينا ٦ ـ أصدرت قيادة أركان حربية الجيوش الحكوميه اليونانيه البلاغ التالي :

شن يوم أمس الوطنيون الذين يتلقون باستمرار امدادات من البانيا هجمات مضاده فى ابيريا بناحيه جبال كراموس وذلك من اجل احتلال مرتفعات طامبوري وقد صدت وحداتنا هذه الهجمات المضاده والحقت بالوطنيين خسائر جسيمه وشنت جيوشنا بعد ما عززت مواقعها هجوما من أجل استرداد ما خسرته وما تزال المعارك جاريه

اندونيسيا والمفاوضات

دلهى ٦ ـ اعلن مكتب الاستعلامات الاندونيسيه ان رئيس الحكومه الجمهوريه للطوارئ صرح بان الجمهوريين مستعدون للدخول في مفاوضات مع الهولانديين إذا ما توفر الشرطان الآتيان :

١) ان يعتبر امر رجوع الحكومة الجمهوريه إلى جوكجاكارطا اعترافا من قبل الهولانديين بسيادة الجمهوريه على جاوة وسومطرة والجزر المجاورة لهما

٢) ان لا ينسحب الجيش الاندونيسى الموزع الآن في جزيرتى جاوة وسومطرة من المواقع التى يرابط فيها حتى يتم تاليف الحكومه الاتحاديه .

قادة أركان الحرب جوا وبرا وبحرا يجتمعون لدراسة الحالة الراهنة

واشنطن .. سيجتمع غدا قادة اركان الحرب فى البر والبحر والجو فى مقاطعه فلوريدا تحت رئاسه الجنرال ايزنهاور لدراسه الحالة الحاضرة والمساعدة التى يمكن لامريكا ان تمد بها الدول الاوروبية .

تصريح لوزير حربية امريكا

واشنطن ٦ .. جاء فى تصريح لوزير الحربيه الامريكيه دكينت رويال انه لو سمح لروسيا بان تكتسح اوربا وتحتلها إذا ما شعلت نار الحرب فان هذه تدوم عشر سنوات او عشرين سنه لذلك فالدول الموقعه على الميثاق الاطلنطى تعتمد على الولايات المتحدة لتزودها بالسلاح وان تناصرها بقوة رجالها حتى تتمكن من الدفاع .

ثم قال : وليس معنى هذا ان وقوع حرب هو أمر محتوم بل انه يرى ان الحرب غير متوقعه .

مجلس الشيوخ الامريكى يرفض ..

واشنطن ٦ ـ رفض مساء امس مجلس الشيوخ الامريكي بـ ٥٩ صوتا ضد ٢٢ تعديلا تقدم به السناتور الجمهوري ريمند بالدوين ويقضي بالسماح لوزارة الخارجية بوقف كل مساعدة للدول التى تخرق معاهدة مبرمة مع الولايات المتحدة .

الجيش الامريكي يقيم استعراضاً عسكرياً في المانيا بمناسبة الاحتفال بعيد الجيش

برلين ٦ ـ قامت اليوم وحدات الجيش الامريكي المحتل لالمانيا باجراء استعراضات عسكريه في برلين وغيرها من المدن الالمانيه بمناسبه الاحتفال بعيد الجيش الامريكى وقد شهد الجنرال اوسيوس كلاي تسرادا عسكريا جرى فى أحد معسكرات التدريب ببافاريا والقى كلمه على الجنود قال لهم فيها أنهم يعتبرون رمزا على تصميم الولايات المتحدة على الدفاع عن حقوق الاحرار من الناس وختمها بقوله : إننا سنقاوم بالقوة كل هجوم مسلح ولقد انضممنا إلى رابطة الاطلسى لنلزم نفسنا بالمحافظه على السلام ومنع وقوع العدوان وسنستخدم السلاح إذا ما لزم ذلك .

استيناف المباحثات حول معاهدة الصلح النمساوية

لندن ٦ استانف وكلاء وزراء الخارجية المكلفون بوضع معاهدة الصلح النمساويه مباحثاتهم في لندن هذا اليوم ولم يؤكد المندوب السوفياتي ولا نفى الارقام التى قدمها البريطانيون والامريكيون عن انتاج البترول فى النمسا سنه ٤٧ والتى تفيد ان هذا الانتاج بلغ إذ ذاك ١٢٥ الف طن .

الدكتور بونش يصفي أعماله

بيروت ٦ ـ علم من بيروت ان الدكتور رالف بونش ـ الوسيط الموقت في فلسطين والذي يقوم الان بدرس القضيه الفلسطينيه مع أعضاء لجنه التوفيق ـ سوف لا يغادر العاصمه اللبنانيه رأسا الى الولايات المتحدة بل سيتوجه أولا إلى رودس لتصفيه اعماله هناك ثم يعود إلى نيويورك قبل نهايه الاسبوع الحالي .

هذا ومن المقرر ان تبدأ لجنه التوفيق غدا مباحثاتها في تل ابيب مع اليهود وذلك بعد ان حصلت على موافقه الدول العربيه ـ باستثناء العراق ـ على حضور مؤتمر مع اليهود على ان ينعقد هذا المؤتمر في أرض محايدة قد تكون على الغالب مدينه جنيف .

عمان ٦ ـ جاء من عمان انه افتتح في القدس ٢٨ مطعما لاطعام ١٩ الفا من اطفال اللاجئين .

صحيفة ناطقة بلسان «الكومنفورم» تتهم المارشال تيتو

موسكو ٦ ـ أذاع امس الراديو السوفياني مقالا صدر في جريدة ناطقة بلسان "الكومنفورم" تحت عنوان «عصابة تيتو في معسكر الاستعمار» وقد جاء فى هذا المقال ان كلا من تيتو وكاردلج ودجيلاس قد هاجم في تصريحه الاخير الاتحاد السوفياني ودول الديمقراطية الشعبية بصفة حانقة وان اشياع تيتو يتقربون من الاستعماريين الانجلو ـ امريكيين وان دعاية تيتو تتعدى دعاية كوبلز والمشاغبين في لندن وواشنطن لانها ترمي إلى ان تقيم الحجة على ان الاتحاد السوفيانى والحزب البولشفيكي قد انتهى وجودهما كقوة ثورية .

تقرير حول استقالة نائب رئيس وزراء بلغاريا

لندن ٦ .. تلقت وزارة الخارجيه البريطانيه من الوزير البريطانى المفوض فى صوفيا تقريرا بشان استقاله م كوسطوف نائب رئيس وزراء بلغاريا . ويوضح هذا التقرير ان هناك تشابها كبيرا بين التهم التى وجهت إلى م. كوسطوف والتي كالها الكومنفورم فى السنه الماضيه إلى المارشال تيتو زعيم يوغوسلافيا. ومن بين هذه التهم ظهار روح غير وديه ازاء روسيا والامتناع عن تقديم معلومات خاصه اليها

برمانيا لن تعود لحظيرة الكومنويلث

لندن ٦ ـ نفت السفارة البرمانيه فى لندن نفيا باتا الانباء التى راجت أخيرا على احتمال عودة برمانيا إلى رابطه الشعوب البريطانيه بسبب مصاعبها الماليه وذكر ناطق باسم السفارة المذكورة أن القرار الذي اتخذته حكومه برمانيا بالانفصال عن الكومنويلث كان قد اتخذ بعد إمعان فكر وان بريطانيا وبرمانيا لا تزالان على ما كانتا عليه من صداقه وصفاء وأوضح انه لا يستطيع ان يتصور ان تضع بريطانيا عودة برمانيا الى الكومنويلث شرطا لامدادها بالقرض الذي طلبته منها .

حذفت الرقابة ايضا
مقالا يحتوي على ٦٨ سطرا
وخبرين مهمين

شيوعيو الصين يوجهون انذارا للحكومة يطالبونها فيه بالاستسلام قبل ١٢ الجاري

الحكومه ترفض هذا الانذار

بيكين ٦ ـ يقوم الان مبعوثو حكومه الصين المركزيه باجراء محادثات الصلح مع الزعماء الشيوعيين في مدينه بيكين ومازال القتال فى الوقت نفسه مستمرا في بلد تقع على بعد ٣٠ ميلا إلى الشرق من نانكين العاصمه إلا أنه ورد في أنباء لم تؤكد بعد أن الشيوعيين اخذوا يسحبون بعض قواتهم من جبهه نهر يانغ تسى حيث كانوا يهددون مدينه نانكين في الاسبوع الماضى.

ومن جهه اخرى وجه الشيوعيون إلى الحكومه الصينيه انذارا يطلبون بمقتضاه من هذه الحكومه ان تستلم لهم قبل الشروع فى ايه مفاوضات قبل تاريخ ١٢ ابريل

وجاء فى آخر الاخبار ان الحكومه الصينيه رفضت هذا الانذار.

. . . وبعد

مازال الحديث يدور حول مأساة قنطرة أبي رقراق وهي مأساة كما يعلم القراء أسفرت عن ضحايا مابين موتى وجرحى وقد توفى قابض الحافلة في شكل فظيع يستفز الحواس ولا نثير تفاصيل تلك المأساة من جديد فخير لها ان تطوى بما فيها من مئالم وفواجع ولكن الذي لا ينبغي أن يفوتنا في هذا المقام هو أخذ الدرس الواجب أخذه وهذا الدرس يهم الادارة المركزية للحافلات أكثر مما يهمنا نحن فإننا نلاحظ المكافين في ساعة ركوب الزبناء يحشرون الركاب حشراً أو يدخلونهم الى الحافلة بدون عد ولا حساب حتى يضج كثير من الركاب ويصرخون بأن الحافلة قد امتلأت ولكن المراقبين يستمرون في طلب المزيد الى ان تصبح الحافلة عبارة عن علبة من «سردين» كما يعبر الركاب في بعض الاحيان ويترتب عن هذا ان تمتلىء المقاعد ووسط الحافلة فتبقى المؤخرة التي يقف الركاب عادة فيها وبدل ما أن يقع التخفيف الواجب حتى لا تتضرر الحافلة نفسها وحتى لا يتضرر الركاب بدل ما أن يقع ذلك تستمر حركة الملء الى ان يلصق الكثيرون في هذه المؤخرة ويكون المنظر بحق تقشعر له الابدان وكثيراً ما يضطر القابض الى ان يضع رجلا واحداً من رجليه على عتبة المؤخرة بينما الرجل الاخرى تبقى معلقة في الهواء وهذا ما يجعل الحوادث ان وقعت تكون على هذا الشكل الفظيع فلو ان مؤخرة الحافلة التي وقعت فيها المأساة كانت مخففة بعض الشيء لما افضى الامر الى هذه الفاجعة ولكن قبح الله الهلع وعدم القناعة اللذين يفضيان بصاحبهما الى ان يخسر كل شيء حين يود ان يربح كل شيء فهل ستعتبر ادارة الحافلات وتستفيد من هذا الدرس وتحدد عدد الركاب ام ستلتزم التحديد حتى يتناسى الحادث وتعود الى اشغالها وافعالها ذلك ما سنراه؟

ونلاحظ من جهة أخرى أنه يجب على ادارة سيارات النقل كيفما كانت ان تفرض على سائقيها مراقبة صارمة وان تختار لمن يقوم بمهمة «سائق» اناسا من ذوي السلوك الحسن ومن الذين عرفوا بامانتهم ورزانتهم، اما أن تكور وتعطى للاعور، وتدفع بكتلة من البشر في يد أناس ابتلاهم الله باشياء يكون مصير هذه الكتلة معها في كراع غراب، فشيء لا يفيد ادارات الشركات.

وهناك ملاحظة ثالثة تخص إدارة الامن العام في المدن ورجال الدرك خارجها التي نرى من الواجب ان يكونوا أعوانها ساهرين على حركة السير في المدن وأن تحدد تحديداً مناسبا المقياس الذي ينبغي ألا يتعداه أصحاب السيارات، حتى ان تجاوزوه تعرضوا لعقوبات صارمة، لأن هذا المقياس الذي يحدد سير السيارات داخل المدن اصبح كثيرا الآن نظرا لكثرة السيارات ولاتساع دائرة المرور من جهة ثانية

أما رجال الدرك فينبغي ان يكونوا في انتباه لسير السيارات وخصوصاً منها سيارات النقل فان لاحظوا في سيرها شبهة أوقفوها على الفور وفحصوا سائقها فحصا دقيقا وأزمولا التأني جهد الامكان فإن روعيت هذه الملاحظات وقام كل من ادارة الشركة ورجال البوليس والدرك بواجبهم تخففت الوطأة بعض الشيء، وقلت الارواح التي تزهق في رمشة عين.

«زبون»

في البنك المخزني

علمنا من البنك المخزني ان مجلس إدارته عين سعادة باشا سطات مولاي العربي العلوي في منصب متصرف إداري وسيصادق المجلس العام لهذا البنك على هذا التعيين في اجتماعه القادم.

الامتحانات

ليسانس العلوم والآداب

على المرشحين في مختلف امتحانات ليسانس العلوم والقسم التحضيري وليسانس الآداب ان يوجهوا طلب تقييد اسمائهم الى ادارة التعليم العمومي بالرباط (قسم الامتحانات) وذلك قبل يوم ٢٠ ابريل ١٩٤٩ وستبدا الدورة الكتابية لهذه الامتحانات يوم ٣٠ مايو المقبل على الساعة الثامنة صباحا بمعهد الدراسات العليا المغربية بالرباط

بروف الدروس الثانوية

حدد موعد اجراء امتحان بروفي الدروس الثانوية (B.E.P.C.) في يوم ١٥ يونيه ١٩٤٩ وستكون مراكز الامتحانات في المدن الرئيسية بالمغرب وسيقفل سجل تقييد الاسماء يوم فاتح مايو ١٩٤٩

وعلى المرشحين الاحرار ان يوجهوا ملفهم الى ادارة التعليم العمومي «قسم الامتحانات» قبل فاتح مايو

""" اخبار المغرب """

سلا

فإلى متى وهم يعشون ويجيئون

طرق سمعنا منذ أيام ان الجبل قد تحرك وان النخوة قد تحركت في بعض الدوائر التي لها صلة بأمر الصناع المغاربة، وانهم قرروا أن يدفعوا لبعض الصناع سلفا من ذلك القرض الذي طالب به الصناع في المجالس الصغيرة والكبيرة، ولما طرق سمعنا هذا الخبر بقينا نسترق السمع ونسترقه طويلا، وفي كل مكان وفي كل مرة نسمع ان وفداً من الصناع قد ذهب الى الادارة و وعدته خيراً وكاد رئيسها أن يحلف له بالطلاق «بان غداً هو غد وان السلف سيدفع وان «المانضات» ستوزع على أصحابها ويعيد الرئيس الاسئلة التي سبق له ان القاها على الصناع فيقول لاحدهم كم طلبت انت في حصتك؟ فيكرر المسكين ما قاله سابقاً فيجيبه المكلف بحماس بان الامر صار بالبال، وان غدا لناظره لقريب، ويسال ثانيا وثالثا، فيجيبهم جميعا بان السلف سيكون بيدهم غداً ويودعون المكلف على امل اللقاء، ويقابلونه في الغد فيقابلهم مكلف آخر، وقد تكرر ذهابهم الى تلك الادارة، وتكررت المماطلة، حتى اصبح بعض الصناع يتمنى ان يجيبه المكلفون بانه لا قرض ولا سلف حتى يرتاحوا من «تقطيع نعالهم» بدون طائل. وعسى الادارة ان تزيل هذا العناد الذي تظهر به امام الحرف المغربية وتقول لهؤلاء الذين يضيعون اوقاتهم هل هناك سلف ام لا؟ فلا معنى لان يلعب بعض الناس لهم سلطة على آخرين لا سلطة لهم؟ وان سمعنا ليسترق وسيبقى يسترق

«ابن عزوز»

وجدة

«في المحكمة الفرنسية»

عرضت في الاسبوع المنصرم على المحكمة الفرنسية بوجدة قضية تتعلق بسرقة حلى والمتهمون فيها اربعة اشخاص من بينهم واحد لا تتجاوز سنه عشرين سنة وابوه هو الذي حمل المسئولية المدنية على ابنه وشخصان آخران شاركا المتهم الاول في اخفاء السرقة وتقول التقارير انه اعترف بجريمته وابوه هو المسئول عنه مدنيا وقد صرح الاب للمحكمة بعدم استطاعته منع ابنه من السرقة التي هو متهم بها واما الشخصان الآخران فقد دافعا عن انفسهما واعلنا براءتهما وبعد ذلك جاء دور المحامين فطالب المحامي بن كيكر الذي مثل القسم المدني بارجاع الحلى الذي وجد الى صاحبه مع قدر من الدراهم قدره ٤٢٦٠٠ فرنك والمحامي سراي دافع عن المتهم ولاحظ انه لا توجد بالمغرب محاكم تنظر في قضية أطفال في مثل هذا السن واما المحامي بلان فقد دافع عن الشخصين الآخرين وقد اجل البث في القضية بقصد المداولة

وبعد ذلك جاء دور حادثة سيارة وهي من الحوادث التي نسمع بها كل يوم وذلك ان سيارة داست طفلا سنه عشر سنوات فطالب الاستاذ مارسينار والذي مثل القسم المدني بتعويض قدره مليون من الفرنك وحمل المسئولية كلها على السائق اما المحامي بلان الذي دافع عن السائق فقد حمل المسئولية على الطفل وبين للمحكمة ان السائق عمل كل ما في وسعه للتخلص من هذه الحادثة التي وقعت رغم ارادته وطالب ببراءته وقد اجل البث في القضية للتشاور كذلك «جهينة»

مراكش

انقلاب سيارة ١٧ جريحاً

في صباح يوم الاثنين كانت احدى سيارات النقل تجتاز طرق المدينة فوصلت الى شارع الدار البيضاء واذا بكميون يخرج من شارع بوانكارى فخشى سائق السيارة ان يصطدم به وأوقف مركوبه بسرعة ولكن السيارة التقت بالرصيف وانقلبت

وكانت مشحونة بالركاب وكلهم مغاربة فأصيب سبعة عشر شخصا منهم بجروح بعضها بليغة، وحمل جميع الجرحى الى مستشفى موشان.

تيمكيلجت

أخرته الرقابة

الرباط

قضية ارتشاء

اصدرت المحكمة التاديبية الفرنسية حكمها في قضية ارتشاء وقعت باحدى الادارات. وقد رفعت القضية الى المحكمة بعد أن أجرى التحقيق في شأنها. فبحثت ووقعت المرافعات في اواخر الاسبوع المنصرم.

وملخصها ان احد الموظفين الصغار كان يستغل وظيفته فيتقاضى من الناس الرشوة ليمنحهم ما يطلبون من مواد مقننة كعجلات السيارات وغيرها فاستفحل الامر ونصب له فخ وقع فيه وتبينت ادانته فأحيل على المحكمة هو واثنان ممن قدموا له الرشوة.

ودافع المحامون على هذا الموظف الصغير مبينين انه لا يتمتع بنفوذ يخوله اعطاء المواد ومحاولين ابعاد المسؤولية عليه والصاقها بمن لهم النفوذ. وبعد المرافعات دخلت القضية في طور المداولة. وفي يوم الاثنين صدر الحكم بالسجن لمدة ثلاثة أشهر على الموظف والمرتشين أحدهما من وجدة والآخر من الرباط وهما يشتغلان بالنقل كما حكم عليهم بغرامة قدرها ٥٠٠٠ فرنك وكلا الحكمين بتوقيف التنفيذ.

الصويرة

تجرف به موجة فيغرق

جرفت موجة أحد الاوربيين يوم الاحد الماضي بالقرب من الصويرة وقد غرق في الحين ولم يعثر بعد على جثته.

عطلة مدرسة ابن غازي الربيعية

تعلن مدرسة ابن غازي بفاس ان عطلتها الربيعية ستبتديء زوال يوم الاربعاء ثالث عشر ابريل الحالي.

وستستأنف دراستها صباح يوم الاثنين خامس وعشري الشهر المشار اليه فعلى اولياء تلاميذها الداخليين ان يوجهوا الى ابنائهم بعد زوال الاربعاء ويردوهم الى المدرسة عشية الاحد رابع وعشرى ابريل. الادارة

❀ مدرسة جسوس ❀

تنهي الادارة لعلم أولياء التلاميذ ان عطلة الربيع تبتديء يوم الخميس 7 ابريل وتنتهي مساء الاثنين 18 منه وترجو من ذوي الداخليين أن يعملوا اللازم لتنقلهم الى أوساطهم العائلية.

الصرف بطنجة

بتاريخ 6 ابريل 1949

100 بسيطة اسبانية	1105 ف
الدولار (شيك)	417 ف
الدولار الذهبي	1115 ف
الجنيه الاسترليني (شيك)	1406 ف
» » (ذهب)	5600 ف
الفرنك السويسري	104,50 ف
100 اسكودو (برتغالية)	1588 ف

اعلان للعموم

يتشرف مدير مكتب البريد والبرق والتلفون باحاطة العموم علماً بان في الامكان الاتصال تلفونيا على جناح السرعة بالجزائر وتونس وعلى الذين يرغبون في الحصول على مكالمة تلفونية من هذا القبيل مع الجزائر وتونس ان يعلموا بذلك قبل تقديم طلبهم.

المطبعة الاقتصادية - بالرباط
رقم الرقابة (49-138)

برنامج الاذاعة الدولية بطنجة

تذاع كل يوم من 6 إلى 8 مساء على موجة قصيرة من فئة 6200 كيلوسيكل او 39-48 متراً وعلى موجة ثانية متوسطة من فئة 1238 كيلوسيكل او 2423 متراً

يوم الخميس

في مستهل الاذاعه نوجه برنامجا من الاغاني المتنوعه وعلى الساعه ٦٫٣٠ د. تسمعون حديثا نقلا عن جريدة «العلم»

ثم نتابع اذاعة الحفلة الغنائيه

برنامج الرغبات يذاع على الساعه السابعه



سينما امبريال بفاس

تعرض في هذا الاسبوع

فيلم المصري العظيم «بنات الريف»

تمثيل يوسف وهبي وفطيمة رشدي

* سينما بوجلود *

تعرض هذا الاسبوع

* وحيدة *

تمثيل بدر الاما

شاب مغربي ذو ثقافة عربية فرنسيه ثانويه يحسن الترجمه يطلب وظيفه كاتب المخابرة مع الوكالة المغربيه ٥٠ شارع ويمير

أوراق 5000 فرنك الخضراء
ستسحب من الرواج في 30 ابريل

ينهى البنك المخزنى المغربي الى حاملي أوراق ٥٠٠٠ فرنك المغربية من الصنع الامريكى (ذات اللون الاخضر والحاملة لارقام الرقابة بالمداد الاحمر) ان هذه الاوراق ستسحب من ميدان الرواج بتاريخ ٣٠ ابريل ١٩٤٩ وستقبل هذه الاوراق الى ذلك التاريخ بادخل الغاية، بصفة عادية لدى جميع مكاتب وكالات البنك المخزنى بالمغرب. ولا يمكن قبولها البتة بعد انصرام هذا الاجل المذكور.

ويرجع هذا الالغاء الى اتخاذ تدابير في صالح العموم. أثارها وجود أوراق مزورة من هذا النوع، وقد سبق أن دعى العموم الى اتخاذ الحيطة ازاء هذه الاوراق بواسطة الصحافة في ٢ دجنبر الاخير

وتهدف هذه التدابير الى الحيلولة دون كل تدليس حول هذا النوع من الاوراق التى صنعت منها مقادير محدودة وبصفة موقتة في أمد الحرب.

ونعيد الى الاذهان ان هذه التدابير لا تمس سوى أوراق ٥٠٠٠ فرنك ذات اللون الاخضر، أما أوراق ٥٠٠٠ فرنك الحمراء من الصنع الفرنسى فستبقى رائجة (ويحيط بهذا النوع الاخير من الاوراق اطار «قسطلي» اللون كما تحمل في جهة اليسار رسماً خفيا لرأس الاسد).

الادارة:
شارع سواني
تليفون 50-69
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)



السنة الرابعة
عدد 805
السبت
9
جادى ٢ 1368
9 ابريل 1949
الثمن 7 فرنكات

انهاء الحكم العسكري بالمانيا

وادخالها فى مشروع الانعاش الاوربى

واشنطن ٨ – اخبر بلاغ اذيع مساء اليوم انه ستؤسس بمقتضى الاتفاق الثلاثى الجديد جمهوريه اتحاديه بالمانيا وتحذف الادارات العسكريه الاجنبيه وتبقى رقابه الحلفاء بين ايدي مندوبين ساميين مدنيين انجليزي وامريكي وفرنسي.

وستدخل المانيا بمقتضى الاتفاق الجديد فى نظام الانعاش الاوربى

وقد وجه النظام الجديد للمجلس البرلمانى الالمانى ببون

وصرح مستر بيفن اثر ذلك بان هذه الاتفاقيه جاءت – على حد تعبيره – نتيجه لفشل الجهود اليائسه لاعداد اتفاقيه رباعيه تشترك فيها روسيا هذا ولم يدل مستر بيفن بايه تفصيلات عن هذه الاتفاقيه واعله ترك ذلك استر دين انشسون الذي سيدلي ببيان فى مؤتمر صحافى فى وقت متاخر من هذا اليوم واعرب وزير الخارجيه البريطانى بعد ذلك عن تقديره للعمل الكبير الذي قام به الموظفون العسكريون والسياسيون للحكومات الغربيه في المانيا ذلك العمل الذي اسفر عن هذه الاتفاقيه.

القاء القبض على مجرمين

برلين ٧ – تمكن البوليس الالماني من القاء القبض على عصابة من المجرمين كانت تقوم بنبش القبور وتجريد الموتى من اسنانهم الذهبية وما عليهم من حلى وجواهر ويروى ان هذه العصابة نبشت منذ اكتوبر ٤٧ ما يزيد على ٣٠٠ قبر في برلين وانها نبشت في السنة الماضية – بقيادة امراة تبلغ من العمر ٣٧ سنة – نحو ٢٠ قبراً من قبور جبانة برلين القديمة حيث فتحت عشرين تابوتاً لشخصيات بارزة.

الحالة فى برمانيا

رانغون ٨ – أفادت الانباء الواردة من برمانيا ان هناك انشقاقا بين الكاريين في اينسيان المدينة القريبة من العاصمة والتى كانت ستسلم الى الحكومه صباح هذا اليوم ويقال ان القوات الحكوميه بدأت هجوماً آخر على الكاريين في منطقه اينسيان بعد رفضهم لتوقيع تسليم رسمى لهذه المدينه وان الطائرات تستخدم لتعزيز هذا الهجوم والمعتقد ان الكتلة التى تعارض التسليم قد عاقت رئيس الكاريين ومنعته من الذهاب الى معسكرات الحكومه لحضور تسليم اينسيان في الساعه التى كانت محددة لذلك.

جنيف ٨ – اعلن في جنيف ان لجنة اغاثة لاجئى فلسطين التابعه لهيئه الامم المتحدة قد ارسلت منذ نونبر الماضى عن طريق البحر ٣٠ الف طن من الاغذيه و ٦٠٠٠٠ بطانيه و ١٢٥٠٠ خيمة.

بعد توقيع ميثاق الاطلسي

ثماني دول تطلب المساعدة من امريكا

ولكن ينتظر الحصول على موافقة الكونغريس

واشنطن ٨ – ابلغت الحكومه الامريكيه اليوم الدول الخمس المشتركه في الحلف الغربى والنرويج والدانمارك وايطاليا انها ستطلب من الكونغريس ان يوافق على منحها مساعدات عسكريه وماليه لاعادة تسلحها وتعزيز برامج دفاعها غير انها طلبت منها ان توافيها في اسرع وقت ممكن ببيانات مفصلة عما تحتاج اليه. وكانت دول الحلف الغربى الخمس قد قدمت الى الحكومه الامريكيه يوم الخميس الماضى – اي اليوم التالي لتوقيع معاهدة الاطلسى – طلبا التمست فيه منها تزويدها بالمساعدة العسكرية السريعه. وجاء فى هذا الطلب ان الهدف المباشر لدول الاتحاد الغربى هو الدفاع عن نفسها مشتركه مع بعضها وذلك فى دائرة ميثاق الاطلسى وميثاق الامم المتحدة. واشار الطلب ايضا الى ان هذه الدول الخمس بعد ما وقعت معاهدة بروكسل فى شهر مارس من السنه الماضيه اشتركت جميعها في دراسه الطرق اللازمه لتنسيق وسائل دفاعها واوضح انه فى حاله وقوع العدوان تعتزم هذه الدول التعاون فيما بينها وفق خطه ستراتيجيه مشتركه وانه ليتسنى ضمان نجاح هذه الخطه لا بد لها من مساعدة امريكيه. هذا وقد وجه اليوم مستر دين اتشسن نداء إلى مجلس الكونغريس ناشد فيه الاعضاء ان يسمحوا بتزويد الدول المنخرطه فى حلف الاطلسى ودول اخرى كتركيا واليونان بالاسلحه والعتاد الحربى ولم تتسلم الحكومه الامريكيه حتى الآن اي طلب للمساعدة من كنادا وايسلندا والبرتغال وان كانت هذه الدول الثلاث من بين الدول الموقعه على معاهدة الاطلسى.

مؤتمر علماء الهند

دلهي ٨ – ستنعقد الدورة السادسة عشرة لجمعية علماء الهند في لاكنو بالاقاليم المتحدة في الاسبوع الثالث من ابريل الجارى وسيترأس مولانا حسين احمد هذه الدورة كما سيشهدها مولانا ابو الكلام ازاد وزير المعارف الهندية وغيره من المسلمين البارزين في الهند.

قنبلة ذرية ولكن...

قالت الانباء: «صرح الرئيس ترومان خلال مادبة ضمت النواب الامريكيين الذين أعيد انتخابهم، بانه سوف لا يتردد كما فعل في سنة ٤٥ فى اصدار الامر باستعمال القنبلة الذرية فى صالح السلام العالمى».

وبما كان الاتجاه إلى هذه الوسيلة يضمن السلام بصورة موقته لا بصفه دائمه لان السلام الذى يكون اقراره بواسطة استعمال القنبلة الذرية سيكون سلاماً أقيمت دعائمه على القوة والتفوق الآلي، والسلام الذى من هذا النوع أبانت الحوادث على أنه سلام لا يستمر ولا يستقر.

فقد رأينا القنبلة الذرية فى سنة ١٩٤٥ تعجل بامر السلام، ولكن سرعان ما تضعضعت أركانه، لانه سلام مفروض أكثر منه سلام مشروع، والسلام الذى ينشده العالم إنما هو السلام الذى يشرع تشريعاً كما تشرع المبادىء العليا ووجوده بهذه الصفة وعلى هذا المنوال هو وحده الذى يجعله سلاماً دائماً مستقراً، ويحمل حمته دعاة اصلاح ورجالا يبشرون بمبادىء يكون من شانها أن تعيد للعالم توازناً مستقراً ثابت الدعائم، على أن المبادىء الديموقراطية الاميركية نفسها ربما لا ترى الدواء الناجع لتحقيق السلام فى استعمال القنبلة الذرية أو غيرها من وسائل القوة والعنف وهذه التجارب أمامنا؛ فمنذ أن وضعت الحرب أوزارها وبعض الساسة سواء في الشرق أو الغرب يتدرعون في الوصول الى تحقيق السلام بالقوة؛ ولكن وسائلهم ذهبت ادراج الرياح ولم يوفقوا جزئياً فبالاحرى كلياً الى تحقيق سلام مستمر.

ان العالم فى حاجة الى قنبلة ذرية حقاً ولكن ليست هى هذه التى يقومها «الاورانيوم» بل العالم فى حاجة إلى قنبلة تنفجر عن مبادىء عليا تقوم ببناء الهيكل الانسانى من جديد؛ وينفجر معها ماء رقراق يغسل القلوب من الاضغان والاحن والحزازات، ويطهر النفوس من الهلع والجشع، ويضمن كرامة الانسان بضمان حريته.

[رقابة]

العالم فى حاجة الى قنبلة ذرية تنفجر فتنبجس منها تعاليم صافية لايدنسها فحم ولا بنزين ولا يعرف معناها اللغوي بان تفسر بالستراتيجية وغيرها ان مثل هذه القنبلة الذرية هى التى فى وسعها ان تحقق فكرة السلام العالمى وهى التى فى وسعها ان تجعله سلاما ثابتا مستقرا لا يمكن لاية دعاية ان تزحزح قواعده لان الجميع سيرى فيه سلاما يضمن للافراد والجماعات كما يضمن للشعوب حقها فى ان تعيش سعيدة حرة يتجاذبها عامل واحد هوان تسدي ما وسعها جهدها الخير لمواطنيها ولغير مواطنيها

تلك هي القنبلة التى تحقق السلام وتلك هى القنبلة التى نود من جميع قادة العالم ان يصدروا الاوامر باطلاقها حتى تدوي فى وسط المعمور ولكن لا تسفر عن ضحايا من مثل ما اسفرت عنه قنبلة هيروشيما، بل تسفر عن مبادىء تبعث شعوبا وتحيى امما

[رقابة]

ابو حيان

نظام ايطاليا اليوم لا يختلف

عن نظامها في عهد موسوليني

ليك سوكسس ٨ – استانفت اللجنه السياسيه مناقشتها اليوم لقضيه المستعمرات الايطاليه السابقه والقى نائب وزير خارجيه

من بيان لوزير حبشي

الحبشه بيانا قال فيه انه لا يرى اي فارق بين ايطاليا الفاشيستيه وبين ما يدعى الان بالنظام الديمقراطى الحر فى ايطاليا ثم قال ان الحكم الذي كان قائماً في نهايه القرن التاسع عشر لدى غزو ايطاليا لايرثريا والصومال كان يوصف هو ايضاً بالديمقراطيه والحريه واضاف يقول: ان ايطاليا لم تهتم قط برفع مستوى الحياة فى تلك الاقطار وانها قد استخدمتها مراكز لغزو الحبشه وختم بيانه بقوله: اننا نؤمل ان لا تحرم دوله صغيرة كالحبشه مما تستحقه من عدل وانصاف

مؤتمر وطنى صينى يبحث

مطالب الشيوعيين لعقد الصلح

نانكين ٨ – عاد الى نانكين اليوم رئيس الوزارة الصينيه قادما من كانطون لحضور مؤتمر يعقد بين زعماء المقاطعات والرئيس لى تشونغ بين رئيس الجمهوريه بالنيابه وستبحث فى هذا المؤتمر المطالب التي تقدم بها الشيوعيون فى مؤتمر الصلح الدائر الان ببكين وقد جاء في البرقيه التي وجهها الرئيس لى تشونغ بين في الليله الماضيه إلى زعيم الشيوعيين ماوتشي تونغ قوله بانه مصمم على احترام الرغبه الخالدة التي افصح عنها ابو الصين سون يات سين في التعاون مع الحزب الشيوعي الصيني ومع العناصر الديموقراطيه من اجل إقامه صين جديدة واضاف قوله انه مستعد لتحمل كل عقوبه مهما بلغت شدتها إذا ماكان عليه بوصفه مجرما حربيا كما يزعمون أن يؤدى ثمن الاغلاط التاريخيه التي تؤخر اليوم حلول السلام.

هذا وقد صرح اليوم السردار بانيكار سفير الهند في الصين بانه يتوقع أن تبرم اتفاقيه الصلح بين الشيوعيين والوطنيين في ظرف ثلاثه أسابيع وأضاف ان حكومه الصين وشعبها هم دائما أصدقاء للهند ثم قال: انني لا أظن أن تعديل النظام القائم في الصين سيؤثر على هذه الصداقه.

الحركة العسكرية

أما عن القتال فقد ورد أن الشيوعيين احتلوا رأس جسر يقع على الضفه الشماليه لنهر يانغ تسى ويبعد بحوالي ٣٠ ميلا عن نانكين من جهه الشرق وانهم شنوا هجوما عنيفا آخر على رأس جسر آخر يبعد بعشرة اميال الى الجنوب من ذلك وانهم استمروا فى تقدمهم طول سكه حديد تكين فون كو.

تقرير عن مساعدة الاقطار المتاخرة

تصدره السكرتارية العامة لهيئة الامم المتحدة

ليك سوكسس – اصدرت السكرتارية العامة لهيئة الامم المتحدة تقريراً يقع في ثمان وثمانين صفحة عن المساعدة التي قدمتها حتى الان هيئة الامم المتحدة والهيئات المختصة التابعة لها إلى الاقطار المتاخرة اقتصاديا، وذلك بمناسبة الاجتماع الذي عقدته اللجنة الاقتصادية الفرعية التابعة لهيئة الامم المتحدة

ومما جعل للتقرير المشار اليه اهمية كبيرة موافقة المجلس الاقتصادي الاجتماعي اخيراً على مشروع قرار قدمه اليه مندوب الولايات المتحدة لكي يضع المجلس برنامجا شاملا لتقديم مساعدة فنية إلى الاقطار المتاخرة اقتصاديا كما اقترح الرئيس ترومان فى خطابه الذي القاه بمناسبة الاحتفال بتنصيبه رئيسا للولايات المتحدة

وقد تضمن التقرير بيانات وافية عن الاعمال التي قامت بها حتى الان لمساعدة الاقطار المتاخرة هيئة الطعام والزراعة وهيئة التربية والعلوم والثقافة والهيئة الصحية العالمية وهيئة اللاجئين الدولية وهيئة صندوق النقد الدولي والبنك العالمي وهيئة رعاية الاطفال الدولية واللجنة الاقتصادية لاوربا واللجنة الاقتصادية لاسيا واللجنة الاقتصادية للشرق الاقصى

وورد في التقرير ان مساعدة الاقطار المتاخرة كانت متعددة النواحى فقد قدم البنك العالمى قروضاً وقام خبراء اقتصاديون ببحوث خاصة باقطار امريكا اللاتينية، واوفد خبراء فنيون للقيام بالخدمات الاجتماعية فى كل قارة وقدمت كميات من المواد الغذائية إلى الاطفال فى البلدان التي خربتها الحرب وقدمت إعانات دراسية لطلبة الدراسة فى خارج بلدانهم ووضعت برامج زراعية بحسب الطرق الحديثه واتخذت إجراءات لتطبيق نظم التعليم الحديثه وقدمت مهمات طبيه وإرشادات لحل مشاكل الصحه العامه وقدمت إرشادات بشان مسائل العمله واعمال البنوك وجرت مشاورات بشان تنفيذ مشروعات اقتصاديه

ومما يذكر في هذا الصدد ان البنك العالمى وحده ساعد اكثر من خمس وعشرين دولة وان السكرتاريه العامه اوفدت خبراء اجتماعيين إلى البانيا والنمسا والصين وتشيكوسلوفاكيا وفنلندا واليونان والمجر والهند وايطاليا وبولندا والفليبين ويوغسلافيا إجابه لطلبات حكوماتها. وقد قامت هيئه اللاجئين الدوليه باسكان نحو ١٣٠٠٠٠٠ لاجيء في خمسة وخمسين قطرا فى النصف الثاني لسنة ١٩٤٨

بعد استقالة شكري القوانلي

الكولونيل الزعيم يشرح سياسته

دمشق ٨ – اعلن اليوم فخامة شكري القوانلي بعدما استقال من رياسة الجمهورية فى رسالة وجهها الى احدى المحاكم السورية انه بريء من جميع التهم التي نسبت اليه ومن جهة اخرى اذاع الكولونيل حسني الزعيم – الذي اطلق على نفسه لقب الحاكم العسكري العام – بيانا شرح فيه سياسته التي كانت اهم مميزاتها الاصلاحات الاجتماعيه والاقتصاديه واعادة توزيع ملكيه الاراضي والاصلاحات الانتخابية ومكافحه التغلغل الشيوعي وادلى عطوفته بحديث إلى مراسل جريدة التايمس اللندنيه قال فيه انه تواق إلى ابرام حلف عسكري واقتصادي مع الدول العربيه خصوصا العراق وشرقي الاردن واضاف انه لا يمكن تنفيذ برامجه الاصلاحيه الا بعد تأليف حكومه جديدة وقد علق مراسل التايمس على الموقف الراهن فى سوريا فقال ان العناصر المسؤولة اكثر من غيرها عن حياة سوريا السياسيه قد اتخذت موقف الانتظار والتريث وان كثيرا من الزعماء اعلنوا انهم سيؤيدون نظام الحكومه الجديدة ولو بالوقوف موقفا سلبيا منه لانهم يرون ذلك افضل من اللجوء الى اي نوع من انواع المقاومه التي قد تلقى بالبلاد في اتون حرب اهليه واضاف المراسل قائلا ان الانقلاب العسكري اعقبه فراغ سياسي كبير وانه اذا لم يقدم الى سكان دمشق شيء ملموس على وجه السرعة فانهم قد يغيرون رايهم مرة اخرى

الانتخابات العامة بالهند

دلهي ٨ – أعلن رئيس المؤتمر الوطني الهندي ان الانتخابات العامة في الهند ستجرى بمقتضى الدستور الجديد في شهر فبراير المقبل ١٩٥١ إذا ما صودق على هذا الدستور قبل شهر غشت من هذا العام وأضاف ان الدستور الجديد ينص على الاقتراع العام وقد اوضح انه سيكون هناك ١٧٠ مليون ناخب من مجموع الشعب الذى يبلغ تعداده ٣٠٠ مليون نسمة بينما بلغ عدد الناخبين بمقتضى الدستور القديم ٣٥ مليون ناخب من ٣٩٠ مليون نسمة.

مسالة القبائل فى الهند

دلهى ٨ – عقد اليوم السردار باتيل نائب رئيس الوزارة الهنديه مؤتمراً مع خمسه من رؤساء وزراء الاقاليم وذلك لبحث مساله القبائل فى الهند وقد ابلغ المؤتمر ضرورة تنفيذ الاجراءات المتخذة لتحسين حالة المعيشه فى القبائل وعقد مؤتمراً آخر مع رؤساء جميع الاقاليم ومندوبى بعض الامارات وقد انعقد هذا المؤتمر الاخير لبحث المشاكل المتعلقة بالامن والنظام في البلاد

اشتداد المعارك في اليونان

اثينا ٨ – يشير البلاغ الذي اصدرته قيادة الجيش اليوناني اليوم الى استمرار ضغط «الثوار» على المراكز الحكوميه فى منطقه كراموس بالقرب من الحدود الالبانيه ويقول ان قوات الحكومه قد صدت هجمات العصابات فى منطقتين جبليتين وانها انتقلت الى الهجوم فى اماكن اخرى.

ويقول بلاغ الباني صدر اليوم ان حرس الحدود الالبانيه اسروا ٦٠ جنديا يونانيا كانوا في الاراضى الالبانيه وانهم ارسلوا جميعاً الى معسكرات الاعتقال

ولم تنف الحكومه الالبانيه حتى الان ما قالته الحكومه اليونانيه من ان عصابات كثيرة من الثوار زحفت بصورة علنيه على اليونان قادمه من البانيا عند ابتداء الملحمه الحاليه وان قوات الثوار تتسلم امدادات مستمرة.

حديث اليوم

طرأ في بلاد البلقان ما اعتبرته بعض الصحف اليونانية كاعتداء مسلح من طرف البانيا ضد اليونان فقد قام ما يسميه الشيوعيون بالقوات الديمقراطية اليونانية واللاشيوعيون بالثوار اليونانيين بحملة قوية وقع التاهب لها في التراب الالباني حسبما تقوله حكومة اثينة التى أبرقت إلى كل من واشنطن ولندن بتفاصيل عن الهجوم وترى دوائر لندن الشبيهة بالرسمية أن هذه المعارك تتسم بخطورة استثنائية ولكن هذه الدوائر لا تذهب إلى حد اعتبارها من قبل العدوان المسلح المنصوص عليه في ميثاق الاطلسى

ومن المعلوم ان بلاد البلقان هى منذ شهور ميدان اقلاقل وتجاذبات فقد بدأت النعرة الوطنية تنتشر كالنسيم المنعش وتطغى على اعتبارات «الدولية الشيوعية» فى يوغوسلافيا بالخصوص بصورة يرى الكثير من الملاحظين انها قد تعرض للخطر الوحدة المذهبية في الكتلة الشرقية فقد اعدى تيتو بروحه الوطنية – حسبما يتجلى ذلك من ثنايا الاخبار – كلا من الجنرال ماركوس اليوناني وكومالكا البولوني بل وبعض قادة صوفيا وقد بلغ التنافر بين يوغسلافيا والروس مبلغا حدا بتسالداريس وزير خارجية حكومة اثينة إلى التلويح باحتمال تقارب بين بلاده والبلاد اليوغسلافية لان استقلال ماقدونيا المزمع يهدد كلا من البلدين بالاقتطاع من ترابيهما ويقال بان بوادر رد فعل مشترك بين يوغسلافيا واليونان ضد البانيا هي التي احبطت يوم ١٥ مارس المنصرم مشروع استقلال ماقدونيا ولا يخفى ان مقاطعة «ماقدونيا» موزعة اليوم بين اليونان ويوغسلافيا وبلغاريا ويهدف مشروع الاستقلال الى اقصاء نفوذ كل من يوغسلافيا واليونان عنها وماقدونيا مركز استراتيجى خطير وقد سبق لها ان كانت خلال الحرب العالمية الاولى جبهة من جبهات الحلفاء.

فلذلك يريد الروس ان يجعلوا منها نقطة ارتكاز للضغط على يوغوسلافيا القائمة على الكومنفورم والتي دخلت فى مشاورات «اقتصادية» مع الكتلة الانكلو مريكية.

«العلم»

اخبـــار المغـــرب

في الجريدة الرسمية

صدر في الطبعة الفرنسيه للجريدة الرسمية المؤرخه بيوم فاتح ابريل ١٩٤٩ ما يلي :

قرار وزيري يتعلق بواجبات العقود المبرمه امام المحاكم العرفيه .

قرار وزيري في إحداث تنبر قيمته ١٥ فرنكا لتاشير الرسائل داخل المغرب وحذف تنابر ٣٠ سنتيما و ٦٠ و ٤ فرنكات و ٦ فرنكات .

قرار للكاتب العام يتعلق بتحديد اثمان احقاق الحليب المباع في الصيدليات :

حق ٥٠٠ غرام : ١٨٠ فرنكا

حق ٢٥٠ « : ١٢٠ «

وكذلك في تحديد اثمان احقاق الحليب الاخرى .

قرار للكاتب العام في رفع القوانين المتعلقة باثمان بعض المواد وحرية الاتجار فيها : الجلباته المصبرة، الشكلاط، المواد التي يدخل الكاكاو في تركيبها وكذلك القرينة .

قرار مدير الشغل في تحديد واجب الاستشفاء من الآفات التي يتعرض لها العمال اثناء الشغل .

لائحة اعضاء المجالس البلدية

قرار لمدير الاشغال العموميه في تغيير بعض الضرائب الواقع تطبيقها في مرسى الدار البيضاء .

قرار وزيرى في تغيير التعويضات على الابناء والتعويض العائلي للسكنى المعطاة للموظفين الداخلين في السلك العام

قرار مقيمي في تحديد رواتب المراقبين المدنيين ابتداء من فاتح يناير ٤٩

أخبار مختلفة

• تبتدىء الالعاب الرياضية الدوليه بالدار البيضاء يوم الاثنين القادم وسيفد على هذه المدينة اول وفد في ذلك اليوم وتدوم الالعاب ثمانية ايام

• ستطبق ساعة الصيف في مدينة طنجة ليلة ١٦ ابريل على الساعة الثانية عشرة

• عثر بمدينة مكناس على جثة طفل بقت حديثة الازدياد

وقد ذبحت ورميت باحدى القواديس ويجري البحث لمعرفة الجاني

فـــاس

حل غريب

اشتدت ازمة البطالة في الايام الاخيرة بكيفية لا يمكن ان توصف وكانت كل صيحاتنا في هذا الموضوع نفخة في رماد وصرخة في واد، وكان موقف المسؤلين اشبه بما قيل : «تمخض الجبل فولد فارأ» فقد عمدت الادارة الى استدعاء جمع من الحرازة للبحث معهم رأسا في دواء ناجع لحل هاته المشكلة وكان الحل في نظر الادارة ان تبذل المجهودات للتقليل من العنصر السوسى الذى يضيق الخناق دائما على الحرازة (كذا) وذلك تحت ستار البحث عن الشغل الصحيح والزائف وفعلا القى القبض على سوسى بتهمة فساد الشغل فلما احيل لدى بعض المسؤلين زج به في السجن وبعد ان قضى ليلة هناك ارغم في الصباح من طرف الادارة على الخروج من فاس فورا والافسيكون جزاؤه السجن وقد اضطرب الرأى العام حتى الحرازة أنفسهم واستنكر الناس هذا الحل الاعرج . ونحن نتساءل لماذا تتجاهل الادارة النقط الاساسية في الحل الذي قدمه الحرازة بأنفسهم وتتلكأ في تنفيذ بنوده مع انه الحل الوحيد الذي يقبله المنطق ويسلمه العقل السليم .

مكنـــاس

حفلة توزيع الشهادات

في يوم الاربعاء الماضى أقيمت بالمعهد العلمى بالمسجد الاعظم حفلة فائقة لتوزيع شهادات القسم الاول من الثانوى على التلاميذ الناجحين البالغ عددهم أحد عشر .

وما أزفت الساعة الرابعة ادارية حتى امتلأ المسجد الاعظم بالمدعوين ولاحظنا هيئة المجلس العلمى وأساتذة المعهد وبعض أعيان المدينة من عدول وغيرهم فافتتح الحفلة جناب العلامة السيد المختار السنتيسي رئيس المعهد العلمى بالقاء كلمة قيمة أشاد فيها بما لجلالة الملك المعظم من أيادي بيضاء على التعليم وبما لجلالته من اهتمام بالمعهد العلمى وتطوراته

واثناء خطابه بشر الطلبة بقدوم صاحب الجلالة لزيارة مدينة مكناس فاهتزوا فرحا وسرورا لهذا النبأ العظيم وهتفوا بحياة جلالة الملك .

وبعد ما بين للتلاميذ ما لهذه الشهادة من فائدة عظيمة اختتم كلمته بالدعاء لصاحب الصولة والصولجان فقوبل الخطاب بتصفيق حاد

وبعده قام التلميذ النشيط السيد محمد بن العربى البعاج والقى بدوره كلمة لطيفة شكر فيها المجلس العلمى واساتذة المعهد على ما يبذلونه من مجهودات جبارة لتنوير الفكر وبعد ما بين تاثير الشهادة في نفس الطالب والمسرات التى تدخل عليه قال : يجب اعتبار هذه الشهادة كاول مرحلة من مراحل كفاح التلميذ المستمر في طلب العلم وتمنى من الله ان يوفق التلاميذ للمثابرة على دروسهم حتى يكونوا عند حسن ظن وطننا الغالي بهم

ولما انتهى من القاء خطابه شرع في توزيع الشهادات على مستحقيها وبعد ذلك قام رئيس المعهد الغيور واعلن حلول عطلة الربيع وزود الطلبة بنصائح ثمينة :

واختتمت الحفلة بالدعاء لحامل لواء النهضة المغربية ملكنا المعظم سيدى محمد بن يوسف نصره الله .

الصرف بطنجة

بتاريخ 8 ابريل 1949

100 بسيطة اسبانية	1100 ف
الدولار (شيك)	416 ف
الدولار الذهبي	1122 ف
الجنيه الاسترليني (شيك)	1391 ف
« « (ذهب)	5555 ف
الفرنك السويسري	104,50 ف
100 اسكودو (برتغالية)	1606 ف

الـــدار البيضـــاء

المعاملة قبل المعالجة

سبق «للعلم» أن أشارت في بعض تحقيقاتها الى الفوضى السائدة في مستشفى درب الصوفي ولكن صاحب التحقيقات لم يكن بصدد التخصيص حيث اكتفى بالاشارة ومر بسلام والحقيقة ان هذه الفوضى لا تزيدها الايام الا مضاعفة وطغيانا فالمستشفى يكون في كل صباح عبارة عن «محشر» عظيم ويلاقي النساء بوجه خاص في الوصول الى القاعات التي تجري فيها عملية الفحص او توزيع الدواء عنتا وقهرا ما عليهما من مزيد والمكلفون من بعض الممرضين والممرضات لا يراعون الا ولا ذمة بسبب ما يرتكبونه من زجر ونهر . فامام محل علاج العينين - مثلا - يشاهد جيش عرمرم من الزائرين والزائرات كثيرهم يحمل صبية ما زالوا صغارا صراخهم يشق عنان الفضاء وكل فرد من هذا الجيش ينتظر دوره واثناء فترة الانتظار يتقدم بعض هؤلاء المكلفين صارخين في وجوه الامهات اللائى يحملن ابناءهن اوفى وجوه المرضى انفسهم فنلاحظ في هؤلاء الذين يصرخون وكانهم اناس ذوو قلوب غلف وهيهات ان تحدث نفسك بالقرب من احدهم حتى اذا تقدم مريض يطلب ارشادا قوبل بما لا يرضاه فيرجع خاسئا مدحورا وينكرر مجيء المريض مدة ثلاثة ايام متواليات ليفحص اوليأخذ شيئا من الدواء ان هو ظفر به في هذه المدة وقد اصبح مستشفى درب الصوفى عاجزا تمام العجز عن اداء مهمته ولا يمكن ان تحل هذه الازمة بالمستشفى الجديد الذي دشن حديثا وبصورة عامة فان العدد الموجود من المستشفيات في هذه المدينة لا يتفق بأية نسبة مع عدد سكانها المغاربة فبينما يوجد في نفس المدينة مستشفيات تؤمها الاقليات الاجنبية وتفي بحاجياتها اذ بالاغلبية الساحقة من المغاربة تضيق المستشفيات عن مرضاها وما اكثر مرض المغاربة وخصوصا في بعض الاحياء التى نسجت فيها المكروبات من خيوطها اوكارا تنسل منها الى الاجسام والابدان زيادة على ما تجده تلك الاقليات في تلك المستشفيات فان امامها دور العيادات الخاصة التى تساعد الكثير منها حالتها المادية على دخولها والاستشفاء بها .

اما المغاربة فكثير منهم في هذه المدينة لا طاقة لها بزيارة طبيب ياخذ في مقابل عيادته اجرة يوم العامل المغربى ولذا فانهم يضطرون الى الذهاب الى مستشفى درب الصوفي مثلا فلا يجدون فيه حقهم زيادة على ما يقابلون به من معاملة سيئة ونحن نعرف عذر ادارة الصحة في هذا الباب انها ولا شك ستعتذر بالاعتمادات ولكن الاعتذار بأمر الاعتمادات لا يكون الا في حق مستشفياتنا ومرضانا نسأل الله تعالى ان يشفينا من هذه الامراض التى تحيط بنا حتى نرتاح من دفع الفواتح في كل وقت وحين .

«لفقي»

◆

مدام باطن بالدار البيضاء

وفدت على المغرب عقيلة الجنرال باطن الذي كان مترئسا للجيوش الامريكية التي نزلت بالسواحل المغربية يوم ٨ نوفبر ١٩٤٢ وقد توفي زوجها بعد انتصار الحلفاء وقامت عقيلته بجولة في سائر الاماكن التي نزلت بها الجيوش الامريكية قبل خوض معارك التحرير في اوربا وانتهت يوم الخميس من تلك الجولة فاقامت لها بعض الجمعيات الفرنسية حفلة بعد الزوال في نزل انفا بالدار البيضاء

وحضر في هذا الاحتفال كثير من الشخصيات ومن جملتهم اعضاء السلك القنصلي باجمعهم وتبودلت كلمات في الاشادة بالجنرال باطن أحد قادة التحرير في الحرب العالمية الثانية واجابت مدام باطن بكلمة في الموضوع

◆

تأخر في سفر القطارات بسبب الاضراب

ما يزال النزاع مشتدا بين نقابة عمال السكك الحديدية وبين الادارة وقد نشأ - كما هو معلوم - عن اعتقال عاملين لقيامهما بتوزيع مناشير واصرار الادارة على عدم تلبية رغائب هؤلاء العمال

وبالامس قرر عمال السكك الحديدية التابعون لنقابة س ج ت الاعتصاب من جديد مدة نصف ساعة فتأخر سير القطارات

واقتبلت إدارة السكك وفدا من العمال كما اقتبل رئيس الديوان بالاقامة نفس الوفد بالرباط

الربـــاط

ثلاثة عمال يصابون في سيارة نقل

صباح يوم الخميس وقعت حادثة بمدينة الرباط اصيب فيها ثلاثة اشخاص فقد كان كميون يحمل ١٥ طنا من الحديد متوجها بشارع الليمون فوصل الى مفترق الطرق اذ بسيارتين تخرجان في وجهه فجأة فخاف السائق ان يصطدم بهما فانحصر مركوبه سرعة فوقعت شحنة الحديد على العمال الثلاثة الذين كانوا داخل الكميون وبقي الانفس اخرجوا من تحت الحديد وحملوا الى مستشفى مولاي يوسف في حالة خطيرة

وجـــدة

« حول نزول الامطار الاخيرة »

القراء على علم بالامطار الاخيرة التي نزلت بالمغرب الشرقي والتي تعرضنا لها في عدد سابق من «العلم» حقا انها لامطار غزيرة نزلت بهذه الناحية وقد علق الفلاح كل آماله عليها واصبحت تبشر بسنة زاهرة بعد ما مرت شهور من الجفاف كانت تنذر بالخطر لولا لطف الله ومن عجائب الطبيعة في هذه الناحية التي اشتهرت بجفافها دون سائر نواحي المغرب ان مقدار الامطار التي نزلت بجنوب الناحية وهي كلها صحراء قاحلة - اصبح يفوق المقدار الذي نزل بالشمال، فقد نزل بابي عرفة ٦٠ مليمترا وفجيج ٤٣.٩ مليمترا ووجدة ٢٣.٦ مليمترا وسهول انجاد من ١٧ الى ٣٤ مليمترا والعيون وبركنت ٣١ مليمترا تاوريرت ١٤ مليمتر السعيدية ٤ م وابركان ٩ م. وقد عصفت بعض الرياح المجففة من الجنوب والجنوب الغربي بدون ان تحدث اي ضرر بالفلاحة

ففلاحة الحبوب يظهر انها حسنة ما لم تطرا عليها تغييرات في المستقبل وتقدر مساحة فلاحة الكتان بخمسة آلاف هكتار واما الحرطام فمساحته تقدر بمائة هكتار وقد كثرت الخضر في سهول تريفة والسعيدية والفلاحون يستعدون لزراعة بعض الخضر الاخرى وبالجملة فالحالة تبشر بالخير ويشاهد نشاط كبير في الاوساط الفلاحية «جهينة»

وفـــاة

ختمت بالامس انفاس الفقيه السيد حسن السوسي الخطيب بمسجد تيفلت وقد شيعت جنازته في محفل رهيب حضره جمهور غفير من الناس (حذفته الرقابة)

فنرجو للفقيد المغفرة والرضوان ولاهله واصدقائه الصبر والسلوان .

من العالم أجمع

تلقت «لوفيغارو» من مراسلها في لوزان برقية جاء فيها ان رئيس القسم العسكرى في الاتحاد السويسرى القى خطابا في مؤتمر الحزب الراديكالى تتجاوز اهميته النطاق الداخلى فقد صرح في هذا الخطاب بقوله : «اذا ما هوجمنا في حريتنا وشرفنا واستقلالنا فاننا سنقبل الكفاح ونواصله باقصى ما لدينا من قوة فالمواطنون السويسريون يعلمون ذلك ويجب ان يعلمه الاجانب .»

ثم حلل البرنامج المقرر من طرف أركان الحربية السويسرية للدفاع من البلاد فقال : «ان المعتدى الذى سيحاول الدخول الى بلادنا لن يجد فيها سوى طرق مدمرة ومصانع غير صالحة للاستغلال وهو يعنى بذلك ان سويسرا ستدمر ذلك قبل ان يستولى عليه الغير .

—◆—

فيلادلفيا - يحتوى اسطول الولايات المتحدة على اقوى جوالة خفيفة في العالم وهذه الجوالة التى تسمى «رواتوك» طولها ٢٠٥ امتار وحمولتها سبعة عشر الف طن وسرعتها ٣٣ عقدة وقد كلف صنعها ثلاثين مليون دولار .

ابتداء من اليوم

شرعت شركة نقل الاموات المسلمين بالدار البيضاء في مزاولة عملها ويمكن المخابرة مع مركزها بشارع مونيتر 20 و 22 بدرب السلطان

والمركز مفتوح كل يوم

ليك سوكسس - ينوي الاميرال نيتمتز الذي عين اخيرا مشرفا من قبل هيئة الامم المتحدة على استفتاء سكان ولاية جامو وكشمير ان يسافر الى الهند قبل نهاية شهر ابريل

وقد صرح الاميرال نيتمتز بانه يامل ان يتمكن من اجراء الاستفتاء العام قبل شهر نوفمبر لتقرير ما اذا كان من الواجب ان تضم ولاية جامو وكشمير الى الهند او الى الباكستان

وقال انه قوى الثقة في هيئة الامم المتحدة واضاف الى ذلك قوله : اني عديد لرغبة في ان ابذل كل ما في وسعي لتحقيق ما تسعى اليه الهيئة وساحاول بهذا الروح ان اضطلع بمسؤولياتي كمشرف على استفتاء سكان كاشمير

—◆—

بتسبورغ - ستفتح دورة الانعقاد الثالثة للجنة مناجم الفحم التابعة لهيئة العمل الدوليه في مدينة بتسبورج في يوم ٢٠ ابريل وقد اذاع المستر دفيدمورس المدير العام لهيئة العمل الدوليه بيانا جاء فيه ان اجتماعات اللجنة سيحضرها مندوبون عن العمال واصحاب الاعمال والحكومات في اثنتي عشرة دولة تنتج مقادير كبيرة من الفحم

ومما يذكر ان مدينة بتسبورج قريبة من مناجم الفحم الناعم والخشن في ولاية بنسلفانيا وهي من المراكز الكبرى لصهر الفولاذ والحديد

يوم السبت

تفتتح الاذاعة العربية بحفلة غنائية متنوعة وعلى الساعة ٦ و ٣٠ قصة قصيرة ثم بعد ذلك برنامج من الاسطوانات الشرقية المتنوعة . برنامج الرغبات يذاع كالعادة على السابعة

الغرفة المغربية المختلطة لناحية أكادير

الغرفة المغربية للتجارة والفلاحة والصناعة بناحية أكادير تحيط عملاءها علما بان لها ١٠ ابونات لشراء العجلات الصغيرة لسيارات السياحة، وترجو من الراغبين فيها منهم ان يبعثوا الطلبات الى مكتبها بتالبرجت مع بيان المبررات قبل ٢٠ ابريل الجاري والسلام

الاشتراكات

من سنة فرنك 2000

من 6 اشهر 1000

من 3 اشهر 550

قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة

عبد الجليل القباج

EL ALAM

Rue de Poitiers – RABAT

Adresse télégraphique : ALALAM — RABAT

المطبعة الاقتصادية - بالرباط

رقم الرقابة (49-142)

العلم

جريدة يومية اخبارية

السنة الرابعة
عدد 806
الاحد 10 جمادى٢ 1368
10 ابريل 1949
الثمن 7 فرنكات

الادارة: شارع بوواتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

انذار من الكولونيل حسني الزعيم

على الصهاينة ان يحسبوا للجيش السوري حسابه

دمشق ٩ - انذر اليوم الكولونيل حسني الزعيم - الحاكم العسكري في سوريا - اليهود ان ياخذوا حذرهم من الجيش السوري ويحسبوا له حسابه وقد جاء هذا الانذار اثر تغيب الوفد السوري عن حضور محادثات الهدنة مع اسرائيل ومما قاله الزعيم: ان سوريا لن تتفاوض مع اليهود في اتفاقية الهدنة الدائمة تحت تهديد سلاحهم واضاف ان لدى سوريا جيشا قوامه ٣٢ الف رجل على تمام الاهبة لحماية مصالح الشعب السوري واوضح ان هذا الجيش ليس كالجيش الذي كان لسوريا منذ خمسة اشهر بل انه ولد من جديد وهو لايطيع قائده العام فحسب بل انه يكن له كل محبة واحترام ثم قال ان السيدين شكري بك القوatli وخالد العظم سيظلان محتجزين الى حين انتخاب برلمان جديد في غضون شهرين وعند ذلك يقرر البرلمان رايه فيهما.

حديث لفخامة شكري القوتلي

هذا وقد صرح اليوم فخامه شكري بك القوتلي لمراسل رويتر عند ما زاره في سجنه بدمشق وكان هذا المراسل اول صحافي سمح له بزيارة فخامته منذ اعتقاله - بانه لا يساوره ادنى خوف مما ينتظره في المستقبل وبانه سمع بالمحاكم العسكريه التي شكلت بمقتضى النظام الجديد لمحاكمه من يدعونه بالمجرمين ومضى يقول انه يومن بتعقل الشعب السوري الذي يضع مصيره بين يديه ثم قال: انني بريء من كل جريمه.

هذا ويبلغ فخامه الرئيس السابق من العمر ٥٨ سنه ويسمح لزوجته بزيارته في معتقله كما انه يسمح له بكتابه بعض الرسائل غير ان هذه الرسائل تخضع للرقابه ويسمح له ايضا بالتجول خارج غرفته وبزيارة دوله خالد العظم المعتقل في غرفه مجاورة لغرفته ويقوم بحراسه فخامته عدد من الجنود ذوي القبعه الحمراء وهم مسلحون بالبنادق والمدافع الرشاشه.

اما دوله خالد العظم فقد رفض الادلاء باي حديث لمراسل رويتر.

اعتراف مشبه في امره ؟

بقلم الاستاذ عبد الكبير الفاسي

لقد كان للانقلاب الذي قام به الكولونيل حسني الزعيم في سوريا آخرا وقع سيء مثير للنفوس وهذا شيء لا ريب فيه كما انه مما لاريب فيه كذلك هو كوننا لا زلنا إلى حد الان لا نعلم دخيلة الامر في شان هذا الانقلاب السريع الفجائي الذي لم يكن ينتظره الناس اللهم إلا من يسيء الظن بجار سوريا المتطلع إلى تكبيرها للتربع على عرشها. ولقد تساءل الناس عن بعض الاسباب والعلل لهذا الانقلاب هل هو مرتكز على تزاحم شركات البترول على آباره في الشرق العربي أم الدافع اليه مقاومة الشيوعية التي اخذ الانكلوسكسون على انفسهم القيام بها في كل مكان أم يرمي الى تحقيق حلم سوريا الكبرى أم هو ظاهرة تنبني على كل ذلك وعلى شؤون اخرى لم تظهر إلى حد الان وسنعلمها بعد حين ومهما يكن من امر فان تصرفات الزعيم في اول الامر إزاء شخصيات بلاده الكبرى من الذين لهم قصب السبق في ميدان الجهاد القومي ومن لهم تبريز في اوساط السياسة الدولية مثل فارس العرب والرئيس القوتلي وغيرهما من شانها ان تدخل على نفوسنا القلق إن لم يكن الاستياء لاننا لا نعلم - ونحن في هذا الظرف - ما يبرر إلقاء القبض عليهم. ولو كان هذا القبض قد أتي أخيرا وأفرج عنهم حسب ما جاءتنا به البرقيات. ولقد علم القراء موقف الجامعة العربية من هذه التصرفات وهو موقف غاية في التحفظ.

ويشاع أن الدول الثلاث الكبرى امريكا وبريطانيا وفرنسا سوف تعترف بحكومة الزعيم اعترافا شاملا

وقد اعترفت بالامس حكومة مصر بهذه الحكومه

والحقيقه عن احوال سوريا لا يزال يكتنفها بعض الغموض.

ومهما يكن من امر فان الشرق العربي في حاجة إلى السكون والاطمئنان كما انه في حاجة إلى الاستقرار حتى يتسنى للعرب ان يقوموا بالانقلاب الكبير الذي ينتظرهم وهو تطور في سائر الميادين الاجتماعية والاقتصادية ليبعدوا عنهم الاخطار المحدقة بهم وجماعها في فقدان الحرية وذهاب السيادة من جديد.

حديث الاسبوع

جمهورية المانية

بعد مجاذبات استرسلت بضع سنوات بين الدول الغربية حول القضية الالمانية رجحت وجهة النظر الامريكية في ضرورة انعاش المانيا وتعزيز جانبها وادراجها في سلك الاتحاد الاوربي وقد كان هذا الاتفاق متوقعا لا سيما بعد انبرام ميثاق الاطلسي الذي طالما اكد بعض القادة ان استمرار الخلاف بين الدول الغربية في مسالة من المسائل سيفقده هذا الميثاق قواه وتأثيره فليس اذن من الغريب ان يتم الاتفاق بصدد اهم نقط المشكلة الالمانية في نفس الاسبوع الذي وقع فيه نص الميثاق

وقد ورد في البلاغ الذي كلل المفاوضات الجارية في هذا الشان منذ ايام - ان الاتفاق تام بين الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا حول مجموع المشاكل الالمانية الموقوفة لا سيما فيما يخص نظام الاحتلال والمراقبة الثلاثية ونظام الحكم السياسي في المانيا الجديدة

وقد صادق وزراء الخارجية الثلاثة على ما سبقت المفاوضة في شانه بلندن اخيرا كمسالة تفكيك المعامل الالمانية والصناعات المحظورة واقرار سلطة دولية في حوض الروهر.

وستعرض هذه القرارات كلها على نواب الالمان في القسم الغربي اي في المناطق الثلاث ليصادقوا عليها وابرز شيء تم عليه الاتفاق هو ان تكوين جمهورية المانية اتحادية يشارك فيها كل من الدولة والولايات الاتحادية في التمتع بالسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية طبقا لمقتضيات القانون الالماني الاساسي ودساتير هذه الولايات ويهدف هذا النظام الجديد في مجموعه الى مساعدة الشعب الالماني على حكم نفسه بنفسه على الاساليب الديموقراطية وهذا النظام سيراجع بعد ان تمر على تطبيقه سنة كاملة

وسيسفر قيام الجمهورية الالمانية عن تغيير محسوس في تنظيم اساليب الاحتلال بحيث يقع التوفيق بين مقتضيات الحكم الجمهوري وضروريات الاحتلال ولذلك سيلغى الحكم العسكري وينحصر نفوذ سلطات الاحتلال في المراقبة بحيث ستخضع كل منظمة حليفة في المانيا لادارة مندوب سام باستقلال عن قوات الاحتلال التى ستظل خاضعة لاوامر قوادها وسيتكون المجلس الاعلى للمراقبة من المندوبين السامين وسينقص من عدد الموظفين الاداريين التابعين للدول الثلاث اكثر ما يمكن ليتاتى للجمهورية الاتحادية ان تضطلع باعباء المسؤوليات الجديدة في الشؤون الداخلية وليتسنى كذلك التخفيض من تكاليف الاحتلال وستكون للحكومة الالمانية حرية التصرف في الميدان الاداري والتشريعي بحيث تكون قراراتها نافذة المفعول اذا لم تجد السلطات الحليفة فيها ما يمس مصالحها ولكن سيحتفظ الاحتلال في بعض الميادين اما بحق التصرف المباشر واما بحق اصدار تعليمات للسلطات الالمانيه.

ومن أهم ما اتفق عليه كذلك أن من الاهداف الاساسية التي تسعى إليها الحكومات الغربية الثلاث تشجيع وتسهيل اندماج المانيا الديموقراطية في الوحدة الاوربية وسيتم ذلك اولا بما سيجري من مفاوضات بين الجمهورية والولايات المتحدة من اجل عقد اتفاق ثنائي للتعاون الاقتصادي الامر الذي سيخول المانيا حق المشاركة في منظمة التعاون الاقتصادي الاوربي وبذلك تصبح عضوا مسؤولا في برنامج انعاش اوربا

ولا يخفى أن الخلاف كان عميقا بين النظريتين البريطانية والفرنسية حيث كان البريطانيون يتشبثون بنظام مركزي تركز فيه سلطة الحكم وتجمع في قبضة واحدة بينما كان الفرنسيون يطالبون باقرار نظام لا مركزي تكون فيه السلطات موزعة بين حكام ومجالس الاقاليم ولكن الشيء الذي تم عليه الاتفاق هو النظام المركزي الذي اقترحه البريطانيون مع تعديل في نظام اتصال الحلفاء بهذه السلطات حيث ستراقب اللجنة الحليفة الحكومه الاتحادية وكل ولاية من الولايات.

وهكذا فان المانيا المغلوبه افادت كثيرا من تنافس الدول وتعاركهم البارد

في اروقة هيئة الامم

كروميكو يهاجم الدول الغربية عند مناقشة المستعمرات الايطالية

ليك سوكسس ٩ - استانفت اللجنة السياسية بحث مسالة المستعمرات الايطالية السابقة وكان م كروميكو المندوب السوفياتي اول المتكلمين وقد قال ان الاقتراحات التى وضعها مندوبا امريكا وبريطانيا امام اللجنة غير مقبولة وذلك لان هاتين الدولتين لا تنظران إلى المسالة إلا في ضوء احتياجاتهما العسكرية والستراتيجية

وقال ان الدول الغربيه الثلاث تقتسم فيما بينها ما ليس لها واقترح وضع جميع المستعمرات الايطاليه السابقه تحت وصايه الامم المتحدة على ان تكون ايطاليا إحدى الدول الوصيه وان تدار شؤون ليبيا بموجب هذا النظام لمدة عشر سنوات تصبح بعدها مستقله كما اقترح ان تسلم الادارة لمندوب واحد تكون معه لجنة استشاريه مؤلفه من سبعه اعضاء

بسبب استخدام «الفيتو» كوريا لاتقبل في هيئة الامم

ليك سوكسس ٩ - اثناء التصويت الذي جرى امس في مجلس الامن على الاقتراح الذي يوصي الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بالموافقة على قبول عضوية جمهورية كوريا الجنوبية في المنظمة الاممية صوت الاتحاد السوفياتي واوكرانيا بعدم الموافقة وبذلك لم تقبل عضوية كوريا الجنوبية نظرا للقاعدة التي تتطلب إجماع الدول الخمس الكبرى وهذه هي المرة الثلاثون التي تستعمل فيها روسيا السوفياتية حق النقض - الفيتو - منذ تاسيس المنظمة الاممية

اقتراح استرالي بشأن القدس

ليك سوكسس ٩ - ورد في رساله اخباريه من ليك سوكسس ان استراليا ستصر على وضع مستقبل القدس على اساس ثابت قبل ان توافق الجمعيه العموميه على طلب العضويه المقدم من طرف اسرائيل واوردت احدى وكالات الانباء نبايفيد ان هناك قلقا متزايدا عند كثير من المندوبين وذلك لان اسرائيل لم تعط حتى الآن اي تاكيد حاسم بانها ستمتثل لقرار الجمعيه العموميه الصادر في العام الماضى. ويقضى هذا القرار بوضع مدينه القدس تحت نظام دولى وبحل مشكله اللاجئين.

ادراج عضوية سيلان و«اسرائيل» في جدول الاعمال

ليك سوكسس ٨ - قررت اللجنه العامله المنبثقه عن الجمعيه العموميه لهيئه الامم المتحدة في اجتماعها ليله امس إدراج طلب العضويه الذي تقدمت به سيلان واسرائيل في جدول اعمال الجمعيه العموميه

الايرانيون سيظلون مخلصين لبلادهم وجلالة شاههم

طهران ٩ - اشارت اذاعه لراديو طهران الى ما سمته بدعايه راديو موسكو المناوئه لايران واوضحت ان الايرانيين لن يحيدوا قيد انمله عن ولائهم لبلادهم ولجلاله شاههم المعظم وقالت ان مثل هذه الدعايه من جانب راديو موسكو تضر بالصداقه التى بين البلدين.

كرافشنكو يمنع من الدخول الى سويسرا

بيرن - انهت السلطات السويسرية إلى علم م. كرافشنكو صاحب كتاب «آثرت الحرية» انها لا تود دخوله الى بلادها وقد سبق لهذا المؤلف ان اعلن بعد ان ربح دعواه ضد صحيفه «ليترفرانسيز» بانه سيزور بعض اقطار اوربا الغربيه باستثناء اسبانيا.

برنامج الرحلة الملكية الميمونة الى العاصمة الاسماعيلية

يوم الثلاثاء ١٢ ابريل ١٩٤٩

على الساعة الثامنة ونصف صباحا يبارح الجناب الشريف الرباط متوجها إلى مكناس

ينتظر الوزراء ومن معهم وصول الجناب العالي خمسة عشر كيلو مترا قبل مكناس ليلتحقوا بركابه الشريف الذي ينتظره الجنرال حاكم الناحية في الكيلو متر العاشر قبل المدينة التي يكون دخول الموكب الشريف بها على الساعة الحادية عشرة صباحا

ينتظر الباشا مع الشرفاء والاعيان امام باب منصور العلج حيث يقدمون لسيدنا المؤيد بالله التمر والحليب حسب العادة وإذا حل جلالة مولانا بقصره العالي يودعه الجنرال حاكم الناحية

يوم الاربعاء ١٣ ابريل

على الساعة الرابعة ونصف يقتبل الجناب العالي بالمحنشة الجنرال حاكم الناحية الذي يقدم له اعوانه العسكريين والمدنيين مع نواب النزلاء وبعد ذلك يقدم قائد المشور باشا المدينة والشرفاء والاعيان حسب المعتاد الرسمي

يوم الخميس ١٤ ابريل

يزور الجناب الشريف ضريح مولاي اسماعيل ثم مستشفى سيدي سعيد ثم الجامع الازهر ثم خزانة الكتب الجديدة ثم يضع الحجر الاساسى لمسجد المرس

يوم الجمعة ١٥ ابريل

على الساعة ١٢ يؤدي الجناب العالي صلاة الجمعة بالمسجد الاعظم

يوم السبت ١٦ ابريل

على الساعة ٩ يسافر الجناب الشريف مصحوبا بالجنرال حاكم الناحية والمستشار المخزني والوزراء إلى اكلمان ازكزا ببلاد زايان حيث يتناول الغداء ويكون الاياب من هنك على الساعة الثانية ونصف مساء

يوم الاحد ١٧ ابريل

رهن إشارة الجناب الشريف

يوم الاثنين ١٨ ابريل

على الساعة الثالثة مساء يترأس الجناب العالي أكبر الحفلات الرياضية بالدار البيضاء

يوم الثلاثاء ١٩ ابريل

رهن إشارة الجناب الشريف

وسنوافي القراء ببرنامج سفر مولانا صاحب الجلالة الى مدينة فاس في عدد مقبل

ذكرى

احتفلت أمس مدينة طنجة بالذكرى الثالثة للزيارة التاريخية التى قام بها جلالة محمد الخامس نصره الله الى العاصمة المغربية الديبلوماسية في شهر ابريل من سنة ١٩٤٧! وأقيمت بهذه المناسبة مهرجانات ذكر فيها الطنجيون أيامهم الخمسة التى قضاها مولانا الملك المحبوب بين ظهرانيهم، فكانت أياما من أسعد الايام وأعزها وأخلدها، ولاغرو فأن يجعل الطنجيون من يوم تاسع ابريل يوما يذكرون فيه أن مولانا أمير المومنين أحيا سنة كاد العفاء أن ياتي عليها، وجدد مبرة كاد البلى أن يلحقها، وأكد برحلته تلك أن المغرب واحد لا يتجزأ وان تجزيئه مناطق وحدودا ان أقرته الاوراق والملفات فان التاريخ والعدالة وارادة الشعب لا تقره باى حال والطنجيون أشد المغاربة شعورا بتاثير هذه الرحلة في النفوس، لانهم شاهدوا شريطها المتسلسل البديع، وتكيفت مشاعرهم في أجوائها، يوم خرجوا كلهم واجتمعوا في صعيد واحد يقتبلون رمز سيادة البلاد وعنوان عزها وفخارها، وهم اكثر المغاربة شعورا لانهم شاهدوا باعينهم مظاهر هذه العزيمة التى حباها الله مولانا الامام، شاهدوها في ملامحه واشاراته واهتبلوا بها لما رأوها تلفظ دررا ناصعة في خطبه وتصريحاته؛ وانصتوا الى صداها يوم تردد في مضيق جبل طارق ثم انتثرت نبراته وعبرت أنطار البحار مشرقة ومغربة؛ شاهد الطنجيون كل ذلك فسرت في ارواحهم نسمة جديدة وارتفعت عزائمهم منذ خاطب نصره الله سفراء الدول قائلا:

« انتم على علم بان المغرب شارك في الحرب الاخيرة بابنائه وبجميع ما لديه من الوسائل حتى حصل على النصر النهائى ولما صارت الامم تطالب بحقوق تناسب الوقت الحاضر فمن الحق ان ينال الشعب المغربى حقوقه الشرعية وان يقع تحقيق ما نتمناه ويتمناه الشعب المغربى من المطامح التي نتوق اليها كسائر الامم»

بهذا التصريح الفصيح اعرب مولانا معلنا حق بلاده ويذكر الطنجيون والمغاربة قاطبة معهم ان هذه الذكرى وايامها الخالدة اقامت فصلا في تاريخ المغرب

[رقابة]

وان المغرب الحقيقى قد ظهر يومئذ واضحا للعيان ظهر في حلته القشيبة ناصعا طاهرا وقد تجرد من جميع العوارض التى ساطها عليه المغرضون وهذا المغرب الذي ظهر يوم الرحلة هو المغرب الذي اعرب عن نفسه للعالم

[رقابة]

هذا المغرب الذي ظهر اثناء الرحلة هو الذي احتفل الطنجيون بذكراه امس وهو الذي يجب ان تبقى صورته بين اعيننا لانها صورة تشحذ العزائم وتقرب الاهداف.

ويسرنا ان تصادف حلول هذه الذكرى موعد زيارة مولانا لعاصمة جده اسماعيل ولعاصمة ملكه العلمية ليجدد العهد بافراد رعيته في الشمال فنتمنى لمولانا سفرا سعيدا ورحلة مباركة ميمونة ولسكان مكناس وفاس تهانينا بهذه الالتفاتة الملكية المباركة اطال الله عمر مولانا الامام وحفظه بعينه التى لا تنام انه سميع مجيب. «ابو حيان»

الاحتفال بذكرى الرحلة الملكية

يصادف التاسع من ابريل اليوم التاريخى العظيم الذى قام فيه صاحب الجلالة برحلته المباركة الميمونة الى هذه المدينة المغربية وبهذه المناسبة نظمت مختلف الهيئات في هذه المدينة عدة احتفالات اقيم بعضها أمس السبت، وسيقام البعض الاخر يومه الاحد. وستسرسل الحفلات عدة أيام وقد زينت المدينة بالرايات كما أن الادارة الدولية رفعت اعلامها مساهمة في احياء هذه الذكرى،

[رقابة]

ويومه الاحد ستحتفل الكشفية الحسنية من دورها بهذه الذكرى حيث تقيم في مركزها حفلة تناسب المقام كما أن لجنة رعاية المدرسة الكبرى ستقيم حفلا تخلد فيه ذكرى هذه الذكرى، ويعلم القراء ان المدرسة التى تشرف عليها هذه اللجنة ليست الا ثمرة من الثمرات اينعت في ظل تلك الرحلة الميمونة، وقد ابت نقابة الصحافة الا ان تشارك في تخليد هذه الذكرى فقررت اجراء مباريات رياضية كبرى بهذه المناسبة وسيخصص ريعها للجنة مقاومة داء السل وهكذا تهتز طنجة وتترنح اعطافها كلما حل اليوم التاسع من شهر ابريل فحيا الله ملكا توج ماضى هذه المدينة الزاهرة بحادث سيبقى غرة في جبين تاريخها بوجه خاص وفي جبين تاريخ المغرب القومي بوجه عام.

صفحات مطوية من تاريخ المغرب المستقل

علائق الدولة السعدية مع هولندا

= ٢ =

رسالة من هولندا الى مولاي زيدان

وجهت ليزيطا جنرو (اى هيئات الحكومة الاتحادية الهولندية) رسالة إلى مولاي زيدان مؤرخة ب ١٩ دجنبر ١٦٠٩ تشكره فيها على التدابير التى تعهد باتخاذها لتامين الهولنديين الذين يتاجرون في المغرب وتؤكد له انها ستبادله هذه الضمانة لفائدة الرعايا المغاربة القاطنين بهولندا.

وفي نفس التاريخ بعثت هولندا إلى سلطان المغرب رسالة ثانية جوابا عن مقترحات السلطان المتعلقة بحرية التجارة بالمغرب وفي هذه الرسالة ايضا تؤكد الحكومة الاتحادية الهولندية للسلطان تخويل المغاربة حرية التجارة في البلاد الهولندية [دوكاسترج ١ ص ٤٥٦]

مبعوث مولاي زيدان في امستردام

وفي ٢٢ دجنبر ١٦٠٩ تقرر ان يبقى الاسرائيلي يوسف بالانش اخو صمويل بالانش احد اعوان سمى السلطان السابق - وذلك في امستردام حيث اضطلع بالمهام السلطانية

رسالة من مولاي زيدان الى هولندا

وفي عاشر ذى الحجة عام ١٠١٨ (الموافق ٦ مارس ١٦١٠) وجه السلطان مولاي زيدان رسالة الى الحكومة الهولندية يشكرها فيها على حسن استقبالها لمبعوثيه حمو بن البشير وصمويل بالانش ويؤكد لها ان الهولنديين العاملين في الجيش المغربي يعاملون احسن معاملة ويجدد لها اعلان عداوتها المشتركة لاسبانيا تلك العداوة التي تقرب المغرب من هولندا وقد عدد السلطان في هذه الرسالة ما في المغرب من خيرات من بهائم ومعادن كالذهب والنحاس والكبريت والرصاص والحديد ومعادن اخرى بل ومواد اخرى ضرورية في التجهيز الحربي (ص ٥٠١)

مولاي زيدان يصنع بواخر حربية في هولندا

وفي ٢٦ يونيه عام ١٦١٠ قرر المجلس الهولندي السماح لسفير السلطان مولاي زيدان القائد احمد ابن عبد الله ومساعده صمويل بالانش بصنع ثلاث او اربع بواخر حربية في الاوراش الهولندية ونقلها الى المغرب (ص ٥١٩

مشروع تحالف بين المغرب وهولندا

وفي ٢٩ يونية ١٦١٠ اقترح المغرب على لسان سفيره القائد احمد بن عبد الله عقد محالفة بين البلدين وبعد ما طلبت هولند ايضاحات جديدة في الموضوع وجه السفير المغربي الى حكومة لاهاي رسالة يشرح فيها نوايا السلطان واعتزامه إقراض الاقاليم المتحدة الهولندية مليونا ونصف مليون دينار وفتح الموانى المغربية والهولندية في وجه بواخر الطرفين الحربية والتجارية مع تبادل السفراء [ص ٥٢٨]

جواب هولندا بالايجاب مع بعض التحفظ [ص ٥٤٢]

قوانين مغربية صارمة

ورد في مذكرة لانفيق من الرعايا الهولنديين الذين سبق لهم ان تعرفوا إلى المغرب واحواله - ان تجار وسفراء الدول الاجنبية بالمغرب لم يكن يسمح لهم بمغادرة المغرب الا بعد استيذان السلطان [ج ١ ص ٥٣٥]

عبد العزيز بنعبد الله

توجيه نحو التغذية الصحيحة

لايشك احد ان سوء التغذية منتشر عندنا لان الاغلبية الساحقة من السكان لاتحصل على المقدار الكافى من بعض الاغذية الجيدة الضرورية للجسم خصوصا البروتينية كاللحوم والاسماك والبيض والجبن واللبن وهذه الاغذية لازمة لبناء الانسجة وتجديد ما تهدم من الخلايا فليس الشعور بالامتلاء هو الدليل على القيام بالواجب نحو ما يتطلبه الجسم من اغذية صحيحة لها اثرها في تقوية الجسم وتحصينه من الاصابة بالامراض ومساعدته على مقاومة الجراثيم المحيطة به والتى نجد الفقراء عرضة لها بوجه خاص وكمساهمة منا في هذا العمل الخطير نقدم لابناء الشعب بعض الايضاحات حول التغذية الصحيحة وشروطها ووسائلها عسي ان يجدوا فيها بعض ما يرشدهم لاستيفاء الصحة من طريق التغذية الصحيحة. على ان سوء التغذية لا ينحصر فقط في الطبقات الفقيرة بل نراه متفشيا بين عدد غير قليل من ذوى اليسر والرخاء الان أغلب منشأه يكون بدافع الاسراف الذى يفضى الى البدانة المرهقة وما يتبعها من امراض تنشأ عن سوء التغذية اوكثرة ما تحويه من المواد الدسمة المركزة واشهر هذه الامراض تضخم الكبد والنقرس والروماتزم وارتفاع ضغط الدم

وانه لمن الامور المؤكدة لرفع مستوى التغذية تعليم الناس بعض مايتعلق بعناصر الطعام والقواعد الصحية للتغذية.

ونجد الدول الاوربية قد خطت في هذا الميدان خطوات واسعة. حتى اصبحت المدارس الاولية والابتدائية في البلدان الراقية كاوروبا وامريكا تهتم بنشر المبادىء الاساسية الهامة في موضوع التغذية على الصغار ولولا ما لهذه الناحية من اهمية قصوى لما انشئت مؤسسة دولية للتغذية عام ١٩٤٥ فكانت ادوم مؤسسات هيئة الامم المتحدة عقب انتهاء الحرب الاخيرة بقصد رفع مستوى التغذية والعمل على مضاعفة انتاج المحصولات وتوفير المنتجات الغذائية لكافة الطبقات خصوصا طبقات الفقراء والعمال وسكان الريف.

واهم ما يجب ان نوجه اليه العناية والتنبيه هو ان وجبة الطعام وان كانت تتمثل في الجسم كوحدة مستقلة فانها بحسب عملها الكيماوى متنوعة إلى خمس مواد اساسية ضرورية.

يشترط في التغذية الصحية ان تتوافر فيها لكى يحصل جسم الانسان منها جميع العناصر والمركبات اللازمة لنمو الجسم وتادية وظائفه على الوجه المطلوب وهذه العناصر هى اولا المواد الكربوايدراتية اي الاغذية السكرية والنشوية كالعسل والحلوى والخبز والبطاطس وهى ضرورية لتوليد الحرارة والطاقة في الجسم

ثانيا: المواد البروتينية ونجدها في اللحوم والاسماك والطيور والكبد والكلى والبيض والجبن وفي بعض الاغذية النباتية كالعدس واللوبيا والحمص وهى تجدد الخلايا وتبنى الانسجة وتمد الجسم ببعض الطاقة والحرارة

ثالثا: المواد الدهنية ومصدرها شحم الحيوان والزبدة والقشدة والزيوت وهى تولد الحرارة والطاقة

رابعا: الاملاح المعدنية كالكالسيوم والحديد والفسفور واليود والكلور والكبريت وهذه لازمة لوظيفة الجسم البيولوجية المتنوعة كتكوين الاسنان والعظام والغضاريف والهموجلوبين وبعض الحوامض وتكوين خلايا الجلد والشعر وافرازات الغدة الدرقية ونحو ذلك وهذه الاملاح توجد في كثير من الاغذية الطبيعية كاللحوم والحبوب والبقول واللبن وفي معظم الخضر

خامسا: المركبات الكيميائية اي الفيتامينات وعدد ما اكتشف منها لا يزيد على بضعة عشر وهى توجد في كثير من الاغذية مثل زيت كبد الحوت وفي الخميرة واللبن والكبد وصفار البيض ونخالة الحبوب وتختلف منافعها ولا تحصى...

ومن هنا يعرف القراء منافع تنويع التغذية والمأكولات بقدر المستطاع ليحصل المرء على كل العناصر الغذائية اللازمة لجسمه وصحته وقد يترتب عن نقصان بعضها او فقدانه إصابة الجسم ببعض الاضطرابات الصحية ولكننا ننظر بعين الاسف الى الفقير الذى لاتمكنه موارده المحدودة من الحصول على العناصر الغذائية الجيدة مثل اللحوم والطيور والاسماك والاصناف الممتازة من الفاكهة الكثيرة المتنوعة فالتنويع يصعب عليه في غالب الاحيان ولذا نلفت انظار اولى الامر الى حالته هذه آملين ان ينظروا اليها بعين الاعتبار

ترام فاعلون؟ الرباط (الفتى)

انبـاء ثقافيـة

المؤتمر الثقافى العربى

القاهرة - تقرر عقد المؤتمر الثقافى العربى الثانى بالاسكندرية في اواخر الصيف المقبل.

ويتذكر القراء ان المؤتمر الثقافي العربى الاول انعقد ببيروت في السنة الماضية.

التقويم الثقافى

القاهرة - توشك الادارة الثقافية بالجامعة العربية ان تفرغ من التقويم الثقافى الذى تضعه عن حالة التعليم في البلاد العربية وهو يتضمن احصاءات وافية شاملة للمناهج والطلبة والمدرسين وما الى ذلك في مختلف المعاهد

بين لبنان واسبانيا

جاء من بيروت ان المعاهد الثقافية المزمع عقدها بين لبنان واسبانيا تنص على وجوب تعليم اللغة العربية ودراسة تاريخ الجاهلية والعصر العباسى في المدارس العليا الاسبانية

حديث الكتب

مقاتل الطالبيين

تاليف ابي الفرج الاصبهانى بشرح وتحقيق السيد احمد صقر اوفي مرجع في تاريخ الشهداء من ذرية ابي طالب منذ عصر الرسول الى فجر القرن الرابع. يقع في ٨٠٤ صفحة من القطع الكبير ونشرته دار احيا الكتب العربية بمصر

هاتف من الاندلس

تاليف المغفور له الشاعر الناثر علي الجارم بك: صفحة من صفحات الاندلس المليئة بالطرب والمرح والجد والغيرة والدسائس والمؤامرات كتبها فقيد الشعر والنثر قبيل وفاته وجلا فيها قصة ولادة وابن زيدون باسلوبه المشرق الوضاح.

ثم غربت الشمس

تاليف الآنسة سهير القلماوي - جزء يونيو من سلسلة «إقرأ» خصصته الكاتبة المبدعة لعرض صفحة مجيدة من صفحات الحضارة الاندلسية.

البقية على ص [٣]

حـول المرأة ايضـا!

تتبعنا ما كتبته جريدة (العلم) في هذه الايام حول قضية المرأة وحول هذه المرأة التي تقف مواقف تتنافى مع دينها وكرامة وطنها فذكر (انسان) في مقال له ان الفوضى السائدة في صفوف النساء اللائي يخالطن وسطا اجنبياً عنهن هى السبب المباشر في قضية التبرج التى نشاهدها في البساتين العمومية وامام دور السينما واشار (كاتب) من البيضاء إلى وقائع بعينها تحدث في هذه الشوارع التي تقوم فيها المرأة بدور «فاطمة» واذا قارنا ما قاله هذان الكاتبان مع ما جاء في مقال ابى حيان حول عصامية المرأة المغربية فيما قبل هذا الزمن بسير تبين لنا ان المرأة المغربية في ذلك الحين كانت تمثل دور المرأة الصالحة العاملة العفيفة

فالانقلاب الذي حصل في وضعية المرأة انما هو انقلاب حدث منذ ان دخلت عناصر اجنبية إلى البلاد ومنذ ان سلطت على الوضعية المغربية اشياء تتنافى مع مميزاتها الخاصة الى محيط آخر فأصبح استخدامها وايجارها طابعاً من طابع حياة العناصر الاجنبية التى تقطن هذه البلاد ولما اشتد الخناق على نساء البدو بسبب الفقر والمجاعة انحدرن مع رجالهن او فرادى الى الحاضرة يبحثن عن القوت فوجد الكثير من العناصر الدخيلة الفرصة سانحة لان يستخدم هذا النوع اولا ثم يخرجه عن محيطه ثانياً ومن يومئذ بدا اول فصل من فصول هذه المأساة التي اتسع نطاقها فيما بعد فادى الى ان تخلق كثير من النساء بأخلاق تتنافى مع دين البلاد ومع كرامة الوطن وحتى مع الظرف الذي اشار ابو حيان إلى مميزاته الخاصة

وكلما طغى سبيل التفوق العنصري في هذه البلاد وكثر عدد الاجانب عندنا الا وتكاثر عدد النساء اللائي يضطرهن الحال الى الاشتغال عند الاجانب

على ان هذه الوضعية قد تكون في بعض الشعوب الاخرى وان كانت الاسباب تختلف والصور تتباين من من حيث الكبر والصغر الا انها في الشعوب التي امرها بيدها ينـاط امر قطع دابرها بمصلحة الشؤون الاجتماعية فتعتكف هذه على دراسة اسبابها وتعمل على معالجتها وذلك بأن تقيم على حراسة المرأة في اطوارها الاولى بوسائل شتى ثم تعد برامج لتقويم المعوج منها وتتغلب شيئاً فشيئاً على هذه الظاهرة التي تعتبر خطرا بينا على كيان الامة الاجتماعي

واذا كانت هناك عوامل مباشرة يمكن ان نعزو اليها امر هذا الوضعة فانها لا تخرج عن الجهل والبؤس والشقاء وعدم التقويم والرعاية حتى تضطر المرأة الى الانحدار بهذا الشكل المزري لان اولئك الذين يشغلونها يؤلمهم ان يروها مهذبة حية عفيفة لانها ان اتسمت بهذه السيمة فسيحرمون من (الفاطمات) وعلاج المرأة المغربية التي تجتاز هذه المحنة ويجتازها الوسط الاجتماعي معها لايتأتى الا بأعداد برامج صالحة تكون في المرأة عقلية نظيفة ناصعة تميز بها الصالح من الفاسد والنافع من الضار وتعرف ما ذا تعمل الآن؟ وكيف كان من حقها ان تعمل؟ وهذه مهمة تكون سهلة لو ان في المغرب مصلحة تهتم بالشؤون الاجتماعية اهتماماً فعليا لا شكليا وبما ان هذه المصلحة لا وجود لها الآن فلم يبق هناك الا تجنيد الجهود الخاصة التي يقوم بها المصلحون في هذه البلاد حتى تنقذ المرأة من هذا الجحيم الذي تصطلي بناره والتي يتسبب في فساد اخلاقها وفي حرمانها حياة طيبة سعيدة تعود عليها بالنفع وعلى مجتمعها بالتقويم

فالمرأة لم تخلق لتبقى فريسة بين اوساط تستأجرها وأذرع عديدة تحتضنها حتى اذا دوى عودها وشحب نورها انخرطت في سلك قادة الرذيلة او في سلك المتسولين

(ابو القاسم)

بنت النيل

ذاك عنوان هيئة نسوية اسست اخيرا في بلاد الكنانة وقد جاء في برنامجها انها: ستقوم بالدفاع عن حقوق المرأة السياسية وتسعى بالوسائل المشروعة الى رفع مستوى الاسرة المصرية، وضع تشريع يرعى الام ماديا وادبيا، وتحديد الطلاق وما يلابسه من ظروف

زاوية الرياضة

سعادة الانسان في صحته

إذا بحثنا عن العوامل التي تجلب السعادة للانسان وجدنا في مقدمتها الصحة الجيدة وإذا بحثنا عن العوامل التي تجلب الصحة للانسان وجدنا في مقدمتها الطعام الجيد والرياضة البدنية واذا بحثنا عن السبب الذي يجعل الطعام الجيد يجلب الصحة وجدناه في تحوله الى دم نقي يسري في جميع أجزاء الجسم واذا بحثنا عن السبب الذي يجعل الرياضة البدنية تجلب الصحة وجدناه في (الحركة) وتؤدي الحركة غرضين مهمين: الاول أنها تساعد الدم على الوصول إلى سائر أعضاء البدن لتنقيتها من المواد السامة المتخلفة عن عملية الاحتراق الداخلي وأهمها ثاني أكسيد الكربون والغرض الثاني ان (الحركة) تجلب السرور وتذهب الاحزان وأتذكر ان (العلم) الغراء سبق لها ان نشرت كلمة تشرح علاقة الحركة بالاحساس الداخلي فالذي يحتفظ بمجموعتها بعد مطالعتها يجد دائماً لذة في مراجعتها ويلاحظ القاريء الكريم أننا نحيله على الاعداد السابقة في اغلب مانكتب فليتأكد اننا سنظل على نفس الحال مادام الحديث يرتبط بعضه ببعض وستجدون الكلمة الآتية عن الصحة والرياضة البدنية عظيمة الشأن بالرغم من خلوها من المفاجآت والذي أكسبها عظمتها أنها مضمن - ولو بالتصرف - لما كتبه اللورد بادن باول الكشاف الاعظم في كتاب له خاص بالاشبال الكشافة يقول بادن باول: ان الشبل رغم سنه يمكنه ان يكون ذا جسم قوي إذا أراد ذلك ويأتي هذا باهتمامه بأكله وبنظافة جسمه وبتمرين أعضائه وأيضاً بأن يكون مرحا رضى الطباع ولاشك ان كل شبل يتمنى ذلك لنفسه وفيما يلي أفضل الطرق للوصول إلى هذا الغرض:

أولا – يجب ان يحتفظ لجسمه بكمية وافرة من الدم النقي فإن الدم للجسم كالبخار للقطار فإذا كانت كمية البخار كبيرة وقوية كان دفعها للقطار عظيماً وكبيرا والعكس بالعكس وزيادة على ذلك فإن الدم للجسم كالماء للنبات يساعده على النمو لان النبات الذي لا ينمو يموت ولكن ماهي الطريقة للحصول على دم نقي وافر مادام هذا الدم يتم عمله داخلياً في الجسم؟ والجواب على ذلك بسيط فإن الدم يتكون من الغذاء الذي يدخل الجسم من الفم ولهذا يجب أن نتناول الطعام الجيد الذي يتكون منه ولا نكتفي بالحلوى والشكولاته لانها رغم أنها لذيذة إلا ان فائدتها ليست كبيرة لاحتوائها على الحموضة (وهذه النقطة ذات أهمية كبيرة جدا وسأفرد لها كلمة خاصة في فرصة مقبلة بحول الله) والطعام الصحي هو الذي منه يتكون الدم بكميات وافرة

فإذا تناول الشبل هذه الاطعمة ومضغها جيدا وليست أهمية المضغ في هرس الطعام بل ضمانة اختلاطه باللعاب واللعاب مادة تساعد على هضم الطعام) - أقول اذا تناول هذه الاطعمة ومضغها وبلعها فإنها تنزل الى معدته وفيها يحصل تحولها وتذهب الاجزاء الصالحة إلى الدم اما الاجزاء العديمة النفع فإنها تذهب في طريق آخر لتفرز وهذا الافراز أذا بقي في الجسم طويلا - أكثر من يوم مثلا فإنه يسم الجسم وبذلك تزول فائدة الطعام الجيد الذي نتناوله ولهذا يجب الحرص على التخلص من هذه الفضلات السامة يومياً بانتظام وهذا هو السر في التمتع بصحة جيدة

الهواء النقي

وزيادة على ذلك فإن الهواء عنصر لازم لتنقية الدم ولهذا السبب يذهب هذا الدم باستمرار إلى الرئتين قصد الحصول على الهواء النقي وهو الهواء الذي نتنفسه من الانف ولهذا فإننا نساعد الدم على نقائه باستنشاق الهواء النقي من الانف وبالامتناع من تنفس الهواء الرطب الموجود في الغرف المقفلة بل يكون الهواء النقي البارد الموجود في الهواء الطلق

التمرينات البدنية

وبجانب الطعام الجيد والهواء النقي يوجد عامل آخر هام وهو التمرينات البدنية وقد قلت سابقاً ان الدم للجسم كالماء للنبات يساعده على النمو ولذا فإن الدم يحاول الوصول إلى جميع نواحي الجسم فإذا ساعدناه على ذلك فان النمو يكون أسرع وهذا هو السبب في ان لاعبي كرة القدم والعدائين لهم ارجل قوية لانهم بالتمرين المستمر يساعدون الدم على الوصول الى الساقين بغزارة في القوة

وبهذا تنمو الساق في الحجم وتزيد

ويكون تمرين الجسم بما يأتي:

[يتبع] طنجة عبد السلام الديوري

على هامش نزهة الطلبة

اقتراح

الى طلبة جامعة القرويين وابن يوسف وحدهم اتقدم بهذا الاقتراح راجيا ان يقع من نفوسهم موقع الرضى والقبول:

مازال طلبة جامعة القرويين وابن يوسف يحيون سنة سنها من قبل المولى الرشيد قدس الله روحه ويقيمون كل سنة «سلطانا» عليهم يحتفون به ويجعلونه رمز مكانتهم العلمية في نفوس الشعب وان في هذه السنة الحميدة لمغزى شريفا وتقديرا للجهود التي يبذلها الطلبة في سبيل احياء العلم ونشره، لكن السنة الحميدة عادت بدعة سيئة، وصار القصد من هذه النزهة قصدا غير شريف لا في نفوس الشعب ولا في نفوس الطلبة ايضا، ولعل السبب في هذا هو خروج الطلبة من دائرة الوقار والحشمة، وانهماكهم في الملذات واتخاذهم هذه النزهة تسلية وتقتيلا للوقت لاغير مما جعل الناس ينكرون هذه السنة لهذا اقترح ان تاخذ هذه النزهة صبغة ادبية واقترح ايضا ان يكون هذا الموسم شبيها بالمواسم التي كانت تقام في الجاهلية وصدر الاسلام فينتخب الطلبة افراد ذوى مقدرة على قرض الشعر وارسال الخطب والمحاضرات ويكون السلطان بالطبع ذا كفاءة ومقدرة اكثر من هؤلاء، ويعطى له اللقب «الحكم» واليه يرجع القول الفصل، ويتبارى الكتاب والشعراء امامه فمن احرز قصبة السبق تمنح له الجائزة وتعوض تلك الهدايا المادية التي يجود بها الامام او خليفته بهدايا ادبية توزع على الفائزين في المباريات

اما الناحية المادية فاني اقترح على الفاسيين ان يتبرع كل فرد منهم بمبلغ من المال تشجيعا لهؤلاء الشباب الذين يكرسون حياتهم في سبيل نفع امتهم وابناء وطنهم واني ضامن لكم - ايها الطلبة - اذا نفذتم هذه الاقتراحات وسلكتم سبيلها فانكم ستربحون ماديا وادبيا: تربحون ماديا بالتبرعات التى ستنهال عليكم من كل طبقات الشعب المغربي وتربحون ادبيا وذلك بتنمية معلوماتكم واتساع دائرة تفكيركم وتضلعكم في لغتكم التى انتم ساهرون عليها وفوق هذا كله تحرزون اكبر تقدير واجل شكر من عاهلكم الكريم الذى تكلؤكم عنايته وتحرسكم همته وهو عنكم راض ووراءه شعبه الوفي راض ايضا

واغتنموا فرصة وجود مولانا الامام بين اظهركم واعملوا بهذه الاقتراحات كى تنالوا رضاه

= طالب =

«عالم» عباس

لم يتمكن عباس في الاسبوع الماضي من مخاطبة قرائه لان الرقابة ظنته يتكلم في السياسة مع ان عباس يصرح في جميع رسائله بانه لايهتم بالسياسة وكل ماهنالك انه رجل مجذوب يتحدث مع نفسه وهو يختار ان يشارك في هذا الحديث قراء جريدة «العلم»

وقد ورد في رسالته الاسبوعية مايلي:

ان بعض الناس يفتون بدون فتوى، وهم يفيضون من رؤوسهم حتى ارجلهم في الشر والبلوى، ويسعون في الفساد بطريق السلوى، حرموا جميع انواع التقوى، والسنة السوء تمرين على قلة العقل في بعض «الذوق»

والغلط وقلة العقل وعدم النجاح امور تكثر الكلام في المصابين بها، فيتكلمون لانفسهم بلمز اعراض الناس منها، واذا رايتهم يسبون فاعلم انهم تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون والسياسة عطاء الاهي، فمن نجح فيها فبها ونعمت، ومن فلس فيها فليرفع يده منها ويقول خسرت، والجبهة لاتنفع والجد هو الذي به نفتخر، وما على بعض السياسيين الا ان يقولوا «بح»

سياسة تغيير الاسماء

لندن - اهتمت الصحف البريطانية بحادث غريب هو تغيير اسماء زعماء اليهود وقد نشرت معظم هذه الصحف قصة تغيير اسم وزير خارجية اسرائيل المزعومة من شرتوك (الحيطان الصغير) الى شاريت (الخادم) وقد اثارت هذه القصة شيئا من الغرابة والدهشة لان اليهود قد اعتادوا في الايام الاخيرة تغيير اسمائهم، والمعروف ان الاجراءات الرسمية المتصلة بالمسالة سهلة للغاية، كما انها لاتكلف الانسان شيئا غير ان الشعب يهتم بهذه المسالة بعدما عمد كثير من رجال الاعمال اليهود الى تغيير اسمائهم، واتخاذ اسماء بريطانية صميمة بدلها كى يخفوا جنسيتهم الحقيقية

هذا وتداب جريدة «التيمس» كل يوم على نشر قائمة باسماء الاشخاص الذين غيروا اسماءهم بهذه الطريقة غير ان كثيرا من اليهود لايلجئون انفسهم في اتخاذ هذه الاجراءات الرسمية بل يتخذون اسماء وهمية ويدعون انهم ينحدرون من سلالة بريطانية عريقة بذلك اصبح تغيير الاسماء في الوقت الحاضر «بدعة يهودية» لاخفاء الجنس وانعدام الثقة فيه والتحقير له!!

حديث الكتب (تتمة)

الخوارج في الاسلام

تاليف الاستاذ عمر ابي النصر بحث سياسي تاريخي لاخطر ثورة في تاريخ العرب والاسلام وما كان من شأن هذه العصبة القليلة المسلحة التى ناضلت في سبيل الحكم الجمهوري وحاربت الامبراطورية الاموية قرابة خمسين عاما وكانت معاركها وحروبها من اسباب انهيار الامبراطورية وتمزقها.

تاريخ الشيعة

من مطبوعات النجف الاشرف هذا الكتاب للشيخ محمد الحسيني المظفري يقرأ المطالع فيه الادوار التى مرت على الشيعة في عصورها وايامها وما كان من حال البلاد الشيعية وكيفية دخول التشيع إليها.

●●●

من لاينظر بعين الايمان لايرى في هذا العالم سوى الضباب والدخان

الفارابي

التعصب مجموع أرواح شريرة لا نظام لها في ثورتها وعدوانها.

علي يوسف

بريد العلم

وصلتنا رسالة من السيد الحفيظي من الجديدة حول ماجرى بضريح سيدي موسى بن عمران. من مناكر وموبقات ويمثل لذلك بحوادث جرت هناك. ويستنكر كل ذلك ويهيب في الاخير بالعلماء والخطباء واولي الامر ان يضعو حدا لهذه المناكر التى ترتكب جهاراً. كما اخبرنا الكاتب بنبأ نعتذر عن عدم نشره لفوات الاوان

وتوصلنا برسالة من طنجة يتأسف كاتبها الحاج محمد بن الحاج عبد الملك على بعض الناس الذين جوزوا لانفسهم ان يتجروا في بعض المحرمات كبيع الخمر مثلا ويقول في رسالته «الم يان لاولئك الذين يتجرون في هذه البضائع المحرمة ان يتقوا الله ويخافوا من عذابه فماذا تجديهم تلك الدريهمات امام الوعيد الذى هدد الله به مروجي الخبائث.

ووصلتنا رسالة من السيد احمد بن سعيد بالرباط يخبرنا فيها بانه قام برحلة الى مدينة فاس وانه شاهد مقبرة باب محروق معرضة للاهمال، وان فيها من المناكر مثل التي ذكرها الحفيظي من الجديدة فيما يخص ضريح سيدي موسى بن عمران ويهيب بعلماء فاس ووعاظها وولاتها ان يعيروا التفاتا نحو هذه المقبرة.

وبين يدينا رسالة من وجدة امضاها صاحبها بهار يشتكي فيها من الاهمال الذى قوبل به من لدن بعض الهيئات المختصة هناك مشيرا الى انه قطع بضعة اميال لقضاء بعض مآربه ولكنه لم يجد من يقابله فخسر ثمن الركوب والمشقة وضيع وقته بدون طائل، وان البعض من التجار الذين هم بناحيته وقع لهم مثل ما وقع له

غرائب

اعظم سكة حديدية في العالم

يعتبر نفق نيويورك الذى تملكه وتديره البلدية اكبر سكة حديدية في العالم تصل مابين الحضر والريف. وهو مؤلف من ثلاثة اقسام، وسبعة وثلاثين خطا، وخمسمائة وخمس وعشرين محطة، ويستخدم تسعة وثلاثين الف شخص. فيدفع في كل يوم من ايام الاسبوع نحو ٤٠٠ر٠٠٠ر٤ شخص من سكان نيويورك اجرة تنقلهم لدى الباب الدوار. فتمتلىء خزائن المدينة بدخل النفق بمعدل ٢١٨ر٠٠٠ر٠٠٠ دولار سنويا

يسير على خطوط الشركة التى تبلغ جملة طولها ٢٣٧ ميلا، ١٣ر٣٢٨ قطار في اليوم. ويبلغ متوسط طول الرحلة سبعة اميال. وبالاضافة الى ان نفق نيويورك اكبر الانفاق السنة عشر في العالم، فانه - باعتراف الجميع - اشدها ازدحاما ويشتد الازدحام مابين الثامنة والتاسعة صباحا، ومن الخامسة الى السادسة مساء. وتسير القطارات خلال هذه الفترة كل دقيقتين او اربعة وتبلغ فترة مابين القطارات في الهزيع من منتصف الليل الى الخامسة صباحا بين ثنتي عشرة دقيقة الى عشرين. وتختلف سرعة القطارات السريعة من ثلاثين الى اربعين ميلا في الساعة

زاوية الرياضة

اليوم بميدان فيليب : الوداد - حسين داى

معركة حامية الوطيس

عبد السلام يشارك في المباراة

تجري بعد زوال اليوم المباراة النصف نهائية لكأس الشمال الافريقي حيث سينازل فريق الوداد نادي حسين داي الجزائري

وقد سبق لنا ان اخبرنا القراء بأننا زرنا «الوداد» فى الضيعة التي يقيم فيها منذ اليوم الاول من هذا الاسبوع وأشرنا إلى ان عبد السلام كان موجوداً بين اللاعبين ونسينا ان نخبر القراء بأننا استفسرنا المسؤولين عن عبد السلام وهل يشارك فى هذه المباراة الحاسمة فأجابونا انه سيشارك بكل تأكيد وان العقوبة التي حكم عليه بها قد انتهت في يوم ٢٧ من الشهر المنقرض ولكن هل سيكون لنزول عبد السلام إلى الميدان أثر يحقق امال المتسائلين؟ ذاك ما سنراه وذاك ما نرجو من عبد السلام ان يحققه حتى يكون عند حسن ظن انصاره الذين طالما استفسرونا عن مشاركته.

انعقاد المؤتمر السنوي للمهندسين الفلاحيين

يوم الاثنين القادم يفتتح المؤتمر السنوي للمهندسين الفلاحيين من فرنسا واقطار الشمال الافريقي جلساته بمعهد الدروس العليا في الرباط ويقوم باشغاله تحت اشراف صاحب الجلالة المعظم نصره الله وسعادة المقيم العام.

ولاول مرة ينعقد هذا المؤتمر بالمغرب وسيشارك في اعماله نحو مائتي شخص ويستمر ستة ايام متواصلة وتقع دراسة المسائل المدرجة فى جدول الاعمال بالغرفة الفلاحية الرباطية وبعد ذلك يقوم المؤتمرون بسياحة فى نواحي المغرب وخاصة بمكناس وناحية ايفوت ومراكش

وفي نفس الاسبوع ينعقد مؤتمر المزراعين لاقطار الشمال الافريقي

الدار البيضاء

الحكم على خمسة من الشيوعيين

وقعت يوم الجمعة محاكمة ستة شيوعيين بالمحكمة التاديبية الفرنسية بالدار البيضاء ومن بينهم عاملان من السكك الحديدية سبق ان اشرنا اليهما. وقد حوكموا لقيامهم بتعليق مناشير.

وقد دافع المحامي بوني عن المتهمين واثار عدم اختصاص المحكمة لتبت فى الامر ولكن المحكمة اصدرت حكمها على ثلاثة منهم بمدة شهر من السجن وذعيرة قدرها ٢٠.٠٠٠ فرنك واثنين بشهرين من السجن وذعيرة ٣٠.٠٠٠ فرنك اما السادس فقد برىء

شركة نقل الاموات المسلمين

شرعت شركة نقل الاموات المسلمين بالدار البيضاء في مزاولة عملها ويمكن المخابرة مع مركزها بشارع موناستير 20 و 22 بدرب السلطان

والمركز مفتوح كل يوم

قضية مضيق كورفو

البانيا يحكم عليها بدفع تعويض لبريطانيا قدره ٨٧٥ الف جنيه

لاهاي ٩ - أصدرت محكمة العدل الدولية حكمها في قضية مضيق كورفو وقد جاء في هذا الحكم ان البانيا تتحمل مسؤولية الانفجارات التي حدثت بتاريخ ٢٢ اكتوبر ١٩٤٦ فى مدمرتين بريطانيتين بخليج كورفو وتسببت فى عدة خسائر مادية وفى الارواح بيد ان المحكمة - على ما ذكرته بعض المصادر - لم تفصح عن قيمة التعويضات التي يجب على البانيا اداؤها لبريطانيا وروت مصادر اخرى ان المحكمة جعلت قيمة هذا التعويض ٨٧٥ الف جنيه

وقد صوت إلى جانب قرار المحكمة ١١ قاضياً ضد خمسة قضاة كان من بينهم القاضي المصري وأمهلت المحكمة البانيا حتى ٢٥ يونيه المقبل لتقدم ملاحظاتها على المبلغ المطلوب منها كما امهلت بريطانيا حتى ٢٥ يونيه لترد على هذه الملاحظات على ان يكون لالبانيا ان ترد مرة اخرى قبل ٢٥ غشت.

طنجة

الغرفة المغربية للتجارة والصناعة والفلاحة

بلغنا انه تم تاسيس الغرفه المغربيه للتجارة والصناعه والفلاحه التي سبق لنا ان تكلمنا عنها سابقا ويتكون مجلسها الاداري من السادة

الحاج محمد بن المكي بناني رئيسا

وعبد السلام بن مسعود اللفت وابراهام لاريدو خليفتين.

ومحمد العربى كاتبا

والمختار الوسيني خليفه له

والحاج محمد الريحاني امينا للمال

وجوزي اصور خليفه له

موقف المارشال تيتو من الدول الرأسمالية

بلغراد ٩ - اعلن المارشال تيتو ان من الخطإ الفاحش ان تظن الدول الراسماليه ان فى وسعها ان تتفق مع يوغوسلافيا بسبب موقف دول شرق اوربا منها واضاف ان يوغوسلافيا ستحارب من اجل السلام وضد دعاة الحرب. وكان الزعيم اليوغوسلافي عند ما ادلى بهذا التصريح يتكلم في افتتاح المؤتمر الثانى لجبهه الشعب اليوغوسلافى.

الرئيس ترومان يقدم لمجلس الشيوخ

ميثاق الاطلسى للمصادقة عليه

واشنطن ٩ - ورد ان الرئيس ترومان سيقدم يوم الاثنين المقبل - او يوم الثلاثاء الذي يليه - معاهدة الدفاع عن منطقة شمال الاطلسى الى مجلس الشيوخ الامريكي لبحثها تمهيدا للمصادقة عليها ومما يذكر ان الولايات المتحدة لن تكون متلزمة باحكام هذه المعاهدة الا اذا صادق عليها مجلس الشيوخ باغلبية ثلثي أعضائه على الاقل.

امريكا تضخم اسطولها فى المحيط الاطلسي

تلقت جريدة «الدايلي مايل» من مراسلها فى واشنطن خبرا مفاده ان الولايات المتحدة ستقلل من قطع اسطولها فى المحيط الهادي لتضخم اسطول المحيط الاطلسى دون الالتجاء إلى مصاريف جديدة.

القضية الاندونيسية ستبحثها الجمعية العمومية

ليك سوكس ٩ - ستبحث الجمعيه العموميه مساله اندونيسيا بعد ان وافقت اللجنه العامله على طلب الهند واستراليا بادراج هذه المساله فى جدول الاعمال. وقد افتتح المندوب الهندي المناقشه في اللجنه العامله فقال ان الهند واثقه من نجاح قضيه اندونيسيا المعروضه على مجلس الامن بيد انها تشعر بضرورة بحثها ايضا فى الجمعيه العموميه نظرا لكونها تمس القواعد الاساسيه للميثاق الاممى.

شخصية بريطانية تنتقد سياسة الحلفاء الغربيين في المانيا

مدريد - ادلى مستر دوف كوبر سفير بريطانيا سابقا فى باريس بحديث الى صحيفة اسبانيه انتقد فيها السياسة التي ينتهجها الحلفاء الغربيون ازاء المانيا لان هذا السياسه تفتح فى نظره امام المانيا ابواب التسلح من جديد ويرى مستر كوبر ان الالمانيين أخذوا يفكرون في الانتقام مما حل بهم وبعد ما اعرب عن شكه فى فاعلية ميثاق الاطلسي وعن رأيه فى فوائد مشروع مارشال اوضح انه يحبذ مساهمة اسبانيا في حل المشاكل الاوروبيه.

متى ينشر نص الدستور الخاص بنظام الاحتلال ؟

لندن ٩ - علم اليوم من مصدر موثوق به ان الحكام العسكريين الثلاثة التابعين لدول الغرب فى المانيا طلبوا من المجلس البرلماني الالمانى في مدينة بون عقد دورة خاصة فى أوائل الاسبوع المقبل ليبلغوه نص الدستور الخاص بنظام الاحتلال ولن ينشر نص الدستور حتى يتسلمه المجلس

هل ستغير امريكا موقفها ازاء فرنكو ؟

تقول جريدة الدايلي تلغرف بان السلطات العسكريه الامريكيه ترى ان الدفاع عن الغرب لا يمكن ان يتم بصورة مرضيه بدون المساعدة الاسبانيه.

وقد كتبت جريدة «كارفور» فى الموضوع فعللت موقف العسكريين الامريكان الجديد بان اسبانيا رأس معبر طبيعى في اوربا في نظر الامريكان وان جبال البرانس خط دفاعي جيد ضد الجيش الاحمر وان اسبانيا فى مامن من الفيالق الخامسه وان لفرانكو اعظم جيش في اوربا وفى وسعه ان يجند مليونا من الرجال وان القواعد الجويه والبحريه الاسبانيه تتسم باهميه حيويه للحملات المضادة.

نداء بتأليف حكومة اتحادية لغرب المانيا

بون ٩ - وجه رئيس المجلس البرلماني فى بون نداء طلب فيه الاسراع الى تاليف حكومة اتحاديه لالمانيا الغربيه وقد جاء هذا النداء عقب ما اعلن امس فى واشنطن من ان وزير خارجيه الولايات المتحده وبريطانيا وفرنسا قد اتفقوا على انهاء الحكم العسكري حالما يتم تاليف حكومة اتحاديه

الغرفة المغربية المختلطة لناحية أكادير

الغرفة المغربية للتجارة والفلاحة والصناعة بناحية أكادير تحيط عملاءها علما بان لها ١٠ ابوان لشراء العجلات الصغيرة لسيارات السياحة وترجو من الراغبين فيها منهم ان يبعثوا الطلبات الى مكتبها بتالبرجت مع بيان المبررات قبل ٢٠ ابريل الجاري والسلام

برنامج الاذاعة الدولية بطنجة

تذاع كل يوم من 6 إلى 8 مساء على موجة قصيرة من فئة 6200 كيلوسيكل او 39-48 مترا وعلى موجة ثانية متوسطة من فئة 1238 كيلوسيكل او 2423 مترا

يوم الاحد

تفتتح الاذاعة العربية بحفلة غنائية مختارة . وعلى الساعة السادسه والنصف نذيع شذرات ادبيه من هنا وهناك .

ثم تتابع اذاعة الحفلة الغنائيه

برنامج الرغبات يذاع كالعادة على السابعه

وغدا الاثنين

نستهل برنامجا بحفلة غنائيه مختارة وعلى الساعة السادسه والدقيقة الثلاثين حديثا ادبيا ثم برنامج من الاسطوانات الشرقيه المتنوعه

وعلى الساعة السابعه برنامج رغبات المستمعين الذى يتم الى الثامنه

الاشتراكات

عن سنة فرنك 2000

عن 6 اشهر 1000

عن 3 اشهر 550

قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة

عبد الجليل القباج

AL ALAM

Rue de Poitiers – RABAT

Adresse télégraphique : ALALAM — RABAT

المطبعة الاقتصادية - بالرباط

رقم الرقابة (49-143)

الادارة:
شارع بوواتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)



السنة الرابعة
عدد 807
الثلاثاء
12
جمادى ٢ 1368
12 ابريل 1949
الثمن 7 فرنكات

جلالة الملك يسافر اليوم الى عاصمة جده اسماعيل

استعدادات سكان مكناس للاحتفال بمولانا الامام المعظم

لمبعوث «العلم»

منذ صباح هذا اليوم والاستعدادات قائمة على قدم وساق في العاصمة الاسماعيلية فالرايات المغربية ترفرف في الاسواق في حمرة متسلسلة تسلب الالباب والشباب - وحيا الله الشباب - يطفح بالحيوية والنشاط فلا ترى إلا حاملا راية او منهمكا في تنميق صورة صاحب الجلالة الذي سيحل اليوم بعاصمة جده اسماعيل والصغار والكبار والنساء والرجال واقفون بالرغم عن قطرات المطر المتتالية التي تنتشر فوق ظهورهم وعلى رؤوسهم وجميعهم يشرئبون باعناقهم يتطلعون لاقوس النصر الذي تتبارى في ابداعه وتنسيقه قرائح الفنانين المكناسيين.

وقد قمت بجولة قصيرة في مساء هذا اليوم شاهدت فيها مختلف المناظر التي اعدت احتفاء بصاحب الجلالة مولانا محمد الخامس الذي نقش في قلب كل مغربي صور ناطقة بانه ملك جدد بهذا المغرب ماله من كيان. والطلائع الاولى التي شاهدتها تدل دلالة على ان مدينة مكناس ستعيش طيلة هذه الايام في ايام تعد من ايامها الخالدة وساحاول ان اعطي للقارئ الكريم صورة لهذه العواطف التي ستتاجج بهذه المناسبة ان كان في وسع هذا القلم العاجز ان يصفها كما هي

من هوليوود الى للاعودة

يعلم القراء ان بعثة من ممثلي هوليوود تقوم اليوم في مدينة مكناس بجولة سينمائية وقد شرعوا اليوم في اخذ منظر يمثل صحراء قاحلة وجلبت السلطات المختصة كميات وافرة من الرمال ليكون منظر الصحراء تاما ومنذ الصباح والحصار مضروب على بعض نواحي المدينة ونصبت خيام لهذا الغرض خارج باب منصور العلج وكان الممثلون من الامريكان يقومون بدور الفرنسان بينما كان المغاربة بعضهم يقوم بدور حامل قربة وبعضهم يبيع الحلويات كما ان رجال السلطة كانوا واقفين رهن اشارة ممثلي هوليود يمنحونهم من المساعدة اللازمة مايدل على تقديرهم للفن خصوصا إذا كان يمثل منظر الخيام.

حديث اليوم

قامت الجنود غير الحكومية في الصين بحملة قوية عامة ضد نانكان بعد إخفاق المفاوضات التي تمططت بين الطرفين المتقاتلين والسبب في هذا الاخفاق هو ان القوات التي يسميها البعض بالعصابات الشيوعية والبعض الآخر بالقوات الديموقراطية تريد من حكومة نانكان الاستسلام بدون قيد ولا شرط وقد زادت الحالة توترا في الميدان السياسي وتمخض هذا التوتر عن فوضى في المالية تسببت في سقوط العملة الذهبية الصينية بصورة فاحشة.

وقد سبق لرئيس حكومة نانكان أن وجه برقية إلى الزعيم ماوتسي تونغ أكد له فيها رغبته في التعاون مع الحزب الشيوعي الصيني والعناصر الديموقراطية من اجل بناء صرح صين جديدة ووجه في نفس الوقت الى رئيس وفد المهادنة أمرا بقبول الاسترسال في المفاوضات على اساس شروط الشيوعيين الثمانية التي في طليعتها معاقبة جناة الحرب وابطال الدستور الحالي وإلغاء الاوفاق الصينية الامريكية وعقد مؤتمر سياسي استشاري لا يشارك فيه من يسميهم «الشيوعيون» بالعناصر الرجعية اي رجال النظام القديم ولكن رغم قبول الحكومة الصينية لهذه الشروط فانها لا ترضى بما تستلزمه من استسلام تام شامل لا يتقيد بشرط ولذلك ماطلت حتى مل الشيوعيون وعجل بوقوع الانفجار نشوب احداث ومناوشات محلية.

والقوات الديموقراطية تهدف على ما يظهر الى الاستيلاء على نانكان وذلك ليتاتى لها ان تفصل هذا المركز الصناعي الخطير عن الناحية التى حشدت فيها احسن فرقها وقد تستانف المفاوضات بين قوادمحليين لان الشيوعيين يفضلون على ما يلوح هذا النوع من التهادن

وكيفما كان الامر فقد خرجت محنة الصين من مرحلتها الفظيعة كحرب اهلية يوشك ان يتصدع منها صرح الصين ولكن بوادر السلام النهائي التام ليست ناصعة «العلم»

ظل الاستعمار آخذ في التقلص في آسيا

من تصريح للبانديت نهرو

دلهي ١١ - صرح البانديت نهرو اليوم في اجتماع له مع مراسل صحيفة «الدايلي مايل» اللندنية بقوله: لن يكون من الصعب تكوين جمهورية مستقلة ذات سيادة في دائرة الكومنويلث وان التغييرات التى ستطرأ بسبب ذلك لن تكون سوى تغييرات شكلية ثم قال: إن ظل الاستعمار آخذ في التقلص في آسيا وان الفرنسيين في الهند الصينية والهولنديين في الجزر الاندونيسية سيفعلون حسنا إذا ما هم اعترفوا بهذه الحقيقة ووفروا عن انفسهم عناء تحمل خسائر اخرى وتطرق لذكر الشيوعية فقال: ليست للحزب الشيوعي في الهند اهمية تذكر بيد ان الحكومة تواجه مشكلة الفقر الذى يسهل تفشي الشيوعية بين المزارعين ولما ساله المراسل هل ستؤدى مصالح الهند بها إلى الاشتراك في حرب ما بجانب دول رابطة الشعوب البريطانية أجاب بقوله: إن صداقة الهند لدول الرابطة أفيد لها من مساعدتها إياها مساعدة حربيا محدودة على ان للهند ككل عضو من اعضاء الكومنويلث حق الامتناع في المشاركة في اي حرب تدخل غمارها المملكة المتحدة

هذا وسيكون موضوع تاسيس جمهورية مستقلة بالهند من بين المواضيع الرئيسية التي سيتناولها بالبحث مؤتمر رؤساء وزراء دول رابطة الكومنويلث عندما ينعقد قريبا في لندن وسيقوم البانديت نهرو نفسه بعرض هذه الفكرة والدفاع عنها امام زملائه وكان الفلد مارشال سموتس - رئيس وزراء اتحاد جنوب افريقيا سابقا - قد اعرب اخيرا عن استهجانه لهذه الفكرة وعدم تحبيذه لها.

الغموض يكتنف مستقبل الصلح في الصين

تشان كاي شيك يحاول الانتحار اربع مرات

هل يستقيل رئيس الوزارة؟

هونغ كونغ ١١ - افاد مراسل الصحيفة الشيوعية «وين ويل باو» بمدينة تشي كو ان المارشال تشان كاي شيك رئيس الجمهوريه الصينيه السابق حاول الانتحار اربع مرات وانه لم يصده عن ذلك سوى احد ابنائه الذي يعيش معه الان في معتكفه واضاف المراسل المذكور قائلا ان المارشال الصيني يعاني الان ارقا وتباريح ما عليهما من مزيد.

وافادت بعض الانباء ان الحكومه الوطنيه سترد غدا على شروط الشيوعيين وانه قد يرسل عدد آخر من المندوبين الحكوميين الى بيكين للاشتراك في المباحثات هناك ويروى ان رئيس الوزارة الصينيه قرر الاستقاله من منصبه لعدم اجماع الدوائر الحكوميه على راي واحد ازاء شروط الصلح التي قدمها الشيوعيون ويقال انه صرح بان مستقبل الصلح في الصين غامض جدا.

اما انباء القتال فهي جد متناقضه ويذكر احدها ان صوت المدافع اصبح يسمع الان في نانكين لاول مرة منذ اشتعال نار الحرب الاهليه في الصين ويذكر نبأ آخر ان جيشين شيوعيين اخذا يزحفان نحو ضفه نهر يانغ تسي وان جيشا ثالثا يتجه الان هو كذلك نحو الضفه نفسها.

مساعدة الهند لبرمانيا

يدرسها في دلهي رئيسا وزارتي البلدين

كلكوتة ١١ - وصل اليوم إلى كلكوتة م. تاكين نو رئيس وزراء برمانيا في طريقه الى دلهى الجديدة لمقابلة البانديت نهرو رئيس الوزارة الهنديه. ويتوقع ان يصل الوزير البرمانى غدا إلى العاصمة الهنديه وهو يزور الهند استجابه لاستدعاء قديم كان وجهه اليه رئيس وزراء الهند. والمعتقد انه سيدرس مع هذا الاخير مساله المساعدة الهنديه الى برمانيا. ولعل هذه المساعدة ستكون على شكل اسلحه وذخائر. ولا يتوقع ان يظل م. تاكين نو في دلهي اكثر من يوم واحد يكون فيه ضيفا على البانديت نهرو. وقد اشار اليوم في كلكوته الى الحاله في برمانيا فقال انه يرجو ان تستطيع حكومته القضاء على «الثوار» الا ان ذلك سيحتاج إلى بعض الوقت وان كانت حكومته تسيطر على الحاله الآن.

ايطاليا ومستعمراتها السابقة

ليك سوكسس ١١ - استانفت اللجنه السياسيه التابعه لهيئه الامم المتحدة مناقشه قضيه مصير المستعمرات الايطاليه السابقه وقد خطب الكونت سفورزا - وزير خارجيه ايطاليا - فطالب بوصايه ايطاليا على جميع مستعمراتها السابقه وقال ان ايطاليا ستبذل كل ما في وسعها لاعداد هذه الاقاليم الى الاستقلال في اقرب وقت ممكن.

من ذيول مصرع الكونت برنادوت:

صدور حكم هام حول مسالة نشات عن الاغتيال

لاهاي ١١ - اصدرت اليوم محكمه العدل الدوليه حكما هاما حول مساله نشات عن اغتيال الكونت برنادوت في فلسطين فقد قررت المحكمه ان لهيئه الامم المتحدة - كمنظمه - الحق في ان تطلب التعويض من ايه حكومه عن الاضرار التي اصابت احد موظفيها واعاله اسرة ذلك الموظف التي كان يعولها هو وكان قد قتل مع الكونت برنادوت سبعه موظفين آخرين اثناء قيامهم بواجبهم كما جرح آخرون.

دلهي ١١ - قدمت حكومة الهند احتجاجا الى حكومة هولندا على قتل ثلاثة من رجال الاعمال الهنود في سومطرة على يد القوات الهولنديه.

زعماء الجمهورية الاندونيسية يذهبون الى باتافيا لاجراء محادثات مع الهولنديين

جوكجاكارطا ١١ - روى راديو اندونيسيا ان لجنة الوساطة الدولية اعلنت انه لما يحدد بعد موعد لعقد مباحثات تمهيدية بين الجمهوريين والهولنديين وان كان هذا الموعد سيحدد في المستقبل القريب واضاف الراديو المذكور ان اعضاء اللجنة الدولية غادروا اليوم جوكجاكارطا بالطائرة يصحبهم ثلاثة من زعماء الجمهوريين. وتقول وكالة الانباء الهولندية ان من المحتمل ان تبدأ المحادثات في باتافيا في نهاية هذا الاسبوع وان عددا من البارزين من زعماء الجمهوريين سيذهبون غدا من جزيرة بانكا الى باتافيا

المراة السورية في الميدان

بقلم الاستاذ عبد الكريم بن ثابت

نعم .. إنه خبر وأي خبر ليس من السهل تناسيه والاغضاء عنه ولا من السهل التعامي عن مغزاه ومراميه. إنه في نظري اهم من الانقلاب العسكري الذي وقع في الشام أخيرا. واهم من تولية فلان او علان الحكم لان اي فلان واي علان سيعين لفترة معينة ثم يذهب كل واحد إلى حيث يذهب الجميع. إن الخبر في الحقيقة ذو اثر كبير وعميق في تاريخ الشعب السوري الذي ظل في تطوره الاجتماعي محافظا على الحجاب في حين عرفت الشقيقة الكبرى مصر السفور ورفعت الحجاب منذ اكثر من ربع قرن لعبت فيه المراة المصرية دورا خطيرا في الحياة الاجتماعية لا يستطيع ان ينكر فضلها فيه إلا اعمى لا يفرق بين حياة الظلام وحياة النور.

لقد اعلن الكولونيل حسني الزعيم في مؤتمر صحافي ان النساء السوريات المثقفات سيمنحن حق التصويت في الانتخابات العامة القادمة هذا هو الخبر الذي يحسن ان لا نمر عليه مر الكرام بل يجب ان نشيد به لانه تحرير للمراة السورية التي ظلت ترسف في قيودها زمنا طويلا ولانه ايضا ايذان بانبعاث جديد في حياة الشعب السوري الذي كافح وما فتىء يكافح من اجل حريته الكاملة تلك الحرية التي لا تكون كاملة إلا بتحرير المراة وفسح الميدان لها للمشاركة الفعالة في بناء الاستقلال يجب ان نشيد بهذا الخبر لانه ثورة على اوضاع ياباها الدين وتاباها الفضيلة البريئة التي تستعبد المراة بسببها، وتاباها الحياة المنطقية الواقعية في العالم باسره إن المراة في مصر واعني المراة المثقفة - والمثقفات كثيرات في شعب وادي النيل - قد خرجت الى الحياة العامة فشاركت في التعليم وفي الاصلاح الداخلي وفي الفن والادب والسياسة ولكنها لا تزال لم تحرز بعد على حقوقها السياسيه ولكن ربع قرن مرت به المراة المصريه تكافح من اجل حقوقها السياسيه كثير بالنسبة إلى شعب جديد ناهض فمن الصعب ان تبتدىء سوريا من حيث انتهت الشقيقة الكبرى وهكذا تقفز سوريا العزيزة قفزة الى الامام؛ وتخطو خطوة رائعة إلى مستقبلها المجيد.

يا له من خبر ويا لها من خطوة مباركة موفقة إنها ثمرة الاستقلال الذي تتمتع به ونتيجة حسنة من نتائج كفاحها من اجل حريتها ووجودها وانبعاثها المجيد

ما ذا نستطيع ان نقول لشعب حرر نصفه من العبودية واعطاه حقه الذي تقره الاديان ويقره النضوج الفكري وتدعو إليه العزة والكرامه. ما ذا استطيع ان نقول لسوريا التي منحت المراة حقها السياسي سوى اننا نباركها ونطلب الله ان يسدد خطاها حتى تصل الى ما تصبو اليه من سؤدد وعزة.

في المباراة النصف نهائية لكاس الشمال الافريقي

«الوداد» ينتصر على «حسين داي» ٣ - ٠

لعلنا لسنا في حاجة إلى عرض ما يجري عادة في مثل هذه المباراة من تقديم اللاعبين وتبادل القبل بين العميدين وما أشبه ذلك من «التشريفات» الرياضية فلنضرب صفحا عن كل ذلك ولنتخلص إلى صميم الموضوع بعيدا عن التعاليق والشروح - على حد تعبير زميلنا احميدو الذي نرجو له الشفاء العاجل من مرضه حتى يتمنى له ان يختم هذه السنة الرياضية لقرائه باحاديثه الممتعة الشيقة الطريفة.



تمثل الصورة عبد السلام «من الوداد» ومونتافاني «من نادي حسين داي الجزائري» وكل منهما يحاول قذف الكرة براسه (كليشي لوبوتي ماروكان)

شريط المباراة

في ٣ - ٥٣ دقيقة وقف اللاعبون والمتفرجون دقيقتين ترحما على روح بوشعيب الذي توفي منذ اسبوع.

٣ - ٥٥ افتتح المباراة عبد السلام بضربة خفيفة أعطى بها الكرة لادريس وثار غبار يؤذن بالشروع في المعركة

٣ - ٥٧ ضربة خطأ ضد الوداد اقتصاصا من الشتوكي الذى علق رجله في السماء

في ٤ - هجوم ضد الوداد ينتهى بخروج الكرة وراء المرمى

٤ - ٢ ضربة زاوية في صالح الجزائريين ولكنها وراء المرمى بقليل

٤ - ٤ سي محمد يتلقف كرة جيدة تهتز لها جوانب صدره.

٤ - ٥ الهجامي يعطى الكرة لعبد السلام فيمكنها هذا لادريس ولكن هذا الاخير ليقنبل المرمى الجزائرى ولكن القنبلة لا تصيب الهدف.

٤ - ٥ ضربة خطأ يكون لها سي محمد بالمرصاد الذى يضربها نحو اشهود وهذا يمكنها لعبد السلام، فيتدخل الجزائرى سانتياغو ويعين رجله بيده فيامر الحكم بضربة جزاء «بينالتى» يصوبها الى الركن الايسر من مرمى الجزائرى ويحاول «ايرار» ان يفعل شيئا ولكن الله غالب

٤ - ١٠ سانتياغو يضرب الكرة نحو زميله فيسير بها تجاه المرمى ولكن الجناح الايسر يدفع حسن فيامر الحكم بضربة خطأ في صالح الوداد.

٤ - ١١ الشتوكي يراوغ الجزائريين واحدا واحدا ويعطى الجلدة لعبد السلام فيمكنها هذا لادريس ولكن هذا الاخير يكون شاردا وراء الظهيرين فتفسد العملية

٤ - ١٢ يعيد الوداد الكرة فيهاجم مرمى الجزائريين ولكن خط دفاعهم يرد الحملة ولو في شيء من التدهور.

٤ - ١٤ هجوم عنيف يبدأه ادريس وينتهى بضربة رأس من عبد السلام تتيه بها الكرة وراء المرمى

٤ - ١٥ هجوم جزائرى ولكنه بارد في الجملة.

٤ - ١٧ يشتبك لاعب جزائرى مع العفارى فينذر الحكم المسيو بارون هذا الاخير انذارا خفيف اللهجة.

٤ - ٢٠ ضربة خطأ ضد الوداد قبيل منطقة الخطر بقليل يعقبها هجوم وقذفة شديدة ولكن سي محمد يضبط الكرة ضبطا جيدا.

(البقيه على الوجه ٢)

ذكرى الزيارة الملكية لطنجة

وصلتنا تفاصيل من مراسلنا الخاص عن حفلات طنجة احببنا نشرها تتميما للفائدة

لئن كان عيد العرش عيد المغرب الوطنى الاكبر فان يوم تاسع ابريل وتالييه ، أي الايام الثلاثة التى حظيت فيها طنجة منذ سنتين ، بتشريف صاحب الجلالة لها بزيارته الميمونة تلك التى اهتزت لهـا ارجاء الوطن كله ؛ اقول فان تلك الايام الثلاثة قد عادت هى الاخرى ايـام عيد وطنى آخر لا سيما بالنسبة لهذه المدينة .

حينما اشرقت شمس هذا اليوم السعيد اشرقت معها المدينة بالوان زاهية من حمرة الرايات المغربية القانية وخضرة سعف النخيل الزاهية ولن اطيل فان مما يذكر عن هذه البلدة اللطيفة انها كلمـا لبست زينتها برزت كالعروس المدللة الحلوة الدلال ؛ وقديما قالوا عن طنجة إنهـا عروس المغرب .

وبينما كانت فرقة الكشافة تطوف الشوارع باغثة الشعور ناشـدة السـرور احتفاء بهذه الذكرى الغالية

[رقابة]

وحوالى الساعة الرابعة مساء اخذ الناس يفدون الى دار الحاج عبد الغني جسوس حيث نظمت الغرفـة المغربية للتجارة والصناعة والفلاحة حفلة بـل حفلتين فى واحدة : حفلة تدشين عملها كمنظمة جديدة وحفلة ذكرى الزيارة الخـالدة .

واذ قد ذكرنا حفلة الغرفة التجارية فلا باس قبل المضي فى الوصف ان نذكر ان هذه الغرفة الطنجية كانت اولى الغرف التجارية المغربية التي فكر ناشي في انشائها كان ذلك بزمان قبل ان يتقرر فى منطقة الجنوب انشاء تلك المنظمات غير انه لم يكتب لها ان تنشا ويسمح بها الا اخيرا واخيرا جدا فلم يمض اكثر من اسبوع على اليوم الذي اجتمع فيه اعضاؤها لانتخاب مجلسهم الاداري .

وقد حضرت الاحتفال شخصيات عديدة من بينها زعيمنا الجليل علال الفاسي وكان الملعب البلدي ميدانا لمباريات رياضية نظمت بمناسبة هذا اليوم وخصص ريعها لمكافحة داء السل

[رقابة]

[رقابة]

هكذا كان احتفال طنجه بيوم الذكرى السنوية الثانية لزيارة جلالة سيدنا نصره الله لها ولم نذكر فى هذه الكلمة التي طالت احتفـالات اخرى نظمها سكان الاحياء فى عدة جهات كما هي العادة غير اننا نود ان نختم بنص البرقية التي وجهها حضرة الاستاذ علال لجلالة الملك أيده الله في هذا اليوم وهو :

باسم الجماهير الشعبية المتجمعة للاحتفال بالذكرى السنويه الثانية لتشريف جلالتكم مدينة طنجه بالزيارة أتشرف بان ارفع لجلالتكم عبارات الولاء للعرش العلوي والتمسك بوحدة المملكه الشريفـة. إن ذكرى زيارة جلالتكم لطنجة هي رمز لجميع المبادىء العظيمة التي تزرعها جلالتكم

[رقابة]

مباراة نادي «الوداد» مع نادي «حسين داي» (تتمة)

٤ - ٢٢ ضربة خطأ ضد الجزائريين ولكن الهجامى يفسدها بشروده وراء الظهيرين .

٤ - ٢٤ ضربة خطأ ضد الوداد ولكنها خارج المرمى بكثير .

٤ - ٢٥ يقوم الشتوكى براوغات فى غير محلها ويستأثر بالكرة مدة دقيقة كاملة وأخيرا تنزع منه الجلدة ويرتاح .

٤ - ٢٧ ضربة خطأ ضد الجزائريين يقذفها قاسم الى ناحية عبد السلام ويديرها هذا الاخير نحو ادريس فيصوبها هذا الى المرمى ولكنها تجتازه بعدة أمتار عالية

٤ - ٢٨ هجوم جزائرى يرتكب أثناءه حسن هفوة فادحة أمام مرماه ولكن « الطرح » يخرج بسلام .

٤ - ٢٩ هجوم ودادى يشنه عبد السلام ينتهى باصابة ثانية يسجلها ادريس

٤ - ٣١ هجوم جزائرى يرده خط دفاع الودادى فى شىء من التدهور

٤ - ٣٣ ضربة زاوية فى صالح الوداد يفسدها شرود الشتوكى

٤ - ٣٥ يضرب العفارى الكرة فتغيب عن الانظار وتكون هذه الغيبة فرصة سانحة لتبديل الجلدة البالية باخرى صفراء فاقع لونها ، وذلك بعد سكوت رهيب خيم على الملعب .

٤ - ٣٧ هجـوم ودادي يديره عبد السلام ولكنه لا يسفر عن نتيجة تذكر

٤ - ٣٨ ينذر الحكم الشتوكى انذارا لم نر نحن موجبا له ان كانت اذاعين صحيحة

٤ - ٣٩ ضربة خطا ضد الوداد

٤ - ٤٠ يتلقف الكرة سى محمد ويضربها نحو الوسط حيث تسير نحو الشتوكى وهذا يدفعها لعبد السلام « فيكوي » بها المرمى ولكن ايراريكون لها بالمرصاد

٤ - ٤٢ يعلن الحكم انتهاء الشوط الاول

٤ - ٥٥ ابتداء الشوط الثانى بهجـوم ودادي يحبسه الحارس ايرار

٤ - ٥٦ شهـود يراوغ مراوغة « كلاسيكية » فيخسر الكرة في الحين .

٤ - ٥٨ هجوم ودادي يسيره عبد السلام ويصوب فيه الكرة نحو المرمى فتلقفها ايرار عن طريق الصدفة لا غير

٥ - ٥ يشرع الجزائريون في شن حملات متتالية يضطر معها خط دفاع الوداد ان يقاوم واو بدون اسلوب محكم متين ،

٥ - ٦ يعود الشتوكى الى « قاعدته » فيشرع فى سلسلة من المراوغات يتحمس لها هذا الجمهور فتنتهى بفشـل ذريع يسكت معه الجمهور .

٥ - ٧ يضرب الشتوكى الكرة ضربة « سردانية » ولكن عين الحكم لا تقشعها

٥ - ٨ هجوم ممتع يشنه خط الـوداد ولكن الشتوكى لم يتمكن من ضرب الكرة كما يجب فمرت وراء المرمى مر الكرام .

٥ - ٩ يرتكب كل من العفاري ومحيمدات هفوتين شنيعتين يامر الحكم اثرهما باجراء ضربة خطا ضد الوداد

٥ - ١٠ ضربة زاوية فى صالح الوداد يقذفها الشتوكى فيبعدهـا ايرار وراء المرمى من الجهة اليسرى فتعـاد ضربة الزاوية . ولكن العملية على خطورتها لم تنته بما كان يجب ان تنتهى به

٥ - ١٢ ضربة خطا ضد الوداد يفسدها الجزائريون فى التنازع فيما بينهم

٥ - ١٥ يخاشن احد الجزائريين عبد السلام الذي يكون آنئذ معصب الراس من جراء ضربة سابقة ولكن الحكم لا يصدر فتواه فى هذا الشان

٥ - ١٦ فتور في سير المبارة

٥ - ١٧ يلجا الكثير من الجزائريين الى استعمـال الخشـونة فيرد عليهـم بعض الوداديين بمثلها

٥ - ١٩ هجوم جزائري لم يسفر عن نتيجة ما

٥ - ٢٠ حملة جزائرية تتسم بتنسيق وتوزيع بديعين ولكنها تقف على صدى صفارة الحكم الذي يامر بضربة خطا في صالح الجزائر وهذه الضربة تجتاز المرمى حيث تذهب الجلدة الى شارع الامبرال كوربى تستنشق الهواء الطلق

٥ - ٢٣ سانتياغو يخاشن الشتوكى خشونة لا تليق برجل « منتخب »

٥ - ٢٣ ضربة خطا ضد الجزائريـين يقوم اثرها الشتوكى بمحاولة لم يوفق فيها

٥ - ٢٥ يلاحظ فى الجمهور تبرم مـن الفتور الذي طرا على جو المباراة ويبالغ الجزائريون فى استعمال اساليب خشنة .

٥ - ٢٦ ضربة خطا ضد الوداد تسير امام المرمى ببضعة امتار ولكن اللاعب الجزائري الذي تصدي لهذه المهمة ضربها فوق المرمى بالاوف من الامتار

٥ - ٢٨ ما يزال الفتور مستمرا مخيما على جو المباراة

٥ - ٣٠ هجوم يفتحه محيمدات حيث يسلم الكـرة للشتوكى وهذا يمكنهـا للهجامى يسجل الجناح الايمن الودادي اصابة ثالثة بديعة

٥ — ٣١ ترتفع درجة الحرارة في خشونة الجزائريين ويكون الهجامي ضحيتها في هذه المرة حيث «يتفضل» سانتياغو بوضع حذائه على رأس عصفور الوداد فيحمل كالدجاجة فاقد الحواس

٥ — ٣٣ الوداد يلعب بعشرة افراد

٥ — ٣٥ هجوم جزائري عنيف يكاد ان يسفر عن إصابة لولا ان الجنـاح الايسر الجزائري لم يزن الضربة

٥ — ٣٧ يعود الهجامي إلى القيام بمهمته

٥ — ٣٨ ضربة خطأ ضد الجزائر قرب منطقة الخطر ولكنها بددت فى أخذ ورد

٥ — ٤٠ انتهاء المباراة

وبهذه المباراة اصبح نصف الكاس في يد الوداد أما نصفه الاخر ؟

بطولة المغرب

أما عن بطولة المغرب فقد تابعت اندية القسم الممتاز مبارياتها بالرغم عن مباراة الكاس فقابل الفتح تازا وتعادلا بصفر امثله ونزل فريق المولودية الوجدي الاولمبيك وختمت هذه المباراة بحفلة ملاكمة وذلك ان «تيتو» تظاهر انه اصيب بعطب ولما حاولوا حمله ركل احد المتفرجين برجله وتدخلت اخته وتطاير السب من فم العائلة «التيتوية» باجمعها وقد سمع المسلمون من الالفاظ ما استفز شعورهم ولكنهم قابلوا ذلك ببرودة اجتنابا منهم لامور قد لا تحمد عقباها ولولا تدخل الكوميسار الم كنالبس لتطور العراك تطورا خطيرا .

نائب احميدو

أخبار المغرب

القطار السريع بين المغرب وفرنسا

فى يوم ٢٧ يـونيه المقبـل سيستانف القطار السريع سيره بين البيضاء وباريس على طريق اسبانيا مرة فى كل اسبوع الى غاية فاتح غشت وستكون اثمان الركوب فيه كما يلى :

فى الدرجة الاولى ـ ٢٣٥٠٠ فرنك

في الثانية ـ ١٩٠٠٠

الاعضاء الجدد في المجالس البلدية

صدر ظهير شريف مؤرخ ، ٣٠ مارس الفارط ونشرته الجريدة الرسمية المغربية في طبعتها الفرنسية ينص على ان اعضاء المجالس البلدية الذين عينوا بتاريخ فاتـح ينـاير ١٩٤٤ انتهت عضويتهم بتاريخ ١٠ ابريل الجاري كما نشرت قرارا وزيريا باسماء الاعضاء الجدد

الجديـدة

مؤتمر حقوق الانسان

عقدت الرابـطة الفرنـسية للدفاع عن حقوق الانسان مؤتمرها السنـوي بالجديـدة يوم الاحـد الفارط حضره عدد كبير مـن الشخصيات وقد درس المؤتمر عدة مسائل تهم الجمعيه

طنـجـة

الغرفة التجارية المغربية

توصلنا من مراسلنا ببيان تام عن المجلس الجديد للغرفة التجارية المغربية الذي تم تشكيله على الصورة التالية :

الرئيس : ج محمد بن المكى بنانى
خليفته : عبد السلام بن مسعود
ابراهـام لاريدو
الكاتب العام : محمـد العربى الفحصى
خليفته : المختار الوسينى
أمين الصندوق : الحـاج محمـد الريحانى
خليفتاه : جوسى اصور

الاعضاء المستشارون : عبد السـلام الزكارى ـ الحاج عبد السلام حسيسن الحاج عبد الغنى جسوس ـ عبد الله بن ناصر ـ محمد القندوسي ـ احمد الركينة الحسن القباج ـ محمد الصفريوى ـ محمد الوقاش ـ محمد يوستى ـ سعيد الامرانى ابراهام كروب ـ اليـاس بنسعدون ـ موشى بنكيو .

وقد اتخذت الغرفة مركزا لها بصفة موقتة : المحل رقم ٦٥ بشارع كليتيان تلفون ٦٥-٢٢

الصرف بطنجـة

بتاريـخ 11 ابريـل 1949

100 بسيطـة اسبانيـة	1100 ف
الدولار (شيك)	416 ف
الدولار الذهبي	1125 ف
الجنيه الاسترليـني (شيك)	1393 ف
« « (ذهب)	5610 ف
الفرنك السويسري	104,50 ف
100 اسكودو (برتغالية)	1559 ف

كيف يفرقون بين المرء وزوجه

انتهى بي المطاف صباح أمس أثناء قيامي باحـدى الجولات الى مكان اشتد فيه الزحام وكثر الهرج والمرج وذلك بقـرب احـدى الكوميساريات فامتزجت في اللجة واستفهمت عن الخبر فنقل الي ان حادثة جرت بين رجل وامرأته وان الكوميسارية قد تدخلت في الامر فتقدمت من احد الواقفين وطلبت منه أن يقص علي ما ذا حدث فقال إنها زوجته وله منها طفـل عمره ثلاث سنوات وقد سبق لها ان رغبت في تقويض صرح الاسرة وتهديمها لكـن قاضي مدينـة سلا أمرها بالرجوع الى بيتها وهددها بالمعاقبة اذا فارقتـه وظلت تتربص به حتى عادت يوما من عند أخيهـا بدوار الدبغ وقد حملت معها فكرة العمل عند احدى الاوربيات التى غلبتها على امرها وأنستها بيتها وطفلهـا وزوجها ، فمانعتها بشدة لان مورد رزقه على حد قوله وان كان ضئيلا يكفى لمعيشته مع زوجه وولده ، ويومه قامت تعتزم الخروج لتنفذ فكرتها فاعترضها فصاحت واعولت حتى اجتمعت هذه الجماهير واقبل اعوان الامن فأخذوهما وبعد أن نظرت الكوميساريـة فى المسألة توعدت الرجل بشر مستطير اذا عاد لمضايقة زوجته بزيارته لها في بيتها وأخبرني أحدهم أن البيت بيته وانه يسكنه مع زوجته وطفله من نحو تسعة أشهر ـ

كما هددوه بالسجن اذا حال بينها وبين فكرتها التي القيام بها فما هذا الحكم ؟ تعتزم

ومتى كان للكوميسارية حق البت في امور الشرع حتى تحكم بالتفريق بين الرجل وبيـن زوجته وتحرم طفلها الصغير مـن عطف والديه أليس هذا هو عين التشرد واساس البلاء فرحماك اللهم

« الجائل »

حذفت الرقابة مراسلة من مكناس

صفـرو

اعلان بيع

يعلن الحاج ابو بكر بوشارب ان مدخنة الزيوت الميكانيكية الكائنة بصفرو معروضة للبيع فعلى من يهمهم الامر ان يتخابروا معه

الغرفة المغربية المختلطة لناحية أكادير

الغرفة المغربية للتجارة والفلاحة والصناعة بناحية أكادير تحيط عملاءها علما بان لها ١٠ ابوان لشراء العجلات لصغيرة لسيارات السياحة وترجو من الراغبين فيها منهم ان ايبعثوا الطلبات الى مكتبها بتالبرجت مع بيان المبررات قبل ٢٠ أبريل الجاري والسلام

برنامج الاذاعة الدولية بطنجة

تذاع كل يوم من 6 إلى 8 مساء على موجة قصيرة من فئة 6200 كيلوسيكل او 39-48 متـرا وعلى موجة ثانيـة متوسطـة من فئة 1238 كيلوسيكل او 2423 مترا

يوم الثلاثـاء

في بدايه اذاعتنا العربيه نقدم لكم حفلة غنائيه متنوعه ، وعلى الساعه السادسه والدقيقة الثلاثين حديث تحت عنوان :

« من أذيال الحكمه »

ثم نواصل اذاعه الحفلة الغنائيه وعلى الساعه السابعه بالضبط برنامج مختارات المستمعين حيث يستمر الى الثامنه

إعلان

ليكن في علم العمـوم ان دار مولاي سليمان بن السلطـان المقدس مولاي عبد الحفيظ بدرب مورينو رقم 24 شارع الجزاء هي معروضة للبيع وقـد وصل ثمنها لحد الآن الى 4.400.000 فرنك على يد العدلين السيد احمد بلغزي والسيد مصطـفى اجديرة وفي يوم السبت متم أبريل من الساعة الثالثة الى السادسـة مساء ستكون سمسرتهـا النهائيه بازاء الدار ويمضي البيع لآخر مزايد وعليه فمن اراد مشاهدتها فليتخابر مع الحاج محمد مزور السمسار وسيمكن مشتريها من المفتاح حالا والسلام.

الاشتراكات

من سنة فرنك 2000
من 6 اشهر 1000
من 3 اشهر 550

قيمـة تغيير العنوان 50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة عبد الجليل القباج

AL ALAM

Rue de Poitiers — RABAT

Adresse télégraphique : ALALAM — RABAT

المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط

رقم الرقابة (145-49)

الادارة:
شارع سواني
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)



السنة الرابعة
عدد 808
الاربعاء
13
جمادى ٢ 1368
13 ابريل 1949
الثمن 7 فرنكات

احتفالات اليوم الاول من الرحلة الملكية الميمونة الى عاصمة المولى اسماعيل

مكناسة الزيتون تعرب عن ابتهاجها لمقدم جلالة الملك

الموكب الشريف يخرق الشوارع وسط خضم من الخلائق

الهتافات والاناشيد والتصفيقات تهز جوانب المدينة

التقاط مناظر الاحتفال لاخراجها في شريط ملون

كم لرحلات مولانا نصره الله من عظات وعبر فكلما قام بواحدة منها الا وتجلى هذا الارتباط المحكم القوي المتين فيما بين جلالة ملكنا سيدي محمد الخامس ورعاياه الاوفياء المتعلقين باذياله

وكلما وطئت قدماه قطعة ارض من مملكته الشريفة الا وازدادت هذه الرابطة متانة وقوة وظهر لكل ذي عينين تبصران ان كيان هذا المغرب ثابت الاركان لانه يتوفر له عرش نفذت جذوره الى قعر هذه التربة المغربية ثم امتدت وطالت وكونت لنفسها ظلالا يتفيؤها شعب ويحتمي فيها من كوارث الدهر واحداث الازمنة

ولم يكن دخول سيدنا المنصور بالله امس الى العاصمة الاسماعيلية الا برهانا جديدا على ان امة وعرش وعلى ان هذه الرعية اصبحت ترى في مليكها رمز وجودها وشارة وحدتها وسر عزها فيزيد إيمانها بحقوقها وتتابع سيرها مترنمة بهذا الحداء الذي رددته الجماهير امس وهو: «يحيى المغرب، يحيى الملك»

عاشت العاصمة الاسماعيلية امس الثلاثاء في يومها الاول من ايامها الخالدة التى ستحياها طيلة ايام هذا الاسبوع وقد خرجت فى الصباح الباكر للقيام بجولة استطلاعية فوجدت مكناس كلها قد ارتحلت إلى الطرق التي سيمر منها الموكب الملكي فالدكاكين مقفلة والدور التى فى وسط المدينة ذهب اهلها إلى الدور التي تشرف سطوحها على اسوار المدينة من حيث سيمر الموكب

هذه مدرسة النهضة وتلك المدرسة الاسماعلية ومدرسة السقاط ومدرسة الزهراوي ومدرسة الفتح بالزيتون والخلدونية والادريسية ومدرسة ولي العهد وغيرها من المدارس، هذه الفرق الرياضية قد وقف اشبالها في نظام بديع يحملون



المدارس والهيئات

وفي الساعة ٩ بدات الهيئات تصل إلى ساحة الهديم حيث اقيم قوس النصر وزينت جوانبه بالرايات كما اضيئت بالانوار وعلى الساعة العاشرة اكتمل عقد الهيئات وبدات اسوار ساحة الهديم تردد صدى الاناشيد

صورة لاحية

وفي العاشرة اكتملت الصورة والتامت جميع اجزائها فمن باب سيدي سعيد الى باب بريمة سلسلة متصلة الحلقات من الخيالة والجنود ومن باب بريمة الى ساحة الهديم افواج الشعب التى يداخل بعضها البعض وفي ساحة الهديم نفسها يكبر حجم الصورة ويتسع نطاقها فالاسوار عبارة عن هلال مستدير الجوانب ولكان هذه الاسوار بنيت جدرانها من رؤوس البشر اما افريز الساحة فهو من اليمين يتزاحم بالكتل البشرية ومن اليسار بتلاميذ المدارس والهيئات الرياضية وتتعالى من اليمين واليسار اناشيد مختلفة الصنع والنغمات وقد وقف الجميع يحملون الواحا كتب عليها اسماء هذه المدارس والهيئات

الواحهم التي كتبت عليها عبارات الترحيب عرفنا منها الاسماعيليه والرشاد اما قوس النصر فقد وقف إلى جانبه رجال من النخبه العامله بهذه المدينه تشرف على سير الامور وتسهر على اقرار النظام وفى الساعه العاشرة و ٤٥ دقيقه بدات طلائع الموكب الملكي تمر بساحه الضريح وقد لاحظنا صاحب السمو الملكي الامير مولاي عبد الله فى احدى السيارات يفتر ثغره عن ابتسامته النبيله المعهودة ويقلب عينيه بين صفوف هذه الجماهير.

فى سيدي سعيد

وفي الحاديه عشرة وصل جلاله الملك ايده الله إلى سيدي سعيد حيث وجد في انتظاره سعادة باشا المدينه وقد تقدم إليه اطفال الميتم المكناسي الذين كانوا يلفتون الانظار بهندامهم ونظامهم البديعين.

وبعد وقفة قصيرة تابع مولانا المنصور بالله سيره في سيارة فخمة اخذت تنحدر من سيدي سعيد وسط رجال القبائل مارة بباب الملاح حيث كان جوق اسرائيلي يعزف موسيقى اندلسية ثم السكاكين.

في ساحة الهديم

وما ان بدت السيارة الملكية في ساحة الهديم حتى مادت الاسوار بمن فيها وتحركت الجماهير وعلت اصوات تلاميذ المدارس متغنية باناشيدها وكان بجانب مولانا المنصور بالله صاحب السمو الملكي ولي العهد المحبوب مولاي الحسن واخذت السيارة تسير رويدا رويدا وسط عواصف من الهتافات والتصفيقات والزغاريد إلى أن ولجت قوس النصر الذي كانت أشعة انواره تنعكس على جوانبه ولما وصلت إلى عقبة باب المنصور العلج حيث كانت الزرابى مبثوثة وقد انتشرت عليها الازهار ووقف عن اليمين اعيان المدينة وشرفاؤها وعن اليسار الحرف الغربية باعلامها الحمر تقدم سعادة باشا المدينة وقدم لمولانا المنصور بالله التمر والحليب

ثم اخذت الجماهير تتدفق كالسيل الجارف على السيارة الملكيه تتشرف بلثم الراحه الملكيه بلطف وشوق ما عليهما من مزيد. وتحركت السيارة والجمهور يطاردها صارخا بحناجر بحت من كثرة الهتاف.

وما هي إلا دقيقتان حتى ولجت السيارة باب منصور العلج وخرجت الى ساحه لال عودة حيث اخذت طريقها إلى القصر واراد الجمهور ان يداهم هذا الباب ليطيل النظر في طلعه ملكه المحبوب إلا ان رجال الامن وقفوا سدا منيعا.

احد ستوديوهات هوليوود يشارك في الاحتفال

لعل رجال هوليوود بمكناس تنبهوا امس إلى ان فى المغرب اشياء غير الخيام وبائعي الحلويات فقد رايناهم وقد جاءوا بآلاتهم يلتقطون منظر الاستقبال. ولاحظنا انهم اندهشوا لهذه الزوبعه من العواطف التى قابل بها اهل مكناس ملكهم المحبوب ولذا فقد قرروا اخذها واخراجها في فلم ملون لانه كما قال لنا احدهم بلغته: «ان هذه الالوان من العواطف لا بد لها من الوان التصوير...

وهكذا اسدل الستار على اليوم الاول من الرحله الملكيه وهو يوم تسنى فيه لمكناس ان تعرب عن عواطفها في عبارات وباقات هي وان لم تقدم فان اريجها وصل عطره إلى مولانا نصره الله وتنسم فيه ان شعبه الوفي يضمر له من المحبه والولاء والاخلاص ما لا يمكن لعبارة ان تحيط به ولو كمن صاحبها إلى ما شاء من السحر والبيان

(مبعوث العلم)

حديث اليوم

ساءت العلاقات بين يوغوسلافيا وروسيا منذ عشرة شهور وقد بدات هذه النفرة بشكل فتور فى الصلات ثم لبث ان تضخم فانقلب من التلويح في تبادل الانتقاد الى تصريح فقد القى المريشال تيتو خطابا صاخبا فى المؤتمر الذي عقدته الجبهة الشعبية اليوغوسلافية صرح فيه بان انتقادات الروس وتباعهم المرة الماسة بكرامة اليوغوسلافين قد بلغت الزبى وتجاوزت الحد لا سيما بين شعوب تومن بالمبادىء الماركسية والتى لا تجرد شعبا من حقه فى ابرام اوفاق مع دول من الدول، وقد كادت حملات الكومنفورم ضد تيتو تتسم بما هو اشبه بالجنون على حد تعبير تيتو نفسه الذي يؤكد ان الكومنفورم اخفق كل الاخفاق فى دعايته وتهريجه ضد يوغوسلافيا وفى محاولاته قلب حكومتها واثارة حرب اهلية فى ربوعها الوادعة ثم يعود تيتو فيواخذ الروس بهذا التهجم الذي لا يصدر من حليف لحليفه وينذر من يدعوهم «بمثيري الحرب الرجعيين» بانهم لن ينجحوا فى جلبه الى معسكرهم ثم يشرح فكرته فيفند بوضوح ما اشيع من ان يوغوسلافيا باعت نفسها للدول الغربية وانها توقفت عن مساندة روسيا فى كفاحها «ضد مثيري الحرب الغربيين» ثم يعلل سعيه فى عقد اوفاق تجارية مع من يسميهم «الاستعماريين الغربيين» بان ذلك راجع لكون «الديموقراطيات الشعبية» لم تف بوعدها.

ولعل تيتو يشير الى الاتفاق الذي تجري المفاوضات الآن لابرامه مع الانجليز والذي هو اعظم اتفاقية تجارية تعقدها يوغوسلافيا مع دولة غربية لان اساس هذا الاتفاق مبادلات تقدر قيمتها بمائة مليون جنيه استرليني.

فهل فى هذا التصريح ما يحمل على الاعتقاد بان يوغوسلافيا غير مستعدة للانحياش الى معسكر الغربيين مهما بلغ التوتر بينها وبين الروس؟ ذلك هو ما يظهر لان وحدة الفكر السائدة فى الميدان المذهبى بين تيتو والاشتراكيين تحول دون هذا الانحياش.

«العلم»

الحيرة في اقتسام الغنائم

بقلم الاستاذ عبد الكبير الفاسي

طرحت قضية المستعمرات الايطالية على بساط البحث في هيئة الامم المتحدة لاول مرة بعد ما ارجئت المذاكرة فيها غير ما مرة

ولقد كان في هذا التاخر خير إذ لم تثرها الجمعية العامة التي انعقدت اخيرا في باريس لان جو باريس هو غير جو ليك سوكسس ولان جوا باريسيا تسود فيه اغلبية اوربية هو غير جو امركاني تسود فيه اغلبية امركانية علاوة على ان مفهوم الحرية هنا هو غير مفهومها هناك وقد يتقنع الاسترقاق في بعض البلاد بقناعها ويلبس حلتها البهية ويتزي بزيها القشيب ويصبح بفضل المغالطات الدبلوماسية والالتباسات السياسية - «حورية» ولكن ذلك لا يدوم إلا بدوام غفلة المستضعفين او بدوام ضعفهم عن تبين ذلك التمويه المزيف

ولقد تاكد من التصريحات التي فاه بها مندوبو مختلفى الدول بهذه المناسبة ماعرفه القراء من ان القوم لازالوا مصممي العزم على اعتبار تلك المستعمرات غنائم حرب سيتقاسمونها إذا امكن اقتساما حسب نفوذ كل واحدة منها على ان يعاد لايطاليا بعضها. اما هذا الاقتسام فهو شيء معقول حسب المنطق السائد الآن فى الاوساط الدولية حيث ان ايطاليا انهزمت شر هزيمة وخرجت من الحرب مفككة الاجزاء مهددة بعدم الاستقرار لولا تدارك الولايات المتحدة لها خوف انتشار الشيوعية فيها. واما إرجاع بعض تلك الاقطار إلى رعاية ايطاليا فانه يرتكز على الزعم بان الحكم السائد فيها الآن هو من الديمقراطية في الصميم وانه مخالف لما كان عليه نظام الفاشيستية على عهد الدوتشي البغيض

الذكرى وليست هذه الدعوى إلا من المغالطات الكثيرة التي نعيش فيها بفضل ضرورة تعضيد الدول الغربية لمقاومة سيل الشيوعية الجارف تلك "ضرورة التي لابد من ان يقوم مقامها في يوم من الايام ضرورة اخرى وهي تعضيد المستضعفين في ولوج مسالك التحرير وقد بدت بوادرها في القضية الاندونيسية وستكلل ولا شك بالنجاح بفضل الدول التى ليست لديها للحرية مفاهيم ومناطق وظاهر وباطن والتي تعتبر الحرية كلا واحدا لا يتجزأ!

ولو كان لهذه الدعوى نصيب من الصحة لصحت كذلك فى شان المانيا وهي الامة ذات التاريخ المجيد فى ميادين العلم والاقتصاد والصناعة والتي اصبحت مهوطة الجانب في ميدان الاستعمار مع كثرة مواليدها ورعاياها فهي ايضا قد اندفعت فى مضمار الديمقراطية بمقدار ما اندفعت فيه ايطاليا بعد ما سقط الحزب النازي من الحكم من جراء الحرب التي اوقد نيرانها في سبيل الفتح والاستعلاء على الانسانية. ولا ينبغي ان يفهم من هذا التعليق ادنى دفاع عن الاستعمار وإنما هو مقابلة بين معاملات دولية تختلف حسب الدول وظروف الزمان والمكان وإلا فالاستعمار طامة كبرى اينما كان ومن اي دولة تكون! وغريب ما فى الامر ان كثيرا من الحلول قد عرضت وكل دولة دافعت عن الحل الذي يلائم مصالحها او مصالح حلفائها او حلفائها ولكن الحل الذي يقتضيه المنطق والعدالة والذى تدعو اليه الوضعية الدولية العامة لم يجنح له احد وهو اخذ راى سكان تلك المستعمرات والعمل به واذا اقتضى الحال تحريرهم من ربقة كل استعمار وجعلهم تحت وصاية دولية إذا صح انهم ليسوا ذوى كفاءة الآن للحكم دون تعضيد او استشارة

ومهما كان الامر في شان الحل او الحلول التي عرضت فى هذه القضية فاننا لا نظن ان تلك الحلول ستلاقي قبولا من جميع الدول العضوة فى المؤسسة خصوصا من روسيا التي تجنح إلى تدويل تلك المستعمرات ولن تتردد في استعمال حقها فى التعرض إذا ما حان الحين هذا على ان لقضية ستبقى على بساط البحث زمنا قد يطول او يقصر بقدر ما تبعد او تقرب عنا الاونة التى تحل فيها الكارثة المقبلة المتوقعة والتى من جرائها ستكون حلول ليست الان بالحسبان، لشتى المشاكل العويصة التي يتخبط فيها الناس.

فى اللجنة السياسية الاممية

تضارب نظريات الدول حول مصير

المستعمرات الايطالية السابقة

نيويورك ١٢ - درست اللجنة السياسيه التابعه لهيئه الامم المتحدة في هذه الايام الاخيرة قضيه المستعمرات لايطاليه السابقه وهذه المستعمرات هي ليبيا وايريتريا والصومال.

وقد تم الاتفاق في اللجنه المذكورة - بعد جدال عنيف - على تاليف لجنه فرعيه لتصفيه وتمحيص المطالب التي تقدم بها ممثلو سكان هاتيك المستعمرات وستتالف هذه اللجنه من احد عشر عضوا اربعه منهم من الدول الكبرى (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا) والسبعه الباقون من مصر والهند والبرازيل والنرويج وهايتي وبولونيا وزيلندا الجديدة واثناء المناقشه تضاربت نظريات ثلاث هي:

١) النظريه البريطانيه الامريكيه وتقول بوضع برقه موقتا تحت الادارة البريطانيه وإعطاء القسم الشرقي من ايريتريا للحبشه والبت نهائيا في قضيه بقيه المستعمرات مع تخويل ايطاليا حق الوصايه على جزء من هذا الباقي كالصومال.

٢) النظريه الفرنسيه: وتقول بارجاع كل المستعمرات إلى إيطاليا مع تسليم جزء من إيريتريا إلى الحبشه.

٣) النظريه الروسيه - التي تسببت اثناء المناقشه فى مسابه عنيفه بين م. كروميكو ممثل الاتحاد السوفياتي ومستر ماكنيل ممثل بريطانيا - وتقول بوضع جميع المستعمرات تحت وصايه دوليه على ان يعين مجلس الوصايه حاكما اداريا لكل مستعمرة منها يسانده فى مامورياته مجلس استشاري مؤلف من سبعه اعضاء يختارون من الدول الاربع الكبرى ويكون العضو الخامس ايطاليا. اما العضوان الاثنان الباقيان فيختارهما هؤلاء الاعضاء الخمسه من سكان المستعمرة نفسها وتقول النظريه الروسيه ايضا بمنح ليبيا استقلالها بعد عشر سنوات

ولعل هذه النظريات ستطرح كلها على الجمعيه العموميه وسيقع التصويت على كل منها. ومن المحتمل ان لا تتمكن الجمعيه العموميه من الوصول إلى قرار بشانها عند انتهاء دورتها الحالية وذلك لانه ليس من المتوقع ان تنال اية منها اغلبية ثلثي الاعضاء

ومن المتوقع ان تساند الدول العربيه النظريه الروسيه - كما ذكرت ذلك بعض المصادر البريطانيه - بعد ادخال تعديلات عليها كعدم تمثيل اي من الدول الكبرى فى اللجنه الاستشاريه السباعيه المقترحه واستبدالها بالدول الصغرى وجعل الفترة التي تنقضي قبل نيل هذه المستعمرات استقلالها من خمس سنوات فقط بدلا من عشر.

رئيس مجلس الجمهورية الفرنسي يزور المغرب

وصل بالامس إلى البيضاء م. غاسطون مونرفيل رئيس مجلس الجمهورية الفرنسي مصحوبا بقرينته.

وسيزور الرئيس مدينة فاس ثم مكناس حيث يتشرف بالمثول بين يدي جلالة الملك المعظم.

وبعد ذلك سيقوم بزيارة لناحية الغرب ثم يولي وجهه شطر عاصمة الجنوب

مغربيات

30

نظام نيابي بالرباط

ذكر مويت وهو كاتب فرنسي كان اسيرا بسلا عام ١٦٧٠ في الفصل الثاني من مذكراته أن مدينة الرباط كانت جمهورية مستقلة عدة سنين ضد السعديين والعياشيين والدلائيين منذ طردت جالية الاندلس من غرناطة على يد ملك الاسبان فلما وصلت هذه الجالية الى سلا أرغمت سكان سلا على عدم الاعتراف بالملوك الوقتيين كابن ابي بكر الدلائي الذى حاصروا ابنه عبد الله امير القصبة فقام بالدوام بفضل امدادات ملك البرتغال والدوق مدينا لكى لان اباه ابن ابى بكر كان له سفراء في اسبانيا والبرتغال ثم تصالح مع الاندلسيين وبقيت هذه الحكومة الجمهورية قائمة الى اول خلافة مولاى الرشيد (١٠٧٩)

ملك عالم

هو ابو الربيع مولانا سليمان بن السلطان المقدس مولانا محمد بن عبد الله العلوى توفي في ١٣ ربيع الاول عام ١٢٣٨ بمراكش وبها دفن وكان هذا الملك قدس الله سره فقيها بيانيا نحريراً له حواشي وتعاليق على الموطأ وشرحها للزرقاني والمواهب وغيرها وحاشية على الخرشي في مجلدين وقد ترجمه الدمنتي في فهرسته وحلاه بالسلطان الجليل العالم العلامة النبيل الشريف الافضل الحجة الاكمل وله فهرس جمعه له كاتبه ابو القاسم الزياني سماه جمهرة التيجان وفهرسة اللؤلؤ والياقوت والمرجان في ذكر الملوك واشياخ مولانا سليمان في جزء صغير وقد اختصره تلميذ الرباني ابن رحمون الفاسي في نحو خمسة كراريس

عبد العزيز بنعبد الله

اسكندرية المغرب

قال ابن الاثير : بنى يعقوب المنصور مدينة عادية لسلا من أحسن البلاد وانزهها وقال ابن خلكان انها مدينة عظيمة سماها رباط الفتح على هيئة الاسكندرية في الاتساع وحسن التقسيم وإتقان البناء وتحصينه وتحسينه

تضامن المغرب مع الترك

في الحرب التركية الروسية

بلغ من حسن تدابير السلطان سيدي محمد بن عبد الله ولطف سياسته ان عمت مسالمته لاجناس النصارى كلهم ما عدا الروسيين فإنه لم يسالمهم لمحاربتهم للسلطان العثماني وقد وجه قيصر الروس رسوله بهدية الى طنجة فرد السلطان هديته وطرده ولم يرد مسالمته (الجيش ج ١ ص ١٧٦)

افادات اليفرني

وإنشاداته

من غريب ما ألف سيدى محمد الصغير اليفرنى صاحب النزهة والصفوة طلعة المشترى في نبوت توبة الزمخشرى في ورقات والافادات والانشادات وهو تاليف لاكفاء له في الحسن (من بعض تقاييد ابى الربيع سيدي اسليمان الحوات صاحب البدور)

قصر النيل

غرس المولى محمد بن عبد الله اثناء خلافته بمراكش بازاء داره الكبرى بالقصبة بستاناً عظيما سماه النيل واسس قصراً آخر بغربى هذا البستان سماه القصر الاخضر ويسمى أيضا المنصور

طارق

المشهور عند المؤرخين ان طارقا الذى ينسب اليه جبل الفتح ابوه زياد وجده عبد الله ولكن الشريف الادريسى يجعله طارقا بن عبد الله

حفاظ وادباء

وفد ابو بكر الخوارزمى على الصاحب بن عباد واستأذن في الدخول عليه دون ان يذكر اسمه فدخل الحاجب على الوزير واعلمه أن رجلا من اهل الادب يريد مقابلته فقال الصاحب بن عباد : قل له قد الزمت نفسى الا يدخل علي من الادباء الا من يحفظ ٢٠ الف بيت من شعر العرب . فخرج اليه الحاجب وأخبره بذلك فقال الخوارزمى : « ارجع وقل له تريد هذا القدر من شعر الرجال ام من شعر النساء ؟ » فلما أخبره الحاجب قال : هذا يكون ابا بكر الخوارزمى فأدخله

❀ كان الاصمعى يلقب بالراوى لكثرة ما ينقل عنه وينسب إليه وكان أتقن أهل زمانه واعلمهم بالشعر واحضرهم حفظاً قدم بغداد في أيام الرشيد مع أبى عبيدة فقيل لابى نواس ذلك فقال : اما أبو عبيدة فإذا أمكنوه قرا عليهم أخبار الاولين والاخرين واما الاصمعى فبلبل يطربهم بنغماته وكان الاصمعى يحفظ ١٢،٠٠٠ ارجوحة غير القصائد والروايات والقصص والاخبار النادرة .

❀ وكان حماد الرواية قوى الحافظة إلى حد يفوق الوصف ، سأله الوليد بن عبد الملك بما ذا استحققت أن تدعى حماد الراوية فقال انى أروى لكل شاعر تعرفه ياأمير المومنين او سمعت به ثم اروى لاكثر منهم ممن لا تعرفه او سمعت به ثم لا ينشدنى أحد شعرا قديما ولا محدثاً الا ميزت القديم من الحديث فقال له الوليد فكم مقدار ما تحفظ من الشعر قال كثير ولكننى انشدك على كل حرف من حروف الهجاء مائة قصيدة كبيرة سوى المقطوعات من شعر الجاهلية دون شعر الاسلام واراد الوليد امتحانه فوكل به رجلا اوصاه أن يصدقه عنه ويستوفى منه فأنشد حماد الرواية الفين وتسعمائة قصيدة للشعراء الجاهليين فأمر له الوليد بمائة الف درهم .

❀ ويروى عن بديع الزمان الهمذانى أنه كان يسمع القصيدة المكونة من ٥٠ بيتاً فيؤديها كما هى لا ينسى حرفا ولا يخل معنى . وينظر في الاربع او الخمس من الاوراق من كتاب لم يعرفه نظرة واحدة خفيفة ثم يتلوها عن ظهر قلبه كما لو كان قد حفظها مراراً وتكراراً

الرباط — الفتى

الى المريخ

فكرة بلوغ المريخ قديمة طالما حاول الانسان ان يحققها ولكن كيف يصل الى المريخ ؟ بالصاروخ ولاشك فهو وحده الذى ينطلق في سرعة هائلة دون ان يفوقه شيء وذلك انه يسير بسرعة ٥٠٠٠ كيلو فى الساعة ، والمشكلة الآن هى كم من الساعات يستطيع الصاروخ ان يظل منطلقا في الفضاء

لقد لاحظ العلماء ان الصاروخ ينطلق الى مسافة ٢٥٠ ميلا وحسب ثم يرتد الى سطح الارض فلو استطاع الصاروخ ان يبلغ آلاف الكيلو مترات لاصبح الامر سهلا ذلك انه يمكن توجيه الصاروخ اللاسلكى

فكرة

بين يدي قصة من تاليف الاستاذ احمد سباعى وهى طرفة تعطينا نوعا من الافكار التى ساورت المؤلف في حياته وما عاش يحلم به من مثل فى الحياة ولم يحقق لنفسه شيئا منها لا لشيء الا لملابسات تكوينه وتربيته ما لم يهيئه لها وتنحصر ماجريات القصة فى حياة فتاة عاشت لافكارها ولم تخضع لراي مقلد لايؤيده منطق او تدعمه حجة وكانت حياتها قطعة من عذاب لانها رغم ما يتالق فيها من جمال وفتنة تابى الا ان تعيش العيش الخشن خارجة من اوضاع الحياة وفى يوم عطير صادفها شاب عاش لرجولته واخلاقه السامية تنطوي نفسه على انسانية عالية المثل

وقد ارتابت منه بادىء ذي بدء لكنها ما لبثت ان كبرت فيه مروءته ورجولته وابى هزيم العاصفة الا ان يوثق الصلة بينهما ويزيدها رسوخا وكان بينهما حديث شيق يقارن بين حياة البدو وما فيها من بساطة وحياة الحضر وعمقها والتوائها

وبعد أن افرغ روعها استفهمته عن يكون فاخبرها انها مكى من بنى هاشم وهم كما قال نشؤوا على البداوة ثم تحضروا على مر الحقوب فنهما هو بين خمائل القصور فقد صرامتهم وبساطتهم ولكنه لم يفقد شيمتهم وأباءهم فانتهزت الفتاة هذا الجواب لمازحته قائلة : — وقد عثرت من ابائك على عنزة الجبل ضالة منفردة فاستاسدت ودعاك حنين الاجداد الصيد الى صيد البيداء فلبيت ؟ !

ويعرف هو من تاريخها انها نشات فى حضن معلم القرية دون ان تعرف لها ابا وقد تلقت مبادىء العلوم على يديه وتبحرت فى شتى الفنون وتقلبت بين مختلف المدن العربية تدرس وتتعلم فعاشرت كل الطبقات ومن كل ذلك تكونت لها ثقافة خاصة

وما كادت ترجع الى مسقط راسها بعد هذه الجولة الثقافية الطويلة حتى توفي والدها — من باب التجاوز — فاعتمدت نفسها وجعلت من قفار الحجاز الهادئة مرتعا لروحها تغدو مخمصة الى القرب ضواحى الطائف فتبتاع حاجتها من الطعام وتعود الى اول كهف يصادفها او تثوى فى بيت لصديقاتها فى متعة روحية دائمة كذا تعارفا وليس المهم هنا ان نروي القصة او نسردها بل ان نستمتع بما تضمنته من نظريات وافكار فلنستمع اليها وهى تحاضر فى مشكلة رجل اراد ان يرى خطيبته مع ثلة من اهله ليلى البناء بها فاعتبر اهل الفتاة رايه شططا :

هذا شيء يبيحه الدين ويقره العقل السليم لكن العرف يعرض له شامخ الراس منفوخ الاوداج ليقول كلمته (لا) صاخبة مدوية فنقول بقوله : (لا) وننسى (ديننا وناتى عقولنا) آن فى حاتنا اليومية وشؤوننا ومصطلحاتنا ما لو كنا نستوحى فيها ديننا وعقولنا لجئنا على تعسة اعمارها محوا وحذفا الدين يحكم للمراة على وليها ان ياخذ برايها فى خطبتها ويقر العقل ذلك بوصفها شريكة مقبلة لاهم مشروع فى حياتها فلا يلبث العرف ان يقحم نفسه وان يحل محل الدين

ولا يتوهم القارىء ان الكتاب جملة نظريات مسبوكة كلا فان عناصر القصة ونقط ارتكازها ثابتة تروعك باسلوب منسجم لا اثر للتكلف فيه وبحوادث مثيرة لا تملك معها غير سكب دمعك فى بعض المواقف وهى كلها تندفع بشوق وانجذاب يوقع

البقية على الوجه [٤]

آثار تونس الاسلامية

ومصادر الفن الاسلامى

اهدانا مدير شركة « دار المعرفة » كتيبا طريفا يدور البحث فيه حول « آثار تونس الاسلامية ومصادر الفن الاسلامى » وهو بقلم الاستاذ أحمد فكرى استاذ الآثار الاسلامية بجامعة فاروق الاول ، ويقدم المؤلف كنموذج للفن الاسلامى في صورة الحية الناطقة — المظاهر العمرانية في المساجد الاسلامية كمسجد سوسة والقيروان مشيرا الى ان « هذا التخطيط الذى تتسم به مظاهر المسجدين العظيمين — يدل دلالة لا يتطرق الشك اليها على ان نظام المساجد نظام مستحدث مبتكر في فن العمارة ، وانه في الوقت ذاته يطابق روح الديانة الاسلامية » ويتخلص المؤلف بعد هذا الى الكلام من مسجد القيروان في شيء من التفصيل فيذكر مميزاته العمرانية والفنية مبينا ان اساس الفكرة التى يرمى اليها « تظهر في تجويف المحراب ، كما ان المؤلف لا يرى بدا من ان ينص على ان محراب مسجد القيروان اقدم محراب مجوف ادخل على المساجد ، ويتبسط الاستاذ احمد فكرى بعد ذلك في المقارنة بين مختلف الآثار الاسلامية البارزة من الوجهة العمرانية والفنية ، ثم ينتقل الى سوسة حيث توجد مجموعة من الآثار الاسلامية الفريدة في مظهرها وبنائها ، كقصر الرباط الذى أمر ببنائه الامير الاغلبى زيادة الله بن ابراهيم وغيره من الآثار التى تركها امراء آخرون من دولة الاغالبة العظام .

وينص المؤلف على ان آثار سوسة تمتاز بطريقة جديدة في البناء وهى « الدعائم » ويشفع المؤلف بحثه هذا بوثائق مصورة أثرية تمثل كثيراً من هذه المئاثر التى اشار اليها فى كتيبه الطريف المفيد ، كمنارة قصر الرباط في سوسة وبيت الصلاة في جامع الزيتونة ، ومحراب مسجد القيروان ، ويتبع هذه الوثائق بصور اخرى تمثل مساجد ليبيا التاريخية كجامع شارع الزواية ، وجامع قحطان وجامع سوق الجمعة ، وجامع الخروبة ، وغيرها من الآثار الاسلامية التى تشهد بمقام فن العمران في سلسلة مفاخر الحضارة العربية الاسلامية ولا يفوت المؤلف ان يقارن بين جميع هذه الآثار وبين مثائل اخرى في الشرق كالجامع الاموى ويشير الى ميزة من مميزات هذه الآثار ، ويختم بحثه بكلمة عن الزخارف الاسلامية فيدلى بمعلومات تدل على طول باعه ودقة حسه في الوقت ذاته

ومما زاد في قيمة هذا الكتيب تلك المقدمة التي وضعها الاستاذ البحاثة عثمان الكعاك .

ويختتم الكتيب بدراسة مستفيضة مفصلة عن القلائد الذهبية في بعض المساجد الليبية ، وهي دراسة بقلم الاستاذ مصطفى سليمان زبس الكاتب العام للجنة الدائمة عن الآثار التونسية مشفوعة هى الاخرى بوثائق مصورة للآثار الاسلامية التى تمثلها المساجد والكتيب بحق وثيقة من الوثائق التى تشهد بعظمة الفن الاسلامى والحضارة العربية .

ونحن نشكر مدير « دار المعرفة » على هديته ونثنى على همة المؤلف ونشاطه

الفيتامينات

هي خلايا عضوية لاغنى لخلايا الجسم عنها إذ بدونها لايمكن للخلايا ان تنتفع الانتفاع الكامل بالغذاء والفيتامينات حيوية للجسم لانها تنشط عمليتي الترميم والبناء الدائبتين فى الانسجة وتوجد في جميع الاطعمة تقريباً ولكن بكميات متفاوتة

ولحصول الجسم على جميع حاجته من مختلف الفيتامينات بواسطة الغذاء لابد له من ان يتعاطى يوميا كميات كبيرة من اللحوم والبيض واللبن والخضر المورقة والموالح مع تعريض أكبر مساحة من جسمه لاشعة الشمس

رقابة

وزير مالية بريطانيا يلقي محاضرة

على لصوص انجلترا

القى السير ستافورد كريبس وزير الاقتصاد البريطاني.. فقد القى هذه المحاضرة على المسجونين من اللصوص في سجن بنتونفيل..!

ذلك ان في انجلترا سيدة هي «جانيت فيلد» تهتم بشئون المسجونين اهتماما خاصا، وتعتقد ان نزلاء السجن يجب ان يفكروا في شيء آخر غير السجن، ولذلك فقد ابتدعت نظاما اطلق عليه نظام «محاضرات فيلد» وهي تدعو اكبر رجال الدولة لالقاء محاضرات مختلفة الموضوعات على المسجونين، وكان من نصيب السير ستافورد كريبس ان يحدث المسجونين في شئون المالية البريطانية!

ولما بدأت المحاضرة، تولت مس فيلد تقديم الوزير المحاضر الى المسجونين فقالت:

«واذا كان بعضكم يفخر بانه يعرف كيف يفرغ محتويات الخزائن الحديدية ويتركها خاوية، فان وزير المالية ايضا يمكنه ان يفاخركم بانه يعرف ايضا كيف يفرغ اكبر خزانة في الدولة ويتركها.. لا خاوية فقط، بل ومدينة ايضا»

وقد صفق نزلاء السجن طويلا لزميلهم الوزير الذي يعرف كيف يفرغ الخزائن مثلهم تماما!!!

أهمية البلح في التغذية

تبلغ نسبة المواد السكرية في جسم البلحة الذي يؤكل ٧٠ في المائة والدهنية ٣ في المائة وهو من الفواكه الغنية بالاملاح المعدنية وأهمها الكلسيوم والبوتاسيوم وبه مقدار لا بأس به من الحديد وهو غني بحامض النيكوتنيك من مجموعة فيتامين ب وعلاوة على قيمته الغذائية يمد الجسم بالطاقة الحرارية الضرورية له ولكنه لفقره في البروتينات والدهنيات لا يعتبر مع هذا غذاء كاملا

حول اكتشافات أثرية

جديدة في الاقصر

نيويورك — نشرت جريدة (نيويورك هيرالد تريبيون) مقالا تلقته من القاهرة عن اكتشاف طريق واسع أقيمت عليه تماثيل تشبه تمثال أبي الهول في منطقة الاقصر وقد كانت مطمورة تحت سطح الارض ويرجع تاريخها إلى نحو ١٧٥٠ سنة

وقالت الجريدة إن ذلك الطريق اكتشفه الاستاذ زكريا غنيم كبير مفتشي الآثار بالوجه القبلي وهو يلقي ضوءا جديدا على ما كانت عليه مدينة طيبة الفرعونية القديمة من الفخامة وقد بدأت الحفريات هناك في شهر يناير الماضي واكشفت حتى الآن أربعة تماثيل مماثلة لتمثال ابي الهول ومنها اثنان بدون راس واثنان لكل منهما رأس يشبه رأس الانسان

معلومات عن المرآة

الماء هو أول مرآة!

اول مرآة صناعية اتخذت من الاجسام المصقولة اللامعة

شاع استعمال المرآئي المعدنية في رومية.

عرف عن سكان امريكا الاصليين انهم كانو يتخذون مرائي من الحجر الاسود وهو مشهور بشدة قابليته للصقل —

لم يرد ذكر المرآئي الزجاجية قبل القرن الثامن وكانت تغطى من الوجهين بطبقة من الرصاص

في سنة ١٦٣٤ حصل او ستاش نراندموق على امتياز بانشاء معمل لصنع المرآئي الكبيرة ولكنه فشل.

وجاء بعده ابراهام فينجار فأنشأ مصنعا للمرائي بطريقة جديدة استنبطها فأنشأ معملا في سان جوبا بيكارديا عام ١٦٩١. ومن هناك ظلت هذه الصناعة في تقدم الى ان بلغت اوج عزها في العصر الحالي.

زوجة وزير فنانة

السيدة ليس انهسون زوجة وزير خارجية امريكا الجديد فنانة ومن المستقلات بفن التصوير وهي "تخشى" عمل زوجها لانه قد يؤثر على فنها بكثرة ساق الناس فان مركز زوجها الممتاز قد يدفع النقاد الى الاشادة بفنها وتمجيده ولهذا فما كاد زوجها يحتل مقعده في وزارة الخارجية حتى اعلنت هي انها لن تتدخل في اعماله حتى لا تفسد ريشتها بصداع المكاتب والازمات الدولية، وقد قالت «ان الفن الحقيقي يجب ان يقدر بمميزاته الخاصة لا بمراكز اصحابه ولو سمحت لاعمال زوجي بان تؤثر على ما ارسم من لوحات فاني اجرد نفسي من مواهب الابداع ولا اعتبر نفسي قد انتجت شيئا من الفن المادح لرسامين الآخرين ان انافسهم بمركز ليس لي».

بريد الشرق

الذكرى الالفية لابن سينا

القاهرة — وجهت اللجنة الثقافية للجامعة العربية إلى حكومات الدول العضوة في الجامعة مذكرة بشأن القرار الذي اتخذ اخيرا للاحتفال في جميع البلدان العربية بالذكرى الالفية للفيلسوف العربي ابن سينا وهى الذكرى التي ستقع سنة ١٩٥٠

واعلنت المذكرة ان الحكومة الاسبانية قد اخبرت بعزمها على الاشتراك في المهرجانات التي ستنظمها الجامعة العربية في القاهرة ومن الممكن ان تشارك في هذا المهرجانات كذلك دول اجنبية اخرى

بعثة عراقية...

بغداد — ستسافر طائفة مؤلفة من ٨٨ طالبا إلى بريطانيا والولايات المتحدة في اوائل السنة الدراسية للتخصص في مختلف مرافق الاقتصاد وهؤلاء الطلاب هم الذين سيخلفون الخبراء الاجانب الذين يعملون الآن في الدولة العراقية

المؤتمر الثالث للطب القانوني

القاهرة — عينت لجنة تحضيرية لتنظيم المؤتمر العالمي الثالث للطب القانوني الذي سينعقد بالقاهرة سنة ١٩٥٠

بعثة الى الفيليبين

القاهرة — قرر فضيلة شيخ جامع الازهر بناء على طلب تقدم به المسلمون في الفيليبين ان يرسل الى هذا البلد بعثة مؤلفة من واعظين اثنين لتلقين القرآن للسكان وقد وقع الاختيار على عالمين اندونيسيين يتقنان اللغة الانجليزية ومما يذكر ان اللغتين الاندونيسية والانجليزية منتشرتان في الفيليبين

معرض الفن الاسباني

القاهرة — طلبت السفارة الاسبانية في القاهرة من الحكومة المصرية ان تأذن لها بتنظيم معرض للفن الاسباني في العاصمة المصرية

وستخول وزارة التعليم العمومي على ما يظهر الاذن المطلوب من اجل توثيق العلائق الثقافية بين مصر واسبانيا

المؤتمر الطبي العربي

القاهرة — وجهت الدعوات إلى منظمات دول الجامعة العربية ونواحي افريقيا الشمالية للاشتراك في المؤتمر الطبي العربي التاسع عشر الذي سيجتمع في شهر اكتوبر المقبل بالقاهرة

وكان المؤتمر قد تأجل في اكتوبر ١٩٤٧ بسبب وباء الكوليرا الذي تفشى في مصر ولم يتمكن من الاجتماع في شهر فبراير الاخير بسبب الاحوال السياسية وبالاخص حرب فلسطين

الطلبة بمصر

بلغ عدد من التحقوا بالمدارس الثانوية الحكومية بمصر هذا العام ٧٨٥ و ١٣ بمدارس البنين العامة و ١٢٥ و ٤ بمدارسهم الفنية و ٣٣٤ و ١ بالمدارس العامة للبنات و ٣٣٧ و ٢ بالمدارس الفنية لهن

وقبل في المدارس الثانوية الحرة ٨٦٧ و من البنين و ٧٥٦ من البنات

وقبل بالمدارس الابتدائية الحكومية ٩١٧ و ١٦ بمدارس البنين و ٨٣٢ و ٣ من البنات.

وقبل بالمدارس الابتدائية الحرة ١٧٦٠٩ من البنين و ٦٦٧ و ٥ من البنات.

وقبل برياض الاطفال الحكومية ٧٠٠ و ١ من البنين والبنات

٥٠ ألف جنيه

لكتب المدارس الحرة بمصر

ارسل معالي وزير المعارف المصرية مذكرة لوزارة المالية يطلب فيها فتح اعتماد في ميزانية الوزارة الجديدة بمبلغ ٥٠ الف جنيه لشراء كتب لتلاميذ المدارس الحرة الابتدائية (بنين وبنات) لتوزيعها عليهم بالمجان ابتداء من العام الدراسي المقبل.

كرافشنكو ينوي تأليف

كتاب جديد

باريس — صرح كرافشنكو مؤلف كتاب (واثرت الحرية) بأن الدعوى التي اقامها ضد صحيفة (لينر فرانسيز) كلفته خمسة وعشرين مليون فرنك وهو ينوي الآن تحرير كتاب جديد والقاء محاضرات وتنجيز فيلم

روسيا تنازع الغربيين

في سبقها إلى بعض الاختراعات

موسكو صرح م الكسندر بيسنط لكور العضو باكاديمية العلوم في روسيا بأن مخترع التلفزيون الحقيقي هو عالم من علماء الرياضة الروسيين قبل ثورة ١٩١٨ وذكر ايضا ان متحف موسكو عرض منذ سنة ١٨٠١ دراجة وقد عثر عليها في احدى مدن الاورال ويقال بأن مخترعها هو عامل بسيط قطع على ظهرها المسافة الواقعة بين الاورال وموسكو

شاعر انجليزي يذم

اليهود

اثار مستر «د. ج» — وهو شاعر اسكتلندي يقيم بالعراق — ضجة في بغداد فحين أثيرت فظائع اليهود في فلسطين، فتطوع بالاشتراك في قسم الاذاعة الافرنجية ببغداد، وكان يهاجم سياسة بريطانيا نحو اليهود. فاستدعاه رجال السفارة البريطانية وطلبوا منه الكف عن هذه الاحاديث..

ولقد نظم الشاعر المذكور عدة قصائد اذاع بعضها من محطة الاذاعة.. وهذه بعض ابيات من قصيدته «حرب صليبية ضالة»

وارسل السوفييت دعواتهم وسلاحهم،
وبعثوا جنوداً من رجالهم..
وتحالفت الشيوعية والرسمالية وسار الروس والامريكيون معاً الى آخر القصيدة

فكرة (تتمة)

على صدرك نغمات مرنة! ومن اروع ما في القصة انها لم تستدر ناطحات السحاب في امريكا او اوربا مسرحا لها فكانها تدور في ارض الحجاز وتحيي ذكرى قيس وليلى

ويأبى المؤلف الا ان يفاجئنا في الختام بمفاجئة مدهشة حيث يرفع الستار في النهاية فاذا بالفتاة اخت الفتى!

الرباط — عبد الرحمن السائح

من الشرق الى الغرب

بمناسبة الغاء البغاء

بمصر

وضعت الشرائع القديمة للبغاء عقاباً صارما على انها في الغالب اخذت المرأة وحدها بالعقاب فكان الفرنسيون يعاقبون المرأة بالرجم حتى تموت ويتركون الرجل حراً طليقاً وفي الهند تترك المرأة فريسة الكلاب الجائعة تأكلها حية ويحرق شريكها في الجريمة وكان الاشوريون يمثلون بالمرأة تمثيلا فظيعاً ويقضي باغراق شريكها في الجريمة

وكان المصريون يعاقبون المرأة بجدع انفها ويجلد الرجل ١٠٠ جلدة وكان الرومان يقضون بقتل الزوجة التي تخون زوجها

وفي فرنسا القديمة كانت المرأة تعاقب بالسجن سنتين فاذا لم يعف عنها زوجها حلق شعرها واعتزلت في احد الاديرة

الاميرة الراهبة..

كان ذلك في يوليو الماضي حين صممت الاميرة اندرى ام الامير فيليب زوج ولية عهد بريطانيا على ان تعتزل الحياة الدنيا، وتفرغ الى العبادة والصلاة ولم يطل تفكيرها وانما حزمت متاعها، واستدبرت متع الدنيا كلها وذهبت الى جزيرة تينوس احدى جزر بحر ايجه، وهنالك اقامت في احد الفيلات واصطحبت معها «الاخت ديتريوف المرتى»

ومن الغريب ان الاميرة اندرى او الاخت بقيت سنى الحرب كلها في اثينا لم تغادرها لحظة واحدة، ومن الغريب ايضا انها لم تر حفيدها الامير شارل الذى سيكون يوما ما ملكا لبريطانيا وربما ستراه في الصيف القادم..

وحدث اثناء الاحتلال ان تقدم اليها احد القواد الالمان. فتركته على بابها نصف ساعة دون ان تأذن له بالدخول فلما مثل بين يديها قالت له ماذا تريد؟

— انني على استعداد لان اقدم لك باسم هتلر كل الخدمات

— شكراً..

— هل من شيء اقدمه لك، لكي ادخل الراحة على نفسك؟

— اخرجوا من بلادنا ايها الغاصبون!

اول امرأة

تشترك في السياسة الخارجية

الآنسة دورثى فوسدك — التي اختيرت عضوا عاملا في وضع خطوط السياسة الخارجية الامريكية — تعد في الواقع اول امرأة يوكل اليها امر هذه السياسة بطريقة عملية تنفيذية وهى ابنة الوزير الدكتور هارى اميرسون القاطن مدينة نيويورك

لمرضى العقول

البانيا — القى الحاكم ديوى محاضرة فيها عن سبل العناية بمرضى العقول والمسعى بنفوذه الى العمل مع مصلحة الصحة العمومية على وضع نظام محكم لتدبير سبل العلاج لمن اصاب قواه العقلية مرض او اختلال

ولقد فتحت اعتمادات كبيرة لتحقيق هذا المشروع واتجهت النية الى انشاء مستشفيات واسعة لايواء هؤلاء المرضى مما يسهل عليهم امر الراحة والاستجمام

الافلام المصرية الجديدة

«فتاة من فلسطين»

اخرجته شركة افلام عزيز امير ومحمود ذو الفقار وقد عرض هذا الفيلم في عدة مسارح فكادت تذهب حوله ثورة صاخبة بين المتفرجين من العرب واليهود وهو يصور حالة اللاجئين المؤلمة ومدى القسوة التي يعانونها من جراء اعتداء اليهود عليهم

المرأة شيطان

من اخراج عبد الفتاح حسن وانتاج وتوزيع: افلام القاهرة

على ادي الحافك

فيلم كوميدي صريح الفكاهة بطلته هاجر حمدي مع محمود المليجي اخراج فؤاد شبل تاليف ابو السعود الابياري انتاج وتوزيع افلام مبارم

افلام ملونة

اشاعت بعض شركات الافلام المصرية انها ستنتج افلاما ملونة ليست من نوع الالوان التي ظهرت في معروف الاسكافي او «الخاطر حسن» او «رقص الرمال»... ولكن من نوع الافلام الامريكية ويقال بانه لا يمكن ان يتم ذلك قبل عام ١٩٥٠

كاميليا ومحمد امين

تعاقدت نجمة السينما كاميليا مع الاستاذ محمد امين للقيام بتمثيل الدور الاول امامه في فيلمه الجديد وسيقوم باخراجه الاستاذ حسن حلمى مخرج «احب الرقص» على حساب الوجيه ابراهيم السعدني

كما يدرس المخرج فطين عبد الوهاب قصتين وطنيتين احداهما عن «ثورة عرابي» والاخرى عن «ثورة مصر سنة ١٩١٩» تمهيدا لاخراجها لحساب احدى الشركات

أقصوصة «العلم» الأسبوعية

عم الحلاق

للقصصي الامريكي
وليام سارويين

ـ ترجمة ـ
الاستاذ عبد المجيد بن جلون

قالت الآنسة جاما انني فى حاجة الى ان احلق، وقالت امي انني في حاجة الى أن أحلق وقال اخي كريكر إنني فى حاجة الى ان احلق، كل الناس كانوا يريدون منى ان أحلق، فقد استكبروا رأسى وحجمه، وقالوا إن شعره الفاحم جد كثير.

كان الجمع يقول لى: «متى ستحلق شعر رأسك»؟

وكان هناك رجل كبير من رجال الاعمال في مدينتنا يدعى (هوننجتون) اعتاد ان يشتري منى كل يوم عدداً من (الايفنج هيرالد) كان يزن مائتين وأربعين رطلا ويملك الفدادين والعقارات واكثر من مليوني دولار في (بنك الوادي) وكانت يقع على قمته تماما رأس كله أصلع بحيث يستطيع أن يراه كل احد. اعتاد هذا الرجل أن يخرج بالعمال ويمشي بهم مسافات طويلة لاجل أن يروا رأسى، وكان يصيح في الشارع: إن كاليفورنيا كلها معجبة بك، واعتاد أن يزمجر قائلا: «مولاي يارب إن على راسه شعراً»!

وكانت الآنسة جاما تشمئز من حجم راسى، وقد قالت ذات يوم: «إننى لا اذكر اسماء ولكن يوجد في هذا الفصل شاب بالذات، ان لم يزر الحلاق ويحلق شعره فى هذه الايام فسيرسل الى مدرسة التهذيب»

ولم تذكر اي اسم وانما اقتصرت على النظر الي.

وقال اخى كريكر: «ما الرأي في هذا الراس؟ فقلت تذكر سمسون تذكر غضب سمسون حينما نحى شعره.

فقال كريكر «هذا شيء آخر، فانت لست سمسون»

فقلت «آه اولست اياه؟ كيف عرفت انني لست اياه؟ ما ذا يجعلك تظن انني لست اياه؟

كنت سعيداً باهتياج الناس، ولكن عصفوراً حاول ذات يوم ان يبني له عشا فى راسى ولهذا هرعت الى حلاق المدينة ذلك انني كنت نائما فوق الاعشاب في حديقة تحت شجرة الجوز فنزل الى عصفور وبدا يشق طريقه داخل شعري وكان ذلك في يوم من ايام الشتاء الدافئة والناس كلهم نائمون وقد ساد الهدوء كل مكان حتى إن أحداً لم يمر في سيارة

كان الشيء الوحيد الذي تستطيع أن تسمعه هو صمت الواقع وقد اختلط فيه الدفء بالبرودة والمتعة بالحزن.

العالم! آه يارب! لقد كان جميلا ان تعيش في مكان ما من العالم وكان بديعاً ان تملك منزلا صغيرا له سدة امامية كبيرة تقضي فيها اوقات الظهيرة وعشايا الصيف الطويلة وله غرف ذات موائد وكراسي وسرائر وفيه بيسان وموقد وعلى الجدران صور. لقد كان غريباً أن تكون حياً في مكان ما من العالم قابلا لان تتحرك خلال الزمان والمكان في الصباح والظهر والليل وان تتنفس وتتمشى وتضحك وتتكلم وتنام وتفكر وان ترى وتسمع وتلمس وتتنقل خلال اماكن العالم تحت الشمس وأن تكون في المكان. في العالم!

كنت مسروراً من وجود العالم اوجودي فيه وكنت منفرداً وحزيناً ولكنني كنت مسروراً ايضا فالامر سواء مهما يكن لقد كنت مسرورا بكل شيء يحزنني وكان كل شيء اردت ان احلم به يسرني وتحزنني الاماكن التي لم ارها ابداً ومدن العالم الساحرة نيويورك لندن، باريس، برلين، فيينا، القسطنطينية روما، القاهرة الشوارع والمنازل والاحياء الابواب والنوافذ في كل مكان والقطر في الليل والبواخر فوق البحر الداكن المحزن واللحظات اللامعة في السنين الذاهبة المدن المدفونة تحت الزمن الاماكن الحزينة المنتهية الذين عاشوا مرة ثم ماتوا إلى الابد وعاشوا إلى الابد لان الحياة في الارض مستمرة دائمة آه ايها المسيح! لقد حلمت حلما ذات يوم سنة 1919 حلمت ان الحياة تدوم باستمرار حلمت نهاية التتابع والانحلال والموت حلمت بلحظة خالدة الشمس فى السماء والدفء في العالم!

ثم نزل العصفور من الشجرة إلى رأسي وحاول ان يبني عشاً في شعري فاستيقظت فتحت عيني ولكنني لم اتحرك.

ولم أكن أظن أن على رأسى طائراً حتى بدأ العصفور يغنى، ولم أسمع قط في حياتي صوت طائر له مثل هذا الصفاء كان ما سمعت منه مفزعاً وجديداً وفي نفس الوقت طبيعياً وقديما؛ فقد غنى الطائر في بساطة؛ ولكن خيل الى أنما أسمع هو «ابك، ابك، ابك» آه!

ابك، لا يوجد ما تفعل سوى البكاء.

ومع ذلك كان الطائر يردد هذه الرسالة بروح مرحة، ففى بادىء الامر لم يكن هناك صوت فى العالم ثم فجأة سمعت بلاغة العصفور وموسيقاه، وكان الامر كله يبدو طبيعيا في اللحظة التي كنت فيها نصف نائم: طائر في رأسى يتحدث الي مع وجود هذا الاختلاف الملحوظ بين معانى الرسالة وروحها فحزن الى جانب، والى الجانب الاخر سرور.

ثم أدركت ان مثل هذا لا يليق انه لا يليق بطائر صغير أن يرفرف في رأس أي احد فقفزت مسرعاً الى المدينة فطار العصفور المرعب أبعد مما يستطيع بنفس واحد.

كان الناس على حق وكانت الآنسة جاما على حق وكان أخى كريكر على حق. فالشيء الوحيد الذى يجب عليك ان تفعله هو ان تحلق شعرك حتى لا تحاول العصافير ان تبني الاعشاش في رأسك

كان يوجد حلاق ارمنى فى شارع (ماريبوزا) يدعى آرام وهو في الواقع مزارع او ربما حداد او ربما فيلسوف لست ادري وكل ما اعرف هو انه كان يملك محلا في شارع ماريبوزا وانه كان يصرف معظم وقته في قراءة الصحف الارمنية وفي لف السجائر وتدخينها ومراقبة المارة ولم يسبق لي ان رايته يحلق ذقن احد او شعره وان كنت افرض ان شخصا او اثنين دخلوا محله خطأ وهم ابرياء.

دخلت إلى محل آرام فى شارع ماريبوزا وايقظته فقد كان جالساً إلى المائدة الصغيرة وامامه كتاب ارمنى مفتوح وهو نائم فقلت له بالارمنية: هل تقبل ان تقص لى شعري؟ ان عندي خمسة وعشرين سنتيا.

فقال: آه انني مسرور برايتك ما اسمك؟ اجلس ساصنع القهوة اولا آه ان لك شعراً بديعاً.

فقلت: ان الجميع يريد منى ان اقصه

فقال: «هذه طريقة الناس، دائما يقولون لك ما ذا تفعل، ما ذا يضر قليل من الشعر؟ لماذا يفعلون هذا؟ يقولون اجمع المال، واشتر حقلا، افعل هذا، أفعل ذلك، إنهم لا يدعون المرء يعيش عيشة هادئة» فقلت: «هل تستطع ان تفعل ما أريد حتى يمر زمن طويل دون أن يتكلموا عن شعري»

فقال الحلاق: «القهوة! دعنا نرشف قليلا من القهوة»

كانت توجد خلف الموقد آلة نارية، وحوض وانبوب ورف عليه فناجين صغيرة، واطباق ومعالق وفتاحة للعلب واشياء أخرى.

ثم جاء الي بفنجان من القهوة، فتعجبت كيف لم ازره من قبل، اذ ربما كان؛ أهم رجل فى المدينة كلها؛ ولقد عرفت انه رجل ملحوظ من الطريقة التي استيقظ بها حينما دخلت عليه؛ ومن طريقة كلامه ومشيته وحركاته، لقد عرفت ان حلاق شارع ماريبوزا رجل جد ملحوظ في العالم. كان فى نحو الخمسين من عمره، بينما كنت انا فى الحادية عشرة، ولم يكن أطول مني ولا اثقل وزنه؛ ولكن وجهه كان وجه رجل اكتشف العالم واجهه وعرفه، دون ان تكون به قسوة وحينما فتح عينيه بدأ على ملامحه انه يريد ان يقول: «العالم! انني اعرف كل شيء عن العالم، الشر والتعاسة، الضغينة والخرف، الوساخة، والعفونة، وبالرغم من هذا فانني احبه بما فيه.

رفعت الفنجان الصغير الى شفتي ورشفت السائل الاسود الساخن؛ فكان طعمه ألذ شيء ذقته، فقال بالارمنية: «أجلس، اجلس، فانه لا يوجد مكان نذهب اليه، وليس عندنا ما نفعل؛ فان شعرك لن يكبر في ساعة» فجلست وضحكت ضحكة ارمنية، وبدأ هو يحدثني عن العالم.

حدثني عن عمه ميزاك الذي ولد في (موش)

شربت القهوة ثم تبوأت الكرسي وبدا يقص شعري، فقصه شر قص، بل اكثر شرا من قص مدرسة الحلاقة المجانية ولكنه حدثني عن عمه المسكين ميزاك ولا يستطيع احد من الحلاقين المتعلمين ان يقص احسن من تلك القصه ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً، وان ادهش اذا عجز جميع حلاقي العالم عن ان يؤلفوا قصة في نصف جمال القصة التي رواها عن عمه المسكين، ميزاك والنمر. ولقد خرجت من عنده بحلاقة رديئة؛ ولكنني لم اهتم لهذا، فهو لم يكن حلاقاً؛ وانما كان يزعم فقط انه حلاق، حتى لا تكثر زوجته من مضايقته، لقد صنع ذلك لاجل ان يرضى العالم، فكل ما كان يريد ان يفعل هو ان يتحدث الى الناس مهذبين؛ وكان عنده خمسة اطفال، ثلاثة اولاد وبنتان وكانوا جميعا مثل زوجته فكل ما كانوا يريدون ان يعرفوا عنه هو مقدار الربح الذى يكسبه.

قال: «ولد عمى المسكين ميزاك منذ زمن بعيد في (موش) وكان طفلا شرسا جداً وان لم يكن لصا كان شرسا مع الناس الذين يظنون انهم اقوياء وكان يستطيع ان يصرع اي طفلين فى المدينة كلها واذا كان من الضروري فابويهما واميهما بل وجديهما وجدتيهما كذلك.

«وعلى هذا قال الجميع لعمى ميزاك: ميزاك! إنك قوي، فلماذا لا تكون مصارعا وتكسب المال؟ وهكذا اصبح عمى ميزاك مصارعاً، فحطم ظهر ثمانية عشر رجلا قويا قبل أن يبلغ سن العشرين، وكل ما صنع بالمال هو انه اكل وشرب ثم أعطى الباقي للاطفال، فهو لم يكن يريد المال»

قال: «كان هذا في الماضي البعيد، أما الآن فالجميع يريد المال، ولقد لو لا له انه سيأسف يوما ما، وكانوا ـ كل تأكيد ـ على حق، قالوا له أن يحتفظ بماله لانه سيصبح يوما ما غير قوى، فلا يستطيع ان يصارع فيكسب مالا وجاء ذلك اليوم وأصبح عمي ميزاك في الاربعين، وقد فقد قوته وماله وضحك الناس منه، فذهب، ذهب الى القسطنطينية ثم ذهب الى فيينا»

فقلت: «فيينا؟ عمك ميزاك ذهب الى فيينا»؟

فقال الحلاق: «نعم، طبعا، لقد ذهب عمى ميزاك الى امكنة عديدة؛ وفي فيينا لم يستطع ان يجد عملا، فكاد يموت جوعا، ولكن هل سرق شيئا طفيفا، مثل قطعة من الخبز؟ كلا. لم يسرق شيئاً ثم ذهب الى برلين، آه ان برلين مكان عظيم من امكنة العالم، وهناك أيضا كاد عمى المسكين ميزاك يموت جوعا»

كان يقص شعري شمالا ويمينا فكنت أستطيع ان أرى خصلاته السوداء على الارض، واشعر برأسي يبرد ويبرد لانكشافه، ويصغر ويصغر. قال: آه برلين مدينة العالم القاسية، شوارع في شوارع، بيوت في بيوت، اناس في اناس ولكن لم يكن هناك باب واحد لعمى المسكين ميزاك ولا غرفة واحدة ولا مائدة ولا صديق واحد.

فقلت: آه يا رب! يا لوحشة المرء في العالم! انها وحشة الحياة المفجعة.

قال: كان الامر هكذا سواء في باريس وفي لندن وفي نيويورك وفي جنوب امريكا، كان الامر سواء في كل مكان شوارع في شوارع، بيوت في بيوت، أبواب في ابواب، ولكن لم يكن يوجد في العالم اي مكان لعمى ميزاك

فدعوت: آه يارب احفظه، ياابانا في السماء احفظه.

قال الحلاق: وفي الصين التقى عمي ميزاك بعربي مهرج في ملعب فرنسي وتكلم العربي المهرج مع عمي ميزاك بالتركية، فقال المهرج: ايها الاخ، هل تحب الناس والحيوانات؟ فقال عمي ميزاك: إنني احب كل شيء تحت سماء الله المقدسة، الناس والحيوانات والاسماك والطيور والصخر والنار والماء، وكل ما يرى أو لا يرى فقال العربي المهرج ايها الاخ، وهل تستطيع أن تحب نمراً مفترسا متوحشا؟ فقال عمي ميزاك: أيها الاخ إن حبي للوحش المفترس لا حد له. آه لقد كان عمى ميزاك رجلا غير سعيد. فقلت آه يارب!

ثم قال: كان العربي المهرج فرحا جدا بان يعرف حب عمي للوحوش الغاب الآبدة، لانه كان هو ايضا رجلا جد شجاع، فقال لعمي: أيها الاخ، هل تستطيع ان يكون حبك للنمر بحيث تضع رأسك في فمه الفاغر؟

فدعوت: آه احفظه اللهم!

قال آرام الحلاق: وقال عمي ميزاك أيها الاخ، إنني استطيع، وقال العربي المهرج: هل تنضم إذن إلى ملعبنا؟ فقد اطبق النمر فكيه دون اكتراث على راس سمسون المسكين ولا يوجد احد في العالم يحمل مثل هذا الحب العظيم لمخلوقات الله اللانهائي وكان عمي ميزاك قد تعب من العالم فقال: ايها الاخ انني سانضم الى الملعب واضع راسي داخل الفم الفاغر للنمر الله المقدس اثني عشرة مرة في اليوم فقال المهرج هذا ليس ضروريا مرتان في اليوم تكفيان وهكذا انضم عمي ميزاك الي الملعب الفرنسي في الصين وبدا يضع راسه داخل فم النمر الفاغر،

قال الحلاق: وسافر الملعب من الصين الى الهند ومن الهند الى افغانستان ومن افغانستان الى فارس وهناك في فارس وقع الحادث فقد اصبح النمر هو وعمي صديقين حميمين ولكن في طهران و في تلك المدينة القديمة المتلاشية توحش النمر مرة اخرى كان اليوم يوما حارا والجميع يشعر بالتضايق فشعر النمر بالغضب وهام طول النهار في قفصه ووضع عمي المسكين ميزاك راسه داخل فم النمر الفاغر في طهران تلك المدينة الفارسية الخربة المتلاشية وبينما كان على وشك اخراج راسه من فم النمر الذي كان قد برم بكل ما فوق الارض ـ اطبق فكيه معا.

نهضت من الكرسي ورايت في المرآة شخصا غريبا هو انا كنت مذعورا وكان شعري كله قد ضاع فدفعت لآرام خمسة والعشرين سنتيما، وذهبت الى المنزل فضحك مني كل احد وقال اخي كريكر انه لم ير مثل هذه الحلاقة الرديئة من قبل

ومع ذلك كنت مطمئنا

ان كل ما استطعت ان افكر فيه طيلة اسابيع هو عم الحلاق ميزاك المسكين الذي قضم النمر راسه فتطلعت الى اليوم الذي احتاج فيه لى ان اقص شعري مرة اخرى حتى استطيع ان اذهب الى ارام واستمع الى قصة الانسان على الارض وهو ضائع منفرد ودائما في خطر، الى قصة عمه المسكين ميزاك الى القصه الحزينة التي يبلوه كل انسان حي.

حول القضية الاندونيسية

باتافيا ١٢ ـ اعلنت لجنة اندونيسيا الاممية ان الجمهوريين الاندونيسيين ومندوبين عن الحكومة الهولندية سيشرعون يوم الخميس المقبل فى مباحثات تمهيدية حول مشكلة اندونيسيا وسيترأس هذه المباحثات الرئيس الامريكي للجنة الدولية وسيجري فى آن واحد بحث النقط الثلاث الرئيسية

١) اعادة الحكومة الجمهورية الى جوكجاكارطا

٢) امر ايقاف القتال

٣) مؤتمر المائدة المستديرة

وقد وصل اليوم الى باتافيا على ظهر طائرة تابعة للامم المتحدة الدكتور محمد روم رئيس الوفد الجمهوري قادما من جزيرة بانكا حيث كان معتقلا مع الزعماء الاخرين ومن الجدير بالذكر ان الدكتور روم كان اشترط للاشتراك فى هذه المباحثات التمهيدية بحث النقطة الاولى كاول مادة في جدول الاعمال

أخبار المغرب

فاس

أتعليم أم تجهيل؟

اذيع فى الايام الاخيرة ان ادارة التعليم بدات تتحرك وانها عزمت على تقديم دليل محسوس على مقدار عنايتها بالنشء المغربى عموما وذلك بتوجيه اهتمامها الى العمل على ترقية التعليم العربى بمدارس البادية وقد تفاءلنا ولكن القصة الآتية تبين لك مقدار هذه الاشاعة من ظل الحقيقة: بينما كنت في مكتبة الامة وقف بدويان يسالان عن كتب يجهلان ولله حتى اسماءها ودفعني فضول الصحافة ورجاني ان ارشدهما إلى ما يقصدان الى ان انجذب معهما اطراف الحديث حول مهمتهما فقالا لقد كلفتنا الادارة هناك بالقاء دروس في التلاوة وتحسين الخط والمحفوظات والمحادثة مع اننا نحن لا ندرى حتى مدلولات هذه المواد مع الاعتراف بانه لم يسبق لنا ان سمعنا بمدلولاتها فاستغربت ان تعمد الادارة الى اشخاص تقلدهم وظائف لا يتحاشون التصريح بعجزهم وعدم كفاءتهم للقيام بمهامها في الوقت الذي تتجاهل فيه هذا الجيش العرمرم من متخرجي القرويين وابن يوسف وقد وجدتني والحالة هذه مضطرا لقضاء ساعة في الحديث مع البدويين لتزويدهما ببعض المعلومات عن المواد التي كلفا بتدريسها الى هنا اقف واترك للقراء الحكم والتعليق «مراسلكم»

إعلان من نيابة الصدارة العظمى في التعليم الاسلامى

تفيد «نيابة الصدارة العظمى في التعليم الاسلامى» جميع مديرى المدارس الحرة العربية الابتدائية بان امتحان شهادة التعليم الابتدائى العربى سيجرى بكل المراكز يوم الاحد 15 شعبان 68 الموافق 12 يونيه على الساعة السابعة شمسية.

وتؤكد على جميع المديرين الذين هيأت مدرستهم تلامذة لهذه الشهادة ان يوجهوا قائمة اسمائهم لبنيقة نيابة الصدارة العظمى فى التعليم الاسلامى بالاعتاب الشريفة فى فاتح مايه بكل ضبط.

وحرر فى 12 جمادى الثانية 68
الموافق 11 ابريل 49

الرباط

الامتحانات

امتحان الحصول على المنح للطلبة المغاربة: الخميس ٢ يونيه

مباراة لاختيار التلامذة المدرسين الخميس ٢٦ ماي

شهادة الدروس الثانوية الاسلامية: الثلاثاء ٧ يونيه

شهادة الدبلوم للدراسة الثانوية؛ الثلاثاء ٧ يونيه

شهادة بروفى «الفلاحة والتجارة» الثلاثاء ٧ يونيه

مباراة لاختيار المعلمين من السلك الثانوي الجمعة ١٥ يونيه

الدورة الثانية

شهادة الدورة الثانوية الاسلامية الخميس ١٣ اكتوبر

امتحان الديلوم للدراسة الثانوية الخميس ١٣ اكتوبر

الدار البيضاء

من ميناء البيضاء الى ميناء باريس

لاول مرة في تاريخ الملاحة المغربية المغربية ستقوم باخرة صغرى بنقل الحوامض والبواكر المغربية من ميناء البيضاء الى ميناء باريز النهري وستبتديء هذه السفريات يوم ١٤ الجاري حيث ستغادر الباخرة كابريال فارول ميناء البيضاء وعلى ظهرها نحو ١٢٠ طنا من الفواكه قاصدة باريس

العثور على طفل ميت قرب السكة الحديدية

وقع العثور بين الصخيرات وبوزنيقه على جثه طفل مغربي مطروحه قرب السكه الحديديه ولم يعلم لحد الآن هل سقط الطفل من القطار ام ارتمى من القطار عندما وله لنزول

وقد فتحت الشرطه بحثا

الى أصحاب الاراضي الفلاحية

شخص يطلب كراء قطعة ارض بها اشجار تقع اما بشالة أو بضاحية الرباط المخابرة مع ادارة «العلم»

الصرف بطنجة

بتاريخ 12 ابريل 1949

100 بسيطة اسبانية	1085 ف
الدولار (شيك)	409,50 ف
الدولار الذهبي	1110 ف
الجنيه الاسترليني (شيك)	1362 ف
» » (ذهب)	5530 ف
الفرنك السويسري	103 ف
100 اسكودو (برتغالية)	1573 ف

الغرفة المغربية المختلطة لناحية أكادير

الغرفة المغربية للتجارة والفلاحة والصناعة بناحية أكادير تحيط عملاءها علما بان لها ١٠ ابوان لشراء العجلات الصغيرة لسيارات السياحة وترجو من الراغبين فيها منهم ان ايبعثوا الطلبات الى مكتبها بتالبرجت مع بيان المبررات قبل ٢٠ ابريل الجاري والسلام

برنامج الاذاعة الدولية بطنجة

تذاع كل يوم من 6 إلى 8 مساء على موجة قصيرة من فئة 6200 كيلوسيكل او 39-48 مترا وعلى موجة ثانية متوسطة من فئة 1238 كيلوسيكل او 2423 مترا

الاشتراكات

من سنة فرنك 2000
من 6 اشهر 1000
من 3 اشهر 550

قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة
عبد الجليل القباج

AL ALAM
Rue de Poitiers – RABAT
Adresse télégraphique : ALALAM — RABAT

المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط
رقم الرقابة (147-49)

العلم
جريدة وطنية اخبارية
السنة الرابعة
عدد 809
الخميس 14 جمادى 2 1368
14 ابريل 1949
الثمن 7 فرنكات
الادارة: شارع بوواتي
تليفون 50-69
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

في مدينة مكناس الزاهرة

الشرفاء والقضاة والعلماء ورجال الصحافة

يحظون بمقابلة جلالة الملك

لمبعوث «العلم» بالتلفون

لم تجر صباح امس اية مظاهرة مهمة تتصل ببرنامج الرحلة وقد تسنى لرجال الحاشية ان ياخذوا قسطاً من الوقت يستريحون فيه من عناء السفر على ان جو المدينة اصبح يتسم بسمة العيد فالرايات المغربية لا تزال حمرتها بادية في كل ناحية وامارات الفرح والسرور ظاهرة على محيا السكان. وقد اغتنم ممثلو هوليوود هذه الفرصة فتابعوا اخذ مناظرهم بباب منصور العلج حيث اقيمت حراسة عسكرية دقيقة ونصبت آلات تصوير الاخراج ومكبرات الصوت الفخمة. وقد وجد الجمهور تسلية للتفرج على هذه الحركة السينمائية.

واصبح ممثلو هوليوود ينظرون الى المغاربة الذين يشاركونهم نظرة اخرى بناء على ما رأوه يوم الثلاثاء ولعل انوار الشمس ساعدتهم على القيام بمهمتهم.

بعد الزوال

وبعد الزوال ظهر نشاط ملحوظ كان ميدانه باب منصور العلج حيث اخذت السيارات تتجه في طريقها إلى قصر محنشة وبعد هنيهة حضر الجنرال لوبلان ودخل الى قاعة الاستقبال حيث حظي بالمثول بين يدي صاحب الجلالة وتبودلت بعض كلمات الترحيب وبعدما قدم اعوانه لمولانا المنصور بالله ودعه صاحب الجلالة ثم جاء دور الوفود والهيآت فكان اول من مثل بين يدي صاحب الجلالة الشرفاء العلويون يتقدمهم النقيب الشريف مولاي مصطفى بن زيدان وفي هذه الفترة نادى المنادي باسم الحاج ابي بكر الصبيحي الذي حظى بالمثول بين يدي مولانا نصره الله في مقابلة خاصة وتوبعت الاستقبالات بدخول هيآت الشرفاء والقضاة والعلماء.

هدية نفيسة

كان من جملة من حظى بمقابلة صاحب الجلالة اعضاء المعهد العلمي المكناسي وقد تقدم مدير المعهد العلامة سيدي المختار السنتيسي للجلالة الشريفة بهدية نفيسة وهي عبارة عن دليل الخيرات بخط مغربي مذهب فتقبل جلالة الملك الهدية وسر بها غاية السرور ثم نودي على مديري المدارس الحرة وبعد ذلك مثل بين يدي صاحب الجلالة وفد يمثل النخبة العاملة بهذه المدينة ويتركب من السادة:

الاستاذ ادريس المحمدي ومولاي مصطفى بن العربي العلوي ومحمد بن احماد ومحمد بن عزو وقد استقبلهم مولانا الامام المعظم واجرى معهم حديثا كله درر وغرر كما حظى بين يدى صاحب الجلالة وفد يمثل طلبة المعهد فحضهم مولانا على الاجتهاد واكد عليهم تاكيدا بان يتصفوا بالخلق الكامل «وانما الامم الاخلاق ما بقيت ...»

الصحافة

وكان من حسن حظ الصحافيين ان كانوا مسك الختام حيث حظوا بمقابلة مولانا اعزه الله وقد سالنا هل اننا مراسلون ام مبعوثون خصوصيون وكان لي شرف الجواب حيث اخبرت مولانا بان «العلم» و«رسالة المغرب» اوفدتا مبعوثين خاصين لتتبع الرحلة الملكية حتى الاخير فاستحسن مولانا حفظه الله هذا الصنيع وقال: ولا شك انكم شاهدتم هذه الحماسة التي قابلنا بها سكان مكناس «وزاد اعزه الله فقال: «ولا غرو في ذلك فان شعبنا لا يترك ايه فرصة تمر دون ان يعبر لنا عن عواطفه ومحبته واخلاصه، وقد ازداد سرورنا بما جادت به السماء بمطرها في هذه المناسبة والحمد لله على منه وكرمه»

ومن الجدير بالذكر هنا أنه بينما كانت حفلة الاستقبال تجرى اذا بالسماء تتفتح عن غيث مدرار كان يقرع زاج القصر فيحدث صدى يبشر النفوس ويبدد عنها القنوط. وقد انطلقت السنة الحاضرين بحمد المولى جل علاه على رحمته وبالدعاء لمولانا الامام الذي لا تخلو مناسبة من مناسباته من فال حسن.

برنامج يومه الخميس

ابتداء من الساعة ٨ الخروج من القصر ثم زيارة ضريح مولاي اسماعيل وزيارة جامع الازهري ومستشفى سيدي سعيد والمستشفى المكناسي ومستشفى المدينة الجديدة ثم وضع الحجر الاساسي لمسجد المرس وتنتهي الجولة بزيارة الخزانة

حديث اليوم

كان لانتصار حزب المحافظين البريطانيين في الانتخابات البلدية في انجلترا صدى كبير وتاثير عميق في العالم لان الناس لم يكونوا يتوقعون اخفاق حزب العمال الذي ما فتىء خفاق الراية في سلسلة من الانتخابات وأبرز مظهر لهذا الاخفاق هو ما منى به حزب العمال من فشل حتى في لندن نفسها.

وقد حاول بعض العماليين تبرير هذا الاخفاق بان عقول الجماهير البريطانية قد استفزتها صرامة الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها حكومة العمال الحالية رغم كون هذه الاجراءات كلها في صالح الوطن ومستقبله الاقتصادي وزاد الطين بلة اعلان وزير المالية قبل الانتخابات عن مشروع ميزانيته الحافل بالتضييقات القاسية رغم كونها لا يحمل عبئها في بريطانيا فريق دون فريق ولكن تتقاسم جميع طبقات الامة ما تتمخض عنه من تضحيات في سبيل الوطن.

ويقول آخرون بان هذه الانتخابات لا اهمية لها ولا يمكن ان تعطينا فكرة صحيحة عن مصير حزب العمال في الانتخابات البرلمانية التي ستجري عام ١٩٥٠ لانها اولا انتخابات محلية ولان خمسة وستين في المائة من البريطانيين لم يشاركوا فيها هذه المرة بينما تهافت خمسة وسبعون في المائة من البريطانيين على مكاتب الاقتراع في الانتخابات البرلمانية الكبرى.

ومهما يقل خصوم العماليين أو انصارهم فان اخفاق حزب العمال وبالاخص في لندن حيث شارك في الانتخابات هذه السنة خمسة واربعون في المائة من الناس بدلا من خمسة وعشرين - له خطورته وهو وان لم يكن يعتبر في الحقيقة شاهدا قويا على الاخفاق او بادرة للاخفاق فانه يدل على تغير في وجهة الشعب البريطاني تفاعلت عوامل مختلفة في تكوينه وكفانا ان الكاتب العام لحزب العمال نفسه اعترف بان هذه النتيجة تعتبر انذارا يجب الا يتجاهله العماليون. «العلم»

بعد الانقلاب السوري

معالي عزام يسافر الى دمشق

القاهرة ١٣ - علم ان معالي عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية سيشخص عما قريب الى دمشق وقد عزم معاليه على هذا الامر بعد الاجتماع الذي عقده مع اصحاب السعادة جميل مردم بك - رئيس وزراء سوريا سابقا - والشيخ يوسف ياسين خليفة وكيل الخارجية السعودية والشيخ حافظ وهبة سفير المملكة السعودية في لندن والسيد سمير الخوري وزير لبنان المفوض في القاهرة.

وفد سوري يذهب الى بغداد

دمشق ١٣ - صدر اليوم في دمشق بلاغ حكومي يقول ان وفداً سورياً سيسافر الى بغداد لاتمام الترتيبات الخاصة باعتراف الحكومة العراقية بحكومة سوريا الجديدة. وروى رويتر ان وفداً سورياً قد سافر اليوم الى بغداد لاجراء ما وصف رسمياً بمحادثات تمهيدية لعقد معاهدة عسكرية مع العراق. ويتالف هذا الوفد من ضابط كبير ومن اثنين من رجال وزارة الخارجية السورية.

الدول العربية تعترف قريبا بالنظام السوري الجديد

دمشق ١٣ - اقتبل اليوم الكولونيل حسنى الزعيم القائد العام لسوريا الوزراء المفوضين لمصر وتركيا والمملكة السعودية والعراق في دمشق وورد ان الدول العربية ستعلن قريبا اعترافها بالنظام الجديد في سوريا الا ان مصر ولبنان والمملكة العربية السعودية - على ما يقال - ستضع بعض الشروط قبل ذلك.

استئناف محادثات الهدنة

دمشق ١٣ - استؤنفت محادثات الهدنة الدائمة بين سوريا واليهود بحضور الجنرال رايلي والمندوب السياسي للامم المتحدة في حيفا.

اتمام بحث دستور المجلس الاوربي

لندن ١٣ - اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان مؤتمر السفراء العشرة الذي انعقد لدراسة دستور المجلس الاوربي قد انهى اليوم من اشغاله وسيقدم السفراء العشرة تقريرا في الموضوع الى حكوماتهم وسيقوم بعد ذلك وزراء خارجية دولهم ببحث هذا التقرير ولعل ذلك سيقع في لندن بعد عطلة الربيع المقبلة اما الدول الممثلة في هذا المؤتمر فهي دول معاهدة بروكسل الخمس والدول السكندنافية الثلاث وايطاليا وايرلندا الحرة.

موقف بريطانيا من الملايو

لندن ١٣ - صرح مستر اتلي - رئيس الوزارة البريطانيه - في مجلس العموم بان حكومته لا تنوي التنازل عن مسئوليتها في الملايو وبين ان حكومته تعمل بالتعاون مع رعايا اتحاد الملايو وسنغافورة على مساعدتهم على نيل الحكم الذاتي في دائرة الكومنويلث.

ضد انتشار الخمور

في أوائل الاسبوع المنصرم تشرف بالمثول بين يدي جلالة مولانا الملك وفد من تجار سوس بالرباط والبيضاء وقدموا لجلالة مولانا الامام الرسالة التالية:

الحمد لله وحده

الدار البيضاء ٦ جمادى ٢ - ١٣٦٨ - ٥ ابريل ١٩٤٩

مولانا الامام خليفة الله في ارضه والقائم بالقسط في هذه البلاد بين عباده سيدنا محمد ابن مولانا يوسف نصره الله وأيده

مولانا بما أن الديانة الاسلامية تحرم بيع الخمر ولحم الخنزير على المسلمين وبما ان القوانين المغربية تمنع على المغاربة الاتجار فيها وبما ان البقالين المسلمين اصحاب الدكاكين في الاحياء الاوربية وكذلك الذين يبيعونها هم من اصحاب الدور التجارية الكبرى قد استهانوا جميعهم باوامر الديانة الاسلامية وباوامر الحكومة المخزنية وارتكبوا بيع هذه الاشياء المحرم بيعها على المغاربة المسلمين واليهم شرعاً وقانوناً فاننا نحن الموقعين اسفله نيابة عن تجار اهل تفراوت بالرباط والدار البيضاء نقدم هذه الشكوى ملتمسين من مولانا الامام لما له من الغيرة الدينية والسلطة الملكية ان يضرب على يد هؤلاء التجار الذين لم يراعوا اوامر دينهم ولا قوانين حكومتهم فيصدر امره المطاع بمنعهم منعاً باتاً ومعاقبتهم معاقبة صارمة حتى ينزجروا عن هذا المنكر الفظيع الذي شاع فيهم والذي يزيد انتشاراً يوماً عن يوم

ولمولانا الامام في ذلك الامر السامي والكلمة النافذة ادام الله علا مولانا الامام وابقاه في هذه البلاد حامياً لاحكام الاسلام والسلام

انباء الهند

دلهى - وصل الى دلهي ثلاثة من ضباط السلاح الجوي الباكستاني لحضور وليمة العشاء السنوية التقليدية التي يقيمها اعضاء السرب الاول للسلاح الجوي الهندي وكان هؤلاء الزائرون اعضاء في السرب المذكور قبل التقسيم.

دلهي ١٣ - علم الان ان الباندیت نهرو سيسافر الى لندن مساء يوم الثلاثاء المقبل لحضور مؤتمر رؤساء وزارات دول رابطة الشعوب البريطانيه. وسيقضي في انجلترا اسبوعين يسافر بعدهما الى سويسرا في الثالث من مايه القادم. وفي الخامس منه يعود الى بلاده.

فقيد اللغة العربية والطب

القاهرة - انتقل إلى رحمة الله المرحوم الدكتور محمد شرف عضو مجمع فؤاد الاول للغة العربية وصاحب المعجم الطبي المعروف باسمه.

وقد كان الفقيد في طليعة رجالات الطب الذين عنوا بالمصطلحات الطبية وتحقيقها وترجمتها فادى للعربية بذلك خدمة يذكرها الدارسون والباحثون.

ومنذ عين الفقيد بالمجمع وهو يبذل فيه من نشاطه ومن كفايته في البحث والتحقيق ما كان له أثر كريم في لجان المجمع ومجلسه ومؤتمره.

رحم الله فقيد اللغة والطب والهم ذويه جميل العزاء.

شخصيات امريكية بارزة تجمع على انه

لا يوجد في العالم الآن شعب يطيق الاستعمار

واشنطن - ادلى المستر فرانسيس ساير. مندوب الولايات المتحدة في مجلس الوصاية التابع لهيئة الامم المتحدة والمستر جوزيف ساتر ثوايت. مدير ادارة شؤون الشرق الادنى وافريقيا بوزارة الخارجية والمستر جوليوس كروج وزير الداخلية باحاديث في الراديو عن موقف الولايات المتحدة من سكان العالم الذين لا يتمتعون بالحكم الذاتي ويبلغ عددهم نحو مائتي مليون وقد اجمعوا كلهم على انه ليس في العالم الآن شعب يطيق الاستعمار القائم على اساس الاستغلال كما كان الحال في القرن التاسع عشر

واشنطن - قدمت جمهورية كوريا الجنوبية طلبا الى الولايات المتحدة بعقد اتفاقية عسكرية معها تماثل الاتفاقية الامريكية - اليونانية.

(البقية على الوجه ٢)

احدى عشرة دولة تتفق

على مواصلة الاجراآت لحل المشكلة الاندونيسية

دلهي ١٣ - اجتمع اليوم في دلهي بصورة غير رسمية مندوبون دبلوماسيون من ١١ دولة برئاسة الباندیت نهرو وذلك لاعادة النظر في الحالة في أندونيسيا وكانت الدول الممثلة في هذا المؤتمر هي الهند ومصر والفيلبين والباكستان وافغانستان واستراليا وبرمانيا وسيلان والصين وسيام ونيبال

وبعد هذا الاجتماع صدر بلاغ أعلن أن الاتفاق قد تم على مواصلة الاجراءات لحل مشكلة أندونيسيا حلا مرضيا وفق القرار الذى أصدره مجلس الامن في ٢٨ يناير الماضي وكان مجلس الامن قد أصدر أيضا في ثاني شهر مارس الاخير قرارا وافق فيه على الاقتراح الكندي ووعى فيه القرار الذى أصدرته ١٩ دولة عند انعقاد مؤتمرها الاسيوى بدلهي في يناير الاخير وعلم أن المؤتمر المنعقد حاليا في دلهي قد بحث الوضع الناجم عن موافقة مجلس الامن على الاقتراح الكندى كما انه انعقد بناء على رغبة الدول الممثلة فيه بالاتصال اتصالا اعتياديا عن طريق دبلوماسييها لضمان التعاون فيما بينها.

قضية اندونيسيا تدرج في جدول اعمال الجمعية العمومية

نيويورك ١٣ - قررت الجمعية العمومية باكثرية ٤١ صوتاً ضد ٣ اصوات إدراج القضية الاندونيسية في جدول اعمالها وقد صوتت ضد هذا القرار بلجيكا وهولندا وجنوب افريقيا ومن بين الدول التي امتنعت من التصويت تركيا وبريطانيا وفرنسا وقد جاء قرار الجمعية هذا بعد موافقة لجنتها الادارية على الاقتراح الذي تقدمت به الهند واستراليا واثناء المناقشة تكلم كل من مندوبى الهند والباكستان فاحسنا الدفاع عن القضية الاندونيسية وستحال هذه القضية على اللجنة السياسية بعد ذلك ثم تعرض من جديد على الجمعية العمومية لتتخذ قراراً نهائياً بشانها

ايران تعارض في قبول « اسرائيل »

عضواً بهيئة الامم المتحدة

طهران - أعلن راديو طهران أن مبعوث طهران في ليك سكسس عارض في قبول انخراط دولة اسرائيل المزعومة في سلك هيئة الامم المتحدة وذلك بناء على تعليمات صريحة تلقاها من حكومته.

طلب « اسرائيل » العضوية يحال على اللجنة السياسية

ليك سكسس ١٣ - قررت الجمعية العمومية ان يحال طلب اسرائيل الانتساب الى عضوية الامم المتحدة على اللجنة السياسية لتنظر فيه اولا قبل احالته على الجمعية العمومية. وقد قدمت الباكستان تعديلا في الموضوع وعند ما طرح على التصويت فاز باكثرية ٣١ صوتا مقابل ١٨ وامتناع ٧ اعضاء عن التصويت. وقد جرى نقاش طويل في الموضوع وكان اول المتكلمين السيد محمد ظفر الله خان مندوب الباكستان وتلاه السيد شارل مالك مندوب لبنان والسيد عبد الرحيم بك مندوب مصر ثم م جاكوب مالك مندوب روسيا ثم مندوبا سالفادور وكوبا.

بين مصر وبريطانيا

القاهرة ١٣ - روت احدى وكالات الانباء ان دولة ابراهيم عبد الهادي باشا رئيس الوزارة المصرية صرح بوجوب استئناف المحادثات بين مصر وبريطانيا لتعديل المعاهدة المبرمة بينهما في سنة ١٩٣٦ هذا وتميل الدوائر البريطانية الى تاجيل هذه المحادثات حتى بعد الانتخابات العامة التي ستجري في مصر في الصيف القادم.

بين كانادا وامريكا

اوتاوا ١٣ - شكلت حكومتا الولايات المتحدة وكانادا لجنة مشتركة للنظر في مشاريع التعبئة الصناعية في حالة صياح النفير العام.

وقد نشرت وزارة الخارجية الامريكية الرسائل التي تبودلت بين السفير الامريكي في اوتاوا ووزارة الخارجية الكانادية والتي اسفرت عن تاليف هذه اللجنة المشتركة.

الحامية البريطانية ستظل مرابطة في العقبة

لندن ١٣ - اعلن مستر مييو الوكيل الدائم لوزارة الخارجية البريطانية جوابا عن سؤال القى اليوم في مجلس العموم ان الحامية البريطانية الموجودة الان في ميناء العقبة الواقع على البحر الاحمر ستظل هناك بقوتها الحالية وذلك بناء على طلب تقدمت به الحكومة الاردنية واضاف ان هذه الحامية ستبقى هناك ما دامت الحالة تستوجب بقاءها.

اخرته الرقابة

الرئيس ترومان يقول :

ميثاق الاطلسى خطوة واسعة في طريق استقرار السلام

واشنطن ١٣ – أرسل الرئيس ترومان أمس معاهدة الاطلسي إلى مجلس الشيوخ الامريكي للمصادقة عليها وأرفقها برسالة وصف فيها المعاهدة المذكورة بانها خطوة واسعة في طريق استقرار السلام وقال إنها قد وضعت بمقتضى ميثاق الامم المتحدة ودستور الولايات المتحدة وجاء في هذه الرسالة أيضا ان الشعوب الداخلة في نطاق شمالى الاطلسي عازمة على أن لا تلقى نفس المصير الذي لقيته شعوب أخرى جردت من حريتها عن طريق الارهاب والعسف والاضطهاد واكد الرئيس ترومان في رسالته أنه من المستحيل أن تقبع الولايات المتحدة في عزلة مميتة

رأي اليونان في الميثاق

نشرت جريدة يونانية مقالا لوزير خارجية اليونان ذكر فيه ان ميثاق الاطلسي لا يكفل سلامة اوروبا الغربية وسواحل الاطلنطيق فحسب ولكنه ضمانة لسلامة أوربا جمعاء ولاهم نقطها الاستراتيجية وهذا الامر يؤدي حتما في نظر الوزير اليوناني إلى إمضاء معاهدات أهمها معاهدة البحر المتوسط

رد بريطانيا على المذكرة الروسية

لندن ١٣ – سلمت وزارة الخارجية البريطانية الى السفارة الروسية في لندن مذكرة تحتوي على رد الحكومة البريطانية على المذكرة التي كانت روسيا بعثت بها اليها فى الشهر الماضي حول ميثاق الاطلسي . وقد جاء فى المذكرة البريطانية ان نص ميثاق الاطلسي هو فى الوقت نفسه احسن رد على ما دعته بالادعاءات السوفياتية ، ذلك ان هذا النص يبين بجلاء ان الميثاق دفاعي محض وانه يتمشى مع الميثاق الاممي روحا ونصا كما انه يوضح ان الميثاق ليس موجها في الحقيقة ضد اية دولة او مجموعة من الدول وانما ضد الاعتداء المسلح فقط .

من خلال الشارع

نلاحظ في كثير من شوارع المدينة أناسا ينحدرون على اعقاب السجائر يلمونها حتى اذا توفرت لهم منها كميات وافرة فركوها فركا ونشروا التبغ الذى كانت تضمه اللفافات في قطع من « الكارطون » يعرضونه للبيع في الاسواق ، وقد تعددت مشاهدتنا لهذه المناظر ، ولا يخفى ما في هذه الحركة من خطر إن على الصحة العامة وعلى اجسام الفقراء بوجه خاص والذى يدفع اولئك الذين يقومون بهذه العملية هو البطالة وقلة الشغل ، كما ان الدافع لشراء معروضاتهم هو البؤس والفاقة اللذان ليس هذا المنظر الا جانبا من جوانبهما العديدة المتنوعة في هذه البلاد فاعقاب السجائر التى ربما يفضل البعض منها عن اناس مصابين يباع تبغها ليدخنه اناس آخرون فتمتد لهم العدوى بواسطة هذه الاعقاب، والامر فى هذه الحالة كيفما كان لا يتحمل وزره هؤلاء الذين يقومون بهذه الحركة بل تقع مسؤليته على ولاة الامور الذين يتركون المغربى عرضة للبؤس فيضطر الى ان يقوم بحركة مثل هذه تنقل الامراض من وسط الى وسط ومن جسم الى آخر ، فالناحية الاجتماعيه في المغرب تسير في صورة مرتبكة وخطيرة للغاية ، ولا توجد اية مراقبة تحول بين افراد مجتمعنا وبين هاويات مثل هذه التى اشرنا اليها يترددون فيها بهذه الصورة الخطيرة والسلطة انما تقصر امرها على ان تقوم برقابة افراد المجتمع فى اشياء دون اشياء ، ولا يغمض لها جفن فى حراسة بعض الامور بينما تغط غطيطا امام هذه المناظر الضارة المؤثرة المؤلمة التى لا يمكن معها للمجتمع المغربى ان يكون مجتمعا صحيح البنية ، قويم الجسم ، ونذكر فى هذا الموضوع ان ادارة الصحة تحذر الناس سواء بواسطة أحاديثها أم نشراتها من ارتكاب اشياء تجر العدوى وتنقلها من مكان الى مكان وتعد البصق فى الشارع امرا غير مرغوب فيه ، ولكنها لا تقوم بمساعيها لدى الادارات الاخرى في شان هؤلاء الذين يلتقطون اعقاب السجائر ويبيعونها ولا تنحي باللائمة على تلك الادارات ، وفي وسع ادارة الصحة ان تلفت نظر الهيئات الاسعافية الى مثل هذه الناحية وتطلب منها مد يد المساعدة لهؤلاء البؤساء الذين ينتجعون الخبز بالتقاط اعقاب السجائر ، وعسى ان تتحرر ادارة الصحه من بعض الاوضاع وتلبس جلبابها الانسانى الحق وتصيح في وجه المسئولين بان مهمتهم سوف لا تثمر ولا تاتى بالنتيجة فيما اذا استمر البؤساء يلتقطون اعقاب السجائر ، ويبحثون في مخلفات الازبال ، وفى كافة اقطار الدنيا يوجد فقراء وبؤساء ومنكوبون ، ولكن اهتمام السلطات لا يجعلهم عرضة للضياع حتى لا يظهروا على المسرح في مثل هذا المنظر الذى يمثله بؤسؤنا .

ان الايام تتوالى وتتعاقب وهى كلما تقدمت وتعاقبت الا واخذ البؤس يتجلى في كثير من بلدان الله الا وهذه الارض

تتمة ما اخرته الرقابة

أخبار مختلفة

واشنطن – صادقت لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس النواب الامريكي على مبلغ قدره ٢١٠٠٢٠٨٠٠٠ دولار لصنع قنابل ذرية وأسلحة هبائية أخرى .

مكسيكو – أنهى مؤتمر الاذاعة الدولي أشغاله بعد أن ظل منعقداً في مكسيكو ما يزيد على الستة أشهر وقد ضم هذا المؤتمر مندوبي تسع وستين دولة وكان موضوع المذاكرة إعادة النظر فى توزيع الامواج القصيرة وإحداث منظمة لمراقبة الاذاعات

واشنطن – صادقت لجنة المالية في مجلس النواب الامريكي على اعتمادات الدفاع الوطني البالغة ١٥،٩٠٩،٨٠٠،٠٠٠ دولار وهذه الاعتمادات تزيد بخمسمائة مليون على ما طلبه الرئيس ترومان

فستصنع أمريكا ٥٨ سرباً جوياً وحاملة للطائرات يقدر ثمنها وحدها بستين ملياراً من الفرنك و ٧٣١ باخرة من بينها ثمانون غواصة

الصرف بطنجة

بتاريخ 13 ابريل 1949

100 بسيطة اسبانية	1088 ف
الدولار (شيك)	410 ف
الدولار الذهبي	1100 ف
الجنيه الاسترليني (شيك)	1360 ف
» » (ذهب)	5500 ف
الفرنك السويسري	103 ف
100 اسكودو (برتغالية)	1566 ف

أخبار المغرب

الخميسات

مرور الموكب الملكي

بمجرد ما انتشر نبأ مغادرة الموكب الملكي للعاصمة متوجها إلى مكناس أخذ سكان المدينة يتجمهرون فى الطرقات التى سيمر منها الركب الشريف

وعند وصول السيارات الاولى للموكب أخذت الهتافات تعلو بحياة الملك وحياة شعبه وظلت الهتافات متوالية إلى أن غادر الموكب المدينة.

وقد علمنا أن سكان تيفلت أظهروا كذلك حفاوتهم وعبروا عن سرورهم بمشاهدة محيا جلالة الملك المفدى فهتفوا بحياته وبحياة أصحاب السمو الملكي الامراء داعين لمولانا الامام بدوام النصر والتاييد .

طنجة

حفلات ذكرى الزيارة الملكية

استمرت المدينة فى زهوها في اليوم الثانى من أيام ذكرى الزيارة الملكية ، وقد كان هذا اليوم موعدا الاحتفال الكشاف فى مركزه كالعادة لاحياء ذكرى زيارة حضرة صاحب السمو الملكى أمير الاطلس ولي العهد مولاي الحسن لهذا المركز عينه فى نفس هذا اليوم منذ سنتين كان المركز الكشفى مزداناً بزينة رائعة . فحيثما التفت طالعك إطار من اطارات صفت على جدران الحصن وفوق أقواسه وعلى شرفاته وكلها تحمل عبارات تحيى النفوس وتبعث الآمال فمنها من يذكر بمبادئ الكشافة ومنها ما يشير الى عبارات من كلام سيد البلاد أو انجاله فى مناسبات شتى .

وكان البرج مع هذا مفروشاً بالزرابى المغربية ومصفوفاً بازاء جوانبه كراسي وكراسي استوى عليها الحضور والمدعوون هذا بينما كان جوق الموسيقى يعزف وأشباله ينشدون من الاغانى ما يشجى الفؤاد . وبعد لأي عزفت الموسيقى بنشيد تحية العلم فاستوى الجميع ملتفتين فى خشوع الى حيث أحد الكشافة يرفع العلم المغربى الى أعلى عموده وكان ذلك إيذاناً بابتداء القاء الكلمات .

وفى اليوم الثالث أقامت جمعية فتيات النجاح حفلتها الكبرى تذكاراً لليوم الذى خطبت فيه صاحبة السمو الملكى مولاتنا عائشة على السيدات في هذه المدينة ولقد كانت هذه الحفلة حقاً رائعة واسترسلت الى ساعة متأخرة من المساء . ولقد كنت ترى في الشوارع فتيات مغربيات بأزياء حلوة تشع منهن الحيوية والتطلع الى المثل العليا التى تخط مولاتنا عائشة السبيل اليها لسائر فتيات ونساء المغرب .

وجدة

في المحكمة الجنائية الفرنسية

تعرضت المحكمة الجنائية الفرنسية في الاسبوع المنصرم لقضية قتل غير اختيارى . اتهم فيها مغربى بقتل زوجته وقد نتج عن بحث المتهم واستنطاق الشهود انه اثر جدال وقع بينه وبين زوجته ضربها ضربات عديدة على رأسها ووجدت ميتة . وقد لوحظ أن المتهم أنكر جميع الشهادات وحتى التى يمكن أن تكون في صالحه . وانه كان فى حالة لا يمكن له معها ضبط أعصابه أو التمييز بين ما يضره أو ينفعه كما صرح بذلك محاميه وبعد شكوى المدعى العام قام الاستاذ لبنى بالدفاع عن المتهم فبين خطورة التهمة التى يمكن أن يعاقب بها المتهم بعشرين سنة من الاعمال الشاقة مع أن المسألة هى مجرد جدال وقع بين زوج وزوجته وقد ضرب الزوج زوجته ولم يقصد ارتكاب جريمة القتل كما تبين من التحقيق الطبى انه لا توجد أى علاقة بين الضرب والموت . وختم المحامى مرافعته بأنه لا توجد أصول كافية تمكن المحكمة من الحكم على المتهم بجريمة القتل اختيارياً أو ضرب أو جروح حدث موت غير مقصود بسببها وبعد التشاور أصدرت المحكمة حكمها على المتهم بثلاث سنوات من السجن

ثم مثل أمام المحكمة الفرنسية ستة أشخاص ما عدا واحد بتهمة القتل ومحاولة القتل والسرقة والمشاركة . والقضية المتهم فيها هؤلاء الاشخاص الستة يرجع عهدها الى تاريخ ١٤ اكتوبر سنة ١٩٤٧ وملخصها أن شخصان كانا صحبة قطيع من الغنم قرب واد الناشف اذ فوجئا بأربعة لصوص فقتلوا واحداً منهما وأشبعوا الآخر ضرباً حتى أغمى عليه وظنوه قد مات ومن ذلك اليوم والبحث جار مجراه حتى القى القبض على الاشخاص المتهمين واثنان آخران يشك فيهما أن لهما علاقة بالقضية . وقد أقر أثناء المحاكمة ثلاثة بجريمتهم ورجع الرابع عن اعترافاته أمام قاضى البحث . أما الشخصان الآخران فاعترف واحد منهما بشراء الغنم المسروقة وصرح الآخر بأنه لا علاقة له بهذه القضية ، وقد مثل القسم المدنى الاستاذ كوردي الذى طالب باسم عائلة المقتول بتعويض قدره ٢٠٠٠٠٠ فرنك . وقد بين المدعى العام خطورة القضية الذى يمكن له طلب رؤوس المجرمين وختم شكواه بطلب الاعمال الشاقة الغير المحدودة للمحرض على القتل والاعمال الشاقة عشرين سنة لشركائه الثلاثة والسجن خمس سنوات بالانفراد لاحد الشخصين المتهمين في القضية وللآخر بعقوبة من السجن وقد دافع عن المجرمين الاربعة الاساتذة رحال والتريكى وهنرى بلان ، ودافع عن أحد الشخصين المتهمين فى القضية الاستاذ لبنى وعن الآخر الاستاذ ماكس بلان . وبعد ذلك أصدرت المحكمة حكمها .

« جهينة »

في عالم الرياضة

شاهد الملعب البلدي يوم الاحد الماضي حفلة رياضية ممتازة حيث تقابلت المولودية مع فرقة طنجة فاس المكناسية فتفوق نادي طنجة فاس على المولودية بثلاث إصابات لصفر وتفوق جينيور المولودية على طنجة فاس باربع اصابات لصفر

وبعد هاتين المباراتين الرسميتين تقابل الاتحاد الرياضي الوجدي مع الفرقة الرياضية بزايو وقد تفوقت هذه الاخيرة على خصمها بثلاثة أهداف لواحد .

الدار البيضاء

٣٧٠ رياضياً يصلون الى البيضاء

وصل يوم الثلاثاء إلى البيضاء ٣٧٠ من الرياضيين الاجانب الذين سيساهمون فى الالعاب الرياضية الكبرى المنظمة بالبيضاء في آخر هذا الاسبوع

ويوجد بين هؤلاء الرياضيين ٢٤ من الرياضيين السويسريين والباقون من الفرنسيين

مؤتمر بالبيضاء

سينعقد بالبيضاء من ٢٦ الى ٢٨ ابريل الجاري مؤتمر فرنسي يضم رجال الاشغال العمومية والمهندسين من فرنسا وبلاد الشمال الافريقي

حادثة سيارة

وقع حادث خطير بطريق خريبكة حيث اصطدمت سيارة صغرى كانت قادمة من البيضاء بسيارة نقل كبرى كانت واقفة فى الطريق بدون ان تنير مؤخرتها بالضوء الاحمر وأسفر هذا الحادث عن موت صاحب السيارة الصغرى واصيب سائقها بجروح خطيرة.

اسفي

كرة القدم

كان يوم الاحد الماضي يوماً مشهوداً فى تاريخ الرياضة بمدينة اسفى حيث تبارت فرقة الاطلس مع أختها فرقة النجم في جو ملؤه الصفاء والاخاء . ومما يلاحظ أن النتيجة كانت خلاف ما كان يتوقعه المتفرجون إذ انتصرت النجم على الاطلس بهدفين لواحد ولا يفوتنا بهذه المناسبة ان نثني على الحكم السيد محمد بن الطيب الذي قام بوظيفه أحسن قيام .

عواصف بالاطلس

ثارت عواصف بجنوب الاطلس الكبير مصحوبة بأمطار غزيرة فتسببت فى قطع المواصلات بين النقط التالية : طريق مراكش درعة قرب ورزازات وبين امزكان وتزناخت وبولمان وبوزرد

برنامج الاذاعة الدولية بطنجة

تذاع كل يوم من 6 إلى 8 مساء على موجة قصيرة من فئة 6200 كيلوسيكل او 39-48 متراً وعلى موجة ثانية متوسطة من فئة 1238 كيلوسيكل او 2423 متراً

يوم الخميس

في مستهل الاذاعه نوجه برنامجا من الاغاني المتنوعه وعلى الساعه ٦ ٣٠ د . تسمعون حديثا نقلا عن جريدة «العلم» ثم نتابع اذاعة الحفلة الغنائيه برنامج الرغبات يذاع على الساعه السابعه

صفرو

اعلان بيع

يعلن الحاج ابو بكر بوشاوب ان مدخنة التبوت الميكانيكية الكائنة بصفرو معروضة للبيع فعلى من يهمهم الامر ان يتخابروا معه

رقم الرقابة (49-149)

العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة الرابعة
عدد 810
الجمعة
15
جادى٢ 1368
15 ابريل 1949
الثمن 7 فرنكات

الادارة:
شارع بوواتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

الرحلة الملكية المنيفة لمدينة مكناس

مولانا الملك المعظم يزور بالتوالي

الضريح الاسماعيلي ومسجد الازهر ومستشفى سيدي سعيد والميتم المكناسي والمستشفى المدني والمسجد الاعظم

الجلالة الشريفة تضع الحجر الاساسي لمسجد القرية الحبسية

لمبعوث «العلم» بالتلفون

كان اليوم الثالث من أيام الرحلة الملكيه بمكناسة الزيتون يوم الشعب بكل معاني الكلمه وذلك ان مولانا نصره الله قام بجولة طويله استغرقت نحو ١٥ كيلومتراً قام خلالها بعدة زيارات ودامت هذه الجوله من الساعة ٩ صباحا إلى ١١و٣٠

في الضريح الاسماعيلي

تالف الموكب على الساعه ٩ أمام باب قصر المحنشه وكان مولانا نصره الله يمتطي سيارة مكشوفة فوقف بباب الضريح الاسماعيلي ثم دخل اليه حيث استقبله الشرفاء يتقدمهم جناب النقيب الشريف مولاي مصطفى بن زيدان ولدى دخول جلالة الملك المعظم ارتفعت الاصوات بتلاوة سورة «إنا فتحنا لك . . . إلى قوله تعالى وينصرك الله نصراً عزيزاً» منح مولانا هديه للمقرئين بالضريح سنيه ومن هناك خرج الموكب ماراً بمراغ في طريقه إلى مسجد الازهر.

في مسجد الازهر

وقد كانت الجماهير مصطفة على طول الطريق وممتدة في ساحة تقدر بكيلو متر وما هي إلا لحظات حتى ظهر باب جامع الازهر وقد زينت اقواسه بالرايات المغربيه وتوج بابه بصورة صاحب الجلالة وقد تقدم لمولانا لدى وصوله وفد من اولاد احماد يحمل باقة من الازهار.

ثم تقدم تلميذ بمدرسة الفتح بالزيتون يحمل باقة اخرى باسم مدرسته وبعد ما اطلع سيدنا نصره الله على سير حركة الترميم التى تجرى بهذا المسجد قام بزيارة خاصة لبعض اجنحته وهى عبارة عن مدرسة للطلبة اصبحت اطلالا وآثاراً فصرح مولانا نصره الله بانه سيكون مسروراً فيما اذا جدد بناء هذه المدرسة التى تحتوى على ٣٣ بيتا لتؤدى مهمة ما احوج مدينة مكناس اليها ومن هناك خرج مولانا وسط عواصف من التصفيقات والهتافات قاصداً سيدى سعيد.

في مستشفى سيدى سعيد

ولما وصل سيدنا اعزه الله الى مستشفى سيدى سعيد وجد فى استقباله مدير الصحة الذى رافقه الى داخل المستشفى ولما اطلع مولانا نصره الله على المرضى الموجودين في هذا المستشفى تحرك شعورهم وغلبوا عوارض المرض وعلت وجوههم ابتسامة طاهرة يحيون بها صاحب الجلالة فرد مولانا التحيه باحسن منها.

ثم انتقل من هناك الى بيت خاص بالنساء وما ان طلع محياه حتى علت الزغاريد الامر الذى جعل مدير الصحه يلتفت لمولانا قائلا : «انه حب عميق» وبعد انتهاء التجول في مختلف اقسام المستشفى خرج مولانا نصره الله قاصدا الميتم المكناسى

في الميتم المكناسي

وحوالي الساعه العاشرة دخل مولانا إلى الميتم الذي كان مزينا بالرايات فوجد فى انتظاره هياة الميتم وهياة لتلاميذ الصغار باناشيد مختلفه ثم تقدم اصغرهم يحمل باقة راجيا من مولانا ان يقبلها هديه باسم الميتم المكناسي فابتسم نصره الله وسر من كلمات التلميذ ثم نفح الميتم بصلة ملكيه مهمه.

بالمستشفى المدني

ثم توجه الركب الملكي للمستشفى المدني بحمرية وهو مستشفى تدل مظاهره على انه سيكون ضخما وقد قيل انه سيكون مختلطا فيما بين المغاربه والاوروبيين وبعد ما زار مولانا نصره الله بعض اجنحته واطلع على خرائط التصميمات قفل راجعا حيث شق الموكب طريقه الى القرية الحبسية.

بالقرية الحبسية

تقع القرية الحبسية بمرتفع شاهق وكانت معالم الزينه تظهر من بعيد ولدى وصول مولانا الى محل المسجد تلقى جلالته تلاميذ المدارس وقدمت اليه فتاة من مدرسه النهضه باقه من الازهار ثم القت كلمه فى التنويه بايادي سيدنا البيضاء في ميدان التعليم وبين الهتافات والاناشيد تقدم مولانا الامام نحو المحراب حيث وضع الحجر الاساسي لمسجد القريه الحبسيه.

ومن هناك اخذ الموكب طريقه الى المدينه قاصداً الجامع الاعظم.

في معهد مكناس

ولما وصل مولانا الى عقبه الزباديين وقف نصره الله امام منزل الشريف مولاي الحسن ناظر الاحباس حيث قدم له التمر والحليب ثم تابع سيره راجلا وسط جمهور فاض شعوره واهتبل اهتبالا فما كنت ترى الا وجوها يتصبب منها العرق وافواها تنفتح صارخه مرددة حياة الملك وحياة المغرب وحياة ولي العهد الذي رافق مولانا طيله هذه الجوله.

ولما دخل اعزه الله إلى المسجد الاعظم اقتباله اعضاء المجلس العلمي وتصدى جناب مدير المعهد فقاه بخطاب قيم اتى فيه على ما لمولانا نصره الله من حسنات في ميادين التعليم بوجه عام وعلى معهد مكناس بوجه خاص ثم صعد مولانا اعزه الله إلى الخزانه واطلع على ذخائرها والح على المكلفين بوجوب العنايه بمخطوطاتها حتى لا تعبث بها الاربه وتضع فى جمله ما ضاع للمغرب من مآثر ثقافيه ومن هناك خرج مولانا ايده الله بين هتافات الجمهور إلى دار السمن حيث اخذ طريقه الى القصر الملكي.

وفى المساء اقيمت حفله شعبيه باحد شوارع المدينه اجتمع فيها سكان مكناس واوقدوا مفرقعات . لذلك كان منظرها رائعا للغايه ثم طوفوا افواجا افواجا ببعض الشوارع مترنمين بالاناشيد

رئيس مجلس الجمهورية الفرنسية يحظى بالمثول بين يدي صاحب الجلالة

حظى بالامس بالمثول بين يدي صاحب الجلاله م. كاستون مونرفيل رئيس مجلس الجمهوريه الفرنسي وقد كانت المقابله خاصه لم يحضرها احد.

تونس ١٣ ـ انتهى المجلس الكبير بقسميه التونسي والفرنسي من دورته التي استمرت شهرا ونصف شهر والتي اقترع خلالها على ميزانية سنة ٤٩ ـ ٥٠ ويبلغ مجموع هذه الميزانية ٣٠ مليارا من الفرنكات

برنامج يوم الجمعة

سيؤدي يومه صاحب الجلاله الملك المعظم فريضه الجمعه بالمسجد الاعظم وسيخرج من قصره العامر على الساعه الحاديه عشرة ونصف.

حديث اليوم

مرت ثلاث سنوات على وفاة الرئيس فرانكلان روزفيلت فقد توفى فى ثاني عشر ابريل من سنه ١٩٤٥ قبل انعقاد مؤتمر سان فرانسيسكو وانهزام النازيين اي في وقت كانت الحرب فى اشدها والوعود المعسوله من طرف الدول الكبرى للشعوب المستضعفه فى ريعانها وعنفوانها.

وانتهت الحرب وانفتحت بانتهائها آفاق جديدة وسطرت برامج وحررت مشاريع وانعقدت مؤتمرات وتكونت منظمات وفي طليعتها هيئه الامم المتحدة وما ينتمي اليها من هيآت اقتصاديه وثقافيه واجتماعيه . . .

كانت امريكا في سنه ١٩٤٠ تناوئ فكرة التدخل فى شؤون اوربا والتجرد من عزلتها التقليديه التي يرجع عهدها إلى نظام مونرو ولكن هذا الرجل المتوقد القريحه القوي العزيمه عرف كيف يفرض هذه الفكرة وهي الخروج عن الاعتزال باقوى طفرة عرفها التاريخ والدخول الى الحرب باضخم مساهمه عرفها تاريخ البشر.

وكان الرجل فى غمرة نشاطه وفيض حيويته يهدف إلى غايه مثلى جعل الوصول إليها غرضه الاسمى ومطمحه الاعلى لانه كان ينادي الى العمل لتحرير الانسانيه من الطغيان وانتشال الشعوب المستضعفه من العدوان تحدوه فى ذلك روح تشبعت بالمبادئ القويمه ونفس طفحت بمعاني الامثليه والنبل . . .

ولكن مات روزفلت فانطوت بانطوائه مبادئ وتغيرت اتجاهات وانقلبت سياسات . . وصادفت وفاته وشك انتهاء الحرب وزوال دواعي تلك الوعود التي كان الحلفاء يمنون بها أمما شاركت معهم في العراك وبذلت ابناءها ومواردها فى سبيل ترجيح كفة من نصبوا انفسهم للدفاع عن الحرية والذود عن الانسانية انتجاعاً للفضيلة الدولية وانصياعاً لنفثات الضمير البشري.

ومرت على انتهاء الحرب اعوام وعلى قيام المنظمة الاممية سنون ولا تزال الحالة هي هي : شعوب ترسف فى غل العبودية وامم تتخبط في الفاقة والبؤس وضغط يستمر بل يتضخم واضطهاد يتفنن فيه المستعمرون ! واوشكت الحالة ان تصير اسوا مما كانت عليه قبل الحرب في هذا العصر الذي يقفز فيه العقل البشري بخطوات واسعة الى الامام بقدر ما تتراجع الدول المسيطرة الى انظمة عتيقة وتتقهقر الى رجعية بالية !

«العلم»

م. كروميكو يهاجم ميثاق شمال الاطلسي وينحي باللائمة على السياسة التي تسلكها

الولايات المتحدة وبريطانيا ازاء مشكلتي اندونيسيا وفلسطين

نيويورك ١٤ ـ هاجم م. كروميكو رئيس الوفد السوفياتي لدى الجمعيه العموميه لهيئه الامم المتحدة في جلسه امس حلف شمال الاطلسي وقال ان امريكا وبريطانيا بتوقيعهما هذا الحلف قد انحرفتا إلى سياسه خارجيه تهدف لعزل الاتحاد السوفياتي وتنحيته ووصف م. كروميكو معاهدة الاطلسي بانها اداة لفرض السيطرة الانجلو امريكيه على الدول الاخرى وتحدث عن مشكله اندونيسيا فقال على انه بالرغم من كون مهمه مجلس الامن فى هذه المساله كانت جد واضحه إلا ان الولايات المتحدة وبريطانيا حالتا دون الموافقه على اي قرار حازم بوقف الاعمال العدوانيه وجلاء القوات الهولنديه المغيرة من تلك البلاد وانحى باللائمه كذلك على بريطانيا والولايات المتحدة فيما يخص الحاله فى فلسطين

رد الممثل الامريكي...

وقد فند مستر وارن اوستن مندوب الولايات المتحدة الاتهامات التي وجهها م. كروميكو إلى الحلف الاطلسي واكد ان هذا الحلف موجه فقط ضد الهجوم المسلح وانه لا يستدعي ابدا قلق دوله تتلاءم تصرفاتها وميثاق الامم المتحدة.

...والمندوب البريطاني

وفى جلسه اليوم تكلم مستر ماكنيل ممثل بريطانيا فرد على الهجوم الذي شنه م كروميكو امس على الحلف الاطلسي وقال ان كروميكو نفسه يعلم ان هذا الحلف لا يتضمن مخالفات عسكريه عدائيه ولخص نقط الهجوم الروسي كما يراها البريطانيون فيما يلي :

١) يناقض الحلف الاطلسي المعاهدة الانجلوسوفياتيه.

٢) يعتبر خارجاً عن نطاق الميثاق الاممي.

٣) يعتبر عدائيا فى مبناه ومرماه.

اما جواب بريطانيا عن النقطه الاولى فهو ان المعاهدة الانجليزيه السوفياتيه ما تزال قائمه . اما الادعاءات الاخرى فلا اساس لها من الصحه . ولا يخشى من الحلف الاطلسي الا من كانت نيته غير سليمه . ثم قال : لقد استخف م. كروميكو بوقت المجلس وبفهم الاعضاء.

مؤتمر دول رابطة الشعوب البريطانية

يفتتح اعماله في لندن يوم الخميس المقبل

لندن ١٤ ـ ينتظر ان يصل إلى لندن بطريق الجو يوم الثلاثاء المقبل رؤساء وزارات خمس دول من دول الكومنويلث وهم رؤساء وزراء الباكستان واستراليا والنيوزيلندا وجنوب افريقيا وسيلان لحضور مؤتمر الكومنويلث الذي سيبدا يوم الخميس . أما الباندبت نهرو رئيس الوزارة الهنديه فانه لن يصل إلا يوم الاربعاء . وستدور الابحاث فى هذا المؤتمر بصفه رئيسيه حول المركز الدستوري لهذه الدول فى المستقبل ولاسيما الهند التي قد تجمع نظامها الجمهوري المقبل بالاحتفاظ بعضويتها في الكومنويلث . وبما ان هؤلاء الوزراء مسئولون امام برلماناتهم المختلفه فان فان المحادثات التي سيجرونها فى لندن لن تكون نهائيه

وقد صرح رئيس وزراء سيلان لصحافي بريطاني بقوله انه يعتقد ان روابط الكومنويلث يجب ان تتعزز وتقوى لا ان تضعف

هل تعود برمانيا الى رابطة الكومنويلث ؟

كراتشي ١٤ ـ صرح م. تاكين نو رئيس وزراء برمانيا عقب المحادثات التي اجراها مع دوله السيد لياقت علي خان رئيس وزراء الباكستان بانه قدم إلى دولته اقتراحات معينه راجيا منه ان يبلغها إلى رئيس الوزارة البريطانيه وقد رفض الوزير البرماني ان يتحدث عن ماهيه هذه المقترحات بيد انه اجاب عن سؤال حول ما إذا كانت برمانيا تحبذ العودة إلى رابطه الكومنويلث إذا ما نجح مؤتمر رؤساء وزراء دول الرابطه ـ وهو المؤتمر الذي سينعقد قريباً فى لندن ـ فى وضع صيغه تسمح ببقاء الهند في الرابطه بعد ان تصبح جمهوريه مستقله بقوله إنه لا يستطيع التصريح بشيء في هذا الصدد قبل ان ياخذ راي زملائه واضاف قوله : على الرغم من كون برمانيا ليست عضواً فى الكومنويلث فانها تستطيع ان تعمل عن كثب جهد مستطاعها مع بريطانيا واعضاء الكومنويلث فى المسائل الاقتصاديه والعسكريه هذا وسيزور م تاكين نو مرة اخرى ـ فى طريق عودته من كراتشي إلى رانغون ـ دلهي الجديدة للدخول فى محادثات اخرى مع الباندبت نهرو

محادثات سرية تجري في باتافيا

بين الجمهوريين الاندونيسيين والهولنديين

باتافيا ١٤ ـ اجتمع في باتافيا صباح اليوم تحت اشراف لجنة أندونيسيا الاممية مندوبون عن الجمهوريه الاندونيسيه وعن السلطات الهولنديه . وكان هذا الاجتماع سريا وتقول احدى وكالات الانباء ان المؤتمر احرز بعض التقدم نحو الوصول الى مساومه بين طلب الجمهوريين القائل باعادة الحكومه الجمهوريه الى جوكجاكارطا اولا وقبل كل شيء وبين اصرار الهولنديين على النظر في هذه المساله مع اتفاقيه وقف القتال ومساله عقد المائدة المستديرة في لاهاي. وقد وضح الدكتور فان روين رئيس الوفد الهولندي في نهايه الامر فوافق على بحث الشرط الجمهوري اولا لانه اصر على تاجيل اي التزام ينتج عن المناقشات الى حين الوصول الى اتفاق بشان المسالتين الاخريين.

محكمة نورمبورغ تصدر آخر احكامها على مجرمى الحرب النازيين

نورمبورغ ١٤ ـ اصدرت اليوم محكمه نورمبورغ سلسلة من الاحكام المختلفه فى آخر محاكماتها لجرائم الحرب وكان المتهمون في هذه المرة موظفين فى الحزب النازي ورجال السياسه فيه وقد حكمت المحكمة بالسجن لمدة ٢٥ سنه على الهر برگا الرئيس الاداري للشرطه العسكريه الالمانيه وبالسجن لمدة ٢٠ سنه على متهمين آخرين احدهما كان وزيرا مفوضا لبلاده في المجر واسمه داسين مايروذلك بتهمه الاشراف على قتل الالاف من اليهود ، اما الاحكام الباقيه فتتراوح بين ١٥ سنه و٣ سنوات سجنا، وقد حكم على الدكتور فون كروس الذي كان وزيرا للماليه بالسجن ١٠ سنوات وعلى الهر ديتريش المستشار الصحافي لهتلر بالسجن ٧ سنوات وقد طلب الدفاع الغاء هذه الاحكام لانه كما قال لا حق لهذه المحكمه في اصدار احكامها.

همسات

القومية والعالمية

بقلم الاستاذ احمد المليح

ما زال الناس يذكرون ذلك «المواطن العالمى» الذى هبط باريس أثناء انعقاد هيئة الامم المتحدة بها . ذلك هو جارى ديفز الذى خلع جنسيته الامريكية ، وانتحل الجنسية العالمية ، ثم أنسام باريس واقعدها حتى التف حوله فى اجتماع دعا اليه عشرون الف نسمة يشايعونه وينشرون دعوته.

وشهده الناس ذات يوم يقتحم مكان انعقاد الهيئة ليصيح وسط مندوبى الامم باعلا صوته : أن لا منقذ لهذا العالم الا تكوين حكومة عالمية ، تقوم الامم فيها مقام الافراد في الدولة العادية.

هذه الفكرة كثيراً ما خامرت أذهان الناس من قبل ، ودعا اليها القادة والمفكرون ، وتالفت من أجلها جمعيات في أوربا وامريكا . ولكن جارى ديفز امتاز عن سائر دعاتها بانه تقمص الفكرة ، وجعل للناس من نفسه قدوة ، حيث هاجر وطنه وخلع جنسيته مؤثراً عليها صفة «المواطن العالمى»

و «العالمية» حلم إنسانى جميل قد يتحقق يوما كما تحقق كثير من أحلام الانسانية الكبرى ، ولقد اصبحت الجماهير مهيأة لتقبل هذا الحلم بعد ان أصبح العالم ، وقد تدانت اطرافه ، واشتبكت مصالحه ، وتقاربت عقليات امه ، وتشابهت فى اساليب حياتها حتى أضحى الاستقلال بمعناه القديم ضرباً من المحال ، وأصبح كثير من المفكرين يعتبرون «القومية» بمعناها الضيق خطراً على الانسانية ، وحسب العالم منها ما عاناه على يد الوطنية الاشتراكية فى المانيا والفاشية فى ايطاليا.

[رقابة]

الصفحة

روح الثقافة ...

— بقلم الاستاذ احمد الملبح —

ما اخال اننا — في مستوانا الثقافي الحالي — قد وصلنا الى المرحلة التي ينبغي لنا فيها ان نتريث قليلا لنحدد اتجاهنا الثقافي، ونقارن بين الثقافات التي اخذ الشرق ينهل منها بعد ان نضب معين ثقافته، واضحى في حاجة ماسة إلى تلقيحها وتنميتها بمختلف الثقافات، لكي تستطيع ان تجاري العصر، وتلائم الحياة المعقدة التي يحياها المرء في العصر الحديث.

فنحن مازلنا في بداية الطريق، وما يزال المثقفون منا قلة لا نستطيع ان نذكر نسبتهم بيننا دون ان تعلو وجوهنا حمرة الخجل. ولذلك فان مشكلة «تعدد الثقافات» واختيار الانسب منها لعقليتنا مشكلة لا وجود لها في حياتنا الحالية، او هي على اقل تقدير مشكلة لم نشعر بها بعد.

فالاجدر بنا هو ان نشجع الثقافة ونبذل الجهود لتوسيع دائرة التثقيف، ولا ينبغي ان يعرقل سيرنا في هذا السبيل وجود «اطارين» من الثقافة هما في واقع الامر جد متباعدين، وانما ينبغي ان نفيد من كلا الاطارين، ونحاول ان نوجه الناشئة الجديدة الى الاستفادة منهما.

كان سنة الحياة وحاجة المواطنين كفيلتان بخلق اطار جديد تمهيداً لابتداع ثقافة مراكشية متميزة.

بيد ان هناك امرا واحدا ينبغي ان نحرص عليه اشد الحرص، ونسعى لتوفيره بين مثقفينا، سواء منهم من نهل من هذه الثقافة او من تلك، او من نهل منهما جميعاً، وذلك هو روح الثقافة.

والثقافة — بمعنى التعلم — لفظ جديد في معجمنا العربي الحديث ان كان هناك معجم عربي حديث وقد دفعنا الحس اللغوي الى استعمالها بمعنى لفظة Culture في اللغات الاجنبية، وهو استعمال موفق بالنسبة لآثار الثقافة في نفوسنا وهو مأخوذ من تثقيف الرمح اي تسويته، ويدل على الحذق والفطانة والخفة. تلك معان تجملها التجربة التي نكتسبها من الثقافة

ولا يكفي — ليكون الانسان مثقفا — ان يحوي فنونا من المعارف وضروبا من المعلومات يجترها بين الحين والحين، ويديرها كما يدير الحاكي الاسطوانات، دون ان تنعكس آثارها على نفسه، او تؤثر في تفكيره وحسه.

والمثقف بهذا المعنى — مهما كدس في عقله من فنون العلم وضروب المعرفة — لا يزيد ان يكون دائرة معارف جامدة، او دودة كتب» كما يقال. وقد تستطيع دودة الكتب هذه ان تحيى بين الرفوف لتقرض الورق في نهم، وتندس بين المجلدات في ظلام، ولكنها لا تستطيع ان تحيي مع الناس في النور وتساير قافلة الحياة في عصرها الجديد.

ان الثقافة الحق هي ما يستقر في صدورنا، وينعكس على سلوكنا بعد ان ننسى ما تلقفناه من الكتب وتعلمناه في المدرسة ولا يصح ان يعد المرء منا نفسه مثقفاً حتى تنعكس آثار ثقافته على حياته وعلى علاقته بالاحياء.

وروح الثقافة هي العصارة التي تبقى بعد ذلك في نفوسنا، فتشرح صدورنا، وترهف حسنا، وتلوي فينا الشعور الباطني بالحق والخير والجمال، وتكون بمثابة الشعلة التي تنير لنا طريق الحياة، بل بمثابة النور الذي يسعى بين أيدينا وبأيماننا.

ولا خير في ثقافة لا تغير من سلوكنا، ولا تحدث فرقا بين المثقفين وغير المثقفين منا. تلك قشور الثقافة لا لبها، وهيكلها البارد لا روحها.

اما الثقافة الحق فهي تلك البذور الخصبة التي تهذب سلوكنا وتنمي تفكيرنا، وترهف حسنا وتوجهنا نحو الحق والخير والجمال.

فلنحرص على ان نكون مثقفين بهذا المعنى لنعيش مع الاحياء في القرن العشرين، لا ان نكون دوائر معارف جامدة تزين بها الرفوف، ولادودة كتب تقرض الاوراق وتعيش في الظلام.

القاهرة — احمد الملبح

افادات وانشادات

وحدة القوى الباطنية عند الغزالي

يرى الغزالي ان القوى الباطنية موحدة فقد ذكر عنه ابن سبعين في احد كتبه المخطوطة ببرلين نصا ورد فيه ان الغزالي يعتقد في العقل ما يعتقده الفيثاغوريون إذ يطلقون العقل على الذي يطلقون عليه النفس وهذا يفهم من كلام الغزالي في (المعارج العقلية) وفي «شرح عجائب القلب» عندما قال: «جميع ذلك لطيفة» (يعني العقل والروح والنفس) ويظهر ذلك في تقسيمه الارواح في «مشكاة الانوار» وما اشار اليه في «كيمياء السعادة» وان كان الحكماء يطلقون النفس على ما يطلقون عليه العقل ويقولون بأن الجواهر الروحانية لا تتنوع ولا تختلف فانهم لا يضعون الرتب العقلية والعقول المادية (انظر ص ١٣٠ من كتاب ما سبعين الموسوم بمجموعة من نصوص غير مطبوعة)

حاسة سادسة

تحدث الفلاسفة من قديم عن حاسة سادسة لا في الانسان وحده بل حتى عند الحيوان ولكنهم اختلفوا في حقيقة هذه الحاسة وهل هي ظاهرة ام باطنية واتفق الكثير من الفلاسفة الباطنيين على انها غير ظاهرة وقد قال كثير من الصوفية بوجود هذه الحاسة فقد حدثنا المقبلي في «العلم الشامخ» (ص ٣٤١) بما روى عن ضرار من القول بسادس الحواس.

مشكلة التاثير

قال الرازي في «المعالم» ان للعبد قدرة مؤثرة في الايجاد على حد ما قالت المعتزلة ولكن العقل يشترط الداعية والله تعالى قد خلق كلا من القدرة والداعية.

شمس المحبة او شجرتها

قال الفيلسوف الصوفي السويدي «سويدنبرج (١٦٨٨ – ١٧٧٢ م)

ان الحب الالهي هو ينبوع الحياة ومصدر الوجود وان مثله في ذلك كمثل الشمس وما ينبعث منها من حرارة وضياء

وقال ابن الفارض يصف المحبة:

لها البدر كاس وهي شمس يديرها
هلال وكم يبدو إذا مزجت نجم

ولكن ابن الخطيب يشبه الحب في «روضة التعريف» بالشجرة التي لها فروع وكذلك ابن القيم في روضة المحبين حيث قال (ص ٤٣٦): «فالمحبة شجرة في القلب عروقها الذل للمحبوب وساقها معرفته وأغصانها خشيته وورقها الحياء منه وثمرتها طاعته ومادتها التي تسقيها ذكره فتى خلا الحب عن شيء من ذلك كان ناقصا.»

أول من ادخل كتب الجاحظ إلى الاندلس

اتي فرج بن سلام القرطبي عمرو بن بحر الجاحظ في العراق وأخذ عنه البيان والتبيين وغير ذلك من مكتوباته وادخلها الى الاندلس رواية عنه (تاريخ ابو الفرضي ص ٢٨٦)

ابو فارس

الى البيضاء !

قد عاش من يفنى بحب فيك — يادار اشراق وبعث ضحكوك !
من لم يعد لساحك استعدادها — يوصد عليه الشك هل سلوك
واذا ارتمى شاكي السلاح مجربا — في بحرك الطامي تماسك فيك
توليته من حسن وجهك ضحكة — ياحسن وجه قد حبيت ضحوك !
في حال قبضك وانطلاقك ونتة — وكذا الغواني حالها هاتيك
لو لم تكوني هكذا خلابة — فعلى م بالبيضاء قد نعتوك؟
ما حاق غبن بامرىء قد فارق الصـ — ـحراء، ان قربانه يرضيك ؟

●●●

من غير ان ينسى لتلك جمالها — وجميل اخوان كبسمة فيك
ودعتهم، لاعن قلا ودعتهم — والشهم قد تلفيه بالمتروك
بل قد اعزوني واعلوا منزلي — فأنا لهم ما عشت كالمملوك
او لم يكن فيهم سوى المختار لم — اقدر على سلوانهم وابيك !
بله النجوم الساطعات حياله — كم عضدوا من ساعدي المنهوك
وكذاك اخواني وباقي معشري — ما منهم الاجيل سلوك
اشتاقهم طرا واذكر فضلهم — ويحلهم قلبي محل شريك
مزت عليهم فرقتي، وكذاك شأ — ني بيهم، والحب ذو تشكيك
ما عن قلا او عن غنى فارقتهم — قولي لهم هذا اذا سألوك !
لكن شؤن للحياة تحكمت — والدهر بحر دائم التحريك !

●●●

يااخت «نويورك» ! اليك تحية — ممن اخت بغداد تعم بنيك
ولتقدري تلك التحية قدرها — فاليك تسري من قصور ملوك !
قد كانت الحمراء اعظم معقل — في الارض، يخشي باسها حاميك
ضمت الى السودان تونس والتت — لتصون اندلسا من التفكيك
في كل ركن من جوانب ساحها — تلقين مفخرة لها تدعوك
ولرب ما نحت السنون يفوق ما — ابقت عليه، وهو ما يغنيك
كم من ملوك توجت ! وقبالق — بعثت ! ورسل زودت بصكوك !
كم ماخرات مثقلات ارسلت — لعقاب باغ ! او لعون مليك !
فلتسألي الامواج ساعة مدها — عما جرى في ظهر (الطلنطيك ؟)
ولتسألي التاريخ عن اعلامها — فبطونه حشيت بما ينبيك
قد كان ذلك اذ بنوها سمعـ — ـت ! واذ بنوك كذاك غير بنوك !
يحدوهم الاخلاص في اعمالهم — ويقودهم خبراء في «التكتيك»
وكأنني ببنيهم قد قصوا — ارواحهم فترين ما يرضيك ؟

الدار البيضاء — عبد القادر حسن

سنلقي باكداس الظلمة في النار

يون ايلوآر

هام البائسون يلتقطون الخبز في الوادي

نظرتهم تحجب النور

انهم لم يعودوا يخشون الليل منهوكين أضعفهم يحملهم على الابتسام وفي عمق ظلمهم يتحملون أجسامهم ولا يرمق معا بعضهم بعضاً الامن خلال نكبتهم ولم يعودوا يستعملون الا لغة داخلية

وها أنى اسمع الحديث بتلطف وباحتياط عن امل قديم، عظيم مثل الساعد.

اسمع الناس يحسبون

الابعاد المضاعفة لورقة الحريف وانسكاب الموجة في بحبوحة البحر الهادئ.

اسمع الناس يحسبون

الابعاد المضاعفة للقوة المقبلة لقد ولدت خلف ستار بشيع

اكلت وضحكت وحلمت واني لخجل عشت مثل ظل

ومع ذلك فقد عرفت ان اغني الشمس كلها، تلك التي تتنفس في كل صدر وفي جميع العيون قطرة البساطة البريئة التي تلمع إثر الدموع. سنرمي باكداس الظلمة في النار ونحطم اقفال الظلم الصدئة سياتي رجال لا يرتاعون بعد من انفسهم لانهم وثقوا من جميع الرجال ولان العدو ذا الوجه الانساني سيختفي

بول إيلوآر

(شعر وحقيقة)

إن المجاهد يعيش حيا كالشمس يغرب في جهة ليشرق في جهة اخرى فهو دائم الحياة والاشراق. لا يغيب.

محمد إقبال

الثقافة

نقد معقول

لست اديبا، ولكنني كنت في صغري شغوفا بالادب، وحتى اللحظة لا ازال احتفظ بعاطفة نحوه واذا انقطعت عنه منذ حين، فاني اقرا «حديث الاديب» في صحيفة «العلم» الغراء. وانه لحديث لذيذ حقا، ولطالما اعترضت آراء يحملها اداري حتى تكاد تنجح شرارة السمى الى الحشيم، لولا اني كنت اعد ذلك من الطبيعي باعتبار زخرفة كاتبه الحبيب، وتعطيني نتيجة اسباب نفسانية متعددة منها ابتعادي عن اسرتي منذ الصبا، واضطراري الى الاعتماد على نفسي في اغلب الشؤون،، غير ان للصبر حدودا وقد اوشكت على اجتيازها والكبت مضاره وتعالج بالصراحة والاعتراف لهذا كله تراني مضطرا لكي ادافع عن آرائي دفاعا بسيطا، وقد اخترت صحيفة «العلم» لانها منبر حر، يتسع صدره لمقارنة الآراء الحرة بعضها ببعض داخل حدود مقررة والى القارىء ما ابغي:

لعلك قرات معي (حديث الاديب) المنشور بعدد ٢٥ مارس المنصرم ذلك الحديث، وايم الحق، لمثير لغريزة الدفاع عن الراى الشخصي، لاطلاعه على عظمة الانسان وحبه لذاته. وما اكثر المشاكل التي تثير في نفس الانسان تلك الغريزة الهوجاء في هذه الحياة! فقد دافع حضرة كاتبه عن الادب القديم ونادى الشباب الى اعتناق مذهب هذا الادب وفند ادعاءات بعضهم فيه، وعاب عليهم اجحافهم بفضله واقر راى الايام فيه بقوة ليست دون قوة العاطفة والغريب انه لم يسم دفاعه دفاعا، بل صدوع بالرسالة لابلاغها الى الناس. وما على الرسول الى البلاغ الاقليتاكه هؤلاء الشباب الذين عنام الكاتب اللطيف باشارات خفيفة الروح الاقليتاكدوا ان الآداب صارت لانهم الاطبقة محدودة من المتخصصين يستخرجون منها ويحورون ويقربلون ماينا سب عصر الكهرباء. اما الاغلبية من الناس واخص بالذكر الشباب فيجب ان يتجهوا اتجاها علميا محضا؛ فهذا الاتجاه هو وحده الذي يحقق اهداف الامم ويكفل لافرادها حياة شريفة في ظل الكرامة والعزة فالدعوة الى اعتناق القديم، كيفما كان نوعه، تعد دعوة رجعية، تدل على الفراغ في الوقت او بمعنى آخر اخف، تعد دعوة اورستقراطية يفترض صاحبها ان اغلبية الناس عندها حساب جار في احد البنوك

ولاحاجة بهم الى العمل، او انهم يعيشون منعزلين عن العالم، لاوسط مجتمعة يتحكم فيها القوى في الضعيف وياكل فيها الغنى من لحم الفقير وتفسر فيها القوانين الوضعية حسب النزوات والشهوات فالعصر الذي عاش فيه ما نسميه بالادب القديم كان الادب فيه اكبر متعة اما في عصرنا الراهن فلنا في الموسيقى الشجية وفي جمال العمارة وفي السينما وفي السهارات وفي القهوة والشاي والمبردات متعا كان يجهلها عصر الادب القديم ثم ان علينا ان نساير العالم في طريقه فنترك الادب القديم لفئة من المختصين والهاوين من اصحاب المال وما اقل عددهم في هذا العصر ولنصرف معظم اوقاتنا في دراسة العلوم التي اصبحت المعيار الصحيح لتقدم الامم وتاخرها

فالعالم اليوم اذ يريد اعادة بنائه في صورة جديدة ليس في حاجة الى الادب القديم ولكنه في اشد الحاجة الى العلوم التطبيقية التي تعتبر العنصر الاساسي في البناء فبدون الطبيعة والهندسة والرياضيات وبدون علم وظائف الاعضاء وبدون علم النفس لا نستطيع بناء العالم الجديد لكننا نستطيع بناءه بدون امرىء القيس وسيبويه وشكسبير وباخ وموزارت...

ومن حقوق الشباب الديمقراطية التمتع بحرية واسعة في نقد ادبهم والآداب الاخرى اذ ليس هذا من العبث في شيء بل دليل الحيوية والنشاط

واذا اردنا من هؤلاء الشباب ان يعتقدوا بحكم الجنسية والقومية بان الادب القديم خال من النقص فما الفرق اذا بينهم وبين الببغاوات وما اشبهنا نحن بمدربي تلك الببغاوات

ويقول الكاتب من بين ما قال: (ادبنا لم يتناول الفن التمثيلي ولم يضم الى بالته فن النحت والتصوير وصدر ادبنا في ذلك انه ادب قوة لا ادب ضعف وانه ادب اصول لا ادب فروع... ولا ادري ايكون الادب الخالي من الفن غير ادب جاف تافه! وما النحت والتصوير وما التمثيل او الرقص سوى فنون جميلة مثل الشعر وكل الخلاف الواقع بينها هو في طريقة الاداء والتعبير لانها كلها تستخدم الوانا من المادة تعبر بها عما تريد فالشاعر يستخدم خاماته من الالفاظ والمصور من الالوان والنحات من المرمر والممثل او الراقص من الحركات فمن اين اذن يتسرب النقص الى ادب له حظ في التمثيل والنحت والتصوير؟ حقيقة ان الشخص النحات مثلا ضعيف الاخلاق عادة وعذره في ذلك انه عبقري والعبقرية صفة تظهر في بعض الافراد بصورة قوية على حساب صفاته الاخرى لحفظ اتزانه ولكن الذي يعنينا هنا ليس الفنان ذاته بل فنه وقوة تعبيره وان شئت فادبه فيما اختلفنا في الشعر عنصر اساسي في الادب القديم وانه ابلغ من النثر في التعبير وانه فن جميل وان الادب يكتسب قوة تعبيره من الالفاظ التي تكونه ولو كان لتلك الالفاظ قوة تعبير تفوق تعبير الفنون الاخرى لكان لحضرة الكاتب بعض الحقيقة فيما قال ولكن الالفاظ في تعبيرها ستظل هي هي ستظل اضعف في تعبيرها من اغلب الفنون الاخرى حتى لو نظمت شعرا بليغا ولناخذ هذا الشعر لنقارن بينه وبين احد تلك الفنون وليكن فن التصوير لنرى اي الاثنين اضعف في التعبير والاداء فالمصور في وسعه ان ينشر لوحته فيثبت القمر في ركن من اركانها وقد احاط به الغيم ويضع تحته الاشجار وفي ظلها يقيم دار او يشق طريقا ويجري جدولا حتى اذا فرغ كانت الصورة كلها منشورة امام ابصارنا قمرا وسحابا وشجرا وبيتا وطريقا وجدولا متجاورة كلها في مكان واحد وفي لحظة واحدة اما الشاعر فيصف القمر في البيت الاول من قصيدته والسحاب في بيته الثاني والاشجار في الثالث وهكذا حتى اذا جاء الى وصف الجدول في بيته الاخير ابحث عن القمر فلا تجده فينتهى الصعداء آه!

البقية على الوجه [٤]

كيف يحتفل الغربيون

بذكريات علمائهم

تجري الآن الاستعدادات في الولايات المتحدة للاحتفال بمرور مائتي عام على ميلاد جوته في اسبين بكولورادو بين السابع والعشرين من يونيو والسابع عشر من يوليو.

وقال هنشنس من جامعة شيكاغو بعد ان وصف الشاعر الفيلسوف جيته الذى عاش في القرن الثامن عشر بانه «رجل عالمى» — ان الاحتفال بعيد ميلاده المائتين سيكون احتفالا لجامعة العالم يشهده القادة من بلاد عديدة ولسوف تشرف على الاحتفال مؤسسة «جيته» برئاسة هنشنس، والتى يتمتع برئاستها الفخرية هربرت هوفر الرئيس السابق للولايات المتحدة. وسيخصص جزء كبير من البرنامج للبحوث الخاصة بالعلوم الطبيعية والمدنية المعاصرة والفكر الاجتماعى والدين والآداب وما وهبه جوته للغرب. وسوف يقوم العازفون المشهورون بعزف القطع الموسيقية التي كانت مصدر الوحى لجيته أو التى أوحت بها أعماله.

ان الاحتفال سيؤكد أهمية الدراسات الانسانية «في وقت سمت فيه العلوم والتكنولوجية الى ذروة الموجة». وليس جيته رجلا عالميا فقط في اهتمامه بالآداب والعلوم والفنون والفلسفة، بل انه ايضا رجل عالمى بمعنى انه لم تقيده الحدود المصطنعة وانه كان يؤمن بمقدرة جميع الافراد على التمتع بالحرية الحقة كما كان يهتم بالانسانيات وكان عالما يفهم دور العالم وصلته بالحقوق والاتجاهات الاخرى من الحياة

وأضم ادارة المؤسسة خمسة وعشرين رجلا من البارزين أمثال المؤلفين توماس مان وثورنتون ويلدر وأمثال الناشرين مارشال فيلد وجورج شاستر، والمؤلف الموسيقي والقائد برتو والتر. وتزمع المؤسسة نشر طبعة مؤلفة من عشرة مجلدات لترجمات أهم أعمال جيته ترجمة انجليزية حديثة، وسيتم العمل في اثنين منها هذا العام.

حديث الأديب

تحدثنا في الاسبوع الماضي إلى القراء حول وجوب إيجاد قصة مغربية وأشرنا إلى مهمة القصة ومركزها في الحيز الثقافي بوجه عام ولم يكن المجال فسيحا اما منا لنعرج على هذه القصص التي ينشرها (العلم) اسبوعيا ويطلع علينا بها في يوم الاربعاء من كل اسبوع ولعله من المناسب ان نخصص هذه القصص بكلمة نعبر فيها عن رأينا الشخصي الذي نتمنى ان يوافقنا القراء عليه إن هم استحسنوه ووقع منهم موقع الرضى والقبول

إن الكثير من هذه القصص التي نشرت لحد الآن يقوم بتقديمه حضرة الاخ الاستاذ عبد المجيد بن جلون اما عن طريق الوضع او بواسطة الترجمة والاخ عبد المجيد رغم بعده عن البيئة المغربية فهو على بينة من امر النفسية المغربية التي طال عهده بها فيما يخص الاتصال المباشر ولكنه يعرف حاجيات هذه النفس وما يصلح لها ولذا فاننا نراه ونحمد له هذا الاختيار يؤثر القصص الروسى على غيره من القصص في الآداب الاخرى ذلك لان القصة الروسية تستمد روحها من نفسية الجماعات التي تمثل سواد الشعب وتنفذ إلى اعماق هذه النفسية لتمعن فيها درسا وتحليلا وتتوصل إلى الفكرة التي يبتغيها الكاتب بواسطة العرض بدون تعليق فالوصف الدقيق والتحليل الضافي هما العنصران الاساسيان في القصة الروسية

ولعل القراء يذكرون ان الاستاذ عبد المجيد قدم لهم في اسبوع منصرم قصة بعنوان (اربعة ايام) وهم إذا تدبروها وأمعنوا الفكر فيها تجلى لهم انها صورة متحركة ناطقة اكثر مما هى قصة متسلسلة الحوادث فبطلها واحد ومكانها واحد ومنظرها لم يتغير وإن منظر ذلك الجندي الذي قضى اربعة ايام بين يأس كثير ورجاء قليل والهواجس التي كانت تنتابه فينطق بها ومنظر جاره الذي قتله ذلك الجندي بحربة بندقيته وأمه التي يتذكرها فتفتت كبده والرائحة النتنة التي تفوح من جسم جاره الميت كل ذلك صوره المؤلف وابدع في تصويره ونقله المعرب بأمانة ليدرك القارىء ويلات الحرب وعواقبها ويصبح عدوا للحروب

وقد بدات القصة بمناجاة الجندي البطل نفسه وانتهت بنفس المناجاة ولم يتدخل المؤلف اثناء توارد هذه الخواطر على بطله حتى لا يعكر صفوه ولا يشوش على القارىء بهذا التدخل وحتى لا يكون داعية ينحاز لفكرة او لعقيدة يعلي من شأن تلك ويحط من قيمة هذه بل يكتفي بالعرض والتصوير تاركا للقارىء حريته وتصرفه المطلقين

وتعتبر هذه الطريقة ابلغ في التأثير من ناحية العبرة واوقع في النفس من جهة المتعة الادبية وفي حياة الشعوب التي تكثر فيها هذه المناظر المؤثرة مرتعا خصبا للقصة الروسية بوجه عام وللقصة

في القصة ايضا

– بقلم الاستاذ احمد بن الحسن زياد –

الروسية بوجه خاص والذين امكن لهم ان يطلعوا على قصص تولستوي وتشيكوف التي سبق للاخ عبد المجيد ان ترجم بعض قصصه سواء بواسطة العربية ام بواسطة غيرها من اللغات يدركون مدى تاثير هذه القصة في النفوس وبفضل هذه الطريقة التي ينهجها القصص الروسى امكن المؤلفين القصصيين ان يغزو النفوس غزوا ويستأثروا بالشعور ومن منا لا يعرف ذلك الدور المهم الذي لعبه القصص الروسى في الثورة الشيوعية؟ ومن منا يجهل هؤلاء الكتاب الذين تشبعوا بآراء الثورة فأخذوا يصورون حياة الشعب تصويرا خاليا من كل تعليق حتى جعلوا العصر القيصري عصر اسود قاتما وحتى امكن لهم ان يؤلبوا الجميع عليه وإن يكرهوا جميع الطبقات فيه وان يدعوهم إلى الثورة عليه وان يكون دعوتهم قاصرة على رسم المناظر التي خلقها العصر القيصري وكان فيها الكثير مما يشبه حالة الجندي الذي صوراً في قصته اربعة ايام

وكانت عظمة رقعة الارض الروسية واتساع جوانبها ميدانين فسيحين للقصة ففي كل منها تشاهد نوعا جديدا وبالرغم عن كثرة القصص الروسي فقل ان تجد موضوع قصة تناوله الكتاب اكثر من مرة كما يحدث عند الامم الاخرى وان كان المحور الذي تدور عليه القصة الروسية يكاد ان يكون واحدا وهو التصوير والتصوير بدقة لحياة الطبقات المتوسطة وهى بهذا التصوير دافعت وتدافع عن الحق الاجتماعى لتلك الطبقات

وما دمت قد تناولت موضوع القصة المغربية في حديث سابق راجيا من الكتاب ان يقوموا بمحاولات في هذا الموضوع فإني اشفع رجائي هذا بطلبة اخرى وهى ان يكثروا من قراءة هذا القصص الروسى وليقلدوه ان امكن من ناحية العرض والطريقة وليجاروه في النفوذ إلى اعماق الحياة في الطبقات المتوسطة وليصوروا حياة فلاحنا وعاملنا وفقيرنا تصويرا كهذا الذي نشاهده في تلك القصص ولا علينا ان نقلد الروس فإن الثقافة شيء عالمي وكل شيء له مكان وارض الا العلم فما له من مكان فهل سيطلع علينا احد كتابنا بمحاولة تدشن عهدا جديدا للقصة المغربية ذاك ما نتمناه وذاك ما ننتظره

وبعد فاننا نحمد لاخينا عبد المجيد بن جلون صنيعه طالبين منه الزيادة ومهنئين اخوته على التوفيق الذي رافقه في كل ما قام بتعريبه مرحبين بكل قصة يكون الحظ الاوفر منها يتناول رجل الشارع لانه عنصر مهم تجب العناية به ولعل القصصيين الروسيين يعمدون على خلق الاجواء في تلك الاوساط لانهم علموا ان رجال الشارع هم الرجال

أخبار المغرب

حذفت الرقابة خبرا يحتوي على ٢٤ سطرا

حوادث السير

في يوم الاربعاء صباحا أصطدم كميون في القنيطرة ببقرة فقتلها في الحين ولم يقع ادنى عطب بالسيارة ولا بركابها

وفي نفس اليوم بالرباط كان احد الشبان قرب السيد عبد القادر بن ادريس يجتاز شارع المامونية قرب شركة الستيام فصدمته امراة كانت تركب دراجة وجرح الشاب في وجهه

أخبار مختلفة

بومباي ١٤ – عاد إلى بومباي السيد يوسف نوري نائب رئيس اللجنة الاسلاميه لحزب المؤتمر في اقليم بومباي بعد ان قام بجولة استغرقت خمسة اشهر في بلاد غربي اوربا والشرق الاوسط وقد افضى بتصريح قال فيه إنه اجتمع اثناء رحلته بعدد من الطلبه والهيئات الثقافيه وانه لاحظ اهتمام الشعوب التي اتصل بها بالهند واقترح إيفاد بعثات هنديه وديه إلى اقطار الشرق الاوسط.

ليكسوكسس ١٤ – طلبت اللجنة السياسية من لجنتها الفرعية اصدار قرار تحدد فيه عدد المنظمات الافريقية التي ينبغي ان يسمح لها بابداء رايها في مساله المستعمرات الايطاليه السابقه

برلين ١٤ – نقلت وكالة رويتر قولا لاحد الناطقين بلسان الوكالة اليهودية في برلين فحواه ان حكومة اسرائيل قررت فتح قنصلية لها في برلين تحت ادارة البزاسبيكتر.

نقد معقول

تتمة

لقد الحدر الى غروب، لقد اصبح ماضيا في ا... يمى اذن، ومن الحقائق الثابتة ان ... لا يستطيع منافسة في التصوير في قو... التعبير و... تمثيل المناظر الطبيعية

واذا كان الشعر يمتاز عن التصوير في قدرته على وصف الافعال الحادثة في ازمنة مختلفة فان هذا الامتياز الغي بعد ابتكار السنما الصامته، فما بالك بعد ابتكار التلفزيون!

ومن هنا فالادب يعتمد في قوته الى حد كبير على التصوير، وهو صنو للنحت وعلى التمثيل وهو صنو للرقص، وما الرقص سوى فن جميل وأداة قويه للتعبير من الاحساسات الداخلية. ولم يكن قط هذا الفن فرعا في حين ان الشعر او الادب اصل، لان فن الرقص خلق قبل ان يخلق الشعر ويقول الفيلسوف اليوناني (ايانتوندا) ان الرقص (او التعبير بواسطة الحركة) خلق في الدنيا قبل ان يخلق الحب (في دائرة المعارف الفرنسيه الطبعة القديمة).

ولا اريد بهذا الذي قلته أن القى في روع القارىء أن الادب بعناصره اقل اهميه من العناصر النفعية، فان معرفة شيء من الادب، سواء منه القديم او الحديث لا غنى عنه اذا اردنا ان ننمي ملكة الخيال ومن طريقة الخيال يمكننا ان نتصور ما يمكن ان تكون عليه الدنيا. وبدونه يصبح التقدم آليا تافها. ولكن يجب الا ننسى ان العلوم العصرية اصبحت تقوم بنفس المهمة ... ادق في بعض الوجهات

عبد السلام الديوري

أكــــــادير

العثور على جثة امراة في بئر

وقع العثور على جثه امراة مغربيه عاريه في قعر بئر يوم الثلاثاء ١٢ ابريل المتصل على الساعه السادسه عشيه ويظهر من حالة الجثه ان سقوط المراة في البئر وقع منذ عدة اسابيع

وقد اخرجت المراة من البئر وحملت الى المستشفى ليقع فحصها ليتبين هل ذلك ناشيء عن جريمه او من مجرد حادثه.

القبض على ٦ مغاربة يتجرون في الخمر

القي القبض على ٦ مغاربه بالرباط بتهمه السكر والاتجار في المسكرات مع ابناء جلدتهم وقد احيلوا على المحكمه الفرنسيه.

الدار البيضــــاء

حفلات الالعاب الرياضية الدولية ١٥–١٦–١٧–١٨– ابريل ١٩٤٩

برنامج الحفلات

يومه الجمعة

على الساعة السادسة ونصف مساء: افتتاح الحفلات بمحضر الشخصيات الرسمية والسلطات المحلية حفلات بالميناء وبالساحة الادارية

غداً السبت

من الساعة السابعة صباحا إلى السابعة مساء:

سطاد بوركون: بطولة فرنسا تشارك فيها النخب الممتازة والشرقية والمحلية

سطاد فيلودروم: بطولة فرنسا للدرجة الاولى

وعلى الساعة التاسعة ليلا: حفلات ليلية يشارك فيها عدد من رجال الحرس الجمهوري وفرقة من الفتيات والرياضيات والفنانات والموسيقيات.

اتحاد الفتح الرياضي

الرجاء من اعضاء المجلس الاداري لجمعية الفتح ان يحضروا الاجتماع الذي سينعقد يومه الجمعة ١٥ ابريل على الساعة الثامنة ونصف مساء بمنزل السيد المطي اباخاي.

برنامج الاذاعة الدولية بطنجة

تذاع كل يوم من 6 إلى 8 مساء على موجة قصيرة من فئة 6200 كيلوسيكل او 39-48 مترا وعلى موجة ثانية متوسطة من فئة 1238 كيلوسيكل او 2423 مترا

يومه الجمعة

استهل الاذاعة العربية بآيات بينات من كتاب الله العزيز ثم بعد ذلك نقدم برنامجا خاصا من اغاني الافلام.

وعلى الساعة ٣٠ ٦ برنامج المختارات

الرباط — إعلان من البلدية

يعلن رئيس البلدية للعموم أن شاطىء السباحة لم يفتح بعد بكيفيه رسميه ولذلك فلا توجد الآن وسائل الوقايه التي ستتخذ في موسم السباحه الصيفي

ومن جهه اخرى فان اشغال الترميم والاصلاح ستستانف من جديد ولذلك يمنع على العموم النزول إلى الشاطىء كل يوم ابتداء من الساعه السادسه مساء.

اعلان من نيابة الصدارة العظمى في التعليم الاسلامى

تفيد «نيابة الصدارة العظمى في التعليم الاسلامى» جميع مديرى المدارس الحرة العربية الابتدائية بان امتحان شهادة التعليم الابتدائى العربى سيجرى بكل المراكز يوم الاحد 15 شعبان 68 الموافق 12 يونيه على الساعة السابعة شمسية.

وتؤكد على جميع المديرين الذين هيأت مدرستهم تلامذة لهذه الشهادة ان يوجهوا قائمة اسمائهم لبنيقة نيابة الصدارة العظمى في التعليم الاسلامى بالاعتاب الشريفة في فاتح مايه بكل ضبط.

وحرر في 12 جمادى الثانية 68 الموافق 11 ابريل 49

المطبعة الاقتصادية – بالرباط

رقم الرقابة (49-153)

الادارة:
شارع بوواتي
تليفون 66-53
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)



السنة الرابعة
عدد 811
السبت
16
جمادى 2 1368
16 ابريل 1949
الثمن 7 فرنكات

الزيارة الملكية لمكناس البهية

أمير المومنين يؤدي فريضة الجمعة بالمسجد الاعظم

لمبعوث «العلم» بالقلم

إذا كان يوم دخول صاحب الجلالة إلى مدينة مكناس يوماً رائعاً كما وصفناه من قبل فإن يوم ادائه لفريضة الجمعة امس كان يوما اروع ذلك لان مولانا ايده الله مر في هذا اليوم بجميع اسواق المدينه حيث تسنى للتجار والصناع وارباب الحرف بوجه عام ان يعبروا عن عواطفهم نحو ملكهم المفدى في إطار اكبر

فمنذ الساعة الاولى من صباح امس وحركة التزيين قائمة في شكل نشيط وما ان وصلت الساعه الحاديه عشرة حتى كانت واجهات الدكاكين والدور كلها مكسوة بانواع الزينه ومتوجة بالرايات المغربيه والصور المختلفه لصاحب الجلالة

وحوالي الساعه الحاديه عشرة ونصف خرج سيدنا المعظم من قصره العامر راكبا العربيه الكريمه التي انحدرت من شارع القصر إلى للا عودة فباب منصور العلج ثم ولجت قوس النصر إلى ان وصلت لباب زواغة وعلى طول هذه المسافة التي تفوق الكيلومتر احتشدت الجماهير في الطرق وعلى السطوح وكان يصعد من وسطها صدى عبارات مختلفة الاشكال والصيغ صارخة جميعها بحياة مولانا نصره الله وبحياة المغرب

وليس في الامكان ان نصور هذه اللحظة تصويراً دقيقاً وكل ما يمكننا قوله اننا كنا نشاهد الدكاكين والجدران والحواجز التي أقيمت في بعض الجهات كلها تموج وتموج وكان الحر شديداً بعض الشيء ولكن انى من يشعر بحرارة الطقس امام حرارة الشعور

ولدى وصول مولانا الملك إلى باب زواغة نزل من العربية وامتطى صهوة جواده ثم وجد في انتظاره داخل هذا الباب تلامذة المدارس كل مدرسة تحمل باقة من الازهار والجميع يترنم بالاناشيد وكان مولانا يقابل كل ذلك بابتساماته الطيبة الندية. وفي نفس الباب تقدم وفد من الغرفة التجارية المكناسية ووفد من عمال السكك الحديدية ثم سار الموكب خطوات وتوقف هنيئة امام الحلاقين الذين أهدوا لمولانا باقة باسم حرفتهم وفي العطارين تقدم وفد يمثل طلبة الليسي بباقته فتقبلها مولانا وابتسم في وجوه الشباب الذين قاموا بتقديمها

وهكذا كان الركب المولوي يسير مرة ويتوقف اخرى ليتقبل الباقات من مختلف الهيئات ثم دخل سيدنا المنصور بالله إلى المسجد الذي كان منبره مجهزاً بمكبر الصوت ذي اربعة ابواق فتلا السيد محمد ابن عبود سورة قرآنية بصوت عذب وألقيت خطبة تناسب المقام وبعد ما ادى مولانا الفريضة امتطى متن جواده واخذ الركب المولوي وجهته من حومة الحمام الجديد التي كانت مملوءة بتلامذة المدارس والفرق الرياضيه الحرة وكانت الباقات هنا أيضاً تقدم إلى صاحب الجلالة من كل جهة بينما كانت السطوح تهتز اهتزازاً من كثرة الزغاريد

ومن هنا خرج الركب إلى دار السمن فباب منصور العلج حيث اخذ طريقه إلى قصر المحنشة فوصله على الساعه الواحدة إلا ربع

وهكذا قضت مكناس يومها الرابع في مظاهرة كان مصدرها قلب المدينه

وقد علمت ان مولانا صاحب الجلالة ذهب في مساء امس إلى مدينه زرهون لزيارة ضريح مولانا ادريس الانور وقد رجع في نفس المساء إلى مكناس.

برنامج يوم السبت

يسافر جلالة الملك يومه على الساعه التاسعه صباحا إلى اكلمان ازكزا ببلاد زايان حيث يتناول طعام الغداء ويكون الاياب من هناك على الساعه الثانيه ونصف مساء.

حديث اليوم

صادقت الجمعية العموميه بواحد واربعين صوتاً ضد ثلاثة اصوات (هولندا وبلجيكا وافريقيا الجنوبيه) على إثبات قضية اندونيسيا في جدول اعمالها لتدرسها في دورتها الحاليه لان الاعتداء الهولندي وقع كما هو معلوم على اثر ارفضاض الدورة المنفرطة ببضعة ايام لان هولندا لم تتجرأ على القيام به والجمعيه العموميه منعقدة وقد مر على ذلك اكثر من ثلاثة اشهر ولكن القوات الاندونيسيه التي استماتت في الدفاع لا تزال سليمة تتلقى مساعدة كامله من الشعب الذي يخوض عن بكرة ابيه حرب العصابات والهولنديون شديدو الخوف من رجال العصابات لا سيما في جاوا حيث يقطع الشعب المواصلات على الهولنديين الذين اضطروا الى اقفال مزارعهم وقد وفق رجال العصابات الى استرداد العاصمه المحتله عدة مرات استسلم خلالها كثير من الهولنديين اما سومطرة فالجزء الشمالي وكذلك الجنوبي منها لا يزالان تحت سيطرة الجمهوريه الاندونيسيه والباقي يستهدف دائما لهجمات رجال العصابات.

[رقابة]

«العلم»

فيضي بك الاتاسي يكلف بتشكيل وزارة سورية جديدة

سياسة منظمي حركة الانقلاب السوري

يشرحها اعضاء وفد سوريا في مدينة السلام

دمشق ١٥ - عهد امس الكولونيل حسني الزعيم إلى السيد فيضي بك الاتاسي احد رؤساء الوزارة السوريين السابقين بتاليف وزارة جديدة. وجاء في بلاغ رسمي صدر في دمشق ان الوزارة الجديدة ستبذل الجهد في إيجاد حياة ديموقراطيه حقه في سوريا. هذا وينتمي السيد الاتاسي إلى حزب الشعب؛ وقد بدأ فعلا باجراء مشاورات مع اعضاء حزبه البارزين ومع غيرهم من الساسة البارزين.

مؤتمر صحافي ببغداد

بغداد ١٥ — عقد الوفد السوري الذي وصل إلى بغداد اول امس مؤتمراً صحافياً تحدث فيه الدكتور فريد زين الدين فقال ان مهمتنا هي تجديد صلات الاخوة بين القطرين الشقيقين وأردف قائلا ان سياسة رجال الانقلاب السوري تقوم على اساس توثيق عرى الروابط والسعي في وضع دستور جديد وقد الفت لهذا الغرض لجنة خاصه من خيرة رجال القانون وإذا كان من الصعب التحدث عن اعمالها الان فان من الواضح ان الفرق سيكون بينا بين الدستورين القديم والجديد.

اما عن السياسة الخارجيه فان سوريا تتجه بكل قواها الى تعزيز الروابط مع الدول العربيه عملا لا قولا فقط واضاف انه لا صحه لما يقال من ان الانقلاب السوري يرمي لتحقيق مشروع سوريا الكبرى واستدل على ذلك بكون التصريحات التي افضى بها الكولونيل الزعيم كانت كلها تتجه للسياسه الداخليه ورفع المستوى الاجتماعي في سوريا وتناول المتحدث الانباء المنتشرة عن رغبه الزعيم في تحسين العلائق مع تركيا فقال ان الزعيم يرمي لتمتين الروابط مع الدول الاسلاميه ومنها تركيا ثم اوضح ان الدستور الجديد سيعرض على مجلس النواب الذي له ان يقره او يغيره.

وعلمت وكالة الانباء العربيه ان الوفد السوري سيعود غداً الى بلاده.

اطلاق سراح خالد العظم

لندن ١٥ - يقول نبأ اروبتران دولة خالد العظم رئيس الوزارة السابق الذي كان معتقلا منذ اليوم الاول للانقلاب العسكري الاخير (٣١ مارس المنصرم) قد اطلق سراحه امس غير ان منزل دولته لا يزال خاضعا لنظام الرقابه.

والدة شكري القوتلي تنتقل الى عفو الله

دمشق ١٥ - انتقلت امس إلى جوار ربها السيدة والدة فخامة شكري بك القوتلي. وقد شيعت جنازتها في احتفال مهيب.

جلالة الملك المعظم يترأس حفلات الالعاب الدولية بالدار البيضاء

في يوم الاثنين المقبل سيترأس صاحب الجلالة الملك حفلات الالعاب الرياضية الدولية التي تجري الان بالبيضاء.

(انظر البرنامج في الوجه الثاني)

قداسة البابا يحبذ وضع القدس وضواحيها

تحت الاشراف الدولي

حاضرة الفاتيكان ١٥ - بعث اليوم قداسة البابا بيوس الثاني عشر - بمناسبة «الجمعة العظيمة» - الى جميع مطارنة الكنيسة الكاثوليكيه في العالم برساله عموميه دعا فيها من جديد إلى وضع القدس وضواحيها تحت الاشراف الدولي وإلى صون الاماكن المقدسة في فلسطين وحماية الحجاج وحراسة جميع المؤسسات الكاثوليكيه معربا في نفس الوقت عن سروره باقرار الهدنه الدائمه في فلسطين.

يوم الجمعة العظيمة بالقدس

القدس ١٥ - مر اليوم - وهو يوم الجمعه العظيمه - بسلام وتمكن افراد الطائفه المسيحيه من الذهاب إلى البلدة القديمه لاقامه شعائر دينهم وسيظل باب الخليل (وهو الباب الغربي للقدس) مفتوحا طيله نهار الاحد المقبل ليتسنى للمسيحيين دخول المدينه القديمه وزيارة كنيسه القيامه والقبر المقدس

صحيفة «لاباطاي» تتابع امام محكمة لاسين

باريس - فتحت محكمة «لاسين الباريسيه» تحقيقاً عدليا ضد جريدة «لاباطاي» لنشرها مقالا يمس بكرامه جلالة الملك فاروق حيث تهجمت على شخصه الكريم في حياته الخاصه.

هذا وقد سبق لجريدة «لابريس» الباريسيه ان تابعتها المحكمه لنفس السبب.

عند ما يعرض ميثاق الاطلسي على مجلس الشيوخ للمصادقة عليه

واشنطن ١٥ - من المحتمل ان يكون مستر هنري والاص - زعيم الحزب التقدمي الامريكي - اول شاهد من جبهه المعارضه امام لجنه الشؤون الخارجيه التابعه لمجلس الشيوخ في موضوع مصادقه المجلس على ميثاق الاطلسي.

وقد صرح مستر طوم كونالي رئيس اللجنه المذكورة - وهو ديموقراطي - بان طلب والاص الظهور امام اللجنه سيلبى وبان المناقشات لن تبدا قبل اوائل الشهر المقبل. وقد تستغرق هذه المناقشات لاسبوعين او ثلاثة ثم ترفع اللجنه توصياتها الى مجلس الشيوخ.

ولاء...

قلوب الشعب قد خفقت ولاء * وحيت في محياك الرجاءا
ونور من جبينك قد تبدى * فشعشع هذه الدنيا ضياءا
أمان انت يا ملك تسامى * الى العلياء فاقتعد السماءا
وسر انت من اسرار غيب * اراد لنا به الله الشفاءا
حملت رسالة الاصلاح فينا * فقدت لنا السلامة والنجاءا
وعبدت المسالك فانتبهنا * الى الآمال باسمة تراءا
صرخت فرن في الاعماق صوت * اجاب المخلصون له النداءا
وعاصمة الجدود اليوم تهفو * وترقب في زيارتك السناءا
وترفل في برود العز نشوى * وتعلن في تشبثها الفداءا
وتومن ان ركبك ركب يمن * لذا قد فتق الله السماءا
وانعشنا بغيث نلت منه * فبلل من جلالتك الرداءا
فعش ملكا بحوطك لطف رب * ويرعى فيك للوطن اهتداءا
مكناس * محمد ابن عبود

الشيوعيون الصينيون يسحبون من شروطهم للصلح

طلبهم القاضي بمحاكمة «مجرمي الحرب»

نانكين ١٥ - تفيد انباء نانكين ان الشيوعيين الصينيين سحبوا طلبهم الخاص بمحاكمة البارزين من الزعماء الوطنيين «كمجرمي حرب» ومن بينهم المارشال تشان كاي شيك وزوجته ونائبه الجنرال لي زعيم الفئه الداعيه إلى الصلح. وكان هذا الطلب هو العقبه الكاداء في مفاوضات الصلح.

المانيا جديدة تتكون

بقلم الاستاذ عبد الكبير الفاسي

لعل ابرز الاحداث في الايام الاخيرة، بعد انعقاد الميثاق الاطلسي، هو اتفاق الحلفاء - إلا روسيا السوفياتية - على السماح لالمانيا بتكوين حكومة مركزية محدودة الاختصاصات والسيادة وليس في هذا الحادث ما يستغرب لدى كل عارف بمجريات شؤون السياسة العالمية منذ ارفضاض مؤتمر موسكو إذ في ذلك المؤتمر تيقن الامركانيون بشيء كانوا لا زالوا غافلين عنه أو مترددين في التيقن منه وهو ان الاتحاد السوفياتي لا يرى نظرهم في حلول مشاكل اوربا وخصوصاً في قضية الصلح مع المانيا التي من اجل القضاء على طغيانها قامت الحرب.

ورغماً عن شتى التنازلات التي لم تتردد بالقيام بها الولايات المتحدة على حساب دول اوربا الشرقية فانها تحققت إذ ذاك ان طغيان روسيا لا يزيد إلا تفاحشاً وان لها نوايا ما عتمت ان اتخذت شكلا كاد أن يتفاقم في مشكلة الحصار المضروب على برلين والذي لم يرفع إلى حد الان والذي اوشك غير ما مرة ان يتفاقم فيتولد عنه ما لا نحمد عقباه. فالمشكلة الالمانية إذاً هي العقبة الكؤود التي واجهت الحلفاء في إقرار سلم إذا لم يكن نهائياً فلا أقل من ان يستمر إلى أمد بعيد ولقد وجد الحلفاء لهذه المشكلة حلا مرضياً وملائماً لمقتضيات الميثاق الاطلسي وهو موجه ولا ريب ضد عدوان متوقع

ورغماً عن كون هذا الحل وهو تكوين حكومة مركزية لالمانيا لا يهم الان إلا المانيا الغربية باستثناء الروهر - فانه ظاهرة تبين فيها عدول الحلفاء عن كثير مما كانوا يبيتونه لهذه الامة لان الظروف التي تعيشها اوربا وغيرها تقتضي ذلك. وكل من تتبع اقوال الساسة الانجليز والافرنسيين والامركانيين انفسهم منذ انهزام تلك الدولة يعلم البون الشاسع بين تلك التصريحات وبين هذه القرارات التي اتخذوها الان في مصلحتها ولذلك فان ما نعلمه من كفاءة الالمانيين في الصناعة والحرب يبعثنا على الاعتقاد بان التحفظات والتحديدات والاستثناءات التي تصاحب تلك القرارات المتخذة الان لا تدوم إلا بقدر ما تخف وطأة التوتر السياسي بين الحلفاء وحليفتهم بالامس وإذا ما اشتد ذلك التوتر - ولا بد من ان يشتد في أمد قريب - اضطر الحلفاء إلى التراجع عن جميع تلك التحفظات لان المانيا امة لا يتصور ان تعيش في حيز ضيق من التحديدات لما لها من الحيوية التي ليست لغيرها من الدول الاوربية والتاريخ يشهد بانها كلما اشتد عليها الخناق كانت النتيجة ان جيرانها لا يحمدون مغبة ذلك الاشتداد. ولقد كان من اغلاط مؤتمر فرساي حسب المنطق الدولي في اوربا إبعادها من حقول الاستعمار بدعوى عدم صلاحيتها للقيام بشؤونه فكان من نتيجة ذلك الابعاد محاولة اكتساب «المجال الحيوي» في شرق اوربا وغربها ولا زالت الانسانية تعيش من سوء حظها في مخلفات تلك المحاولة وفي مخلفات الحرب التي أثيرت للقضاء عليها

ليست السياسة عملية حسابية وإنما هي ظروف ولقد شاءت الظروف ان تتكون المانيا جديدة وها هي الان في اول عهدها بهذا التكوين الجديد وسنرى نتائجه العديدة فيما يستقبل من الايام.

حديث مع تايرن باور

لمندوب «العلم» الخاص

قل من الناس من لا يعرف «تايرن باور» هذا النجم المتألق في سماء هوليود والممثل القدير الذي يلعب بعواطف الجماهير على الشاشة البيضاء فالملايين من الناس تعرف «تايرن باور» وتحتفظ بصوره على مكاتبها وفي صالوناتها وما حل ببلد وعرف فيها إلا التفت حوله الجماهير تطالب توقيعه لتحتفظ به كذكرى وقد رأت «العلم» ان توفد مندوباً خاصاً لمقابلته ولاخذ حديث منه لقرائها وللمعجبين بهذا الممثل القدير

وقد وجد مندوبنا صعوبة في العثور عليه ذلك لانه بمجرد ما ينتهي من عمله ياخذ سيارته وينطلق في المغرب طولا وعرضاً ويمتع طرفه في مناظره الخلابة

ولم يكن من الممكن مقابلته إلا اثناء العمل ففي فترة من فترات الاستراحة التي تقطع ساعة العمل تقدم اليه مندوبنا وحياه باسم «العلم» وجلس بجانبه يتحدث اليه:

— لعلك يا مستر «باور» لست في حاجة إلى ان نذكرك بان في المغرب معجبين بك ومقدرين لفنك وعبقريتك فانت في الحقيقة نجم متألق لا في سماء هوليوود ولكن في كل سماء تحتها قوم يعجبون بالفن والفنانين ويقدرون براعتهم في التمثيل

— اشكرك جداً على هذه العواطف واتمنى ان اوفق في عملي فليس ثمه شيء يرضيني مثل ان اجد نفسي قد اديت واجبي الفني باخلاص لان الاخلاص في كل عمل هو سبب نجاحه

— كيف وجدتم المغرب؟ وما هو الشيء الذي هز مشاعركم فيه؟

— إنني اعجبت جداً بهذه البلاد وبمناظرها الخلابة فتراني انطلق كلما فرغت من عملي لامتع نفسي بالمشاهد البديعة والمناظر التي تدعو إلى الاعجاب ومما يضاعف سروري ان اجد تشابهاً كبيراً بين بلادكم والبلاد التي اعيش فيها وهي (كاليفورنيا) اما الشيء الذي هز مشاعري فهو رؤية ملككم المعظم في موكبه الرسمي يشرف مدينة مكناس حقاً إنه منظر رائع يهز المشاعر كما يهز عواطف الشعب المتفاني في حب مليكه

— هل تنوي المكوث بين ظهرانينا مدة طويلة؟

— سأظل في هذه البلاد ثلاثة اشهر اقضيها في مكناس وورزازات ومراكش

— ما هو احسن فيلم مثلت فيه؟

— هذا سر المهنة

وسنوافي قراءنا بحديث مقبل عن «الوردة السوداء» التي يمثل فيها هذا النجم اللامع كما حدثنا عنها.

الجمعية العمومية الاممية توافق على توصية بالتحديد من استعمال حق «الفيتو»

ولكن من المنتظر ان تعارضها روسيا...

فلوشين ميدوز ١٥ - تاجلت الجمعية العموميه بعد ان وافقت - باغلبيه ٤٣ ضد ٦ اصوات - على توصيه للجنه السياسيه بالتحديد من استعمال حق الفيتو وتتضمن هذه التوصيه جدولا من ٢٤ بنداً يجب ان لا يستعمل فيها حق الفيتو كما تقترح ان تجري الدول الكبرى مشاورات فيما بينها كلما يعزم مجلس الامن على اتخاذ قرار مهم. ولعل هذه التوصيه ان تنفذ في وقت من الاوقات اذ من المنتظر ان ينقضها المندوب السوفياتي - باستعمال الفيتو! - عند ما تعرض على مجلس الامن

وخلال المناقشه التي انتهت في وقت متاخر من الليله الماضيه تحدث كثير من الخطباء عن ميثاق الاطلسي اكثر مما تحدثوا عن الفيتو وهو الموضوع الذي كانت الجمعيه مجتمعه بصدده. وقد تكلم مندوبو الدول الغربيه فردوا على الهجمات التي شنها مندوبو الاتحاد السوفياتي والدول الشرقيه على الميثاق المذكور

تفاصيل جديدة عن حفلات ذكرى

الزيارة الملكية لمدينة طنجة

وهذا هو اليوم الاخير من ايام الذكرى وهو الذى كان جلالته وضع فيه منذ سنتين الحجر الاساسى لبناء المدرسة الاسماعيلية في المصلى، من احياء هذه المدينة.

كانت لجنة بناء تلك المدرسة قد هيات لهذه الحفلة من سعة فزينت المكان بغاية الذوق والطرافة واقامت فيه امكنة لبيع المشروبات او الصور او بعض الطرائف مع ربح زائد على المعتاد، لفائدة ذلك البناء، كما جعلت الدخول الى مكان الحفل بثمن ايضا وكما اقامت في الواجهة الامامية من الداخل شبه هيكل من الاعلام والزهور وضعت في الوسط منه مصطبة علاها عرش يرمز الى المكان الذى كان جلالته استوى فيه ايام زيارته لهذه المدينة وتدشينه هذا البناء.

[رقابة]

وبعد لاي دوت الموسيقى بالنشيد الملكى، ثم بعد فترة وجيزة، بعيد آخر رفع العلم المغربى أثناءه الى أعلى عموده والكل منتصب محيي. وهكذا بدات الحفلة.

وكان اول ما عمل فيها تقدم فضيلة رئيس اللجنة الفقيه العلامة السيد العربى التمسمانى لالقاء كلمة باسم اللجنة ذكر الحضور فيها بتلك الايام البيض التى عاشتها هذه المدينة منذ سنتين وخصوصا بذلك اليوم الذى حل فيه حضرة صاحب الجلالة الامام في هذا المكان عينه. ثم ستعرض أعمال هذه اللجنة خلال هاتين السنتين وشكر الجميع على ما أسداه لهذا المشروع من أيادى. على ان أهم ما جاء فيها اهتمام جلالة الملك بهذا المشروع كجزء من البرنامج الثقافي التعليمى العام الذى اضطلع به ودعا له جلالته الى حد أنه تفضل نصره الله فاوفد خلال هذه السنة دولة وزيره الاول السيد الحاج محمد المقرى للوقوف على سير هذا البناء والسؤال عما يكتنفه من أحوال.

وبعد ختام الكلمة تقدمت اللجنة لافتتاح الاكتتاب. وهكذا انتهت حفلة الصباح فخرج الجميع واصطفت الكشافة وجميع تلاميذ المدارس الحرة وسارت في موكب رائع يخترق أهم طرق المدينه وتعلو أصواتهم بالاناشيد والهتافات بحياة جلالة الملك وانجاله وبحياة العلم والتعليم وبحياة طنجة تحت ظل العرش العلوي المجيد. أما في المساء فقد كانت الحفلة عجيبة وفي اثنائها اكتتب الناس، وكم كانت حلوة تلك الساعة التى كان هؤلاء يكتتبون فيها (رقابه)

فلقد اضيف بفضل هذه البنيه لبنات ولبنات الى هذا البناء. وفي اثناء حفلة المساء وقعت المزادات، وفي اثنائها ايضا استطاب الناس «نوبات» جوق اخوان الفن ودعابات الدلالين ابن على والحبيب «مالقة». ولانقطاع التيار لم يمكن اذاعة اسماء المتبرعين الا في بعض الفترات واذا لم يخنا التقدير فقد حزرنا كما حزر الناس ان يكون مدخول هذه الحفلة يتراوح ما بين المليون ونصف والمليونين من الفرنكات، وانتهت الحفلة في ساعة متاخرة من الليل وبانتهائها انتهت حفلات الذكرى.

ولقد كانت هذه المدرسه منذ يوم الذكرى الاول الى هذا الاخير مزدانه بكثير من الرايات وكثير من الزهور وكثير من الانوار انها الرمز الباقى الدائم لزيارة جلالة الملك الخالدة لهذه المدينه.

يا ما احلى الظلمة

هذا عنوان اسطوانة يطرب لها جل من يسمعها ولكني لا اظن ان سماعها يروق الطلبة الذين يسكنون بمدرسة باب عجيسة فهم لا يطربون لها لانهم يعيشون فى هذه الظلمة منذ شهرين بسبب انقطاع التيار الكهربائي ويضطرون الاستدارة على حسابهم بما يستطيعون اقتناءه من الشموع والبترول.

منذ شهرين كما قلنا وهؤلاء الطلبة المساكين يعيشون فى هذا الظلام المستمر مضطرين على فقرهم ان يشتروا ما يستنيرون به لمطالعة الدروس ومراجعتها. كل هذا بسبب عطب طفيف يستغرق اصلاحه دقائق قليلة ودراهم معدودة.

وكل ما اتعجب منه هو ان يكون المسؤولين ضمائر مثل هذه تجعلهم ينامون فى اطمئنان في حين ان هذا العدد العديد من طلبة العلم يكدون فى الظلام ويعيشون في شقاء. كل هذا بقطع النظر عما عليه هذه المدرسة وشبيهاتها من انواع الاهمال.

«المستنير»

أنباء من تونس

انتهى فى غضون الاسبوع الفارط اعتصاب الشغالين الذي دام ٤٥ يوما واحيلت القضيه على كاهية الكاتب العام للدولة التونسية وبهذا الاعتصاب اظهر العملة للشركات المتغطرسة مقدار قوتهم ولم يبخل الشعب التونسي ببذل مساعدته المادية مدة الاعتصاب من مال ومأكول وقد انتظمت قوافل من العربات تحت نظر المؤسسة المتيدة (الاتحاد التونسي للشغل) فقامت بواجبها احسن قيام وكانت على راس المكافحين شركة (صفاقس قفصة) التي تعد اكبر شركة متجبرة لها اعوان وهي تتمتع بمنتوج الشغالين ولم ترد ان تجود عليهم بجزء يسير في مقابل استثمارهم وقد صدرت الصحف التونسيه وكلها تحمل ذكرى يوم ٩ ابريل ذاك اليوم الذي سجله التاريخ في سجل السيئات

* اصدر شبان المعهد الصادقي نشرة اعترضت فيها احالة الطلبة من الفصل الى بانها

* شرع المشرفون على معهد ابن خلدون وعلى راسهم العلامة الشيخ الفاضل ابن عاشور في اجتماعات القصد منها تهييء مؤتمر تحت اسم (الثقافة الاسلاميه) يتراسه العلامة الاستاذ المختار ابن محمود كاهية شيخ الاسلام الحنفى وقد توالت الاجتماعات لتسطير القانون الاساسي وبرنامج المؤتمر الذي سيشمل الاقطار الثلاثة المغرب الاقصى والجزائر وتونس وستكون الغاية منه درس حالة التعليم العربي الاسلامي فى هذه الاقطار اينما كان وعلى يد كافة الهيئات العلمية التي تعمل لنشر لغة القرءان الكريم والدين الاسلامي وسيدوم هذا المؤتمر على اقل تقدير نحو اسبوع وسيكون نطاقه محكما سواء في اعماله او في سيره مع توفير الراحة ومساعدة المؤتمرين بكل الارشادات التي خصص لها مكتب خاص

السائح التونسي

اخبار المغرب

فاس

«استدعاء»

احمد مكوار يستدعي جميع أصدقائه واحبائه واقاربه لحفلة زفاف نجله ادريس أصلحه الله التي ستقام بمنزله غدا الاحد ١٧ ابريل من الساعه الرابعة إلى السابعة مساء.

الدار البيضاء

حفلات الالعاب الرياضية الدولية

١٧-١٨ - ابريل ١٩٤٩

برنامج الحفلات

غداً الاحد

بسطاد بوركون من ٧ صباحا إلى ٧ مساء

مباريات الفرق الاجنبية

بسطاد فيلودروم : بطولة الدرجه الاولى

بسطاد بارك ليوطي : البطولة الفرديه : القسم الاول والثاني

بسطاد فيلودروم : حفلات ليليه من ٩ إلى ١١ ونصف ليلا

بعد غد الاثنين

بسطاد بوركون : حفلة رسميه

تجول بالبيضاء - استعراض الرياضيين بشوارع البيضاء -

على الثالثه ونصف : وصول جلالة الملك

على الساعه السادسه ونصف : خطاب رسمي يلقيه أحد الوزراء الفرنسيين

على الساعه ٦ و٤٥ دقيقه : إعلان النتائج

« « ٩ ونصف ليلا : اختتام الحفلات بالساحه الاداريه

أكادير

يسرق له نصف مليون

فى ليلة ١٣ ابريل المنصرم ما بين الثامنة والثامنة ونصف ليلا سرق للسيد محمد بن احمد الساكن بزنقة سباي عدد ٥٦ مبلغ من المال يقدر بنصف مليون من الفرنك مع بعض أدواته

والرجل المسروق يشتغل ببيع اللحم وبيعه في السوق وقد كان يحتفظ بماله فى حجرة نومه وقد انتهز السارق غيابه فتسلل الى منزله بعد ان كسر الباب واستولى على الدراهم ويظهر ان السارق من معارف السيد محمد بن احمد ومن المطلعين على خباياه

المرأة الملقاة في البئر قتلت بمدية

أشرنا فى عدد الامس الى المراة التي عثر عليها في قعر بئر باكدير وقد حملت الى المستشفى وفحصت فحصاً طبيا فتبين انها ماتت مقتولة بمدية فى صدرها ثم رميت في البئر وقد فتح بحث للعثور على الجاني

الرباط — استدعاء

يتشرف السيد الحاج العباس حكم وانجاله باستدعاء جميع الاصدقاء والاخوان للحضور فى حفلة زفاف صديقهم لابن سيدي محمد بن الحاج العربى المغرارى وذلك يوم السبت على الساعه الثامنة منه ليلا بمنزلهم الكائن بزنقه الصم رقم ٣ ويرجون منهم اعتبار هذه الكلمة بمثابة استدعاء لكل واحد منهم.

مكناس

عمال السكك الحديدية يضربون لمدة ساعة

بعد الاضرابات التي قام بها عمال السكك الحديدية في الدار البيضاء أخيراً للاحتجاج على إلقاء القبض على بعض زملائهم والمطالبة بحقوقهم وقع اجتماع لعمال السكك الحديدية بمكناس يوم الخميس المتصل وتقرر إيقاف العمل لمدة ساعة وقد حضرت الاغلبية الساحقة فى هذا الاجتماع وشارك في الاضراب نحو ٩٠ في المائة من العملة

وقد وقع الاتفاق على رفع مذكرة احتجاج الى مدير السكك الحديدية يشتكي فيها العملة مما يعانونه من ضيق بسبب ارتفاع أسعار المواد ومن تباطؤ الادارة في تأدية واجباتهم ويطالب العمال بإلغاء العقوبات التي طبقت على زملائهم وبالاخص فى وجدة ويندددون بخرق الحريات الشخصية كما تقرر أن يواصل العمال نشاطهم الى ان تلبى مطالبهم

وجدة

ورقة مالية مزورة

عثر أخيراً في احدى أبناك المدينة على ورقة مغربية مزورة من نوع ٥٠٠٠ فرنك من الصنع الامريكي

فى عالم الدراجة

علمنا أخيراً ان الرياضي المشهور حبيبي الذي ينتمي إلى جمعية الدراجة الوجدية قد عين رسمياً ليمثل المغرب الشرقي في دورة المغرب المقبلة بالدراجة كما ان ابن يونس بن المنصور سيكون من جملة الابطال الذين سيمثلون المغرب فى المسابقة النهائية لخطوة دلوب يوم ٢٩ ماي بمدينة ليون

فالى البطلين حبيبي وابن يونس ابن المنصور كل تهانينا المقرونة بالفوز والنجاح.

«جهينة»

سطات

حادثة مؤلمة بخزان ايغفوت

جاء من سطات ان عاملين مغربيين سقطا من علو شاهق بخزان ايغفوت وقد اصيب احدهما في قفصه الصدري ومات فى الحين بينما وقعت جروح للاخر في رأسه واعضائه وقد حمل الى مستشفى سطات في حالة خطيرة جداً، ولا يعرف سبب الحادثة

قافلة من الطلبة الفرنسيين تزور المغرب

وصلت إلى فاس يوم الاربعاء قافلة من الطلبة الفرنسيين تضم ٧٥ طالبا بمدارس البيطرة بفرنسا مع عدد من اساتذتهم وستزور هذه القافلة كبريات المدن المغربية

مؤتمر الجزائريين بالمغرب

سيعقد الجزائريون القاطنون بالمغرب مؤتمرهم السنوي بالرباط يوم ١٧ ابريل باحد اجنحة قصر البلدية بالرباط.

وسيحضر هذا المؤتمر نحو ٦٠ من الاعضاء من مختلف المدن والقرى المغربية

جندي مغربي يغرق

ذهبت كوكبة من الجنود المغاربة للسباحة في عين عكاشة يوم الخميس بعد الزوال بقليل وغاب احدهم وبعد ساعة راوه وسط اليم يغالب التيار ثم طواه البحر ولم يقذف جثته لحد كتابة هذه السطور

وزير فرنسي سابق يزور المغرب

وصل يوم الخميس م. جاكينو وزير الملاحة الفرنسية سابقا ونائب مقاطعة لاموز وقد نزل من الطائرة في مدينة القنيطرة وواصل سفره الى الرباط

امتحانات الشهادة الابتدائية (التعليم الاوربي)

٣٠ ماي - بالرباط (للبنات) وفاس (البنات) وآسفي (مختلط)

٣١ ماي - بالرباط (الذكور) تازا - فاس - خريبكه.

فاتح يونيه القنيطرة ومراكش

٣ يونيه - بركان - البيضاء - ميدلت - الصويرة.

٧ يونيه - سوق الاربعاء - طنجه - سطات - وجدة - البيضاء - مكناس - أكادير.

٨ يونيه - وجدة (البنات) مكناس

١٠ يونيه - سيدي قاسم - الجديدة.

بالجريدة الرسمية

صدر في الطبعة الفرنسية للجريدة الرسميه المغربيه المؤرخه بيوم ٨ ابريل ١٩٤٩ مايلي :

قرار وزيري في تغيير القوانين المتعلقه باسعار المقام فى المستشفيات المدنيه.

قرار وزيري متعلق بالديوانه وبتاوة قراران لمدير الماليه في كيفيه تطبيقه.

قرار مقيمي يغير القرار المقيمي المؤرخ بيوم ٢٧ شتمبر يتعلق بالعقوبات الاداريه على المسائل الاقتصاديه

قرار للكاتب العام ينص على تخفيض ٣ في المائه من واجب السفر ونقل البضائع بالسيارات والكميونات

قرار للكاتب العام حول اسعار المواد الصيدليه. قرارات للكاتب العام حول تحديد الاسعار الجديدة للزيت والصابون والقهوة.

سلا

اعلان مهم

ينهى رئيس بلديه سلا إلى علم سكان المدينة إن جمع البحرار ممنوع ما بين المون الصغير وضريح سيدى موسى، وذلك لان البحرار الموجود في هذه الجهه مضر بالصحه.

وعليه فينبغي ان يتحقق المشترون للبحرار انه لم يوخذ من هذا الجهه قبل شرائه لئلا يصابوا في صحتهم.

مدرسة جسوس

تنبه الادارة اولياء التلاميذ إلى ان عطلة الربيع الحالية تنتهي مساء الاثنين 18 ابريل وان الدروس سوف تستانف صباح الثلاثاء 19 منه على الساعه العادية

برنامج الاذاعة الدولية بطنجة

تذاع كل يوم من 6 إلى 8 مساء على موجة قصيرة من فئة 6200 كيلوسيكل او 39-48 مترا وعلى موجة ثانية متوسطة من فئة 1238 كيلوسيكل او 2423 مترا

يوم السبت

تفتتح الاذاعة العربية بحفلة غنائية متنوعة وعلى الساعه ٦ و٣٠ قصة قصيرة ثم بعد ذلك برنامج من الاسطوانات الشرقية المتنوعة. برنامج الرغبات يذاع كالعادة على السابعه

الرباط — استدعاء

يتشرف السيد عبد اللطيف بن عبد السلام التازي باستدعاء جميع الاخوان إلى الاحتفال بزفاف ابن أخيه الشريف سيدي عبد الجبار الوزاني بمنزل السيد الحاج العباس التازي بشارع فوش خارج باب العلو وذلك يوم الاحد ١٧ ابريل على الساعه الثامنه مساء.

صفرو

اعلان بيع

يعلن الحاج ابوبكر بوشارب ان مدخنة الزيوت الميكانيكية الكائنة بصفرو معروضة للبيع فعلى من يهمهم الامر ان يتخابروا معه



AL ALAM

Rue de Poitiers – RABAT

Adresse télégraphique : ALALAM — RABAT

المطبعة الاقتصادية - بالرباط

رقم الرقابة (49-156)





السنـة الرابعـة
عدد 812
الاحـد 17 جادى٢ 1368
17 ابريل 1949
الثمن 7 فرنكات

الادارة:
شارع بوتاني
تليفون 60-50
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

مصير ليبيا في كف القدر

حديث السياسة هذا الاسبوع يتجه إلى هيئة الامم المتحدة وإلى المشكلة العويصة التي تعالجها: مشكلة المستعمرات الايطالية السابقة وصعوبة هذه المشكلة تاتي من الجو الدولي عموماً ومن مشكل هذه المستعمرات في حد ذاتها على الخصوص ذلك لانها ميدان جديد من ميادين النزاع الدولي بين الشرق والغرب؛ كما أنها تتعلق بمبدإ سيفتح بابه من جديد على مصراعيه بعد الحرب العالمية الثانيه وهو مبدأ الاستعمار الجديد للشعوب (القاصرة) وبافتتاح هذا الباب ستدشن الهيئة عهداً آخر من عهود الرجعية كنا نظن ان المبادىء الجديدة التي كان الديمقراطيون يبشرون بها اثناء الحرب ستقضى عليه الى الابد.

والمسؤولون من رجال حكومات الدول العظمى يشعرون بعظم المسؤولية في تقرير مصير هذه المستعمرات ولذلك قيل في بعض الدوائر ان انجلترا استطالب آخر الامر بتاجيل البت في هذه القضية سنة اخرى كما طلبت ذلك من قبل حتى يتهيأ الجو للفصل فيها وحتى يزداد الجو الدولي وضوحاً كان المراقبين السياسيين في هيئة الامم المتحدة يقولون انه اذا استطاعت الهيئة ان تفصل في هذه المشكلة دل ذلك على انها قادرة على البت في مشاكل عجزت عن حلها الدول الكبرى ومعنى ذلك ان صعوبة هذه المشكلة ستتخذ مقياساً جديداً لنجاح الهيئة او فشلها

ويحسن بنا ان نصور جوانب هذه المشكلة حتى يدرك القاري مدى خطورتها ومدى ما تثيره من خلاف بين الدول الكبرى..

أما ايطاليا فتود ان ترجع الى مستعمراتها كلها في افريقيا تود ان تمتلك من جديد اريتيا والصومال وتنازعها الحبشة في السيطرة على اريتيا باعتبارها كانت منفذا للغزو الايطالي للحبشة وتستند في رايها الى ان السكان يودون الانضمام الى الحبشة لا الى ايطاليا

اما ليبيا العربية فهي مصدر النزاع الاكبر، ايطاليا تقول انها تود ان ترجع الى طرابلس على اقل تقدير حتى تكمل رسالتها التي بداها التمدن في هذه المناطق التى (لا تستطيع ان تحكم نفسها بنفسها) وحتى تساعد السكان العرب على الوصول الى «الحكم الذاتي» اما الجانب المتاخم لمصر فتصطدم رغبة ايطاليا فيه برغبة انجلترا الذي تريد ان تكون هناك امارة سنوسيه تحت نفوذها ولعلها تتخذ من شرق الاردن مثلا لهذه الامارة الجديدة وتتذرع لذلك بانها وعدت السنوسيين ابان الحرب بان تعود اليهم بلادهم او على الاقل الا تعود ايطاليا الى هذه البلاد كجزاء على ما قدموه من ارواح واراضي ومساعدات في سبيل النصر على العدو المشترك آنئذ «ايطاليا»

والقطعة الجنوبية من أرض ليبيا العربية وهى (فزان) سطت عليها فرنسا ابان الحرب ولا يريد الان ان تسمح مناقشة في مصيرها لانها استخدمت قانون وضع اليد في تقرير مصيرها.

اما موقف الدول العظمى من هذه المشكلة فيظهر من اعتبارهم لهذه البلاد كمنطقة استراتيجية هامة وحيوية بالنسبة للحرب المقبلة. ولذلك فموقف انجلترا وأمريكا يتلخص في ان تكون سيطرتهما عليها مباشرة او بواسطة وهم لا يمانعون في رجوع ايطاليا لهذه المناطق ولكنهم ايضا لا يتحمسون لهذه الفكرة لانهم غير مطمئنين الى مصير الحكم في ايطاليا مادام الحزب الشيوعى قويا فيها ويخشون ان تؤول ايطاليا الى الشيوعيين فيقاسون في الحرب المقبلة على يد الشيوعيين ماقاسوه في الحرب الماضية على يد الفاشستيين فهم يفضلون ان تكون هذه البلاد تحت وصاية دولية بشرط الا يكون لروسيا دخل في هذه الوصاية. وروسيا السوفياتية لا تطمئن الى رجوع ايطاليا الى هذه البلاد مادام الحزب الشيوعي مضطهداً فيها كما انها لا يمكن ان توافق على الوصاية الدولية اذا لم تكن عضواً في لجنة الوصاية

اما رأى فرنسا فهى تؤيد رجوع ايطاليا الى ليبيا حتى تطمئن على مصير شمال افريقيا وحتى لا تجد من ينازعها في القطعة التى سيطرت عليها وهى (فزان) ولعل ايطاليا لقاء هذا التاييد ستعترف بالفضل لاصحابه فلا تطالب هى الاخرى بفزان. ثم ان تاييدها لايطاليا مبنى على فكرة وهى ان انهيار الاستعمار في جزء من شمال افريقيا من شانه ان ينقل العدوى الى الاجزاء الاخرى من بلاد المغرب العربى

بقى رأى أهل هذه البلاد - اذا كان لاهل البلاد رأى في تقرير مصيرهم - ورأى البلاد العربية المجاورة لهم. ويتلخص في المطالبة بوحدة هذه البلاد واستقلالها ويضيف الليبيون الى ذلك انهم سيحاربون الاستعمار الايطالى ولن يسمحوا للايطاليين بالعودة الى بلادهم. كما تضيف الدول العربية الى ذلك انها لا تسمح برجوع الايطاليين واذا كانت هناك وصاية فلتكن لاحدى البلاد العربية او لتسند الى الجامعة العربية نفسها.

نخرج من ذلك بملاحظات عامة:

١ — ان تقسيم ليبيا يكاد يكون من المتفق عليه بين الدول العظمى رغم ارادة الشعب العربى في هذه البلاد.

٢ — إن ايطاليا بدأت تطالب بالمستعمرات رغم أنها منهزمة في الحرب الماضية مثلها مثل المانيا تماماً ولكن مركزها الجغرافي والخوف من انتشار الشيوعية فيها جعلها تحاول ان تستفيد خارجاً كما استفادت داخلياً.

٣ — ان مبدأ الاستعمار سيحل من جديد وسيكون مصدر متاعب جديدة للعالم الذى لم تكفه متاعبه الماضية.

٤ — ان تقرير مصير ليبيا على وجه لا يرضى أصحاب هذه البلاد سيخلق نزاعاً شديداً آخر بين العرب وغيرهم من الدول التى تؤيد عودة الاستعمار إلى ليبيا.

الأرجنتين تعترف بالوضع الراهن في سوريا

دمشق ١٦ - تفيد رساله لوكاله الانباء العربيه من دمشق ان حكومه الارجنتين قد اعترفت بالنظام السياسي الجديد في سوريا الذي اسسه الكولونيل حسني الزعيم

دولة نوري السعيد يصل الي عاصمة سوريا

دمشق ١٦ - وصل اليوم الى دمشق دوله نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقيه مرفوقاً بمعالي شاعر الوادي وزير الدفاع والجنرال صالح صايب رئيس اركان الحربيه العراقيه.

وقد رفض دولته لدى وصوله الادلاء باي تصريح عن زيارته للعاصمه السوريه.

سفير امريكا السابق بموسكو يقول:

لا اظن ان الحرب ممكنة الوقوع!

نيويورك - سئل الجنرال بيدل سميث سفير امريكا السابق بموسكو عن احتمال وقوع حرب وقيام روسيا بغزو اوروبا الغربية فاجاب بقوله:

«لا اعتقد ان الجيش الاحمر قادر على غزو اوروبا الغربية في امد قصير ذلك لان الجيش الروسي رغم دقة تنظيمه تعرضه صعوبات كبرى في ناحية تموينه فيما اذا قام بهجوم سريع وبعيد المدى»

ويعتقد الجنرال سميث انه في حالة وقوع حرب بين روسيا وأوروبا الغربية فستكون هذه الحرب من نوع الحروب الاهلية الطويلة المدى وسيتكبد خلالها المتحاربون خسائر فادحة ولا يكسب فيها النصر لاحد.

ثم فند السفير الامريكي ما يشاع حول صحه ستالين وقال بان رئيس روسيا يتمتع بصحه جيدة.

الجنرال كلاي غير متفائل بالانباء القائلة بان الروس سيرفعون الحصار الاقتصادى عن برلين

برلين ١٦ صرح اليوم في برلين الجنرال كلاي - الحاكم العسكري الامريكى بالمانيا - بانه لا يرى سببا يحدوه الى مشاطرة التفاؤل العام الذي يتجلى في العاصمه الالمانيه بخصوص رفع الروس للحصار الاقتصادي وقال ان السوفياتيين لم يقوموا لحد الان ببحث هذه المساله مع الدول الغربيه وان الحاله ما تزال كما كانت عليه سابقا واضاف قائلا ان عمليات نقل المؤن بواسطه الجو ستستمر ما دامت الضرورة تدعو الى ذلك.

تمثيل خارجي لالمانيا

واشنطن - أفضى وزير الخارجية الامريكية خلال مؤتمر صحفى بحديث حول الاتفاق الثلاثى في شان المانيا فقال: «عند ما يتم تشكيل الحكومة الالمانية يمكن لهذه الحكومة ان توجه سفراء للخارج اذا لم يقع اعتراض من طرف الدول المحتلة»

انتهاء اضراب العمال باليونان

اثينا ١٦ - ينتظر ان يعود الى العمل يوم الاثنين القادم اربعون الف موظف يوناني مدنى كانوا مضربين منذ اوائل هذا الشهر وقد جاء هذا القرار على اثر المفاوضات التى جرت مدة طويله بين الحكومه وممثلي النقابات التجارية والتى انتهت بالوصول الى تسويه اجور هؤلاء الموظفين.

اضراب العمال بتشيكوسلوفاكيا

براها ١٦ - تقول الصحف التشيكوسلوفاكيه ان اضراب عمال مناجم الفحم قد وصل الى درجه خطيرة وقد شكلت النقابه التجاريه التشيكوسلوفاكيه لجاناً خاصه للتحقيق في هذا الاضراب.

ذكرى الشيخ ابن باديس

تونس - تستعد البعثة الجزائرية الزيتونية لاقامة مهرجان بمناسبة ذكرى فقيد المغرب العربى العلامة المرحوم الشيخ عبد الحميد ابن باديس

وقد حدد موعد هذا المهرجان ليوم الثلاثاء ١٩ الجاري بقصر الجمعيات على الساعة الخامسة مساء

وسيشارك في هذا المهرجان شباب الجزائر وتونس وعدد كبير من العلماء والاساتذة

البانديت نهرو يضع غداً الحجر الاساسي لمعهد علمي بدلهي

دلهى ١٦ - سيضع البانديت نهرو يوم الاثنين المقبل الحجر الاساسى للمعهد المركزي للتعليم في دلهي. ويقوم المعهد الذي يزاول عمله منذ عام تقريبا بابحاث تتعلق بمشاكل التعلم.

الدكتور بونش يعود غدا الى نيويورك

نيويورك ١٦ - سيعود الدكتور بونش يوم الاثنين القادم إلى نيويورك ليستانف اعماله العاديه لدى هيئة الامم المتحدة بعدما انتهت مهمته كوسيط وقت في فلسطين

وبهذا ستتولى لجنه التوفيق الدوليه مهام الوساطه بين العرب واليهود. وكان الدكتور بونش قبل تقلده منصب الوسيط الموقت احد رؤساء فرع الوصايه في هيئه الامم المتحدة.

بين هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا

بودابست ١٦ - وقعت صباح اليوم كل من هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا على معاهدة صداقه وتحالف بينهما. وتقضي هذه المعاهدة بالقيام بعمل مشترك ضد اى عدوان يصدر من المانيا او ايه دوله اخرى مرتبطه بها ارتباطاً مباشراً اوغير مباشر

صحيفة امريكية تشيد بجامعة الدول العربية

تلقت صحيفة «دي موان ريجستر» وهي من الصحف الواسعة الانتشار في الولايات المتحدة الوسطى رسالة خاصة من مراسلها جورج هتشيسون عن حالة جامعة الدول العربية الحاضرة وما بذلته من جهود لتذليل الصعوبات التى واجهتها بسبب مشكلة فلسطين

وقال المراسل انه ليس من الانصاف ان ننظر إلى جامعة الدول العربية من ناحية عجزها عن حل بعض المسائل التي عرضت عليها لانها برهنت في عدة مسائل على انها هيئة مقتدرة على تنفيذ السياسة العربية. وقد وفقت براعة رجالها وفطنتهم إلى إنهاء الحرب الاهلية التي نشبت في اليمن في السنة الماضية على إثر اغتيال جلالة الامام يحيى

واضاف إلى ذلك قوله إن الجامعة اتخذت التدابير اللازمة لتبادل المدرسين والبعثات الثقافية بين الدول العربية واتفقت الدول العربيه على سياسه تعليمية واحدة واصبحت متضامنه للاضطلاع بمسؤوليه المحافظه على الصحه العامه في محيطها

واستطرد قائلا إن الجامعه تبحث الان مساله إلغاء التاشير على جوازات السفر بين الدول العربيه واتفقت سوريا وشرق الاردن والمملكه العربيه السعوديه على إصلاح السكه الحديديه الممتدة بين دمشق والمدينه وتبرعت الدول السبع بمبالغ كبيرة لمساعدة القائمين بالحركه الاستقلاليه في شمال افريقيا وساعدت الجامعه منكوبي المسلمين البولنديين واسكنتهم في البلاد العربيه ولذلك ينتظر ان يكون للجامعه شان كبير في المستقبل.

بوخارست ١٦ - عزل اليوم من مناصبهم ثلاثه من نواب رئيس الوزارة الرومانيه.

الرحلة الملكية للعاصمة الاسماعيلية

بسبب تهاطل الامطار يرجيء مولانا الملك سفره الى أكلمان ازكزا ببلاد زايان

لمبعوث «العلم» الخاص

كان من المقرر ان يتوجه مولانا صاحب الجلالة. امس السبت الى اكلمام ازكزان ببلاد زايان وقد علمنا نظراً لتهاطل الامطار وتعذر المواصلات فقد اقتضى نظر مولانا نصره الله ان يرجئها الى فرصة اخرى

وفي الساعة الثامنة من صباح امس بدات السيارات تقف على باب القصر ودخل بعض رجال الحاشية ثم خرجوا مؤكدين ارجاء السفر

وعلى ذكر تهاطل الامطار لا باس ان نشير هنا الى انه منذ الساعة الحادية عشرة ليلا حتى العاشرة صباحا والمطر ينهمر في كل مدينة مكناس وفاس ونواحيهما وقد بلغنا ان مدينة آزرو كانت مستعدة استعداداً عظيما لاقتبال جلالة ملكنا المعظم

وسيفارق مولانا ايده الله العاصمة الاسماعيلية مساء يومه الاحد متوجها إلى الدار البيضاء حيث يقضى نهار غد الاثنين هناك يترأس الحفلة الرياضية الكبرى التى تجرى بالعاصمة التجارية ثم يعود نصره الله إلى مكناس ويبارحها مساء يوم الاربعاء قاصداً العاصمة العلمية فاس.

رئيس مجلس جمهورية فرنسا يزور احياء العملة المغاربة بالبيضاء

زار المسيو مونيرفيل رئيس مجلس الجمهوريه الفرنسيه فيما زاره بالبيضاء احياء العملة المعروفه «بيدونفيل» وزار أيضا ما انجزته الادارة لسكنى المغاربه في عين الشق وما انجزته لسكنى الفرنسيين في حى بوركون ولا شك ان المسيو مونيرفيل وازن بين قيمه الكراء هنا وهناك.

برنامج سفر جلالة المنصور بالله، الى العاصمة الادريسية

يوم الاربعاء ٢٠ ابريل ٤٩

على الساعة الرابعة مساء يبارح الجناب الشريف مكناس ليتوجه إلى فاس حيث يدخل رسميا على الساعة الخامسة ونصف.

ينتظر جنابه العالي الجنرال حاكم الناحية وسمو الخليفة مولاي المامون في الكيلو متر العاشر قبل العاصمة الادريسية ثم اذا نظم الموكب يتقدمه الجنرال حاكم الناحيه ليكون الدخول لفاس على المدينه الجديدة حسب العادة السابقة

يوم الخميس ٢١ ابريل

على الساعة العاشرة صباحا يقتبل الجناب الشريف بمشور باب الدكاكين الجنرال حاكم الناحية ليقدم لجلالته الشريفة أعوانه المدنيين والعسكريين مع نواب النزلاء ثم يقدم قائد المشور باشا المدينة والشرفاء والاعيان حسب العادة في ذلك.

يوم الجمعة ٢٢ ابريل

يؤدي الجناب العالي الصلاة في مسجد ابي الجنود

يوم السبت ٢٣ ابريل

يبين بعد

يوم الاحد ٢٤ ابريل

رهن إشارة الجناب الشريف

يوم الاثنين ٢٥ ابريل

على الساعة التاسعة صباحاً يسافر الجناب العالي مرفوقاً بالجنرال حاكم الناحية والمستشار المخزني والوزراء قاصداً غفساي في بلاد بني زروال ويكون الاياب من هناك على الساعة الثانية ونصف مساء.

يوم الثلاثاء ٢٦ ابريل

رهن إشارة الجناب الشريف

يوم الاربعاء ٢٧ ابريل

مثله

يوم الخميس ٢٨ ابريل

كذلك

يوم الجمعة ٢٩ ابريل

يؤدي الجناب العالي صلاة الجمعة بجامع القرويين.

يوم السبت ٣٠ ابريل

رهن إشارة الجناب الشريف

يوم الاحد فاتح مايه

مثلـه

يوم الاثنين ٢ مايه

على الساعه العاشرة صباحاً يقتبل الجناب العالي اعضاء المجلس الاعلى للتعليم الاسلامي.

يوم الثلاثاء ٣ مايه

على الساعة العاشرة صباحاً يجتمع المجلس نفسه في الصدارة العظمى بفاس

يوم الاربعاء ٤ مايه

على الساعة التاسعة صباحاً يزور الجناب العالي بعض المدارس والمساجد

يوم الخميس ٥ مايه

رهن إشارة الجناب الشريف

يوم الجمعة ٦ مايه

يؤدي الجناب العالي صلاة الجمعة بجامع فاس العليا

يوم السبت ٧ مايه

رهن إشارة الجناب الشريف

يوم الاحد ٨ مايه

مثلـه.

يوم الاثنين ٩ مايه

على الساعة التاسعة صباحاً يسافر الجناب الشريف مرفوقاً بالجنرال حاكم الناحيه والمستشار المخزني والوزراء الى الميس كيكوا حيث يكون الغداء والاياب على الساعة الثانيه ونصف مساء.

يوم الثلاثاء ١٠ مايه

رهن إشارة الجناب الشريف

يوم الاربعاء ١١ مايه

على الساعة الثامنة ونصف صباحاً يغادر الجناب العالي العاصمة الادريسية متوجها الى الرباط

الغاية والوسائل

السياسة كلها غايات ووسائل . فما دام الامر بعيداً فهو غاية ولكنه عندما يدخل في قبضة الانسان يصبح وسيلة لغيره كل هذه حقائق مسلمة لا تستحق الشرح والاطناب غير انه كثيرا ما يحصل في العمل الخلط بين الغاية والوسائل . فيعمل الانسان في غير ما غاية . او يعطي اهمية كبرى للوسيلة فتنسيه الغاية او يهتم جدا بالغاية فيتدرع باي الوسائل

ولعل الخلط بين الغايات والوسائل بلغ اشده في سياسة هذا العصر وقد نشاهد امثلة كثيرة لذلك سواء في السياسة الداخلية لكل بلد او في السياسة الخارجية والدولية . فهناك حكومات تضع الحرية كغاية يجب الوصول اليها وتحقيقها ولكنها تفسر ضغطها واستبدادها بوجود اعداء بارزين او مستورين قد يستغلون هذه الحرية في صالحهم . وهناك حكومات تريد تحقيق العدالة الاجتماعية فتعمد الى تقوية الصناعة وتنهمك في هذا العمل زمانا , ولكن الوسيلة المتخذة ربما اصبحت هي الغاية وربما نتج من كل ذلك الابتعاد بدل القرب من العدالة الاجتماعية ،

ومن هذا القبيل هذه الملاحظة البسيطة التي لا تتعلق بالسياسة مباشرة ، وهي ان العلم وسيلة للعمل ، ولكن كثيرا ممن يتعاطون العلم ينسون هذه الحقيقة فينقطعون عن كل عمل ناسين انهم قبل كل شيء اعضاء في مجتمع يفرض عليهم واجبات وكذلك صاحب المال الذي يبخل بماله في المشروعات النافعة ، فانه في ضلاله يعتبر المال غاية لا وسيلة ولكن خطر الخلط بين الوسائل والغايات لا يقف عند هذا الحد ، بل ان السياسة الحاضرة قد اصبحت تتعمد هذا الخلط مرتكزة على نظرية مكيافيل صاحب الفكرة الشهيرة : الغاية تبرر الوسيلة , ولكن الى اي حد يمكن قبول الوسائل مهما تكن للوصول الى غاية ؟ والمسألة تصير اخطر واخطر بالخصوص اذا لم تكن الغاية واضحة واذا كانت غاية للبعض وضررا للبعض الآخر ، فللاسرائليين ان يسعوا في خلق امة ودولة ولامم الارض ان تقدم لهم يد المساعدة ان ارادت ذلك هذه غاية واضحة ، ولكن هل تبرر تلك الوسائل التي عمد اليها الصهيونيون واعانهم عليها كثير من الدول ؟ وهل من الحق ان يجبر العرب على اعطاء قطعة من الارض لتكوين تلك الدولة ؟ وهل من المعقول في شيء ان ينكب شعب ليجبر خاطر شعب آخر ؟

وكذلك ، للدول العظمى الحق في ان تسعى لربط اواصرها مع الدول الصغرى وان تسعى في تركيز وتقوية التبادل بين الفريقين , ولكن هل في ذلك ما يبرر الاستيلاء والاستعمار ؟ ولقد حاول احد علماء الاقتصاد السياسي بفرنسا « شارل جيد » ان يدافع عن الاستعمار فادعى انه جائز وواجب لمصلحة الانسانية وان هناك اراضي تحتوي على كنوز لا تنتفع بها الانسانية ان لم تمتد اليها ايدي الدول المتحضرة ، وهذا استدلال على غاية ما يكون من السفسطة فهو يضع الانسانية غاية ويبرر لها سائر الوسائل ومنها الاستعمار . ولكن اليست تجربتنا الفردية والاجتماعية في كل حين وكل زمان كافية لان نقول ان الاستعمار يضر الانسان وان فوائد لا تحصل في يد فئة قليلة من الناس ؟

ونحن اذا انتقلنا الى ميدان السياسة الدولية نجد الخلط بين الوسائل والغايات يفعل فعله الضار . فمن الجائز ان تختلف الدول الكبرى على مصالح ومن الجائز ان تتشعب وان تتنافى في انظمتها السياسية وفي قوانينها الدستورية وفي مذاهبها الاقتصادية والاجتماعية . ولكن هل يجوز لها في هذا الخلاف ان تتهاون بحقوق وبحرمة الدول الصغرى وان تتخذها كوسائل لغاياتها مخبوءة كانت ام ظاهرة ؟ وهل يحق لها ان تتقاعس في تنفيذ ما عاهدت عليه الانسانية جمعاء ، ايام كانت الحرب قائمة من محو للظلم ونشر للحريات وقضاء على انواع الخوف ؟ والذي يتتبع السياسة الدولية يرى بوضوح كيف ان اشرف الغايات تذهب ادراج الرياح وذلك بسبب هذا الخلط المشؤوم .

ولكن هناك حد لهذا الخلط المقصود او غير المقصود بين الغايات والوسائل . والا فلن تبقى لا غاية ولا وسيلة ولا من ينتفع بهما

محمد زنيبر

اخبار متفرقة

هل ستحرم جرينتش من مرصدها المشهور ؟

اصبحت لجرينتش شهرة واسعة منذ اتخذت نقطة عالمية لضبط الاطوال والمسافات وبالتالي اصبحت الساعة التي تضبط على وقتها ساعات العالم اجمع . وكان للمرصد القائم في هذه القرية الصغيرة الهادئة قيمة عظيمة في الاوساط العلمية بيد انه قد رؤي اخيراً ان المرصد القديم لم يعد يفي بالاغراض التي يقوم عليها العلم في العصر الذري ومن هنا جاءت فكرة اقامة مرصد جديد ووقع الاختيار على مكان جديد في مقاطعة « ساسكس » بانجلترا يقوم عليه المرصد الجديد . ويجري العمل فيه الآن ان لم يكن قد انتهي بالفعل

مكافأة مخترعين

وافق مجلس الوزارة المصرية على منح مائة جنيه مكافأة لكل من الاستاذين احمد فؤاد محمود وتوفيق امين شبلي الموظفين بمصلحة التليفونات مقابل اختراعهما دائرة تحويل الآلات الفرنجية الى عربية مما كان سببا في تفريج ازمة الآلات العربية التي تعانيها جميع المصالح الحكومية منذ سنوات عديدة

الصحافة في مدرسة النقراشي

في مدرسة المرحوم محمود فهمي النقراشي باشا النموذجية بالقبة نشأ المدرسون « جمعية للصحافة » تضم بعض الطلبة ليتمرنوا على الاعمال الصحفية والقاء المحاضرات وقد ذكر ناظر المدرسة ان هذه الجمعية اسست منذ عام وان المغفور له النقراشي باشا كان يشجعها وكان يحضر دولته بنفسه الى المدرسة في « حفلة الآباء » ويجلس معهم يتحدث كفرد عادي . وكان دولته يشيد بالاهتمام بجمعية الصحافة . لانه كان يعتقد ان كل تقدم في اي بلد من بلدان العالم له مقياس واحد الا وهو الصحافة

●●●

لندن ـ ضرب انتاج الفولاذ في بريطانيا رقما قياسيا آخر اذ بلغ في الشهر المنصرم ما معدله سنويا ١٦ مليونا وربع مليون طن . وهذا القدر يزيد بمقدار مليون طن عن الرقم الذي وضع هدفا لهذا العام . وانتجت الاقطار المشتركة في مشروع مارشال في العام المنصرم ٤٠ مليون طن من الفولاذ ولا يزيد معدل ما كانت تنتجه قبل الحرب مباشرة عن هذا الرقم الابمليوني طن ونصف مليون .

●●●

بيروت ـ علم ان لجنة منبثقة عن لجنة التوفيق الدولية تعد الآن مشروعا بشأن مستقبل القدس وستحيل هذا المشروع على اللجنة الرئيسية قبل بدء محادثات المؤتمر الدائري المقترح عقده في سويسرا بين العرب واليهود .

●●●

واشنطن ـ سلمت حكومة الولايات المتحدة الى هيأة الامم مبلغ ٨ ملايين دولار لصرفه في إغاثة لاجئي فلسطين . وهذا المبلغ يعتبر الدفعة الاولى من مجموع ١٦ مليون دولار التي صادق مجلس الشيوخ على اتفاقها في الوجه المذكور .

الحياة في البكستان

اعتزمت المربية الفاضلة زينب الحكيم السفر الى الباكستان للدراسة والبحث العلمي توطئة لتأليف عدة كتب عن الحياة في الباكستان وستقوم هناك بالقاء عدة محاضرات باللغة الانجليزية عن نهضة مصر الحديثة .

●●●

كلكوتة . تحدث السيد عبد الرحمن حمادة بك رئيس الغرف التجارية المصرية للغزل والنسج ـ وهو يتجول الآن في الهند عن امكان تنمية التجارة بين مصر والهند وقال ان مصر ستصدر الى الهند سنويا من عشرة آلاف الى ١٥ الف طن من القطن ولاحظ ان الهند تستطيع مساعدة مصر في تطورها الصناعي .

●●●

ليك سوكسس ـ وافقت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العمومية على اقتراح تقدمت به الفيليبين بانشاء لجنة من ١٤ عضوا لبحث مسألة تأسيس حرس للامم المتحدة وقد تمت هذه الموافقة بأغلبية ٤١ صوتا ضد اصوات الكتلة السلافية وامتناع اليمن وفرنسا والارجنتين عن التصويت

●●●

ليك سوكسس ـ وافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي بـ ٣١ صوتا ضد ٨ وامتناع ٧ اعضاء عن التصويت على التعريف التالي للمراسل الصحافي :

(تنطبق عبارة مراسل صحافي على كل شخص يشتغل مع وكالة الأنباء وعلى كل شخص ينتمي لدولة موقعة مهنته جمع مستندات الاخبار لترويجها بين الجمهور والاطلاع عليها بشرط أن يكون لديه جواز مستوف لكل الشروط او تعريف ذو قيمة دولية معترف بها)

●●●

لندن ـ تتوقع بعض الاوساط قيام جلالة الملك عبد الله برحلة الى كل من لندن وواشنطن من اجل الحصول على معونة اقتصادية ومالية لبلاده .

●●●

نيورك ـ انتخب السيد شيرفادار نجل المهاتما غاندي عضواً في اللجنة الفرعية الاممية لحرية الصحافة والانباء بـ ١٧ صوتا . وكان هذا العدد اكبر عدد من الاصوات ناله مرشح اخر .

●●●

بغداد ـ طلبت الحكومة العراقية من وفدها لدى هيأة الامم ان يتصل ببنك التصدير والاستيراد للحصول على قرض قيمته ٨٠ مليون دولار . وكان ممثل هذا البنك الدولي حينما زار بغداد أخيراً اجرى مباحثات في هذا الموضوع مع وزير مالية العراق .

حول حفلة الاحرار التمثيلية

أبت عزيمة فرقة الاحرار التمثيلية إلا ان تقيم حفلة تمثيلية مساء يوم الخميس الماضي بمسرح روايال بالرباط لتمثيل رواية « لقيط الصحراء » في خمسة فصول ولست هنا بصدد الكلام عن ملخص هذه الرواية لان قراءنا لاشك قد سمعوا بها او شاهدوها على خشبة المسرح الا ان لنا بعض الملاحظات على الرواية نفسها وعلى اخراج سناريوها بصفة خاصة ، فنحن حقا في حاجة إلى امثال هذه الحفلات التمثيلية التي لا نراها الا الفينة بعد الفينة ـ مع الاسف ـ لاسباب لست ارى داعيا للتطويل بها في هذا المقام واعادة تكرارها فلنقتصر كلامنا الآن على جو حفلة فرقة الاحرار ، وليسمح لي إخواني افرادها الابطال إذا ابديت لهم الى جانب ما سرني من براعتهم وحذقهم في اكثر المواقف بعض مظاهر النقص التي لوحظت في اثناء بعض الفصول على انني مسرع فالتمس لهم الاعذار الضافية التي لا تخلو منها امثال هذه المناسبات وخصوصا في هذا الميدان الذي لا يزال عندنا فتيا وبحاجة ماسة الى التشجيع والاعانة والتعضيد .

لو تفضل كاتب الرواية ونقحها قبل ان تعرض لكان أولى ، ثم ان هذا الامتزاج بين نفسية الصحراء ونفسية المدن وعلى تلك الكيفية فيه حيف كبير ومساس بكرامة وجمال الصحراء وحتى برجال المدن فلم ندر اجو الصحراء حقا أطيب هواء وانجب رجالا وابعث على الشجاعة وادعى للاخوة والصفاء ام جو المدن الذي انجب جاك خادم العائلة الاوروبية الامين وبطل القصة بحق ؟ !

ومما لاجدال فيه ان مظهر الصحراء ورجالها لم يعد بين حوادث الرواية جملة اعتراضية اولا محل لها من الاعراب .

والحقيقة ان هذا المظهر (الاجتماعي) الذي طلعت علينا به القصة بعيد كل البعد عن حقيقة حياتنا الاجتماعية ومشاكلها وعقدها . ونحن احوج ما نكون في الوقت الحاضر الى روايات تعالج ادواءنا الحاضرة وتكشف عن مظاهر النقص عندنا وتعالجها بحكمة وتبصر وعمق .

اننا نرحب بنشاط فرقتنا التمثيلية ولكنا نلح أشد الالحاح في ان يتجلى هذا النشاط في مظهر من صميم حياتنا بحيث يتسنى لكافة طبقات المجتمع ان تتخذ منه حديث المجلس وان يحظى باهتمامها وان يكون في مجرى مصب تفكيرها العام وطريقها الواضح المعالم ولنكتف بهذه الاشارة الخاطفة حول عموم الرواية التي كنا نأمل ان لا يزاح الستار عنها على ذلك النحو المقلد ثم نبدي جانبا صغيرا من ملاحظتنا فيما يتعلق بمسألة الازياء فقد راينا مجهوداً مستحسنا ويستحق من قاموا به الشكر والتشجيع ولعلي لا ارى بأسا في إطلاعهم بعض ما عزب عنهم في هذا الباب او حصل لهم فيه سهو ـ والكمال لله ـ فقد شاهدنا ضعفا في لباس الافراد ولنأخذ المثل لذلك بمدير الامن فهو لم يكن في الحقيقة غير شرطي حسب زيه وشرطي من الدرجة الثانية فقط ومما يجدر ذكره في هذا المقال ان بعض الممثلين قد سهوا عن تلك الحقيقة المشهورة وهي ان البراعة في التمثيل هي والبساطة صنوان وقد سرتنا هذه البراعة في الممثل النشيط السيد عبد النبي البليدي بصفة خاصة كما لاحظنا نقصانها ـ في بعض ممثلين اخرين وقد توفق الحارس عبد الكريم اجديرة في اجادة دوره وارانى مضطرا لاحصه بالتنويه وان جرت العادة ان لا نأبه لمظاهر النبوغ التي تبدو على بعض الافراد لا لشي الا لانهم لم يقوموا في الرواية الا بادوار ثانوية بسيطة وعسى ان لا نهمل المتفوقين في المستقبل مهما كانت ادوارهم تافهة وما يدريك ولعل منهم من يصبح في الغد من النجوم الطوالع !

كما لا يفوتني ان اشير الى حسن السقاط الصغير ـ ابن خالد ـ فقد حالفه التوفيق وما كنا نتوقع ان نرى الاخ ادريس الزباني يظهر في المسرح كفرد عادي ولا يكشف عما نعوده فيه من حذق فائق وبراعة مدهشة وقد يكون جو الرواية مما لم يساعده على ذلك فلا نتخذ هذه الحفلة مقياسا ورجائي اليه ان يبدد هذا الوهم برواية جديدة تزيح الشك عن وجه اليقين !

بقى على ان اشير ولو اشارة خاطفة الى روعة الاخراج وان ازف تهانيء الحارة الى جناب المخرج الذي توفق في تجسيم الاشباح والاعلان عن اصوات الحرب والطبول والابداع بالاضواء ابداعا مدهشا كان يجسم خلجات النفوس بما يبتكره في هذا الميدان البكر فما احوجنا الى امثال هذا المخرج الذي يسد في عالم الفن مكانا كان من قبل فارغا

والرواية كانت انتصارا للفن بحق لان الفرقة لم تتملق اذواق العامة وتسايرها فيما ترتضيه استدرارا للمال فالمسرح قد كان بحق مدرسة وهذه المدرسة ضرورية لنا ولا يشك احد في حاجتنا الاكيدة اليها

الرباط عبد الرحمن السالح

من تاريخ المغرب المستقل

سلف مغربي ...

قررت هولندا تشكيل لجنة المخابرة مع سفير المغرب فى شان البنود المتعلقة بشروط التجارة وشروط القرض المغربى وقد رجا السفير المغربى من هولندا تاخير مصادقة مولاى زيدان على القرض الذى اقترحه السفير السابق حمو ابن البشير (مليون دينار) الى ان يحين وقت المصادقة على المعاهدة نفسها (ص ٥٦٧) وفى ٢٤ دجنبر سنة ١٦١٠ ابرمت المعاهدة وهى تحتوى على تسعة عشر بندا بامضاء احمد بن عبد الله المرنى وصموئيل بالاش (ص ٥٨٥) وفى ٢٤ محرم عام ١٠٢٠ الموافق ٨ ابريل ١٦١١ صادق السلطان مولاى زيدان على المعاهدة التى تنص على حرية التزاور بين رعايا البلدين بدون جواز ولا تاشير وتمتع المغاربة فى هولندا بنفس الحقوق التى يتمتع بها الهولنديون فى المغرب (ص ٦٢١)

من اجل طرد الاسبان من مرسى المعمورة

فى ٢٠ يناير ١٦١٢ قدم صموئيل بالاش مذكرة يبين فيها طمع الاسبان فى ميناء المعمورة وقد اجريت مفاوضات بين المغرب وهولندا القيام بعملية مشتركة للدفاع من هذه المرسى ضد غارات جيوش فيليب الثالث : وهذه العملية مزدوجة تتطلب اولا طرد القراصنة الاسبان من هذا الميناء ثم تحصينه واقامة ابراج ومعاقل لحمايته (ج ٢ ص ٣)

هولندا تتوسط بين انجلترا والمغرب

وقع تلاف شحنات من السكر وبضائع اخرى فى ملك سلطان المغرب وذلك فى انجلترا فتوسطت هولندا لرفع هذا التلاف (ج ٢ ص ١٢)

فرنسا تقترح عقد حلف مع المغرب ...

فى عام ١٦١٢ وصل مبعوث فرنسا الى المغرب وطلب من السلطان مولاى زيدان ان يعقد مع فرنسا معاهدة تحالف شبيهة بالمعاهدة الفرنسية التركية وتتضمن نفس المبادلات المنصوص عليها فى المعاهدة المغربية الهولندية وقد سرح السلطان الاسرى الفرنسيين ووجه مع المبعوث الفرنسي قائدا مغربيا الى الديار الفرنسية على العادة فى المجاملات الدبلوماسية (ج ٢ ص ٢١)

ضد الاسبان

طلب مولاى زيدان من هولندا ان تصنع بواخر لمحاربة الاسبان مع تحمل الطرفين للمصاريف نظرا لكون القراصنة الاسبان عن السواحل المغربية فيه مصلحة لتجار الهولنديين ولكن هولندا رفضت المساهمة فى تحمل المصاريف لان سوء الحالة فى هولندا تحول دون تجهيز هذه البواخر حتى على وجه السلف ومع ذلك فقد جهزت هولندا هذه البواخر (ج ٢ ص ٥٤)

وساطة ...

وقد توسطت هولندا بين مولاى زيدان وفرنسا فى شان امتعة اخذتها باخرة فرنسية وهى ليست لها ومن المعلوم ان مولاى زيدان كان اكترى باخرة من فرنسا لنقل بعض امتعته وفى ضمنها كتب تعد بالآلاف ولكن الباخرة استحوذ عليها قراصنة اسبان وساقوها الى البلاد الاسبانية ومن هذه الكتب المغصوبة كانت نواة الإسكوريال وقد عاضدت هولندا سلطان المغرب فى مطالبه التى قدمها على يد القائد السيد احمد الجزولى لاسترجاع هذه الامتعة (ج ٢ ص ١٣٨)

وقد كلفت هولندا مندوبها فى باريس بان يطلب من ملك فرنسا جوازا ليتانى للسيد احمد الجزولى وحاشيته ان يذهبوا الى باريس للسعى فى استرداد الامتعة (ص ١٦١ ولكن هذه المساعى "ذهبت ادراج الرياح (ص ١٩١) ولم يستخدم مولاى زيدان القوة لاسترجاع متاعه المغصوب الا لقيامه اذ ذاك بمحاربة ابى محلى

عبد العزيز بنعبد الله

حذفته الرقابة

انباء سنمائية

فريد الاطرش فى فلمه الجديد

تعاقد الاستاذ فريد الاطرش مع الاستاذ احمد بدرخان على إخراج فيلم جديد له ويقول الاستاذ فريد الاطرش انه سينتجه في شهرين متتاليين

المطربة أحلام على الستار الفضي

وفق الاستاذان قاسم وجدي وعبد الفتاح حسن على اظهار المطربة البارعة [احلام] فى السينما لان الجمهور يقابل اغانيها بالاعجاب لعذوبة صوتها وحسن إدائها الالحان وخفة روحها فى التمثيل ولهذا تفاوضت بعض شركات السينما معها على الظهور فى افلام جديدة

الافلام الملونة بمصر

جربت إدارة استوديو مصر إنتاج الافلام الملونة بفلم قصير عنوانه [الرقص على الرمال] رقصت به الراقصة [سامية جمال] وهذا الفيلم من نوع الافلام القصيرة التي كان يغني فيها المطرب الشعبي المشهور الاستاذ محمد الكحلاوي لاستوديو مصر ونجحت فيه نجاحا عظيما

مبروك عليك

انتاج شركة الافلام العربية – بطولة – محمد الكحلاوى ونور الهدى ومحمود المليجى وعلى الكسار وهدى شمس الدين وسميحة توفيق ونبويه مصطفى

اخراج – عبد الفتاح حسن –

تصوير : جودى لوكا

شركة افلام القاهرة تشارك فى تكريم أبطال الفالوجة

ارادت شركة افلام القاهرة ان تساهم فى تكريم ابطال الفالوجة بعد عودتهم من انتصاراتهم الباهرة التي استبسلوا فيها فأرسلت اليهم عن طريق معالي وزير الحربية والبحرية لمشاهدة فيلم (المرأة شيطان) يوميا بمعدل مائة جندي فى كل حفلة فكان هذا الشعور الجميل فرصة سانحة للجماهير حيث فيها ابطال الفالوجة عن قرب

« الليل لنا »

فيلم من انتاج افلام عزيز امير بطولة محمود ذو الفقار وصباح بالاشتراك مع سليمان نجيب بك وصلاح نظمى ونيللى مظلوم ومحمد كامل وعبد المنعم اسماعيل .

اخراج محمد ذو الفقار وتصوير – سالفى

زاوية الأطفال

فرفر والجرس

كانت جماعة من الفيران تسكن فى جحر صغير وكانت تخرج منه كل ليلة الى المطبخ لتاكل ما تجده من طعام ولكن القط كان يهجم عليها فجاة ويخطف واحدا منها وياكله . بقيت الفيران على هذه الحال ، مدة طويلة تعذبت فيها كثيرا ونقص عدد كبير منها ففي يوم من الايام جمعها الفار الكبير وقال لها : يلزم ان نفكر فى حيلة تنقذنا من عدونا القط وبعد تفكير طويل قفز الفار الكبير الى رف المطبخ وصاح : وجدت حيلة لطيفة ، ناتى بجرس ونعلقه فى رقبة القط فاذا حضر بعد ذلك نسمع الجرس من بعيد فنهرب . فصفقت الفيران للفكرة الجميلة

حاولت الفيران تنفيذ الفكرة فطلبت من الفار الكبير ان يعلق هو الجرس فى رقبة القط فقبل ، واستعد لذلك ولكنه عند ما لمح القط آتيا من بعيد خاف فرمى الجرس فهرب الى الجحر وهو يرتعش خرجت الفيران من الجحر بعد ذهاب القط والتفت حول الفار الكبير وهى تضحك عليه وتقول كيف هربت من القط وانت كبيرنا ؟ واخذ الجرس وانصرف حزينا . اراد الكبير ان يدارى خيبته فرجع وقال : احسن شىء انا نهجم دفعة واحدة على القط فلما جاء القط هجمت عليه الفيران ولكنه غلبها وخطف واحدا منها واكله .

حزنت الفيران وكان بينها فار ذكى اسمه « فرفر » فقال : ما رايكم لو فرشنا الارض بالصمغ ووضعنا فوقها قطعة لحم ؟ فاذا حضر القط لاخذ اللحم يلزق بالصمغ فنستطيع تعليق الجرس فى رقبته فرحت الفيران بالحيلة المدهشة وقامت فى الحال بتنفيذها فدهنت الارض بالصمغ ووضعت عليها قطعة اللحم ووقفت من بعيد تنتظر مجيء القط وهى مسرورة لانه سيقع فى الفخ

حضر القط ورأى قطعة اللحم فهجم عليها لياكلها فلزقت ارجله بالصمغ فلم يقدر على الحركة وانتهزت الفيران الفرصة فاحضرت الجرس واقتربت من القط وقفز فرفر فوق ظهره ليعلقه فى رقبته .

علق فرفر الجرس فى رقبة القط ووقفت الفيران تضحك من عدوها وهو يحاول التخلص من الصمغ فكان كلما تحرك حركة دق الجرس دقات كثيرة وصاحت الفيران مسرورة من خيبة القط

جرت الفيران الى فرفر وهى تصفق من الفرح فحملته على الاكتاف وسارت به وهى تصيح : يعيش فرفر الصغير ! يعيش فرفر المدهش ! يعيش فرفر الذكى ! وفى اليوم الثانى زينت الفيران المطبخ بالانوار والاعلام والاوراق الملونة . واقامت فيه حفلة جمعت فيها كثيرا من الطعام فاكلت وغنت ورقصت واصبح فرفر الصغير بعد ذلك رئيسا على الفيران

عن روضة الطفل

ذكاء الديك

مر ثعلب باحدى القرى بعد ان غربت الشمس فرأى خارج القرية ديكا يبحث برجله فى التراب عن حب يلتقطه فتقدم الثعلب اليه وحياه وقال له لقد كان ابوك حسن الصوت وكنت حين امر بهذه القرية اسمع صياحه فاسر بجمال صوته قال الديك ان صوتى حسن كذلك وليس اقل من صوت ابى ثم اغمض عينه وصفق بجناحيه وصاح فوثب الثعلب عليه واخذه بين انيابه وجرى فاحست به كلاب القرية وجرت وراءه فقال الديك للثعلب ان اردت ان تتخلص من هذه الكلاب فقل لها ان هذا الديك ليس من قريتكم ولكنه من قرية اخرى فلما فتح الثعلب فمه وتكلم سقط الديك من فمه واخذ يجرى نحو القرية فاسف الثعلب لضياع فريسته وقال لعن الله الفم الذى ينفتح فى غير وقته فقال الديك ولعن الله العين التى تغمض فى غير وقتها

الابن الحقيقى

مات رجل تاجر فى مدينة ، وترك مالا وافرا ، وكان معروفا عند اهل المدينة ان له ابنا وحيدا مسافرا ، ولكن لم يكن احد من اهل المدينة يعرف صورة وجهه وبعد ما شاع خبره بزمن حضر الى قاضي تلك المدينة ثلاثة شبان ، يدعى كل واحد منهم انه الابن الوحيد والوارث الشرعى للتاجر المتوفى فاحضر القاضي بذكائه لوحا مرسوما عليه صورة المتوفى ، ورسم على صدر تلك الصورة شبه هدف وقال لهم : – « من اصاب منكم بنبلة هذا الرسم الذى رسمته على صدر هذه الصورة ، يكون الميراث له : فتقدم الاول ، ورمى شبه الهدف بنبلة فكاد يصيبه ، ثم تقدم الثانى ورمى ايضا فوقعت نبلته اقرب الى الهدف من نبلة الاول ، ثم تقدم الثالث ليرمى ، ولكن لما صوب السهم نحو الصورة ، ارتجفت اعضاؤه واصفر لونه ، وهطل الدمع من عينه ، فرمى القوس من يده على الارض وهتف صارخا : – « لا لا ارمى هذا الصدر احب الى ان اخسر ميراثى كله ، وقدره ألف مرة ، من ان افعل فعلا مثل هذا » .

حينئذ قال له القاضي : « ايها الشاب الشريف ! انت هو الابن الحقيقي ، والوارث الشرعى ، اما هذان فكذابان محتالان ، لان الولد الحقيقي لا يمكنه ان يخرق صدر ابيه بنبلة ، ولو كان فى صورة

اى رجل من عظماء الرجال تحب ان تكون ؟

سأل احد الائمة العظماء ولده يابنى اى غاية تطلب في حياتك واى رجل من عظماء الرجال تحب ان تكون فأجابه أحب أن أكون مثلك يا أبت فقال ويحك يابنى لقد صغرت نفسك وسقطت همتك فلتبك على عقلك البواكى لقد قدرت لنفسى يابنى في مبدإ نشأتى أن أكون كعلي بن أبى طالب فما زلت اجد واكدح حتى بلغت المنزلة التى تراها وبينى وبين علي ما تعلم من الشاو البعيد والمدى المستطيل فهل يسرك وقد طلبت منزلتى أن يكون مابينك وبينى من المدى مثل ما بينى وبين علي ؟



جزار يرث عدة ملايير

حملت الانباء اخيراً أن احد الاغنياء بالولايات المتحدة مات وترك ثروة تقدر بمائتين واربعين مليوناً من الدولار اي ٦٧ ملياراً من الفرنكات بحسب السعر الرسمى وترك معها وصية بجعل نصف هذه الثروة هبة لمشاريع الخير والنصف الآخر يوزع على خمس عائلات من أقاربه عينهما باسمها .

وهذا المثري من اصل بولونى ، وكان عاملا بسيطاً في بلاده ، وحين بلغ العقد الثانى من عمره صمم على الذهاب الى الولايات المتحدة بقصد الاثراء وكان ذلك قبل الحرب العظمى بسنوات معدودة . وذهب فعلا واخذ يشتغل بصنع الزجاج وبقى يجد ويكد في عمله حتى جمع ثروة عظيمة واصبح من الاثرياء المشار اليهم بالبنان وغدا اسم بيدرمان على كل لسان .

وفي سنة ١٩٣٠ وافاه الاجل الا ان الظروف الدولية حالت دون توزيع التركة فقرر الورثة ان يؤجل ذلك الى وقت مناسب .

وعند انتهاء الحرب كلفوا احد الوكلاء بالاشتغال بها . ومن جملة الورثة الجزار ماكس روبنشتاين بمكناس وهو حفيد المثري الامريكي وقد تقلب في عدة اعمال وذاق مرارة الحياة واخيرا ساقه القدر الى مكناس حيث فتح دكاناً لبيع اللحم . ومنذ ان خرج من بولونيا لم يتصل بجده ، وقد صرح بانه كان يسمع عن غناه ، ولكنه كان لا يصدق ذلك . ولم يكن له من الدراهم ما يستطيع معها ان يقوم بالبحث عنه ومنذ ثلاثة اشهر كلف احد الامريكيين بالبحث وبلغه من طرق رسمية انه من جملة الافراد المذكورين في الوصية وان حظه من التركة يقدر بعدة ملايير من الفرنك .

وقد خف الصحفيون الى مكان هذا الرجل وانهالوا عليه بالاسئلة وكذلك على زوجته وقد سئل ماذا ينوي انجازه بهذا الغنى الطائل فلم يجب جواباً صحيحاً وقالت امراته ان هذه الثروة لن تقف حائلا بينهما وبين الاستمرار في العمل .

بريد الشرق العربي

القاهرة - تأكد في أوساط الجامعة أن الهيآت المختصة تفكر في عقد مؤتمر اقتصادي في القريب بين الدول العربية لوضع أسس تعاون أوثق بين دول الجامعة وتعتقد هذه الاوساط أن اللجنة الاقتصادية التابعة للجامعة ستدعو الغرف التجارية في دول الجامعة الى عقد مؤتمر لدرس مختلف المشاريع القاضية بتوثيق التعاون بين الدول العربية

احتفال ببلوغ تشارلي تشابلن الممثل الهزلي ٦٠ من عمره

لندن ١٦ - احتفل امس ببلوغ الممثل الهزلي المشهور تشارلي تشابلن ستين من العمر . وهو اعظم ممثل هزلي في الافلام الصامتة على الاطلاق .

وقد قالت صحيفه بريطانيه صدرت في لندن ان تشارلي تشابلن قد اصبح لرواد السينما في جميع انحاء العالم رمزاً للرجل الصغير الجسم الذى يشق طريقه مكافحاً تصاريف الحياة .

وفاة ممثل امريكي

هوليوود ١٦ - أعلن اليوم في هوليوود وفاة مستر والاس بيري الممثل السينمائي الشهير على اثر سكتة قلبية وكان مستر بيري يبلغ من العمر ٦٣ سنة .

المجاعة تهدد السودان

الخرطوم ١٦ - اخذ خطر المجاعة يهدد مائة الف من سكان قبائل البرجه والعمار القاطنة في شمال شرق السودان حيث يعصف الجفاف بالمراعي والحقول وقد ارسلت حكومة السودان مائة طن من الذرة الى هؤلاء السكان وخفضت لهم اجور السكك الحديدية ليتسنى لهم النزوح الى اماكن اخرى احسن حالا ويخشى ان تصاب هذه القبائل بنقصان كبير في رجالها ومواشيها بسبب انحباس المطر منذ سنين .

القاهرة - تقول الاوساط اليمنية في القاهرة بان جلالة الامام احمد عاهل اليمن قرر الاقامة في مدينة تعز التي ستصبح عاصمة اليمن الجديدة .

القاهرة - تقوم الحكومة المصرية الآن ببحث دقيق لمشكلة الامراض الصدرية فقد أخذت تستعين في الفحص عن هذه الامراض بواسطة الاشعة . وقد غادر جنيف مندوب من هيئة الصحة العالمية وتوجه الى القاهرة لمساعدة تنفيذ هذا البرنامج

بغداد - تقول الاوساط السياسية في القاهرة بان الحكومة العراقية ستقترح على الدول العربية توحيد النظام الانتخابي الجاري به العمل الآن في هذه الدول والغاء الجوازات لرعايا الدول العربية والاعتراف لهم بالرعوية العربية التي تخولهم في جميع دول الجامعة نفس الحقوق والواجبات ويقال بان خطوة اولى قد قامت بها سوريا في هذا الباب حيث اعترفت لليوتنان الخطابي نجل الزعيم محمد ابن عبد الكريم بهذه الصفة في الاجراءات الادارية .

تونس - انذار وتحذير

تحذر إدارة الاسبوع جميع مشتركيها وقرائها الافاضل من السيد البشير بن عمر الفقيه إذا ما حاول الاتصال بهم لجمع الاشتراكات . فالاسبوع فصلته عن إدارتها ولم تعد له صلة بتلك الجريدة

الامضاء : نور الدين بن محمود مدير الاسبوع . صاحب امتيازه ورئيس تحريره

أخبار المغرب

مذكرة

بالرباط - الدكتور بنشاني ٣٥ شارع هنري بوب تلفون ٧٠-٤٠ صيدلية الليمون بشارع تمارة .

بالبيضاء - المخابرة مع ثكنة رجال المطافيء تلفون ١٥

انقطاع التيار الكهربائي

ينقطع التيار الكهربائي صبيحة هذا اليوم بالرباط في الاحياء التالية : شارع القناصل - سوق السباط شارع ليون بتي

مراكز بريدية

يتشرف مدير البريد باعلام العموم بان المركز البريدى بايميني (ناحية ورزازات) أصبح يقبل الحوالات البريديه ابتداء من فاتح ابريل الجارى

وان المراكز البريديه في عين مديون وسيدى المخفي وتافرانت ورغة (ناحية فاس) ستصبح مراكز بريديه من الدرجة الاولى ابتداء من فاتح ماى المقبل

وان مكتب المكالمة التلفونيه بتنانت (ناحية ازيلال) سيصبح مركزا بريديا ابتدائيا من فاتح ماي المقبل

امتحانات الشهادة الابتدائية الاسلامية

٢١ ماي - بفكيك

٨ يونيه - الرباط - فاس - خريبكة - الدار البيضاء - وجدة - طنجة - مراكش - مكناس

١٣ يونيه - تازا - تادلا - خميسات تاوريرت - العرائش - تارودانت - الجديدة - ميدلت

١٨ يونيه - بركان - اسفي - الحاجب - سيدى قاسم .

٢٠ يونيه - الصويرة - وزان

الشهادة الابتدائية الاسلامية للبنات

١١ يونيه - فاس - مراكش - الجديدة

١٥ يونيه - الدار البيضاء - الرباط - وجدة .

الامطار بالمغرب

بعد الحرارة المفرطة التى سادت في الاسابيع الاخيرة نزل المطر خلال الايام المنصرمة في عدة نقط في المغرب وخلال ليلة السبت الفارط تهاطلت امطار غزيرة في الاماكن التالية :

الرباط ٣١ م م - البيضاء ٢٤ - آسفي ١ - الصويرة ٢ - مكناس ٣٢ - ايفران ١٦ - فاس ٢١ - تادلا ٥ - مراكش ١٧ - ابن رشد ٢٨ .

طنجة

الساعة الصيفية

ابتداء من اليوم اصبح العمل جاريا بالتوقيت الصيفي فزيدت ساعة في التوقيت العادي وبذلك اصبح توقيت طنجة موافقا لتوقيت المنطقة الشمالية بزيادة ساعة على توقيت المنطقة الجنوبية

هل هذا صحيح ؟

بلغنا من الرباط ان موظفا بمقهي باليما يغتنم كل فرصة للنيل من المغاربة والحط من كرامتهم وجرح شعورهم بالكلمات النابية والقذف الشنيع وانه يعامل العمال المغاربة المستخدمين بهذا المقهى معاملة سيئة .

بلغنا من بني ملال ان احد المجرمين ارتكب جناية فظيعة يندى لها الجبين فقد اعتدى هذا الوقح على عفاف صبية لا يتجاوز سنها ٦ اعوام

وسكان المدينة قاطبة يطالبون اولي الامر بمعاقبة الجاني والاقتصاص منه وقطع دابر المفسدين وتطهير المدينة منهم .

ومن بني ملال ايضا ان الفلاحين يشتكون من المعاملة الجائرة التي يلاقونها من فلاح اوربي بالناحية حيث يطالب جيرانه باداء غرامة مالية كبرى كلما عثر بالقرب من مزرعته على بهائم ترعى وهم يطلبون من ممثلي السلطة ان تضع حدا لتصرفات هذا المستبد حتى يقف عند حده .

وبالبيضاء وقعت حادثة يندى لها جبين كل انسان وملخص القضية أن امرأة مغربية تشتغل عند اوربي أرادت أن تبني براكة قرب المعمل فساعدها الاوربي المذكور وأخذ منها مبلغاً من المال ولم ينجز وعده فلما طالبته بأداء ما أخذ منها هددها وضربها ضربا موجعا ثم ساقها إلى مركز الشرطة

ومن سطات بلغنا ان بعض اعوان السلطة الزموا الناس بشراء اوراق اليانصيب لفائدة مؤسسة اجنبية ولم يراعوا فى ذلك كبيرا ولا صغيرا غنيا ولا فقيرا فالكل مازم بلعب الميسر ارضاء لرغبة بعض الافراد .

فهل كل هذا صحيح ؟

الرباط

الرباط - استدعاء

يتشرف السيد عبد اللطيف بن عبد السلام التازي باستدعاء جميع الاخوان إلى الاحتفال بزفاف ابن أخيه الشريف سيدي عبد الجبار الوزاني بمنزل السيد الحاج العباس التازي بشارع فوش خارج باب العلو وذلك يوم الاحد ١٧ ابريل على الساعه الثامنه مساء .

اعلان من نيابة الصدارة العظمى في التعليم الاسلامى

تفيد « نيابة الصدارة العظمى في التعليم الاسلامى » جميع مديرى المدارس الحرة العربية الابتدائية بان امتحان شهادة التعليم الابتدائى العربى سيجرى بكل المراكز يوم الاحد 15 شعبان 68 الموافق 12 يونيه على الساعة السابعة شمسية .

وتؤكد على جميع المديرين الذين هيأت مدرستهم تلامذة لهذه الشهادة ان يوجهوا قائمة اسمائهم لبنيقة نيابة الصدارة العظمى في التعليم الاسلامى بالاعتاب الشريفة في فاتح مايه بكل ضبط .

وحرر في 12 جمادى الثانية 68 الموافق 11 ابريل 49

مدرسة جسوس

تنبه الادارة اولياء التلاميذ إلى ان عطلة الربيع الحالية تنتهي مساء الاثنين 18 ابريل وان الدروس سوف تستانف صباح الثلاثاء 19 منه على الساعه العادية

فاس

« استدعاء »

احمد مكوار يستدعي جميع أصدقائه واحبائه واقاربه لحفلة زفاف نجله ادريس أصلحه الله التي ستقام بمنزله يومه الاحد ١٧ ابريل من الساعه الرابعة إلى السابعة مساء .

البيضاء

أصدقاء الشاب العامل السيد عبد القادر التونسي يقدمون له تعازيهم الحارة بمناسبة وفاة والده الحاج العربي الذي شيعت جنازته يوم الجمعة الفارط في محفل رهيب غفر الله له وتغمده برحمته

برنامج الاذاعة الدولية بطنجة

تذاع كل يوم من 6 إلى 8 مساء على موجة قصيرة من فئة 6200 كيلوسيكل او 48-39 متراً وعلى موجة ثانية متوسطة من فئة 1238 كيلوسيكل او 2423 متراً

يوم الاحد

تفتتح الاذاعة العربية بحفلة غنائية مختارة . وعلى الساعة السادسه والنصف نذيع شذرات ادبيه من هنا وهناك .

ثم نتابع اذاعة الحفلة الغنائيه

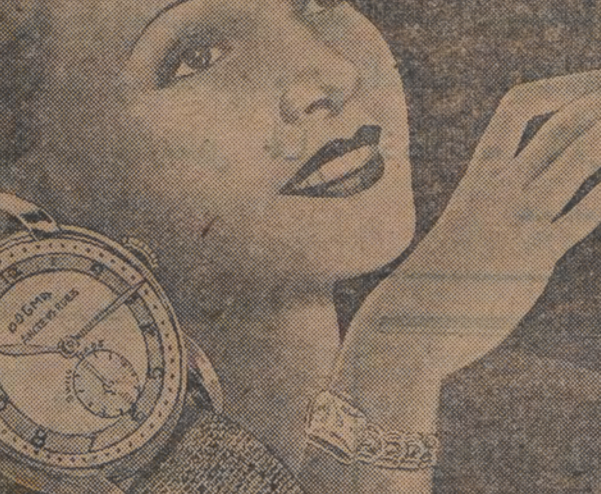
برنامج الرغبات يذاع كالعادة على السابعه

وغدا الاثنين

نستهل برنامجنا بحفلة غنائيه مختارة وعلى الساعة السادسه والدقيقة الثلاثين حديثا ادبيا ثم برنامج من الاسطوانات الشرقيه المتنوعه

وعلى الساعة السابعه برنامج رغبات المستمعين الذى يتم الى الثامنه





صفرو

اعلان بيع

يعلن الحاج ابو بكر بوشوب ان مطحنة الزيوت الميكانيكيه الكائنة بصفرو معروضة للبيع فعلى من يهمهم الامر ان يتخابروا معه

الاشتراكات

من سنة فرنك 2000

من 6 اشهر 1000

من 3 اشهر 550

قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة

عبد الجليل القباج

AL ALAM

Rue de Poitiers - RABAT

Adresse télégraphique : ALALAM - RABAT

المطبعة الاقتصادية - بالرباط

رقم الرقابة (49-157)